LVJ8

٤ر٢١٣٢
ج ٠ ب

الجامع الصحيح ، للبخاري ، محمد بن اسماعيل
ـ ٢٥٦ هـ ٠ كتبت في القرن الثالث عشـــر
الهجري تقديرا ٠

ج٢(٢٨٣ق) ١٩ س ٢٣ x ١٨ سم

نسخة جيدة ، خطها مغربي جيد ، تبدأ من
كتاب الحج وتنتهي بنهاية كتاب الجهاد والسير٠
٧٢٨٦ طبع ٠

الاعلام(ط٤)٦:٣٤ دارالكتبالمصرية ١ : ١٠٠
أ ـ الكتب الستة ، الحديث أ ـ المؤلـــف
ب ـ تاريخ النســـخ ج ـ صحيح البخـــاري

ف
١١١٥٤٨
١٤١٢/٤١٥٥

مكتبة جامعة الملك سعود "قسم المخطوطات"

الرقم: ٧٢٨٦ ف ١٥٢٨ - ١/

العنوان: الجامع الصحيح

المؤلف: البخاري، محمد بن إسماعيل - ٢٥٦ هـ

تاريخ النسخ: ق ١٣ هـ تقديرا

اسم الناسخ:

عدد الأوراق: ج ٢ (٢٨٢ ق)

ملاحظات:

بسم الله الرحمن الرحيم

وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

كتاب الحج

بسم الله الرحمن الرحيم

باب وجوب الحج وفضله وقول الله عز وجل ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا وقول الله عز وجل وأذن في الناس بالحج

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك ح وأخبرني أبو مصعب عن مالك بن أنس عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رجلا من أهل نجد أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بعرفات جاء يسأل عن الحج فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحج عرفة فمن جاء ليلة جمع قبل طلوع الفجر فقد أدرك الحج أيام منى ثلاثة فمن تعجل في يومين فلا إثم عليه ومن تأخر فلا إثم عليه

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أهل بعمرة من أجل أن من الناس من حال دون العمرة ثم أهل بحج فتمتع الناس مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالعمرة إلى الحج فكان من الناس من أهدى فساق الهدي ومنهم من لم يهد فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة قال للناس من كان منكم أهدى فإنه لا يحل لشيء حرم منه حتى يقضي حجه ومن لم يكن منكم أهدى فليطف بالبيت وبالصفا والمروة وليقصر وليحلل ثم ليهل بالحج فمن لم يجد هديا فليصم ثلاثة أيام في الحج وسبعة إذا رجع إلى أهله فطاف رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قدم أول شيء ثم استلم الركن حتى مشى ثلاثة أطواف من السبع ورمل ثلاثا ومشى أربعا ثم نفذ إلى مقام إبراهيم عليه السلام فصلى ثم رجع إلى الركن فاستلمه ثم مشى على يمينه فرمل ثلاثا ومشى أربعا حتى إذا كان آخر طوافه على إثر سجدتين طاف بين الصفا والمروة

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أهل بعمرة من أجل أن من الناس من حال دون العمرة ثم أهل بحج فتمتع الناس مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالعمرة إلى الحج فكان من الناس من أهدى فساق الهدي ومنهم من لم يهد فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة قال للناس من كان منكم أهدى فإنه لا يحل لشيء حرم منه حتى يقضي حجه ومن لم يكن منكم أهدى فليطف بالبيت وبالصفا والمروة وليقصر وليحلل ثم ليهل بالحج فمن لم يجد هديا فليصم ثلاثة أيام في الحج وسبعة إذا رجع إلى أهله فطاف رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قدم أول شيء ثم استلم الركن حتى مشى ثلاثة أطواف من السبع ورمل ثلاثا ومشى أربعا ثم نفذ إلى مقام إبراهيم عليه السلام فصلى ثم رجع إلى الركن فاستلمه ثم مشى على يمينه فرمل ثلاثا ومشى أربعا حتى إذا كان آخر طوافه على إثر سجدتين طاف بين الصفا والمروة

باب حجة الوداع وقول الله تعالى يأتوك رجالا وعلى كل ضامر يأتين من كل فج عميق ليشهدوا منافع لهم واتباع ما يجاب الظهر في الحج وعرفة

حدثنا أحمد بن عيسى قال أنا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب أن سالم بن عبد الله بن عمر أخبره أن ابن عمر قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بذي الحليفة ثم صلى حين تشتهي به فأتيته فقال أنا ابن إبراهيم بن موسى قال أنا الوليد قال نا الأوزاعي سمع عطاء يخبر عن جابر بن عبد الله أن أهلال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ذي الحليفة حين استوت به راحلته رواه أنس وابن عباس

باب الحج على الرحل

وقال لنا فليح بن سليمان عن القاسم بن محمد عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث معها أخاها عبد الرحمن بعمرة من التنعيم وهلها على قتب وقال عمر شدوا الرحال في الحج فإنه أحد الجهادين

حدثنا محمد بن أبي بكر قال نا فليح بن سليمان قال نا عمر بن أبي عمر مولى غفرة عن عائشة بنت عبد الله بن أبي بكر قال حج أبو بكر على رحل وكان يكريه فصحبته وكان أبو بكر يعتقب هو وعبد الرحمن وكان أبو بكر أردفها خلفه

حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير قال نا أبي قال نا عبيد الله عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم حج على رحل وكانت زاملته

حدثنا محمد بن يوسف قال نا أبو عاصم قال نا ابن جريج قال نا القاسم بن محمد عن عائشة أنها قالت يا رسول الله أنعتمر ثم ولا تعتمر قال يا عبد الرحمن اذهب بأختك فأعمرها من التنعيم فاعتمرت

باب فضل الحج المبرور

جامعة الملك سعود
المكتبة المركزية - قسم المخطوطات

فا عبد العزيز بن عبد الله قال أنا ابن سليم بن أبي سفر عن أبي مرزوق عن سعيد
ابن المسيب عن أبي هريرة قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم أي الأعمال
أفضل قال إيمان بالله ورسوله قيل ثم ماذا قال جهاد في سبيل الله
قيل ثم ماذا قال حج مبرور فا عبد الرحمن بن المبارك قال نا خالد قال أنا
حبيب بن أبي عمرة عن عائشة بنت طلحة عن عائشة أم المؤمنين أنها قالت يا
رسول الله نرى الجهاد أفضل العمل أفلا نجاهد قال لكن أفضل الجهاد حج
مبرور حدثنا آدم قال نا شعبة قال نا سيار أبو الحكم قال سمعت أبا حازم
قال سمعت أبا هريرة قال سمعت النبي صلى الله عليه يقول من حج لله فلم
يرفث ولم يفسق رجع كيوم ولدته أمه

## باب مرجع مواقيت الحج والعمرة

فا مالك بن إسمعيل قال نا زهير قال حدثني زيد بن جبير أنه
أتى عبد الله بن عمر في منزله وله هيئة كأنه وفد أو يسأل الشعر أين يحرم
إذا أحرم فقال أين ضمك رسول الله صلى الله عليه لأهل نجد يحرم قرن وأهل المدينة
ذا الحليفة وأهل الشام الجحفة باب

## قول الله عز وجل وتزودوا فإن خير الزاد التقوى

حدثني يحيى بن بشر قال نا ضبارة بن عمرو قال نا عمرو بن دينار عن
عكرمة عن ابن عباس قال كان أهل اليمن يحجون ولا يتزودون ويقولون نحن المتوكلون
فلما قدموا مكة سألوا الناس فأنزل الله وتزودوا فإن خير الزاد
التقوى رواه ابن عيينة عن عمرو عن عكرمة عن ابن عباس

المدينة

قال نا عقيل

## باب مهل أهل مكة للحج والعمرة

نا موسى بن إسمعيل قال نا وهيب قال نا ابن طاوس عن أبيه
عن ابن عباس قال إن النبي صلى الله عليه وقت لأهل المدينة ذا
الحليفة ولأهل الشام الجحفة ولأهل نجد قرن المنازل ولأهل
اليمن يلملم هن لهن ولمن أتى عليهن من غيرهن ممن أراد الحج والعمرة
وكان دون ذلك فمن حيث أنشأ حتى أهل مكة من مكة

## باب مهل أهل المدينة ولا يهلوا قبل ذي الحليفة

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك ح ونا يحيى عن عبد الله بن
عمر أن رسول الله صلى الله عليه قال يهل أهل المدينة من ذي الحليفة
وأهل الشام من الجحفة وأهل نجد من قرن قال عبد الله وبلغني أن رسول
الله صلى الله عليه قال ويهل أهل اليمن من يلملم

## باب مهل أهل الشام

حدثنا مسدد قال نا حماد عن عمرو بن دينار عن طاوس عن ابن عباس
قال وقت رسول الله صلى الله عليه أهل المدينة ذا الحليفة ولأهل
الشام الجحفة ولأهل نجد قرن المنازل ولأهل اليمن يلملم هن
لهن ولمن أتى عليهن من غيرهن ممن كان يريد الحج والعمرة فمن كان دونهن
فمهله من أهله وكذلك حتى أهل مكة يهلون منها

## باب مهل أهل نجد

مبتغى مناداة الحرمان

حدثنا عبد الله بن مسلمة قال نا عبد الله بن نمير قال نا عبيد الله عن نافع عن عبد الله بن عمر قال لما فتحت مكة ماتت بين المشركين فاقوا عمر فقالوا يا أمير المؤمنين ان رسول الله صلى الله عليه حرم لا مكة فحرمت ومن حرمها علينا وانا ان اردنا ان نقرن شق علينا فمن قال لنا احرم وما من كهيئتكم فجمعهم ذات عرق

## باب

فا عبد العزيز بن يوسف قال انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه اتاخ بالبطحاء بذي الحليفة فصلى بها وكان عبد العزيز يعجل ذلك

## باب خروج النبي صلى الله عليه على كبر بين الشجرتين

حدثنا ابراهيم بن المنذر قال نا انس بن عياض عن عبيد الله عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه كان يخرج من طريق الشجرة ويدخل من طريق المعرس وان رسول الله صلى الله عليه كان اذا خرج من مكة يصلي في مسجد الشجرة واذا رجع كان بذي الحليفة بطن الوادي وبات حتى يصبح

## باب قول النبي صلى الله عليه العقيق واد مبارك

حدثنا الحميدي قال نا الوليد وبشر بن بكر التنيسي قالا نا الاوزاعي قال نا يحيى قال حدثني عبد الله قد سمع ابن عباس يقول انه سمع عمر يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول العقيق

فا فليح قال ان شئتم حدثكم ابي عن نافع عن عبد الله انه وقت ابن صلى الله عليه ح وحدثني احمد قال نا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابيه سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول مهل اهل المدينة ذو الحليفة ومهل اهل الشام مهيعة وهي الجحفة ومهل اهل نجد قرن قال ابن عمر وسمعت ان النبي صلى الله عليه قال ويلملم أسمعه ومهل اهل اليمن يلملم

## باب مهل من كان دون المواقيت

فا قتيبة قال نا حماد عن عمرو عن طاوس عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وقت لاهل المدينة ذا الحليفة ولاهل الشام الجحفة ولاهل اليمن يلملم ولاهل نجد قرن المنازل ولكل اتى عليهن من غيرهن ممن اراد الحج والعمرة فمن كان دونهن فمهله من اهله حتى اهل مكة يهلون منها

## باب مهل اهل اليمن

حدثنا معلى بن اسد قال نا وهيب عن عبد الله بن طاوس عن ابيه عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وقت لاهل المدينة ذا الحليفة ولاهل الشام الجحفة ولاهل نجد قرن المنازل ولاهل اليمن يلملم هن لهن ولكل اتى عليهن من غيرهن ممن اراد الحج والعمرة فمن كان دون ذلك فمهله من حيث انشأ حتى اهل مكة من مكة

## باب ذات عرق لاهل العراق

حرقة

يقول اتاني الليلة آت من ربي فقال صل في هذا الوادي المبارك وقل
عمرة في حجة فلما مضى قال فاخبرت سليمان فقال فاخبرني
ابن عيينة قال فاخبرني عبد الله عن ابيه عن ابن عباس رضي الله عنهما
انه رضي ومر مع النبي صلى الله عليه وسلم الوادي فقيل له انك بهذا
مبارك وقد اناخ بناصالم يتوخى بالمناخ اين كان عبد الله يبيت
يتحرى مع من رسول الله صلى الله عليه وسلم اسفل من المسجد
الذي بينك وبين الطريق يوسع من ذلك

## باب غسل الخلوق وثلاث من ايام الطيب

وقال ابو عاصم انا ابن جريج قال اخبرني عطاء ان صفوان بن يعلى
ابن امية اخبره ان يعلى قال ليعمر ارني النبي صلى الله عليه وسلم
يوحى اليه فبينما النبي صلى الله عليه وسلم بالجعرانة وعليه
ثوب قد اظل به جاءه رجل فقال يا رسول الله كيف ترى في رجل
احرم بعمرته وهو متضمخ بطيب فسكت النبي صلى الله عليه وسلم
هنيهة فجاءه الوحي فاشار عمر الى يعلى فجاء يعلى فادخل رأسه
فاذا النبي صلى الله عليه وسلم محمر الوجه وهو يغط كذلك
ثم سري عنه فقال اين الذي سألني عن العمرة آنفا فالتمس الرجل
فاتي به فقال اغسل الطيب الذي بك ثلاث مرات وانزع عنك الجبة
واصنع في عمرتك كما تصنع في حجك فقال عطاء
واراه الانقاء حين امر ان يغسل ثلاث مرات قال نعم

باب الطيب

## باب الطيب عند الاحرام وما يلبس اذا اراد ان يحرم وترجل ويدهن

وقال ابن عباس يخرج المحرم الى الجحفة وينظر في المرآة ويتزود
مما يأكل الزيت والسمن وقال عطاء يتختم ويلبس الهميان وهو
في امر عمر وهو محرم وقد حزم على بطنه بثوب ولم تر عائشة بالتبان
باسا للذين يرحلون ثوبه جميعا قال ابراهيم يوسع قال ابراهيم
عن منصور عن سعيد بن جبير قال كان ابن عمر يرجل رأسي وانا
حائض وانا معتكفة قال ابراهيم قال الاسود عن عائشة
قالت كنا نخرج إلى مواقيت الطيب في مفارق رسول الله صلى الله عليه
وسلم محرم قال عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن عبد الرحمن
ابن القاسم عن ابيه عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه قالت كنت
اطيب رسول الله صلى الله عليه لاحرامه حين يحرم ولحله قبل ان
يطوف بالبيت

## باب من اهل ملبدا

حدثنا الصلت قال انا ابو عوانة عن يونس بن ابي اسحاق عن سالم
عن ابيه سمعت رسول الله صلى الله عليه يهل ملبدا

## باب الاهلال عند مسجد ذي الحليفة

قال ابو عبد الله قال لنا اسحاق قال انا موسى بن عقبة
سمعت سالم بن عبد الله قال سمعت ابن عمر ح وحدثني
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله

سمع أبا لا يقول اما مل رسول الله صلى الله عليه الا بي عنبر المسجد يعني
مسجد ذي الحليفة **باب ما يلبس المحرم من الثياب**
حدثنا عبد العزيز بن يوسف قال أنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن
رجلا قال يا رسول الله ما يلبس المحرم من الثياب قال رسول الله
صلى الله عليه لا يلبس القميص ولا العمائم ولا السراويلات
ولا البرانس ولا الخفاف الا احد لا يجد نعلين فليلبس خفين وليقطعهما
وليقطعهما اسفل من الكعبين ولا تلبسوا من الثياب شيئا مسه زعفران
او ورس **باب الركوب والارتداف في الحج**
حدثنا عبد الله بن محمد قال نا وهب بن جرير قال نا ابو عمر قال سمعت
ابا يونس عن ابي زرعة عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس ان
اسامة كان ردف رسول الله صلى الله عليه من عرفة الى المزدلفة ثم ارتدف
الفضل من المزدلفة الى منى قال فكلاهما قال لم
يزل النبي صلى الله عليه يلبي حتى رمى جمرة العقبة
**باب ما يلبس المحرم من الثياب والازرار والنعلين**
ولبست عائشة الثياب المعصفرة وهي محرمة وقالت لا تلثم
ولا تبرقع ولا تلبس ثوبا بورس او زعفران وقال جابر لا ارى
المعصفر طيبا وقد تركت عائشة بأسا بالحلي والثوب الاسود
والمورد والخف للمرأة وقال ابراهيم لا بأس ان يبدل ثيابه حدثنا
محمد بن ابي بكر المقدمي قال نا فضيل بن سليمان قال نا موسى بن

عقبة



عقبة قال اخبرني نافع عن عبد الله بن عمر قال انطلقوا الى النبي صلى الله
عليه من المدينة بعد ما ترجل وادهن وليس ازاره ورداءه هو
واصحابه فلم ينه عن شيء من الاردية والازر تلبس الا المزعفرة
التي ترفع على الجلد فاصبح بذي الحليفة ركب على راحلته حتى
استوى على البيداء اهل هو واصحابه وقلد بدنته وذلك لخمس بقين
من ذي القعدة فقدم مكة لاربع ليال خلون من ذي الحجة فطاف
بالبيت وسعى بين الصفا والمروة ولم يحل من اجل بدنته لانه
قلدها ثم نزل بأعلا مكة عند الحجون وهو مهل بالحج ولم يقرب
الكعبة بعد طوافه بها حتى رجع من عرفة وامر اصحابه ان يطوفوا
بالبيت وبين الصفا والمروة ثم يقصروا منه ويحلوا ثم يفعلوا
يحلوا وذلك لمن لم يكن معه بدنة فطافوا ومن كانت معه اتى النساء
وتطيب والبس ثيابه

**باب مرمى جمار العقبة حتى يرمي جمرة**

قال ابن عمر عن النبي صلى الله عليه حدثنا عبد الله بن محمد قال نا
سلام بن يوسف قال اخبرنا ابن جريج قال اخبرني ابن المنكدر عن
انس بن مالك قال صلى النبي صلى الله عليه بالمدينة اربعا وبذي
الحليفة ركعتين ثم بات حتى اصبح بذي الحليفة فلما ركب راحلته
واستوت به أهل فحدثتني حفصة قال فاعتمر ومما يأتي قال نا ايوب
عن نافع قال كان ابن عمر اذا صلى الصبح بذي الحليفة

بالمدينة اربعا وصلى العصر بذي الحليفة ركعتين قال واحسبه بات بها
حتى اصبح

## باب رفع الصوت بالاهلال

نا سليمان بن حرب نا حماد بن زيد عن ايوب عن ابي قلابة عن انس
قال صلى النبي صلى الله عليه بالمدينة الظهر اربعا والعصر بذي
الحليفة ركعتين وسمعتهم يصرخون بهما جميعا

## باب التلبية

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن نافع عن عبد الله ابن عمر ان
تلبية رسول الله صلى الله عليه لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك
لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك حدثنا محمد بن يوسف
قال انا سفيان عن الاعمش عن عمارة عن ابي عطية عن عائشة رضي
الله عنها قالت اني لاعلم كيف كان النبي صلى الله عليه يلبي لبيك
اللهم لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك تابعه ابو
معاوية عن الاعمش وقال شعبة اخبرنا سليمان سمعت خيثمة
عن ابي عطية سمعت عائشة

## باب التحميد والتسبيح والتكبير

قبل الاهلال عند الركوب على الدابة نا موسى بن اسمعيل قال
نا وهيب قال نا ايوب عن ابي قلابة عن انس قال صلى النبي صلى الله عليه
بالمدينة ونحن معه الظهر اربعا والعصر بذي الحليفة ركعتين
ثم بات بها حتى اصبح ثم ركب حتى استوت به على البيداء حمد الله

وسبح وكبر



وسبح وكبر ثم اهل بحج وعمرة واهل الناس بهما فلما قدمنا امر الناس
فحلوا حتى كان يوم التروية اهلوا بالحج قال ونحر النبي صلى الله عليه
بدنات بيده قياما وذبح رسول الله صلى الله عليه بالمدينة كبشين
املحين قال ابو عبد الله قال بعضهم هذا عن ايوب عن رجل
عن انس

## باب من اهل حين استوت به راحلته

قال ابو عاصم قال نا ابن جريج قال اخبرني صالح بن كيسان عن نافع
عن ابن عمر قال اهل النبي صلى الله عليه حين استوت به راحلته
قائمة

## باب الاهلال مستقبل القبلة الغداة بذي الحليفة

وقال ابو معمر نا عبد الوارث قال نا ايوب عن نافع كان ابن عمر
اذا صلى بالغداة بذي الحليفة امر براحلته فرحلت ثم ركب فاذا
استوت به استقبل القبلة قائما ثم يلبي حتى يبلغ الحرم ثم يمسك
حتى اذا جاء ذا طوى بات به حتى يصبح فاذا صلى الغداة اغتسل
وزعم ان رسول الله صلى الله عليه فعل ذلك تابعه اسمعيل عن
ايوب في الغسل نا سليمان بن داود ابو الربيع قال نا فليح
عن نافع قال كان ابن عمر اذا اراد الخروج الى مكة ادهن بدهن ليس
له رائحة طيبة ثم ياتي مسجد ذي الحليفة فيصلي ثم يركب واذا
استوت به راحلته قائمة احرم ثم قال هكذا رايت النبي صلى الله
عليه يفعل

## باب التلبية اذا انحدر من الوادي

نا محمد بن المثنى قال حدثني ابن ابي عدي عن ابن عون عن مجاهد

قال كنا عند ابن عباس فذكروا الرجال انه قال فكنت بين عمي كاجر قال ابن عباس لم اسمعه وكنت قال اما موصوفا فانه ليتراءى الفرزدق الوافي بطنبه

## باب كيف تهل الحائض والنفساء

أهل تكلم به واستهل لنا وأهللنا اهلال كله من الظهور واستهل الغيث خرج من السحاب وما أهل أفعل التعجب به وهو من استهلال الصبي

حدثنا عبد الله بن مسلمة قال قرأت على ابن شهاب عن عروة عن ابن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه قالت خرجنا مع النبي صلى الله عليه في حجة الوداع فأهللنا بعمرة ثم قال النبي صلى الله عليه من كان معه هدي فليهل بالحج ثم لا يحل حتى يحل منهما جميعا فقدمت مكة وأنا حائض ولم أطف بالبيت ولا بين الصفا والمروة فشكوت ذلك الى النبي صلى الله عليه فقال انقضي رأسك وامتشطي وأهلي بالحج ودعي العمرة ففعلت فلما قضينا الحج أرسلني النبي صلى الله عليه مع عبد الرحمن بن أبي بكر الى التنعيم فاعتمرت فقال هذه عمرتك فطافت الذين كانوا أهلوا بالعمرة بالبيت وبين الصفا والمروة ثم حلوا ثم طافوا طوافا آخر بعد أن رجعوا من منى وأما الذين جمعوا الحج والعمرة فانما طافوا طوافا واحدا

## باب من أهل في زمن النبي صلى الله عليه كإهلال النبي

قاله ابن عمر

قاله ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وقاله ابن أبي مليكة عن ابن أبي مليكة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وقال عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وقال جابر أهل النبي صلى الله عليه وأهللنا وقال علي رضي الله عنه أهل بما أهل به النبي صلى الله عليه

حدثنا الحسن بن علي الحلواني قال حدثنا عبد الرزاق قال أنا معمر عن أيوب عن نافع عن ابن عمر قال قال عمر رضي الله عنه سمعت هشام بن حكيم بن حزام وهو يقرأ سورة الفرقان في حياة رسول الله صلى الله عليه فاستمعت لقراءته فإذا هو يقرأ على حروف كثيرة لم يقرئنيها رسول الله صلى الله عليه فكدت أساوره في الصلاة فانتظرته حتى سلم فلببته بردائه فقلت من أقرأك هذه السورة التي سمعتك تقرأ قال أقرأنيها رسول الله صلى الله عليه فقلت له كذبت فوالله إن رسول الله صلى الله عليه أقرأني هذه السورة التي سمعتك تقرأ فانطلقت به أقوده إلى رسول الله صلى الله عليه فقلت يا رسول الله إني سمعت هذا يقرأ سورة الفرقان على حروف لم تقرئنيها وأنت أقرأتني سورة الفرقان فقال رسول الله صلى الله عليه أرسله اقرأ يا هشام فقرأ عليه القراءة التي سمعته يقرأ فقال رسول الله صلى الله عليه هكذا أنزلت ثم قال رسول الله صلى الله عليه اقرأ يا عمر فقرأت القراءة التي أقرأني فقال رسول الله صلى الله عليه هكذا أنزلت إن هذا القرآن أنزل على سبعة أحرف فاقرءوا منه ما تيسر

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن ابن شهاب عن عروة عن المسور بن مخرمة أن رسول الله صلى الله عليه قام حين جاءه وفد هوازن مسلمين فسألوه أن يرد إليهم أموالهم وسبيهم فقال له معي من ترون وأحب الحديث إلي أصدقه فاختاروا إحدى الطائفتين إما السبي وإما المال وقد كنت استأنيت بكم وكان انتظرهم رسول الله صلى الله عليه بضع عشرة ليلة حين قفل من الطائف فلما تبين لهم أن رسول الله صلى الله عليه غير راد إليهم إلا إحدى الطائفتين قالوا فإنا نختار سبينا فقام رسول الله صلى الله عليه في المسلمين فأثنى على الله بما هو أهله ثم قال أما بعد فإن إخوانكم هؤلاء قد جاءونا تائبين وإني قد رأيت أن أرد إليهم سبيهم فمن أحب منكم أن يطيب ذلك فليفعل ومن أحب منكم أن يكون على حظه حتى نعطيه إياه من أول ما يفيء الله علينا فليفعل فقال الناس قد طيبنا ذلك لرسول الله صلى الله عليه فقال رسول الله صلى الله عليه إنا لا ندري من أذن منكم في ذلك ممن لم يأذن فارجعوا حتى يرفع إلينا عرفاؤكم أمركم فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم ثم رجعوا إلى رسول الله صلى الله عليه فأخبروه أنهم طيبوا وأذنوا

## باب قول الله عز وجل الحج أشهر معلومات فمن فرض فيهن الحج فلا رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج

وقوله يسئلونك عن الاهلة قل هي مواقيت للناس والحج وقال ابن عمر
اشهر الحج شوال وذو القعدة وعشر من ذي الحجة وقال ابن عباس من
السنة لا يحرم بالحج الا في اشهر الحج وكره عثمان ان يحرم بالحج قبل
هلال ذي القعدة وقال جابر لم يحرم النبي صلى الله عليه وسلم الا لاربع
خمس قال ابو بكر الحنفي قال انا ابو بكر الحنفي قال انا ابو بكر بن
حميد قال سمعت القاسم بن محمد عن عائشة رضي الله عنها قالت خرجنا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم لخمس بقين من ذي القعدة ولا نرى الا انه الحج فلما دنونا من مكة
او قاربنا طمث فدخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا ابكي فقال ما يبكيك
فقلت لوددت والله اني لم اكن خرجت العام فقال لعلك نفست قلت نعم قال
فان ذلك شيء كتبه الله على بنات آدم فكوني في حجتك عسى الله ان يرزقكيها قالت
فكنا همنا حتى اذا طهرنا طفنا بالبيت ثم خرجنا بحجتنا حتى نزلنا منى فاغتسلت
ثم خرجت فافضت بالبيت قالت ثم طهرت ثم طفت بالصفا بالمروة وقال
الهيثم بن ابي مريم عن ابي بكر فقال اخرجي بالهتك من الحج فلتهل بعمرة ثم امر فاتم
ايتيا هنا فاذا انتما حللتما حتى تاتيا قالت فخرجنا حتى اذا فرغت وفرغت



من الطواف ثم جيئته بسحر فقال هل مع غنم فلت نعم فاذا ذاهبي
جميل بالهدايا فان دخل الناس مكة متوجهين الى المدينة ٥

## باب التمتع والاقران والافراد بالحج وبمن اهل بالحج ثم ذكر وقعة عرفة

فاعتمرا فقال نا جرير عن منصور عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة
خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم لا نرى الا انه الحج فلما قدمنا طفنا
بالبيت فامر النبي صلى الله عليه وسلم من لم يكن معه هدي اذا طاف بالصفا والمروة ان يحل قال من
لم يكن معه هدي وساق ومن لم يسق فاحل فقالت عائشة فحضت
فلم اطف بالبيت فلما كانت ليلة الحصبة قلت يا رسول الله يرجع
الناس بحجة وعمرة وارجع انا بحجة قال اوما طفت ليالي قدمنا مكة
قلت لا قال فاذهب مع اخيك الى التنعيم فاهلي بعمرة ثم موعدك
كذا وكذا قالت صفية ما اراني الا حابستهم قال عقرى حلقى او ما
طفت يوم النحر قالت قلت بلى قال لا باس انفري قالت عائشة فلقيني
النبي صلى الله عليه وسلم ومر من مكة وانا منهبطة عليها او انا
مصعدة وهو منهبط منها قنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابي
الاسود محمد بن عبد الرحمن بن نوفل عن عروة بن الزبير عن عائشة انها قالت
خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام حجة الوداع فمنا من اهل
بعمرة ومنا من اهل بحج وعمرة ومنا من اهل بالحج واهل رسول الله صلى
الله عليه وسلم بالحج فاما من اهل بالحج او جمع الحج والعمرة لم يحلوا حتى

كان يوم النحر حدثني محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة عن الحكم عن
علي بن حسين عن مروان بن الحكم قال شهدت عثمان وعليا وعثمان
ينهى عن المتعة وان يجمع بينهما فلما رأى علي اهل بهما لبيك بعمرة وحجة
قال ما كنت لأدع سنة النبي صلى الله عليه لقول احد نا موسى بن اسمعيل
قال نا وهيب قال نا ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس قالوا كانوا يرون ان
العمرة في اشهر الحج افجر الفجور في الارض يجعلون المحرم صفر ويقولون
اذا برأ الدبر وعفا الاثر وانسلخ صفر حلت العمرة لمن اعتمر
قدم النبي صلى الله عليه واصحابه صبيحة رابعة مهلين بالحج فامرهم
ان يجعلوها عمرة فتعاظم ذلك عندهم فقالوا يا رسول الله اي الحل
قال حل كله نا محمد بن المثنى قال نا غندر قال نا شعبة عن قيس بن مسلم
عن طارق بن شهاب عن ابي موسى قال قدمت على النبي صلى الله عليه فامره
بالحل نا اسمعيل قال حدثني مالك ح ونا عبد الله بن يوسف قال انا
مالك عن نافع عن ابن عمر عن حفصة زوج النبي صلى الله عليه انها قالت
يا رسول الله ما شأن الناس حلوا بعمرة ولم تحلل انت من عمرتك قال اني
لبدت رأسي وقلدت هديي فلا احل حتى انحر حدثنا آدم قال نا شعبة قال
انا ابو جمرة قال تمتعت فنهاني ناس فسألت ابن عباس فامرني فرأيت في
المنام كأن رجلا يقول لي حج مبرور وعمرة متقبلة فاخبرت ابن عباس فقال سنة
النبي صلى الله عليه فقال لي اقم عندي واجعل لك سهما من مالي قال شعبة
فقلت لم فقال للرؤيا التي رأيت نا ابو نعيم قال نا ابو شهاب قال قدمت

متمتعا

متمتعا مكة بعمرة فدخلنا قبل التروية بثلاثة ايام فقال لي اناس من اهل
مكة تصير الآن حجتك مكية فدخلت على عطاء استفتيه فقال
حدثني جابر بن عبد الله انه حج مع رسول الله صلى الله عليه يوم ساق
البدن معه وقد اهلوا بالحج مفردا فقال لهم احلوا من احرامكم بطواف
بالبيت وبين الصفا والمروة وقصروا ثم اقيموا حلالا حتى اذا كان
يوم التروية فاهلوا بالحج واجعلوا التي قدمتم بها متعة فقالوا
كيف نجعلها متعة وقد سمينا الحج فقال افعلوا ما امرتكم فلولا اني
سقت الهدي لفعلت مثل الذي امرتكم به ولكن لا يحل مني حرام حتى يبلغ
الهدي محله ففعلوا قال ابو عبد الله ابو شهاب ليس له مسند الا
هذا حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا حجاج بن محمد الاعور عن شعبة
عن عمرو بن مرة عن سعيد بن المسيب قال اختلف علي وعثمان وهما
بعسفان في المتعة فقال علي ما تريد الى ان تنهى عن امر فعله رسول
الله صلى الله عليه قال فلما رأى ذلك علي اهل بهما جميعا

## باب من لبى بالحج وسماه

نا مسدد قال نا حماد بن زيد عن ايوب قال سمعت مجاهدا يقول نا جابر
ابن عبد الله قال قدمنا مع رسول الله صلى الله عليه ونحن نقول لبيك
فامرنا رسول الله صلى الله عليه فجعلناها عمرة

## باب التمتع على عهد النبي صلى الله عليه

نا موسى بن اسمعيل قال نا همام عن قتادة قال حدثني مطرف عن عمران

قال تمتعنا على عهد النبي صلى الله عليه ونزل القرآن قال رجل برأيه
ما شاء

## باب قول الله عز وجل
## ذلك لمن لم يكن أهله حاضري المسجد الحرام

وقال أبو كامل فضيل بن حسين البصري نا أبو معشر البراء قال نا عثمان
ابن غياث عن عكرمة عن ابن عباس أنه سئل عن متعة الحج فقال أهل
المهاجرون والأنصار وأزواج النبي صلى الله عليه في حجة الوداع
وأهللنا فلما قدمنا مكة قال رسول الله صلى الله عليه اجعلوا
إهلالكم بالحج عمرة إلا من قلد الهدي طفنا بالبيت وبالصفا والمروة
وأتينا النساء ولبسنا الثياب وقال من قلد الهدي فإنه لا يحل حتى
يبلغ الهدي محله ثم أمرنا عشية التروية أن نهل بالحج فإذا فرغنا
من المناسك جئنا فطفنا بالبيت وبالصفا والمروة فقد تم حجنا
وعلينا الهدي كما قال الله عز وجل فما استيسر من الهدي فإن
لم تجدوا فصيام ثلاثة أيام في الحج وسبعة إذا رجعتم إلى أمصاركم الشاة
تجزئ فجمعوا نسكين في عام بين الحج والعمرة فإن الله أنزله في كتابه
وسنة نبيه وأباحه للناس غير أهل مكة قال الله عز وجل ذلك
لمن لم يكن أهله حاضري المسجد الحرام وأشهر الحج التي ذكر الله شوال وذو
القعدة وذو الحجة فمن تمتع في هذه الأشهر فعليه دم أو صوم والرفث الجماع
والفسوق المعاصي والجدال المراء

## باب الاغتسال عند دخول مكة

حدثنا

اللهم الإعانة اللهم صل على سيدنا ومولانا محمد وآله

حدثنا يعقوب بن إبراهيم قال نا ابن علية قال نا أيوب عن نافع
قال كان ابن عمر إذا دخل أدنى الحرم أمسك عن التلبية ثم يبيت
بذي طوى ثم يصلي به الصبح ويغتسل ويحدث أن نبي الله صلى الله عليه
كان يفعل ذلك

## باب دخول مكة نهارا

حدثنا مسدد قال نا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر
قال بات النبي صلى الله عليه بذي طوى حتى أصبح ثم دخل مكة وكان
ابن عمر يفعله

## باب من أين يدخل مكة

حدثنا إبراهيم بن المنذر قال حدثني معن قال حدثني مالك عن نافع
عن ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه يدخل من الثنية
العليا ويخرج من الثنية السفلى

## باب من أين يخرج من مكة

حدثنا مسدد قال نا يحيى عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر أن رسول
الله صلى الله عليه دخل مكة من كداء من الثنية العليا التي بالبطحاء
وخرج من الثنية السفلى حدثنا الحميدي ومحمد بن المثنى قالا نا
سفيان بن عيينة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن النبي
صلى الله عليه لما جاء إلى مكة دخلها من أعلاها وخرج من أسفلها
حدثني محمود قال نا أبو أسامة قال نا هشام بن عروة عن أبيه
عن عائشة أن النبي صلى الله عليه دخل عام الفتح من كداء من أعلى
مكة نا أحمد قال نا ابن وهب قال نا عمرو عن هشام بن عروة

عن ابيه عن عائشة ان النبي صلى الله عليه دخل عام الفتح من كداء من
أعلا مكة قال هشام وكان عروة يدخل على كلتيهما من كداء وكداء أكثر
ما يدخل من كدا وكانت اقربهما الى منزله فا عبد العزيز بن عبد
الوهاب قال نا هشام حدثني عن هشام عن عروة دخل النبي صلى الله
عليه عام الفتح من كداء من اعلا مكة وكان عروة اكثر ما يدخل من كداء
وكان اقربهما الى منزله فا مودع قال نا هشام عن
ابيه دخل النبي صلى الله عليه عام الفتح من كداء وكان عروة يدخل
منهما كليهما وأكثر ما يدخل من كداء من اقربهما الى منزله قال ابو عبد
الله كداء وكدا مرضعاه باب

بطن مكة وبنيانها وقول الله واذ جعلنا
البيت مثابة للناس وامنا واتخذوا
من مقام ابراهيم مصلى وعهدنا الى ابراهيم واسمعيل
ان طهرا بيتي للطائفين والعاكفين والركع السجود الى قوله انك
انت التواب الرحيم فا عبد الله بن محمد قال نا ابو عاصم قال اخبرنا
ابن جريج قال اخبرني عمرو بن دينار سمع جابر بن عبد الله قال لما
بنيت الكعبة ذهب النبي صلى الله عليه وعباس ينقلان الحجارة فقال
العباس للنبي صلى الله عليه اجعل ازارك على رقبتك فخر الى الارض
فطمحت عيناه الى السماء فقال اريني ازاري فشد عليه فا عبيد
الله بن مسلمة قال نا ابن ابي حازم عن يزيد عن سالم بن عبد الله ان عبد

الله



الله بن محمد اخبره ان ابا بكر اخبرهم عن عبد الله بن عمر عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه
ان رسول الله صلى الله عليه قال لها لولا حدثان قومك بالجاهلية لفعلت ما
افتتحوا اعلا مواخر ابراهيم فقلت يا رسول الله الا ترد ما عمل مواخير ابراهيم
فقال ان قومك حديثو عهد بالكفر لفعلت قال عبد الله لئن كانت عائشة
سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه ما ارى رسول الله صلى الله
عليه ترك استلام ركنين اللذين يليان الحجر الا ان البيت لم يتم
على مواخير ابراهيم حدثنا مسرة قال نا ابو الاحوص قال نا الاعمش
سمعت عمرو بن ميمون يحدث عن عائشة قالت قال النبي صلى الله عليه
لولا حدثان قومك بالجاهلية لهدمت البيت ثم لبنيته على اساس ابراهيم
ولجعلت له بابين بابا يدخل الناس وبابا يخرجون ثم يزدلفون الى البيت
قال ابو عبد الله فحدثت بهذا الحديث فلما بنى ابن الزبير هدمه
فبناه على اساس ابراهيم عليه السلام وقال سمعت الاسود يحدث هذا
الحديث قال له عبد الله بن نمير زاد فيه حجرا قال قد رأيت ما بناه
عليه قومك ليدخلوا من شاؤا ويمنعوا من شاؤا ولولا ان
قومك حديثو عهد بالجاهلية فاخاف ان تنكر قلوبهم ان ادخل
الجدر في البيت وان الصق بابه بالارض حدثني عبيد بن اسماعيل
قال نا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت قال لي رسول
الله صلى الله عليه لولا حداثة قومك بالكفر لنقضت البيت ثم
لبنيته على اساس ابراهيم فان قريشا استقصرت بناءه وجعلت
له خلفا وقال ابو معاوية نا هشام خلفا يعني بابا فا بيان
ابن عمرو قال نا يزيد قال نا جرير بن حازم قال نا يزيد بن رومان عن عروة
عن عائشة ان النبي صلى الله عليه قال لها يا عائشة لولا ان قومك

حرثنا عبد الله بن عبد الرحمن أخبرنا يحيى بن حسان حدثنا سليمان يعني ابن بلال عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت أمرت بالبيت فكنس ثم أمرت بما خلت فيه فأخرج منه وإلى فتحه بالفأس وجعلت له بابين بابا شرقيا وبابا غربيا فبلغت به أساس إبراهيم فذلك الذي بلغ الناس فرأوا بناءه ولذلك أدخل الحجر في البيت وقد رأيت أساس إبراهيم حجارة كأسنمة الإبل قال جرير فقلت لها أين موضعه قالت أريكه الآن فدخلت معها الحجر فأشارت إلى مكان فقال ها هنا قال جرير فحزرت من الحجر ستة أذرع أو نحوها

## باب فضل الحرم

وقوله إنما أمرت أن أعبد رب هذه البلدة الذي حرمها وله كل شيء وأمرت أن أكون من المسلمين

وقوله أولم نمكن لهم حرما آمنا يجبى إليه ثمرات كل شيء رزقا من لدنا ولكن أكثرهم لا يعلمون حرثنا محمد بن عبد الله قال قال ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن هذا البلد حرمه الله لا يعضد شوكه ولا ينفر صيده ولا يلتقط لقطته إلا من عرفها

## باب تزويج أهل مكة

وبيعهم وشرائهم وأن المنازل ينزلها الحاج من المسجد الحرام سواء لقوله إن الذين كفروا ويصدون عن سبيل الله والمسجد الحرام الذي جعلناه للناس سواء العاكف فيه والباد ومن يرد فيه بإلحاد بظلم نذقه



من عذاب أليم. الباد هو الطارئ يقال بدا أصبح قال أخبرني أبي ومصعب عن يونس عن ابن شهاب عن علي بن الحسين عن عمرو ابن عثمان عن أسامة بن زيد أنه قال يا رسول الله أين تنزل غدا بمكة قال وهل ترك عقيل من رباع أو دور وكان عقيل ورث أبا طالب هو وطالب ولم يرث جعفر ولا علي شيئا لأنهما كانا مسلمين وكان عقيل وطالب كافرين فكان عمر بن الخطاب يقول لا يرث المسلم من الكافر قال ابن شهاب وكانوا يتأولون قول الله عز وجل إن الذين آمنوا وهاجروا وجاهدوا بأموالهم وأنفسهم في سبيل الله والذين آووا ونصروا أولئك بعضهم أولياء بعض

## باب نزول النبي صلى الله عليه وسلم مكة

حرثنا إبراهيم بن موسى قال أخبرنا هشام عن ابن جريج قال أخبرني أبو سلمة أن أبا سلمة بن زيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن شاء الله منزلنا غدا إن شاء الله خيف بني كنانة حيث تقاسموا على الكفر حرثنا إسحق قال أخبرنا روح قال قال ابن جريج أخبرني ابن شهاب عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم غدا نازلون غدا إن شاء الله بخيف بني كنانة حيث تقاسموا على الكفر يعني ذلك المحصب وذلك أن قريشا وكنانة تحالفت على بني هاشم وبني عبد المطلب أو بني المطلب أن لا يناكحوهم ولا يبايعوهم حتى يسلموا النبي صلى الله عليه وقال سلامة عن عقيل وبني عبد الله

عن الأوزاعي أخبرني ابن شهاب وقال لابني مناهم وبين الهلب قال أبو
عبد الله بين الهلب أشبه **باب** قول الله عز وجل واتخذوا
قال ابن إبراهيم ربي اجعل هذا البلد آمنا واجنبني وبني أن نعبد
أن فوجد فعلهم يشكرونه **باب** قول الله عز وجل
جعل الله الكعبة البيت الحرام قياما للناس والشهر
الحرام والهدي والقلائد لتعلموا أن الله يعلم ما في السموت وما في
الأرض وأن الله بكل شيء عليم حدثنا عبد الله قال أنا سفيان
قال نا زياد بن سعد عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة عن النبي صلى
الله عليه قال يخرب الكعبة ذو السويقتين من الحبشة حدثني
بكير قال أنا الليث قال وقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة ح وحدثني
محمد بن مقاتل قال أنا عبد الله قال أنا معمر عن الزهري عن
عروة عن عائشة قالت كانوا يصومون عاشوراء قبل أن يفرض رمضان
وكان يوما تستر فيه الكعبة فلما فرض الله رمضان قال رسول الله
صلى الله عليه من شاء يصوم فليصم ومن شاء أن يتركه فليتركه حدثنا
أحمد قال نا أبو فديك قال نا ابن أبي ذئب عن شهاب عن عبد الله
ابن أبي عتبة عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه قال ليحجن
البيت وليعتمرن بعد خروج يأجوج ومأجوج قال أبو عبد الله سمع
قتادة عبد الله وعبد الله أبا سعيد تابعه أبان وعمران عن قتادة
وقال عبد الرحمن عن شعبة لا تقوم الساعة حتى لا يحج البيت والأول

## باب كسوة الكعبة

حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال نا خالد بن الحارث قال نا سفيان قال
نا واصل الأحدب عن عمرو بن مرة عن إبراهيم قال جئت أنا وشيبة ح وعرضنا فيصة
قال نا سفيان عن واصل عن عمرو بن مرة عن إبراهيم قال جلست مع شيبة على الكرسي في
الكعبة فقال لقد جلس مجلسا هذا مجلس عمر فقال لقد هممت أن لا أدع فيها
صفراء ولا بيضاء إلا قسمتها قلت ثم فقال لقد هممت أن لا أدع فيها
أراكا حتى لم يفعلا قال أبو عبد الله أراكا اسم الموضع الذي اشتروا منه الأنطاع

## باب هدم الكعبة

قالت عائشة قال النبي صلى الله عليه يغزو جيش الكعبة فيخسف بهم
فمنهم من يقول قال فأخبرني عبد الله بن الحارث عن عبيد بن عمير قال فأخبرني
ابراهيم قلت لعبيد عمن سمعه قال سمعه من النبي صلى الله عليه قال أي والذي
يحلف به أشهد سمعه حدثنا أحمد بن يونس قال نا ابن شهاب
عن سعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه يخرب
الكعبة ذو السويقتين من الحبشة

## باب ما ذكر في الحجر الأسود

حدثنا محمد بن كثير قال نا سفيان عن الأعمش عن إبراهيم عن عابس بن
ربيعة عن عمر أنه جاء إلى الحجر فقبله فقال إني أعلم أنك حجر لا تضر
ولا تنفع ولولا أني رأيت رسول الله صلى الله عليه يقبلك ما قبلتك

## باب إعمار البيت ومحجة إلى نواحي البيت

نا قتيبة بن سعيد قال نا الليث عن ابن شهاب عن سالم عن ابيه انه قال
دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم واسامة بن زيد وبلال وعثمان بن طلحة
البيت فاغلقوا عليهم فلما فتحوا كنت اول من ولج فلقيت بلالا فسا
لته هل صلى فيه رسول الله صلى الله عليه قال نعم بين العمودين اليما
نيين

## باب الصلاة في الكعبة

حدثنا احمد بن محمد نا عبد الله قال انا موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر
انه كان اذا دخل الكعبة مشى قبل الوجه حين يدخل ويجعل الباب قبل
الظهر يمشي حتى يكون بينه وبين الجدار الذي قبل وجهه قريب من ثلاثة اذرع
فيصلي يتوخى المكان الذي اخبره بلال ان رسول الله صلى الله عليه صلى فيه
وليس على احد باس ان يصلي في اي نواحي البيت شاء

## باب من لم يدخل الكعبة

وكان ابن عمر يحج كثيرا ولا يدخل نا مسدد قال نا خالد بن عبد الله قال
انا اسمعيل بن ابي خالد عن عبد الله بن ابي اوفى قال اعتمر رسول الله
صلى الله عليه فطاف بالبيت وصلى خلف المقام ركعتين ومعه من يستره
من الناس فقال له رجل ادخل رسول الله صلى الله عليه الكعبة قال لا

## باب من كبر في نواحي الكعبة

نا ابو معمر قال نا عبد الوارث قال نا ايوب قال نا عكرمة عن ابن عباس
قال ان رسول الله صلى الله عليه لما قدم ابى ان يدخل البيت وفيه الالهة
فامر بها فاخرجت فاخرجوا صورة ابراهيم واسمعيل في ايديهما الازلام

فقال



فقال رسول الله صلى الله عليه قاتلهم الله ام والله قد علموا انهما لم
يستقسما بها قط فدخل البيت فكبر في نواحيه ولم يصل فيه

## باب كيف كان بدء الرمل

حدثنا سليمان بن حرب قال نا حماد هو ابن زيد عن ايوب عن سعيد
ابن جبير عن ابن عباس قدم رسول الله صلى الله عليه واصحابه فقال
المشركون انه يقدم عليكم وفد وقد وهنتهم حمى يثرب وامرهم النبي
صلى الله عليه ان يرملوا الاشواط الثلاثة وان يمشوا ما بين الر
كنين ولم يمنعه ان يامرهم ان يرملوا الاشواط كلها الا الابقاء
عليهم

## باب استلام الحجر الاسود حين يقدم مكة اول ما يطوف ويرمل ثلاث

نا اصبغ قال اخبرني ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن سالم عن ابيه
قال رايت رسول الله صلى الله عليه حين يقدم مكة اذا استلم الر
كن الاسود اول ما يطوف يخب ثلاثة اطواف من السبعة

## باب الرمل في الحج والعمرة

حدثنا محمد قال نا سريج بن النعمان عن فليح عن نافع عن ابن عمر قال سعى
النبي صلى الله عليه ثلاثة اشواط ومشى اربعة في الحج والعمرة وتا
بعه الليث قال حدثني كثير بن فرقد عن نافع عن ابن عمر عن النبي
صلى الله عليه نا سعيد بن ابي مريم قال انا محمد بن جعفر قال اخبرني
زيد بن اسلم عن ابيه ان عمر بن الخطاب قال للركن اما والله

انى قد علمت انك حجر لا تضر ولا تنفع ولولا انى رأيت النبى صلى الله عليه
استلمك ما استلمتك ثم استلمه ثم قال فما لنا ولهذه الرمل انما كنا راءينا به
المشركين وقد اهلكهم الله ثم قال شىء صنعه رسول الله صلى الله عليه
فلا نحب ان نتركه نا مسدد قال فا يحيى عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر
قال فما تركت استلامهما منذ رأيت رسول
الله صلى الله عليه يستلمهما قلت لنافع اكان ابن عمر يمشى بين الركنين قال
انما كان يمشى ليكون ايسر لاستلامه

## باب استلام الركن بالحجن

نا احمد بن صالح وعيسى بن سليمان قالا نا ابن وهب قال اخبرنى يونس عن
ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال طاف النبى صلى الله
عليه وسلم حجة الوداع على بعير يستلم الركن بمحجن لانه لم يكن يجد مسا
ابراهيم انى من حج عن عمه

## باب من لم يستلم الا الركنين اليمانيين

وقال محمد بن بكر نا ابن جريج قال اخبرنى عمرو بن دينار عن ابى الشعثاء
انه قال ومن ينقى شيئا من البيت وكان معاوية يستلم الاركان فقال
له ابن عباس انه لا يستلم هذان الركنان فقال ليس شىء من البيت
مهجورا وكان ابن الزبير يستلم كلهن نا ابو الوليد قال قال الليث
عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابيه قال لم ار النبى صلى الله عليه
يستلم من البيت الا الركنين اليمانيين

قبل تفصيل

## باب تقبيل الحجر

حدثنا احمد بن منيع قال نا اسماعيل بن علية وغيره قالوا نا ايوب قال قال زيد
ابن اسلم عن ابيه قال رأيت عمر بن الخطاب قبل الحجر وقال لولا اني
رأيت رسول الله صلى الله عليه قبلك ما قبلتك نا مسدد قال نا
حماد عن ايوب بن عمر قال قال رجل لابن عمر عن استلام الحجر
فقال رأيت رسول الله صلى الله عليه يستلمه ويقبله وقال رأيت
ابن عمر رمث ان غلبت قال اجعل ارأيت باليمن رأيت رسول الله
صلى الله عليه يستلمه ويقبله قال محمد بن يوسف الفريابى وجدت
في كتاب ابى جعفر قال ابو عبد الله اني بشر بن عمر بكر بن وائل ابن
ابن عمر في بعرة

## باب من اشار الى الركن اذا لم يمر عليه

نا محمد بن المثنى قال نا عبد الوهاب قال نا خالد بن مهران عن عكرمة عن ابن
عباس قال طاف النبى صلى الله عليه على بعير كلما اتى على الركن اشار
اليه

## باب التكبير عند الركن

نا مسدد قال نا خالد بن عبد الله قال نا خالد الحذاء عن عكرمة
عن ابن عباس قال طاف النبى صلى الله عليه بالبيت على بعير كلما اتى الركن
كبر اشار اليه بشىء في يده وكبر تابعه ابن عيينة عن كهمان عن عكرمة
الحذاء

## باب من طاف بالبيت اذا قدم مكة قبل ان يرجع الى بيته ثم طاف بعد الصبح

نا اسحق عن ابن وهب قال اخبرنى عمرو وغيره عن عبد الله بن عمر

يعرق قال أخبرتني عائشة أن أول شيء بدأ به حين قدم النبي صلى الله عليه
أنه توضأ ثم طاف ثم لم تذكر عمرة ثم حج أبو بكر وعمر مثله ثم حججت
مع أبي الزبير فأول شيء بدأ به الطواف ثم رأيت المهاجرين والأنصار
يفعلونه وقد أخبرتني أن إنما أهلت هي وأختها وأن الزبير وبلالا
وفلانا وفلانا بعمرة فلما فعلوا الذي حلوا حدثنا إبراهيم بن المنذر قال
قال أبو ضمرة أنس نافع موسى بن عقبة عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول
الله صلى الله عليه كان إذا الحاف بالبيت أول الحج أو العمرة أول ما يقدم سعى
ثلاثة أطواف ومشى أربعة ثم سجد سجدتين ثم يطوف بين الصفا
والمروة قال قال إبراهيم بن المنذر قال أنس بن عياض عن عبيد الله
عن نافع عن عبد الله بن عمر أن النبي صلى الله عليه كان إذا الحاف بالبيت
أول الطواف الأول يمشي ثلاثة أطواف ويمشي أربعة وأنه كان يسعى
في بطن المسيل إذا الحاف بين الصفا والمروة

## باب طواف النساء مع الرجال

وقال عمرو بن علي قال أبو عاصم قال ابن جريج أخبرني عطاء أنه
إذا منع ابن هشام النساء الطواف مع الرجال قال كيف يصنعن
وقد كان نساء النبي صلى الله عليه مع الرجال قلت أبعد الحجاب
أو قبل قال إي لعمري لقد أدركته بعد الحجاب قلت كيف يخالطن الرجال
الى جانب قال لم يكن يخالطن كانت عائشة تطوف حجرة من الرجال
قريبا منهم فقالت امرأة انطلقي نستلم يا أم المؤمنين فأبت

انطلاق



انطلقي معنا وأبت فخرجن متنكرات بالليل فطفن معهم الى جانب وهن
كتفهن كرهن أن يدخلن البيت ثم هن حتى يخرجن فخرجت وأنا
عائشة أنا وعبيد بن عمير وهي مجاورة حجرة قبير فلما
بنا قال موعد فيما تركتيه لهما غيرك وما بيننا وبينهما غيرك
ورأيت عليهما وعاء ورد أما إسمعيل قال فاقبلت على محمد بن
عبد الرحمن بن نوفل عن عروة بن الزبير عن زينب بنت أبي سلمة
عن أبي سلمة زوج النبي صلى الله عليه قالت شكوت الى رسول الله صلى
الله عليه إني أشتكي قال طوفي من وراء الناس وأنت راكبة فطفت
ورسول الله صلى الله عليه يصلي إلى جنب البيت وهو يقرأ والطور
وكتاب مسطور

## باب الكلام في الطواف

قال إبراهيم بن موسى قال قال مشام أن ابن جريج أخبرهم قال أخبرني
سليمان الأحول أن طاوسا أخبره عن ابن عباس أن النبي صلى الله
عليه مر برجل يطوف بالكعبة بانسان يقوده فقال النبي صلى الله عليه
بيده أو بشيء غير ذلك فقطع ذلك النبي صلى الله عليه
بيده ثم قال بيده

## باب

## إذا أدار أو سار أو شيء أكره في الطواف فقطعه

حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج عن سليمان الأحول عن طاوس عن ابن
عباس أن النبي صلى الله عليه رأى رجلا يطوف بالكعبة بزمام أو
غير ذلك فقطعه

## باب

فلا يطوف بالبيت عريان ولا يحج مشرك

نا يحيى بن بكير قال نا الليث قال يونس قال ابن شهاب حدثني حميد بن عبد الرحمن ان ابا هريرة اخبره ان ابا بكر الصديق بعثه في الحجة التي امره عليها رسول الله صلى الله عليه قبل حجة الوداع يوم النحر في رهط يؤذن في الناس الا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان

## باب اذا وقف في الطواف

وقال عطاء فيمن يطوف فتقام الصلاة او يدفع عن مكانه اذا سلم يرجع الى حيث قطع عليه فيبني ويذكر نحوه عن ابن عمر وعبد الرحمن ابن ابي بكر

## باب صلى النبي صلى الله عليه لسبوعه ركعتين

وقال نافع كان ابن عمر يصلي لكل اسبوع ركعتين وقال اسمعيل ابن امية قلت للزهري ان عطاء يقول تجزيه المكتوبة عن ركعتي الطواف فقال السنة افضل لم يطف النبي صلى الله عليه سبوعا قط الا صلى ركعتين نا قتيبة قال نا سفيان عن عمرو قال سألنا ابن عمر ايقع الرجل على امرأته في العمرة قبل ان يطوف بين الصفا والمروة قال قدم رسول الله صلى الله عليه فطاف بالبيت سبعا ثم صلى خلف المقام ركعتين وطاف بين الصفا والمروة وقال لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة وقال سألت جابر ابن عبد الله فقال لا يقرب امرأته حتى يطوف بين الصفا والمروة

باب من لم



## باب من لم يقرب الكعبة ولم يطف حتى يخرج الى عرفة ويرجع بعد الطواف الاول

حدثنا محمد بن ابي بكر قال نا فضيل قال نا موسى بن عقبة قال اخبرني كريب عن عبد الله بن عباس قال قدم النبي صلى الله عليه مكة فطاف وسعى بين الصفا والمروة ولم يقرب الكعبة بعد طوافه بها حتى رجع من عرفة

## باب من صلى ركعتي الطواف خارجا من المسجد وصلى عمر خارجا من الحرم

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن محمد بن عبد الرحمن عن عروة عن زينب عن ام سلمة شكوت الى رسول الله صلى الله عليه ح وحدثني محمد بن حرب قال نا ابو مروان يحيى بن ابي زكرياء الغساني عن هشام عن عروة عن ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه ان رسول الله صلى الله عليه قال وهو بمكة واراد الخروج ولم تكن ام سلمة طافت بالبيت وارادت الخروج فقال لها رسول الله صلى الله عليه اذا اقيمت الصلاة للصبح فطوفي على بعيرك والناس يصلون ففعلت ذلك فلم تصل حتى خرجت

## باب من صلى ركعتي الطواف خلف المقام

نا آدم قال نا شعبة قال عمرو بن دينار سمعت ابن عمر يقول قدم النبي صلى الله عليه فطاف بالبيت سبعا وصلى خلف المقام ركعتين ثم خرج الى الصفا وقد قال الله عز وجل لقد كان لكم

رسول الله انه لولا حسنة باب

## الطواف بعد الصبح والعصر

وكان ابن عمر يصلي ركعتي الطواف قبل ان تطلع الشمس وكان عمر يضرب صلاة الصبح بمرة حتى قال ان كعتين بعد كهوى ما الحسن عن عمر انه ضرب قال فاخبرني يزيد بن رومان عن حبيب عن عطاء عن عروة عن عائشة ان ناسا لما قاموا بالبيت بعد صلاة الصبح ثم قعدوا الى المذكر حتى اذا كانت الساعة التي تكره فيها الصلاة قاموا يصلون ما ابراهيم بن المنذر قال نا ابو ضمرة قال نا موسى بن عقبة عن نافع ان عبد الله بن عمر قال سمعت النبي صلى الله عليه ينهى عن الصلاة عند طلوع الشمس وعند غروبها حرثنا الحسن ابن محمد قال نا عفيف بن حميد قال حدثني عبد العزيز بن رفيع قال رأيت عبد الله بن الزبير يصلي بعد الصبح راكعا ويصلي ركعتين بعد العصر وحدثني ان عائشة حدثته ان رسول الله صلى الله عليه لم يترك ركعتين بعد العصر عندها

## باب الذي يطوف راكبا

حرثنا اصبغ قال نا ابن وهب قال نا مخرمة عن ابيه عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه طاف بالبيت وهو على بعير كلما اتى على الركن اشار اليه بشيء في يده وكبر فا عبد الله بن مسلمة قال نا فليح عن موسى بن عقبة عن نافع عن عبد الله بن عمر ان صفية بنت ابي سلمة عرايح



سلمة فاذن شكوت الى رسول الله صلى الله عليه اني اشتكي فقال طوفي من وراء الناس وانت راكبة فطفت ورسول الله صلى الله عليه يصلي الى جنب البيت وهو يقرأ بالطور وكتاب مسطور

## باب سقاية الحاج

فا عبد الله بن ابي الاسود قال نا ابو ضمرة قال نا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال استاذن العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة ليالي منى من اجل سقايته فاذن له فا اصبغ قال نا ابن وهب عن مخرمة عن ابيه عن عبد الله بن عباس ان رسول الله صلى الله عليه جاء الى السقاية فاستسقى فقال العباس يا فضل اذهب الى امك فات رسول الله صلى الله عليه بشراب من عندها فقال اسقني فقال يا رسول الله انهم يجعلون ايديهم فيه فقال اسقني فشرب منه ثم اتى زمزم وهم يسقون ويعملون فيها فقال اعملوا فانكم على عمل صالح ثم قال لولا ان تغلبوا لنزلت حتى اضع الحبل على هذه يعني عاتقه واشار الى عاتقه

## باب فاجا بوزمزم

وقال عبد الله انا عبد الله انا يونس عن الزهري قال انس بن مالك كان ابو ذر يحدث ان رسول الله صلى الله عليه قال فرج سقف وانا بمكة فنزل جبريل ففرج صدري ثم غسله بماء زمزم ثم جاء بطست من ذهب ممتلئ حكمة وايمانا فافرغها في صدري ثم اطبقه ثم اخذ

يديه فخرج الى السماء فنظر فقال جبريل لخازن السماء افتح فقال
من هذا قال جبريل **حدثنا** محمد قال أنا الدراوردي عن عاصم عن الشعبي
ان ابن عباس حدثه قال صفيت رسول الله صلى الله عليه من زمزم
بشراب وسوقا قال عاصم فحلف عمرة ما كان يومئذ الا على بعير

## باب حواء القارن

**حدثنا** عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة
خرجنا مع رسول الله في حجة الوداع فمنا من اهل بعمرة ثم قال من كان
معه هدى فليهل بالحج والعمرة ثم لا يحل منهما حتى يقدم مكة وانا
حائض فلم أطف فلما نزلنا بمنى اتيت بلحم بقر فقلت ما هذا فقيل
بقال ضحى رسول الله عن ازواجه فلما كانت ليلة الحصبة قالت يا
رسول الله يرجع الناس بحجة وعمرة وارجع بحجة قال وما طافت ليالي قدمنا
مكة قال فطافت بالبيت وبالصفا والمروة فقد حللت من حجتك وعمرتك جميعا
قالت يا رسول الله اني اجد في نفسي اني لم اطف بالبيت حتى حججت
فقال اذهب بها يا عبد الرحمن فاعمرها من التنعيم فاعتمرت
فقال هذه مكان عمرتها فطاف الذين اهلوا بالعمرة ثم حلوا ثم
طافوا طوافا آخر بعد ان رجعوا من منى واما الذين جمعوا الحج
والعمرة فانما طافوا طوافا واحدا **حدثنا** يعقوب بن ابراهيم
قال قال ابن علية عن ايوب عن نافع ان ابن عمر اخبره ان حفصة بنت
عبد الله بن عبد الله ولدت لعبد الله فقال ان يكون الغلام
بين اظهرنا فنظن بيصرف عن البيت فلبثت فقال قد
خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فجال كجال قريش
بينه وبين البيت فان حيل بينه وبين البيت فان حيل بينه
وبينه فعل كما فعل رسول الله صلى الله عليه فركبت فلكم في رسول
الله اسوة حسنة ثم قال اشهدكم اني قد اوجبت مع عمرتي حجا

قال ثم

قال ثم مر بطحان فهما هواياه واهل منها فتيبة قال نافع ثم تابع
ان ابن عمر اراد الحج عام نزل الحجاج بابن الزبير فقيل له ان الناس
كائن بينهم قتالا وانا نخاف ان يصدوك فقال لقد كان لكم في
رسول الله اسوة حسنة اذا اصنع كما صنع رسول الله صلى الله
عليه اني اشهدكم اني قد اوجبت عمرة ثم خرج حتى اذا كان بظاهر البيداء
قال ما شانه الحج والعمرة الا واحد اشهدكم اني قد اوجبت حجا مع عمرتي
وامضى حتى اذا استلم الركن قال هكذا رأيته على عهد النبي صلى الله عليه وسلم
شك ايوب لم يرمل ثلاثا ولم يمش اربعا ولم يكن يمر الا اناخ
حتى يستلم الركن الا ان يغلبه احد على ذلك فكان يقول لم ار
ان فطافوا طوافا واحدا بالبيت وبين الصفا والمروة حتى حلوا منهما جميعا
الحج والعمرة كما هو الهوا قبل واحدا **حدثنا** يعقوب بن ابراهيم
قال قال ابن علية عن ايوب عن نافع ان ابن عمر اخبره ان حفصة زوج
النبي صلى الله عليه اخبرتها عائشة ان اول شيء بدأ حين
قدم انه توضأ ثم طاف بالبيت ثم لم تكن عمرة ثم حج ابو بكر فكان اول
شيء بدأ به الطواف بالبيت ثم لم تكن عمرة ثم عمر مثل ذلك ثم حج
عثمان فرأيته اول شيء بدأ به الطواف بالبيت ثم لم تكن عمرة ثم
معاوية وعبد الله بن عمر ثم حججت مع ابي الزبير بن العوام فكان
اول شيء بدأ به الطواف بالبيت ثم لم تكن عمرة ثم رأيت المهاجرين

والانصار يقولون ذلك ثم لم تكن عمرة ثم اخرى رأيت بعد ذلك ابن عمر ثم لم ينفض هما عمرة ومرأيته عمر عند كل يمنعونه ولا امرهم عن ذلك ما كانوا يفرون من بيته بعير يقعون امرأة من الهواء بالبيت ثم لا يحلون وقد رأيت اني وخالتي حين يقفان فلا تبرحان بيتا اول من البيت يكبران به ثم انتما فلا يحلان وقد اخبرتني ان انتما اهللتما من واقتما والتقصير وكان وكان بعمرة فلما مسحوا الركن حلوا

## باب وجوب الصفا والمروة وجعل من شعائر الله

حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال عروة سألت عائشة فقلت لها ارأيت قول الله عز وجل ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما فوالله ما على احد جناح ان لا يطوف بالصفا والمروة قالت بئسما قلت يا بن اختي ان هذا لو كانت لها اولتهما عليه كانت لا جناح عليه ان لا يطوف بهما ولكنها انزلت في الانصار كانوا قبل ان يسلموا يهلون لمناة الطاغية التي كانوا يعبدونها عند المشلل فكان من اهل يتحرج ان يطوف بالصفا والمروة فلما اسلموا قالوا يا رسول الله كنا نتحرج ان نطوف بالصفا والمروة فأنزل الله عز وجل ان الصفا والمروة من شعائر الله الآية قالت عائشة وقد سن رسول الله صلى الله عليه الطواف



بينهما فليس لاحد ان يترك الطواف بينهما ثم أخبرت أبا بكر بن عبد الرحمن فقال ان هذا العلم لقد سمعت رجالا من اهل العلم يذكرون ان الناس الا من ذكرت عائشة ممن كان يهل لمناة كانوا يطوفون كلهم بالصفا والمروة فلما ذكر الله الطواف بالبيت ولم يذكر الصفا والمروة في القرآن قالوا يا رسول الله كنا نطوف بالصفا والمروة وان الله انزل الطواف بالبيت فلم يذكر الصفا فهل علينا من حرج ان نطوف بالصفا والمروة فانزل الله تبارك وتعالى ان الصفا والمروة من شعائر الله الآية قال ابو بكر فاسمع هذه الآية نزلت في الفريقين كليهما في الذين كانوا يتحرجون ان يطوفوا في الجاهلية بالصفا والمروة والذين يطوفون ثم تحرجوا ان يطوفوا بهما في الاسلام من اجل ان الله امر بالطواف بالبيت ولم يذكر الصفا حتى ذكر ذلك فما ذكر الطواف بالبيت

## باب ما جاء في السعي بين الصفا والمروة

وقال ابن عمر السعي ثلاثا وابن عباد الى زقاق ابن ابي حسين فلما محمد بن عبيد قال نا عيسى بن يونس عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه اذا الطواف الاول خب ثلاثا ومشى اربعا وكان يسعى بطن المسيل اذا الطواف بين الصفا والمروة بقلت لنافع اكان عبد الله يمشي اذا بلغ الركن اليماني قال لا الا ان يزاحم على الركن فانه كان لا يدعه حتى يستلمه فاخبرني عبد الله قال فاشيناه عمر وبن دينار قال سألت نافع

ابن عمر عن رجل طاف بالبيت في عمرة ولم يطف بين الصفا والمروة
أيأتي امرأته قال قدم النبي صلى الله عليه فطاف بالبيت سبعا
وصلى خلف المقام ركعتين وطاف بين الصفا والمروة سبعا وقد كان لكم
في رسول الله أسوة حسنة وسألنا جابر بن عبد الله فقال لا يقربنها
حتى يطوف بين الصفا والمروة نا المكي بن إبراهيم عن ابن جريج
قال أخبرني عمرو بن دينار قال سمعت ابن عمر قال قدم النبي صلى الله عليه
فطاف بالبيت ثم صلى ركعتين ثم سعى بين الصفا والمروة ثم تلا
لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة نا أحمد بن محمد قال أنا عبد الله
قال أنا عاصم قلت لأنس بن مالك أكنتم تكرهون السعي بين الصفا
والمروة فقال نعم لأنها كانت من شعائر الجاهلية حتى أنزل الله تعالى إن الصفا
والمروة من شعائر الله فمن حج البيت أو اعتمر فلا جناح عليه أن يطوف بهما
نا علي بن عبد الله قال نا سفيان عن عمرو بن دينار عن عطاء عن ابن عباس
قال إنما سعى رسول الله صلى الله عليه بالبيت وبين الصفا والمروة
ليرى المشركين قوته زاد الحميدي نا سفيان نا عمرو سمعت عطاء عن
ابن عباس مثله

## باب تقضي الحائض المناسك كلها إلا الطواف بالبيت وإذا سعى على غير وضوء بين الصفا والمروة

نا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن
عائشة أنها قالت قدمت مكة وأنا حائض ولم أطف بالبيت ولا بين الصفا
والمروة قالت فشكوت ذلك إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم

فقال افعلي



فقال افعلي كما يفعل الحاج غير أن لا تطوفي بالبيت حتى تطهري نا
محمد بن المثنى قال نا عبد الوهاب ح وقال لي خليفة نا عبد الوهاب
قال نا حبيب المعلم عن عطاء عن جابر بن عبد الله قال أهل النبي
صلى الله عليه هو وأصحابه بالحج وليس مع أحد منهم هدي غير النبي
صلى الله عليه وطلحة وقدم علي من اليمن ومعه هدي فقال أهللت
بما أهل به النبي صلى الله عليه فأمر النبي صلى الله عليه أصحابه أن
يجعلوها عمرة ويطوفوا ثم يقصروا ويحلوا إلا من كان معه الهدي
قالوا ننطلق إلى منى وذكر أحدنا يقطر منيا فبلغ النبي صلى الله عليه
فقال لو استقبلت من أمري ما استدبرت ما أهديت ولولا معي الهدي
لأحللت وحاضت عائشة فنسكت المناسك كلها غير أنها لم تطف
بالبيت فلما طهرت طافت بالبيت قالت يا رسول الله تنطلقون
بحجة وعمرة وانطلق بحج فأمر عبد الرحمن بن أبي بكر أن يخرج معها إلى
التنعيم فاعتمرت بعد الحج نا مؤمل قال نا إسمعيل عن أيوب عن
حفصة قالت كنا نمنع عواتقنا أن يخرجن فقدمت امرأة فنزلت قصر
بني خلف فحدثت أن أختها كانت تحت رجل من أصحاب رسول الله
صلى الله عليه قد غزا مع رسول الله صلى الله عليه ثنتي عشرة غزوة
وكانت أختي معه في ست غزوات قالت كنا نداوي الكلمى ونقوم
على المرضى فسألت أختي رسول الله صلى الله عليه فقالت هل على إحدانا
بأس أو لم يكن لها جلباب أن لا تخرج قال لتلبسها صاحبتها

من حاجاتك وتشعث الحج وذهبوا المغيبة فلما قدمت أم عطية سألتها
او قال سألناها بما قالت وكانت لا تذكر رسول الله صلى الله عليه
ابدا الا قالت بابي فقلنا اسمعت رسول الله صلى الله عليه يقول
كذا وكذا قال نعم بيبا فقالت تخرج العواتق وذوات الخدور او
العواتق ذوات الخدور والحيض ويشهدن الخير ودعوة المسلمين
ويعتزل الحيض المصلى فقلت الحيض او ليشهدن عرفة وكذا
تشهد كذا وتشهد كذا

## باب الأكل والبطحاء وغيرها للملك وللحاج إذا خرج

ان ينزل وسئل عطاء عن المجاور يلبي بالحج فقال كان ابن عمر يلبي يوم التروية
اذا صلى الظهر واستوى على راحلته وقال عبد الملك عن عطاء
عن جابر فرأيناه النبي صلى الله عليه بالمحصب حتى يوم التروية وجعلنا
فكة بطحان بيتنا بالحج وقال ابو الزبير عن جابر امهلنا من البطحاء
وقال عبيد بن جريج لابن عمر رأيتك اذا كنت بمكة اهل الناس اذا
رأوا الهلال ولم تهل انت حتى يوم التروية فقال لم أر النبي صلى الله
عليه يهل حتى تنبعث به راحلته

## باب اين يصلي الظهر يوم التروية

حدثني عبد الله بن محمد قال نا الضحاك الرزقي قال نا اصبغ بن الفرج قال
عبد العزيز بن ابي رفيع قال سألت انس بن مالك قلت أخبرني بشيء عقلته
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اين صلى الظهر والعصر يوم التروية

قال بمنى قلت فاين صلى العصر يوم النفر قال بالأبطح ثم قال
افعل كما يفعل امراؤك

## باب الصلاة بمنى

حدثنا ابراهيم بن المنذر قال نا انس ومعن قال اخبرني ابو ضمرة عن
ابي شهاب قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عمر عن ابيه قال
صلى رسول الله صلى الله عليه بمنى ركعتين وابو بكر وعمر وعثمان صدرا من
خلافته حدثنا آدم قال نا شعبة عن ابي اسحاق اسمع ابا عمار
ابن وهب الجشمي قال صلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم الظهر بمنى
فقام فصلى اربعا وانصرف فقام اليه رجال فقال نا فيم قصرت
واتممت بمنى ركعتين فقال نا صبغان عن عبد العزيز بن رفيع عن
ابراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله قال صليت مع النبي
صلى الله عليه ركعتين ومع ابي بكر ركعتين ومع عمر ركعتين ثم تفرق
فتا بكم الطرق فيا ليت حظي من اربع ركعتين متقبلتين

## باب صوم يوم عرفة

نا علي بن عبد الله قال نا صبغان قال نا سالم قال سمعت عمير مولى
ام الفضل تقول اشك الناس يوم عرفة في صوم النبي صلى الله عليه فبعثت

ركعتان متقبلتان

إلى النبي صلى الله عليه فشرابه فشربه

## باب التلبية والتكبير إذا غدا من منى إلى عرفة

نا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن محمد بن أبي بكر الثقفي أنه سأل
أنس بن مالك وهما غاديان من منى إلى عرفة كيف كنتم تصنعون
في هذا اليوم مع رسول الله صلى الله عليه فقال كان يهل منا المهل
فلا ينكر عليه ويكبر المكبر منا فلا ينكر عليه

## باب التهجير بالرواح يوم عرفة

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن ابن شهاب عن سالم قال
كتب عبد الملك إلى الحجاج أن لا يخالف ابن عمر في الحج فجاء ابن
عمر وأنا معه يوم عرفة حين زالت الشمس فصاح عند سرادق الحجاج
فخرج وعليه ملحفة معصفرة فقال مالك يا أبا عبد الرحمن فقال الرواح
إن كنت تريد السنة قال هذه الساعة قال نعم قال فانظرني حتى
أفيض على رأسي ثم أخرج فنزل حتى خرج الحجاج فسار بيني وبين أبي
فقلت إن كنت تريد السنة فاقصر الخطبة وعجل الوقوف فجعل ينظر
إلى عبد الله فلما رأى ذلك عبد الله قال صدق

## باب الوقوف على الدابة بعرفة

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن أبي النضر عن عمير مولى عبد
الله بن عباس عن أم الفضل بنت الحارث أن ناسا اختلفوا عندها يوم
عرفة في صوم النبي صلى الله عليه فقال بعضهم هو صائم وقال بعضهم

ليس



ليس بصائم فأرسلت إليه بقدح لبن وهو واقف على بعيره فشربه

## باب الجمع بين الصلاتين بعرفة

وكان ابن عمر إذا فاتته الصلاة مع الإمام جمع بينهما وقال
الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني سالم أن الحجاج بن يو
سف عام نزل بابن الزبير سأل عبد الله كيف نصنع في الموقف يوم
عرفة فقال سالم إن كنت تريد السنة فهجر بالصلاة يوم عرفة
فقال عبد الله بن عمر صدق إنهم كانوا يجمعون بين الظهر والعصر
في السنة فقلت لسالم أفعل ذلك رسول الله صلى الله عليه فقال سالم
وهل يتبعون بذلك إلا سنته

## باب قصر الخطبة بعرفة

نا عبد الله بن مسلمة قال نا مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله
أن عبد الملك بن مروان كتب إلى الحجاج أن يأتم بعبد الله بن عمر في
الحج فلما كان يوم عرفة جاء ابن عمر وأنا معه حين زالت أو زاغت
الشمس فزاغ عند فسطاطه أين هذا فخرج إليه فقال ابن عمر الرواح
فقال الآن قال نعم فقال انظرني أفيض علي ماء فنزل ابن عمر حتى
خرج فسار بيني وبين أبي فقلت لو كنت تريد أن تصيب السنة
اليوم فاقصر الخطبة وعجل الوقوف فقال ابن عمر صدق

## باب الوقوف بعرفة

نا علي بن عبد الله قال نا سفيان قال نا عمرو نا عمرو نا محمد بن جبير

ابن مخنع عن ابيه كنت أحلب بعيرا ح وحدثنا مسدد قال نا اسمعيل
عن عمرو بن يحيى بن مخنع عن ابيه حبيش بن مخنع قال أضللت بعيرا
لي بعرفة الحلبة يوم عرفة فرأيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم واقفا مع
الناس بعرفة فقلت هذا والله من الحمس فما شأنه هاهنا فما برحت حتى
اقول انا علي بن مشمم عن مشمم بن عروة قال عروة كان الناس
يقفون بعرفة في الجاهلية عراة الا الحمس والحمس قريش وما ولدت
وكانت الحمس يحتسبون على الناس يدفعون الى جبل الى جبل الثياب
يقف فيها وتضع المرأة الثياب فتقف فيها ثم تفيض فكانت الحمس
تفيض الحمس كلها بالثياب عريانا وكان يبعث مع الحاج
من عرفات ويبعث الحمس من جمع قال وأخبرني ابي عن عائشة ان
هذه الآية نزلت في الحمس ثم ابيحوا من حيث أفاض الناس
قال كانوا يفيضون من جمع فبعثوا الى عرفات

## باب السير اذا دفع من عرفة

نا عبد الله بن يوسف قال نا مالك عن مشمم بن عروة عن
ابيه انه قال قيل لاسامة وأنا جالس كيف كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يسير في حجة الوداع حين دفع قال كان يسير العنق
فاذا وجد فجوة نص قال مشمم والنص فوق العنق قال ابو عبد
الله العنق متسع والجميع فجوات وفجاة وكذلك ركوة وركاة وفتا
وفسيح جميع مزار باب النزول بين عرفة وجمع

فاضرد

فاضرد قال نا حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد وموسى بن
عقبة عن كريب مولى ابن عباس عن اسامة بن زيد ان النبي
صلى الله عليه حين أفاض من عرفة مال الى الشعب فقضى
حاجته فتوضأ فقلت يا رسول الله اتصلي قال الصلاة أمامك
فاموسى بن اسماعيل قال نا جويرية عن نافع قال كان عبد
الله بن عمر يجمع بين المغرب والعشاء بجمع غير انه يؤذن بالشعب
ويقيم كل واحد منهما بإقامة ولا يسبح بينهما ولا على اثر كل واحد
منهما وقد رأيت رسول الله صلى الله عليه يفعل هكذا فنا قتيبة قال نا اسمعيل ابن جعفر عن محمد
ابن ابي حرملة عن كريب مولى ابن عباس عن اسامة بن زيد انه
قال دفعت مع رسول الله صلى الله عليه من عرفات فلما بلغ رسول
الله صلى الله عليه الشعب الذي دون المزدلفة أناخ فبال
ثم جاء فصببت عليه الوضوء فتوضأ وضوءا خفيفا فقلت
الصلاة يا رسول الله قال الصلاة امامك فركب رسول الله صلى
الله عليه حتى اذا جاء المزدلفة فصلى ثم وضع الغلس رسول الله
صلى الله عليه فقالت جمع قال كريب فاخبرني عبد الله بن عباس
عن الفضل ان رسول الله صلى الله عليه لم يزل يلبي حتى بلغ الجمرة

## باب امر النبي صلى الله عليه بالسكينة عند الافاضة واشارته اليهم بالسوط

نا سعيد بن ابي مريم قال نا ابراهيم بن نافع قال حدثني عمرو

ابن ابي عمرو مولى ابن كعب قال أخبرنا سعيد بن جبير مولى واسمه الكو
في قال قال حدثني ابن عباس ان الله رفع فج النبي صلى الله عليه ويوم
عرفة فسمع النبي صلى الله عليه وراءه زجرا شديدا وضربا للابل
فأشار بسوطه اليهم وقال ايها الناس عليكم بالسكينة فان البر
ليس بالايضاع او ضعوا اشرعوا خلالكم من التخلل بينكم ومجرنا
خلالهما بينهما باب

## الجمع بين الصلاتين بالمزدلفة

نا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن موسى بن عقبة عن كريب
عن أسامة بن زيد انه سمعه يقول دفع رسول الله صلى الله عليه
من عرفة فنزل الشعب فبال ثم توضأ ولم يسبغ الوضوء فقلت له
الصلاة فقال الصلاة امامك فجاء المزدلفة فتوضأ فاسبغ ثم أقيمت
الصلاة فصلى المغرب ثم أناخ كل انسان بعيره في منزله ثم أقيمت
الصلاة فصلى ولم يصل بينهما باب

## من جمع بينهما ولم يتطوع

حدثنا آدم قال نا ابن ابي ذئب قال نا سالم بن
عبد الله عن ابيه عمر قال جمع النبي صلى الله عليه المغرب والعشاء
بجمع كل واحد منهما بافاقة ولم يسبح بينهما ولا على اثر كل
واحد منهما نا خالد بن مخلد قال نا سليمان بن بلال قال قال
يحيى بن سعيد قال نا عمرو بن شعيب قال حدثني عبد الله بن



يزيد الخطمي قال حدثني ابو ايوب الانصاري ان رسول الله صلى
الله عليه جمع بهجة اثره اي المغرب والعشاء بالمزدلفة

## باب من أذن وأقام لكل واحد منهما

نا عمرو بن خالد قال نا زهير قال نا ابو اسحاق قال سمعت
عبد الله بن يزيد يقول حج ابن الزبير فسار بنا عبد الله بأتينا المزدلفة
حين الاذان بالعتمة او قريبا من ذلك فأمر رجلا فأذن وأقام
ثم صلى المغرب وصلى بعقبها ركعتين ثم دعا بعشائه فتعشى ثم
امر اراه قال جاذ وأقام قال عمرو ولا اعلم الشك الا من زهير
ثم صلى العشاء ركعتين بلا اسبح بينهما ولا بعدهما ثم قال
عليه كان لا يصلي من الساعة الا من الصلاة بمزدلفة
من مزدلفة اليوم قال عبد الله ثم اصلي قال قوله عمرو فتلك صلاة
المغرب بعرفات الناس المزدلفة والفجر حين يبزغ الفجر قال رأيت
النبي صلى الله عليه يفعله باب

## من قدم ضعفة أهله بليل فيقفون بالمزدلفة ويدعون وقبل غيبوبة القمر وبعد غيبوبة القمر إذا غاب القمر

نا يحيى بن بكير قال نا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال
سالم وكان عبد الله بن عمر يقدم ضعفة أهله فيقفون عند
المشعر الحرام بالمزدلفة بليل فيذكرون الله ما بدا لهم ثم يرجعون
قبل ان يقف الامام وقبل ان يدفع فمنهم من يقدم منى لصلاة الفجر

ومنهم من يقدم بعض ذلك بماء فيرمون الجمرة وكان وكان ابن عمر يقول أرخص
له أولئك بخ رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألنا زيد بن حرب فقال أفأحمادي
زيد عن أيوب عن عكرمة عن ابن عباس قال يعجبني النبي صلى الله عليه من جمع بليل
حدثنا علي قال أنا سفيان أخبرني عبيد الله بن أبي يزيد سمع ابن عباس
يقول أنا ممن قدم النبي صلى الله عليه ليلة المزدلفة بضعفة أهله
حدثنا مسدد عن يحيى عن ابن جريج قال أنا عبد الله مولى أسماء عن
أسماء أنها نزلت ليلة جمع عند المزدلفة بقالت فصلى ساعة ثم
ثم قالت يا بني هل غاب القمر قلت لا فصلت ساعة ثم قالت يا بني
هل غاب القمر قلت نعم قالت فارتحلوا فارتحلنا فمضينا حتى رمت
الجمرة ثم رجعت فصلت الصبح في منزلها فقلت يا هنتاه ما أرانا
إلا قد غلسنا قالت يا بني إن رسول الله صلى الله عليه أذن للظعن
حدثنا محمد بن كثير قال أنا سفيان قال أنا عبد الله بن أبي يزيد سمع
عبد القاسم مولى عبد الله بن عباس عن عائشة قالت استأذنت سودة
النبي صلى الله عليه ليلة جمع وكانت ثقيلة ثبطة بماء وهما
حدثنا أبو نعيم قال أنا إبراهيم
ابن حميد عن عبد القاسم بن محمد عن عائشة قالت نزلنا المزدلفة بات سودة فت
النبي صلى الله عليه سودة أن تدفع قبل حطمة الناس وكانت امرأة
بطيئة بات بها تلك الليلة فدفعت قبل حطمة الناس وأقمنا حتى أصبحنا فحي
ثم دفعنا بدفعه قبل أن أكون أنا وأنا رسول الله صلى الله عليه كما
استأذنته سودة فكنت أحب إلي من تبع وخ

## باب متى يصلي الفجر بجمع

حدثنا عمرو بن خالد قال أنا الأعمش قال حدثني
عمارة عن محمد بن عمير عن عبد الله قال ما رأيت النبي صلى الله عليه
صلاة بغير ميقاتها إلا صلاتين جمع بين المغرب والعشاء بجمع
الفجر قبل ميقاتها حدثنا عبد الله بن رجاء قال أنا إسرائيل عن أبي
إسحاق عن عبد الرحمن بن يزيد قال خرجت مع عبد الله إلى مكة ثم قد
منا جمعا بطل الصلاتين كل صلاة وحدها بأذان وإقامة والعشاء
بينهما ثم صلى الفجر حين طلع الفجر قائل يقول طلع الفجر وقائل
قال إن رسول الله صلى الله عليه قال إن هاتين الصلاتين حولتا عن
وقتيهما في هذا المكان المغرب بعد ما يغيب الشفق والصلاة
الفجر من الغد بعد ما يطلع الفجر مرة بأذانه وإقامته ثم قال لقوا أمير الموصلي
إياهم فلا يزالون يفعلون حتى رأيتهم الآن يصلون الصبح بأذان وإقامة
بعد ما يطلع الفجر وذلك قبل هذه الساعة هذا الحديث كان أشرع أن يدع بعضهم
بعض حتى يأتي جمعا فيصلي فيها بأذان وإقامة ثم يأتي المشعر فيصلي فيه
بأذان وإقامة ولم يزل يلبي حتى رمى جمرة العقبة يوم النحر

## باب متى يرمى جمرة العقبة

حدثنا حجاج بن منهال قال أنا شعبة عن أبي إسحاق سمعت عمرو بن ميمون يقول
شهدت عمر صلى بجمع الصبح ثم وقف فقال إن المشركين كانوا لا يفيضون
حتى تطلع الشمس وكانوا يقولون أشرق ثبير وأن النبي صلى الله عليه
خالفهم ثم أفاض قبل أن تطلع الشمس

## باب التلبية والتكبير غداة النحر

## حين ترمي الجمرة والاذن للرعاء في المبيت

نا ابو عاصم عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس
ان النبي صلى الله عليه وسلم رخص للعباس ان يبيت بمكة ليالي منى من اجل سقايته فاذن له
حتى رمى الجمرة نا ابن عيينة عن ابن جريج قال انا ابو الزبير قال انا ابو البداح عن موسى
ابن ابي بكير عن محمد بن عبد الله بن عبد الله عن ابن عباس ان امامة كانت ترفق اهلي صلى الله عليه
بمكة العزيفة الى منى قال بكلاهما قال لم يزل اهلي صلى الله عليه يفعلون
حتى رمى جمرة العقبة

## باب من تعجل العمرة الى الحج بما تيسر من الهدى

الى قوله حاضري المسجد الحرام حدثني اسحاق بن منصور
قال انا النضر قال انا شعبة قال انا ابو جمرة قال سألت ابن عباس
عن المتعة فامرني بها وسألته عن الهدي فقال فيها جزور او بقرة
او شاة او شرك في دم قال وكان ناسا كرهوها فبينما انا في المنام
كان انسانا ينادي حج مبرور ومتعة متقبلة فاتيت ابن عباس
فحدثته فقال الله اكبر سنة ابي القاسم صلى الله عليه قال ابو داود
ابن جبير وغندر عن شعبة عمرة متقبلة وحج مبرور

## باب ذكر البزن لقوله والبدن جعلناها لكم من شعائر الله لكم فيها خير فاذكروا اسم الله عليها صوافّ فاذا وجبت جنوبها الى قوله ويشر المحسنين

قال ابو داود



قال مجاهد من شعائر الله البزن بدنة الفارض الصغير والمعقر الذي يعقر
بين يديه او قدميه وشعائر الله مناسك الحج واستحسانها والعتيق
عتقه من الجبابرة يقال وجبت سقطت الى الارض ومنه وجبت
الشمس نا عبد الله بن يوسف قال انا مالك ح واخبرني عبد الله
عن ابيه عن مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
عن ابي بكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يسوق بدنة
فقال اركبها فقال انها بدنة قال اركبها ويلك في الثانية او في الثالثة نا
مسلم بن ابراهيم قال انا هشام وشعبة قالا فاناخها قريبا من باب
رواحلها يسوق بدنة فقال اركبها قال انها بدنة فقال اركبها قال
انها بدنة قال اركبها قالا قائما

## باب في سوق البدن معه

نا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم عن عبد
الله ان ابن عمر قال تمتع رسول الله صلى الله عليه في حجة الوداع
بالعمرة الى الحج وامر بدنة معه قد اشعر منها وقلد واحرم بالعمرة ثم
اهل بالحج وساق معه الهدي من ذي الحليفة وبدأ رسول
الله صلى الله عليه فاهل بالعمرة ثم اهل بالحج فتمتع الناس مع رسول
الله صلى الله عليه بالعمرة الى الحج فكان من الناس من اهدى فساق الهدي و
منهم من لم يهد فلما قدم النبي صلى الله عليه وسلم مكة قال للناس من كان
منكم اهدى فانه لا يحل من شيء حرم منه حتى يقضي حجه ومن لم يكن
منكم اهدى فليطف بالبيت وبالصفا والمروة وليقصر وليحلل ثم

يحل بالحج حتى إذا كان يوم عرفة أهل بالحج وسبعة إذا رجع
إلى أهله بمكة فجمع فدعا مكة واستلم الركن أول شيء ثم خب ثلاثة
أطواف ومشى أربعة فإذا فرغ جمع فصلى ركعتين
ثم سلم فانصرف فأتى الصفا فطاف بالصفا والمروة سبعة أطواف
ثم لم يحل من شيء حرم منه حتى يوم النحر ويوم النحر
وأفاض فطاف بالبيت ثم حل من كل شيء حرم منه وفعل مثل ما فعل
رسول الله صلى الله عليه من أمره وصام الثلاثة من أيام منى وهو مروي أن
عائشة أخبرته أن النبي صلى الله عليه تمتع بالعمرة إلى الحج فتمتع
الناس معه بمثل الذي أخبره سالم عمر بن محمد عن رسول الله صلى الله عليه

## باب من اشترى الهدي من الطريق

حدثنا أبو النعمان قال حماد عن أيوب عن نافع قال عبد الله
ابن عبد الله بن عمر كان عبد الله يفيضهما أن تعتمر عام البيت قال فذاك
أبقى لهما بعد رسول الله صلى الله عليه وقال لعمر كان لك في رسول الله
أسوة حسنة بما أقاسمكم الله في فروجهن فنظر أن تعتمر ثم عمل بالعمرة
من الجعرانة قال ثم خرج حتى إذا كان بالبيداء أهل بالحج والعمرة وقال ما
هاتان إلا واحدة وإنا أشهدكم أني قد أوجبت عمرة مع حجتي ثم مضى
حتى إذا كان بقديد استهدى الهدي من مزينة ثم مضى مكانه
كذلك هو أبا واحدا فلم يحل حتى حل منهما جميعا

## باب من أشعر وقلد بذي الحليفة ثم أحرم

وقال نافع كان ابن عمر إذا اعتمر من المدينة قلد وأشعر بذي الحليفة

يطوف



الحليفة يكفر بعيرا بيده الحربة ويشعر من الشق الأيمن ويتوجها قبل القبلة بارك
حدثنا أحمد بن محمد قال أخبرنا عبد الله قال أنا معمر عن الزهري عن عروة بن
الزبير عن المسور بن مخرمة ومروان قالا خرج النبي صلى الله عليه وسلم
عام الحديبية في بضع عشرة مائة من أصحابه حتى إذا كان بذي الحليفة قلد
النبي صلى الله عليه الهدي وأشعرها وأحرم بالعمرة حدثنا
أبو نعيم قال أخبرنا عن الفضيل عن عائشة قالت بتلت فلا بد من النبي صلى الله
عليه بيدي ثم قلدها وأشعرها وأحرم عليه بنفسه كان أجود

## باب قتل الغلائد للبدن والجلال

حدثنا مسرة قال نا يحيى عن عبيد الله قال أخبرني نافع عن ابن
عمر عن حفصة قالت قلت يا رسول الله فما شأن الناس حلوا ولم تحل
أنت قال إني قلدت رأسي وفلدت هديي فلا أحل حتى أحل من الحج
عبد الله بن يوسف قال أنا الليث قال حدثني ابن شهاب عن عروة عن عمرة
بنت عبد الرحمن أن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه يبعث
من المدينة هديه فأفتل قلائد هديه ثم لا يجتنب شيئا مما يجتنب المحرم

## باب اشعار البدن

وقال عمرو عن المسور فلد النبي صلى الله عليه الهدي وأشعره وأحرم
بالعمرة حدثنا عبد الله بن مسلمة قال أنا إبراهيم بن حميد عن الفاسم عن
عائشة قالت فتلت قلائد هدي النبي صلى الله عليه ثم أشعرها
وقلدها أو قلدت بعثها إلى البيت وأقام بالمدينة فما حرم

عليه شيء كان له حلالا

## باب من قلد القلائد بيديه

ثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن عبد الله بن ابي بكر بن حزم عن عمرة بنت عبد الرحمن انها اخبرته ان زياد بن ابي سفيان كتب الى عائشة ان عبد الله بن عباس قال من اهدى هديا حرم عليه ما يحرم على الحاج حتى يخر هديه فقالت عمرة فقالت عائشة ليس كما قال ابن عباس انا فتلت قلائد هدي رسول الله صلى الله عليه بيدي ثم قلدها رسول الله صلى الله عليه بيديه ثم بعثها مع ابي فلم يحرم على رسول الله صلى الله عليه شيء احله الله له حتى نحر الهدي

## باب تقليد الغنم

ثنا ابو نعيم قال انا الاشعث عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت كنت افتل قلائد هدي النبي صلى الله عليه من غنم ثنا ابو النعمان قال انا عبد الواحد قال انا الاشعث قال انا ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت كنت افتل القلائد لهدي النبي صلى الله عليه فيقلد الغنم ويقيم في اهله حلالا ثنا ابو النعمان قال انا حماد قال انا منصور بن المعتمر ح وحدثنا محمد بن كثير قال انا سفيان عن منصور عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت كنت افتل قلائد الغنم لنبي الله صلى الله عليه فيبعث بها ثم يكث حلالا ثنا ابو نعيم قال انا زكريا عن عامر عن مسروق عن عائشة قالت فتلت بيدي هاتين قلائد هدي النبي صلى الله عليه فبعث الغلائد قبل ان يحر

## باب الغلائد من العهن

ثنا عمرو بن علي قال انا وهب بن جرير قال انا ابي عن قتادة عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت كنت افتل قلائد هدي رسول الله صلى الله عليه بيدي فيقلدها ثم يبعثها ولا يحرم على رسول الله صلى الله عليه شيء مما يحرم على الناس حتى ينحر الهدي

## باب تقليد النعل

ثنا محمد بن المثنى قال انا عبد الاعلى عن عبد الاعلى عن معمر عن قتيبة بن ابي كثير عن عكرمة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اهدى نعلا وقلد بقرة ثنا ابو كريب قال انا ابو بكر عن الاعمش عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت كنت افتل قلائد هدي رسول الله صلى الله عليه بيدي ثم يقلدها ويبعثها ثم يقيم في اهله حلالا

## باب اجلال البدن

وكان ابن عمر لا يشوي من الجلال الا موضع السناع واذا اخرها اخرج جلالها صدقة اربعين درهما ثنا ابو نعيم قال انا سفيان قال انا ابو حصين عن ابي صالح عن علي رضي الله عنه قال امرني رسول الله صلى الله عليه ان اقوم على بدنه وان اتصدق بلحومها وجلودها وجلالها

## باب ما جاء في ركوب البدنة

ثنا ابراهيم بن الحسن قال انا ابو عمرة قال انا موسى بن عقبة عن نافع قال رأى ابن عمر رجلا يسوق بدنة فقال اركبها ويحك في الثانية او الثالثة

ثنا عمرو بن علي قال انا وهب بن جرير قال انا ابي عن قتادة عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت فتلت قلائد هدي من غنم كان عندي

## باب تقليد النعل

ثنا محمد بن المثنى قال انا عبد الاعلى عن عبد الاعلى عن معمر عن قتيبة بن ابي كثير عن عكرمة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اهدى نعلا وقلد بقرة ثنا ابو كريب قال انا ابو بكر عن الاعمش عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت كنت افتل قلائد هدي رسول الله صلى الله عليه بيدي ثم يقلدها ويبعثها ثم يقيم في اهله حلالا ثنا ابو نعيم قال انا زكريا عن عامر عن مسروق عن عائشة قالت فتلت بيدي هاتين قلائد هدي النبي صلى الله عليه فبعث القلائد قبل ان يحر

## باب اجلال البدن

وكان ابن عمر لا يشوي من الجلال الا موضع السناع واذا اخرها اخرج جلالها صدقة اربعين درهما ثنا ابو نعيم قال انا سفيان قال انا ابو حصين عن ابي صالح عن علي رضي الله عنه قال امرني رسول الله صلى الله عليه ان اقوم على بدنه وان اتصدق بلحومها وجلودها وجلالها

## باب ما جاء في ركوب البدنة

ثنا ابراهيم بن الحسن قال انا ابو عمرة قال انا موسى بن عقبة عن نافع قال رأى ابن عمر رجلا يسوق بدنة فقال اركبها ويحك في الثانية او الثالثة

انتم احسنة اذا اصنع كما صنع اشيركم اذا اوجبت عمرة حتى كان
بظاهر البيداء او مكان فاهلا بالحج واهل اصحابه اقل واهل اشيركم اذا جعلت حجة
مع عمرة واهدى هديا مقلدا اشعره احرم بعرق بالبيت وبالصفا
ولم يزد على ذلك ولم يحلل من شيء حتى يوم النحر فحلق رأسه وحل وفعل
وزعم ان ذلك هو الذي امره به الاول ثم قال كذلك صنع
النبي صلى الله عليه

## باب فسخ الرجل الحج اذا اهل بالعمرة

فاخبرني عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد
الرحمن انها سمعت عائشة تقول خرجنا مع رسول الله صلى الله
عليه لخمس بقين من ذي القعدة لا نرى الا الحج فلما قدمنا مكة امر
رسول الله صلى الله عليه من لم يكن معه هدى اذا طاف وسعى بين
الصفا والمروة ان يحل فاقت فدخل علينا يوم النحر بلحم بقر فقلت
ما هذا فقال نحر رسول الله صلى الله عليه عن ازواجه قال يحيى فذكرت
القاسم فقال تلك اقضت بالحديث على وجهه

## باب النحر في المنحر للنبي صلى الله عليه وسلم

فاخبرنا اسحاق قال ابراهيم سمع خالدا من الحارث قال اخبرنا عبيد الله قال نحر
نافع ان عبد الله كان ينحر بالمنحر قال عبيد الله فنحر رسول الله
صلى الله عليه فاخبرنا ابراهيم بن الحسن قال قال انس من هيا هنا قال قال
موسى بن عقبة عن نافع ان ابن عمر كان يبعث بهديه من جمع وذاك ليلة



حتى يدخل هدايا مختصر رسول الله صلى الله عليه وسلم حجاج بيعهم احرموا

## باب من نحر بيده

سهل بن بكار قال وهيب عن ايوب عن ابي قلابة عن انس وزاد
غيره قال وقف النبي صلى الله عليه بيده سبعة بدن قياما وضحى
بالمدينة كبشين املحين اقرنين فذبحهما

## باب نحر الابل مقيدة

عبد الله بن مسلمة قال قرأت على مالك بن انس عن زياد بن
جبير قال رأيت ابن عمر اتى على رجل قد اناخ بدنته ينحرها قال ابعثها
قياما مقيدة سنة محمد صلى الله عليه وسلم

## باب نحر البدن قائمة

وقال ابن عمر سنة محمد صلى الله عليه وقال ابن عباس صواف
قياما حدثنا سهل بن بكار قال وهيب عن ايوب عن ابي قلابة
عن انس قال ضحى النبي صلى الله عليه بالمدينة اربعا والعصر
بذي الحليفة ركعتين فاتي بها فلما اصبح ركب راحلته حتى
استوى على البيداء اهل بهما جميعا فمن فعل ذلك
امن ان يحلوا ومن اتى البيت فقد تم حجه ضحى النبي صلى الله عليه بسبع بدن قياما
وضحى بالمدينة كبشين املحين اقرنين فاسند قال قال اسماعيل
عن ايوب عن ابي قلابة عن انس بن مالك قال صلى النبي صلى الله
عليه الظهر بالمدينة اربعا والعصر بذي الحليفة ركعتين وقد

أتيت فمر رجل عن أنس ثم ثلاث حتى أمنه فطل الضبع حتى ركب راحلته
حتى إذا استوت به أخبره أنه عقرها

## باب لا يعصر الجزار ولا غيره شيئا

محمد بن كثير قال أنا سفيان قال حدثت ابن أبي نجيح عن مجاهد عن عبد
الرحمن بن أبي ليلى عن علي رضي الله عنه قال بعثني رسول الله صلى
الله عليه وسلم فأمرني أن أتصدق بلحومها ثم أمرني فقسمت
جلالها وجلودها وقال سفيان حدثني عبد الكريم عن مجاهد عن عبد
الرحمن بن أبي ليلى عن علي رضي الله عنه قال أمرني النبي صلى الله عليه
أن أقوم على البدن وأن أقسم عليهما شيئا من جزارتها

## باب يتصدق بجلود الهدي

حدثنا مسدد قال أنا يحيى عن ابن جريج قال أخبرني الحسن بن مسلم وغيره
الكريم الجزري أن مجاهدا أخبرهما أن عبد الرحمن بن أبي ليلى أخبره أن عليا
أخبره أن النبي صلى الله عليه أمره أن يقوم على بدنه وأن يقسم بدنه كلها
لحومها وجلودها وجلالها ولا يعطي في جزارتها شيئا

## باب يتصدق بجلال البدن

نا أبو نعيم قال نا سفيان بن أبي سليمان قال سمعت مجاهدا يقول
حدثني ابن أبي ليلى أن عليا حدثه قال أمرني النبي صلى الله عليه مائة
بدنة جئت في بعضها بقسمتها ثم أمرني في جلالها
بقسمتها ثم بجلودها بقسمتها

قال أبو داود

## باب وإذ بوأنا لإبراهيم مكان البيت أن لا تشرك بي شيئا وطهر بيتي للطائفين والقائمين والركع السجود وأذن بالحج يأتوك رجالا الآية

حدثنا محمد بن كثير قال أنا سفيان عن منصور عن إبراهيم قال
كان البيت قبل أن يبنى مدرة حمراء وكانت البدن تنحر عنده وكانوا يأكلون من
لحومها ويطعمون من شاء حتى قدم عبد الله فقال إنما أمرتم أن تطهروه
وقال عبيد الله أخبرني نافع عن ابن عمر قال يأكل من جزاء
الصيد والنذر ويأكل مما سوى ذلك وقال عطاء يأكل ويطعم
من التطوع نا مسدد قال نا يحيى عن ابن جريج قال قال عطاء سمع
جابر بن عبد الله يقول كنا لا نأكل من لحوم بدننا فوق ثلاث
منى فرخص لنا النبي صلى الله عليه فقال كلوا وتزودوا
فأكلنا وتزودنا قال لعطاء أقال حتى جئنا المدينة قال قد
نا خالد بن مخلد قال نا سليمان بن بلال قال حدثني يحيى قال حدثني
نبيه عن عائشة قالت خرجنا مع رسول الله صلى
الله عليه لخمس بقين من ذي القعدة ولا نرى إلا الحج حتى إذا
بسرف أمر رسول الله صلى الله عليه من لم يكن معه هدي إذا أحل
بالبيت ثم حاضت عائشة فنزل علينا يوم النحر بلحم بقر فقلت
ما هذا فقيل ذبح النبي صلى الله عليه عن أزواجه قال يحيى فذكرت
هذا الحديث للقاسم فقال أتتك بالحديث على وجهه

## باب الذبح قبل الحلق

حدثنا محمد بن كثير قال نا سفيان قال أنا منصور عن عطاء

ابن

عن ابن عباس قال صلى النبي صلى الله عليه عن صلوة قبل ان تزيغ وفي
بعقال لا خرج فلا خرج حدثنا اعزي يوسف قال انا ابو بكر عن عبد
العزيز بن رفيع عن عطاء عن ابن عباس قال اهل النبي صلى الله عليه زرت
قبل ان ازمي قال لا خرج قال حلقت قبل ان انحر قال لا خرج قال
نحرت قبل ان ازمي قال لا خرج وقال عبدان حيم اخبرنا عن ابي
حنيفة اخبرني عطاء عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وقال العلاء
بن يسير حدثنا ابن حنيفة عن عطاء عن ابن عباس عن ابي صلى الله
عليه وقال عطاء اراه عن ابي ثعيب حدثنا ابن حنيفة عن سعيد بن جبير و
عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وقال حماد عن قيس عن سعد وعباد
ابن منصور عن عطاء عن جابر عن النبي صلى الله عليه حدثني
اسحق قال نا عبد الله قال نا خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال
سئل النبي صلى الله عليه فقال زرت فقد افضت قال لا خرج
قال حلقت قبل ان اذبح قال لا خرج حدثنا عبدان قال اخبرني
ابي عن شعبة عن قيس بن مسلم عن كثير عن ابن شماب عن ابي موسى
قال قدمت على رسول الله صلى الله عليه وهو بالبطحاء فقال اهللت
قلت نعم قال بما اهللت قلت لبيك باهلال كاهلال النبي قال احسنت
انطلق وطف بالبيت وبالصفا والمروة ثم اتيت امرأة من نسائه بني
قيس فعملت رأسي ثم اهللت بالحج فكنت افتي به الناس حتى خلافة
ابي بكر ومن كرته له فقال ان تأخذ بكتاب الله فانه يأمرنا بالتمام وان

تأخذ بسنة رسول الله صلى الله عليه فان رسول الله صلى الله عليه لم
يحل حتى بلغ الهدي محله

## باب من قدم رأسه عند الحجام ورجل

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن نافع عن ابن عمر عن حفصة
انها قالت يا رسول الله ما شأن الناس حلوا بعمرة ولم تحل انت عن
عمرتك قال انى لبدت رأسي وقلدت هديي فلا احل حتى انحر

## باب الغسل والتغضير عند الاحلال

حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن ابي الزناد قال نافع كان ابن عمر
يقول حلق رسول الله صلى الله عليه وحجبته حدثنا عبد الله بن
يوسف قال انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى
الله عليه قال اللهم ارحم المحلقين قالوا والمقصرين يا رسول الله
قال اللهم ارحم المحلقين قالوا والمقصرين يا رسول الله قال والمقصر
ين وقال الليث حدثني نافع وحم الله المحلقين مرتين او مرة قيد قال
وقال عبيد الله حدثني نافع قال في الرابعة والمقصرين حدثنا
عياش بن الوليد قال نا محمد بن جعفر قال نا محمد بن ابي يعقوب عن ابي
الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه اللهم اغفر للمحلقين
قالوا والمقصرين قال اللهم اغفر للمحلقين قالوا والمقصرين قال
قلنا قال والمقصرين حدثنا عبيد الله بن محمد بن اسماء قال نا جويرية
ابن اسماء عن نافع ان عبد الله بن عمر قال حلق رسول الله صلى الله عليه وسلم

فاحرم

وكاتبة مولاها وقصر بفضح ثنا أبو عاصم عن ابن جريج عن ابن شهاب
ابن مسلم عن كاتب مولى عباس وبريرة قالت فخيرت عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم فنفسها باب تقصير المتمتع وقوله
حدثنا محمد بن أبي بكر قال نا فضيل بن سليمان قال نا موسى بن عقبة قال
أخبرني كريب عن ابن عباس مرفوعا النبي صلى الله عليه قدمت امرأة ابن
يهدوا بابنتها ويالصفا والمروة ثم يحلوا ويحلقوا ويقصروا

## باب الزيارة يوم النحر

وقال ابو الزبير عن عائشة وابن عباس اخر النبي صلى الله عليه الى الليل ويذكر عن ابن حسان عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه كان
يزور البيت اياما منى وقال حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان عن عبيد الله
عن نافع عن ابن عمر انه كان يطوف طوافا واحدا ثم يقيل ثم يأتي منى يفيض
يوم النحر وربما عجل عن الزوال قال نا عبيد الله بن موسى بكير قال
نا الليث عن جعفر بن ربيعة عن ابن هرمز قال اخبرني ابو سلمة بن عبد
الرحمن ان عائشة قالت حججنا مع النبي صلى الله عليه فأفضنا يوم النحر
فحاضت صفية فأراد النبي صلى الله عليه منها فاذا بين الرجل من
اهله فقلت يا رسول الله انها حابستنا فقال اطافت يوم النحر قالوا يا رسول
الله اطافت يوم النحر قال اخرجوا ويذكر عن ابن عباس وعمرة وانس
عن عائشة اطافت صفية يوم النحر

## باب
## اذا رمى بعد ما امسى او حلق قبل ان يذبح ناسيا او جاهلا

حدثنا موسى



حدثنا موسى بن اسماعيل قال نا وهيب قال نا ابن طاوس وهو عن ابيه
عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه قيل له ذبح والحلق والرمي
والتقديم والتأخير فقال لا حرج فقال علي بن عبد الله قال نا يزيد بن زريع قال نا
خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه يسئل يوم
النحر بمنى فيقول لا حرج فسأله رجل فقال حلقت قبل ان اذبح قال
اذبح ولا حرج قال رميت بعد ما امسيت فقال لا حرج

## باب العتمة على الوانية عند الحبل

حدثنا عبد العزيز بن يوسف قال انا مالك عن ابن شهاب عن عيسى بن
طلحة عن عبد الله بن عمرو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وقف
بحجة الوداع يسألونه فقال رجل لم اشعر فحلقت قبل ان
اذبح قال اذبح ولا حرج فجاء اخر فقال لم اشعر فنحرت قبل ان ارمي
قال ارم ولا حرج فما سئل يومئذ عن شيء قدم ولا اخر الا قال افعل ولا
حرج ثنا سعيد بن يحيى بن سعيد قال حدثنا ابي قال نا ابن جريج قال
اخبرني الزهري عن عيسى بن طلحة ان عبد الله بن عمرو بن العاص
حدثه انه شهد النبي صلى الله عليه يخطب يوم النحر فقام اليه
رجل فقال كنت احسب ان كذا قبل كذا ثم قام اخر فقال كنت احسب
ان كذا قبل كذا فما سئل النبي صلى الله عليه عن شيء قدم
ولا اخر الا قال افعل ولا حرج ثم كلمة فما سئل يومئذ عن شيء
الا قال افعل ولا حرج حدثني اسحاق قال انا يعقوب عن ابراهيم

قال قال أبو عمر وحدثني عمر بن شيبة قال حدثنا عيسى بن يونس قال حدثنا عبيد الله يعني ابن عمر عن نافع عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال وقف رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث قال وبعده فغير أني لا أدري

## باب الخطبة أيام منى

فحدثني علي بن عبد الله قال نا يحيى بن سعيد قال نا سفيان بن عيينة قال نا عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خطبهم فقال أتدرون أي يوم هذا فقالوا الله ورسوله أعلم فسكت حتى ظننا أنه سيسميه بغير اسمه فقال أليس يوم النحر فقلنا بلى قال فأي بلد هذا فقالوا الله ورسوله أعلم فسكت حتى ظننا أنه سيسميه بغير اسمه فقال أليست بالبلدة الحرام فقلنا بلى قال فإن دماءكم وأموالكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا وستلقون ربكم فيسألكم عن أعمالكم ألا فلا ترجعوا بعدي ضلالا يضرب بعضكم رقاب بعض ألا هل بلغت قالوا نعم قال اللهم اشهد وليبلغ الشاهد الغائب فرب مبلغ أوعى من سامع فلا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض

حدثنا محمد بن المثنى قال نا يزيد بن هارون قال نا عاصم بن محمد بن زيد عن أبيه عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم أتدرون أي يوم هذا قالوا الله ورسوله أعلم قال فإن هذا يوم الحج الأكبر أتدرون أي بلد هذا قالوا الله ورسوله أعلم قال بلد حرام أتدرون أي شهر هذا قالوا الله ورسوله أعلم قال شهر حرام قال فإن الله قد حرم عليكم دماءكم وأموالكم وأعراضكم كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا وقال هشام بن الغاز أخبرنا نافع عن ابن عمر وقف النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر فيما أحسب في الحجة التي حج بها وقال أتدرون أي يوم الحج الأكبر فذكر بمثل حديث النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اشهد

## باب ما جاء في مبيت أصحاب السقاية أو غيرهم بمكة ليالي منى

فحدثني محمد بن عبيد بن ميمون قال نا عيسى بن يونس عن عبيد الله عن نافع عن

ابي عمر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثني يحيى بن موسى قال نا
محمد بن بكر قال أنا ابن جريج قال اخبرني عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى
الله عليه وسلم اذ ح وحدثني محمد بن عبد الله بن نمير قال نا ابي قال نا عبيد
الله قال حدثني نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم اناخ بالشعب الذي
تسبيت بكة ثيابي ينوء من اجل فاتيته باذخر له فبنى عليه أبو اسامة وقفة
ابن خاير وابو ضمرة

## باب رمي الجمار

وقال جابر رمى النبي صلى الله عليه يوم النحر ضحى ورمى بعد ذلك بعد الزوال

حدثنا ابو نعيم قال نا مسعر عن عمرو بن مرة قال سمعت ابن عمر يقول أين أرمي الجمار
قال اذا رمى الناس فارم بما رميت عليه المسألة قال كنا نخبر بذا
زاد الاشجعي رمينا

## باب رمي الجمار بطهر الوادي

حدثنا محمد بن كثير قال أنا سفيان عن الاشجعي عن ابراهيم عن عبد الرحمن
ابن يزيد قال رمى عبد الله بن بطهر الوادي فقلت يا ابا عبد الرحمن
ان ناسا يرمونها من فوقها فقال والذي لا اله غيره لهذا مقام الذي
انزلت عليه سورة البقرة وقال عبد الرحيم ابو سعيد نا سفيان فذاك
نا الاشجعي بمثله

## باب رمي الجمار بسبع حصيات

ذكر ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا حفص بن عمر قال نا شعبة عن
الحكم عن ابراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله انه انتهى الى
الجمرة الكبرى جعل البيت عن يساره ومنى عن يمينه ورمى بسبع
وقال هكذا رمى الذي انزلت عليه سورة البقرة



## باب من رمى جمرة العقبة وجعل البيت عن يساره

حدثنا آدم قال نا شعبة قال نا الحكم عن ابراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد انه
حج مع ابن مسعود فرماها من بطن الوادي بسبع حصيات وجعل
البيت عن يساره ومنى عن يمينه ثم قال هذا والذي لا اله غيره مقام الذي انزلت عليه
سورة البقرة

## باب من رمى جمرة العقبة ولم يقف

قاله ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم

## باب اذا رمى الجمرتين يقوم مستقبل القبلة ويسهل

حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال نا الحكم بن يحيى قال نا يونس عن
ابي عمرو عن سالم عن ابن عمر انه كان يرمي الجمرة الدنيا بسبع حصيات
يكبر على اثر كل حصاة ثم يتقدم حتى يسهل فيقوم مستقبل القبلة

فيقوم طويلا ويدعو ويرفع يديه ثم يرمي الوسطى ثم يأخذ ذات
الشمال فيسهل ويقوم مستقبل القبلة ثم يدعو ويرفع يديه ويقوم
طويلا ثم يرمي جمرة العقبة من بطن الوادي ولا يقف عندها ثم ينصرف
ويقول هكذا رأيت النبي صلى الله عليه يفعله

## باب رفع اليدين عند جمرة الدنيا والوسطى

حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني أخي عن سليمان عن يونس بن يزيد
عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله أن عبد الله بن عمر كان يرمي الجمرة
الدنيا بسبع حصيات يكبر على إثر كل حصاة ثم يتقدم فيسهل فيقوم
مستقبل القبلة قياما طويلا فيدعو ويرفع يديه ثم يرمي الجمرة
الوسطى كذلك فيأخذ ذات الشمال فيسهل ويقوم مستقبل القبلة
قياما طويلا فيدعو ويرفع يديه ثم يرمي الجمرة ذات العقبة من بطن
الوادي ولا يقف عندها ويقول هكذا رأيت النبي صلى الله عليه يفعل

## باب الدعاء عند الجمرتين

وقال محمد نا عثمن بن عمر قال أنا يونس عن الزهري أن رسول الله صلى
الله عليه كان إذا رمى الجمرة التي تلي مسجد منى يرميها بسبع
حصيات يكبر كلما رمى بحصاة ثم تقدم أمامها فوقف مستقبل
القبلة رافعا يديه يدعو وكان يطيل الوقوف ثم يأتي الجمرة الثا
نية فيرميها بسبع حصيات يكبر كلما رمى بحصاة ثم ينحدر ذات
اليسار مما يلي الوادي فيقف مستقبل القبلة رافعا يديه يدعو

ثم يأتي



ثم يأتي الجمرة التي عند العقبة فيرميها بسبع حصيات يكبر عند
كل حصاة ثم ينصرف ولا يقف عندها قال الزهري سمعت سالم بن
عبد الله يحدث بمثل هذا عن أبيه عن النبي صلى الله عليه قال وكان ابن
عمر يفعله

## باب الطيب بعد رمي الجمار والحلق

قبل الإفاضة حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان قال نا عبد الرحمن
ابن القاسم وكان أفضل أهل زمانه أنه سمع أباه وكان أفضل زمانه
يقول سمعت عائشة تقول طيبت رسول الله صلى الله عليه بيدي
هاتين حين أحرم ولحله حين أحل قبل أن يطوف وبسطت يديها

أهل

## باب طواف الوداع

حدثنا مسدد قال نا سفيان عن ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس
قال أمر الناس أن يكون آخر عهدهم بالبيت إلا أنه خفف
عن الحائض حدثنا أصبغ بن الفرج قال أنا ابن وهب عن عمرو بن الحارث
عن قتادة أن أنس بن مالك حدثه أن النبي صلى الله عليه صلى
الظهر والعصر والمغرب والعشاء ثم رقد رقدة بالمحصب ثم ركب
إلى البيت فطاف به تابعه الليث حدثني خالد عن سعيد عن قتادة
أن أنس حدثه عن النبي صلى الله عليه

## باب إذا حاضت المرأة بعد ما أفاضت

حدثني عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه
عن عائشة أن صفية بنت حيي زوج النبي صلى الله عليه حاضت

بذكرة الى رسول الله صلى الله عليه فقال اها بستنا بي قالوا انما
مزأة ماتت فقال بئسما اذنتموني فقال حدثنا ابو النعمان قال حماد عن ايوب
عن عكرمة ان اهل المدينة سألوا ابن عباس عن امرأة ماتت ثم حاضت
قال نعم تعتد فقالوا له تجد ذلك في كتاب الله عز وجل قال انا افرغكم
المدينة جعلوا يفدون الى ابن عباس فسألوا بكل بلد بمر سألوا أو سلمتم
ذكرت هرير ضعيفة وقوله قال الزوفتاة عن عكرمة فاسئل قال سألت
وتيب قال فاخبرها وبرأيه عن ابن عباس قال رخص للحائض ان
تنفر اذا افاضت قال وسمعت ابن عمر يقول انها لا تنفر ثم سمعته يقول
بعد ان النبي صلى الله عليه رخص لهن حدثنا ابو النعمان قال انا ابو
عوانة عن منصور عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت خرجنا
مع النبي صلى الله عليه ولا نرى الا الحج فقدم النبي صلى الله عليه فطاف
بالبيت وبين الصفا والمروة ولم يحل وكان معه الهدى وطاف من
كان معه هدى ومن اصحابه وحمل منهم من لم يكن معه الهدى فحاضت
في منسكنا فلما كانت ليلة الحصبة قلت النفر
قالت يا رسول الله كل اصحابك يرجع بحج وعمرة غيري قال فاذهبت تطوفي
بالبيت ليالي قدمنا فلت لا قال فاخرجي مع اخيك الى التنعيم فاهلي بعمرة وموعدك مكان كذا
وكذا قالت صفية ما اظنني الا حابستهم ما طفت بالبيت يوم النحر وحاضت صفية
بنت حيي فقال النبي صلى الله عليه عقرى حلقى انك لحابستنا

تابعه ومسي

افاضت



أما كنت طفت يوم النحر قالت بلى قال فاخرجي وليفيته فاعمرا على
أهل مكة وأنا منتظرة قالت أي أنا فاعمرا وهو منتظرة

## باب من صلى الغصر يوم النفر بالابطح

حدثنا محمد المثنى قال نا ابن ابي عدي عن يوسف قال نا سفيان الثوري
عن عبد العزيز بن رفيع قال سألت انسا بن مالك أخبرني بشيء بفعله
عن النبي صلى الله عليه أين صلى الظهر يوم التروية قال بمنى قلت
فأين صلى العصر يوم النفر قال بالابطح افعل كما يفعل امراؤك
حدثنا عبد المتعال بن طالب قال انا ابن وهب قال أخبرني عمرو بن
الحارث ان فتادة حدثه قد عن أنس بن مالك حدثه عن النبي صلى الله عليه
انه صلى الظهر والعصر والمغرب والعشاء وركد ركعتين بالمحصب ثم ركب
الى البيت فطاف به

## باب المحصب

حدثنا ابو نعيم قال نا سفيان عن منصور عن ابراهيم عن عائشة قالت
انما كان منزل ينزله النبي صلى الله عليه ليكون اسمح لخروجه ثقل بالأ
بكم حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان قال عمرو وعن طاوس عن
ابن عباس قال ليس التحصيب بشيء انما هو منزل نزله رسول الله
صلى الله عليه

## باب النزول بذي طوى قبل أن يدخل مكة

والنزول بالبطحاء ليرتفق به الخليفة اذا رجع من مكة حدثنا ابو اليمان
اخبرنا شعيب قال نا ابو الزناد قال قال موسى بن عقبة عن نافع ان ابن

عمر كان يبيت بذي طوى حتى يصبح ثم يدخل مكة نهارا ويذكر ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم وكان إذا رجع من منى أو عمرة أناخ بالأبطح حيث أناخ بالمحصب يريد أن يفعل ما فعل النبي صلى الله عليه وسلم قال عبيد الله بن عبد الله بن عتبة فأخبرني عبد الله بن عبد الله بن الحارث قال سألت عبيد الله عن التعريس بذي طوى فقال حدثني سالم عن ابن عمر رضي الله عنهما قال نزل بها رسول الله صلى الله عليه وسلم وابن عمر وهو يحدث نافع أن ابن عمر كان يعقل بها يعني المحصب الظهر والعصر إحسبه قال والمغرب قال أحاديث الله في هذا سواء ويصنع جميعا ويذكر ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم

**باب من نزل بذي طوى إذا رجع من مكة**

وقال محمد بن عيسى نا حماد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر أن عمر كان إذا أقبل بات بذي طوى حتى إذا أصبح اغتسل ودخل مكة نهارا وذكر أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يفعل ذلك

**باب التجارة أيام الموسم والبيع في أسواق الجاهلية**

حدثنا محمد بن الهيثم قال أنا ابن جريج قال أخبرني عمرو بن دينار قال ابن عباس كانت عكاظ ومجنة وذو المجاز أسواقا في الجاهلية فلما جاء الإسلام كأنهم كرهوا فأنزل الله عز وجل ليس عليكم جناح أن تبتغوا فضلا من ربكم في مواسم الحج

**باب الادلاج من المحصب**

حدثنا



حدثنا محمد بن حميد قال نا يعلى قال نا الأعمش قال حدثني إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت حاضت صفية ليلة النفر فذكرت حيضها لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أحابستنا هي قال إنها قد أفاضت يوم النحر قال فليس عليها حبس قال أبو عبد الله وزادني محمد نا جرير عن الأعمش عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نذكر إلا الحج فلما أقبلنا حاضت صفية فذكرت حيضها لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أحابستنا هي فقلت يا رسول الله إنها قد أفاضت يوم النحر قال فلا إذن

**بسم الله الرحمن الرحيم**

**أبواب العمرة**

**باب وجوب العمرة وفضلها**

وقال ابن عمر حج رجل عمرة قبل حجة ثم حج وقال ابن عباس دخول العمرة في الحج إلى يوم القيامة وقال ابن عباس لم يحج النبي صلى الله عليه وسلم إلا حجة واحدة وعمرة وقال ابن عباس اعتمروا في أشهر الحج والعمرة تطوع حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن نافع مولى ابن أبي بكر بن عبد الرحمن عن عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي بكر أنه قال لعائشة أم المؤمنين رضي الله عنها ألا تعجبين أبا عبد الرحمن ألا يزيد على أن يقول لأمك مرها فلتعتمر فإنه كان عمرة في رمضان فقالت صدق إنه اعتمر عمرة في رمضان وكان لا يكذب

**باب من اعتمر قبل الحج**

نا احمد بن محمد قال انا عبد الله قال انا ابن جريج ان عكرمة بن خالد
سأل ابن عمر عن العمرة قبل الحج فقال لا بأس قال عكرمة قال ابن عمر
اعتمر النبي صلى الله عليه قبل ان يحج وقال ابراهيم بن سعد عن ابن
اسحاق حدثني عكرمة بن خالد قال سألت ابن عمر مثله نا عمرو بن علي
قال نا ابو عاصم قال انا ابن جريج قال عكرمة بن خالد سألت ابن عمر
مثله

## باب كم اعتمر النبي صلى الله عليه

حدثنا قتيبة قال نا جرير عن منصور عن مجاهد قال دخلت انا وعروة
ابن الزبير المسجد فاذا عبد الله بن عمر جالس الى حجرة عائشة واذا ناس
يصلون في المسجد صلاة الضحى قال فسألناه عن صلاتهم فقال بدعة ثم
قال له كم اعتمر رسول الله صلى الله عليه قال اربع احداهن في رجب فكرهنا
ان نرد عليه قال وسمعنا استنان عائشة ام المؤمنين في الحجرة
فقال عروة يا امه يا ام المؤمنين الا تسمعين ما يقول ابو عبد الرحمن
قالت ما يقول قال يقول ان رسول الله صلى الله عليه اعتمر اربع عمرات
احداهن في رجب قالت يرحم الله ابا عبد الرحمن ما اعتمر عمرة الا
وهو شاهده وما اعتمر في رجب قط نا ابو عاصم قال انا ابن جريج قال
اخبرني عطاء عن عروة بن الزبير قال سألت عائشة قالت ما اعتمر
رسول الله صلى الله عليه في رجب حدثنا حسان بن حسان قال نا
همام عن قتادة قال سألت انسا كم اعتمر النبي صلى الله عليه قال اربعا
عمرة الحديبية في ذي القعدة حيث صده المشركون وعمرة من العام المقبل

في ذي القعدة



في ذي القعدة حيث صالحهم وعمرة الجعرانة اذ قسم غنيمة اراه حنين قلت
كم حج قال واحدة نا ابو الوليد هشام بن عبد الملك قال نا همام عن
قتادة سألت انسا فقال اعتمر النبي صلى الله عليه حيث ردوه من القا
بل عمرة الحديبية وعمرة في ذي القعدة وعمرة في ذي مع حجته حدثنا هدبة
قال نا همام وقال اعتمر اربع عمر في ذي القعدة الا الذي اعتمر مع حجته عمرته
من الحديبية ومن العام المقبل ومن الجعرانة حيث قسم غنائم حنين وعمرة
مع حجته نا احمد بن عثمان قال نا شريح بن مسلمة قال نا ابراهيم
ابن يوسف عن ابيه عن ابي اسحاق قال سألت مسروقا وعطاء ومجاهدا
فقالوا اعتمر رسول الله صلى الله عليه قبل ان يحج وقال سمعت البراء
ابن عازب يقول اعتمر رسول الله صلى الله عليه في ذي القعدة قبل
ان يحج مرتين

## باب عمرة في رمضان

نا مسدد قال نا يحيى عن ابن جريج عن عطاء سمعت ابن عباس يخبرنا
يقول قال النبي صلى الله عليه لامرأة من الانصار سماها ابن عباس
فنسيت اسمها ما منعك ان تحجين معك قالت كان بنا ناضح فركبه
ابو فلان وابنه لزوجها وابنها ومن كان ناضحا ينضح عليه قال فاذا
كان رمضان اعتمري فيه فان عمرة في رمضان حجة او نحوا مما قال

تحجي

## باب العمرة ليلة الحصبة وغيرها

حدثني محمد قال انا ابو معاوية قال نا هشام عن ابيه عن عائشة خر
جنا مع رسول الله صلى الله عليه موافين لهلال ذي الحجة فقال لنا

من احب منكم أن يهل بحج بليهل ومن أحب أن يهل بالعمرة بليهل بعمرة فلو أني استقبلت من أمري ما استدبرت ما أهللت بعمرتي فلا يحل بمنا من أهل بعمرة ومنا من أهل بحج وكنت ممن أهل بعمرة فأحلني يوم عرفة وأنا حائض فشكوت ذلك إلى النبي صلى الله عليه فقال انقضي رأسك وامتشطي وأهلي بالحج فلما كان ليلة الحصبة أرسل معي عبد الرحمن إلى التنعيم فأهللت بعمرة فقال هذه مكان عمرتك

## باب عمرة التنعيم

حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان عن عمرو سمع عمرو بن أوس أن عبد الرحمن بن أبي بكر أخبره أن النبي صلى الله عليه أمرهن أن يردف عائشة ويعمرها من التنعيم قال سفيان فرأيت بعيرا يرفع عمرو وكنت سمعته من عمرو حدثنا محمد بن المثنى قال نا عبد الوهاب بن عبد المجيد عن حبيب المعلم عن عطاء قال حدثني جابر بن عبد الله أن النبي صلى الله عليه أهل وأصحابه بالحج وليس مع أحد منهم هدي غير النبي صلى الله عليه وطلحة وكان علي قدم من اليمن ومعه هدي فقال أهللت بما أهل به رسول الله صلى الله عليه وأن النبي صلى الله عليه وأذن أصحابه أن يجعلوها عمرة يطوفوا ثم يقصروا ثم يقيموا حلالا حتى إذا كان يوم التروية وجعلوا مكة بظهر أهلوا بالحج وإذا جلسوا بمنى ذكروا أحدنا يعلم حتى بلغ النبي صلى الله عليه فقال لو استقبلت من أمري ما

استدبرت



استدبرت ما أهديت ولولا أن معي الهدي لأحللت وأن عائشة حاضت بسرف فكانت لما طهرت طافت بالبيت وبالصفا وقالت يا رسول الله انطلقون بحجة وعمرة وأنطلق بالحج فأمر عبد الرحمن بن أبي بكر أن يخرج معها إلى التنعيم فاعتمرت بعد الحج في ذي الحجة وأن حفصة بنت عمر أهلت بعمرة فحاضت قبل أن تطهر فنزلت بسرف فشكت ذلك إلى النبي صلى الله عليه فقال دعي عمرتك وانقضي رأسك وامتشطي وأهلي بالحج ففعلت فلما كانت ليلة الحصبة أرسل معها عبد الرحمن إلى التنعيم فأهلت بعمرة مكان عمرتها فقضى الله حجهما وعمرتهما ولم يكن شيء من ذلك نذرا ولا صدقة ولا صوم

## باب اجر العمرة على قدر النصب

حدثنا مسدد قال نا يزيد بن زريع قال نا ابن عون عن القاسم
ابن محمد ح وعن ابن عون عن ابراهيم عن الاسود قالا قالت
عائشة يا رسول الله يصدر الناس بنسكين وانصدر بنسك واحد فقيل
لها انظري ما اذا كهرت به فاهلي ثم ائتينا
بمكان كذا وكذا كنا على قدر نفقتك او نصبك

## باب المعتمر اذا طاف لعمرته ثم خرج هل يجزئه من طواف الوداع

نا ابو نعيم قال نا ابن عيينة عن القاسم عن عائشة خرجنا
مهلين بالحج فاهللنا بعمرة ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم
من كان معه هدي فليهل بالحج مع عمرته ثم لا يحل حتى يحل منهما
جميعا فقدمت معه مكة وانا حائض فلم اطف بالبيت ولا بين الصفا
والمروة فشكوت ذلك اليه فقال انقضي رأسك وامتشطي وأهلي
بالحج ودعي العمرة ففعلت فلما قضينا الحج ارسلني مع عبد الرحمن
الى التنعيم فاعتمرت فقال هذه مكان عمرتك قالت فطاف الذين
كانوا اهلوا بالعمرة بالبيت وبين الصفا والمروة ثم حلوا ثم طافوا
طوافا آخر بعد ان رجعوا من منى لحجهم واما الذين كانوا جمعوا
الحج والعمرة فانما طافوا طوافا واحدا

كذا بالبيت قبل صلاة العيد ثم خرج

## باب يقول اذا قفل من الحج او العمرة او فعل في الحج

حدثنا ابو نعيم قال نا سفيان قال نا عاصم قال حدثني صفوان
ابن يعلى بن امية عن ابيه ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم
بالجعرانة وعليه جبة وعليه اثر الخلوق او قال صفرة فقال كيف
تأمرني ان اصنع في عمرتي فانزل الله على النبي صلى الله عليه وسلم بثوب
ووددت اني قد رأيت النبي صلى الله عليه وسلم انزل عليه الوحي
فقال عمر تعال ايسرك ان تنظر الى النبي صلى الله عليه وسلم انزل عليه
الوحي قلت نعم فرفع عمر طرف الثوب فنظرت اليه له غطيط واحسبه
قال كغطيط البكر فلما سري عنه قال اين السائل عن العمرة اخلع
عنك الجبة واغسل اثر الخلوق عنك وانقوا الصفرة في عمرتك كما تصنع في
حجك قال عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن هشام بن عروة عن
ابيه قال قلت لعائشة زوج النبي صلى الله عليه وانا يومئذ حديث
السن أرأيت قول الله تعالى ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج
البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما اوى على احدهما
ان لا يطوف بهما قالت عائشة كلا لو كانت كما تقول كانت فلا جناح
عليه ان لا يطوف بهما انما انزلت هذه الآية في الانصار كانوا يهلون
لمناة وكانت مناة حذو قديد وكانوا يتحرجون ان يطوفوا بين الصفا
والمروة فلما جاء الاسلام سألوا رسول الله صلى الله عليه عن ذلك فانزل
الله ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح

ما جاء في السعي أمرة أو العمرة

عليه ان يطوف بينهما وان سعى قبل ان يطوف بين الصفا والمروة ثم يطوف بين الصفا والمروة

## باب متى يحل المعتمر

وقال عطاء عن جابر امر النبي صلى الله عليه أصحابه ان يجعلوها عمرة ويطوفوا ثم يقصروا ويحلوا حدثنا اسماعيل ابن ابراهيم عن حميد عن انس قال سمعت عمر بن الخطاب يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه واعتمر ثلاثا بعد ما استوى على راحلته قبل ان يدخل الكعبة ثم ذكر عمرة بعد عمرة ثم الحج وكنا نستحب بعد ما يرمي أحدنا جمرة العقبة يوم النحر ان يحل ثم يهل بالحج ان كان حاجا وكنا نستحب ان يهل بالحج يوم التروية اذا صلى الظهر فان قال قائل ما حجتك حين قلت حجة وعمرة فانما حج بيت واحد وعمرة فان لا أقول حجتي حجة بيت واحد وعمرة ولكني أشهدكم ان عمرتي في حجتي ثم ذكر ان النبي صلى الله عليه أهل بالحج حين

أخبرنا بنو عبد المطلب يجعلون واحرا بدل يزيد وزاد آخر خلقه

## باب الغزو والغزاة

حدثنا أحمد بن الحجاج قال قال ابن عيينة عن عمرو عن سالم عن عبد الله عن عمر قال مع عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا خرج إلى مكة يصلي في مسجد الشجرة وإذا أراد أن يرجع عن الحديبية ينزل بذي الحليفة بيطن الوادي وقال حتى يصبح

## باب الدخول بالعشي

حدثنا موسى بن إسماعيل قال قال حماد أراه عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يطرق أهله كان لا يدخل إلا غدوة أو عشية

## باب لا يطرق أهله إذا طال الغيبة

حدثنا مسلم بن إبراهيم قال قال شعبة عن محارب عن جابر قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم أن يطرق أهله ليلا

## باب من أسرع ناقته إذا بلغ المدينة

حدثنا سعيد بن أبي مريم قال قال أخبرنا محمد بن جعفر قال أخبرني حميد أنه سمع أنسا يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا قدم من سفر جاء هو ومن معه رجلت المدينة أوضع ناقته وإن كانت دابة حركها. قال أبو عبد الله زاد الحارث بن عمير عن حميد عن أنس من حبها. تابعه قتيبة قال قال إسماعيل عن حميد عن أنس قال جرات. تابعه الحارث بن عمير

## باب قول الله وأتوا البيوت من أبوابها

حدثنا

حدثنا أبو النعمان قال قال شعبة عن أبي إسحاق قال سمعت البراء يقول نزلت هذه الآية فينا كانت الأنصار إذا حجوا فجاءوا لم يدخلوا من قبل أبوابها فجاء رجل من الأنصار فدخل من قبل بابه فكأنه عير بذلك فنزلت وليس البر بأن تأتوا البيوت من ظهورها ولكن البر من اتقى وأتوا البيوت من أبوابها

## باب السفر قطعة من العذاب

حدثنا عبد الله بن مسلمة قال قال مالك عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال السفر قطعة من العذاب يمنع أحدكم نومه وطعامه وشرابه فإذا قضى نهمته فليعجل إلى أهله

## باب المسافر إذا جد به السير يعجل إلى أهله

حدثنا سعيد بن أبي مريم قال قال أخبرنا محمد بن جعفر قال أخبرني زيد بن أسلم عن عبيد قال كنت مع عبد الله بن عمر بطريق مكة فبلغه عن صفية بنت أبي عبيد شكوى وجع فسار اليوم حتى كاد بعض غروب الشفق نزل فصلى المغرب والعتمة جمع بينهما ثم قال إني رأيت النبي صلى الله عليه وسلم إذا جد به السير أخر المغرب ويجمع بينهما

## بسم الله الرحمن الرحيم

## أبواب الحصر وجزاء الصيد

جامعة الرياض
المكتبة المركزية - قسم المخطوطات

وعوده تعلم فان احصرتم فما استيسر من الهدي ولا تحلقوا رؤوسكم
حتى يبلغ الهدي محله وما أحصاه القطان من كل شيء يجب منه فان
أبو عبيد حضور الغاية الحرم

## باب اذا احصر المعتمر

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن نافع ان عبد الله بن
عمر حين خرج الى مكة معتمرا اراد العتيق فان ان صدت عن البيت
صنعنا كما صنعنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اهل بعمرة من اجل
ان رسول الله صلى الله عليه كان اهل بعمرة عام الحديبية ما
عبد الله بن محمد بن اسماء قال انا جويرية عن نافع ان عبيد الله بن
عبد الله وسالم بن عبد الله أخبراه انهما كلما عبد الله بن عمر يأتي
نزل الجيش بابن الزبير فقالا له انه لا يخلص اليك الان فاخاف
ان يحال بينك وبين البيت فقال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه
مجال كما اراكم فرين دون البيت فنحر النبي صلى الله عليه هديه وحلق
رأسه واشهدكم اني قد اوجبت عمرة ان شاء الله انطلق فان خلي بيني وبين
البيت طفت وان حيل بيني وبينه فعلت كما فعل النبي صلى الله عليه وانا
معه ثم اهل بالعمرة من ذي الحليفة ثم سار ساعة ثم قال انما شانهما وا
حد اشهدكم اني قد اوجبت حجة مع عمرتي فلم يحل منهما حتى حل يوم
النحر وامن وكان يقول لا يحل حتى يطوف طوافا واحدا يوم يقدم
هل فكذ ما موسى بن اسماعيل قال انا جويرية عن نافع ان بعض

تعجيز



بني عبد الله قال قد اوجبت عمرة فذكر ما عمر قال فاخبرني بن صالح قال ما
معاوية بن سلام قال فاخبرني ابو بكر كثير عن عمر قد قال بعضهم ابن
عمر من قد احصر رسول الله صلى الله عليه بحلوا رأسه وجامع نساء
ه وغير عمرته حتى اعتمر عاما قابلا

## باب الاحصار والحج

ما احمد بن محمد قال انا عبد الله قال انا يونس عن الزهري قال اخبرني
سالم قال كان ابن عمر يقول الحج حجتان عمرة وحج فان احبس احدكم
عليه ان حبس احدكم عن الحج طاف بالبيت وبالصفا والمروة ثم
حل من كل شيء حتى يحج عاما قابلا فيهدي او يصوم ان لم يجد هديا
وعن عبد الله قال انا معمر عن الزهري قال اخبرني سالم عن
ابن عمر نحوه

## باب النحر قبل الحلق في الحصر

ما محمود قال انا عبد الرزاق قال انا معمر عن الزهري عن عروة
عن المسور ان رسول الله صلى الله عليه نحر قبل ان يحلق وامر اصحابه
بذلك

حدثني محمد بن عبد الرحيم قال انا ابو عاصم عن ابن جريج اخبرني
ابو الزبير عن عمر بن عبد العزيز عن عمر قال وحدثنا نافع ان عبد الله وسالما كلما
عبد الله بن محمد قال حدثنا جعفر عن ابيه عن المسور قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه معتمرين فحال الكفار
دون البيت فنحر رسول الله صلى الله عليه هديه وحلق رأسه

## باب من قال ليس على المحصر بدل

وقال زوج عمر قبل عن ابن ابي نجيح عن مجاهد عن ابن عباس انما السبيل

على من نفض حجه بالقارن بما فاته حبسه عذر او غيره ذلك بما يحل
وأراد الرجوع وان كان قد تمتع وهو محصر فجزاه كان لا يستطيع اربعة
ايام وان استطاع اربعة ايام يحل حتى يبلغ الهدي محله وقال مالك
وغيره يحل من ميقاته ويجلق او اي موضع كان وافتداء عليه لان النبي صلى
الله عليه واصحابه بالحديبية نحروا وحلقوا وحلوا من كل شيء قبل
الطواف وقبل ان يصل الهدي الى البيت ثم لم يذكر ان النبي صلى الله عليه
امر احدا ان يقضي شيئا ولا يعودوا لذا والحديبية خارج من الحرم نا
اسماعيل قال حدثني مالك عن نافع ان عبد الله بن عمر قال لصبيح خرج
الى مكة فتمتع ابن العشرة ان هديك في البيت صنعنا كما صنعنا
مع رسول الله صلى الله عليه فأهل بعمرة من اجل ان النبي صلى الله عليه
كان اهل بعمرة عام الحديبية ثم ان عبد الله بن عمر نظر في امره فقال ما
امرهما الا واحد وانا اشهدكم اني اوجبت الحج مع العمرة ثم خرج حتى اذا كان بظاهر
ذلك هديا ما عنده وامر

## باب

## قول الله تعالى فمن كان منكم مريضا او به اذى من راسه ففدية
## من صيام او صدقة او نسك

وهو غير ما في الصوم بثلاثة ايام نا عبد الله بن يوسف قال أنا
مالك عن هشام بن عروة عن عبد الله بن عمر عن ابي ليلى عن كعب
ابن عجرة عن رسول الله صلى الله عليه انه قال لعلك اذاك هوا

قال نعم



قال نعم يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه احلق واسك وصم
ثلاثة ايام او اطعم ستة مساكين او انسك بشاة

## باب قول الله او صدقة

وهي اطعام ستة مساكين حدثنا ابو نعيم قال نا سفيان قال حدثني
مجاهد قال سمعت عبد الرحمن بن ابي ليلى ان كعب بن عجرة حدثه قال
وقف علي رسول الله صلى الله عليه بالحديبية ورأسي يتناثر قملا
فقال تؤذيك هوامك قلت نعم قال فاحلق رأسك او احلق قال في نزلت
هذه الآية فكان مريضا او به اذى من رأسه الى آخرها فقال النبي صلى
الله عليه صم ثلاثة ايام او تصدق بفرق بين ستة او انسك بما تيسر

## باب الاطعام في الفدية نصف صاع

نا ابو الوليد قال نا شعبة عن عبد الرحمن بن الاصبهاني عن عبد الله
ابن معقل قال جلست الى كعب بن عجرة بهذه المسجد يعني مسجد الكوفة فسألته
فقال نزلت في خاصة وهي لكم عامة حملت الى رسول الله صلى الله عليه
والقمل يتناثر على وجهي فقال ما كنت أرى الوجع بلغ بك ما أرى او ما
كنت أرى الجهد بلغ بك ما أرى تجد شاة فقلت لا قال فصم ثلاثة ايام او
اطعم ستة مساكين لكل مسكين نصف صاع

بلغ

## باب التسعة شاة

حدثنا الضحاك قال أنا روح قال نا شبل عن ابن ابي نجيح عن مجاهد
قال حدثني عبد الرحمن بن ابي ليلى عن كعب بن عجرة ان رسول الله صلى

الله عليه وآله وسلم يستفتيه على وجهه فقال أفتوه يا معشر قريش فإن فيهم عالما
أن يحلوه وهو بالحديبية ولم يعم أنهم يحلون بها ومعه الحج أمر فحلوا
فكذلك أنزل الله العمرة بأمر رسول الله كما سن عليه أن يضحي عن
نسائه بقرة أو يحلق رأسه أو يصوم ثلاثة أيام وعن محمد بن يوسف فأرسل عنه
ابن فجيء عن محمد بن قال حدثني عبد الرحمن بن أبي ليلى عن كعب بن عجرة أن
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يستفتيه على وجهه مثله

## باب قول الله فلا رفث

حدثنا سليمان بن حرب قال ثنا شعبة عن منصور قال سمعت أبا وائل عن
إبراهيم يرفعه قال قال رسول الله صلى الله عليه من حج هذا البيت فلم يرفث
ولم يفسق رجع كما ولدته أمه

## باب قول الله تعالى وأتموا الحج والعمرة لله وأجر الحج

فاطمة بن يوطف قال ثنا سفيان عن منصور عن أبي وائل عن مسروق قال
قال النبي صلى الله عليه من حج هذا البيت فلم يرفث ولم يفسق رجع
كيوم ولدته أمه

بسم الله الرحمن الرحيم

## باب جزاء الصيد ونحوه

### باب قول الله تعالى لا تقتلوا الصيد
### وأنتم حرم ومن قتله منكم متعمدا





بجزاء مثل ما قتل الآية وقوله واتقوا الله إليه تحشرون

## باب إذا اصطاد الحلال فأهدى للمحرم الصيد أكله

ولم ير ابن عباس وأنس بأيد بأسا وهو قول الصيد غير أن الإبل والغنم
والبقر والدجاج والخيل يقال العرب مما ذكرت عمدا وزعم أنه
ذلك فيما فإنهم إنما يعرفون فعلوا عمدا فقاه بن وقاص قال
نعم فقاه عن يحيى عن عبد الله بن أبي قتادة قال انطلق أبو قتادة
بأحرم أصحابه ولم يحرم وهو النبي صلى الله عليه أن عدوا يغزوه
بالعلو النبي صلى الله عليه فبينما أنا مع أصحابه يضحك بعضهم إلى بعض
فنظرت فإذا أنا بحمار وحش فحملت عليه فطعنته فأثبته واستعنت
بهم فأبوا أن يعينوني فأكلنا من لحمه وخشينا أن نقتطع فطلبت
النبي صلى الله عليه أرفع برمحي شأوا أو أسيري شأوا أو أبلغيت رجلا
بني فعلوا هو ذاك قلت أيها قلت أيها تركت النبي صلى الله عليه قال تركته
بتعهن وموفأ بل الشغيا فقلت يا رسول الله أن أهلك يقرؤون عليك
السلام ورحمة الله أنهم قد خشوا أن يقفك عواؤك وذكر بانتظارك فقلت
يا رسول الله أصبت حمارا وعندي منه باضلة فقال للقوم كلوا وهم
محرمون

## باب إذا رأى المحرمون صيدا فضحك

فأعجبهم الحلال حدثنا سعيد بن أبي مريم قال ثنا علي بن المبارك قال يحيى عن عبد
الله بن أبي قتادة أن أباه حدثه قال انطلقنا مع النبي صلى الله عليه
عام الحديبية فأحرم أصحابه ولم أحرم فبينا نحن نسير وبقيت قد توجهنا

فخرجوا يتصرفون الحمار وحشيا يجعل بعضهم يضحك إلى بعض فنظر ثم
برأسه فجلس عليه ثم طعنه فبلغ فاستعنهم فأبوا فا
يعينوه فأكلنا منه ثم لحقنا رسول الله صلى الله عليه وخشينا
ان نقتطع فرجع فرسي فأوا وأسير عليه شأوا فبلغت رجلا من بني
غفار في جوف الليل فقلت اين تركت رسول الله صلى الله عليه فقال
تركته بتعهن وهو قابل العشية فلحقت برسول الله صلى الله عليه
حتى اتيته فقلت يا رسول الله ان اصحابك ارسلوا يقرؤون عليك السلام
ورحمة الله وانهم قد خشوا ان يقتطع عنهم العدو دونك فانتظرهم يا فعل
فقال يا رسول الله انا اصبنا حمارا وحشيا وان عندنا باقية فقال
رسول الله صلى الله عليه لأصحابه كلوا وهم محرمون

## باب لا يعين المحرم الحلال في قتل الصيد

حدثنا عبد الله بن محمد قال نا سفيان عن ابي بكر بن كيسان عن ابي محمد مولى
ابي قتادة قال كنا مع النبي صلى الله عليه بالقاحة من الجرية على ثلاث
حدثنا مخلد بن عبد الله قال نا سفيان قال نا ابو بكر بن كيسان عن ابي محمد
عن ابي قتادة كنا مع النبي صلى الله عليه بالقاحة ومنا المحرم ومنا غير
المحرم فرأيت اصحابي يتراءون شيئا فنظرت فاذا حمار وحش فركبت
فرسا لي فسألتهم ان يعينوني عليه فأبوا فحملت عليه فطعنت به انا محرمون بتناوله
فأخذته ثم أتيت الحمار من وراء أكمة فعقرته فأتيت اصحابي
من وراء الأكمة فعقرته فأتيت اصحابي فقال بعضهم كلوا وقال بعضهم

لا تأكلوا



لا تأكلوا فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فسألته فقال
كلوه حلال فقال نا عمرو اه مضوا الى حاج يسألوا عمرا وغيره وقدم
علينا ها هنا

## باب لا يشير المحرم الى الصيد ليصطاده الحلال

حدثنا موسى بن اسماعيل قال نا ابو عوانة قال نا عثمان مواليا موسى فان
اهيزع عبد الله بن ابي قتادة ان أباه أخبره ان رسول الله صلى الله عليه
خرج هاهنا فخرجوا معه فصرفها بعثة منهم فيهم أبو قتادة فقال خذوا
ساحل البحر حتى نلتقي فأخذوا ساحل البحر فلما انصرفوا اخرجوا كلعة
الا ابو قتادة لم يخرج فبينما هم يسيرون اذ رأوا حمر وحش فجعل ابو
قتادة يعقرمنها اتانا فنزلوا فاكلوا من لحمها فقالوا انأكل لحم صيد
ونحن محرمون فحملنا ما بقي من لحم الاتان فلما قدموا على رسول الله
صلى الله عليه قالوا يا رسول الله انا كنا اخرمنا ومر كان ابو قتادة
لم يخرم فرأينا حمر وحش فحمل عليها ابو قتادة فعقر منها اتانا فنزلنا
فاكلنا من لحمها ثم قلنا انأكل لحم صيد ونحن محرمون فحملنا
ما بقي من لحمها قال منكم أحد امره او اشار اليها
قالوا لا قال فكلوا ما بقي من لحمها

## باب اذا أشار المحرم حمارا وحشيا حتى يقبل

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابي شهاب عن عبيد الله بن
عبد الله بن عتبة بن مسعود عن عبد الله بن عباس عن الصعب بن

جذافة العيني انه اخبره ان رسول الله صلى الله عليه جاز وخشيا ومو
بالقاف بواء او بوة ان برد عليه جلسا راى ما به وجهه فقال انا لم نرده عليك
انا حرم

## باب ما يقتل المحرم من الدواب

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن نافع عن عبد الله بن
عمر ان رسول الله صلى الله عليه قال خمس من الدواب ليس على المحرم
في قتلهن جناح وعن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر ان رسول الله
صلى الله عليه ح وثنا مسدد قال انا ابو عوانة عن زيد بن جبير قال
سمعت ابن عمر يقول حدثتني احدى نسوة النبي صلى الله عليه عن
النبي صلى الله عليه يقتل المحرم وحدثني اصبغ قال اخبرني عبد الله
ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال قال عبد الله بن عمر قالت
حفصة قال رسول الله صلى الله عليه خمس من الدواب لا حرج على
من قتلهن الغراب والحدا والفارة والعقرب والكلب العقور وحدثني
فليح بن سليم قال حدثني ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب عن
عروة عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه قال خمس من الدواب
كلهن فاسق يقتلن في الحرم الغراب والحدا والعقرب والفارة والكلب
العقور حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال نا ابي قال نا الاعمش قال
حدثني ابراهيم عن الاسود عن عبد الله قال بينا نحن مع النبي صلى الله
عليه في غار بمنى اذ نزلت عليه والمرسلات عرفا وانه ليتلوها واني
لاتلقفها من فيه وان فاه لرطب بها اذ وثبت علينا حية فقال





النبي صلى الله عليه اقتلوها فابتدرناها فذهبت فقال النبي صلى الله
عليه وقيت شركم كما وقيتم شرها قال ابو عبد الله اسماعيل قال قال ابن
سمعان عن عمرو عن ابراهيم عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه ان رسول
الله صلى الله عليه قال لورقة بوضيع ولم اسمعه امر بقتله قال
ابو عبد الله انما اردنا بهذا ان منى من الحرم وانهن لم يروا بقتل
الحية باسا

## باب لا يعضد شجر الحرم

وقال ابن عباس عن النبي صلى الله عليه فلا يعضد شوكه حدثنا
قتيبة قال نا الليث عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابي شريح العدوي
انه قال لعمرو بن سعيد وهو يبعث البعوث الى مكة ائذن لي ايها الامير
ان احدث قولا قام به رسول الله صلى الله عليه الغد من يوم الفتح
سمعته اذنا ي ووعاه قلبي وابصرته عيناي حين تكلم به انه حمد
الله واثنى عليه ثم قال ان مكة حرمها الله ولم يحرمها الناس فلا
يحل لامرئ يومن بالله واليوم الاخر ان يسفك بها دما ولا يعضد
بها شجرة فان احد ترخص لقتال رسول الله صلى الله عليه فقولوا
له ان الله اذن لرسوله ولم يأذن لكم وانما اذن لي ساعة من نهار وقد
عادت حرمتها اليوم كحرمتها بالامس وليبلغ الشاهد الغائب
فقيل لابي شريح ما قال لك عمرو قال انا اعلم بذلك منك يا ابا شريح ان
الحرم لا يعيذ عاصيا ولا فارا بدم ولا فارا بخربة. خربة بلية

## باب لا ينفر صيد الحرم

حدثنا محمد بن المثنى قال نا عبد الرحمن قال نا سفيان عن عمرو عن عكرمة عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه قال ان الله حرم مكة فلم تحل لاحد قبلي ولا تحل لاحد بعدي وانما احلت لي ساعة من نهار لا يختلى خلاها ولا يعضد شجرها ولا ينفر صيدها ولا تلتقط لقطتها الا لمعرف وقال العباس يا رسول الله الا الاذخر لصاغتنا وقبورنا فقال الا الاذخر وعن خلف عن عكرمة قال لم تزل مكة تنبع منبوا ان تجيء من الجبل فتزل مكانه

## باب لا يحل القتال بمكة

وقال ابو شريح عن النبي صلى الله عليه لا يسفك بها دما حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال نا جرير عن منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه يوم فتح مكة لا هجرة ولكن جهاد ونية واذا استنفرتم فانفروا وان هذا بلد حرم الله يوم خلق السموات والارض وهو حرام بحرمة الله الى يوم القيامة وانه لم يحل القتال فيه لاحد قبلي ولم يحل لي الا ساعة من نهار فهو حرام بحرمة الله الى يوم القيامة لا يعضد شوكه ولا ينفر صيده ولا تلتقط لقطته الا من عرفها ولا يختلى خلاها فقال العباس يا رسول الله الا الاذخر فانه لقينهم ولبيوتهم قال فقال الا الاذخر

## باب الجامة للمحرم

وكوى ابن عمر ابنه وهو محرم وتداوى عائشة وليس فيه طيب حدثنا



علي بن عبد الله قال نا سفيان قال قال نا عمرو اول شيء سمعت عطاء يقول سمعت ابن عباس يقول احتجم رسول الله صلى الله عليه وهو محرم ثم سمعته يقول احتجم رسول الله صلى الله عليه وهو محرم فقلت لعله سمعه منهما فقال حدثنا خلف بن خليفة قال نا سليمان بن بلال عن علقمة بن ابي علقمة عن عبد الرحمن الاعرج عن ابن بحينة قال احتجم النبي صلى الله عليه وهو محرم بلحي جمل وهو وسط رأسه

## باب تزويج المحرم

نا ابو المغيرة عن عبد العزيز بن ابي سلمة عن الماجشون قال نا الاوزاعي قال حدثني عطاء بن ابي رباح عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه تزوج ميمونة وهو محرم

## باب ما ينهى من الطيب للمحرم والمحرمة

وقالت عائشة لا تلبس المحرمة ثوبا بورس او زعفران نا عبد الله بن يزيد قال نا الليث قال نا نافع عن عبد الله بن عمر قال قام رجل فقال يا رسول الله ماذا تأمرنا ان نلبس من الثياب في الاحرام فقال النبي صلى الله عليه لا تلبسوا القمص ولا السراويلات ولا العمائم ولا البرانس الا ان يكون احد ليست له نعلان فليلبس الخفين وليقطع اسفل من الكعبين ولا تلبسوا شيئا مسه زعفران ولا الورس ولا تنتقب المرأة المحرمة ولا تلبس القفازين حدثنا عبد الله بن محمد قال نا عبد الوهاب قال نا عبيد الله بن عمر عن نافع عن عبد الله بن عمر ان امرأة قالت يا رسول الله ما ترى في ثوب تلبسه المحرمة فقال لا تلبس القميص ولا العمامة ولا السراويل ولا البرنس ولا ثوبا مسه الورس ولا الزعفران ولا الخفين الا احد لا يجد نعلين فليلبس خفين اسفل من الكعبين

وقال عبيد الله وأوزر وكان يقول لا تتقب المحرمة ولا تلبس القفازين
وقال مالك عن نافع عن ابن عمر لا تتقب المحرمة ولا تلبس القفازين
مالك عن يحيى بن سعيد عن سليمان بن يسار عن عائشة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم أنها قالت لا تتقب المحرمة ولا تلبس القفازين
مالك عن نافع عن عبيد الله بن عبد الله بن عمر عن ابن عمر أنه قال
لا تتقب المرأة المحرمة ولا تلبس القفازين
مالك عن عبد الله بن دينار عن سليمان بن يسار عن عائشة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم أنها قالت لا تتقب المحرمة ولا تلبس القفازين
مالك عن نافع عن عبيد الله بن عبد الله بن عمر عن ابن عمر أنه قال
لا تتقب المرأة المحرمة ولا تلبس القفازين

## باب الاغتسال للمحرم

وقال ابن عباس يدخل المحرم الحمام ولم ير ابن عباس بأسا وعائشة بالحكة
بأسا مالك عن عبد الله بن يوسف قال أنا الليث عن زيد بن أسلم عن إبراهيم بن
عبد الله بن حنين عن أبيه أن عبد الله بن عباس والمسور بن مخرمة
اختلفا بالأبواء فقال عبد الله بن عباس يغسل المحرم رأسه وقال
المسور لا يغسل المحرم رأسه فأرسلني عبد الله بن عباس إلى المسور
أسأله كيف رأيته يغسل رأسه فوضع أبو أيوب يده على الجدار فطأطأ
رأسه حتى بدا لي رأسه ثم قال لإنسان يصب عليه اصبب فصب على رأسه ثم حرك رأسه بيديه بأقبل بهما
وأدبر فقال هكذا رأيته فعل

## باب لبس الخفين للمحرم إذا لم يجد النعلين

حدثنا أبو الوليد قال أنا شعبة قال أخبرني عمرو بن دينار قال سمعت

جابر بن زيد



جابر بن زيد سمعت ابن عباس قال سمعت النبي صلى الله عليه يخطب
بعرفات من لم يجد النعلين فليلبس الخفين ومن لم يجد إزارا فليلبس
السراويل للمحرم مالك أخبرني يونس قال أنا ابن وهب قال أنا ابن شهاب
قال أنا سالم عن عبد الله سئل رسول الله صلى الله عليه
ما يلبس المحرم من الثياب قال لا يلبس القميص ولا العمائم ولا
السراويلات ولا البرنس ولا ثوبا مسه زعفران ولا ورس وإن لم
يجد نعلين فليلبس الخفين وليقطعهما حتى تكونا أسفل من الكعبين

## باب من لم يجد إزارا فليلبس الخفين

حدثنا أبو حنيفة قال أنا شعبة قال أنا عمرو بن دينار عن جابر بن
زيد عن ابن عباس قال خطبنا النبي صلى الله عليه بعرفات
من لم يجد الإزار فليلبس السراويل ومن لم يجد النعلين فليلبس
الخفين

## باب لبس السلاح للمحرم

وقال أبو حنيفة إذا خشي العدو لبس السلاح وافتدى ولم يتابع عليه
في العمرة مالك عن عبد الله عن أبي إسحاق عن البراء بن عازب الغنوي
رضي الله عليه وهو ذو القعدة بالبدائل فكذبوا أن يدخلها
يدخل مكة حتى قاضاهم لا يدخل مكة بسلاح إلا في الجلب

## باب دخول مكة المحرم بغير إحرام

وقال أبو حنيفة وإنما أمر النبي صلى الله عليه بالإحلال لمن أراد الحج
والعمرة ولم يذكر للحطابين وغيرهم فاضل قال أنا وهيب

الجلب وهكذا

فقال انا ابن عمها فسمع فرأيته عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
لامرأة من الانصار ما منعك ان تحجي معنا قالت كان لنا ناضح فركبه ابو فلان
وابنه لزوجها وابنها وكان احدهما حاجا فلما مات قال ابنه ان امي قد كانت
حجت وان عليها دينا فهل يقضي عنها ان قضيت عنها قال نعم فدين الله احق
ان يقضى فاقضوا الله الذي عليها فان الله احق بالوفاء

## باب اذا احرم جاهلا وعليه قميص

وقال عطاء اذا تطيب او لبس جاهلا او ناسيا فلا كفارة عليه فا
ابو الوليد قال ذاهما قال انا عمرو قال حدثني صفوان بن يعلى عن ابيه
قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم فاتاه رجل عليه اثر صفرة او نحوها كان
عمر يقول لي تحب اذا نزل عليه الوحي ان ترى النبي صلى الله عليه وسلم فسري عنه
فقال اين صانع عمرتك ما صنعت في جبتك وعرق رجل في رجل يعني ما تنزع
فنيته بما كله النبي صلى الله عليه

## باب الحج والنذور عن الميت

## والرجل يحج عن المرأة

ف ابو موسى بن اسماعيل قال نا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن
جبير عن ابن عباس ان امرأة من جهينة جاءت الى النبي صلى الله عليه
وسلم فقالت ان امي نذرت ان تحج فلم تحج حتى ماتت أفاحج عنها قال نعم
حجي عنها ارايت لو كان على امك دين اكنت قاضيته اقضوا الله فالله
احق بالوفاء

## باب الحج عمن لا يستطيع الثبوت على الراحلة

ف ابو عاصم عن ابن جريج عن ابن شهاب عن سليمان بن يسار عن ابن





اغسلوا بماء وسدر وكفنوه في ثوبيه ولا تحنطوه ولا تخمروا رأسه ولا تقربوه
طيبا فان الله يبعثه يوم القيامة يلبي ف سليمان بن حرب قال نا حماد
ابن زيد عن ايوب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال بينا رجل واقف
مع النبي صلى الله عليه بعرفة اذ وقع عن راحلته فوقصته او قال فاقعصته
فقال النبي صلى الله عليه اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبيه
ولا تمسوه طيبا ولا تخمروا رأسه ولا تخنطوه فان الله يبعثه يوم
القيامة ملبيا

## باب سنة المحرم اذا مات

حدثنا يعقوب بن ابراهيم قال نا هشيم قال أنا ايوب عن سعيد
ابن جبير عن ابن عباس ان رجلا كان مع النبي صلى الله عليه فوقصته فا
فمات وهو محرم فقال رسول الله صلى الله عليه اغسلوه بماء وسدر
وكفنوه في ثوبيه ولا تمسوه طيبا ولا تخمروا رأسه فانه يبعث يوم القيا
مة ملبيا

## باب الحج والنذور عن الميت

## والرجل يحج عن المرأة

ف ابو موسى بن اسماعيل قال نا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن
جبير عن ابن عباس ان امرأة من جهينة جاءت الى النبي صلى الله عليه
وسلم فقالت ان امي نذرت ان تحج فلم تحج حتى ماتت أفاحج عنها قال نعم
حجي عنها ارايت لو كان على امك دين اكنت قاضيته اقضوا الله فالله
احق بالوفاء

## باب الحج عمن لا يستطيع الثبوت على الراحلة

ف ابو عاصم عن ابن جريج عن ابن شهاب عن سليمان بن يسار عن ابن

عباس عن الفضل بن عباس ان امرأة قالت ح ونا موسى بن اسماعيل قال نا
عبد العزيز بن ابي سلمة قال نا ابن شهاب عن سليمن بن يسار عن ابن عباس
قال جاءت امرأة من خثعم عام حجة الوداع قالت يا رسول الله ان فريضة
الله على عباده في الحج ادركت ابي شيخا كبيرا ما يستطيع ان يستوي
على الراحلة هل يقضي عنه ان احج عنه قال نعم

## باب حج المرأة عن الرجل

نا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن سليمن بن يسار عن
عبد الله بن عباس قال كان الفضل رديف رسول الله صلى الله عليه
فجاءت امرأة من خثعم فجعل الفضل ينظر اليها وتنظر اليه وجعل
النبي صلى الله عليه يصرف وجه الفضل الى الشق الآخر فقالت ان فريضة
الله ادركت ابي شيخا كبيرا لا يثبت على الراحلة افاحج عنه قال
نعم وذلك في حجة الوداع

## باب حج الصبيان

حدثنا ابو النعمن قال نا حماد بن زيد عن عبيد الله بن ابي يزيد سمعت
ابن عباس يقول بعثني او قدمني النبي صلى الله عليه في الثقل من جمع
بليل نا اسحق قال نا يعقوب بن ابراهيم قال نا ابن اخي ابن شهاب
عن عمه قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ان عبد
الله بن عباس قال اقبلت وقد ناهزت الحلم اسير على اتان لي ورسول الله
صلى الله عليه قائم يصلي بمنى حتى مرت بين يدي بعض الصف الاول ثم
نزلت عنها فرتعت فصففت مع الناس ورأى رسول الله صلى الله عليه

وقال يونس



وقال يونس عن ابن شهاب بمنى في حجة الوداع حدثنا عبد الرحمن بن يونس
قال نا حاتم بن اسماعيل عن محمد بن يوسف عن السائب بن يزيد قال حج بي
مع النبي صلى الله عليه وانا ابن سبع سنين نا عمرو بن زرارة قال
انا القاسم بن مالك عن الجعيد بن عبد الرحمن قال سمعت عمر بن عبد العزيز
يقول للسائب بن يزيد وكان السائب قد حج به في ثقل النبي صلى الله عليه

## باب حج النساء

وقال لي احمد بن محمد نا ابراهيم عن ابيه عن جده اذن عمر لازواج النبي
صلى الله عليه في آخر حجة حجها فبعث معهن عثمن بن عفان وعبد
الرحمن نا مسدد قال نا عبد الواحد قال نا حبيب بن ابي عمرة قال
حدثتنا عائشة بنت طلحة عن عائشة ام المؤمنين قالت قلت يا
رسول الله الا تغزوا او تجاهد معكم فقال لكن احسن الجهاد واجمله
الحج حج مبرور فقالت عائشة فلا ادع الحج بعد اذ سمعت هذا من
رسول الله صلى الله عليه حدثنا ابو النعمن قال نا حماد بن زيد عن
عمرو عن ابي معبد مولى ابن عباس عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله
عليه لا تسافر المرأة الا مع ذي محرم ولا يدخل عليها رجل الا ومعها
محرم فقال رجل يا رسول الله اني اريد ان اخرج في جيش كذا وكذا
وامرأتي تريد الحج فقال اخرج معها نا عبدان قال انا يزيد بن زريع
قال نا حبيب المعلم عن عطاء عن ابن عباس قال لما رجع النبي صلى
الله عليه من حجته قال لام سنان الانصارية ما منعك من الحج قالت

ابو بكر ثقفي زوجهما حج عام احدهما والآخر يضحي أن ذلك فقال بان عمر
في رمضان ثقفي حجة او عمرة معي رواه ابن جريج عن عطاء سمعت ابن
عباس عمر النبي صلى الله عليه وقال عبيد الله عن عبد الكريم عن عطاء
عن جابر عن النبي صلى الله عليه نا سليمان بن حرب قال نا شعبة عن عمرو
الخليط بن ممير عن نزعة مولى زياد قال سمعت ابا سعيد وزيد بن ارقم يغزو
صلى الله عليه ثنتي عشرة غزوة قال زيد فما سمعت من رسول الله صلى
الله عليه او قال يحدث شيئا عن النبي صلى الله عليه كنا نحبه واتقيه
ان لا تسابر امرأة مسيرة يومين الا ومعها زوجها او ذو محرم واصوم
يومين الاضحى والفطر والصلاة بعد صلاتين بعد العصر حتى تغرب
الشمس وبعد الصبح حتى تطلع الشمس واشد الرحال الا الى ثلاثة
مساجد مسجد الحرام ومسجدي ومسجد الاقصى

## باب فرض المشي الى الكعبة

حدثنا محمد بن سلام قال انا الدراوردي عن حميد الطويل قال حدثني ما
عن انس ان النبي صلى الله عليه رأى شيخا يهادى بين ابنيه قال ما بال
هذا قالوا نذر ان يمشي قال ان الله عز وجل عن تعذيب هذا نفسه لغني
امره ان يركب نا ابراهيم بن موسى قال انا هشام عن يونس ان
ابن جريج اخبرهم قال اخبرني سعيد بن ابي ايوب ان ابا يزيد الجبيب
اخبره ان ابا الخير حدثه عن عقبة بن عامر قال نذرت اختي ان تمشي الى بيت
الله وامرتني ان استفتي لها النبي صلى الله عليه فاستفتيت النبي صلى

الحديث



الله عليه فقال لتمشي ولتركب قال وكان ابو الخير لا يفارق عقبة قال ابو
عبد الله قال ابو عبد الله هذا ابو عامر عن ابيه جريج عن يحيى بن ايوب عن
جابر عن ابي الخير عن عقبة بذكر الحديث

## بسم الله الرحمن الرحيم

## فضائل المدينة

## باب حرم المدينة

حدثنا ابو النعمان قال نا ثابت بن يزيد قال نا عاصم ابو عبد
الله الاحول عن انس عن النبي صلى الله عليه قال المدينة حرم من كذا
الى كذا لا يقطع شجرها ولا يحدث بيما حدث من احدث حدثا فعليه
لعنة الله والملائكة والناس اجمعين نا ابو معمر قال نا عبد الوارث
عن ابي التياح عن انس قدم النبي صلى الله عليه المدينة فامر ببناء المسجد
فقال يا بني النجار ثامنوني فقالوا لا نطلب ثمنه الا الى الله فامر بقبور
المشركين فنبشت ثم بالخرب فسويت وبالنخل فقطع فصفوا النخل
قبلة المسجد نا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني اخي عن سليمان عن عبيد
الله بن عمر عن سعيد المقبري عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه قال حرم
ما بين ابتي المدينة على لساني قال وان النبي صلى الله عليه بنى ها
هنا وقال ان كان يأتي حارسنا فذهب هو من الجرف من التعب فقال
بل افتح بيده نا محمد بن بشار قال نا عبد الرحمن قال نا سفيان عن ابي عمر
عن ابراهيم التيمي عن ابيه عن علي قال ما عندنا شيء الا كتاب الله

## باب من رغب عن المدينة

ثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير ان ابا حميد الساعدي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول تتركون المدينة على خير ما كانت لا يغشاها الا العوافي يريد عوافي السباع والطير وآخر من يحشر راعيان من مزينة يريدان المدينة ينعقان بغنمهما فيجدانها وحوشا حتى اذا بلغا ثنية الوداع خرا على وجوههما

ثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن سمي مولى ابي بكر عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه قال يتبع الدجال من يتبعه من يهود اصبهان سبعون الفا عليهم الطيالسة

## باب المدينة تنفي الناس

ثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابن شهاب عن عبيد بن السباق عن ابي عبيد مولى ابن ازهر عن ابي هريرة انه قال امرت بقرية تاكل القرى يقولون يثرب وهي المدينة تنفي الناس كما ينفي الكير خبث الحديد

## باب المدينة طابة

ثنا قتيبة بن سعيد قال انا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه قال امرت بقرية تاكل القرى يقولون يثرب وهي المدينة تنفي الناس كما ينفي الكير خبث الحديد

ثنا قتيبة

سفرا فان نعت سفرا قال سمعت النبي صلى الله عليه يقول لا يكيد اهل
المدينة احد الا انماع كما ينماع الملح في الماء

## باب اكثار المدينة

حدثنا مطين بن عبد الله قال نا ابن نمير قال نا ابن نمير قال نا اخبرني عمرو قال
قال عمرت اسماء قال اشرف النبي صلى الله عليه على الجبل من الحرة
فقال هل ترون ما ارى اني لارى مواقع القطر خلال بيوتكم كمواقع
القطر ثابعد عمر وسليم بن كيسان عن النبي

## باب لا يدخل الدجال المدينة

نا عبد العزيز بن عبد الله قال ثني ابراهيم بن سعد عن ابيه عن جده عن
بكرة عن النبي صلى الله عليه قال ليس على المدينة رعب المسيح الدجال
لها يومئذ سبعة ابواب على كل باب ملكان نا اسمعيل قال حدثني
مالك عن نعيم بن عبد الله المجمر عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه على انقاب المدينة ملائكة لا يدخلها الطاعون ولا الدجال نا
ابراهيم بن المنذر قال نا انس قال نا ابو عمر قال نا الضحاك بن عثمان
ابن مخلد عن النبي صلى الله عليه قال ليس من بلد الا سيطؤه الدجال الا
مكة والمدينة ليس من نقابها الا عليه الملائكة صافين تحرسها ثم
ترجف المدينة بأهلها ثلاث رجفات فيخرج الله كل كافر ومنافق

نا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان ابا سعيد الخدري قال قال رسول الله

عمل كل

الله

صلى الله عليه لهو يكلم الدجال بمكانه فيما اخر ظانا فقال اني اقرأ
موجز عليه انه يرد نقاب المدينة ينزل بعض السباخ التي بالحرة
فيخرج اليه يومئذ رجل هو خير الناس او من خير الناس فيقول
اشهد انك الدجال الذي حدثنا عنك رسول الله صلى الله عليه حديثه
فيقول الدجال ارأيت ان قتلت ثم احييته هل تشكون في
الامر فيقولون لا فيقتله ثم يحييه فيقول حين يحييه والله ما كنت قط
اشد بصيرة مني اليوم فيقول الدجال اقتله فلا يسلط عليه

## باب المدينة تنفي الخبث

نا عمرو بن عاصم قال نا عبد الله بن عمر قال نا سفيان عن محمد عن جابر جاء
اعرابي الى النبي صلى الله عليه فبايعه على الاسلام فجاءه من الغد محموما
فقال اقلني فأبى ثلاث مرات فقال المدينة كالكير تنفي خبثها وينصع
طيبها نا سليمان بن حرب قال نا شعبة عن عمرو بن مرة عن عبد
الله ابن يزيد قال سمعت زيد بن ثابت يقول لما خرج رسول الله
صلى الله عليه الى احد رجع ناس ممن كان خرج معه فكانت فرقة تقول
نقتلهم وفرقة لا نقتلهم فنزلت فما لكم في المنافقين فئتين والنبي صلى
الله عليه انها تنفي الناس كما تنفي النار خبث الحديد حدثني
عبد الله بن محمد قال نا وهب بن جرير قال نا ابي قال سمعت يونس عن
ابن شهاب قرأت عن النبي صلى الله عليه قال اجعل بالمدينة ضعفين
ما جعلت بمكة من البركة تابعه عثمان بن عمر عن يونس نا عثمان قال نا

اسمعيل بن جعفر عن حميد عن انس ان النبي صلى الله عليه كان اذا قدم من سفر فنظر الى جدرات المدينة اوضع راحلته وان كان على دابة حركها من حبها

## باب كراهية النبي صلى الله عليه ان تعرى المدينة

حدثنا ابن سلام قال انا الفزاري عن حميد الطويل عن انس قال ما رايته بنو سلمة ان يحولوا الى قرب المسجد فبلغ رسول الله صلى الله عليه ان تعرى المدينة وقال يا بني سلمة الا تحتسبون اثاركم فاقاموا فما مسرد عن يحيى وعبيد الله بن عمر قال حدثني خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة ومنبري على حوضي

حدثنا عبيد الله بن اسمعيل قال انا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت لما قدم رسول الله صلى الله عليه المدينة وعك ابو بكر وبلال فكان ابو بكر اذا اخذته الحمى يقول

كل امرئ مصبح في اهله ... والموت ادنى من شراك نعله

وكان بلال اذا اقلع عنه الحمى يرفع عقيرته فيقول

الا ليت شعري هل ابيتن ليلة ... بواد وحولي اذخر وجليل

وهل اردن يوما مياه مجنة ... وهل يبدون لي شامة وطفيل

اللهم العن شيبة بن ربيعة وعتبة بن ربيعة وامية بن خلف كما اخرجونا من ارضنا الى ارض الوبا ثم قال رسول الله صلى الله عليه اللهم حبب





اينا المدينة كحبنا مكة او اشد اللهم بارك لنا في صاعنا وفي مدنا وصححها لنا وانقلها ما بالجحفة قالت وقدمنا المدينة وهي اوبأ ارض الله فاتت بطحان تجري نجلا تعني ماء آجنا يخرج من بئر فقال الا ليت شعري هل ابيتن ليلة ببطن بواد وحولي اذخر وجليل وهل اردن يوما مياه مجنة وهل يبدون لي شامة وطفيل قال اللهم العن عتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة وامية بن خلف كما اخرجونا الى ارض الوبا فصححها وبارك لنا في صاعها ومدها وانقل حماها فاجعلها بالجحفة

حدثنا عبيد الله بن اسمعيل قال انا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت لما قدم رسول الله صلى الله عليه المدينة وعك ابو بكر وبلال قالت فدخلت عليهما فقلت يا ابت كيف تجدك ويا بلال كيف تجدك قالت وكان ابو بكر اذا اخذته الحمى يقول كل امرئ مصبح في اهله والموت ادنى من شراك نعله وكان بلال اذا اقلع عنه الحمى يرفع عقيرته فيقول الا ليت شعري هل ابيتن ليلة ببطن بواد وحولي اذخر وجليل وهل اردن يوما مياه مجنة وهل يبدون لي شامة وطفيل قالت فجئت رسول الله صلى الله عليه فاخبرته فقال اللهم حبب الينا المدينة كحبنا مكة او اشد اللهم بارك لنا في صاعها وفي مدها وصححها لنا وانقل حماها فاجعلها بالجحفة

حدثنا عبيد بن اسمعيل قال انا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت قدمنا المدينة وهي وبيئة قالت فاصابني الزحار فلما حللت بفنائها قلت لابي بكر كيف تجدك يا ابت قالت فاخذ الحمى يقول

كل امرئ مصبح في اهله ... والموت ادنى من شراك نعله

قالت فقلت والله ما يدري ابي ما يقول قالت ثم قال يا بلال كيف تجدك قالت فاخذ بلال يقول

الا ليت شعري هل ابيتن ليلة ... بواد وحولي اذخر وجليل

وهل اردن يوما مياه مجنة ... وهل يبدون لي شامة وطفيل

قالت فقلت والله ما يدري ابي ما يقول قالت ثم قال اللهم العن شيبة بن ربيعة وعتبة بن ربيعة وامية بن خلف كما اخرجونا من ارضنا الى ارض الوبا ثم قال رسول الله صلى الله عليه اللهم حبب

## كتاب الصوم

### باب وجوب صوم رمضان

وقوله تعالى يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون

حدثنا قتيبة قال انا اسمعيل عن ابي حازم عن طلحة بن عبيد الله ان اعرابيا جاء الى رسول الله صلى الله عليه ثائر الرأس فقال يا رسول الله اخبرني ماذا فرض الله علي من الصلاة فقال الصلوات الخمس الا ان تطوع شيئا فقال اخبرني بما فرض الله علي من الصيام فقال شهر رمضان الا ان تطوع شيئا فقال اخبرني بما فرض الله علي من الزكاة قال فاخبره رسول الله صلى الله عليه شرائع الاسلام قال والذي اكرمك لا اتطوع شيئا ولا انقص مما فرض الله علي شيئا فقال رسول الله صلى الله

عليه أيما امرأة دخلت الجنة دخل من أي أبوابها شاءت فقال نا اسماعيل عن أيوب
عن نافع عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يأمرنا ونحن بمنى أن نصوم
يعني بالنهار في رمضان ترك وكان عبد الله لا يصومه إلا أن يوافق صومه
نا قتيبة بن سعيد قال نا الليث عن يزيد بن أبي حبيب أن عراك بن
مالك حدثه أن عروة بن الزبير أخبره عن عائشة أن قريشا كانت تصوم
يوم عاشوراء في الجاهلية ثم أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم
بصيام رمضان وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شاء فليصمه
ومن شاء أفطر

## باب فضل الصوم

نا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن أبي الزناد عن الأعرج
عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال الصيام جنة
فلا يرفث ولا يجهل وإن امرؤ قاتله أو شاتمه فليقل إني صائم مرتين
والذي نفسي بيده لخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح
المسك يترك طعامه وشرابه وشهوته من أجلي الصيام لي وأنا
أجزي به والحسنة بعشر أمثالها

## باب الصوم كفارة

حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان قال نا جامع
عن أبي وائل وأبي حازم عن حذيفة قال قال عمر من يحفظ حديث
النبي صلى الله عليه في الفتنة قال حذيفة أنا سمعته
يقول فتنة الرجل في أهله وماله وجاره تكفرها الصلاة

والصيام والصدقة



والصيام والصدقة قال ليس أسأل عن هذه إنما أسأل عن التي تموج
كموج البحر قال وأنى لك بذلك مغلقا قال يكسر أو يفتح
قال يكسر قال ذاك أجدر أن لا يغلق ثم قلنا لمسروق
سله أكان عمر يعلم من الباب فسأله فقال نعم كما يعلم أن دون
الغد الليلة

## باب الزنا للمماليك

نا خارجة بن مصعب قال نا إسماعيل بن مسلم قال نا أبو حازم عن عمر
عن النبي صلى الله عليه قال إن في الجنة بابا يقال له الريان يدخل
منه الصائمون يوم القيامة لا يدخل منه أحد غيرهم يقال أين
الصائمون فيقومون لا يدخل منه أحد غيرهم فإذا دخلوا غلق فلم
يدخل منه أحد نا إبراهيم بن المنذر قال نا معن قال حدثني
مالك عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة أن رسول
الله صلى الله عليه قال من أنفق زوجين في سبيل الله نودي من
أبواب الجنة يا عبد الله هذا خير فمن كان من أهل الصلاة دعي
من باب الصلاة ومن كان من أهل الجهاد دعي من باب الجهاد
ومن كان من أهل الصيام دعي من باب الريان ومن كان من أهل الصدقة
دعي من باب الصدقة فقال أبو بكر بأبي أنت وأمي يا رسول الله ما
على من دعي من تلك الأبواب من ضرورة فهل يدعى أحد من تلك الأبواب
كلها قال نعم وأرجو أن تكون منهم

## باب

من يعول رمضان أو شهر رمضان وعن أي كله واسعا

وقال النبي صلى الله عليه من صام رمضان وقال لا تقدموا رمضان نا
قتيبة قال نا اسماعيل بن جعفر عن ابي سهيل عن ابيه عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه قال اذا جاء رمضان فتحت ابواب الجنة
وحدثني يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال
حدثني ابن ابي انس مولى التميميين ان اباه حدثه انه سمع ابا هريرة
يقول قال رسول الله صلى الله عليه اذا دخل رمضان فتحت ابواب
السماء وغلقت ابواب جهنم وسلسلت الشياطين نا يحيى بن
بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني سالم بن
عبد الله بن عمر ان ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول
اذا رايتموه فصوموا واذا رايتموه فافطروا فان غم عليكم فاقدروا
له وقال غيره عن الليث حدثني عقيل ويونس لهلال رمضان

## باب من صام رمضان ايمانا واحتسابا ونية

وقالت عائشة عن النبي صلى الله عليه يبعثون على نياتهم نا
مسلم بن ابراهيم قال نا هشام قال نا يحيى عن ابي سلمة عن
ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال من قام ليلة القدر ايمانا
واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه ومن صام رمضان ايمانا
واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه ومن صام رمضان ايمانا

## باب اجود ما كان النبي صلى الله عليه يكون في رمضان

نا موسى



نا موسى بن اسماعيل قال نا ابراهيم بن سعد قال انا ابن شهاب
عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان ابن عباس قال كان النبي
صلى الله عليه اجود الناس بالخير وكان اجود ما يكون في رمضان
حين يلقاه جبريل وكان جبريل يلقاه كل ليلة في رمضان حتى ينسلخ
يعرض عليه النبي صلى الله عليه القرآن فاذا لقيه جبريل كان اجود
بالخير من الريح المرسلة

## باب من لم يدع قول الزور والعمل به في الصوم

نا ابراهيم بن موسى قال انا هشام بن يوسف نا آدم بن
ابي اياس قال نا ابن ابي ذئب قال نا سعيد المقبري عن ابيه
عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه من لم يدع قول الزور
والعمل به فليس لله حاجة في ان يدع طعامه وشرابه

## باب هل يقول اني صائم اذا شتم

حدثنا ابراهيم بن موسى قال انا هشام بن يوسف عن ابن
جريج قال اخبرني عطاء عن ابي صالح الزيات انه سمع ابا هريرة
يقول قال رسول الله صلى الله عليه قال الله عز وجل كل عمل
ابن آدم له الا الصيام فانه لي وانا اجزي به والصيام جنة واذا
كان يوم صوم احدكم فلا يرفث ولا يصخب فان سابه احد او قاتله
فليقل اني امرؤ صائم والذي نفس محمد بيده لخلوف في الصائم اطيب
عند الله من ريح المسك للصائم فرحتان يفرحهما اذا افطر

بيح واذا الفيء به بيح بصوم **باب**

## الصوم في خلاف على تعجيل الفرقة

نا عبد الله بن عمران بن حمزة عن ابراهيم بن عبد الله عن علقمة بينا انا اقضي مع عبد الله بقال كنا مع النبي صلى الله عليه بقال من استطاع الباءة فليتزوج فانه اغض للبصر واحصن للفرج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فانه له وجاء **باب**

## من النبي صلى الله عليه اذا رأيتم الهلال فصوموا واذا رأيتموه فافطروا

وقال الطيالسي عن حماد بن سلمة عن ايوب السختياني عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه ذكر رمضان فقال لا تصوموا حتى تروا الهلال ولا تفطروا حتى تروه فان غم عليكم فاقدروا له نا عبد الله بن مسلمة قال نا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه قال الشهر تسع وعشرون ليلة فلا تصوموا حتى تروه فان غم عليكم فاكملوا العدة ثلاثين نا ابو الوليد قال نا شعبة عن جبلة بن سحيم قال سمعت ابن عمر يقول قال النبي صلى الله عليه الشهر هكذا وهكذا وهكذا يعني مرة تسعة وعشرين ومرة ثلاثين نا ابو الوليد قال نا شعبة قال نا محمد بن زياد قال سمعت ابا هريرة يقول قال النبي صلى الله عليه او قال ابو القاسم صلى الله عليه صوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته فان



غبي عليكم فاكملوا العدة ثلاثين نا ابو قاسم عبد الله بن عمر بن حفص عن يحيى بن عبد الله بن سهيب عن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي حسين عن نافع بن جبير بن مطعم عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه قال الشهر تسع وعشرون يوما فلا تصوموا حتى تروا الهلال ولا تفطروا حتى تروه فان غم عليكم فاقدروا له نا عبد الله بن مسلمة قال نا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه قال الشهر تسع وعشرون ليلة فلا تصوموا حتى تروه ولا تفطروا حتى تروه فان غم عليكم فاقدروا له نا عبد العزيز بن عبد الله قال نا سليمان بن بلال عن حميد عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه ما صليت بكم فانتم من صلاتي ما انتظرتموها وصليت بكم فانتم من صلاتي حتى تصلوا معي ما انتظرتموها نا عبد الله بن يوسف قال نا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه ذكر رمضان فضرب بيديه فقال الشهر هكذا وهكذا وهكذا وعقد الابهام في الثالثة **فصوموا** لرؤيته **وافطروا** لرؤيته فان غم عليكم فاقدروا له نا عبد الله بن مسلمة قال نا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه قال الشهر تسع وعشرون ليلة فلا تصوموا حتى تروه ولا تفطروا حتى تروه فان غم عليكم فاكملوا العدة ثلاثين نا ابو الوليد قال نا شعبة عن جبلة بن سحيم قال سمعت ابن عمر يقول قال النبي صلى الله عليه الشهر هكذا وهكذا وهكذا وعقد الابهام في الثالثة **فصوموا** لرؤيته **وافطروا** لرؤيته فان غم عليكم فاقدروا له نا ابو الوليد قال نا شعبة قال نا محمد بن زياد قال سمعت ابا هريرة يقول قال النبي صلى الله عليه او قال ابو القاسم صلى الله عليه صوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته فان

تسعة

أنت

## باب شهرا عيد لا ينقصان

نا مسدد قال نا معتمر قال سمعت اسحق بن سويد عن عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وعن شعبة عن مسرة قال نا معتمر عن ظالم الحناط قال حدثني عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه شهرا عيد لا ينقصان شهرا عيد رمضان وذو الحجة

## باب قول النبي صلى الله عليه نكتب ولا نحسب

نا آدم قال نا شعبة قال نا الاسود بن قيس قال نا سعيد بن عمرو انه سمع ابن عمر عن النبي صلى الله عليه انه قال انا امة امية لا نكتب ولا نحسب الشهر هكذا وهكذا يعني مرة تسعة وعشرين ومرة ثلاثين

## باب لا يتقدم رمضان بصوم يوم او يومين

نا مسلم بن ابي اسيد قال نا ابو شهاب قال نا يحيى بن ابي كثير عن ابي

سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال لا يتفرن احدكم رمضان بصوم يوم او يومين الا ان يكون رجل كان يصوم صومه فليصم ذلك اليوم

## باب قول الله احل لكم ليلة الصيام الى قوله ما كتب الله لكم

حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحاق عن البراء قال كان اصحاب محمد اذا كان الرجل صائما فحضر الافطار فنام قبل ان يفطر لم يأكل ليلته ولا يومه حتى يمسي وان قيس بن صرمة الانصاري كان صائما فلما حضر افطاره اتى امرأته فقال لها اعندك طعام قالت لا ولكن انطلق فأطلب لك وكان يومه يعمل فغلبته عيناه فجاءته امرأته فلما رأته نام قالت خيبة لك فلما انتصف النهار غشي عليه فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه فنزلت من الآية احل لكم ليلة الصيام الى قوله ما كتب الله لكم فرحوا بها فرحا شديدا ونزلت وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر ثم اتموا الصيام الى الليل

باب قول الله وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر ثم اتموا الصيام الى الليل

حدثنا ابو نعيم حدثنا زهير عن ابي اسحاق عن البراء قال لما نزل صوم رمضان كانوا لا يقربون النساء رمضان كله وكان رجال يخونون انفسهم فأنزل الله علم الله انكم كنتم تختانون انفسكم فتاب عليكم وعفا عنكم فالآن باشروهن وابتغوا ما كتب الله لكم وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر ثم اتموا الصيام الى الليل

باب قول الله وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر ثم اتموا الصيام الى الليل

إذا اكل او شرب ناسيا عند ابراهيم النبي صلى الله عليه

حدثنا مجاج بن منهال قال قال شعبة أنا هشيم قال أنا حصين بن عبد الرحمن عن الشعبي عن عدي بن حاتم قال لما نزلت حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود عمدت الى عقال اسود والى عقال ابيض فجعلتهما



تحت وسادتي فجعلت أنظر في الليل فلا يستبين لي فغدوت على رسول الله صلى الله عليه فذكرت ذلك له فقال انما ذلك سواد الليل وبياض النهار

حدثنا سعيد بن ابي مريم قال قال نا ابو غسان قال نا ابو حازم عن ابيه عن سهل بن سعد قال حضرت سعيد بن ابي مريم قال نا ابو غسان محمد بن مطرف قال حدثني ابو حازم عن سهل بن سعد قال انزلت وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود ولم ينزل من الفجر وكان رجال اذا اراد الصوم ربط احدهم في رجليه الخيط الابيض والخيط الاسود ولا يزال ياكل حتى يتبين له رؤيتهما فانزل الله بعد من الفجر فعلموا انما يعني الليل والنهار

## باب قول النبي صلى الله عليه لا يمنعكم اذان بلال

حدثني عبيد الله بن اسماعيل عن ابي اسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابي عمر والقاسم بن محمد عن عائشة ان بلالا كان يؤذن بليل فقال رسول الله صلى الله عليه كلوا واشربوا حتى يؤذن ابن ام مكتوم فانه لا يؤذن حتى يطلع الفجر قال القاسم ولم يكن بين اذانهما الا ان يرقى هذا وينزل هذا

## باب تعجيل السحور

نا محمد بن عبد الله قال نا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه عن سهل بن سعد قال كنت اتسحر في اهلي ثم تكون سرعتي ان ادرك السحور مع رسول الله صلى الله عليه

## باب قدر كم بين السحور وصلاة الفجر

حدثنا مسلم بن ابي ابراهيم قال انا مسلم قال انا فتادة عن انس عن زيد بن ثابت قال تسحرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم قام الى الصلاة قلت كم كان بين الاذان والسحور قال قدر خمسين اية

## باب بركة السحور من غير ايجاب

لان النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه واصلوا ولم يذكر السحور حدثنا موسى بن اسماعيل قال نا جويرية عن نافع عن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم واصل فواصل الناس فشق عليهم فنهاهم فقالوا انك تواصل قال اني لست كهيئتكم اني أطعم واسقى حدثنا ادم ابن ابي اياس قال نا شعبة قال نا عبد العزيز بن صهيب سمعت انس ابن مالك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم تسحروا فان في السحور بركة

## باب اذا نوى بالنهار صوما

وقالت ام الدرداء كان ابو الدرداء يقول عندكم طعام فان قلنا لا قال فاني صائم يوما وفعله ابو طلحة وابو هريرة وابن عباس وجماعة يقعد نا ابو عاصم عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع ان النبي صلى الله عليه بعث رجلا ينادي في الناس يوم عاشوراء ان من اكل فليتم او فليصم ومن لم يكن اكل فلا يأكل

## باب الصائم يصبح جنبا

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن سمي مولى ابي بكر بن عبد الرحمن بن هشام عن ابي بكر بن عبد الرحمن بن الحرث بن هشام انه سمع ابا بكر بن عبد الرحمن قال كنت انا

وابيه

وابي حتى دخلنا على عائشة وام سلمة وانا ابو الهيثم قال أنا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام ان ابا عبد الرحمن اخبره مروان ان عائشة وام سلمة اخبرتاه ان رسول الله صلى الله عليه كان يدركه الفجر وهو جنب من اهله ثم يغتسل ويصوم وقال مروان لعبد الرحمن عزمت بالله لتقرعن بها ابا هريرة ومروان يومئذ على المدينة فقال ابو بكر فكره ذلك عبد الرحمن ثم قدر لنا ان اجتمع بهم في الحليفة وكانت لابي هريرة هناك ارض فقال عبد الرحمن لابي هريرة اني ذاكر لك امرا ولولا مروان اقسم علي فيه لم اذكره لك فذكر قول عائشة وام سلمة فقال كذلك حدثني الفضل بن عباس وهو اعلم وقال النضر وابن عبد الله بن عمر عن ابيه عن ابي هريرة كان النبي صلى الله عليه يأمر بالفطر ولا يأثر

## باب المباشرة للصائم

قالت عائشة يحرم عليه فرجها حدثنا سليمان بن حرب عن شعبة عن الحكم عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة كان النبي صلى الله عليه يقبل ويباشر وهو صائم وكان املككم لإربه قال ابن عباس ومجاهد مأربا حاجة قال طاوس الا ان الارب الاثم وقال الحسن ما زالت المباشرة للجنب وقال جابر بن زيد ان من الفقه ان يبتلي ثم يفقه

## باب القبلة للصائم

حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى عن هشام قال اخبرني ابي عن عائشة

عن النبي صلى الله عليه ونا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام عن أبيه
عن عائشة قالت ان كان رسول الله صلى الله عليه يقبل بعض ازواجه
وهو صائم فضحكت نا مسدد قال نا يحيى عن هشام بن ابي عبد الله
قال نا يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن زينب بنت ام سلمة عن امها قالت
بينا أنا مع رسول الله صلى الله عليه في الخميلة اذ حضت فانسللت
فاخذت ثياب حيضتي فقال مالك انفست قلت نعم فدخلت معه في
الخميلة وكانت هي ورسول الله صلى الله عليه يغتسلان من اناء واحد
وكان يقبلها وهو صائم

## باب اغتسال الصائم

وبل ابن عمر ثوبا فالقي عليه وهو صائم ودخل الشعبي الحمام وهو
صائم وقال ابن عباس لا باس ان يتطعم القدر او الشيء وقال
الحسن لا باس بالمضمضة والتبرد للصائم وقال ابن مسعود اذا
كان صوم احدكم فليصبح دهينا مترجلا وقال انس ان لي ابزن اتقحم
فيه وانا صائم وقال ابن عمر يستاك اول النهار وءاخره وقال ابن
سيرين لا باس بالسواك الرطب قيل له طعم قال والماء له طعم وانت
تمضمض به ولم ير انس والحسن وابراهيم بالكحل للصائم باسا نا
احمد بن صالح قال نا ابن وهب قال نا يونس عن ابن شهاب عن عروة وابي
بكر قالت عائشة كان النبي صلى الله عليه يدركه الفجر في رمضان من
غير حلم فيغتسل ويصوم نا اسماعيل قال حدثني مالك عن سمي مولى
ابي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام بن المغيرة انه سمع ابا بكر بن

عبد الرحمن



عبد الرحمن بن الحارث بن هشام بن المغيرة انه سمع ابا بكر بن عبد الرحمن
كنت انا وابي فذهبت معه حتى دخلنا على عائشة قالت اشهد على رسول
الله صلى الله عليه ان كان ليصبح جنبا من جماع غير احتلام ثم يصومه
ثم دخلنا على ام سلمة فقالت مثل ذلك

## باب الصائم اذا اكل او شرب ناسيا

وقال عطاء ان استنثر فدخل الماء في حلقه لا باس لم يملك وقال
الحسن ان دخل حلقه الذباب فلا شيء عليه وقال الحسن ومجاهد
ان جامع ناسيا فلا شيء عليه نا عبدان قال انا يزيد بن زريع
قال نا هشام قال نا ابن سيرين عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
قال اذا نسي فاكل وشرب فليتم صومه فانما اطعمه الله وسقاه

## باب سواك الرطب واليابس للصائم

ويذكر عن عامر بن ربيعة رايت النبي صلى الله عليه يستاك
وهو صائم ما لا احصي او اعد وقالت عائشة عن النبي صلى الله عليه
السواك مطهرة للفم مرضاة للرب وقال عطاء وقتادة يبتلع
ريقه وقال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه لولا ان اشق على امتي
لامرتهم بالسواك عند كل وضوء ويروى نحوه عن جابر وزيد بن
خالد عن النبي صلى الله عليه لم يخص الصائم من غيره نا عبدان
قال انا عبد الله قال انا معمر قال قال الزهري عن عطاء بن يزيد عن
حمران قال رايت عثمان توضا وافرغ على يديه ثلاث ثم تمضمض

اللهم صل على سيدنا محمد وآله وسلم

واستنثر ثم غسل وجهه ثلاثا ثم غسل يده اليمنى الى المرفق ثلاثا ثم غسل
يده اليسرى الى المرفق ثلاثا ثم غسل يده اليسرى الى المرفق ثلاثا ثم غسل
يده اليسرى ثم مسح برأسه ثم غسل رجله اليمنى ثلاثا ثم اليسرى ثلاثا
ثم قال رأيت رسول الله صلى الله عليه توضأ نحو وضوئي هذا ثم قال من
توضأ وضوئي هذا ثم يصلي ركعتين لا يحدث نفسه فيهما بشيء الا غفر
له ما تقدم من ذنبه

## باب قول النبي صلى الله عليه اذا توضأ فليستنشق بمنخره الماء ولم يميز بين الصائم وغيره

وقال الحسن لا بأس بالسعوط للصائم ان لم يصل الى حلقه ويكتحل
وقال عطاء ان مضمض ثم افرغ ما في فيه من الماء لا يضره ان يزدرد
ريقه وما بقي في فيه ولا يمضغ العلك فان ازدرد ريق العلك فلا اقول
انه يفطر ولكن ينهى عنه

## باب اذا جامع في رمضان

ويذكر عن ابي هريرة رفعه من افطر يوما من رمضان من غير علة ولا
مرض لم يقضه صيام الدهر وان صامه وبه قال ابن مسعود وقال
سعيد بن المسيب والشعبي وابن جبير وابراهيم وقتادة وحماد يقضي يوما
مكانه حدثني عبد الله بن منير سمع يزيد بن هارون قال نا يحيى هو ابن
سعيد ان عبد الرحمن بن القاسم اخبره عن محمد بن جعفر بن الزبير بن
العوام بن خويلد عن عباد بن عبد الله بن الزبير اخبره انه سمع عائشة

تقول



تقول ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه فقال انه احترق قال ما لك قال
اصبت اهلي في رمضان فاتى النبي صلى الله عليه بمكتل يدعى العرق فقال
اين المحترق قال انا قال تصدق بهذا

## باب اذا جامع في رمضان ولم يكن له شيء فتصدق عليه فليكفر

حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني حميد
ابن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال بينما نحن جلوس عند النبي صلى الله
عليه اذ جاءه رجل فقال يا رسول الله هلكت قال ما لك قال وقعت
على امرأتي وانا صائم فقال رسول الله صلى الله عليه هل تجد رقبة
تعتقها قال لا قال فهل تستطيع ان تصوم شهرين متتابعين قال
لا قال فهل تجد اطعام ستين مسكينا قال لا قال فمكث النبي صلى
الله عليه فبينا نحن على ذلك اتي النبي صلى الله عليه بعرق فيها تمر
والعرق المكتل قال اين السائل فقال انا قال خذ هذا فتصدق به
فقال الرجل اعلى افقر مني يا رسول الله فوالله ما بين لابتيها
يريد الحرتين اهل بيت افقر من اهل بيتي فضحك النبي صلى الله
عليه حتى بدت انيابه ثم قال اطعمه اهلك

## باب الجامع في رمضان هل يطعم اهله في الكفارة اذا كانوا محاويج

حدثني عثمان بن ابي شيبة قال نا جرير عن منصور عن الزهري عن

خيبر بعد ان فتحها فجاء رجل الى النبي صلى الله عليه فقال ان
لاخر وقع على امرأتي وعظاه فقال اتجد ما تحرر رقبة قال لا قال
فتستطيع ان تصوم شهرين متتابعين قال لا قال اتجد ما تطعم
ستين مسكينا قال لا ثم ان النبي صلى الله عليه بعرق فيه تمر وهو الزبيل
قال ادهم هو عندك قال على احوج يا نبي الله منا فما بين لابتيها اهل بيت
احوج منا قال فاذهب فاطعمه اهلك

## باب المجامعة والغزو للصائم

وقال ٢ يحيى بن صالح ثنا معاوية بن سلام قال ظاهر يحيى عن عمر بن الحكم
ابن ثوبان سمع ابا هريرة اذا افاء بما يعلم انما يحرج ولا يوجر ويزاد
عن ابيهم يزيد انه يفطر والاول اصح، وقال ابن عباس وعكرمة
اتبع الصوم بياته فان ليس فلا حرج وكان ابن عمر يحتجم ويصوم ثم
ثم تركه بعد ان يحتجم بالليل، واحتجم ابو موسى ليلا وزاد يحيى
معمر وزيد بن ارقم وام سلمة احتجموا صياما، وقال بكير عن عراك وعلقمة
كنا نحتجم عند عائشة بالغداة، ويروى عن الحسن عن عثمان واحد وموسى
ابن طلحة الحاجم والمحجوم وقال ابو عباس ما عبروا الا عما قال نافع ونسر عن الحسن
مثله قيل له عن النبي صلى الله عليه قال نعم ثم قال الله اعلم، حدثنا
معاذ بن اسد قال نا وهيب عن ايوب عن عكرمة عن ابن عباس ان النبي
صلى الله عليه احتجم وهو محرم واحتجم وهو صائم ثنا ادم بن
ابي اياس قال نا شعبة قال سمعت ثابتا البناني سئل انس بن مالك



كنتم تكرهون الحجامة للصائم قال لا الا من اجل الضعف رواه غندر
عن شعبة عن عمرو عن النبي صلى الله عليه

## باب الصوم في السفر والافطار

حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان قال ثنا حميد الطويل سمع انس بن مالك
اوعن قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رجل انزل
ناجدح لي قال يا رسول الله الشمس قال انزل ناجدح لي قال يا
رسول الله الشمس قال انزل ناجدح لي فنزل فجدح له فشرب ثم رمى
بيده ها هنا ثم قال اذا رأيتم الليل اقبل من ها هنا فقد افطر الصائم
تابعه جرير وابو بكر بن عياش عن الشيباني عن ابي اوفى وقال
كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في حدثنا مسدد قال نا يحيى
عن سماك قال حدثني ابو عن عائشة ان حمزة بن عمرو الاسلمي قال
يا رسول الله اني اسرد الصوم ح وحدثنا عبد الله بن يوسف قال
انا مالك عن سماك بن عروة عن ابيه عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه
ان حمزة بن عمرو الاسلمي قال للنبي صلى الله عليه اصوم في السفر وكان
كثير الصيام فقال ان شئت فصم وان شئت فافطر

## باب اذا صام اياما من رمضان ثم سافر

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن
عبد الله بن عتبة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج
الى مكة عام الفتح في رمضان فصام حتى بلغ الكديد افطر فافطر الناس فكان

ابو عبد الله والكديمة ما بين عسفان وقديد باب

ثنا عبد الله بن يوسف قال نا يحيى بن حمزة عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ان اسماعيل بن عبيد الله حدثه عن ابي امامة بن سهل بن حنيف انه قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم حتى اذا كنا بغدير الاشطاط الى جانب قديد امامه من شرقي الجرف وما بيننا وبين الاشطاط الا ما كان من الغدير صلى الله عليه وسلم رواه باب

من ابصر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عليه واستتر الحديث

ثنا ابو نعيم قال نا سفيان عن عبد الرحمن بن القاسم قال سمعت محمد بن عمرو بن الحصين بن علي عن جابر بن عبد الله قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رجع فدخل عليه فقال ما هذا فقالوا لكاع فقال ليس من البر الصوم في السفر

باب

ثم يرجع النبي صلى الله عليه وسلم بعضهم بعضا الصوم والافطار

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن حميد الطويل عن انس بن مالك قال كنا نسافر مع النبي صلى الله عليه وسلم فلم يعب الصائم على المفطر ولا المفطر على الصائم باب

من اقصر في السفر ليراه الناس

حدثنا موسى بن اسماعيل قال نا ابو عوانة عن منصور عن مجاهد



عن كريب عن ابن عباس قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من المدينة الى مكة فصام حتى بلغ عسفان ثم دعا بماء فرفعه الى يديه ليراه الناس فافطر حتى دخل مكة وذلك في رمضان فكان ابن عباس يقول صام رسول الله صلى الله عليه وسلم وافطر فمن شاء صام ومن شاء افطر

## باب وعلى الذين يطيقونه فدية

قال ابن عمر وسلمة بن الاكوع فنسختها شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن الى منزلة على قال فاقرئكم ولعلكم تشكرون وقال ابن عيينة من الله عز وجل فمن شهد منكم الشهر فليصمه ومن كان مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر فكان من صح او كان مقيما في الشهر ليس له ان يفطر ومن كان مريضا او على سفر فله ان يفطر ويقضي صوم اليوم الذي يفطر ويذكر عن ابن عباس مثل ذلك

باب متى يقضى قضاء رمضان

وقال ابن عباس ليس لاحد ان يصوم عن احد ولا يصلي احد عن احد وقال سعيد بن المسيب في صوم العشر يفرط حتى يجيء رمضان آخر قال اذا لم يصم اذا جاء رمضان آخر يصوم هذا ولم ير عليه طعاما ويذكر عن ابي هريرة مرسلا وابن عباس الله اعلم ولم ير الله عليه طعاما انما قال الله تعالى فعدة من ايام اخر متتابعات فان لم يتتابع او صام متفرقا اجزأه قال نافع قال ابن عمر في قراءة ابي فعدة من ايام اخر متتابعات قال نا يحيى عن ابي سلمة قال سمعت عائشة تقول كان يقول يكون

على ابن عوف من رمضان بالاستماع ان افطر لانه شغله
من امر النبي صلى الله عليه

## باب من تسحر في الفجر والصلاة

وقال ابو الدرداء ان الشهر يرجع الحبر فتارة كثيرا اهل خلاف
الى ان جاء اصلوا فرأى ابتاعها ذلك الحلم تفضي
الصيام واتفق الصلاة نا ابن مريم قال انا محمد بن جعفر قال
اخبرني زيد عن عياض عن ابي سعيد قال النبي صلى الله عليه اذا جاء
فمن لم تقبل ولم تصم فذلك من نقصان دينها

## باب متى يقضي وعليه صوم

وقال الحسن اذا جاء عشرة ولم يقولوا اجزأ جان نا محمد بن خليد
قال نا محمد بن خلف قال نا محمد بن موسى بن ابي عيسى قال نا ابو عمرو
ابن الحرث عن عبيد الله بن ابي جعفر ان محمد بن جعفر حدثه عن
عروة عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه قال من مات وعليه
صيام صام عنه وليه نا بعد ابن وهب قال عمرو وقال يحيى بن ايوب
عن ابن ابي جعفر نا محمد بن عبد الرحيم قال نا معوية بن عمرو
قال نا زائدة عن الاعمش عن مسلم البطين عن سعيد بن جبير عن
ابن عباس قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه فقال يا رسول
الله ان امي ماتت وعليها صوم شهر افاقضيه عنها قال نعم فدين
الله احق ان يقضى قال فلقي قال ابن عباس وسلمة وغير جميعا جلوس





حدثنا مسلم بمثل الحديث قال نا عفان قال نا همام قال نا يزيد بن ابراهيم عن ابن
عباس وذكر عن ابي خليل فاذا الاعمش عن الحكم ومسلم البطين
وسلمة بن كهيل عن سعيد بن جبير وعطاء وجابر عن ابن عباس
قالت امرأة للنبي صلى الله عليه ان اختي ماتت وقال يحيى وابو
معاوية نا الاعمش ومسلم عن سعيد عن ابن عباس قالت
امرأة للنبي صلى الله عليه ان امي ماتت. وقال عبيد الله عن زيد عن
ابن ابي انيسة عن الحكم عن سعيد عن ابن عباس قالت امرأة للنبي
صلى الله عليه ان امي ماتت وعليها صوم نذر وقال ابو حريز عن
عكرمة عن ابن عباس قالت امرأة للنبي صلى الله عليه ماتت امي
وعليها صوم خمسة عشر يوما

## باب متى يحل فطر الصائم

وأنبأنا ابو سعيد الاشج حدثني حفص نا ابو عمر الضرير نا الخيري
قال قلت لابي مجلز قال نا سماك بن حرب قال سمعت ابا عياض
عاصم بن عمر بن الخطاب عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه
اذا اقبل الليل من ها هنا واذا ادبر النهار من ها هنا وغربت
الشمس فقد افطر الصائم نا ابو الاحوص قال نا اشعث عن سماك قال قال
ابن الشعثاء لابي عمر الله بن ابي اوفى كنا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم وهو صائم فلما غابت الشمس قال لبعض القوم يا فلان
قم فاجدح لنا فقال يا رسول الله لو امسيت قال انزل فاجدح

فنا فقال الله عليك نهارا فقال انزل يا جبرئيل فنا فنزل يجرح ثم مشى رسول الله صلى الله عليه ثم قال اه ارايتم الهلال انزل فنزل من مامنا فنزل امام الصلاة

## باب يقضي بما تيسر بالماء وغيره

حدثنا مسدد فنا عبد الواحد فنا الشيباني سليم فنا سمعت عبد الله بن ابي اوفى فنا مع النبي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بلغنا فنى بقي الشمس فقال انزل يا جبرئيل فنا فقال يا رسول الله لو افضيت فقال انزل يا جبرئيل فنا فقال يا رسول الله ان عليك نهارا فقال انزل يا جبرئيل فنا فنزل يجرح ثم قال اه ارايتم الليل اقبل من مامنا فنزل امام الصلاة وانشار يا صبغ قبل المشرق

## باب تعجيل الافطار

حدثنا عبد الله بن يوسف فنا انا مالك ح وحدثني محمد بن سنان فنا فليح عن ابي حازم عن سهل بن سعد ان رسول الله صلى الله عليه قال لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطر

حدثنا احمد بن يونس فنا ابو بكر عن سليمان عن ابي حازم قال كنت مع ابي هريرة رضي الله عنه وهو صائم فلما ان افطر قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم فلما ان افطر قال لرجل انزل يا جبرئيل فنا فقال اه ارايتم الليل قد اقبل من هاهنا فقد افطر الصائم

## باب اذا افطر في رمضان ثم طلعت الشمس

حدثنا



حدثنا عبد الله بن يوسف فنا مالك عن هشام بن عروة عن فاطمة بنت المنذر عن اسماء بنت ابي بكر قالت افطرنا على عهد رسول الله صلى الله عليه يوم غيم ثم طلعت الشمس قيل لهشام فاتوا بالقضاء قال بد من قضاء وقال معمر سمعت هشاما لا ادري أقضوا ام لا

## باب صوم الصبيان

وقال عمر للنصوان ويحكما وويلكما وصبياننا صيام قد بدا منا مسدد فنا يشر بن المفضل فنا خالد بن ذكوان عن الربيع بنت معوذ قالت ارسل النبي صلى الله عليه غداة عاشوراء الى قرى الانصار من اصبح مفطرا فليتم بقية يومه ومن اصبح صائما فليصم فكنا نصومه بعد ونصوم صبياننا ونجعل لهم اللعبة من العهن فاذا بكى احدهم على الطعام اعطيناه اياه حتى يكون عند الافطار

## باب الوصال

ومن قال ليس في الليل صيام لقوله ثم اتموا الصيام الى الليل ونهى النبي صلى الله عليه عنه رحمة لهم وابقاء عليهم وما يكره من التعمق

حدثنا مسدد فنا يحيى عن شعبة فنا حميد قال حدثني انس عن النبي صلى الله عليه قال لا تواصلوا فاتوا انك تواصل قال لست كاحد منكم اني اظعم واسقى او اني ابيت اظعم واسقى

حدثنا عبد الله بن يوسف فنا مالك ح وحدثنا ابو مع عن عبد الله بن عمر فنا فنهى رسول الله صلى الله عليه عن الوصال قالوا

انك تواصل قال انك لست مثلكم اني اطعم واسقى حدثنا عبد الله بن يوسف
قال نا الليث قال حدثني ابن الهاد عن عبد الله بن خباب عن ابي سعيد
انه سمع النبي صلى الله عليه يقول لا تواصلوا فأيكم اذا اراد ان
يواصل فليواصل حتى السحر فقالوا فانك تواصل يا رسول الله
قال اني لست كهيئتكم اني ابيت لي مطعم يطعمني وساق يسقين

حدثنا محمد بن ابي شيبة ومحمد قالا نا عبد الله بن نمير ح وحدثنا
ابو بكر بن ابي شيبة ومحمد قالا نا عبد الله بن نمير وابو معاوية ح
وحدثنا ابو كريب نا ابو معاوية كلهم عن هشام بن عروة عن
ابيه عن عائشة قالت نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الوصال رحمة
لهم فقالوا انك تواصل قال اني لست كهيئتكم اني يطعمني ربي ويسقين
قال ابو عبد الله لم يذكر عثمان رحمة لهم

## باب التنكيل لمن اكثر الوصال

رواه انس عن النبي صلى الله عليه حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب
عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال
نهى رسول الله صلى الله عليه عن الوصال في الصوم فقال له
رجل من المسلمين انك تواصل يا رسول الله قال وايكم مثلي اني
ابيت يطعمني ربي ويسقين فلما ابوا ان ينتهوا عن الوصال
واصل بهم يوما ثم يوما ثم رأوا الهلال فقال لو تأخر
لزدتكم كالتنكيل لهم حين ابوا ان ينتهوا وحدثني محمد بن بشار
نا عبد الرحمن نا سفيان عن الزهري عن ابي سلمة ان ابا هريرة
حدثهم ان النبي صلى الله عليه نهى عن الوصال مرتين قيل انك تواصل قال

انه



اني ابيت يطعمني ربي ويسقين فاكلفوا من الاعمال ما تطيقون

## باب الوصال الى السحر

حدثنا ابراهيم بن حمزة قال حدثني ابن ابي حازم عن يزيد عن عبد الله
ابن خباب عن ابي سعيد الخدري انه سمع رسول الله صلى الله عليه
يقول لا تواصلوا فأيكم اذا اراد ان يواصل فليواصل حتى السحر قالوا
فانك تواصل يا رسول الله قال لست كهيئتكم اني ابيت لي مطعم
يطعمني وساق يسقين

## باب مسح الرأس على الخف يقطع التتابع ولم ير عليه قضاء اذا كان لوقت الحاجة

حدثنا محمد بن بشار قال نا جعفر بن عون قال نا ابو العميس
عن عون بن ابي جحيفة عن ابيه قال اخذ النبي صلى الله عليه بيدي
فانطلق بي الى ابي زرعة فبزق في كفه فمسح بها وجهه فنظر الى
ابي زرعة فبزق في كفه فمسح بها وجهه فنظر الى ابي زرعة فبزق
في كفه فمسح بها وجهه فنظر الى ابي زرعة فبزق في كفه فمسح
بها وجهه فنظر الى ابي زرعة فبزق في كفه فمسح بها وجهه فنظر
الى ابي زرعة فبزق في كفه فمسح بها وجهه فنظر الى ابي زرعة
فبزق في كفه فمسح بها وجهه فنظر الى ابي زرعة فبزق في كفه
فمسح بها وجهه فنظر الى ابي زرعة فبزق في كفه فمسح بها وجهه
فنظر

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابي النضر عن ابي سلمة عن عائشة
قالت كان رسول الله صلى الله عليه يصوم حتى نقول لا يفطر ويفطر
حتى نقول لا يصوم وما رايت النبي صلى الله عليه استكمل صيام شهر
الا رمضان وما رايته اكثر صياما منه في شعبان حدثنا معاذ
ابن فضالة قال نا هشام عن يحيى عن ابي سلمة ان عائشة حدثته
قالت لم يكن النبي صلى الله عليه يصوم شهرا اكثر من شعبان فانه
كان يصوم شعبان كله وكان يقول خذوا من العمل ما تطيقون فان الله
لا يمل حتى تملوا واحب الصلاة الى النبي صلى الله عليه ما دوم عليه
وان قلت وكان اذا صلى صلاة داوم عليها

## باب ما يذكر من صوم النبي صلى الله عليه وافطاره

حدثني موسى بن اسماعيل قال انا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد
ابن جبير عن ابن عباس قال ما صام النبي صلى الله عليه شهرا كاملا
قط غير رمضان ويصوم حتى يقول القائل لا والله لا يفطر ويفطر
حتى يقول القائل لا والله لا يصوم حدثني عبد العزيز بن عبد
الله قال حدثني محمد بن جعفر عن حميد انه سمع انسا يقول
كان رسول الله صلى الله عليه يفطر من الشهر حتى
نظن ان لا يصوم منه ويصوم حتى نظن ان لا يفطر منه شيئا
وكان لا تشاء تراه من الليل مصليا الا رايته ولا نائما الا رايته

قال سليمن



قال سليمن عن حميد انه سال انسا في الصوم حدثني محمد قال انا ابو
خالد الاحمر قال انا حميد قال سالت انسا عن صيام النبي صلى الله
عليه قال ما كنت احب ان اراه من الشهر صائما الا رايته ولا مفطرا
الا رايته ولا من الليل قائما الا رايته ولا نائما الا رايته ولا مسست
خزة ولا حريرة الين من كف رسول الله صلى الله عليه ولا شممت
مسكة ولا عنبرة اطيب رائحة من رسول الله صلى الله عليه

رائحة

## باب حق الضيف في الصوم

حدثنا اسحق قال انا هرون بن اسمعيل قال نا علي قال نا يحيى
قال حدثني ابو سلمة نا عبد الله بن عمرو بن العاص قال دخل علي
رسول الله صلى الله عليه فذكر الحديث يعني ان لزورك عليك حقا
وان لزوجك عليك حقا فقلت وما صوم داود قال نصف الدهر

## باب حق الجسم من الصوم

حدثنا محمد بن مقاتل قال انا عبد الله قال انا الاوزاعي قال
حدثني يحيى بن ابي كثير قال حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن قال حدثني
عبد الله بن عمرو بن العاص قال لي رسول الله صلى الله عليه يا
عبد الله الم اخبر انك تصوم النهار وتقوم الليل فقلت بلى يا
رسول الله قال فلا تفعل صم وافطر وقم ونم فان لجسدك
عليك حقا وان لعينيك عليك حقا وان لزوجك عليك حقا وان
لزورك عليك حقا وان بحسبك ان تصوم كل شهر ثلاثة ايام فان

لك بكل حسنة عشر امثالها فذلك صيام الدهر كله بشرته بشره
ما قلت يا رسول الله اني اجد قوة قال فصم صيام نبي الله داود ولا
تزد عليه قلت وما كان صيام نبي الله داود قال نصف الدهر فكان ابي
الله يقول بعد ما كبر يا ليتني قبلت رخصة النبي صلى الله
عليه

## باب صوم الدهر

حدثنا ابو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد بن
المسيب وابو سلمة بن عبد الرحمن ان عبد الله بن عمرو قال اخبر رسول
الله صلى الله عليه اني اقول والله لأصومن النهار ولأقومن الليل
ما عشت فقلت له فرفلت بأبي أنت وامي قال فانك لا تستطيع ذلك
فصم وأفطر ونم وقم من الشهر ثلاثة ايام فان الحسنة بعشر
امثالها وذلك مثل صيام الدهر فلت اني اطيق افضل من ذلك قال فصم
يوما وافطر يومين فلت اني اطيق افضل من ذلك قال فصم يوما وافطر
يوما فذلك صيام داود وهو افضل الصيام فقلت اني
اطيق افضل من ذلك فقال النبي صلى الله عليه لا افضل من ذلك

## باب حق الضيف في الصوم

رواه ابو جحيفة عن النبي صلى الله عليه حدثنا عمرو بن علي قال نا
ابو عاصم عن ابن جريج سمعت عطاء ان ابن عباس الشاعر اخبره
انه سمع عبد الله بن عمرو بلغ النبي صلى الله عليه اني افرد الصوم
واصلي الليل فاما ارسل الي واما لقيته فقال الم اخبر انك تصوم

واتعبد



لعينيك ٧١

ولا تجهد وتصوم وتفطر وتصلي وتنام وتصوم من كل شهر ثلاثة ايام فان لعينيك عليك حقا
وان لنفسك عليك حقا قال اني لأطيق ذلك قال فان ذلك صيام داود
قال اي كيف قال كان يصوم يوما ويفطر يوما ولا يفر اذا لاقى قال من لي
بهذا يا نبي الله قال عطاء لا ادري كيف ذكر صيام الابد قال النبي
صلى الله عليه لا صام من صام الابد مرتين

## باب صوم يوم وافطار يوم

حدثنا محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة عن مغيرة قال سمعت
مجاهدا يحدث عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه قال صم من الشهر
ثلاثة ايام قال الحسنة بعشر فذلك صيام الدهر قال حتى قال صم يوما وافطر
يوما فقال افرأ اني اطيق ذلك صم يوما واحدا من الشهر قال اني اطيق اكثر من ذلك
قال حتى قال صم يوما وافطر يوما فذلك صيام داود

## باب صوم داود

حدثنا ابو الوليد قال نا شعبة قال أنا حبيب بن ابي ثابت قال سمعت ابا
العباس الاعمى وكان شاعرا وكان لا يتهم في حديثه قال سمعت عبد الله
ابن عمرو بن العاص قال قال النبي صلى الله عليه انك لتصوم الدهر
وتقوم الليل قلت نعم قال انك اذا فعلت ذلك هجمت له العين ونهكت
له النفس لا صام من صام الابد صوم ثلاثة ايام صوم الدهر كله قلت
اني اطيق اكثر من ذلك قال فصم صوم داود كان يصوم يوما ويفطر
يوما ولا يفر اذا لاقى قال ابو اسحاق فحدثني شيخ من اصحاب
ابن عبد الله عن خلاد الحذاء عن ابي قلابة قال حدثني ابو المليح قال دخلت

نهكت

مع ابيك فاتى عبد الله بن عمرو فحدثنا ان رسول الله صلى الله عليه ذكر له
صوم يوم فرخل على فالفيت له وساده من ادم حشوها ليف فجلس على الارض
وصارت الوساده بينه وبينه فقال فايكفيك من كل شهر ثلاثة ايام
قال قلت يا رسول الله قال خمسا قلت يا رسول الله قال خمسا قلت يا
رسول الله قال سبعا قلت يا رسول الله قال سبعا قلت يا رسول الله
قال تسعا قلت يا رسول الله قال احدى عشرة ثم قال ابن الله عليه
لا صوم فوق صوم داود شطر الدهر صم يوما وافطر يوما

## باب صيام البيض ثلاث عشرة واربع عشرة وخمس عشرة

حدثنا ابو معمر قال نا عبد الوارث قال نا ابو التياح قال حدثني ابو
عثمان عن ابي هريرة قال اوصاني خليلي بثلاث صيام ثلاثة ايام من كل
شهر وركعتي الضحى وان اوتر قبل ان انام

## باب من اقر فلم يقم عنه

حدثنا محمد بن المثنى قال نا خالد بن عبد الحرث قال نا حميد عن
انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم بانت بهز ونعم قال اعبروا
لنا بكرا فبيعا به وتمرا فاتي به فاتي النبي صلى الله عليه وسلم فقال اين
البيت بكرا غير المكتوبة برعاء الدم فاتي النبي صلى الله عليه وسلم فاتي
او فاتي يا رسول الله ان امي توفيت وانا غائب عنها فهل ينفعها
بانا ترك خيرا او اتصدق عنها اجرا قال نعم قال فان لي مخرفا

وتبارك



وتبارك الله ما في كثير مال وحدثني ابنة اخي نبطية
ومنهاج ابن هجاج ابن هزة بضع وعشرين ومائة قال ابن ابي مريم انا يحيى بن
ايوب قال اخبرني حميد سمع انسا رضي الله عليه

## باب الصوم من اخر الشهر

حدثنا القعنبي قال نا مالك بن انس عن حميد الطويل ح وحدثنا ابو الوليد
قال نا عبد العزيز بن محمد قال نا حميد الطويل عن عمران بن حصين رضي الله عنه
ابن حصين رضي الله عنه انه سأله او سأل رجلا وعمران
يسمع فقال يا ابا فلان اما صمت سرر هذا الشهر قال اظنه يعني
رمضان قال فاني جل يا رسول الله قال فاذا افطرت فصم يومين
لم يقل اظنه اكفه يعني رمضان قال ابو عبد الله وقال ثابت
عن مطرف عن عمران عن النبي صلى الله عليه من سرر وتعبان

## باب صوم يوم الجمعة واذا اصبح صائما يوم الجمعة

عليه ايصوم يعني اذا لم يصم قبله ولا يريد ان يصوم بعد
حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن عبد المجيد بن جبير عن محمد بن
عباد قال سألت جابرا اينهى رسول الله صلى الله عليه عن صوم يوم
الجمعة قال نعم زاد غير ابي عاصم يعني ان يتفرد بصوم يوم
عمرو بن حفص بن غياث قال نا ابي قال نا الاعمش حدثني ابو صالح
عن ابي هريرة قال سمعت النبي صلى الله عليه يقول لا يصوم احدكم
يوم الجمعة الا يوما قبله او بعده قال نا مسدد قال نا يحيى عن

شعبة ح وحدثني محمد قال نا غندر قال نا شعبة عن قتادة عن أبي أيوب عن
جويرية بنت الحرث أن النبي صلى الله عليه دخل عليهما يوم الجمعة
وهي صائمة فقال أصمت أمس قالت لا قال تريدين أن تصومي غدا قالت
لا قال فأفطري وقال حماد بن الجعد سمع قتادة قال حدثني أبو أيوب
أن جويرية حدثته فأمرها فأفطرت

## باب هل يخص شيئا من الأيام

حدثنا مسدد قال نا يحيى عن سفيان عن منصور عن إبراهيم عن علقمة قلت
لعائشة هل كان رسول الله صلى الله عليه يختص من الأيام شيئا
قالت لا كان عمله ديمة وأيكم يطيق ما كان رسول الله صلى الله عليه
يطيق

## باب صوم يوم عرفة

حدثنا مسدد قال نا يحيى عن مالك قال حدثني سالم قال حدثني عمير
مولى أم الفضل أن أم الفضل حدثته ح وحدثنا عبد الله بن يوسف
قال أنا مالك عن أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن عمير مولى عبد الله
ابن عباس عن أم الفضل بنت الحرث أن ناسا تماروا عندها يوم عرفة
في صوم النبي صلى الله عليه فقال بعضهم هو صائم وقال بعضهم ليس
بصائم فأرسلت إليه بقدح لبن وهو واقف على بعيره فشربه نا
يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب أو قرئ عليه قال أخبرني عمرو
عن بكير عن كريب عن ميمونة أن الناس شكوا في صيام النبي صلى الله عليه
يوم عرفة فأرسلت إليه بحلاب وهو واقف في الموقف فشرب منه والناس

ينظرون



ينظرون

## باب صوم يوم الفطر

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن ابن شهاب عن أبي عبيد
مولى ابن أزهر قال شهدت العيد مع عمر بن الخطاب فقال هذان
يومان نهى رسول الله صلى الله عليه عن صيامهما يوم فطركم من
صيامكم واليوم الآخر تأكلون فيه من نسككم قال أبو عبد الله قال
ابن عيينة من قال مولى ابن أزهر فقد أصاب ومن قال مولى عبد الرحمن
ابن عوف فقد أصاب نا موسى بن إسماعيل قال نا وهيب قال نا عمرو
ابن يحيى عن أبيه عن أبي سعيد قال نهى رسول الله صلى الله عليه عن
صوم يوم الفطر والنحر وعن الصماء وأن يحتبي الرجل في ثوب واحد
وعن الصلاة بعد الصبح والعصر

صلاة

## باب الصوم يوم النحر

حدثنا إبراهيم بن موسى قال أنا هشام عن ابن جريج قال أخبرني
عمرو بن دينار عن عطاء بن ميناء قال سمعته يحدث عن أبي هريرة
قال ينهى عن صيامين وبيعتين الفطر والنحر والملامسة والمنابذة
نا محمد بن المثنى قال نا معاذ قال أنا ابن عون عن زياد بن جبير
قال جاء رجل إلى ابن عمر فقال رجل نذر أن يصوم يوما أظنه
قال الاثنين فوافق ذلك يوم عيد فقال ابن عمر أمر الله بوفاء النذر
ونهى النبي صلى الله عليه عن صوم هذا اليوم نا حجاج بن منهال
قال نا شعبة قال نا عبد الملك بن عمير قال سمعت قزعة قال

سمعت ابا سعيد الخدري وكان غزا مع النبي صلى الله عليه ثنتي عشرة
غزوة قال سمعت اربعا عن النبي صلى الله عليه فاعجبني قال لا تسافر
المرأة مسيرة يومين الا ومعها زوجها او ذو محرم ولا صوم في يومين
الفطر والاضحى ولا صلاة بعد الصبح حتى تطلع الشمس ولا بعد العصر
حتى تغرب ولا تشد الرحال الا الى ثلاثة مساجد مسجد الحرام ومسجد
الاقصى ومسجدي هذا

## باب صيام ايام التشريق

قال ابو عبد الله وقال لي محمد بن المثنى نا يحيى عن هشام
قال اخبرني ابي كانت عائشة تصوم ايام منى وكان ابوه يصومها
نا محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة قال سمعت عبد الله
ابن عيسى عن الزهري عن عروة عن عائشة وعن سالم عن ابن عمر قالا
لم يرخص في ايام التشريق ان يصمن الا لمن لم يجد الهدي نا عبد
الله بن يوسف قال انا مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابن عمر
قال الصيام لمن تمتع بالعمرة الى الحج الى يوم عرفة فان لم يجد هديا
ولم يصم صام ايام منى وعن ابن شهاب عن عروة عن عائشة
مثله وتابعه ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب

## باب صوم يوم عاشوراء

حدثنا ابو عاصم عن عمر بن محمد عن سالم عن ابيه قال قال النبي
صلى الله عليه يوم عاشوراء ان شاء صام وحدثنا ابو اليمان قال
انا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة

قالت



قالت كان رسول الله صلى الله عليه امر بصيام يوم عاشوراء فلما فرض
رمضان كان من شاء صام ومن شاء افطر نا عبد الله بن مسلمة عن
مالك عن هشام بن عروة عن ابيه ان عائشة قالت كان يوم عاشوراء
يصومه قريش في الجاهلية وكان رسول الله صلى الله عليه يصومه
في الجاهلية فلما قدم المدينة صامه وامر بصيامه فلما فرض رمضان
ترك يوم عاشوراء فمن شاء صامه ومن شاء تركه نا عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن انه سمع معاوية بن ابي سفيان
يوم عاشوراء عام حج على المنبر يقول يا اهل المدينة اين علماؤكم
سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول هذا يوم عاشوراء ولم يكتب
الله عليكم صيامه وانا صائم فمن شاء فليصم ومن شاء فليفطر نا
ابو معمر قال نا عبد الوارث قال نا ايوب نا عبد الله بن سعيد بن
جبير عن ابيه عن ابن عباس قال قدم النبي صلى الله عليه المدينة فرأى
اليهود تصوم يوم عاشوراء فقال ما هذا قالوا هذا يوم صالح هذا
يوم نجى الله بني اسرائيل من عدوهم فصامه موسى قال فانا احق
بموسى منكم فصامه وامر بصيامه نا علي بن عبد الله قال نا ابو
اسامة عن ابي عمير عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن ابي
موسى قال كان يوم عاشوراء تعده اليهود عيدا قال النبي صلى
الله عليه فصوموه انتم نا عبيد الله بن موسى عن ابن عيينة
عن عبيد الله بن ابي يزيد عن ابن عباس قال ما رأيت النبي صلى الله عليه

يتحرى صيام يوم فضله على غيره إلا هذا اليوم يوم عاشوراء وهذا الشهر يعني
شهر رمضان نا المكي بن إبراهيم قال نا يزيد بن أبي عبيد عن سلمة بن
الأكوع قال أمر النبي صلى الله عليه رجلا من أسلم أن أذن في الناس
أن من كان أكل فليصم بقية يومه ومن لم يكن أكل فليصم فإن اليوم
يوم عاشوراء

## كتاب صلاة التراويح

التراويح

## بسم الله الرحمن الرحيم

### باب فضل من قام رمضان

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثني الليث عن عقيل عن ابن شهاب
قال أخبرني أبو سلمة أن أبا هريرة قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه يقول لرمضان من قامه إيمانا واحتسابا غفر له ما تقدم
من ذنبه نا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن ابن شهاب
عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال
من قام رمضان إيمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه قال
ابن شهاب فتوفي رسول الله صلى الله عليه والأمر على ذلك ثم كان
الأمر على ذلك في خلافة أبي بكر وصدرا من خلافة عمر وعن
ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عبد الرحمن بن عبد القاري أنه
قال خرجت مع عمر بن الخطاب ليلة في رمضان إلى المسجد فإذا الناس
أوزاع متفرقون يصلي الرجل لنفسه ويصلي الرجل فيصلي بصلاته

الرهط



الرهط فقال عمر إني أرى لو جمعت هؤلاء على قارئ واحد لكان أمثل ثم
عزم فجمعهم على أبي بن كعب ثم خرجت معه ليلة أخرى والناس
يصلون بصلاة قارئهم قال عمر نعم البدعة هذه والتي تنامون عنها
أفضل من التي تقومون يريد آخر الليل وكان الناس يقومون أوله
حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب قال أخبرني عروة بن
الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه أن رسول الله صلى الله
عليه صلى وذلك في رمضان حدثني يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب قال أخبرني عروة عن عائشة أخبرته أن رسول الله صلى
الله عليه خرج ليلة من جوف الليل فصلى في المسجد وصلى رجال بصلاته
فأصبح الناس فتحدثوا فاجتمع أكثر منهم فصلى فصلوا معه فأ
صبح الناس فتحدثوا فكثر أهل المسجد من الليلة الثالثة فخرج
رسول الله صلى الله عليه فصلى بصلاته فلما كانت الليلة الرابعة
عجز المسجد عن أهله حتى خرج لصلاة الصبح فلما قضى الفجر أقبل
على الناس فتشهد ثم قال أما بعد فإنه لم يخف علي مكانكم ولكن
خشيت أن تفرض عليكم فتعجزوا عنها فتوفي رسول الله صلى
الله عليه والأمر على ذلك نا إسمعيل قال حدثني مالك عن سعيد المقبري
عن أبي سلمة بن عبد الرحمن أنه سأل عائشة كيف كانت صلاة رسول
الله صلى الله عليه في رمضان قالت ما كان يزيد في رمضان ولا في غيرها
على إحدى عشرة ركعة يصلي أربعا فلا تسأل عن حسنهن وطولهن

خ فصلوا

اللهم الاعانة اللهم صل على سيدنا محمد وآله

ثم يصلي أربعا فلا تسأل عن حسنهن وطولهن ثم يصلي ثلاثا
فقلت يا رسول الله أتنام قبل أن توتر قال يا عائشة إن عيني تنامان
ولا ينام قلبي بسم الله الرحمن الرحيم

## باب فضل ليلة القدر

وقال الله عز وجل إنا أنزلناه في ليلة القدر وما أدراك ما ليلة
القدر إلى آخر السورة قال ابن عيينة ما كان في القرآن وما
أدريك فقد أعلمه وما قال وما يدريك فإنه لم يعلم حدثنا علي بن عبد
الله قال نا سفيان قال حفظناه وأيما حفظ من الزهري عن أبي سلمة عن
أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال من صام رمضان إيمانا واحتسابا
غفر له ما تقدم من ذنبه ومن قام ليلة القدر إيمانا واحتسابا غفر
له ما تقدم من ذنبه تابعه سليمان بن كثير عن الزهري

## باب التماس ليلة القدر في السبع الأواخر

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن نافع عن ابن عمر أن
رجالا من أصحاب النبي صلى الله عليه أروا ليلة القدر في المنام في
السبع الأواخر فقال رسول الله صلى الله عليه أرى رؤياكم قد تواطأت
في السبع الأواخر فمن كان متحريها فليتحرها في السبع الأواخر وحدثني معاذ
ابن فضالة قال نا هشام عن يحيى عن أبي سلمة قال سألت أبا سعيد وكان
لي صديقا فقال اعتكفنا مع النبي صلى الله عليه العشر الأوسط
من رمضان فخرج صبيحة عشرين فخطبنا وقال إني أريت ليلة

القدر



القدر ثم أنسيتها أو نسيتها فالتمسوها في العشر الأواخر في الوتر
وإني رأيت أني أسجد في ماء وطين فمن كان اعتكف مع رسول الله صلى
الله عليه فليرجع فرجعنا وما نرى في السماء قزعة فجاءت
سحابة فمطرت حتى سال سقف المسجد وكان من جريد النخل وأقيمت
الصلاة فرأيت رسول الله صلى الله عليه يسجد في الماء والطين
حتى رأيت أثر الطين في جبهته

## باب تحري ليلة القدر في الوتر من العشر الأواخر فيه عن عبادة

حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا إسماعيل بن جعفر قال نا أبو
سهيل عن أبيه عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه قال
تحروا ليلة القدر في الوتر من العشر الأواخر من رمضان حدثنا إبرا
هيم بن حمزة قال حدثني ابن أبي حازم والدراوردي عن يزيد عن محمد بن
إبراهيم عن أبي سلمة عن أبي سعيد الخدري كان رسول الله صلى الله عليه
يجاور في رمضان العشر التي في وسط الشهر فإذا كان حين يمسي من عشرين
ليلة يمضين ويستقبل إحدى وعشرين رجع إلى مسكنه ورجع
من كان يجاور معه وأنه أقام في شهر جاور فيه الليلة التي كان يرجع
فيها فخطب الناس فأمرهم ما شاء الله ثم قال كنت أجاور هذه
العشر ثم قد بدا لي أن أجاور هذه العشر الأواخر ثم قد بدا لي أن أجاور
هذه العشر الأواخر فمن كان اعتكف معي فليثبت في معتكفه وقد
أريت هذه الليلة ثم أنسيتها فابتغوها في العشر الأواخر وابتغوها

تمضي

وكل شيء فذر ايشيء انجر به ماء وكثير مما شملت السماء وتلك الليلة جاء
فلم تمر وكف المجر به على البيت صلى الله عليه ليلة احدى وعشرين من رمضان
عيني فنظرت اليه انصرف من الفجر وجسده مملوء طينا وماء فاما
محمد المثنى قال نا يحيى عن هشام قال اخبرني ابي عن عائشة عن النبي
صلى الله عليه قال التمسوا وعرضت عن قال انا عبد عن معمر عن هشام بن عروة
عن ابيه عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه يجاور في العشر
الاواخر من رمضان ويقول تحروا ليلة القدر في العشر الاواخر من رمضان
حدثنا موسى بن اسماعيل قال نا وهيب قال نا ايوب عن عكرمة عن
ابن عباس ان النبي صلى الله عليه قال التمسوها في العشر الاوا
خر من رمضان ليلة القدر في تاسعة تبقى في سابعة تبقى في خامسة
تبقى قال عبد الله بن ابي اوس قال نا عبد الواحد قال نا ابو
عاصم عن ايوب حدثني وعكرمة قال ابن عباس قال رسول الله صلى الله
عليه في العشر الاواخر منه تسع يمضين او في سبع يبقين يعني
ليلة القدر ثنا بعد عبد الوهاب عن ايوب وعن خالد عن عكرمة
عن ابن عباس التمسوها لاربع وعشرين

## باب ترجمة ليلة القدر
## وتلاحي اصحاب فيها وفي ملاحاة

حدثني محمد بن المثنى قال حدثني غندر عن شعبة قال نا حميد
قال سمعت عبد الرحمن بن عوف قال خرج النبي صلى الله عليه فسمع

ليلة



بليلة القدر فجاء رجلان من المسلمين فقال خرجت لاخبركم بليلة
القدر فتلاحى فلان وفلان فرفعت وعسى ان يكون خيرا لكم فا
تمسوها التاسعة والسابعة والخامسة

## باب العمل في العشر الاواخر من رمضان

حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة
عن مسروق عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه اذا دخل
العشر شد مئزره واحيا ليله وايقظ اهله

بسم الله الرحمن الرحيم

# ابواب الاعتكاف

## باب الاعتكاف في العشر الاواخر

والاعتكاف في المساجد كلها لقوله تعالى ولا تباشروهن وانتم
عاكفون في المساجد تلك حدود الله فلا تقربوها الى قوله تعالى لعلهم
حدثنا اسماعيل بن عبد الله قال حدثني ابن وهب عن يونس
ان نافعا اخبره عن عبد الله بن عمر قال كان رسول الله صلى الله
عليه يعتكف العشر الاواخر من رمضان نا عبد العزيز بن عبد
قال نا اسحاق عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة
زوج النبي صلى الله عليه ان النبي صلى الله عليه كان يعتكف العشر
الاواخر من رمضان حتى توفاه الله ثم اعتكف ازواجه من بعده نا

اعتكاف

اسماعيل قال حدثني مالك عن عبد العزيز بن عبد الله بن الماجشون عن محمد بن ابي امامة
ابن سهل بن حنيف التيمي عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي سعيد الخدري
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعتكف العشر الاواخر من رمضان
فاعتكف عاما حتى اذا كان ليلة احدى وعشرين وهي الليلة التي يخرج من صبيحتها من اعتكافه قال من كان اعتكف معي فليعتكف العشر الاواخر فقد اريت هذه الليلة ثم انسيتها ورأيتني اسجد في ماء وطين من صبيحتها فالتمسوها في العشر الاواخر والتمسوها في كل شفع وقد مطرت السماء تلك الليلة وكان المسجد على عريش فوكف المسجد فبصرت عيناي رسول الله صلى الله عليه على جبهته اثر الماء والطين من صبح احدى وعشرين

## باب الحائض ترجل المعتكف

حدثنا محمد المثنى قال نا يحيى عن هشام قال اخبرني ابي عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه يصغي الي رأسه وهو مجاور في المسجد فارجله وانا حائض

## باب لا يدخل البيت الا لحاجة

حدثنا قتيبة قال نا الليث عن ابن شهاب عن عروة وعمرة بنت عبد الرحمن ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه قالت وان كان رسول الله صلى الله عليه ليدخل علي رأسه وهو في المسجد فارجله وكان لا يدخل البيت الا لحاجة اذا كان معتكفا

باب غسل

## باب غسل المعتكف

حدثنا محمد بن يوسف قال نا سفيان عن منصور عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة كان النبي صلى الله عليه يباشرني وانا حائض وكان يخرج رأسه الي وهو معتكف فاغسله وانا حائض

## باب اعتكاف الليل

حدثنا مسدد قال نا يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال اخبرني نافع عن ابن عمر ان عمر سأل النبي صلى الله عليه قال كنت نذرت في الجاهلية ان اعتكف ليلة في المسجد الحرام قال اوف بنذرك

## باب اعتكاف النساء

حدثنا ابو النعمان قال نا حماد بن زيد قال نا يحيى عن عمرة عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه يعتكف العشر الاواخر من رمضان فكنت اضرب له خباء فيصلي الفجر ثم يدخله فاستأذنت حفصة عائشة ان تضرب خباء فاذنت لها فضربت خباء فلما رأته زينب بنت جحش ضربت خباء اخر فلما اصبح النبي صلى الله عليه رأى الاخبية فقال ما هذا فاخبر فقال النبي صلى الله عليه البر تقولون بهن بترك الاعتكاف هذا الشهر ثم اعتكف عشرا من شوال

## باب الاخبية في المسجد

حدثنا عبد المجيد بن يوسف قال نا مالك ح وحدثني يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن ان النبي صلى الله عليه اراد ان يعتكف فلما انصرف

ان الدكاف اذا اراد ان يعتكف انا الخبية فيضاعها فشدت وضاعها بقبة
وخباء زينب فقال ابصرن تعزلون بهن ثم انصرف فلم يعتكف حتى
اعتكف عشرا من شوال

## باب ما يخرج المعتكف لحوائجه الى باب المسجد

حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني
الحسين ان صفية زوج النبي صلى الله عليه اخبرته انها جاءت الى
رسول الله صلى الله عليه تزوره في اعتكافه في المسجد في العشر
الاواخر من رمضان فتحدثت عنده ساعة ثم قامت تنقلب فقام
النبي صلى الله عليه معها يقلبها حتى اذا بلغت باب المسجد عند
باب ام سلمة مر رجلان من الانصار فسلما على رسول الله صلى الله
عليه فقال لهما النبي صلى الله عليه على رسلكما انما هي صفية بنت
حيي فقالا سبحان الله يا رسول الله وكبر عليهما فقال النبي صلى
الله عليه ان الشيطان يبلغ من الانسان مبلغ الدم واني خشيت
ان يقذف في قلوبكما شيئا

## باب الاعتكاف وخروج النبي صلى الله عليه صبيحة عشرين

حدثنا عبد الله بن منير سمع معاوية بن اسمعيل قال حدثنا عبد المبارك قال
يحيى بن ابي كثير قال سمعت ابا سلمة بن عبد الرحمن قال سألت ابا
سعيد الخدري وقلت هل سمعت رسول الله صلى الله عليه يذكر ليلة
القدر قال نعم اعتكفنا مع رسول الله صلى الله عليه العشر الاول

من رمضان قال فخرجنا صبيحة عشرين قال فخطبنا رسول الله صلى
الله عليه صبيحة عشرين فقال اني اريت ليلة القدر واني نسيتها نسيتها
فالتمسوها في العشر الاواخر وتريتني رأيت اني اسجد في ماء وطين
ومن كان اعتكف مع رسول الله صلى الله عليه فليرجع فرجع
الناس الى المسجد ومانرى في السماء شيئا فجاءت سحابة
فمطرت وأقيمت الصلاة فسجد رسول الله صلى الله عليه في الطين
والماء حتى رأيت الطين في انفه وجبهته

## باب اعتكاف المستحاضة

حدثنا قتيبة قال نا ليث بن سعد عن جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز عن
عائشة قالت اعتكفت مع رسول الله صلى الله عليه امرأة
مستحاضة من ازواجه فكانت ترى الحمرة والصفرة فربما وضعت
الطشت تحتها ومن تصلي

## باب زيارة المرأة زوجها في اعتكافه

حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عبد الرحمن
ابن خالد عن ابن شهاب عن علي بن حسين ان صفية زوج النبي صلى
الله عليه اخبرته وحدثني عبد الله بن محمد قال نا هشام بن يوسف
قال انا معمر عن الزهري عن علي بن حسين كان النبي صلى الله عليه
في المسجد وعنده ازواجه مر حر فقال لصفية بنت حيي لا تعجلي حتى
انصرف معك وكان بيتها في دار اسامة فخرج النبي صلى الله عليه معها

فلقيته رجال من الانصار منكم ان النبي صلى الله عليه ثم اجازا فقال انما
ابن صلى الله عليه تعاليا انما صفية بنت حيي فقالا سبحان الله يا
رسول الله قال ان الشيطان يجري من الانسان مجرى الدم وانى خشيت
ان يلقي في انفسكما شيئا

## باب هل يزور المعتكف عن نفسه

حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال اخبرني اخي عن سليمان عن يحيى
ابن ابي عتيق عن ابن شهاب عن علي بن حسين ان صفية اخبرته
وثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان قال الزهري يخبر علي بن حسين
ان صفية اتت النبي صلى الله عليه وسلم وهو معتكف فلما رجعت مشى
معها ابو بكر رجل من الانصار فلما ابصرا دعاهما فقال تعالى صفية
وربما قال سفيان هي صفية بنت حيي فقالا سبحان الله يا رسول الله قال ان الشيطان يجري من الانسان مجرى الدم
فلت لسفيان انه يقال انما يعلمون ايضا

## باب في خروج المعتكف عند الفجر

حدثنا عبد الله بن بشر قال نا سفيان عن ابن جريج عن سليمان الاحول
قال ابن ابي نجيح عن ابي سلمة عن ابي سعيد وثنا محمد بن عمرو عن ابي سلمة
عن ابي سعيد قال واللفظ لابن ابي نجيح قال ابو سلمة عن ابي سعيد
قال اعتكفنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم العشر الاوسط فلما كان
صبيحة عشرين نقلنا متاعنا فقمنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
كان اعتكف فليرجع الى معتكفه فاني رأيت هذه الليلة ورأيتني اسجد

ابن رافع



في ماء وطين فلما رجع الى معتكفه وهاجت السماء فمطرنا فوالذي بعثه بالحق
لهي اقرب ما جاءت السماء من اخر ذلك اليوم وكان المسجد عريشا
فلقد رأيت على انفه واربيته اثر الماء والطين

## باب الاعتكاف في شوال

حدثنا محمد قال نا محمد وفضيل بن غزوان عن يحيى بن سعيد عن
عمرة بنت عبد الرحمن وعائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يعتكف كل رمضان فاذا صلى الغداة جاء مكانه الذي اعتكف فيه فاستاذنته عائشة ان تعتكف فاذن لها فضربت فيه قبة فسمعت
بها حفصة فضربت قبة وسمعت زينب بها فضربت قبة اخرى فلما
انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم من الغداة ابصر اربع قباب فقال ما
هذا فاخبر فقال ما حملهن على هذا البر انزعوها فلا ارينها فلم
ينزعت فلم يعتكف في رمضان حتى اعتكف في اخر العشر من شوال

## باب ولم ير عليه اذا اعتكف صوما

حدثنا اسمعيل بن عبد الله عن اخيه عن سليمان عن عبيد الله بن عمر
عن نافع عن عبد الله بن عمر عن عمر بن الخطاب انه قال يا رسول الله
اني نذرت في الجاهلية ان اعتكف ليلة في المسجد الحرام فقال له النبي
صلى الله عليه وسلم اوف نذرك فاعتكف ليلة

## باب اذا نذر في الجاهلية ان يعتكف ثم اسلم

حدثنا عبيد بن اسمعيل قال نا ابو اسامة عن عبيد الله عن نافع

عن ابن عمر ان عمر نذر في الجاهلية ان يعتكف في المسجد الحرام قال اراه قال
ليلة فقال رسول الله صلى الله عليه اوف بنذرك

## باب الاعتكاف في العشر الاوسط من رمضان

حدثنا عبد الله بن ابي شيبة قال نا ابو بكر عن ابي حصين عن ابي صالح عن
ابي هريرة قال كان النبي صلى الله عليه يعتكف في كل رمضان عشرة ايام
فلما كان العام الذي قبض فيه اعتكف عشرين

## باب من اراد ان يعتكف ثم بدا له ان يخرج

حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن قال نا عبد الله قال انا الاوزاعي قال
حدثني يحيى بن سعيد قال حدثتني عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة ان
رسول الله صلى الله عليه ذكر ان يعتكف العشر الاواخر من رمضان
فاستاذنته عائشة فاذن لها وسالت حفصة عائشة ان تستاذن
لها ففعلت فلما رات ذلك زينب بنت جحش امرت ببناء فبني لها قالت
وكان رسول الله صلى الله عليه اذا صلى انصرف الى بنائه فيصر بالابنية
فقال ما هذا قالوا بناء عائشة وحفصة وزينب فقال رسول الله صلى
الله عليه ءالبر اردن بهذا ما انا بمعتكف فرجع فلما افطر اعتكف
عشرا من شوال

## باب المعتكف يدخل راسه البيت للغسل

حدثنا عبد الله بن محمد قال نا هشام بن يوسف قال اخبرنا معمر

عن الزهري



عن الزهري عن عروة عن عائشة انها كانت ترجل النبي صلى الله عليه وهي
حائض وهو معتكف في المسجد وهي في حجرتها يناولها راسه

بسم الله الرحمن الرحيم

# كتاب البيوع

## باب ما جاء في قول الله عز وجل فاذا قضيت الصلاة فانتشروا في الارض وابتغوا من فضل الله الى اخر السورة

وقوله لا تاكلوا اموالكم بينكم بالباطل الا ان تكون تجارة عن تراض
منكم ولا تقتلوا انفسكم ان الله كان بكم رحيما نا ابو اليمان
قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب وابو سلمة
ابن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال انكم تقولون ان ابا هريرة يكثر الحديث
عن رسول الله صلى الله عليه وتقولون ما بال المهاجرين والانصار
لا يحدثون عن رسول الله صلى الله عليه بمثل حديث ابي هريرة وان اخوتي
من المهاجرين كان يشغلهم صفق بالاسواق وكنت الزم رسول الله
صلى الله عليه على ملء بطني فاشهد اذا غابوا واحفظ اذا نسوا وكان
يشغل اخوتي من الانصار عمل اموالهم وكنت امرءا مسكينا من مساكين
الصفة اعي حين ينسون وقد قال رسول الله صلى الله عليه في
حديثه يحدثه انه لن يبسط احد ثوبه حتى اقضي مقالتي هذه ثم يجمع

انيبه نويبة الا وعاما قال ابن سلمة ثم ترك عمل حتى اذا قضى رسول الله
صلى الله عليه وقائع جمعتها الى حزن بما نسيت من وقائع رسول
الله صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال
قال ابراهيم بن سعد قرأ ابي عمر بن قال قال عبد الرحمن بن عوف لما قدمنا
المدينة اخا رسول الله صلى الله عليه بيني وبين سعد بن الربيع
فقال سعد بن الربيع اني اكثر الانصار مالا فاقسم لك نصف مالي
وانظر اي زوجتي هويت نزلت لك عنها فاذا حلت تزوجتها قال ايها
لا عبد الرحمن لا حاجة لي في ذلك هل من سوق فيه تجارة قال سوق
قينقاع قال فغدا اليه عبد الرحمن فاتى بأقط وسمن قال ثم قال
تابع الغدو فما لبث ان جاء عبد الرحمن عليه اثر صفرة فقال رسول
الله صلى الله عليه تزوجت قال نعم قال ومن قال امرأة من الانصار
قال كم سقت قال زنة نواة من ذهب او نواة ذهب فقال له النبي
صلى الله عليه اولم ولو بشاة حدثنا احمد بن يونس قال نا زهير
نا حميد عن انس قال قدم عبد الرحمن بن عوف المدينة فآخا النبي
صلى الله عليه بينه وبين سعد بن الربيع وكان سعد ذا غنى
فقال لعبد الرحمن اقاسمك مالي نصفين وأزوجك قال بارك الله لك في
أهلك ومالك دلوني على السوق فما رجع حتى استفضل اقطا وسمنا
فاتى به اهل منزله فمكثنا يسيرا او ما شاء الله فجاء وعليه وضر
من صفرة فقال له النبي صلى الله عليه مهيم قال يا رسول الله تزوجت



امرأة من الانصار قال ما سقت اليها قال نواة من ذهب او زنة نواة من
ذهب قال اولم ولو بشاة حدثني عبد الله بن محمد قال نا سفيان
عن عمرو عن ابي عجلان قال كانت عكاظ ومجنة وذو المجاز أسواقا
في الجاهلية فلما كان الاسلام كأنهم تأثموا فيه فنزلت ليس
عليكم جناح ان تبتغوا فضلا من ربكم في مواسم الحج فرأها ابن
عباس

## باب الحلال بين والحرام بين وبينهما مشبهات

حدثني محمد بن المثنى قال نا ابن ابي عدي عن ابن عون عن الشعبي
قال سمعت النعمان بن بشير يقول سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم يقول قال علي بن عبد الله قال قال ابن عيينة قال فلا اجد
يوما عن الشعبي سمعت النعمان بن بشير سمعت النبي صلى الله
عليه وحدثني عبد الله بن محمد قال قال ابن عيينة عن ابي فروة سمعت
الشعبي سمعت النعمان عن النبي صلى الله عليه وحدثنا محمد بن كثير
قال انا سفيان عن ابي فروة عن الشعبي عن النعمان بن بشير قال قال
صلى الله عليه الحلال بين والحرام بين وبينهما امور مشتبهات
لم يدر كثير من الناس أمن الحلال هي أم من الحرام فمن تركها استبرأ لدينه
وعرضه ومن اجترأ على شيء منها أوشك ان يواقع ما استبان والمعاصي حمى
الله من يرتع حول الحمى يوشك ان يواقعه

## باب تفسير المشبهات

وقال حسان بن أبي سنان ما رأيت شيئا أهون من الورع دع ما يريبك
إلى ما لا يريبك نا محمد بن كثير قال أنا سفيان قال أنا عبد الله بن
عبد الرحمن بن أبي حسين قال نا عبد الله بن أبي مليكة عن عقبة بن الحارث
أن امرأة سوداء جاءت فزعمت أنها أرضعتها فذكر للنبي صلى الله
عليه فأعرض عنه وتبسم النبي صلى الله عليه قال كيف وقد قيل
وكانت تحته بنت أبي إهاب التميمي حدثنا يحيى بن قزعة
قال نا مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة كان عتبة
ابن أبي وقاص عهد إلى أخيه سعد بن أبي وقاص أن ابن وليدة زمعة
مني فاقبضه قالت فلما كان عام الفتح أخذه سعد بن أبي وقاص
وقال ابن أخي قد عهد إلي فيه فقام عبد بن زمعة فقال أخي وابن
وليدة أبي ولد على فراشه فتساوقا إلى النبي صلى الله عليه فقال سعد
يا رسول الله ابن أخي كان قد عهد إلي فيه فقال عبد بن زمعة
أخي وابن وليدة أبي ولد على فراشه فقال النبي صلى الله عليه هو لك
يا عبد بن زمعة ثم قال النبي صلى الله عليه الولد للفراش وللعا
هر الحجر ثم قال لسودة بنت زمعة زوج النبي صلى الله عليه احتجبي
منه لما رأى من شبهه بعتبة فما رآها حتى لقي الله عز وجل
نا الوليد قال نا شعبة قال أخبرني عبد الله بن أبي السفر عن
الشعبي عن علي بن حاتم قال سألت رسول الله صلى الله عليه عن
المعراض فقال إذا أصاب بحده فكل وإذا أصاب بحده بعرضه فقتل

فلا تأكل



تأكل فإنه وقيذ قلت يا رسول الله أرسل كلبي وأسمي فأجد معه على
الصيد كلبا آخر لم أسم عليه ولا أدري أيهما أخذ قال لا تأكل إنما سميت
على كلبك ولم تسم على الآخر

## باب ما يتنزه من الشبهات

حدثنا قبيصة قال نا سفيان عن منصور عن طلحة عن أنس أمر النبي
صلى الله عليه بتمرة مسقوطة فقال لولا أن تكون صدقة لأكلتها
وقال همام عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال أجد تمرة ساقطة
على فراشي

## باب من لم ير الوساوس ونحوها من الشبهات

حدثنا أبو نعيم قال نا ابن عيينة عن الزهري عن عباد بن تميم عن
عمه قال شكي إلى النبي صلى الله عليه الرجل يجد في الصلاة شيئا
أيقطع الصلاة قال لا حتى يسمع صوتا أو يجد ريحا وقال ابن أبي
حفصة عن الزهري لا وضوء إلا فيما وجدت الريح أو سمعت الصوت
حدثنا أحمد بن المقدام العجلي قال نا محمد بن عبد الرحمن الطفاوي
قال نا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن قوما قالوا يا رسول
الله إن قوما يأتوننا باللحم فلا ندري أذكروا اسم الله عليه أم لا
فقال رسول الله صلى الله عليه سموا عليه وكلوه

## باب قول الله عز وجل وإذا رأوا تجارة أو لهوا انفضوا إليها

حدثنا

## باشتروا الدنيا وابتغوا من فضل الله

حدثنا محمد قال انا مخلد بن يزيد قال انا ابن جريج قال اخبرني عطاء عن عبيد بن عمير ان ابا موسى الاشعري استفتاه عن امر من امر الخطاب فلم يفته فيه وكأنه كان مشغولا فرجع ابو موسى فمر بعمر فقال ألم ائتك فسألتني عن هذا فلم تفتني فيه وكنت عندك فقال عبد الله بن عمير ايذنوا له فقيل قد رجع فرجع فقال كنا نؤمر بذلك فقال فما تفتيني عن ذاك بالبينة فقال ان هؤلاء الجلساء سألوه فقال لا ولكن ليشعر لك على من اذا اخطأ ان اضربه فقال ابو سعيد الخدري فذهب بأبي سعيد الخدري فقال عمر اخفى علي من امر رسول الله صلى الله عليه اصحابي الصفق بالاسواق يعني الخروج الى تجاراتكم

## باب التجارة في البر

وقال عمر الا لا يبيعن في سوقنا الا من قد تفقه في الدين ثم قال وتفقه في الدين ثم قال وتفقه في الدين ثم قال وترى البلاط بيد مواخير تبتغون من فضله البلاط الشعير الواحد والجميع سواء وقال مجاهد تخير الشعير الريح ولا تخير الريح في الشعير الا البلاط العظام حدثنا عبد الله بن صالح قال حدثني الليث بهذا وقال ابو عبد الله وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه انه ذكر رجلا من بني اسرائيل خرج الى البحر فقضى حاجته وساق الحديث

## باب إذا رأوا تجارة أو لهوا انفضوا إليها

تخرقشق



حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج قال اخبرني عمرو بن دينار وعن ابي النضر قال كنت اخرج انا والعبد مسألتان زيد بن ارقم فقال كنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وحدثني ابو صالح بن يعقوب قال انا الحجاج بن محمد قال ابن جريج اخبرني عمرو بن دينار وعامر بن مصعب انهما سمعا ابا النضر يقول سمعت ابا سلمة بن عبد الرحمن وزيد بن ارقم عن العبد فقال كنا تاجرين على عهد رسول الله صلى الله عليه فسألنا رسول الله صلى الله عليه عن العبد فقال ان كان يراعي بالنهار وان كان نسيئا فلا يصلح

## باب الخروج في التجارة ومن الله التوفيق

وقول الله تعالى رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله وقال قتادة
كان القوم يتجرون ولكنهم كانوا اذا نابهم حق من حقوق الله لم
تلههم تجارة ولا بيع حتى يؤدوه الى الله حدثني محمد قال نا
محمد بن فضيل عن حصين عن سالم بن ابي الجعد عن جابر قال اقبلت عير ونحن
نصلي مع النبي صلى الله عليه الجمعة فانفض الناس الا اثنا عشر رجلا
فنزلت هذه الاية واذا رأوا تجارة او لهوا انفضوا اليها وتركوك قائما

## باب قوله كلوا من طيبات ما كسبتم

حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال نا جرير عن منصور عن ابي وائل عن مسروق
عن عائشة قالت قال النبي صلى الله عليه اذا انفقت المرأة من طعام
بيتها غير مفسدة كان لها اجرها بما انفقت ولزوجها بما كسب
وللخازن مثل ذلك لا ينقص بعضهم اجر بعض شيئا حدثني يحيى بن
جعفر قال نا عبد الرزاق عن معمر عن همام قال سمعت ابا هريرة عن
النبي صلى الله عليه قال اذا انفقت المرأة من كسب زوجها عن غير
امره فله نصف اجره

## باب من احب البسط في الرزق

حدثنا محمد بن ابي يعقوب الكرماني قال نا حسان قال نا يونس قال
محمد هو الزهري عن انس بن مالك قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
يقول من سره ان يبسط له رزقه او ينسأ في اثره فليصل رحمه

## باب شراء النبي صلى الله عليه بالنسيئة

حدثنا معلى



حدثنا معلى بن اسد قال نا عبد الواحد قال نا الاعمش قال ذكرنا عند
ابراهيم الرهن في السلم فقال حدثني الاسود عن عائشة ان النبي
صلى الله عليه اشترى طعاما من يهودي الى اجل ورهنه درعا من حديد
حدثنا مسلم قال نا هشام نا قتادة عن انس ح وحدثني محمد بن عبد
الله بن حوشب قال نا اسباط ابو اليسع البصري قال نا هشام الدستوائي
عن قتادة عن انس انه مشى الى النبي صلى الله عليه بخبز شعير
واهالة سنخة واقد رهن النبي صلى الله عليه درعا له بالمدينة عند
يهودي واخذ منه شعيرا لاهله ولقد سمعته يقول ما امسى عند
آل محمد صاع بر ولا صاع حب وان عنده لتسع نسوة

## باب كسب الرجل وعمله بيده

نا اسماعيل بن عبد الله قال حدثني ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب
قال اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة قالت لما استخلف ابو
بكر الصديق قال لقد علم قومي ان حرفتي لم تكن تعجز عن مؤنة اهلي
وشغلت بامر المسلمين فسيأكل آل ابي بكر من هذا المال واحترف
للمسلمين فيه حدثني محمد قال نا عبد الله بن يزيد قال نا سعيد قال حدثني
ابو الاسود عن عروة قال قالت عائشة كان اصحاب رسول الله صلى الله
عليه عمال انفسهم فكان تكون لهم ارواح فقيل لهم لو اغتسلتم
رواه همام عن هشام عن ابيه عن عائشة حدثنا ابراهيم بن موسى
قال انا عيسى بن يونس عن ثور عن خالد بن معدان عن المقدام عن النبي

صلى الله عليه فقال ما اكل احد طعاما قط خيرا من ان ياكل من عمل يده
وان نبي الله داود عليه السلام كان ياكل من عمل يده ثنا يحيى بن موسى
قال ثنا عبد الرزاق قال انا معمر عن همام ابن منبه قال انا ابو هريرة عن
رسول الله صلى الله عليه انه ذكر داود النبي عليه السلام كان لا ياكل الا
من عمل يده ثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
عن ابي عبيد مولى عبد الرحمن بن عوف انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول
الله صلى الله عليه ان يحتطب احدكم حزمة على ظهره خير له من ان
يسأل احدا فيعطيه او يمنعه ثنا يحيى بن موسى قال ثنا وكيع قال
ثنا همام بن عروة عن ابيه عن ابي هند بن العزام قال النبي صلى الله عليه
وسلم ان يا غلام احرف الفعل

## باب السؤال والمسألة في الشيء الوضيع ومن كلف حقا ثقيلا كلفه وعمله

حدثنا علي بن عياش قال ثنا ابو غسان محمد بن مطرف قال حدثني
محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه قال رحم
الله رجلا سمحا اذا باع واذا اشترى واذا اقتضى

## باب من انظر موسرا

ثنا الهيثم بن يونس قال ثنا نعيم وغيره ان ربعي بن حراش حدثه ان
حذيفة حدثه قال قال النبي صلى الله عليه تلقت الملائكة روح رجل
ممن كان قبلكم فقالوا عملت من الخير شيئا قال كنت اداين الناس فاقول



يتجاوزوا عني فتجاوز عنه قال فقال ابو عمر الله
وقال ابن مليكة عن ربعي كنت اتيسر على الموسر وانظر المعسر وتا
بعه شعبة عن عبد الملك عن ربعي وقال ابو عوانة عن عبد الملك عن
ربعي امهل الموسر واتجاوز في المعسر وقال نعيم بن ابي هند عن
ربعي ما قبل من الموسر واتجاوز في المعسر

## باب من انظر معسرا

حدثنا همام بن عمار قال ثنا يحيى بن حمزة قال حدثني ابو بكر
ابن ابي مريم عن عبيد الله بن عبد الله انه سمع ابا هريرة يقول عن النبي صلى الله
عليه قال كان تاجر يداين الناس فاذا رأى معسرا قال لفتيانه
تجاوزوا عنه لعل الله ان يتجاوز عنا فتجاوز الله عنه

## باب اذا بين البيعان ولم يكتما ونصحا

وذكر عن العرزاء بن عازب قال كتب في النبي صلى الله عليه هذا ما
اشترى محمد رسول الله من العرزاء بن عازب بيع المسلم المسلم لا داء ولا
خبثة ولا غائلة وقال قتادة الغائلة الزنا والسرقة وقال ابو الزناد
قيل لابراهيم ان بعض القضاة يسمي لنا خمسا وتسعين شاة
منعوت جاء امير من خمسا وجاء امير من تسعين شاة فذكر امية
شريك وقال مغيرة عن عامر اذا قال لا مرج بيع سلعة يعلم ان بها داء
الا اخبره هشام بن حكيم بن حزام قال قال النبي صلى الله عليه وسلم

ع ارتد البيع

اج الخليل عن عبد الله بن الحرث وقعنا الى حكيم بن حزام قال رسول الله صلى
الله عليه البيعان بالخيار مالم يتفرقا او قال حتى يتفرقا فان صدقا وبينا
وبينا بورك لهما في بيعهما وان كتما وكذبا محقت بركة بيعهما

## باب بيع الخلط من التمر

حدثنا ابو نعيم قال نا سفيان عن يحيى عن ابي سلمة عن ابي سعيد قال
كنا نرزق تمر الجمع وهو الخلط من التمر وكنا نبيع صاعين بصاع فقال النبي
صلى الله عليه لا صاعين بصاع ولا درهمين بدرهم

## باب ما قيل في اللحام والجزار

حدثنا محمد بن حفص قال نا ابو الاحوص حدثني سفيان عن ابي حصين
قال جاء رجل من الانصار يكنى ابا شعيب فقال لغلام له قصاب
اجعل لي طعاما يكفي خمسة فاني اريد ان ادعو النبي صلى الله عليه
خامس خمسة فاتى بما شاء من طعام فدعا الجوع فرآه فقام رجل فقال
النبي صلى الله عليه ان هذا اتبعنا فان شئت ان تأذن له وان شئت
ان يرجع رجع فقال بل قد اذنت له

## باب ما يحق الكذب والكتمان في البيع

نا بدل بن المحبر قال نا شعبة عن فتادة قال سمعت ابا الخليل يحدث
عن عبد الله بن الحرث عن حكيم بن حزام عن النبي صلى الله عليه قال
البيعان بالخيار مالم يتفرقا او قال حتى يتفرقا فان صدقا وبينا
بورك لهما في بيعهما وان كتما وكذبا محقت بركة بيعهما

الخليل

باب قول الله



يا أيها

## باب قول الله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تأكلوا الربوا أضعافا مضاعفة

واتقوا الله لعلكم تفلحون نا ادم قال نا ابن ابي ذئب قال نا سعيد
المقبري عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال ياتين على الناس زمان
لا يبالي المرء بما اخذ المال أمن حلال ام من حرام

## باب اكل الربا وشاهده وكتابته

قوله تعالى الذين يأكلون الربوا لا يقومون الا كما يقوم الذي يتخبطه
الشيطان من المس ذلك بانهم قالوا انما البيع مثل الربا وأحل الله البيع وحرم الربا
فمن جاءه موعظة من ربه فانتهى فله ما سلف وامره الى الله ومن عاد فاولئك
اصحاب النار هم فيها خالدون يمحق الله الربا ويربي الصدقات والله لا يحب
كل كفار اثيم ان الذين امنوا وعملوا الصالحات واقاموا الصلوة وآتوا الزكوة
لهم اجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون يا ايها الذين امنوا اتقوا الله
وذروا ما بقي من الربوا ان كنتم مؤمنين فان لم تفعلوا فأذنوا بحرب من الله
ورسوله وان تبتم فلكم رؤس اموالكم لا تظلمون ولا تظلمون وان كان ذو عسرة
فنظرة الى ميسرة وان تصدقوا خير لكم ان كنتم تعلمون واتقوا يوما ترجعون فيه
الى الله ثم توفى كل نفس ما كسبت

## باب قول الله تعالى

يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وذروا ما بقي من الربوا ان كنتم

باب قول الله

وهم لا يعلمون قال ابن عباس ومن آخر آية نزلت على النبي صلى الله عليه
نا ابو الوليد قال نا شعبة عن عمرو بن ابي حكيمة قال رأيت أبا
اشترى عبدا حجاما فسألته فقال نهى النبي صلى الله عليه عن كسب الكلب
وثمن الدم ونهى عن الواشمة والمستوشمة وآكل الربا وموكله والمصور

## باب يمحق الله الربا ويربي الصدقات والله لا يحب كل كفار أثيم

نا يحيى بن بكير قال نا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال ابن المسيب
ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول الحلف منفقة
للسلعة ممحقة للبركة

## باب ما يكره في الحلف في البيع

نا عمرو بن محمد قال نا هشيم قال انا العوام عن ابراهيم بن عبد
الرحمن عن عبد الله بن ابي اوفى ان رجلا اقام سلعته وهو في السوق فحلف
بالله لقد اعطى بها ما لم يعط ليوقع فيها رجلا من المسلمين فنزلت ان
الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا

## باب ما قيل في الصواغ

وقال لها وقرأ ابن عباس قال النبي صلى الله عليه لا يختلى خلا ما
وقال العباس الا الاذخر فانه لقينهم ويبوتهم فقال الا الاذخر
نا عمران قال اخبرنا عبد الله قال انا عبد الله قال انا يونس
عن ابن شهاب قال أخبرني علي بن الحسين ان حسين بن علي اخبره

ان عليا



ان عليا قال كانت لي شارف من نصيبي من المغنم وكان النبي صلى الله عليه
اعطاني شارفا من الخمس فلما اردت ان ابتني بفاطمة بنت رسول
الله صلى الله عليه واعدت رجلا صواغا من بني قينقاع ان يرتحل
معي فنبتني بإذخر اردت ان ابيعه من الصواغين واستعين به في
وليمة عرسي فبينما انا قال نا خلف بن عبد الله عن خالد عن عكرمة
عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه قال ان الله حرم وكذا
ولم تحل لأحد قبلي وانما احلت لي ساعة من نهار لا يختلى
خلاها ولا يعضد شجرها ولا ينفر صيدها ولا تلتقط لقطتها الا
لمعرف وقال عبد الله بن عبد الرحمن الا الاذخر فانه لقينهم وبيوتهم
بيوتنا فقال الا الاذخر فقال عكرمة مما تذكر ما ينبغي كثير مما هو
قضيب من الجبل وتنزل فكأنه قال عبد الرحمن وما أعلم خالدا الا قد

## وقبورنا باب ذكر الغيبة

حدثنا محمد بن بشار قال نا ابن ابي عدي عن شعبة عن سليمان عن ابي
الضحى عن مسروق عن خباب قال كنت قينا في الجاهلية وكان
لي على العاص بن وائل دين فاتيته اتقاضاه فقال لا اقضيك حتى تكفر
بمحمد فقلت لا اكفر بمحمد حتى يميتك الله ثم يبعثك قال دعني حتى اموت
وأبعث فسأوتى مالا وولدا فاقضيك فنزلت ابرأيت الذي كفر بآياتنا
وقال لأوتين مالا وولدا

## باب الخياط

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك يقول اتي بخبز ولحم فاكل منه ثم قال قوموا فصلوا لكم قال انس فقمت الى حصير لنا قد اسود من طول ما لبس فنضحت عليه بماء فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم وصففت انا واليتيم وراءه والعجوز من ورائنا فصلى لنا ركعتين ثم انصرف

## باب النكاح

ما يحيى بن بكير قال قال يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي حازم قال سمعت سهل ابن سعد قال جاءت امرأة ببردة قال أتدرون ما البردة فقيل له هي الشملة منسوجة في حاشيتها قالت يا رسول الله اني نسجت هذه بيدي اكسوكها فاخذها النبي صلى الله عليه محتاجا اليها فخرج الينا وانها ازاره فقال رجل من القوم يا رسول الله اكسنيها فقال نعم فجلس النبي صلى الله عليه في المجلس ثم رجع فطواها ثم ارسل به اليه فقال له القوم ما احسنت ما لبستها اياه لقد عرفت انه احتاج اليها فقال اني والله ما سالته لالبسها انما سالته لتكون كفني يوم أموت قال سهل فكانت كفنه

## باب النكاح

ما قتيبة بن سعيد قال نا عبد العزيز عن ابي حازم قال اتى رجال سهل بن سعد يتماترون في المنبر فقال بعث رسول الله صلى الله عليه الى فلانة امرأة فرضها ان مري غلامك النجار يعمل لي اعوادا

اجلس



اجلس عليهن اذا كلمت الناس فامر بها فصنعها من طرفاء الغابة ثم جاء بها فارسلت الى رسول الله صلى الله عليه بها فامر بها فوضعت هنا فجلس عليه ثم قال يا فلانة ابنتي غلامك النجار ان تعمل لي اعوادا عن ابيه عن جابر بن عبد الله ان امرأة من الانصار قالت لرسول الله صلى الله عليه يا رسول الله الا اجعل لك شيئا تقعد عليه فان لي غلاما نجارا قال ان شئت قال فعملت له المنبر فلما كان يوم الجمعة قعد النبي صلى الله عليه على المنبر الذي صنع فصاحت النخلة التي كان يخطب عندها حتى كادت ان تنشق فنزل النبي صلى الله عليه حتى اخذ بها فضمها اليه فجعلت تئن انين الصبي الذي يسكت حتى استقرت قال بكت على ما كانت تسمع من الذكر

## باب شراء الحيوان بنقد

وقال ابن عمر اشترى النبي صلى الله عليه جملا من عمر وقال عبد الله بن عمر اذا بلغ جاءه مثرك وغنم فاشترى النبي صلى الله عليه منه شاة واشترى من جابر بعيرا نا يوسف بن عيسى قال نا ابو معاوية قال نا الاعمش عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت اشترى رسول الله صلى الله عليه من يهودي طعاما بنسيئة ورهنه درعه

## باب شراء الدواب والحمير

واذا اشترى دابة او جملا وهو عليه هل يكون ذلك قبضا قبل ان ينزل وقال ابن عمر قال النبي صلى الله عليه لعمر بعينه يعني جملا صعبا

نا محمد بن بشار قال نا عبد الوهاب قال نا عبيد الله عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما عن جابر بن عبد الله قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزاة فابطأ بي جمل واعيا فاتى علي النبي صلى الله عليه وسلم فقال جابر فقلت نعم قال فما تسألك ذلك ابتاعا على جمل واعيا فتخلفت فنزل يحجنه بمحجنه ثم قال اركب فركبت فلقد رايته اكفه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تزوجت قلت نعم قال بكرا ام ثيبا قلت بل ثيبا قال افلا جارية تلاعبها وتلاعبك قلت ان لي اخوات فاحببت ان اتزوج امرأة تجمعهن وتمشطهن فتقوم عليهن قال اما انك قادم جاءة فاذا قدمت فالكيس الكيس ثم قال اتبيع جملك قلت نعم فاشتراه مني باوقية ثم قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقدمت بالغداة فجئت الى المسجد فوجدته على باب المسجد قال الان قدمت قلت نعم قال فدع جملك فادخل فصل ركعتين فدخلت فصليت فامر بلالا ان يزن لي وقية فوزن لي بلال فارجح في الميزان فانطلقت حتى ولّيت فقال ادع لي جابرا قلت الآن يرد علي الجمل ولم يكن شيء ابغض الي منه قال خذ جملك ولك ثمنه

وتقوم

## باب شراء الدواب والبيع بالنقد والنسيء والخيار والاشتراط في ذلك

نا علي بن عبد الله قال نا سفيان عن عمرو بن دينار عن ابن عباس قال كانت عكاظ ومجنة وذو المجاز اسواقا في الجاهلية فلما كان الاسلام فكانهم تأثموا من التجارة فيهن فانزل الله ليس عليكم جناح



## باب شراء الابل الهيم أو الاجرب

التابع المخالف للقصر في كل شيء

نا علي بن عبد الله قال نا سفيان عن عمرو قال اخبرني جابر قال كان عندنا رجل يعمد فواتر وكانت عنده ابل هيم فدخل ابن عمر فاشترى تلك الابل من شريك له فجاء اليه شريكه فقال والله ابن عمر ما اشترى تلك الابل من شريك له فجاء اليه شريكه فقال بعنا تلك الابل فقال نعم بعتمانا قال من شيخ كذا وكذا فقال وفيكذا والله ابن عمر فقال ان شريكي باعك ابلا هيما ولم يعلم بك قال فاستقالهما فابى ان يستقيلهما فاتيا رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرا ذلك له فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبد الله بن عمر ابتع ما اشتريت وبع حيث شئت

## باب بيع السلاح في الفتنة وغيرها

وكره عمر ان بن حصين بيعه في الفتنة

نا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن يحيى بن سعيد عن ابي الحباب عن ابي هريرة مولى ابي قتادة عن ابي قتادة قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام حنين فبعت الدرع فابتعت به مخرفا في بني سلمة فانه لاول مال تأثلته في الاسلام

## باب بيع الطعام وبيع الناس بعضهم بعضا

نا موسى بن اسماعيل قال نا عبد الواحد قال نا ابو بردة بن عبد الله قال سمعت ابا بردة بن عبد الله ابا موسى عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الجليس الصالح والجليس السوء كحامل المسك وكير الحداد لا يعدمك من صاحب المسك اما تشتريه او تجد ريحه وكير

الحراء بجرو بيتة او تونك او تجر وشد رجلها خيبة

## باب ذكر الحجام

نا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن حميد بن انس بن مالك قال احتجم ابو طيبة رسول الله صلى الله عليه بصاع من تمر وامر اهله ان يخففوا من خراجه نا مسدد قال نا خالد نا مواس عن عبد الله قال ناظلم عمر فقد عمر ابن عباس قال احتجم النبي صلى الله عليه واعطى الذي حجمه ولو كان حراما لم يعطه

## باب اجارة بما يكره لبسه الى حال والنساء

نا ادم قال نا شعبة قال نا ابو بكر بن حفص عن سالم بن عبد الله بن عمر عن ابيه قال ارسل النبي صلى الله عليه الى عمر بحلة حرير او سيراء فرآه عليه فقال اني لم ارسل بها اليك لتلبسها انما يلبسها من لا خلاق له انما بعثت اليك لتستمتع بها فيعه نا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن نافع عن القاسم بن محمد عن عائشة ام المؤمنين انها اخبرته انها اشترت نمرقة فيها تصاوير فلما رآها رسول الله صلى الله عليه قام على الباب فلم يدخله فعرفت في وجهه الكراهية فقلت يا رسول الله اتوب الى الله والى رسوله فماذا اذنبت فقال رسول الله صلى الله عليه ما بال هذه النمرقة فقلت اشتريتها لك لتقعد عليها وتوسدها فقال رسول الله صلى الله عليه ان اصحاب هذه الصور يوم القيامة يعذبون فيقال لهم احيوا ما خلقتم وقال ان البيت الذي فيه الصور

قد رجعه

تم رجعه الكراهية

## باب صاحب السلعة احق بالسوم

نا موسى بن اسماعيل قال نا عبد الوارث عن ابي التياح عن انس قال النبي صلى الله عليه يا بني النجار ثامنوني بحائطكم وهو يحل وخرب

بـ خرب وحل

## باب كم يجوز الخيار

نا هدبة قال انا عبد العزيز بن صهيب قال سمعت انسا قال سمعت ثابتا عن عمر ابن عمر عن النبي صلى الله عليه ان المتبايعين بالخيار ما لم يتفرقا او يكون البيع خيارا قال ثابت وكان ابن عمر اذا اشترى شيئا يعجبه فارق صاحبه نا حفص بن عمر قال نا همام عن قتادة عن ابي الخليل عن عبد الله بن الحرث عن حكيم بن حزام عن النبي صلى الله عليه قال البيعان بالخيار ما لم يتفرقا او يقول احدهما لصاحبه اختر قال همام وذكر ذلك ابو التياح فقال كنت مع ابي الخليل حين حدث عبد الله بن الحارث بهذا الحديث

## باب اذا لم يوقت في الخيار هل يجوز البيع

نا ابو النعمان قال نا حماد بن زيد قال نا ايوب عن نافع عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه البيعان بالخيار ما لم يتفرقا او يقول احدهما لصاحبه اختر وربما قال او يكون بيع خيار

## باب البيعان بالخيار ما لم يتفرقا

وجد قال ابن عمر وضم يحيى والشعبي وكلها وضر وعطاء وابن ابي مليكة

ما اتفقا وقال اذا صدقا فقال فاشتغلت قال قتادة الخبر في عمر حاج اذا اختلفا
عمر عبد الله بن الحرث قال سمعت حكيم بن حزام عن النبي صلى الله عليه قال
البيعان بالخيار ما لم يتفرقا فان صدقا وبينا بورك لهما في بيعهما وان
كذبا وكتما محقت بركة بيعهما قال ما عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن نافع
عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه قال المتبايعان كل واحد منهما بالخيار
على صاحبه ما لم يتفرقا او الا بيع الخيار

## باب اذا خير احدهما صاحبه بعد البيع فقد وجب البيع

حدثنا قتيبة قال قال نافع عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه انه قال اذا تبايع الرجلان فكل واحد منهما بالخيار
ما لم يتفرقا فكانا جميعا او يخير احدهما الآخر فتبايعا على ذلك
فقد وجب البيع وان تفرقا بعد ان يتبايعا ولم يترك واحد منهما البيع
فقد وجب البيع

## باب اذا كان البائع بالخيار هل يجوز البيع

قال عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى
الله عليه قال كل بيعين لا بيع بينهما حتى يتفرقا قال الا بيع الخيار
حدثني اسحق قال انا حبان قال انا همام قال انا فتادة عن ابي الخليل عن
عبد الله بن الحرث عن حكيم بن حزام ان النبي صلى الله عليه قال البيعان
بالخيار حتى يتفرقا وقال همام وهدب وكتا يختار ثلاث مرار

ما لم

فقد وجب



فان صدقا وبينا بورك لهما في بيعهما وان كذبا وكتما عسى ان يربحا ربحا
ويمحقا بركة بيعهما وقال انا ابو التياح انه سمع عبد الله
ابا الحرث فيحدث بهذا الحديث عن حكيم بن حزام عن النبي صلى الله عليه

## باب

اذا اشترى شيئا فوجب من ساعته قبل ان يتفرقا فلم يقل احدهما للآخر
اختر او اشترى عبدا فاعتقه وقال كما وانتم من يشتري السلعة
على ان قد تم بيعنا وجبت له وان لم يخير وقال الخميدي قال انا سفيان
قال انا عمرو عن ابن عمر قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فكنت على
بكر صعب لعمر فكان يغلبني فيتقدم امام القوم فيزجر عمر ويرده ثم
يتقدم فيزجره عمر ويرده فقال النبي صلى الله عليه لعمر بعنيه قال
هو لك يا رسول الله قال بعنيه يا عمر فباعه من رسول الله صلى الله عليه
فقال النبي صلى الله عليه هو لك يا عبد الله بن عمر تصنع به ما شئت
قال ابو عبد الله وقال الليث حدثني عبد الله عن نافع عن ابن
شهاب عن سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر قال بعت من امير المؤمنين
عثمان مالا بالوادي بمال له بخيبر فلما تبايعنا رجعت على عقبي حتى
خرجت من بيتي خشية ان يرادني البيع وكانت السنة ان المتبايعين
يقيم بالخيار حتى يتفرقا فاما ان عبد الله فلما وجب بيعي وبيعه
رأيت اني قد غبنته بأني سقته الى ارض ثمودة بمكان ليال وضاقني
الى المدينة بضعة ليال

## باب

## ما يكره في الخراج والبيع

ثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر ان رجلا ذكر للنبي صلى الله عليه انه يخدع في البيوع فقال اذا بايعت فقل لا خلابة

## باب ما ذكر في الأسواق

وقال عبد الرحمن بن عوف لما قدمنا المدينة دلني على سوقهم فقال سوق قينقاع وقال سوق فيه نفاق وقال انس قال عبد الرحمن دلوني على السوق وقال عمر الهاني الصعب والاسواق مخرفة من الصباح قال انا اسمعيل بن زكريا عن محمد بن سوقة عن نافع بن جبير بن مطعم قال حدثتني عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه يغزو جيش الكعبة فاذا كانوا ببيداء من الارض يخسف بأولهم وآخرهم قالت قلت يا رسول الله كيف يخسف بأولهم وآخرهم وبينهم اسواقهم ومن ليس منهم قال يخسف بأولهم وآخرهم ثم يبعثون على نياتهم ثنا قتيبة قال نا جرير عن عمر عن ابي طالب عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه صلاة احدكم في جماعة تزيد على صلاته في سوقه وبيته بضعا وعشرين درجة وذلك بانه اذا توضأ فاحسن الوضوء ثم اتى المسجد لا يريد الا الصلاة لم يخط خطوة الا رفع بها درجة او حط عنه بها خطيئة والملائكة تصلي على احدكم ما دام في مصلاه اللهم صل عليه اللهم ارحمه لا يزال احدكم في صلاة ما دام ينتظر الصلاة



بيده وقال احدكم في صلاة ما كانت الصلاة تحبسه ثنا آدم بن ابي اياس قال نا شعبة عن حميد الطويل عن انس بن مالك قال كان ابن صياد يلقى عليه الشوى فقال رجل يا ابا القاسم ما تبغي من ابن هذا فقال النبي صلى الله عليه انما معقود هذا فقال النبي صلى الله عليه بسم الله لا تكذبوا بكنيتي ثنا مالك بن اسماعيل قال نا زهير عن حميد عن انس رجل بالبقيع يا ابا القاسم فالتفت اليه النبي صلى الله عليه فقال لم اعنك فقال سموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي ثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان عن عبيد الله بن ابي يزيد عن نافع بن جبير بن مطعم عن ابيه رأيت النبي صلى الله عليه خرج ابن صياد فلا ابعد انما رأيته حتى لقي سوق بني مغالة وابن صياد يلعب مع الصبيان عند اطم لهم فلم يشعر النبي صلى الله عليه حتى ضرب بيده ثم قال اتشهد اني رسول الله فنظر اليه ابن صياد فقال اشهد انك رسول الاميين فقال ابن صياد للنبي صلى الله عليه اتشهد اني رسول الله فرفضه وقال آمنت بالله وبرسله ثم قال ماذا ترى قال يأتيني صادق وكاذب فقال النبي صلى الله عليه خلط عليك الامر دخلت نفسه شيئا فلهث انما تلبسه دخانا او تغيبه بجاء يشتر حتى عاتقه بقبلة الله احبيبة واحب ترقبه قال سفيان قال عبيد الله أخبرني انه رأى نافع ابن جبير أو قرير كعبة ثنا ابراهيم بن المنذر قال نا أبو ضمرة قال نا موسى بن عقبة عن نافع ان ابن عمر أخبره كانوا يشترون الطعام من الركبان على عهد النبي صلى الله عليه فبعث عليهم من يمنعهم ان يبيعوه حيث اشتروه حتى ينقلوه حتى يباع الطعام قال ونا ابن عمر نهى النبي صلى الله عليه ان يباع الطعام اذا اشتراه حتى يستوفيه

لعله ما

## باب كراهية السخب في السوق

فا محمد بن بشار قال نا يحيى قال نا سفيان عن عطاء بن يسار ويغيث عن ابن عباس عن عمر بن الخطاب قال أتى رجل من بني بياضة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إنا نتوضأ من بيوتنا ونأتي المسجد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الوضوء على من أتى الغائط والبول ولا وضوء على من أتى المسجد

حدثن

ومدهم يعني أهل المدينة

## باب ما يذكر في بيع الطعام والحكرة

حدثني إسحاق بن إبراهيم قال أنا الوليد بن مسلم عن الأوزاعي
عن الزهري عن سالم عن أبيه قال رأيت الذين يشترون الطعام
مجازفة يضربون على عهد رسول الله صلى الله عليه أن يبيعوه حتى
يؤووه إلى رحالهم نا موسى بن إسماعيل قال نا وهيب عن ابن طاوس
عن أبيه عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه نهى أن يبيع الرجل
طعاما حتى يستوفيه قلت لابن عباس كيف ذاك قال ذاك دراهم بدرا
هم والطعام مرجا قال أبو عبد الله مرجون مؤخرون حدثني أبو
الوليد قال نا شعبة قال نا عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر يقول
قال النبي صلى الله عليه من ابتاع طعاما فلا يبيعه حتى يقبضه
نا علي قال نا سفيان كان عمرو بن دينار يحدثه عن الزهري عن
مالك بن أوس أنه قال من عنده صرف فقال طلحة أنا حتى يجيء خازننا
من الغابة قال سفيان هو الذي حفظناه من الزهري ليس فيه زيادة
قال أخبرني مالك بن أوس سمع عمر بن الخطاب يخبر عن رسول الله
صلى الله عليه قال الذهب بالورق ربا إلا هاء وهاء والبر بالبر
ربا إلا هاء وهاء والتمر بالتمر ربا إلا هاء وهاء والشعير بالشعير
ربا إلا هاء وهاء

## باب بيع الطعام قبل أن يقبض وبيع ما ليس عندك



حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان قال الذي حفظناه من عمرو بن
دينار سمع طاوسا يقول سمعت ابن عباس يقول أما الذي نهى عنه
رسول الله صلى الله عليه فهو الطعام أن يباع حتى يقبض قال
ابن عباس ولا أحسب كل شيء إلا مثله نا عبد الله بن مسلمة
قال نا مالك عن نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه قال من ابتاع
طعاما فلا يبيعه حتى يستوفيه زاد إسماعيل من ابتاع
طعاما فلا يبعه حتى يقبضه

## باب من رأى إذا اشترى طعاما جزافا لا يبيعه حتى يؤويه إلى رحله والأدب من ذلك

حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن يونس عن ابن شهاب
قال أخبرني سالم بن عبد الله أن ابن عمر قال لقد رأيت الناس في
عهد رسول الله صلى الله عليه يبتاعون جزافا يعني الطعام يضربون
أن يبيعوه في مكانهم حتى يؤووه إلى رحالهم

## باب إذا اشترى متاعا أو دابة فوضعه عند البائع أو مات قبل أن يقبض

وقال ابن عمر ما أدركت الصفقة حيا مجموعا فهو من المبتاع نا
فروة بن أبي المغراء قال أنا علي بن مسهر عن هشام عن أبيه عن
عائشة قالت لقل يوم كان يأتي على النبي صلى الله عليه إلا يأتي
فيه بيت أبي بكر أحد طرفي النهار فلما أذن له في الخروج إلى المدينة

يعني عنا الله وقد أتانا الله بخير منه أبو بكر فما قال ما جاء النبي صلى الله
عليه وسلم الساعة الا من هو في بلاء خل علينا فقال أبو بكر اخرج
ما عمر قال يا رسول الله انما هما ابنتاي يعني عائشة وانما
قال اشعرت انه قد اذن لي في الخروج قال الصحبة يا رسول الله قال
الصحبة قال يا رسول الله ان عندنا فتيز اخرة ثمن للخروج فخذ
احداهما قال قد اخذتهما بالثمن

## باب بيع على بيع أخيه ويسوم على سوم أخيه حتى يأذن أو يترك

حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان
رسول الله صلى الله عليه قال لا يبيع بعضكم على بيع بعض ولا يخطب على خطبة
ما على بن عبد الله قال قال سفيان قال الزهري عن سعيد بن المسيب
عن ابي هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه ان يبيع حاضر لباد
ولا تناجشوا ولا يبيع الرجل على بيع اخيه ولا يخطب على خطبة
اخيه ولا تسأل المرأة طلاق اختها لتكفأ ما في انائها

## باب بيع المزايدة

وقال عطاء ادركت الناس لا يرون بأسا ببيع المغانم ممن يزيد
حدثنا بشر بن محمد قال أنا عبد الله قال انا الحسين المكتب عن عطاء بن
ابي رباح عن جابر بن عبد الله ان رجلا اعتق غلاما له فدعا النبي صلى
حتاج فاخذ النبي صلى الله عليه فقال من يشتري هذا فاشتراه



نعيم بن عبد الله بكذا وكذا فدفعه اليه

## باب النجش ومن قال لا يجوز ذلك البيع

وقال ابن ابي اوفى الناجش آكل الى ان يصير خامشا وشيء خداع لا
يحل فلا يحل قال النبي صلى الله عليه الخديعة في النار ومن عمل
عملا ليس عليه أمرنا به فهو رد حدثنا عبد الله بن مسلمة قال انا مالك
عن نافع عن ابن عمر قال نهى النبي صلى الله عليه عن النجش

## باب بيع الغرر وحبل الحبلة

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان
رسول الله صلى الله عليه نهى عن بيع حبل الحبلة وكان بيعا
يتبايعه أهل الجاهلية كان الرجل يبتاع الجزور الى ان تنتج الناقة
ثم تنتج التي في بطنها

## باب بيع الملامسة

وقال النبي صلى الله عليه عنه فاسعيل بن عقبة
قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب اخبره عامر
ابن سعد ان ابا سعيد الخدري اخبره ان رسول الله صلى الله عليه
نهى عن الملامسة والملامسة لمس الثوب لا ينظر
اليه والمنابذة قال فاعبد الوهاب حدثنا ايوب عن محمد عن ابي هريرة
قال نهى عن لبستين ان يحتبي الرجل في ثوب واحد ليس على فرجه منه شيء بعد

على منكبه وعن بيعتين اللماس والنباذ

## باب بيع المنابذة

قال نهى النبي صلى الله عليه عنه نا اسمعيل قال حدثني مالك عن
محمد بن يحيى بن حبان وعن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول
الله صلى الله عليه نهى عن الملامسة والمنابذة حدثني عياش قال نا
عبد الاعلى قال نا معمر عن الزهري عن عطاء بن يزيد عن ابي سعيد قال
نهى النبي صلى الله عليه عن لبستين وعن بيعتين الملامسة والمنابذة

## باب النهي للبائع ان لا يحفل الابل

والغنم والبقر وكل محفلة والمصراة التي صرى لبنها وحقن فيه
وجمع فلم يحلب اياما واصل التصرية حبس الماء يقال منه صريت
الماء اذا حبسته نا يحيى بن بكير قال نا الليث عن جعفر بن
ربيعة عن الاعرج قال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه لا تصروا الابل
والغنم فمن ابتاعها بعد فانه بخير النظرين ان يحتلبها ان شاء
ردها وصاع تمر ويذكر عن ابي صالح ومجاهد والوليد بن رباح وموسى
ابن يسار عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه صاع تمر وقال بعضهم
عن ابن سيرين صاعا من طعام وهو بالخيار ثلاثا وقال بعضهم عن
ابن سيرين صاعا من تمر ولم يذكر ثلاثا والتمر اكثر نا مسدد قال
نا معمر قال سمعت ابي يقول نا ابو عثمان عن عبد الله بن مسعود قال من اشترى
شاة محفلة فردها فليرد معها صاعا من تمر ونهى النبي صلى الله عليه

ان تلقى



ان تلقى البيوع نا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابي الزناد عن
الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه قال لا تلقوا الركبان
ولا يبيع بعضكم على بيع بعض ولا تناجشوا ولا يبيع حاضر لباد ولا
تصروا الغنم ومن ابتاعها فهو بخير النظرين بعد ان يحتلبها
ان رضيها امسكها وان سخطها ردها وصاعا من تمر

## باب ان شاء رد المصراة وفي حلبتها صاع من تمر

نا محمد بن عمرو قال نا المكي قال انا ابن جريج قال اخبرني زياد ان
ثابت مولى عبد الرحمن بن زيد اخبره انه سمع ابا هريرة يقول قال
رسول الله صلى الله عليه من اشترى غنما مصراة فاحتلبها فان
رضيها امسكها وان سخطها ففي حلبتها صاع من تمر

## باب بيع العبد الزاني

وقال شريح ان شاء رد من الزنا نا عبد الله بن يوسف قال
نا الليث قال حدثني سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة انه سمعه يقول
قال النبي صلى الله عليه اذا زنت الامة فتبين زناها فليجلدها ولا
يثرب ثم ان زنت فليجلدها ولا يثرب ثم ان زنت الثالثة فليبعها
ولو بحبل من شعر نا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب
عن عبيد الله بن عبد الله عن ابي هريرة وزيد بن خالد ان رسول الله صلى
الله عليه سئل عن الامة اذا زنت ولم تحصن قال ان زنت فاجلدوها

ثم ان زنت فاجلدوها ثم ان زنت فبيعوها ولو بضفير قال ابن شهاب
لا ادري بعد الثالثة او الرابعة

## باب الشراء والبيع مع النساء

نا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال عروة بن الزبير قالت
عائشة دخل علي رسول الله صلى الله عليه فذكرت له فقال لها رسول
الله صلى الله عليه اشتري واعتقي فانما الولاء لمن اعتق ثم قام النبي
صلى الله عليه من العشي فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال ما بال
اناس يشترطون شروطا ليس في كتاب الله من اشترط شرطا ليس
في كتاب الله فهو باطل وان اشترط مائة شرط شرط الله احق
واوثق حدثنا حسان بن ابي عباد قال نا همام
قال سمعت نافعا يحدث عن عبد الله بن عمر ان عائشة
ساومت بريرة فخرج الى الصلاة فلما جاء قالت انهم ابوا
ان يبيعوها الا ان يشترطوا الولاء فقال النبي صلى الله
عليه انما الولاء لمن اعتق قلت لنافع حرا كان زوجها
او عبدا فقال ما يدريني

## باب هل يبيع حاضر لباد

بغير اجر

ابن حسان



بغير اجر وهل يعينه او ينصحه
وقال النبي صلى الله عليه اذا استنصح احدكم اخاه فلينصح له
ورخص فيه عطاء نا علي بن عبد الله قال نا سفيان عن اسمعيل عن
قيس قال سمعت جريرا قال بايعت رسول الله صلى الله عليه على
شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلاة وايتاء
الزكاة والسمع والطاعة والنصح لكل مسلم نا الصلت بن
محمد قال نا عبد الواحد قال نا معمر عن عبد الله بن طاوس عن ابيه عن
ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه لا تلقوا الركبان ولا
يبيع حاضر لباد فقلت لابن عباس ما قوله لا يبيع حاضر لباد قال
لا يكون له سمسارا

## باب من كره ان يبيع حاضر لباد باجر

ح عبد الله بن صباح قال نا ابو علي الحنفي عن عبد الرحمن بن عبد الله
ابن دينار قال حدثني ابي عن عبد الله بن عمر قال نهى رسول الله صلى
الله عليه ان يبيع حاضر لباد وبه قال ابن عباس

## باب لا يشتري حاضر لباد بالسمسرة

وكرهه ابن سيرين وابراهيم للبائع والمشتري وقال ابراهيم ان
العرب تقول بع لي ثوبا وهو يعني الشراء حدثنا المكي بن ابراهيم
قال اخبرني ابن جريج عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب انه سمع

يقول

لا يبيع

وهي

ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه لا يبتاع المرء على بيع اخيه
ولا تناجشوا ولا يبع حاضر لباد حدثني محمد بن المثنى قال نا معاذ قال
نا ابن عون عن محمد قال انس بن مالك قال نهينا ان يبيع حاضر لباد

## باب النهي عن تلقي الركبان

وان بيعه مردود لان صاحبه عاص آثم اذا كان به عالما وهو خداع
في البيع والخداع لا يجوز نا محمد بن بشار قال نا عبد الوهاب قال نا
عبيد الله العمري عن سعيد بن ابي سعيد عن ابي هريرة قال نهى النبي صلى
الله عليه عن التلقي وان يبيع حاضر لباد نا عياش بن الوليد
قال نا عبد الاعلى قال نا معمر عن ابن طاوس عن ابيه قال سالت
ابن عباس ما معنى قوله لا يبيعن حاضر لباد فقال لا يكن له سمسارا
نا مسدد قال نا يزيد بن زريع قال نا التيمي عن ابي عثمان عن عبد
الله قال من اشترى محفلة فليرد معها صاعا قال ونهى النبي صلى
الله عليه عن تلقي البيوع نا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن
نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه قال لا يبع بعضكم
على بيع بعض ولا تلقوا السلاح السلع حتى يهبط بها الى السوق

## باب منتهى التلقي

حدثنا موسى بن اسماعيل قال نا جويرية عن نافع عن عبد الله قال كنا
نتلقى الركبان فنشتري منهم الطعام فنهانا النبي صلى الله عليه
ان نبيعه حتى نبلغ به سوق الطعام نا مسدد قال نا يحيى

عن عبيد الله



عن عبيد الله قال حدثني نافع عن عبد الله قال كانوا يتبايعون الطعام في
اعلى السوق فيبيعونه في مكانه فنهاهم رسول الله صلى الله عليه ان يبيعوه
في مكانه حتى ينقلوه قال ابو عبد الله هذا في اعلى السوق وبينه حديث
عبيد الله

## باب اذا اشترط في البيع شروطا لا تحل

نا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عا
ئشة قالت جاءتني بريرة فقالت كاتبت اهلي على تسع اواق في كل عام
اوقية فاعينيني فقلت ان احب اهلك ان اعدها لهم ويكون ولاؤك
لي فعلت فذهبت بريرة الى اهلها فقالت لهم فابوا ذلك عليها
فجاءت من عندها ورسول الله صلى الله عليه جالس فقالت اني
عرضت ذلك عليهم فابوا الا ان يكون الولاء لهم فسمع النبي صلى
الله عليه فاخبرت عائشة النبي صلى الله عليه فقال خذيها واشترطي
لهم الولاء فانما الولاء لمن اعتق ففعلت عائشة ثم قام رسول الله
صلى الله عليه في الناس فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد ما بال
رجال يشترطون شروطا ليست في كتاب الله ما كان من شرط
ليس في كتاب الله فهو باطل وان كان مائة شرط قضاء الله احق
وشرط الله اوثق وانما الولاء لمن اعتق نا عبد الله بن يوسف
قال انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان عائشة ام المؤمنين
ارادت ان تشتري جارية فتعتقها فقال اهلها نبيعكها على ان
ولاءها لنا فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه فقال لا يمنعك

## باب بيع التمر بالتمر

ثنا ابو الوليد قال ثنا ابن عيينة عن ابن شهاب عن مالك بن اوس بن الحدثان عن عمر ابن الخطاب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال البر بالبر ربا الا هاء وهاء والشعير بالشعير ربا الا هاء وهاء والتمر بالتمر ربا الا هاء وهاء

## باب بيع الذهب بالذهب والطعام بالطعام

حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن نافع مولى عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن المزابنة والمزابنة بيع الثمر بالتمر كيلا وبيع الذهب بالورق كيلا **حدثنا** ابو النضر قال ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن المزابنة والمزابنة بيع الثمر بكيل ان زاد لي وان نقص فعلي قال وحدثني زيد بن ثابت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رخص في العرايا بخرصها

## باب بيع الشعير بالشعير

ثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابن شهاب عن مالك بن اوس اخبره ان الثمر كان بالعالية ينادي عرعاني كعكعة بن عبيد الله بمتر او صاعين حتى اذا مر بي باخذ الذهب يقلبهما في يده ثم قال حتى ياتي خازن الغابة وعمر يسمع ذلك فقال والله لا تفارقه حتى تاخذ منه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الذهب بالورق ربا الا هاء وهاء والبر





بالبر ربا الا هاء وهاء والشعير بالشعير ربا الا هاء وهاء والتمر بالتمر ربا الا هاء وهاء

## باب بيع الذهب بالذهب

ثنا حرمية بن الحفص قال انا اسمعيل بن علية قال نا يحيى بن ابي اسحاق نا عبد الرحمن بن ابي بكرة نا قال ابو بكرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تبيعوا الذهب بالذهب الا سواء بسواء والورق بالورق الا سواء بسواء والبعة بالبعة الا سواء بسواء وبيعوا الذهب بالبعة والبعة بالذهب كيف شئتم

## باب بيع البعة بالبعة

حدثني عبيد الله بن سعيد قال ثنا يعمر بن يعقوب بن ابي اسحاق قال انا ابراهيم الاشتر عن عمه قال حدثني سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر ان ابا سعيد الخدري حدثه قال حدثنا عمر رسول الله صلى الله عليه فبلغه عبد الله بن عمر فقال يا ابا سعيد ما هذا الذي تقرن عن رسول الله صلى الله عليه فقال ابو سعيد في امر سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول الذهب بالذهب مثلا بمثل والورق بالورق مثلا بمثل ثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن نافع مولى ابي قتادة عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه قال لا تبيعوا الذهب بالذهب الا مثلا بمثل ولا تشفوا بعضها على بعض ولا تبيعوا الورق بالورق الا مثلا بمثل ولا تشفوا بعضها على بعض ولا تبيعوا منها غائبا بناجز

## باب بيع الدينار بالدينار نساء

نا علي بن عبد الله قال نا الضحاك بن مخلد قال نا ابن جريج قال اخبرني
عمرو بن دينار ان ابا صالح الزيات اخبره انه سمع ابا سعيد الخدري يقول
الدينار بالدينار والدرهم بالدرهم فقلت له فان ابن عباس لا يقوله فقال
ابو سعيد سألته فقلت سمعته من النبي صلى الله عليه او وجدته في
كتاب الله فقال كل ذلك لا اقول وانتم اعلم برسول الله صلى الله عليه
مني ولكن اخبرني اسامة ان النبي صلى الله عليه قال لا ربا الا في النسيئة

## باب بيع الورق بالذهب نسيئة

نا حفص بن عمر قال نا شعبة قال اخبرني حبيب بن ابي ثابت قال
سمعت ابا المنهال قال سألت البراء بن عازب وزيد بن ارقم عن الصرف
فكل واحد منهما يقول هذا خير مني فكلاهما يقول نهى رسول الله صلى
الله عليه عن بيع الذهب بالورق دينا

## باب بيع الذهب بالورق يدا بيد

حدثنا عمران بن ميسرة قال نا عباد بن العوام قال انا يحيى
ابن ابي اسحاق نا عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه قال نهى النبي
صلى الله عليه عن الفضة بالفضة والذهب بالذهب الا
سواء بسواء وامرنا ان نبتاع الذهب في الفضة كيف شئنا والفضة
في الذهب كيف شئنا

## باب بيع المزابنة وهي بيع الثمر بالتمر

وبيع



## وبيع الزبيب بالكرم وبيع العرايا

قال انس نهى النبي صلى الله عليه عن المزابنة والمحاقلة. نا
يحيى بن بكير قال نا الليث عن ابن شهاب قال اخبرني سالم بن عبد
الله عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه قال لا تبيعوا
التمر حتى يبدو صلاحه ولا تبيعوا التمر بالتمر قال سالم واخبرني
عبد الله عن زيد بن ثابت ان رسول الله صلى الله عليه رخص
بعد ذلك في بيع العرية بالرطب او بالتمر ولم يرخص في غيره. نا عبد
الله بن يوسف قال انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله
صلى الله عليه نهى عن المزابنة والمزابنة اشتراء التمر بالتمر كيلا وبيع
الكرم بالزبيب كيلا. نا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن داود
ابن الحصين عن ابي سعيد سفيان مولى ابن ابي احمد عن ابي سعيد الخدري
ان رسول الله صلى الله عليه نهى عن المزابنة والمحاقلة والمزابنة
اشتراء التمر بالتمر في رؤوس النخل. نا مسدد قال نا ابو معاوية
عن الشيباني عن عكرمة عن ابن عباس قال نهى النبي رسول الله صلى الله
عليه عن المحاقلة والمزابنة. نا عبد الله بن مسلمة قال نا مالك
عن نافع عن ابن عمر عن زيد بن ثابت ان رسول الله صلى الله عليه
ارخص لصاحب العرية ان يبيعها بخرصها

## باب بيع التمر على رؤوس النخل بالذهب او الفضة

ما يجيء من سليم فان فاتت ومنه مال اخبرني ابن جريج عن عطاء وابي
الزبير عن جابر قال نهى النبي صلى الله عليه عن بيع الثمر حتى يطيب ولا
يباع شيء منه الا بدينار او درهم الا العرايا حدثنا عبد الله بن
عبد الوهاب قال سمعت مالكا وبلغه عن زيد بن ثابت ان النبي صلى الله عليه رخص في بيع العرا
يا في خمسة اوسق او دون خمسة اوسق قال نعم ما قبل من عبد الله
قال نا سفيان قال قال يحيى بن سعيد سمعت بشير بن يسار قال سمعت سهل بن
ابي حثمة ان رسول الله صلى الله عليه نهى عن بيع الثمر بالتمر ورخص
في العرية ان تباع بخرصها يأكلونها رطبا قال وقال سفيان من اخرى
الا انه رخص في العرية يبيعها اهلها بخرصها يأكلونها رطبا قال
موسى اه قال سفيان قلت ليحيى وانا غلام ان اهل مكة يقولون ان
النبي صلى الله عليه رخص في بيع العرايا فقال وما يدريهم اهل مكة قلت
انهم يروونه عن جابر فسكت قال سفيان انما ارويت ان جابرا من اهل
المدينة قيل لسفيان وليس هو ممن سمع بيع الثمر حتى يبدو صلاحه
قال كذا

## باب تفسير العرايا

وقال مالك العرية ان يخرج الرجل الى حائط النخلة ثم يتأذى برطوبة
عليه برخص له ان يشتري بما فيه بتمره وقال ابن ادريس العرية
لا تكون الا بالكيل من التمر يدا بيد لا تكون بالخرص وبما يقوله
مثل سهل بن ابي حثمة باكوسي الموصفية وقال ابن اسحاق

جـ
يروونه

بخرصها



بخرص عن نافع عن ابن عمر كانت العرايا ان يعرى الرجل فاكهة حائطه
او حائط غيره فخرصها بما يرى انها فيه من التمر فيأكلها اهلها رطبا
اذا شاؤوا وقال مالك في يزيد بن خصيفة عن بسر بن سعيد عن ابي هريرة
وسهل بن ابي حثمة الانصاري من بني حارثة انهما حدثاه ان عمر بن ثابت قال
كان الناس في عهد رسول الله صلى الله عليه يتبايعون الثمار
فاذا اجرز الناس وحضر تقاضيهم قال المبتاع انه اصاب الثمر
الدمان اصابه مراض اصابه قشام عاهات يحتجون بها قال رسول
الله صلى الله عليه فكثرت عنده الخصومة في ذلك فقال لا
تتبايعوا حتى يبدو صلاح الثمر كالمشورة يشير بها لكثرة خصومتهم
واخبره خارجة بن زيد بن ثابت ان زيد بن ثابت لم يكن يبيع ثماره
أزهى حتى تطلع الثريا فيتبين الاصفر من الاحمر وقال ابو عبد
الله رواه علي بن حجر فاحكما قال فاعتبسته عن ذكريا عن

ابو الزناد عن عروة عن سهل عن زيد ثنا عبد الله ابن يوسف قال
انا مالك ح وثنا يحيى عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم نهى عن بيع الثمار حتى يبدو صلاحها نهى البائع والمبتاع ثنا
ابو مصعب قال انا عبد الله قال انا حميد الطويل عن انس ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم نهى ان تباع الثمرة النخل حتى تزهو قال ابو عبد الله يعني
حتى تحمر ثنا مسدد قال انا يحيى بن سعيد عن حميد بن سليم بن حيان قال
قال سعيد بن ميناء قال سمعت جابر بن عبد الله قال نهى النبي صلى الله
عليه وسلم ان تباع الثمرة حتى تشقح قيل وما تشقح قال تحمار وتصفار
ويؤكل منها

## باب بيع الثمار قبل ان يبدو صلاحها

ثنا خليد بن الهيثم قال انا محمد بن منصور قال انا مسلم
قال انا سعيد بن ميناء عن جابر رضي الله عنهما انه نهى عن بيع الثمرة حتى
يبدو صلاحها وعن السنبل حتى تبيض وتأمن العاهة نهى البائع والمشتري

## باب اذا باع ثمارا قبل ان يبدو صلاحها ثم اصابته عاهة يرجع على البائع

ثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن حميد عن انس بن مالك ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الثمار حتى تزهي فقيل له وما تزهي
قال حتى تحمر فقال رسول الله صلى الله عليه ارأيت اذا منع الله
الثمرة بم يأخذ احدكم مال اخيه وقال الليث حدثني يونس
عن ابن شهاب قال كان رجال ابتاع قبل ان يبدو صلاحه ثم أصاب

عاهة

عاهة كان ما اصاب ما عالج به احتج في ذلك بن عبد الله عن ابيه عمر ان رسول
الله صلى الله عليه قال لا تتبايعوا الثمر حتى يبدو صلاحها
ولا تبيعوا الثمر بالتمر

## باب شراء الطعام الى اجل

ثنا محمد بن حنبل بن فضالة قال انا ابن فضالة قال ذكر قال عند
ابن ابي مليكة ان عبد الله بن عباس قال ابتاع من يهودي الى اجل ورهنه
درعه

## باب اذا اراد بيع تمر بتمر خير منه

ثنا قتيبة عن مالك عن عبد المجيد بن سهيل بن عبد الرحمن سعيد
ابن المسيب عن ابي هريرة وابي سعيد الخدري عن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه استعمل رجلا على خيبر فجاءه بتمر جنيب فقال
رسول الله صلى الله عليه أكل تمر خيبر هكذا قال لا والله يا
رسول الله انا لنأخذ الصاع من هذا بالصاعين والصاعين بالثلاثة
فقال رسول الله صلى الله عليه فلا تفعل بع الجمع بالدراهم ثم
ابتع بالدراهم جنيبا

## باب قبض ما باع فخلافه ابرث او ارضا فزرعة او باجارة

قال ابو عبد الله وقال ابراهيم اذا هشام قال انا ابي
جريج قال سمعت ابن ابي مليكة يخبر عن نافع مولى ابن عمر انها

جامعة الرياض
المكتبة المركزية - قسم المخطوطات

قال بعت فلم يذكر الثمر فباعه لم ابر ما وكذلك العبد والحرث
ثمر له نابغ مولاه اثلاثا ثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن
نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه قال من باع نخلا
قد ابرت فثمرها للبائع الا ان يشترط المبتاع

## باب بيع الزرع بالطعام كيلا

ثنا قتيبة قال انا الليث عن نافع عن ابن عمر قال نهى رسول الله
صلى الله عليه عن المزابنة ان يبيع ثمر حائطه ان كان نخلا بتمر كيلا
وان كان كرما ان يبيعه بزبيب كيلا او كان زرعا ان يبيعه بكيل
طعام ونهى عن ذلك كله

## باب بيع النخل بأصله

حدثنا قتيبة بن سعيد قال انا الليث عن نافع عن ابن عمر ان رسول
الله صلى الله عليه قال ايما حائط ابر نخله ثم باع اصلها فللذي
ابر ثمرها الا ان يشترط المبتاع

## باب بيع الخامر

حدثني اسحق بن موسى قال انا معن بن عيسى قال حدثني
ابراهيم بن طلحة الانصاري عن انس بن مالك انه قال نهى رسول الله صلى
الله عليه عن المحاقلة والمخاضرة والملامسة والمنابذة والمزابنة

ثنا قتيبة قال انا اسماعيل بن جعفر عن حميد عن انس ان
النبي صلى الله عليه نهى عن بيع الثمر حتى تزهو فقلنا لانس ما

زهوها قال تحمر وقال ارأيت ان منع الله الثمر بم تستحل مال اخيك

## باب بيع الحمار وأكله

ثنا ابو الوليد قال انا شعبة عن عمرو بن دينار قال انا ابو عوانة عن ابي بشر عن
مجاهد قال ابن عمر ما كنت عند النبي صلى الله عليه ونوبتي كل اربعة
من الشهر فحضرني كاني جل النهار فبلغني ان اموال النخلة جاءت الى الباب
ثم قال من النخلة

## باب

تراجمن امر الله معارف فما يتعارفون فيه من البيوع والاجارة
والمكيال والوزن وفيه من امانات الناس ومن اليمين المستكرهة وما
نهى عن الغرر التي تنتهك فيه وقال عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن
عبد الله بن عمر ان عمر بن الخطاب وجد فرسا عند رجل فسأله ان يبيعه
فقال لا ولكن اعطيكه فقال لا ولكن اعطيكه بالخيار فقال نعم فذهب
عمر يقبض له فرسه وترك الرجل فرسه فقال له رسول الله صلى الله عليه
لا تعد لشرائه ولو اعطاكه بدرهم واحد فان العائد في هبته كالكلب
يعود في قيئه وقال عبد الله بن عمر كان شريكان لهما فرس فاعطى احدهما
صاحبه فقال لا حتى تبيعه فباعه ايا كل بالغرر وقال ابو اسامة واكثر ظني الحسن عن عبد الله بن
عمر ان رجلا ابتاع طعاما فقال بكم فقال بكذا وكذا صاعا بصاع فلان
فقال بعت فقال بكم فقال بكذا وكذا صاعا بصاعين فقال قد بعت فقال
ان عبد الله بن عمر ركبه ولم يشاركه فيه ولم يقبضه حتى باع صاعه بصاعين

ثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن حميد الطويل عن انس ان
هجم رسول الله صلى الله عليه ابو طيبة فسأله كم خراجه فوضع
رسول الله صلى الله عليه بصاع من تمر وامر اهله ان يخففوا عنه من خراجه

ثنا ابو نعيم قال نا شعبة عن مسلم عن مسروق عن عمرو بن العاص عن عائشة
قالت منازعة معوية رسول الله صلى الله عليه ان ابا سفيان

رجل شهيد بمثل هذا فجاء ان اخاه مات وترك مالا وترك ولدا فقال خذ ابنه وبنيك
ما يكفيك بالمعروف حدثني الصنعاني قال نا ابن عيينة عن هشام
وحدثني محمد قال سمعت عثمان بن عمر قال سمعت هشام بن عروة
يحدث عن ابيه انه سمع عائشة وهي كان غنيا فليستعفف ومن
كان فقيرا فليأكل بالمعروف انزلت في والي اليتيم ان يفقر عليه وعلى
ولده ان كان فقيرا الاكل منه بالمعروف

## باب بيع الشريك في شريكه

نا محمود قال نا عبد الرزاق قال انا معمر عن ابن طاوس عن
ابي سلمة عن جابر جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم الشفعة في كل
ما لم يقسم فاذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة

## باب بيع الارض والدور والعروض مشاعا غير مقسوم

نا محمود قال نا عبد الرزاق قال انا معمر عن ابن طاوس عن
ابي سلمة بن عبد الرحمن عن جابر بن عبد الله قال قضى رسول الله
صلى الله عليه وسلم بالشفعة في كل ما لم يقسم فاذا وقعت الحدود
وصرفت الطرق فلا شفعة حدثنا مسدد قال نا عبد الواحد
يعني ابن زياد قال في كل ما لم يقسم فاذا وقعت الحدود وصرفت الطرق
فلا شفعة نا مسدد قال نا عبد الواحد يعني ابن زياد في كل ما
تابعه هشام عن معمر قال عبد الرزاق في كل مال رواه عبد الرحمن بن

الاخذ

اخذان عن الغير **باب**

## اذا اشترى شيئا للغير، بغير اذنه فرضي

حدثنا يعقوب بن ابراهيم قال نا ابو عاصم قال انا ابن جريج قال
اخبرني موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه
قال خرج ثلثة يمشون فاصابهم المطر فدخلوا في غار فانحدر صخرة
فسدت عليهم الغار فقال بعضهم لبعض اذكروا افضل عمل
عملتموه فقال احدهم اللهم اني كان لي ابوان شيخان كبيران فكنت
اخرج فارعى ثم اجيء فاحلب فجئت بالحلاب فقمت عند رؤوسهما
اكره ان اوقظهما واكره ان اسقي الصبية واهلي وانا في ذلك
فلبثت والقدح بيدي انتظر استيقاظهما حتى برق الفجر والصبية
يتضاغون عند رجلي فلم يزل ذلك دأبي ودأبهما حتى طلع الفجر اللهم
ان كنت تعلم اني فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج عنا فرجة فرأوا
منها السماء قال ففرج عنهم وقال الآخر اللهم ان كنت تعلم
اني كنت احب امرأة من بنات عمي كاشد ما يحب الرجال
فطلبت اليها فأبت حتى اتيتها بمائة دينار فبغيت
بها حتى جمعتها فلما قعدت بين رجليها قالت اتق الله ولا
تفض الخاتم الا بحقه فقمت وتركتها فان كنت تعلم اني فعلت ذلك
ابتغاء وجهك فافرج عنا فرجة فقال ففرج عنهم الثلثين
وقال الآخر اللهم ان كنت تعلم اني استأجرت اجيرا فاعطيته

من ذرة فأعطيته وإياه لك ازيادة فزعمت ان ذلك الدر وبزرعنده
حتى اشتريت منه بقرا وراعيها ثم جاء فقال يا عبد الله اعطني
حقي فقلت انطلق الى تلك البقر وراعيها فقال اتستهزئ بي فقلت
ما استهزئ بك ولكنها لك اللهم ان كنت تعلم اني فعلت
ذلك ابتغاء وجهك فافرج عنا فكشف عنهم

## باب الشراء والبيع مع المشركين واهل الحرب

ما ابو النعمر فال ثنا معتمر بن سليمن عن ابراهيم عن ابي معشر عن
عبد الرحمن بن ابزى قال كنا مع ابني صلى الله عليه ثم جاء رجل
مشركا مشعانا طويل بغنم يسوقها فقال له النبي صلى الله
عليه بيعا ام عطية او قال ام هبة قال لا بل بيع فاشترى
منه شاة

## باب شراء المملوك من الحربي

وتبيعه وعتقه وقال النبي صلى الله عليه وسلم ان كاتبا وكان
حرا بكلمكم وبايعوه وسبي مماليك وصبيان ويكال موقال الله
عز وجل والله فضل بعضكم على بعض في الرزق فالذين فضلوا
الى قوله أفبنعمة الله يجحدون ما ابو اليمان قال انا شعيب
قال ثنا ابو الزناد عن ابي مرة قال قال ابن عمر رضي الله
عليه ما جزا ابراهيم بسارة فدخل بها قرية فيها ملك من الملوك
او جبار من الجبابرة فقيل له هذا ابراهيم بامرأة هي من احسن



النساء فارسل اليه ان يا ابراهيم من هذه التي معك قال اختي ثم رجع
اليها فقال لا تكذبي حديثي فاني اخبرتهم انك اختي والله ان على الارض
من عبد مؤمن غيري وغيرك يا فارسل اليه فاعطوه هاجر فرجعت الى ابراهيم فقال
اصليت او ما حبست يد الله فاطلقت فتوضأ
وتصلي فقالت اللهم ان كنت امنت بك وبرسولك واحصنت فرجي
فلا تسلط علي الكافر فغط حتى ركض برجله قال الاغر
قال ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال قالت اللهم ان يمت
يقال هو قتلته فارسل ثم قام فتوضأ وصلى وقال
اللهم ان كنت امنت بك وبرسولك واحصنت فرجي الا على زوجي فما
تسلط على هذا الكافر فغط حتى ركض برجله قال عبد الرحمن
قال ابو سلمة قال ابو هريرة قالت اللهم ان يمت يقال هو قتلته
فارسل الثالثة او الرابعة فقال والله ما ارسلتم الي الا شيطانا
ارجعوه الى ابراهيم واعطوه هاجر فرجعت الى ابراهيم فقال
اصليت قالت مهيم اي خيرا رأى الله كيد الكافر واخدم وليدة قال ابو
هريرة تلك امكم يا بني ماء السماء عن عمرو عن عبد الله بن شداد
قال الليث حدثني ابن شهاب عن عروة عن عائشة انهما قالت اختصم
سعد بن ابي وقاص وعبد بن زمعة في غلام فقال سعد هذا يا رسول الله
ابن اخي عتبة بن ابي وقاص عهد الي انه ابنه انظر الى شبهه وقال
عبد بن زمعة هذا اخي يا رسول الله ولد على فراش ابي من وليدته
فنظر رسول الله صلى الله عليه الى شبهه فرأى شبها بينا بعتبة
فقال هو لك يا عبد بن زمعة الولد للفراش وللعاهر الحجر واحتجبي

منه يا سودة انه قد بلغ من امرك ما قد حدثني فمن بين من مثل
قال فلما خرج قال انا شعبة عن سعد عن ابيه قال عبد الله بن عمر بن الخطاب
صهيب اثرانه ذكر ان غير ابيه قال صهيب ما يتم ذا ان
كنز او كنز وانى فلت له والله كنت مولاى وانا اصغر حدثنا ابو
النعمان قال انا شعبة عن عمار بن ابى عمار قال أخبرنى عمرو بن ابى نعيم ان
حكيم بن حزام اخبره انه قال يا رسول الله ارايت امورا كنت
اتحنث او اتحنثت بها في الجاهلية من صلة وعتاقة وصدقة هل
فيها اجر قال حكيم قال رسول الله صلى الله عليه اسلمت على
ما سلف من خير باب جلود الميتة قبل ان تدبغ

حدثنا زكريا بن يحيى قال انا يعقوب بن ابراهيم قال انا ابى عن صالح قال
حدثنى ابن شهاب ان عبيد الله بن عبد الله اخبره ان عبد الله بن
عباس اخبره ان رسول الله صلى الله عليه مر بشاة ميتة فقال هلا
انتفعتم باهابها قالوا انها ميتة قال انما حرم اكلها

باب قتل الخنزير

وقال جابر حرم النبى صلى الله عليه بيع الخنزير حدثنا قتيبة بن سعيد
قال انا الليث عن ابن شهاب عن ابن المسيب ان ابا هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذى نفسى بيده ليوشكن ان ينزل فيكم
ابن مريم حكما فيكسر الصليب ويقتل الخنزير ويضع الجزية
ويفيض المال حتى لا يقبله احد باب

في تزاب

## قد يزاب شحم الميتة ولا يباع ودكه

وقال جابر عن النبى صلى الله عليه ما الحميت قال نا قتيبة
قال نا عمرو بن دينار قال أخبرنى كما وضر انه سمع ابن عباس
يقول بلغ عمر ان فلانا باع خمرا فقال قاتل الله فلانا الم يعلم ان
رسول الله صلى الله عليه قال قاتل الله اليهود حرمت عليهم
الشحوم فجملوها فباعوها حدثنا عبد الله أنا ابو نعيم
ابن شهاب سمعت سعيد بن المسيب عن ابى هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه قال قاتل الله يهودا حرمت عليهم الشحوم فباعوها
واكلوا اثمانها قال ابو عبد الله قاتلهم الله لعنهم الله مثل
لعن الخراصون الكذابون باب

بيع التصاوير التى ليس فيها روح وما يكره من ذلك

حدثنى عبد الله بن عبد الوهاب قال نا يزيد بن زريع قال نا عوف
عن سعيد بن ابى الحسن قال كنت عند ابن عباس اذ اتاه رجل فقال
يا ابا العباس انى انسان انما معيشتى من صنعة يدى وانى اصنع
هذه التصاوير فقال ابن عباس لا احدثك الا ما سمعت رسول
الله صلى الله عليه يقول سمعته يقول من صور صورة فان
الله معذبه حتى ينفخ فيها الروح وليس بنافخ فيها ابدا فربا
الرجل ربوة شديدة واصفر وجهه فقال ويحك ان ابيت الا
ان تصنع فعليك بهذا الشجر كل شىء ليس فيه روح قال ابو

عبد الله بن مسعود رضي الله عنه من أنس من النواجر

## باب تحريم اتجار في الخمر

وقال جابر حرم النبي صلى الله عليه بيع الخمر نا مسلم قال نا شعبة عن الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق عن عائشة لما نزلت آيات سورة البقرة من آخرها خرج النبي صلى الله عليه فقال حرمت التجارة في الخمر

## باب أمر من باع حرا

حدثني بشر بن مرحوم قال نا يحيى بن سليم عن إسمعيل بن أمية عن سعيد بن أبي سعيد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال قال الله عز وجل ثلاثة أنا خصمهم يوم القيامة رجل أعطى بي ثم غدر ورجل باع حرا فأكل ثمنه ورجل استأجر أجيرا فاستوفى منه ولم يعط أجره

## باب أمر النبي صلى الله عليه اليهود ببيع أرضهم حين أجلاهم

قيد المغيرة عن أبي هريرة

## باب بيع العبد والحيوان بالحيوان نسيئة واشترى ابن عمر راحلة ببعيرين إلى أجل ثم قدم فيشتري

# ١٠٨

بدرهم نسيئة نا سليمان بن حرب قال نا حماد بن زيد قال نا أيوب عن نافع قال كنا مع ابن عمر في سفر فابتاع مني بعيرا بأربعة أبعرة إلى أجل فلما أردت أن آخذ بزمام الراحلة قال أليس قد بعتني بأربعة أبعرة إلى أجل قلت بلى فأخذ برأس البعير ثم مضى ثم التفت إلي فقال أين الأربعة أبعرة إلى أجل

## باب بيع الرقيق

نا أبو النعمان قال نا أبو عوانة عن المغيرة عن أبي وائل قال أتيت عبد الله أسأله عن مملوكين أحدهما أكبر من الآخر بكم أشتري منه فقال اشتر أيهما شئت فإن كل مملوك يموت في حداثة سنه فإن أجره وثوابه لمواليه الذين كانوا يملكونه

## باب بيع المدبر

نا أبو نعيم قال نا وكيع قال نا إسمعيل عن سلمة بن كهيل عن عطاء عن جابر قال باع النبي صلى الله عليه المدبر نا قتيبة قال نا سفيان عن عمرو سمع جابر بن عبد الله يقول باع رسول الله صلى الله عليه حدثني زميل بن حرب قال نا يعقوب قال نا أبي عن صالح قال ابن شهاب أخبرني عبيد الله أخبرني أن زميل مولى أبي رافع أخبره أنه سمع رسول الله صلى الله عليه يسأل عن المدبر ولم تقض فقال أجله وما شئت إن زدته باجله وما شئت يعني ما بقي نا عبد العزيز بن عبد الله قال نا إبراهيم بن سعد عن أبيه عن أبي هريرة قال سمعت النبي صلى الله عليه يقول إذا زنت أمة أحدكم فتبين زناها فليجلدها

الحر ولا يتهب عليهما ثم ان زنت فليجلدها الحر ولا يثرب عليه ثم
ان زنت الثالثة فليبعها ولو بحبل من شعر

## باب يسامر بالجارية قبل ان يستبرئها

ولم يزل يحسن باشا ان يبتاعها او يقبلها وقال ابن عمر اذا اوصت
الرجل ان يطأ امتها او يبيعها او يعتقها فليستبرئ رحمها بحيضة
ولا تستبرئ العذراء وقال عطاء ايا ان يشتري الرجل جارية
الحامل فاذا وضعت الحبلى قال عز وجل الا على ازواجهم او ما
ملكت ايمانهم حدثنا عبد الرحمن بن ابي ذؤيب قال نا يعقوب بن
عبد الرحمن عن عمرو بن ابي عمرو عن المطلب بن حنطب قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوم حنين فلما بلغنا الجعرانة اصبت جارية
ابن اخ لي فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بها حتى بلغنا مر الظهران فوطئت
بها ثم صنعت شيئا فنضح منه فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا رجعت الى رحلك فلعل سيدها قد وطئها قلت نعم فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لقد هممت ان العنه لعنة تدخل معه قبره كيف يورثه وهو لا يحل له
كيف يستخدمه وهو لا يحل له

## باب بيع الميتة والاصنام

ا او يقبلها او يباشرها

حرفا فيشتريها



فاتيته فقال نا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن عطاء بن ابي رباح
وجابر بن عبد الله انهما سمعا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول عام
الفتح وهو بمكة ان الله ورسوله حرم بيع الخمر والميتة والخنزير
والاصنام فقيل يا رسول الله ارايت شحوم الميتة فانه يطلى
بها السفن ويدهن بها الجلود ويستصبح بها الناس فقال لا
هو حرام ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قاتل الله اليهود
ان الله لما حرم شحومها اجملوه ثم باعوه فاكلوا ثمنه فقال
ابو عاصم نا عبد الحميد قال قال يزيد كتب الي عطاء سمعت جابرا او
اخبرني صلى الله عليه

## باب ثمن الكلب

حرفا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابن شهاب عن ابي بكر
ابن عبد الرحمن عن ابي مسعود الانصاري ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم نهى عن ثمن الكلب ومهر البغي وحلوان الكاهن فاما حجاج
ابن منهال قال انا شعبة قال اخبرني عون بن ابي جحيفة قال
رايت ابي اشترى حجاما فامر بمحاجمه فكسرت فسالته فقال
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن ثمن الدم وثمن الكلب وكسب الامة
ولعن الواشمة والمستوشمة واكل الربا وموكله ولعن المصور

بسم الله الرحمن الرحيم

## كتاب السلم وكيل معلوم

حدثنا محمد بن زنجويه قال نا اسماعيل بن علية قال أنا ابن جريج عن عبد الله بن كثير عن ابي المنهال عن ابن عباس قال قدم رسول الله صلى الله عليه المدينة وهم يسلفون بالتمر السنتين والثلاث فقال من اسلف في شيء ففي كيل معلوم ووزن معلوم الى اجل معلوم حدثنا محمد قال أنا اسماعيل عن ابن ابي نجيح بهذا في كيل معلوم ووزن معلوم

## باب السلم في وزن معلوم

حدثنا هدبة قال أنا ابن عيينة قال انا ابن ابي نجيح عن عبد الله ابن كثير عن ابي المنهال عن ابن عباس قال قدم رسول الله صلى الله عليه المدينة وهم يسلفون بالتمر السنتين والثلاث فقال من اسلف في شيء ففي كيل معلوم ووزن معلوم الى اجل معلوم حدثنا علي بن عبد الله قال انا سفيان عن ابن ابي نجيح وقال ليسلف في كيل معلوم الى اجل معلوم حدثنا هدبة قال نا شعبة عن ابن ابي نجيح عن عبد الله بن كثير عن ابي المنهال سمعت ابن عباس قدم النبي صلى الله عليه وقال في كيل معلوم ووزن معلوم الى اجل معلوم حدثنا ابو الوليد قال نا شعبة عن ابي ابي المجالد وحدثني يحيى قال نا وكيع عن شعبة عن محمد ابن ابي المجالد ونا حفص بن عمر قال نا شعبة قال اخبرني محمد او عبد الله بن ابي المجالد قال اختلف عبد الله بن شداد بن الهاد وابو بردة في السلف فبعثوني الى ابن ابي أوفى بسألته فقال انا كنا نسلف

على عهد



على عهد رسول الله صلى الله عليه وابي بكر وعمر في الحنطة والشعير والزبيب والتمر وقال ابن ابزى مثل ذلك

## باب السلم الى من ليس عنده أصل

حدثنا موسى بن اسماعيل قال نا عبد الواحد قال نا الشيباني قال نا محمد بن ابي مجالد قال بعثني عبد الله بن شداد وابو بردة الى عبد الله ابن ابي اوفى بهذا فسألته مثل ما كان اصحابه النبي صلى الله عليه عن عهد النبي صلى الله عليه يسلفون في الحنطة والشعير والزبيب في كيل معلوم الى اجل معلوم قلت الى متى كان اصله عندك قال ما كنا نسأله عن ذلك ثم بعثني الى عبد الرحمن بن ابزى فسألته فقال كان اصحاب النبي صلى الله عليه يسلفون على عهد النبي صلى الله عليه فلم نسألهم اله زرع ام لا حدثنا اسحاق قال نا هشيم عن عبد الله عن الشيباني عن محمد بن ابي مجالد بهذا وقال بسلف في الحنطة والشعير حدثنا قتيبة قال نا جرير عن الشيباني وقال في الحنطة والشعير والزبيب وقال عبد الله بن الوليد عن سفيان قال الشيباني وقال والزبيب حدثنا قال قال نا شعبة قال نا عمرو سمعت ابا البختري الطائي قال سألت ابن عباس عن السلم في النخل قال فقال النبي صلى الله عليه عن بيع النخل حتى يؤكل منه وحتى يوزن وقال الى اجل وان قال يوزن فقال رجل الى جانبه حتى يحرز وقال فعاد نا شعبة عن عمرو وقال أبو

يحرز

البختري سمعت ابن عباس نهى النبي صلى الله عليه مثله

## باب السلم في النخل

نا ابو الوليد قال نا شعبة عن عمرو عن ابي البختري قال سألت ابن
عمر عن السلم في النخل فقال نهى عن بيع النخل حتى تصلح وعن بيع
الورق نساء بناجز وسألت ابن عباس عن السلم في النخل فقال نهى النبي
صلى الله عليه عن بيع النخل حتى يؤكل منه او يأكل منه وحتى حدثني
محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة عن عمرو عن ابي البختري سألت ابن
عمر عن السلم في النخل فقال نهى عمر عن بيع الثمر حتى تصلح ونهى عن
الورق بالذهب نساء بناجز وسألت ابن عباس فقال نهى النبي
صلى الله عليه عن بيع النخل حتى يأكل او يؤكل وحتى يوزن قلت ما يوزن
قال رجل عنده حتى يحزر

يحزر

## باب الكفيل في السلم

حدثني محمد قال نا يعلى قال نا الاعمش عن ابراهيم عن الاسود عن
عائشة قالت اشترى رسول الله صلى الله عليه طعاما من يهودي
بنسيئة ورهنه درعا له من حديد

## باب الرهن في السلم

نا محمد بن محبوب قال نا عبد الواحد نا الاعمش قال تذاكرنا عند
ابراهيم الرهن في السلف فقال حدثني الاسود عن عائشة ان النبي
صلى الله عليه اشترى من يهودي طعاما الى اجل وارتهن منه درعا

من حديد



من حديد

## باب السلم الى اجل معلوم

وبه قال ابن عباس وابو سعيد والاسود والحسن وقال ابن عمر
لا بأس في الطعام الموصوف بسعر معلوم الى اجل معلوم ما لم يكن ذلك
في زرع لم يبد صلاحه نا ابو نعيم قال نا سفيان عن ابن ابي نجيح عن عبد
الله بن كثير عن ابي المنهال عن ابن عباس قال قدم النبي صلى الله عليه
المدينة وهم يسلفون في الثمار السنتين والثلاث فقال اسلفوا في
الثمار في كيل معلوم الى اجل معلوم وقال عبد الله بن الوليد
نا سفيان قال نا ابن ابي نجيح وقال في كيل معلوم ووزن معلوم نا
محمد بن مقاتل قال انا عبد الله قال انا سفيان عن سليمان الشيباني عن
محمد بن ابي المجالد قال ارسلني ابو بردة وعبد الله بن شداد الى عبد
الرحمن بن ابزى وعبد الله بن ابي اوفى فسألتهما عن السلف فقال كنا
نصيب المغانم مع رسول الله صلى الله عليه فكان يأتينا انباط
من انباط الشام فنسلفهم في الحنطة والشعير والزيت الى
اجل مسمى قال قلت اكان لهم زرع او لم يكن لهم زرع قالا ما
كنا نسألهم عن ذلك

## باب السلم الى ان تنتج الناقة

نا موسى بن اسمعيل قال نا جويرية عن نافع عن عبد الله
قال كانوا يتبايعون الجزور الى حمل الحملة فنهى النبي صلى الله عليه
عنه فسره نافع ان تنتج الناقة ما في بطنها بسم الله الرحمن الرحيم

## السلم في الشفعة

## كتاب الشفعة

### باب ما تقع فيه الشفعة مما يقسم وما لا يقسم وما تقع فيه الشفعة بالجوار وما لا شفعة فيه

ما شرط قال أنا عبد الواحد قال نا محمد بن إدريس قال نا مروان بن معاوية عن عبد الرحمن بن حميد بن عبد الله قال قضى النبي صلى الله عليه وسلم بالشفعة في كل ما لم يقسم فإذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة

### باب عرض الشفعة على صاحبها قبل البيع

وقال العلم إذا الذي له قبل البيع فلا شفعة له ثم قال الشعبي سمعت شفعة وسمعنا من لا يقيم ما قال لا شفعة له

حدثنا عبد الكريم بن الهيثم قال نا إبراهيم بن سعيد قال نا عمرو بن أبي سلمة قال نا الأوزاعي قال وقفت على معمر بن أبي حبيبة الشعري بمكة فجاء ابن أخ له فقال يا عم بعت دارك فلم تؤذني فقال ما كنت لأفعل فقال الآخر هو أحق بها منك فقال ما كنت لأفعل فاختصما إلى أبي هريرة فقال أبو رافع مولى النبي صلى الله عليه وسلم جاء أبو رافع مولى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا سعد ابتع مني بيتي الذي عند دارك فقال سعد والله ما أبتاعهما فقال المسور والله لتبتاعنهما فقال سعد والله لا أبتاعهما على أربعة آلاف منجمة أو مقطعة قال أبو رافع لقد أعطيت بها خمسمائة دينار ولولا أني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الجار أحق بسقبه ما أعطيتكها بأربعة آلاف وأنا أعطى بها خمسمائة دينار فأعطاها إياه

### باب جوار أبي بكر وعمر

وأنا أملي

فالجلح



حدثنا حجاج قال نا شعبة ح وحدثنا علي قال نا أبو داود قال نا شعبة قال نا أبو عمران قال سمعت طلحة يحدث عن عبد الله بن شداد قال قلت يا رسول الله إن لي جارين فإلى أيهما أهدي قال إلى أقربهما منك بابا

بسم الله الرحمن الرحيم

## كتاب الحجامة والإجارة

### باب استئجار المشركين عند الضرورة أو إذا لم يوجد مسلم

وقال الله عز وجل أن خير من استأجرت القوي الأمين وقال الخازن الأمين الذي لا يستغل ما أمر له وقال نا محمد بن يوسف قال نا سفيان عن بريد قال أخبرني جدي أبو بردة عن أبيه أبي موسى الأشعري قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم أنا ورجلان من الأشعريين فقلت ما علمت أنهما يطلبان العمل فقال لن أو لا نستعمل على عملنا من أراده

### باب رعي الغنم على قراريط

حدثنا عمرو بن علي قال نا عمرو بن يونس قال نا أبو بكير عن أبي بشر عن أبي عباد عن ابن عباس قال ما بعث الله نبيا إلا رعى الغنم فقال أصحابه وأنت فقال نعم كنت أرعاها على قراريط لأهل مكة

## باب استيجار الخياط والصباغ والصانع

وعامل النبي صلى الله عليه وسلم ابراهيم بن موسى قال
انا يعقوب عن عمرو عن عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما
ان النبي صلى الله عليه وسلم احتجم وأعطى الذي حجمه أجره
ولو علم كراهية لم يعطه وقال ابن عباس رضي الله عنهما
احتجم النبي صلى الله عليه وسلم وأعطى الحجام

## باب إجارة إلى نصف النهار

١ نافع بن جبير فال فاجرتها من ابي ذئب عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه فال مثلكم ومثل اهل الكتابين كمثل رجل استاجر اجراء فقال من يعمل لي من غدوة الى نصف النهار على قيراط قيراط فعملت اليهود ثم فال من يعمل من نصف النهار الى صلاة العصر على قيراط قيراط فعملت النصارى ثم فال من يعمل من العصر الى ان تغيب الشمس على قيراطين قيراطين فانتم هم فغضبت اليهود والنصارى فالوا ما لنا اكثر عملا واقل عطاء فال هل نقصتكم من حقكم فالوا لا فال فذلك فضلي اوتيه من اشاء

## باب إجارة إلى صلاة العصر

حدثنا اسماعيل بن ابي اويس فال حدثني مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر عن عبد الله بن عمر بن الخطاب ان رسول الله صلى الله عليه فال انما مثلكم ومثل اليهود والنصارى كرجل استعمل عمالا فال من يعمل لي الى نصف النهار على قيراط قيراط لكل رجل منكم فعملت اليهود على قيراط قيراط ثم انتم الذين تعملون من صلاة العصر الى مغارب الشمس على قيراطين قيراطين لكل رجل منكم فغضبت اليهود والنصارى وقالوا نحن اكثر عملا واقل عطاء فال هل ظلمتكم من حقكم شيئا فالوا لا فال فذلك فضلي اوتيه من اشاء

## باب من استاجر اجيرا فترك اجره فعمل به المستاجر فزاد ومن عمل في مال غيره فاستفضل

حدثنا ابو الوليد فال حدثنا شعبة عن ابي عميرة فال حدثني سالم بن





سعيد عن ابي سعيد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه فال الله عز وجل ثلثة انا خصمهم يوم القيامة رجل اعطى بي ثم غدر ورجل باع حرا فاكل ثمنه ورجل استاجر اجيرا استوفى منه ولم يعطه اجره

## باب الاجارة من العصر الى الليل

حدثنا محمد بن العلاء فال حدثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه فال مثل المسلمين واليهود والنصارى كمثل رجل استاجر قوما يعملون له عملا يوما الى الليل على اجر معلوم فعملوا له الى نصف النهار فقالوا لا حاجة لنا الى اجرك الذي شرطت لنا وما عملنا باطل فال لهم لا تفعلوا اكملوا بقية عملكم وخذوا اجركم كاملا فابوا وتركوا واستاجر اجيرا بعدهم فال اكملوا بقية يومكم هذا ولكم الذي شرطت لهم من الاجر فعملوا حتى اذا كان حين صلاة العصر فالوا لك ما عملنا باطل ولك الاجر الذي جعلت لنا فيه فال اكملوا بقية عملكم فان ما بقي من النهار شيء يسير فابوا فاستاجر قوما ان يعملوا له بقية يومهم فعملوا بقية يومهم حتى غابت الشمس واستكملوا اجر الفريقين كليهما فذلك مثلهم ومثل ما قبلوا من هذا النور

عمر انه عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول ان
الثلثة نفر ممن كان قبلكم خرجوا يمشون حتى اووا الى غار فدخلوه
فانحدرت صخرة من الجبل فسدت عليهم الغار فقالوا انه لا ينجيكم
من هذه الصخرة الا ان تدعوا الله بصالح اعمالكم قال رجل منهم
اللهم كان لي ابوان شيخان كبيران وكنت لا اغبق قبلهما اهلا
ولا مالا فنأى بي في طلب شيء يوما فلم ارح عليهما حتى ناما فحلبت
لهما غبوقهما فوجدتهما نائمين فكرهت ان اغبق قبلهما اهلا او مالا فلبثت
والقدح على يدي انتظر استيقاظهما حتى برق الفجر فاستيقظا فشربا غبوقهما اللهم ان كنت فعلت
ذلك ابتغاء وجهك ففرج عنا ما نحن فيه من هذه الصخرة فانفرجت
فانفرجت شيئا لا يستطيعون الخروج قال النبي صلى الله
عليه وسلم وقال الآخر اللهم كانت لي بنت عم كانت احب الناس
الي فاردتها على نفسها فابت مني حتى اتت بمائة دينار
فبغيتها فجاءتني فاعطيتها عشرين ومائة دينار
على ان تخلي بيني وبين نفسها ففعلت حتى اذا قدرت
عليها قالت لا احل لك ان تفض الخاتم الا بحقه فتحرجت
من الوقوع عليها فانصرفت عنها وهي احب الناس الي
وتركت الذهب الذي اعطيتها اللهم ان كنت فعلت ذلك ابتغاء
وجهك فافرج عنا ما نحن فيه فانفرجت الصخرة غير انهم لا يستطيعون

الخروج

بقال

الخروج منها قال النبي صلى الله عليه وقال الثالث اللهم انك استأجرت
اجراء فاعطيتهم اجرهم غير رجل واحد ترك الذي له وذهب فثمرت اجره حتى كثرت منه الاموال فجاءني
بعد حين فقال يا عبد الله ادِّ اجري فقلت له كل ما ترى من
اجرك من الابل والبقر والغنم والرقيق فقال يا عبد الله اني لا
اهزأ بك فقلت اني لا اهزأ بك فاخذه كله فاستاقه فلم يترك منه شيئا اللهم فان
كنت فعلت ذلك ابتغاء وجهك ففرج عنا ما نحن فيه فانفرجت
الصخرة فخرجوا يمشون

## باب من اجر اجيرا فمرض فمات وترك اجره عنده فجعل ثمنه يعمل على ثم تصرف فيه واجر الحمال

حدثنا سعيد بن يحيى بن سعيد الاموي قال نا ابي قال نا الاعمش
عن شقيق عن اجير مشعود الانصاري قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا امرنا بالصدقة انطلق احدنا الى السوق فيحامل فيصيب
المد وان لبعضهم لمائة الف قال ما نراه الا نفسه

## باب اجير السمسرة

ولم ير ابن سيرين وعطاء وابراهيم والحسن باجر السمسار باسا
وقال ابن عباس لا بأس ان يقول بع هذا الثوب فما زاد على

كذلك كذا تهوله كذه وقال ابن سيده اذا قال بعده بكذا كان في رجح
بلغ اوجبه وبينه قبل ابن سيده وقال ابن بري صلى الله عليه المشلوم
عليه وجهه ما مسترة قال فاخبر ابو اعرفان فقال فغر عرابي
كما وصر عن ابيه عمر ابن عباس عن رسول الله صلى الله عليه ان
يتلقى الركبان ولا يبيع حاضر لباد قلت يا ابن عباس ما
قوله لا يبيع حاضر لباد قال لا يكون له سمسارا

## باب ما يواجى الرجل

## فيسمى به ارض الحرب

قال عمر بن حفص قال قال ابي قال قال الاعمش عن مسلم عن مسروق
قال خباب قال كنت رجلا قينا وعملت لعاص بن وائل فاجتمع
لي عنده فاتيته اتقاضاه فقال والله لا اقضيك حتى تكفر بمحمد فقلت
له والله حتى تموت ثم تبعث قال واني لميت ثم مبعوث
قلت نعم قال فانه سيكون لي ثم مال وولد فاقضيك فانزل الله
في ايتنا اكفر بآياتنا وقال لاوتين مالا وولدا

## باب ما يعطى في الرقية

## على احياء العرب بفاتحة الكتاب

وقال ابن عباس عن النبي صلى الله عليه احق ما اخذتم عليه
اجرا كتاب الله وقال الشعبي ايشترط العالم ان لا يعلم الا ان يعطى
شيئا قليعمل وقال الحكم لم اسمع احدا كره اجر المعلم وأعطى

الحسن عشرة دراهم ولم ير ابن سيرين بها باجر القسام باسا وقال
كان يقال السحت الرشوة في الحكم وكانوا يعطون على الخرص فما
ابو النعمان قال قال ابو عوانة عن ابي بشر عن مجاهد التوكل على الله يعين
قال ان ناسا من اصحاب النبي صلى الله عليه سرية فمروا
بقوم فلم يقروهم فبينما هم كذلك اذ لدغ سيد اولئك فقالوا
هل فيكم من يرقي من العقرب انكم قد حبستم الضيف فما
يبرح حتى يقوم بشيء لا يجعل له شيء فجعلوا له قطيعا من الشاء فجعل
يقرأ بفاتحة الكتاب ويجمع بزاقه ويتفل فبرأ فجاء بالشاء فقالوا
لا نأخذها حتى نسأل النبي صلى الله عليه فسألوه فضحك وقال
وما ادراك انها رقية خذوها واضربوا لي بسهم وقال ابو سعيد
قال النبي صلى الله عليه ان احق ما اخذتم عليه اجرا كتاب الله
وقال ابن عباس قال النبي صلى الله عليه ان الذي لك الحي سعوا لله بكل شيء الا بعقد شيء وقال
بعضهم ان اشتكى منا واحد او اشتكى منهم الذين نزلوا العلماء ان يكون عند بعض
شيء فهل تؤتمونا بشيء او هل عند احد منكم شيء فقال بعضهم نعم والله
اني لارقي ولكني والله لقد استضفناكم فلم تضيفونا فما انا بارقي
لكم حتى تجعلوا لنا جعلا فصالحوهم على قطيع من الغنم فانطلق
يتفل عليه ويقرأ الحمد لله رب العالمين فكأنما نشط من عقال فانطلق
يمشي وما به قلبة فاوفوهم جعلهم الذي صالحوهم عليه فقال بعضهم
اقسموا فقال الذي رقى لا تفعلوا حتى نأتي النبي صلى الله عليه فنذكر
له الذي كان فننظر ما يأمرنا فقدموا على رسول الله صلى الله عليه فذكروا
له فقال وما يدريك انها رقية ثم قال قد اصبتم اقسموا واضربوا
لي معكم سهما فضحك النبي صلى الله عليه قال ابو عبد الله وقال ابن عيينة
قال ابو بشر سمعت ابا المتوكل بهذا

## باب

## ضرب العبد وتعاهد ضرب الإماء

ما جاء في يوسف عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه وكلم موسى عليه السلام أي كلمه تكليما

## باب ما جاء في خراج الحجام

حدثنا موسى بن إسماعيل قال حدثنا وهيب قال حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم احتجم وأعطى الحجام أجره ولو علم كراهية لم يعطه حدثنا أبو كريب قال حدثنا أبو خالد الأحمر عن حجاج عن عكرمة عن ابن عباس قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول كان أجر الحجام السحت ولم يكن يعطي أجره

## باب ما جاء في كسب الفحل

حدثنا أبو موسى قال حدثنا يحيى بن سعيد عن حجاج قال حدثني أبو الزبير عن جابر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عسب الفحل

## باب ما جاء في أجر المعلمين

حدثنا قتيبة قال حدثنا عبد الوارث وإسماعيل بن إبراهيم عن أيوب عن ابن أبي مليكة عن ابن عباس قال احتجم النبي صلى الله عليه وسلم وأعطى الحجام أجره ولو علم كراهية لم يعطه حدثنا أبو كريب قال حدثنا أبو خالد الأحمر عن حجاج عن عكرمة عن ابن عباس قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول كان أجر الحجام السحت

## باب ما جاء في كسب الحجام

حدثنا أبو موسى قال حدثنا وهيب قال حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال احتجم النبي صلى الله عليه وسلم وأعطى الحجام أجره ولو علم كراهية لم يعطه حدثنا أبو كريب قال حدثنا أبو خالد الأحمر عن حجاج عن عكرمة عن ابن عباس قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول كان أجر الحجام السحت

## باب ما جاء في كراهية كسب الحجام

حدثنا أبو موسى قال حدثنا وهيب قال حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال احتجم النبي صلى الله عليه وسلم وأعطى الحجام أجره ولو علم كراهية لم يعطه حدثنا أبو كريب قال حدثنا أبو خالد الأحمر عن حجاج عن عكرمة عن ابن عباس قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول كان أجر الحجام السحت

## باب ما جاء في كسب الفحل

حدثنا أبو موسى قال حدثنا يحيى بن سعيد عن حجاج قال حدثني أبو الزبير عن جابر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عسب الفحل

## باب ما جاء في أجر المعلمين

حدثنا قتيبة قال حدثنا عبد الوارث وإسماعيل بن إبراهيم عن أيوب عن ابن أبي مليكة عن ابن عباس قال احتجم النبي صلى الله عليه وسلم وأعطى الحجام أجره ولو علم كراهية لم يعطه حدثنا أبو كريب قال حدثنا أبو خالد الأحمر عن حجاج عن عكرمة عن ابن عباس قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول كان أجر الحجام السحت

## باب ما جاء في كراهية كسب الحجام

حدثنا أبو موسى قال حدثنا وهيب قال حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال احتجم النبي صلى الله عليه وسلم وأعطى الحجام أجره ولو علم كراهية لم يعطه حدثنا أبو كريب قال حدثنا أبو خالد الأحمر عن حجاج عن عكرمة عن ابن عباس قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول كان أجر الحجام السحت

## باب ما جاء في كسب الفحل

حدثنا أبو موسى قال حدثنا يحيى بن سعيد عن حجاج قال حدثني أبو الزبير عن جابر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عسب الفحل

## باب ما جاء في أجر المعلمين

حدثنا قتيبة قال حدثنا عبد الوارث وإسماعيل بن إبراهيم عن أيوب عن ابن أبي مليكة عن ابن عباس قال احتجم النبي صلى الله عليه وسلم وأعطى الحجام أجره ولو علم كراهية لم يعطه حدثنا أبو كريب قال حدثنا أبو خالد الأحمر عن حجاج عن عكرمة عن ابن عباس قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول كان أجر الحجام السحت

وقال ابو داود فاه عن محمد بن عمرو بن حزم عن سليمان عن ابيه ان عمر بعثه
مصدقا فوقع رجل على جارية امرأته فأخذ حزم بن ابي كعب الى عمر فجلده
حتى فر منه على عمر وكان عمر قد جلده مائة فضربه ونفاه واجمعا عليه
وقال جميع من روى هذا الحديث عن ابن شهاب مشهور الا الزبيدي فانه قال
وكيلهم بما قالوا وكيلهم عما لم يذكر وقال حماد اذا تكفل بنفس
برئ مما سماه عليه وقال ابراهيم يغرم وقال الثوري حدثني
جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز الاعرج عن عمر بن ابي سلمة
صلى الله عليه انه كان رجلا من بني اسرائيل سأل بعض بني اسرائيل
ان يسلفه الف دينار فقال ايتني بالشهداء اشهدهم فقال كفى
بالله شهيدا قال فأتني بالكفيل قال كفى بالله كفيلا قال صدقت فدفعها اليه الى اجل مسمى
فخرج في البحر فقضى حاجته ثم التمس مركبا يركبها يقدم عليه للاجل
الذي اجله فلم يجد مركبا فأخذ خشبة فنقرها فادخل فيها الف دينار
وصحيفة منه الى صاحبه ثم زجج موضعها ثم اتى بها الى البحر فقال
اللهم انك تعلم اني تسلفت فلانا الف دينار فسألني كفيلا فقلت
كفى بالله كفيلا فرضي بك وسألني شهيدا فقلت كفى بالله شهيدا
فرضي بك واني جهدت ان اجد مركبا ابعث اليه الذي له فلم اقدر واني
استودعتكها فرمى بها في البحر حتى ولجت فيه ثم انصرف وهو في
ذلك يلتمس مركبا يخرج الى بلده فخرج الى اجل الذي كان اسلفه ينظر





# كتاب الحوالات

## باب الحوالة وما يرجع فيه المحتال

وقال الحسن وقتادة اذا كان يوم احال عليه مليئا جاز وقال ابن
مجالد يتراجعان الشريكان وأهل الميراث يتراجعون فيما اقتسموا ومزاحمة غرماء الميت
بما مات وان لم يحل ما لم يرجع على صاحبه منا عبد الله بن يوسف قال
أنا مالك عن ابن شهاب عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال مطل الغني ظلم فاذا اتبع احدكم على ملي فليتبع

## باب اذا احال على ملي ليس له رد

حدثنا المكي بن ابراهيم قال قال يزيد ابو عبيد عن سلمة بن
الاكوع قال كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ جيء بأبي قحافة
عليه ثيابه فقال له دعه فلو اقل فعل ترك شيئا قال لا قد بقي عليه كذا
اخر بها ابو اليمان رسول الله صلى الله عليه وسلم قيل نعم قال فما ترك شيئا قالوا
ثلاثة قال فيم وصل عليهما ثم اتى بابنة له فقالوا صل عليها قال هل ترك شيئا قالوا
لا قال فصل عليها وقال ابو اليمان ثلاثة قال اطلقوا عن صاحبي قال ابو قتادة صل
عليه يا رسول الله وعلي دينه فصل عليه باب

## الكفالة في القرض والديون بالابدان وغيرها

وقال ابو الوليد زياد

باب ـــــــ في تكفيل الرقيق

دينا فليس له أن يرجع به وقال الحسن

ثنا أبو عاصم عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة بن الأكوع أن النبي صلى الله عليه أتي بجنازة فقال عليها فقال عليه مديون قالوا لا فصلى عليه ثم أتي بجنازة أخرى فقال هل عليه مديون قالوا نعم قال صلوا على صاحبكم قال أبو قتادة هو علي يا رسول الله فصلى عليه ثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان قال نا عمرو وسمع محمد بن علي يحدث عن جابر بن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه لو قد جاء مال البحرين قد أعطيتك هكذا وهكذا وهكذا فلم يجئ مال البحرين حتى قبض النبي صلى الله عليه فلما جاء مال البحرين أمر أبو بكر فنادى من كان له عند النبي صلى الله عليه عدة أو دين فليأتنا فأتيته فقلت إن النبي صلى الله عليه قال لي كذا وكذا فحثى لي حثية فعددتها فإذا هي خمسمائة وقال خذ مثليها

باب ـــــــ جواز أبي بكر الصديق

بعمر النبي صلى الله عليه وسلم وغيره

حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل قال ابن شهاب فأخبرني عروة بن الزبير أن عائشة قالت لم أعقل أبوي قط إلا وهما يدينان الدين قال أبو عبد الله وقال أبو ضمرة حدثنا موسى عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة قالت لم أعقل



تعال فتركها فرجاء بناحية فإذا أبو حنيفة التي فيها الخال فأخذ منه الأمير عشرة آلاف درهم وأخذ الخال والصبية فلما انصرفا من عند الأمير أتى الصبية فقد شخص فرجع إلى أبيه فأخبره بما أتى به الصبيتين وقال واصبيتاه فإذا هو بجارية جاءت إلى أبيها بكيس فقال يا أبتاه خذ هذا الكيس بما أخذت منك فقال ما كنت بعتك إلا شيئا قال أخبرك أني لم أجز منك إلا ما جئت به فقال بأن الله غفر لك بعتك التي بعتني والحسبة بها فأنت في حل منها وانصرف

باب ـــــــ قول الله تعالى

والذين عاقدت أيمانكم فآتوهم نصيبهم وحرمت الصلة بمعنى قال نا أبو أسامة عن إدريس عن طلحة بن مصرف عن سعيد بن جبير عن ابن عباس لكل جعلنا موالي مما ترك الوالدان والأقربون والذين عاقدت أيمانكم كان المهاجر يرث الأنصاري دون ذوي رحمه لأخوة الإسلام التي آخى النبي صلى الله عليه بينهم فلما نزلت ولكل جعلنا موالي نسخت ثم قال والذين عاقدت أيمانكم إلا النصر والرفادة والنصيحة وقد ذهب الميراث ويوصى له وقد كان ثنا قتيبة قال نا إسماعيل بن جعفر عن حميد عن أنس قال قدم علينا عبد الرحمن بن عوف فآخى رسول الله صلى الله عليه بينه وبين سعد بن الربيع حدثني محمد بن الصباح قال نا إسماعيل بن زكريا قال نا عاصم قال قلت لأبي بكر إنك حالفت النبي صلى الله عليه قال لقد شهدت في الجاهلية حلفا ما أحب أن لي به حمر النعم وأني أنكثه الآن ثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان قال نا عاصم

ابو بكر فلم يزل كذلك حتى اذا بلغ برك الغماد ليقيد ابن الدغنة
وموسم القارة فقال ابن الدغنة يا ابا بكر انك لم تخرج مثلك ولا يخرج
أو يخرج انه ليكسب المعدوم ويصل الرحم ويحمل الكل ويقري الضيف
ويعين على نوائب الحق وانا لك جار فارجع واعبد ربك ببلادك فانطلق
ابن الدغنة ورجع معه ابو بكر فطاف في اشراف كفار قريش فقال لهم ان
ابا بكر لا يخرج مثله ولا يخرج الا رجلا يكسب المعدوم ويصل
الرحم ويحمل الكل ويقري الضيف ويعين على نوائب الحق فانفذت قريش
جوار ابن الدغنة وامنوا ابا بكر وقالوا لابن الدغنة مر ابا
بكر فليعبد ربه بداره فليصل وليقرأ ما شاء ولا يؤذينا بذلك ولا
يستعلن به فانه ان فعل ذلك خشينا ان يفتن ابناءنا ونساءنا فقال
ذلك ابن الدغنة لابي بكر فطفق ابو بكر يعبد ربه في
داره ولا يستعلي بالصلاة ولا القراءة في غير داره ثم
بدا لابي بكر فابتنى مسجدا بفناء داره وبرز فكان يصلي فيه
ويقرأ القرآن فينقذف عليه نساء المشركين وابناؤهم
يعجبون وينظرون اليه وكان ابو بكر رجلا بكاء لا يملك
حين يقرأ القرآن فافزع ذلك اشراف قريش

عما لم يقرأ

من العشر كبار قريش فاتوا ابن الدغنة فقدم عليهم فقالوا انا كنا
اجرنا ابا بكر على ان يعبد ربه في داره وانه جاوز ذلك فابتنى مسجدا
بفناء داره فاعلن الصلاة والقراءة فيه وقد خشينا ان يفتن نساءنا وابناءنا
فان احب ان يقتصر على ان يعبد ربه في داره فعل فان ابى الا ان
يعلن ذلك فسله ان يرد اليك ذمتك فانا قد كرهنا ان نخفرك ولسنا
مقرين لابي بكر الاستعلان فاتت عائشة فاتى ابن الدغنة ابا بكر
فقال قد علمت الذي عاقدت لك عليه فاما ان تقتصر على ذلك واما ان
ترد الي ذمتي فاني لا احب ان تسمع العرب اني اخفرت في رجل عقدت
له فقال ابو بكر فاني ارد اليك جوارك ورضى بجوار الله ورسوله
يومئذ بمكة فقال رسول الله صلى الله عليه وقد اريت داركم
ذات نخل بين لابتين وهما الحرتان فهاجر من هاجر قبل
المدينة حين ذكر ذلك رسول الله صلى الله عليه ورجع الى المدينة
بعض من كان هاجر الى ارض الحبشة وتجهز ابو بكر مهاجرا فقال رسول
الله صلى الله عليه على رسلك فاني ارجو ان يؤذن لي قال ابو بكر هل
ترجوا ذلك بابي انت قال نعم فحبس ابو بكر نفسه على رسول الله صلى الله
عليه ليصحبه وعلف راحلتين كانتا عنده ورق السمر اربعة اشهر
يخبط عليهما بكير قال ابن اسحاق عن عقيل عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه كان يوتى بالي حمل المتوفى عليه فيسأل
هل ترك لدينه فضلا فاذا حدث انه ترك لدينه وفاء صلى والا قال

المسلمين طلوا على كل جبل بلد اثنى الله عليه الفتوح قال أنا أوصى
بالمؤمنين خيرا أن يعفو عن مسيئهم ويقبل من محسنهم ويتركهم ينالون على قضاء ومن
ترك مالا فلورثته

بسم الله الرحمن الرحيم

## كتاب الوكالة

### وكالة الشريك الشريك في القسمة وغيرها

وعن أبي بكر الله عليه عليا بمدينة ثم أمره بقسمتها فأتاه
فبيعة فقال فاضت عراقي فجيء عن مجاشع عن عبد الرحمن بن أبي ليلى
عن علي قال أمرني رسول الله صلى الله عليه أن أقسم بجمال ابن ابن
فرشت ويعلوه متاعهم وعن بن خاثر قال قال القيت عمر بن يزيد أبي
الخير عن عقبة بن عامر أن النبي صلى الله عليه أعطاه غنما يقسمها
على صحابته فبقي عتود فذكره للنبي صلى الله عليه فقال ضح به أنت

### باب إذا وكل المسلم حربيا في دار الحرب أو في دار الإسلام حربي

في دار الحرب ثم خرجا إلينا مسلمين

عن عبد الرحمن بن عبد الله قال نا يوسف بن الماجشون عن صالح بن
إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف عن أبيه عن عبد الرحمن بن عوف قال و
كنا كاتبت أمية بن خلف كتابا في صغره وكانت بمكة وأحببت أن
أحفظه في غيبتي بالمدينة فلما ذكرت الرحمن قال لا أعرف الرحمن كاتبني باسمك الذي كان





الجاهلية فكاتبته عبد عمرو فلما كان يوم بدر خرجت إلى جبل لأحرزه
حين فاتني الناس فأبصر بلال مخرج حتى وقف على مجلس من الأنصار فقال أمية
ابن خلف لا نجوت إن نجا أمية مخرج فعندهم من الأنصار فأدركنا
بلال حتى أثبتت أن يلحقوا فخلفت لهم ابنه ليشغلهم بعقله فلم ابوا
حتى يتبعونا وكان رجلا ثقيلا فلما أدركونا قلت له ابرك فبرك
ما ثقيت عليه ثم أنضعه فيخلوا بالشيوف من تحتي حتى
قتلوه وأصاب أحدهم رجل بسيفه وكان عبد الرحمن بن عوف يرينا
ذلك الأثر في ظهر قدمه قال أبو عبد الله سمع يوسف صالحا و
وابراهيم أباه

### باب الوكالة في الطرق والميزان

وعن وكل عمر وابن عمر في الطرق فأتاه عبد الله بن يوسف فقال إذا
مالك عن عبد الحميد بن سهيل ابن عبد الرحمن بن عوف عن سعيد بن
المسيب عن سعيد الخدري أنه رأى رسول الله صلى الله عليه
استعمل رجلا على خيبر فجاءهم بتمر جنيب فقال أكل تمر خيبر هكذا قال
إنا لنأخذ الصاع بصاعين والصاعين بالثلاثة فقال لا تفعل بع الجمع
بالدراهم ثم ابتع بالدراهم جنيبا وقال في الميزان مثل ذلك

### باب إذا أبق الموكل أو الوكيل

### شاة فمرض أو شيئا يفسد أيصلح أو يخاف الفساد

حدثني الضحاك بن إبراهيم سمع المغيرة قال أنبأنا عبيد الله عن
نافع أن سمع ابن كعب بن مالك يحدث عن أبيه أنه كانت لهم

غنم ثم عمي بسلع فابصرت جارية من غنيمة موتا فكسرت حجرا
فذبحتها بيه فقال لهم لا تاكلوا حتى اسئل النبي صلى الله عليه او ارسل
الى النبي صلى الله عليه مريسئله وانه سال النبي صلى الله عليه
عن ذلك او ارسل فامرهم باكلها فقال عبيد الله فيعجبني انها
امة وانها ذبحت فلا بعد عبر الله عن عبيد الله

## باب وكالة الشاهد والغائب جائزة

وكتب عبد الله بن عمرو الى قهم قاند وهو غائب عنه ان يزوج كريمة
اهله الصغير والكبير م ما ابو نعيم قال فاصدقني عن سلمة
ابن كهيل عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال كان لي جمل على النبي صلى الله
عليه وسلم من ابل حجاه يتقاضاه فقال اعطوه فطلبوا سنه فلم
يجدوا له الا سنا فوقها فقال اعطوه فقال اوفيتني اوفى
الله بك قال النبي صلى الله عليه ان خياركم احسنكم قضاء

## باب الوكالة في قضاء الديون

نا سليمان بن حرب قال نا شعبة عن سلمة بن كهيل قال سمعت ابا سلمة
ابن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه يتقاضاه
فاغلظ فهم به اصحابه فقال رسول الله صلى الله عليه دعوه فان لصاحب
الحق مقالا ثم قال اعطوه سنا مثل سنه فقالوا يا رسول الله
لا امثل من سنه قال اعطوه فان خيركم احسنكم قضاء

## باب اذا وهب شيئا لوكيل

اوشفيع



او شفيع فهو جائز لقول النبي صلى الله عليه لو قبل هديتكم
الغائم لقبلت لكم فاشفع لكم فاشفع به عقيل فاهدى له الليث فقال
حدثني عقيل عن ابن شهاب قال وزعم عروة ان مروان بن الحكم والمسور
ابن مخرمة اخبراه ان رسول الله صلى الله عليه قام حين جاءه وفد
هوازن مسلمين فسالوه ان يرد اليهم اموالهم وسبيهم فقال معه
رسول الله صلى الله عليه احب الحديث الي اصدقه فاختاروا احدى
الطائفتين اما السبي واما المال فقد كنت استانيت بهم وقد
كان رسول الله صلى الله عليه انتظرهم بضع عشرة ليلة حين قفل
من الطائف فلما تبين لهم ان رسول الله صلى الله عليه غير راد اليهم
الا احدى الطائفتين قالوا فانا نختار سبينا فقام رسول الله
صلى الله عليه في المسلمين فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما
بعد فان اخوانكم هؤلاء قد جاءونا تائبين وانا قد رايت ان ارد
اليهم سبيهم فمن احب منكم ان يطيب ذلك فليفعل ومن احب
ان يكون على حظه حتى نعطيه اياه من اول ما يفيء الله
علينا فليفعل فقال الناس قد طيبنا ذلك لرسول الله صلى الله
عليه فقال رسول الله صلى الله عليه انا لا ندري من اذن منكم
في ذلك ممن لم يأذن فارجعوا حتى يرفع الينا عرفاؤكم امرهم
فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم ثم رجعوا الى رسول الله صلى
الله عليه فاخبروه ان قد طيبوا واذنوا

## إذا وكل رجلا ان يعطي شيئا ولم يبين كم يعطي فاعطى على ما يتعارفه الناس

فا اخبرني ابراهيم قال قال ابي ح وحدثني عمر عن عطاء عن ابي رباح وغيره
يزيد بعضهم على بعض ح وبلغني كلهم رجلا واحدا وبنحو عن جابر بن عبد
الله قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في مكنت على جمل نعال الصبا
موجوء الخير الضوع فمر بي النبي صلى الله عليه وسلم فقال جابر بن
عبد الله فقال لك قلت اني على جمل شعال قال افعلت فضربت قلت
نعم فقال اعطيه ما عليه ثم قد بشر بكما من ذلك الكان من
اول الضوع قال بعشرين قال قلت بل مولاك يا رسول الله قال بل بعشرين
فراخرته بارتعة فاتيته ولك كهنة ان المدينة فلما قدمنا من المدينة
اخذت ان اتحمل قال ايتزوجت قلت تزوجت امرأة قد خلا ينما قال امبكرا
جارية قلا عبتها وقلا عبتك قلت ان لي توفي وترك بنات فاردت
ان انكح امرأة قد جربتها فذاك بينما قال فلما قدمنا المدينة قال
يا بلال اقضه وزده فاعطاه اربعة دنانير وزاده قيراطا قال
جابر فلم تعارفني زيادة زادنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم الا يقيراطه
يعارفني فيراني جابر بن عبد الله

## باب وكالة المرأة الامام في النكاح

فا اخبرنا يوسف قال انا فليح عن ابي حازم عن سهل بن سعد
قال جاءت امرأة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله

الى قوله تزوجت



الى فرقت بين نفسي فقال رجل زوجنيها قال قد زوجناكها بما
معك من القرآن

## باب اذا وكل رجلا

يترك الوكيل شيئا فاجاز الوكيل فهو جائز وان ابى هذا اجل
معمر جائز وقال معمر ابن ابي نجيح ابو عمرو مناعوب عن مجاهد
عن ابي هريرة قال وكلني رسول الله صلى الله عليه وسلم بحفظ زكاة رمضان
فاتاني آت فجعل يحثو من الطعام فاخذته وقلت لارفعنك الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اني محتاج وعلي عيال ولي حاجة
شديدة قال فخليت عنه فاصبحت فقال لي النبي صلى الله عليه يا ابا
هريرة ما فعل اسيرك البارحة قال قلت يا رسول الله شكى حاجة
شديدة وعيالا فرحمته فخليت سبيله قال اما انك قد كذبك
وسيعود فعرفت انه سيعود لقول رسول الله صلى الله عليه انه
سيعود فرصدته فجعل يحثو من الطعام فاخذته فقلت لارفعنك
الى رسول الله صلى الله عليه قال دعني فاني محتاج وعلي عيال
لا اعود فرحمته فخليت سبيله فاصبحت فقال لي رسول الله صلى
الله عليه يا ابا هريرة ما فعل اسيرك قلت يا رسول الله شكى
حاجة شديدة وعيالا فرحمته فخليت سبيله فاصبحت فقال
لي رسول الله صلى الله عليه يا ابا هريرة ما فعل اسيرك قلت يا رسول
الله شكا حاجة شديدة وعيالا فرحمته فخليت سبيله قال اما
انه قد كذبك وسيعود فرصدته الثالثة فجعل يحثو من الطعام ○

يجيء

يجيء

بما حدثتك فلك ذمتي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبرني
مرات انك تزعم لتحدثن ثم تعود فما ذمتي اعلمك كلمات ينفعك الله
بها قلت ما هن قال اذا اويت الى فراشك فاقرأ اية الكرسي الله لا اله
الا هو حتى تختم الاية فانك لن يزال عليك من الله حافظ ولا يقربك
شيطان حتى تصبح فخليت سبيله فاصبحت فقال لي رسول الله صلى
الله عليه وسلم ما فعل اسيرك البارحة قلت يا رسول الله زعم انه يعلمني
كلمات ينفعني الله بها فخليت سبيله قال ما هي قال قال اذا
اويت الى فراشك فاقرأ اية الكرسي من اولها حتى تختم الاية الله
لا اله الا هو الحي القيوم وقال لي لن يزال عليك من الله حافظ ولا
يقربك شيطان حتى تصبح وكانوا احرص شيء على الخير فقال
النبي صلى الله عليه اما انه قد صدقك وهو كذوب تعلم من تخاطب
منذ ثلاث ليال يا ابا هريرة قال لا قال ذاك شيطان

## باب اذا باع الوكيل شيئا فاسد ابيعه مردود

حدثنا اصبغ قال اخبرني ابن وهب قال نا معاوية بن ابي مزرد عن
يحيى قال بعثت حفصة بن عبد الرحمن الى عبد الله بن عمر انه يبلغني
جاء بكذا وكذا الى النبي صلى الله عليه بتمر يريني فقال له النبي صلى الله
عليه من اين هذا قال كان عندنا تمر رديء فبعت منه صاعين بصاع
فقال النبي صلى الله عليه عند ذلك اوه

اوه



اوه عين الربا عين الربا لا تفعل ولكن اذا اردت ان تشتري
فبع التمر ببيع اخر ثم اشتر به

## باب الوكالة في الوقف ونفقته وان يطعم صديقا له ويأكل بالمعروف

حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا صغير عن نمر وقال له صرفة عمر حين
حضره الموت جناح ان يأكل ويوكل صديقا غير متأثل مالا وكان ابن
عمر يوكل عمر فتى عمر يمتري لنا من اهل مكة كان ينزل علينا

## باب الوكالة في الحدود

نا ابو الوليد قال نا الليث عن ابن شهاب عن عبيد الله عن زيد
ابن خالد وابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال واغد يا انيس الى
امرأة هذا فان اعترفت فارجمها فاتاها فاعترفت فرجمها نا ابن سلام قال انا عبد الوهاب
الثقفي عن ايوب عن ابي قلابة عن عنبسة بن ابي عمرو قال جيء
بالنعيمان او ابن النعيمان شاربا فامر رسول الله صلى الله عليه من
كان في البيت ان يضربوه قال فكنت انا فيمن ضربه فضربناه بالنعال
والجريد

## باب الوكالة في البزر وغاهر ما

نا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن عبد الله بن ابي بكر بن
حزم عن عمرة بنت عبد الرحمن انها اخبرته قالت عائشة انا فعلت
فلانة بزوجها رسول الله صلى الله عليه بيده ثم قال رسول الله
صلى الله عليه بزينب ثم بعث بها مع ابي بكر فجزع على رسول الله

ص الله عليه شيء اهله الله حتى فجر الشر

## باب اذا قال الرجل لوكيله ضعه حيث أراك الله

وقال الوكيل فرميت ما قلت فاتيني بيمين فقال فرأيت عمل
مالك عثمان بن عبد الله سمع انس بن مالك يقول كان ابو طلحة
اكثر انصاري بالمدينة مالا وكان أحب امواله اليه بيرحاء وكانت
تستقبلة المسجد وكان رسول الله صلى الله عليه يدخلها
ويشرب من ماء فيها طيب فلما انزلت لن تنالوا البر حتى تنفقوا
مما تحبون قام ابو طلحة الى رسول الله صلى الله عليه فقال يا
رسول الله ان الله يقول لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما
تحبون وان احب اموالي الي بيرحاء وانها صدقة لله ارجو برها
وذخرها عند الله فضعها يا رسول الله حيث شئت فقال بخ ذلك
مال رابح قد سمعت ما قلت فيه وأرى ان تجعلها في
الاقربين فقال افعل يا رسول الله فقسمها ابو طلحة في اقاربه وبني
عمه قال ابو عبد الله وقال روح عن مالك رابح

## باب وكالة الامين في الخزانة ونحوها

حدثني محمد بن العلاء قال انا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله عن ابي بردة
عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه قال الخازن الامين الذي
ينفذ وربما قال الذي يعطي ما امر به كاملا موفرا طيبا به نفسه الى



الذي أمر به احد المتصدقين

بسم الله الرحمن الرحيم

# كتاب الحرث والمزارعة

## باب فضل الزرع والغرس اذا اكل منه

وقول الله تعالى أفرأيتم ما تحرثون أأنتم تزرعونه أم نحن الزارعون لو نشاء لجعلناه حطاما فاستنبت به نبات فقال ابو عوانة
وحدثني عبد الله بن عبد الرحمن بن بهرام قال انا ابو عوانة عن عثمان بن مغيرة عن انس
ابن مالك قال قال النبي صلى الله عليه ما من مسلم يغرس غرسا او يزرع
زرعا فيأكل منه انسان او انسان او بهيمة الا كانت له به صدقة
وقال انس فمن مسلم فانا ابانا فاتاه قال فانس عن النبي صلى الله
عليه

## باب ما يجوز من الشروط في المزارعة

واشتغال مالك الزرع اذا جاز الحرث الذي فوجه

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا عبد الله بن سالم الحمصي قال حدثني
ابن زياد انه سمع ابا امامة ابا اهيل قال ورأى سكة وشيئا من
آلة الحرث فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول لا يدخل
هذا بيت قوم الا ادخله الذل قال محمد واسم ابي امامة صدي بن
عجلان

## باب اقتناء الكلب للحرث

حدثنا معاذ بن فضالة قال انا هشام عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة

عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منكم من أحد إلا وله كلبان نباحان ينفض كل يوم من عمله فيما إلا الا كلب حرث أو ماشية وقال ابن سيرين وأبو طلحة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه الا كلب غنم أو حرث أو ضيعة قال أبو حازم عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه كلب ماشية أو ضيعة ما عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن زيد بن خصيفة أن السائب بن يزيد حدثه أنه سمع سفيان بن أبي زهير رجلا من أزد شنوءة وكان من أصحاب رسول الله صلى الله عليه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول من اقتنى كلبا إلا كلب ماشية أو صيد انتقص من أجره كل يوم قيراط قال سالم وكان أبو هريرة يقول أو كلب زرع وأنا صاحب زرع

## باب استعمال البقر للحراثة

حدثنا محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة عن سعد قال سمعت أبا سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال بينما رجل راكب على بقرة التفتت إليه فقالت لم أخلق لهذا خلقت للحراثة قال آمنت به أنا وأبو بكر وعمر وما هما ثم ثنى الذئب فقال بينما الراعي يرعى غنما عدا الذئب فأخذ منها شاة فتبع الراعي فالتفت إليه فقال من لها يوم السبع يوم لا راعي لها غيري قال فآمنت به أنا وأبو بكر وعمر وما هما ثم قال أبو سلمة وما هما يومئذ في القوم

## باب إذا قال الكلب في صوته نقصان أو غيره

وقال [illegible] في التمر



فما الحكم من رابع قال أنا شعيب قال أنا أبو اليمان قال نا عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه فيما نحن بيننا وبين إخواننا الثقيل قالوا بغالا قال أتركبون المذللة وتتركون الأثيرة قالوا ما فعلنا والله

## باب قطع الشجر والنخل

وقال النضر أمرا البيت صلى الله عليه بالنخل فقطع حدثنا موسى بن إسماعيل قال نا جويرية عن نافع عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه أنه حرق نخل بني النضير وقطع وهو البويرة فأنزل الله ما قطعتم من لينة أو تركتموها قائمة على أصولها فبإذن الله

## باب

حدثنا محمد بن مقاتل قال أنا عبد الله قال نا أيوب بن سيار عن عبد الله بن فيروز عن حنظلة بن قيس الأنصاري سمع رافع بن خديج قال كنا أكثر أهل المدينة مزدرعا كنا نكري الأرض بالناحية منها تسمى لسيد الأرض قال فما يصاب ذلك وتسلم الأرض وما يصاب الأرض ويسلم ذلك فنهينا فأما الذهب والورق فلم يكن يومئذ

## باب المزارعة بالشطر ونحوه

وقال قيس بن مسلم عن أبي جعفر قال ما بالمدينة أهل بيت هجرة إلا يزرعون على الثلث والربع وزارع علي وسعد بن مالك وعبد الله بن مسعود وعمر بن عبد العزيز والقاسم وعروة وآل أبي بكر وآل عمر وآل علي وابن سيرين وقال عبد الرحمن بن الأسود كنت أشارك عبد

بما
وبما

الرحمن بن يزيد الزرع . وقال عمر انا نأتي على ارضاه عمر بالجزر من غير
بلغنا الشام وان جاء وبالجزر فلنضع كذا وقال الحسن لا بأس ان تكتري
الارض بالحنطة مما يخرج منها وزاد غيره
الثلث . وقال الحسن لا بأس ان يختلفا الفلس على النصف منه وقال
ابراهيم وابن سيرين وعطاء والحكم والزهري وقتادة لا بأس ان
يقاسم الثلث بالثلث والربع ونحوه . وقال عمر لا بأس ان يكري
الحاشية على الثلث والربع الى اجل مسمى . حدثنا ابراهيم بن المنذر
قال انا انس بن عياض عن عبيد الله عن نافع ان عبد الله بن عمر اخبره
ان النبي صلى الله عليه عامل خيبر بشطر ما يخرج منها من زرع او
ثمر وكان يعطي ازواجه مائة وسق ثمانون وسق تمر وعشرون وسق
شعير وقسم عمر خيبر فخير ازواج النبي صلى الله عليه ان يقطع لهن من
الماء والارض او يمضي لهن فمنهن من اختار الارض ومنهن من اختار
الوسق وكانت عائشة اختارت الارض

## باب اذا لم يشترط السنين في المزارعة

حدثنا مسدد قال نا يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال حدثني نافع عن
عبد الله بن عمر قال عامل النبي صلى الله عليه خيبر بشطر ما يخرج
منها من ثمر او زرع

## باب

قال علي بن عبد الله قال سفيان قال عمرو قلت لطاوس لو تركت
المخابرة فانهم يزعمون ان النبي صلى الله عليه نهى عنه قال اي عمرو



بأن الغلام يتم وأعينهم وان اعلمهم اخبره يعني ابن عباس ان النبي صلى
الله عليه لم ينه عنه ولكن قال ان يمنح احدكم اخاه خير له من ان يأخذ
خرجا معلوما

## باب المزارعة مع اليهود

حدثنا محمد بن مقاتل قال انا عبد الله قال انا عبيد الله عن نافع عن
ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه اعطى خيبر اليهود على ان
يعملوها ويزرعوها ولهم شطر ما خرج منها

## باب ما يكره في الشروط في المزارعة

حدثنا عمرو بن خالد قال انا ابن عيينة عن يحيى سمع حنظلة
الزرقي سمع رافع قال كنا اكثر اهل المدينة حقلا وكان احدنا يكري
ارضه ويقول هذه لي وهذه عذتي وربما اخرجت هذه ولم تخرج هذه
فنهاهم النبي صلى الله عليه

## باب اذا زرع بمال قوم بغير اذنهم وكان في ذلك صلاحهم

حدثنا ابراهيم بن المنذر قال نا ابو ضمرة قال نا موسى بن عقبة
عن نافع عن عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه قال بينما ثلثة نفر
يمشون اخذهم المطر فاووا الى غار في جبل فانحطت على فم غارهم
صخرة من الجبل فانطبقت عليهم فقال بعضهم لبعض
انظروا اعمالا عملتموها صالحة لله فادعوا الله بها لعله يفرجها
عنكم قال احدهم اللهم انه كان لي والدان شيخان كبيران وصبية

فاميس

صفارا كنت ازعم عليهم بما ذا رحت عليهم حلبت ميراث بوالد اتيفيهم
قبل بنى ولم انشا عرفت هذا اليوم ولم ابك حتى امسيت بوجر قهم
فاما فعلت كما كنت اعلب فمكث عندهم اكرما ما اوقعهما
واكرما اصغر الصبية والصبية يتظاغون عندهم فرقى حتى خلع الخير
فان كنت تعلم اني فعلت ابتغاء وجهك فافرج عنا فرجة فرأى منها
السماء ففرج الله فرأوا السماء وقال الاخر اللهم انه كانت لى بنت عم
احببتها كاشد ما يحب الرجال النساء وطلبت منها فابت حتى
اتيتها بمائة دينار فبغيت حتى جمعتها فلما وقعت بين رجليها
قالت يا عبد الله اتق الله ولا تفض الخاتم الا بحقه فعمت فان كنت تعلم
اني فعلت ابتغاء وجهك فافرج عنا فرجة فافرج وقال الثالث اللهم اني
استاجرت اجراء فاعطيتهم اجرهم غير رجل واحد ترك الذي له
فعرضت عليه فرغب عنه فلم ازل ازرعه حتى جمعت منه بقرا ورعاءها
فجاءني فقال اتق الله ولا تظلمني واعطني اجري فقلت اذهب الى تلك البقر
والرعاء فخذ فقال اتتهزأ بي فقلت ما استهزأ بك فاخذ فان كنت تعلم اني
فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج ما بقي ففرج الله عنهم فخرجوا يمشون

وقال ابن عفيف عن نافع بمعناه

## باب
## اوقاف اصحاب النبي صلى الله عليه وآله
## الخراج ومزارعتهم ومعاملتهم

وقال النبي صلى الله عليه لعمر تصدق باصله لا يباع ولا توهب ولا تورث

ثم بعث عمر بسهم فاصرفه فقال انا عبد الله عمر فملوك عمر زيد
ابي اسلم عمر ايسهم فقال فقال عمر لولاه اخر المسلمين ما فتحت قرية الا
قسمتها بين اهلها كما قسم النبي صلى الله عليه خيبر

## باب مواجهتها ان كان مزارعا

وراى ذلك علي وابن عباس واخرج ابو بكرة وقال عمر مزارعتها ارض بيضاء
نهى الله ورسوله عن عمرو بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وقال ابو عبد
عن مسلم ولم يسمع كلاهما من عمرو عن النبي صلى الله عليه وقال ابو عبد
الله عليه ما يجيء به يكثر قال فالثلث عن محمد بن اسحق عن
عمر بن عبد العزيز عن عروة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه قال من
اعمر ارضا ليست لاحد هو احق قال عروة قضى به عمر في خلافته

## باب

حدثنا قال انا اسماعيل بن جعفر عن موسى بن عقبة عن سالم بن عبد
الله بن عمر عن ابيه ان النبي صلى الله عليه اقر ومزارعهم على
الخليفة ببعض ما يخرج منها قيل له انك تنهى عنها وبارك فيها قال موسى
انا اخبر بنا سالم بالمناخ ان كان عبد الله ينهى عنه يقول ومن رسول
الله صلى الله عليه وسلم اعلم من الشيء ان يكون احد اتقى منه
وتزارعهم على ان لهم هذه من ذلك حدثني اسحق بن ابراهيم قال انا
سفيان بن اسحاق وزاد زاعي قال حدثني يحيى عن عكرمة عن ابن عباس
عن عمر عن النبي صلى الله عليه قال الثلث اتاني ابي من رسي

وتوبا يقفيوا كل ممزا الواحد المبارك وقال عمر به صحة

## باب اذا قال رب الارض اقرك ما اقرك الله ولم يذكر اجلا فعلوا بينهما على تراضيهم

حدثنا العرب الفرات قال نا فضيل بن سليم قال نا موسى قال اخبرني نافع ان عمر بن عمر كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اعبد الرزاق انا ابن جريج قال اخبرني موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر ان عمر ابن الخطاب اجلى اليهود والنصارى من ارض الحجاز وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اظهره على خيبر اراد اخراج اليهود منها وكانت الارض حين ظهر عليها لله ولرسوله وللمسلمين واراد اخراج اليهود منها فسالت اليهود رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقرهم بها على ان يكفوا عملها ولهم نصف الثمر فقال لهم رسول الله صلى الله عليه نقركم بها على ذلك ما شئنا فقروا بها حتى اجلاهم عمر الى تيماء واريحاء

## باب ما كان اصحاب النبي صلى الله عليه يواسي بعضهم بعضا في الزراعة والثمر

فما ممن قاتل قال انا عمر الله قال انا ابو زرعة عن ابراهيم شيء مولى رافع بن خديج نعمت رافع بن خديج عن عمه حنظلة بن رافع وكان حنظلة كاتب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حنظلة فقلت يا رافع ما تقول في كذا وكذا قال رافع قد نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كذا قال حنظلة فقلت يا رافع ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو حق قال فانا قد سمعنا ورأينا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بنا رافع فقلت فما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فانا قد نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن امر كان لنا نافعا وطواعية الله ورسوله انفع لنا منه نهى عن المزارعة قال قلت قد سمعنا ورأينا

عن الربيع



على الربيع وعلى الاوزاعي عن الحكم والشعبي قال لا تفعلوا ازرعوها او ازرعوها او امسكوها قال رافع فلقيت سميعا وكلهم عندنا ثقات عبيد الله بن موسى قال نا الاوزاعي عن عطاء عن جابر قال كانوا يزرعون بالثلث والربع والنصف فقال النبي صلى الله عليه من كانت له ارض فليزرعها او ليمنحها اخاه فان ابى فليمسك ارضه قال الربيع بن نافع ابو توبة نا معاوية عن يحيى عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه من كانت له ارض فليزرعها او ليمنحها اخاه فان أبى فليمسك ارضه قال فاخبرني عمر عمرو قال ذكرته لطاوس فقال يزرع قال ابن عباس ان النبي صلى الله عليه لم ينه عنه ولكن قال ان يمنح احدكم اخاه خير له من ان يأخذ شيئا معلوما

## حدثنا سليم بن حيان قال نا سعيد عن ايوب هو ابن ابي تميمة عن نافع ان ابن عمر كان يكري مزارعه على عهد النبي صلى الله عليه وابي بكر وعمر وعثمان وصدرا من امارة معاوية ثم حدث عن رافع ابن خديج ان النبي صلى الله عليه نهى عن كراء المزارع فذهب ابن عمر الى رافع فذهبت معه فسأله فقال نهى النبي صلى الله عليه عن كراء المزارع فقال ابن عمر قد علمت انا كنا نكري مزارعنا على عهد رسول الله صلى الله عليه بما على الاربعاء وبشيء من التبن

## حدثنا يحيى ابن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني سالم ان عبد الله بن عمر قال كنت اعلم في عهد رسول الله صلى الله عليه

أن الله عز وجل فكرى ثم خشي غير الله أن يكون النبي صلى الله عليه فزاد عمرة
جوزة شيئا أن يكره عليه منه كراهة الأزر

## باب كراهة الأزر بالذهب والفضة

وقال ابو عيسى ابراز امثل قال انتم ظ يعورون تستثنا جزوا الأزر ابيضا
من الحسنة لأن الحسنة ثنا محمد بن خلف قال ثنا الليث عن زيد بن ابي حبيب
عن ابي عمرة عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال رسول الله صلى الله
كانوا يأكلون الأزر على عهد النبي صلى الله عليه بالثلث على الأرض أو
نحو ذلك فلما كان عثمان بسط الأزر بمنى النبي صلى الله عليه عن ذلك فقال
ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح ثنا محمد بن بشار ثنا ابو داود ثنا
شعبة عن عمرو بن مرة قال سمعت ابا البختري يحدث عن حذيفة قال
بيد من الخمائر ولا

## باب حرير

محمد بن سنان قال ثنا فليح قال ثنا هلال ح وحدثنا عبد الله بن محمد
قال ثنا ابو عامر قال ثنا فليح عن هلال ابن علي عن عطاء بن يسار عن
ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه كان يوما يحدث وعنده رجل من اهل
البادية ان رجلا من اهل الجنة استأذن ربه في الزرع فقال له الست
فيما شئت قال بلى ولكني احب ان ازرع فاسرع وبذر فبادر الطرف
واستوى واستحصد فكان امثال الجبال فيقول الله دونك
يا ابن آدم فانه لا يشبعك شيء فقال الاعرابي والله لا تجده الا قرشيا

او انصاريا فانهم اصحاب زرع واما نحن فلسنا باصحاب زرع فضحك النبي
صلى الله عليه

## باب ما جاء في الغرس

ثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي حازم عن سهل
ابن سعد الله قال انا كنا نفرح يوم الجمعة كانت لنا عجوزة
تأخذ من اصول سلق كنا نغرسه ازرعا بنا فتجعله في قدر لها
فتجعل فيه حبات من شعير لا اعلم الا انه قال ليس فيه شحم ولا ودك
فاذا صلينا الجمعة زرنا ما بعد فتقربه الينا فكنا نفرح يوم الجمعة
من اجل ذلك وما كنا نتغدى ولا نقيل الا بعد الجمعة ثنا محمد
ابن اسماعيل قال ثنا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن صالح عن الاغر عن ابي
هريرة قال يقولون ان ابا هريرة يكثر والله الموعد ويقولون مالهم
وما بال المهاجرين والانصار لا يحدثون مثل احاديثه وان اخوتي من المهاجرين
كان يشغلهم الصفق بالاسواق وان اخوتي من الانصار كان يشغلهم
عمل اموالهم وكنت ولزمت ابا هريرة اسكينا الى رسول الله صلى الله عليه
على ملء بطني فاحضر حين يغيبون واعي حين ينسون وقال النبي صلى
الله عليه يوما لن يبسط احد منكم ثوبه حتى اقضي مقالتي هذه ثم يجمعه
الى صدره فينسى من مقالتي شيئا ابدا فبسطت نمرة عليّ ثوب
غيرها حتى قضى النبي صلى الله عليه مقالته ثم جمعتها الى صدري فو
الذي بعثه بالحق ما نسيت من مقالته تلك الى يومي هذا والله لولا اياتان
في كتاب الله ما حدثتكم شيئا ابدا ان الذين يكتمون ما انزلنا من البينات

واعنوا الى الرحيم بسم الله الرحمن الرحيم

## في الشرب

وقول الله عز وجل وجعلنا من الماء كل شيء حي

ا هلال يموت وتوله ابي ايتم الله تموت الى تولد بلوا تشكرون ○
ثجاجا منصبابا الثر الصباب ○ والاجاج المر جرانا عربا ○

### باب من رأى صدقة الماء وهبته ووصيته جائزة مقسوما كان او غير مقسوم

وقال بعضهم قال النبي صلى الله عليه من يشتري بير رومة فيكون دلوه فيها كدلاء المسلمين فاشتراها عثمان رضي الله عنه حدثنا سعيد بن ابي مريم قال نا ابو غسان قال حدثني ابو حازم عن سهل بن سعد قال اتى النبي صلى الله عليه بقدح فشرب منه وعن يمينه غلام اصغر القوم والاشياخ عن يساره فقال يا غلام اتاذن لي ان اعطيه الاشياخ قال ما كنت لاوثر بفضل منك احدا يا رسول الله فاعطاه اياه قال ابو حازم فقال انا شهدت عروة بن الزبير قال حدثني انس بن مالك انما حلبت لرسول الله صلى الله عليه شاة داجن وشوبه دار انس بن مالك باء فاطعم رسول الله صلى الله عليه ثم اتى بالبير اتى به فاتى بقدح فشرب منه حتى اذا انزع القدح من فيه وعلى يساره ابو بكر وعن يمينه اعرابي فقال عمر وخاف ان يعطيه الاعرابي اعط ابا بكر يا رسول

الاعرابي



الله عنركما فاعطاه الاعرابي الذي عن يمينه ثم قال الايمن فالايمن

### باب من رأى ان صاحب الماء احق بالماء حتى يروى لقول النبي صلى الله عليه لا يمنع فضل الماء

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه قال لا يمنع فضل الماء ○ ليمنع به الكلأ حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابي السايب مولى هشام بن زهرة وابي سلمة عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه قال لا تمنعوا فضل الماء لتمنعوا به فضل الكلأ ○

### باب من حفر بيرا في ملكه لم يضمن

حدثنا محمود قال اخبرنا عبيد الله عن اسرائيل عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه المعدن جبار والبير جبار والعجماء جبار وفي الركاز الخمس ○

### باب الخصومة في البير والقضاء فيه

حدثنا عبد الله بن ابي حميد عن الاعمش عن شقيق عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه قال من حلف على يمين يقتطع بها مال امرئ مسلم هو عليها فاجر لقي الله وهو عليه غضبان فانزل الله عز وجل ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الاية فجاء الاشعث فقال ما يحدثكم ابو عبد الله قال فاخبرناه فقال في نزلت كان لي بير في ارض ابن عم لي فقال لي شهودك قلت ما لي شهود فقال ليمينه

اللهم صل على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

قلت يا رسول الله اذا يحلف فذكر النبي صلى الله عليه هذا الحديث فانزل
الله عز وجل ذلك تصديقا له

## باب اثم من منع ابن السبيل من الماء

حدثنا موسى بن اسماعيل قال نا عبد الواحد بن زياد عن الاعمش قال
سمعت ابا صالح يقول سمعت ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله
عليه ثلاثة لا ينظر الله اليهم يوم القيامة ولا يزكيهم ولهم عذاب
اليم رجل كان له فضل ماء بالطريق فمنعه من ابن السبيل ورجل با
يع امامه لا يبايعه الا لدنيا فان اعطاه منها رضي وان لم يعطه منها
سخط ورجل اقام سلعته بعد العصر فقال والله الذي لا اله غيره لقد
اعطيت بها كذا وكذا فصدقه رجل ثم قرا هذه الاية ان الذين يشترون
بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا

## باب سكر الانهار

نا عبد الله بن يوسف قال نا الليث قال حدثني ابن شهاب عن عروة
عن عبد الله بن الزبير انه حدثه ان رجلا من الانصار خاصم الزبير
عند النبي صلى الله عليه في شراج الحرة التي يسقون بها النخل فقال
الانصاري سرح الماء يمر فابى عليه فاختصما عند النبي صلى الله عليه
فقال رسول الله صلى الله عليه للزبير اسق يا زبير ثم ارسل الماء الى
جارك فغضب الانصاري فقال ان كان ابن عمتك فتلون وجه
النبي صلى الله عليه ثم قال اسق يا زبير ثم احبس الماء حتى يرجع

الى الجدر



الى الجدر فقال الزبير والله اني لاحسب هذه الاية نزلت في ذلك فلا وربك
لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم قال محمد بن العباس قال ابو
عبد الله ليس احد يذكر عروة عن عبد الله الا الليث فقط

## باب شرب الاعلى قبل السفلى

نا عبدان قال انا عبد الله قال انا معمر عن الزهري عن عروة قال خاصم
الزبير رجلا من الانصار فقال النبي صلى الله عليه يا زبير اسق
ثم ارسل فقال الانصاري انه ابن عمتك فقال اسق يا زبير حتى يبلغ
الجدر ثم امسك قال الزبير احسب هذه الاية نزلت في ذلك فلا وربك
لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم

## باب شرب الاعلى الى الكعبين

حدثني محمد قال انا مخلد قال انا ابن جريج قال حدثني ابن شهاب عن عروة
ابن الزبير انه حدثه ان رجلا من الانصار خاصم الزبير في شراج من الحرة
ليسقي به النخل فقال رسول الله صلى الله عليه اسق يا زبير فامره
بالمعروف ثم ارسله الى جارك قال الانصاري ان كان ابن عمتك فتلون
وجه رسول الله صلى الله عليه ثم قال اسق ثم احبس حتى يرجع الماء
الى الجدر واستوعى له حقه فقال الزبير والله ان هذه الاية انزلت في
ذلك فلا وربك لا يؤمنون فقال لي ابن شهاب فقدرت الانصار والناس
قول النبي صلى الله عليه اسق ثم احبس حتى يرجع الى الجدر وكان ذلك
الى الكعبين الجدر هو اصل الجدار

## باب فضل سقي الماء

قال عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن نافع عن ابن عمر ان عمر بن الخطاب
ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه قال بينا رجل يسير بناقة قد جهدها العطش فنزل بئرا فشرب منها ثم خرج فاذا هو بكلب يلهث
يأكل الثرى من العطش فقال لقد بلغ هذا الكلب من العطش مثل الذي بلغ بي فملأ خفه
ثم امسكه بفيه حتى رقي فسقى الكلب فشكر الله له فغفر له قالوا
يا رسول الله وان لنا في البهائم اجرا فقال في كل كبد رطبة اجر قال
ابو ابو عبد الله قال نافع بن عمر عن ابن ابي مليكة عن عائشة ان ابا بكر ان
النبي صلى الله عليه صلاة الكسوف فقال دنت مني النار حتى
قلت اي رب وانا معهم فاذا امرأة حسبت انه قال تخدشها هرة فقال
ما شأن هذه قالوا حبستها حتى ماتت جوعا قال قال عبد الله بن
مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه قال عذبت
امرأة في هرة حبستها حتى ماتت جوعا فدخلت بسببها النار قال
فقال والله اعلم لا انت اطعمتيها ولا سقيتها حين حبستيها ولا
انت ارسلتيها فاكلت من خشاش الارض

## ومن اراد حاجة الحوض والقربة احوجما اليه

حدثنا قتيبة قال نا عبد العزيز عن ابي حازم قال سئل سهل بن سعد من اي
رسول الله صلى الله عليه يشرب وهل كان يسقي عنا يومئذ

بقال



فقال ما كان لاحد من الناس عنا اعظم يا رسول الله ما غطاه اياه حرش
محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة عن محمد بن زياد قال سمعت ابا هريرة
عن النبي صلى الله عليه قال والذي نفسي بيده لاوذن رجالا عن
حوضي كما تذاد الغريبة من الابل عن الحوض حدثني عبد الله بن
محمد قال نا عبد الرزاق قال انا معمر عن ايوب وكثير بن كثير بن
المطلب عن ابي سعيد بن جبير قال قال ابن عباس قال النبي صلى
الله عليه يرحم الله اسماعيل لو تركت زمزم او قال لو لم تغرف من
الماء لكانت عينا معينا وامر جرهم فقالوا اتاذن لنا ان ننزل عندك
قالت نعم ولا حق لكم في الماء قالوا نعم حدثني عبد الله بن محمد قال نا
سفيان عن عمرو عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
قال ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا ينظر اليهم رجل حلف
على سلعة لقد اعطى بها اكثر مما اعطى وهو كاذب ورجل حلف على
يمين كاذبة بعد العصر ليقتطع بها مال امرئ مسلم ورجل منع فضل
ماء فيقول الله اليوم امنعك فضلي كما منعت فضل ما لم تعمل يداك
قال علي قال سفيان فحفظ منه عن عمرو سمع ابا صالح سمع ابا هريرة عن النبي صلى الله
عليه

## باب من احق بالماء

حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن عبيد
الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس ان الصعب بن جثامة قال
ان رسول الله صلى الله عليه قال لا حمى الا لله ولرسوله وقال ابو عبد

الله بن فضالة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم انتفع وان لهم حق البيع ما
والى بزة باب شرب الخمر والنهي عنها من الازهار
ما عبد الله بن يوسف قال انا مالك بن انس عن زيد بن اسلم عن
ابي صالح السمان عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه قال الخيل
لرجل اجر ورجل ستر وعلى رجل وزر فاما الذي له اجر رجل ربطها
في سبيل الله فاطال لها في مرج او روضة فما اكلت من ذلك المرج او الروضة كان له حسنات ولو انه انقطع طيلها
فاستنت شرفا او شرفين كانت آثارها وارواثها حسنات له
ولو انها مرت بنهر فشربت منه ولم يرد ان يسقي كان ذلك حسنات له
فهي لذلك اجر ورجل ربطها تغنيا وتعففا ثم لم ينس حق الله
في رقابها ولا ظهورها فهي لذلك ستر ورجل ربطها فخرا ورياء ونواء لاهل الاسلام فهي على ذلك وزر وسئل رسول الله صلى الله عليه عن الحمر فقال
ما انزل علي فيها شيء الا هذه الآية الجامعة الفاذة فمن يعمل مثقال
ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره فما انا بقيل قال حدثني
مالك عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن زيد بن خالد
الجهني قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه يسأله عن اللقطة
فقال اعرف عفاصها ووكاءها ثم عرفها سنة فان جاء صاحبها والا
فشأنك بها قال فضالة الغنم قال هي لك او لاخيك او للذئب
قال فضالة الابل قال مالك معها سقاؤها وحذاؤها ترد الماء

وتاكل الشجر حتى يلقاها ربها

## باب بيع الحطب والكلأ

ما معن بن عيسى القزاز وغيره عن مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي
هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه قال لان يأخذ احدكم احبلا فيأتي بحزمة
من حطب فيبيع فيكف الله بها وجهه خير له من ان يسأل الناس
اعطي او منع ما فيحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
عن عبيد الله مولى عمر بن عبيد الله عن حمزة عن سالم انه سمع ابا هريرة يقول
قال رسول الله صلى الله عليه ان يحتطب احدكم حزمة على
ظهره خير له من ان يسأل انسانا اعطاه او منعه عن ابي
اويس عن مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه قال
لان يأخذ احدكم حبله فيحتطب على ظهره خير له من ان يأتي رجلا قد اعطاه الله من فضله
فيسأله اعطاه او منعه عن ابي

ان منكم انه نهى وأتيت نبي الله صلى الله عليه وعندك زيد بن هارثة
فأخبرته الخبر فخرج وقد زيدوا فكلفت وقد فرغل على حمر متغيل
عليه قربع حمر تبكي وقال مثل انتم الا عبيدين وابلي فرجع وصول
الله صلى الله عليه ينعمني حتى خرج عنهم وذلك قبل تحريم الخمر

## باب النقاخ

نا سليمن بن حرب قال نا حماد ابن زيد عن يحيى بن سعيد قال سمعت
انسا قال اراد النبي صلى الله عليه ان ينقع من الجر بن فقالت الانصار
حتى تنقع لنا حوانا من الجر بن قال ان تنقع لنا قال شروى بغير
انزى فاصبروا حتى تلقوني

## باب كتابة الغطايع

وقال انيف عن يحيى بن سعيد عن انس دعا النبي صلى الله عليه الانصار
لينقع لهم بالجر بن فقالوا يا رسول الله ما نجد فقلت فاكتب لاخواننا
من قريش بمثلها فلم يكن ذلك عند النبي صلى الله عليه فقال انكم سترون
بعدي اثرة فاصبروا حتى تلقوني

## باب حلب الابل على الماء

حدثني ابي ابراهيم بن الحسن قال نا محمد بن جعفر بن ابي عمال
ابن عقيل عن عبد الله بن ابي مرة عن ابي هريرة عن ابي النبي صلى الله عليه
قال من حق الابل ان تحلب على الماء

## باب اذا جعل يكون قد مر

اوتيتو

## او نزب بطابع او بخل

وقال النبي صلى الله عليه من باع نخلا بعد ان تؤبر فثمرتها
للبايع والمبتاع الا ان يشترط المبتاع وكذلك العبد ما
عبد الله بن يوسف قال انا مالك ما النبي قال حدثني ابن شهاب
عن سالم عن عبد الله عن ابيه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
يقول من ابتاع نخلا بعد ان تؤبر فثمرتها للبايع الا ان يشترط
المبتاع ومن ابتاع عبدا وله مال فماله للذي باعه الا ان يشترط
المبتاع وقال ليث عن نافع عن ابن عمر عن عمر في العبد حدثنا
محمد بن يوسف قال نا سفيان عن يحيى بن سعيد عن نافع عن ابن
عمر عن زيد بن ثابت رخص النبي صلى الله عليه ان تباع العرايا
خرصها تمرا نا عبد الله بن محمد قال نا ابن عيينة عن
ابن جريج عن عطاء سمع جابر بن عبد الله نهى النبي صلى الله عليه
عن المحاقلة والمخابرة والمعاومة وعن بيع الثمر حتى يؤكل
منه وان ابتاع الاباير فاصلحها فثمرها للبايع الا ان يشترط
المبتاع نا يحيى بن موسى قال نا عبد الصمد قال نا ابو عوانة عن الحصين عن ابي سفيان عن ابن
ابي عمير عن ابي سعيد قال رخص النبي صلى الله عليه في بيع العرا
يا خرصها من التمر فيما دون خمسة او في خمسة او شك ابو
عوانة في ذلك نا زكريا بن يحيى قال نا ابو اسامة قال اخبرني الوليد
ابن كثير قال اخبرني بشير بن يسار مولى بني حارثة ان رافع بن

خرج وسمل مراجع خمسة حرفا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن المزا
بنة بيع التمر بالتمر الا اصحاب العرايا فانه اذن لهم فباعوا وقال ابن
اسحق حدثني بشير مثله

# كتاب البيوع والاقضية

## وابواب الربوا والصرف والتدليس

بسم الله الرحمن الرحيم

### باب ما اشترى بالدين ووزن ليس
### عنده ثمنه او ليس بحضرته

حدثنا محمد بن يوسف قال انا جرير عن المغيرة عن الشعبي عن
جابر بن عبد الله قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
كيف ترى بعيرك اتبيعنيه قلت نعم فبعته اياه فلما قدمنا المدينة
غدوت اليه بالبعير فاعطانيه ثمنه حدثنا معلى بن اسد قال انا عبد
الواحد قال ثنا الاعمش قال ذكرنا عند ابراهيم الرهن في السلم
قال حدثني الاسود عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم اشترى طعاما
من يهودي الى اجل ورهنه درعا من حديد

### باب من اخذ اموال الناس يريد اداءها او اتلافها

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الاويسي قال ثنا سليمان بن بلال عن
ثور بن زيد مولى آل الهيثم عن ابي الغيث عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم انه قال من اخذ اموال الناس يريد اداءها اداها الله عنه ومن اخذ يريد





اتلافها اتلفه الله

### باب اداء الديون

وقول الله عز وجل ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها
الآية حدثنا احمد بن يونس قال ثنا ابو شهاب عن الاعمش عن زيد بن وهب
عن ابي ذر قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم فنظر الي احدا فقال
ما احب ان احدا يحول لي ذهبا يمكث عندي منه دينار فوق ثلاث الا
دينارا ارصده لدين ثم قال ان الاكثرين هم الاقلون الا من قال بالمال
هكذا وهكذا واشار ابو شهاب بيديه وعن يمينه وعن شماله وقليل
ما هم وقال فكانك وتقدم غير بعير وسمعت صوتا فارتدت ان
اتيته فمكثت فكانك هتف اتيتك فلما جاء قلت يا رسول الله
انى سمعت او قال الصوت انى سمعت قال وهل سمعت قلت نعم
قال اتاني جبريل فقال من مات من امتك لا يشرك بالله شيئا دخل
الجنة قلت وان زنى وان سرق قال نعم حدثنا احمد بن شبيب بن سعيد
قال نا ابي عن يونس قال ابن شهاب حدثني عبيد الله بن عبد
الله بن عتبة قال قال ابو ذر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

### باب استقراض الابل

حدثنا ابو الوليد قال نا شعبة قال انا سلمة بن كهيل قال سمعت
ابا سلمة يحدث عن ابي هريرة ان رجلا اتقاضا رسول الله صلى الله

عليه فاخلف ان يبعث اليه بغاله فقال له مولى جابر ان يطلب الحق فقال له واشترط ان يبعث اليه بغاله فقال له ان اخذ بغاله فلا اشترط ان يعطوه اياها فقال له ان خيركم احسنكم قضاء

## باب حسن التقاضي

حدثنا مسلم قال نا شعبة عن عبد الملك عن ربعي عن حذيفة قال سمعت النبي صلى الله عليه يقول مات رجل فقيل له قال كنت ابايع الناس فكنت اتجوز في الميسر واتجاوز في المعسر فغفر له قال ابو مسعود سمعته من النبي صلى الله عليه

## باب ما يذكر في السن

حدثنا مسدد عن يحيى عن سفين قال حدثني سلمة ابن كهيل عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه اقضوه فقالوا ما نجد الا سنا افضل من سنه فقال اعطوه فان من خيركم احسنكم قضاء

## باب حسن القضاء

نا ابو نعيم قال نا سفين عن سلمة عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال كان لرجل على النبي صلى الله عليه سن من الابل فجاءه يتقاضاه فقال اعطوه فطلبوا سنه فلم يجدوا الا سنا فوقها فقال اعطوه فقال اوفيتني اوفى الله بك قال النبي صلى الله عليه ان خياركم احسنكم قضاء

حدثنا

قال

قال النبي صلى الله عليه وهو في المسجد قال مسعر اراه قال صحى فقال صل ركعتين وكان عليه دين فقضاه وزاده

## باب اذا قضى دون حقه او حلله فهو جائز

نا عمران قال نا عبد الله قال انا يونس عن الزهري قال اخبرني قال اخبرني ابن كعب بن مالك ان جابر بن عبد الله اخبره ان ابا اليسر غريم له فاتى النبي صلى الله عليه فاستشفع له فكلم النبي صلى الله عليه اليسر ان يضع له فابى فقال النبي صلى الله عليه اذهب فجد له في مالك فاوفه فلما ان اتى النبي صلى الله عليه ليقضيه قال ما بقي قال ان شئت ان تدعه فدعه قال قد فعلت

## باب

اذا اقرض او جاز له او امر رجلا ان يقضي عنه او غيره

حدثنا ابراهيم بن المنذر قال نا انس بن عياض عن موسى بن عقبة عن جابر بن عبد الله انه اخبره ان ابا اليسر غريما له فاتى النبي صلى الله عليه فاستشفع له فكلم النبي صلى الله عليه اليسر ان يضع له فابى فقال النبي صلى الله عليه اذهب فجد له في مالك فاوفه فلما ان اتى النبي صلى الله عليه ليقضيه قال ما بقي قال ان شئت ان تدعه فدعه قال قد فعلت

وسبعا وعشرين سبعة عشر وسبعا فجاء جابر رسول الله صلى الله عليه
يخبره بابنتي كان موعدهن يوم العصر فلما انصرف اخبره بالقصة فقال
اخبره ذاك الذي احتكما اليه بزعم جابر اني عمر ما اخبره بذاك لقد علم قريش
ما بيت خير منك بيتها رسول الله صلى الله عليه فيبارك فيهما

## باب من اتى عرافا فسأله

حدثنا ابو الوليد قال نا شعبة عن ابي الزبير وهو نا اسماعيل قال
حدثني ابو سلمة عن محمد بن اسحق بن يسار عن عروة ان عائشة
بنت ابي بكر اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه كان يزعم ان الصلاة
ويقول اللهم اعوذ بك من المأثم والمغرم فقال له قائل ما اكثر ما
تستعيذ من المغرم فقال ان الرجل اذا غرم حدث فكذب ووعد فأخلف

## باب الصلاة على من ترك دينا

نا ابو الوليد قال نا شعبة عن عمرو بن دينار قال سمعت جابر بن
عبد الله يقول قال رسول الله صلى الله عليه من ترك مالا فلورثته ومن
ترك كلا فإلينا حدثني عبد الله بن محمد قال نا ابو عامر قال نا قليح
عن هلال بن علي عن عبد الرحمن بن ابي عمرة عن ابي هريرة ان النبي صلى الله
عليه قال ما من مؤمن الا انا اولى به في الدنيا والآخرة اقرؤوا ان
شئتم النبي اولى بالمؤمنين من انفسهم فايما مؤمن مات وترك
مالا فلتشرثه عصبته من كانوا ومن ترك دينا او ضياعا فليأتني
فانا مولاه

## باب هل يقضي الغني غلمه

نا مسدد

نا مسدد قال نا عبد الواحد قال نا عمرو عن عمارة بن قعنب اخي وهب بن قعنب
انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه هل يقضي الغني
غلمه

## باب صاحب الحق يقال

وذكر عن النبي صلى الله عليه ان الواجد يحل عرضه وعقوبته
قال سفيان عرضه يقول مطلتني وعقوبته الحبس نا مسدد
قال نا يحيى عن شعبة عن سلمة عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان النبي
صلى الله عليه رجل يتقاضاه فأغلظ له فهم به اصحابه فقال دعوه
فان لصاحب الحق فقال

## باب اذا وهب دينا على رجل لرجل فقبضه المطلوب هل يرجع

وقال الحسن اذا جلس وتبين لم يرجع عليه ولا يبيعه ولا يرثه وقد
وقال سعيد بن المسيب هو لمن اقتضى من خفية قبل ان يجلس
فهو له ومن عرف متاعه بعينه فهو احق به نا احمد بن يونس قال
نا زهير قال نا يحيى بن سعيد قال اخبرني ابو بكر بن محمد بن عمرو بن
حزم ان عمر بن عبد العزيز اخبره ان ابا بكر بن عبد الرحمن بن الحارث
ابن هشام اخبره انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى
الله عليه او قال قال رسول الله صلى الله عليه يقول من ادرك
ماله بعينه عند رجل او انسان قد افلس فهو احق به من غيره

## باب من اخر الغريم الى الغد

أو نحو ولم يزد لك فكم

وقال جابر اشترى العرفاء بعضهم من بعض فمن أبى أن يقبلوا أمرهما بكل لم يعطهم الحاكم ولم يكتب لهم وقال صاغروا علينا صيرا فصيروا عليهم ما بدا لهم

## باب

## بيع مال المفلس أو المعدم وقسمه بين الغرماء وإعطائه حتى تتبوأ على نفسه

حدثنا مسدد قال نا يزيد بن زريع قال نا حسين المعلم قال نا عطاء بن أبي رباح عن جابر بن عبد الله قال اعتق رجل غلاما له عن دبر فقال النبي صلى الله عليه من يشتريه مني فاشتراه نعيم ابن عبد الله بثمانمائة فدفعه إليه

## باب إذا أقرض إلى أجل مسمى أو أجله

وقال ابن عمر لا بأس به وإن أعطى أفضل من ورقه إذا لم يشترط وقال عطاء وعمرو بن دينار هو إلى أجله وإن مات المقرض حدثنا عبيد بن سعيد عن سفيان عن عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن أبيه عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه أنه ذكر رجلا من بني إسرائيل سأل بعض بني إسرائيل أن يسلفه فدفعها إليه إلى أجل مسمى فذكر الحديث

## باب الشفاعة في وضع الربا

حدثنا موسى قال نا أبو عوانة عن مغيرة عن عامر عن جابر قال

أصيب عبد الله وترك عيالا وعليه فكلمت أن أضع عنهم فأبوا فلم يضع

بعضهم فأبوا أن يقبلوا فأتيت النبي صلى الله عليه فاستشفعت به عليهم فأبوا فقال صنف تمرك كل شيء على حدته عزوة بن زيد على حدته والبيدر على حدته والعجوة على حدته ثم أحضرهم حتى آتيك فجعلت ثم جاء فجعل عليه وكال لكل رجل حتى استوفى وبقي التمر كما هو كأنه لم يمس وفرغت مع النبي صلى الله عليه على ناضح فكان إذا زهى الجمل تخلف على بركة النبي صلى الله عليه من خلفه فال بعنيه ولك ظهره إلى المدينة فلما دنونا استأذنت فقلت يا رسول الله إني حديث عهد بعرس قال فما تزوجت بكرا أو ثيبا قلت ثيبا أصيب عبد الله وترك جواري صغارا فتزوجت ثيبا تعلمهن وتؤدبهن ثم قال ائت أهلك فقدمت فأخبرت خالي ببيع الجمل فلامني على أخذه بأربعة دنانير وبالقيراط كان مع النبي صلى الله عليه وكنت أيما ألح مما أفزع النبي صلى الله عليه فوقت أنيه بالجمل فأعطاني ثمن الجمل والجمل وسهمي مع القوم

## باب ما ينهى عن إضاعة المال

وقول الله عز وجل إن الله لا يحب الفساد ولا يحب عمل المفسدين وقال قفل الصلوات كلها تأمرك أن تترك ما يعبد آباؤك أو أن نفعل في أموالنا ما نشاء وأتوفوا الكيل والميزان بالقسط وأحسن وذلك وما ينهى عن الخداع فيما يوزن أو يكال لقول شعيب أوفوا الكيل ولا تكونوا من المخسرين وقال أبو نعيم قال نا سفيان عن عبد الرحمن بن دينار سمعت ابن عمر قال قال رجل للنبي صلى الله عليه إني أخدع في

موكل

أجيز

البيوع فقال اذا بايعت فقل لا خلابة فكان اذا جاء يقوله حرش
عمر قال فاخبرني عن منصور عن الشعبي عن وراد مولى المغيرة عن
المغيرة قال ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن قيل وقال وكثرة السؤال واضاعة
المال باب العبد راع في مال سيده ولا يعمل الا باذنه

ثنا ابو النعمان قال انا شعبة عن ابي مرزوق قال اخبرني سالم بن
عبد الله عن عبد الله بن عمر انه سمع رسول الله صلى الله عليه يقول
كلكم راع ومسئول عن رعيته فالامام راع ومسئول عن رعيته
والرجل في اهله راع ومسئول عن رعيته والمرأة في بيت زوجها
راعية ومسئولة عن رعيتها والخادم راع في مال سيده ومسئول
عن رعيته قال فسمعت هؤلاء من رسول الله صلى الله عليه وحسبت
النبي صلى الله عليه قال والرجل في مال أبيه ومسئول عن رعيته
فكلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته

## الخصومات

### بسم الله الرحمن الرحيم

### باب ما يذكر في الاشخاص والخصومة بين المسلم واليهودي

ثنا ابو الوليد قال ثنا شعبة قال عبد الملك بن ميسرة اخبرني
قال سمعت النزال قال سمعت عبد الله يقول سمعت رجلا قرأ

الوليد



اية سمعت رسول الله صلى الله عليه خلافها فاخذت بيده فاتيت
به رسول الله صلى الله عليه فقال كلاكما محسن قال شعبة احسبه قال
لا تختلفوا فان من قبلكم اختلفوا فهلكوا ثنا يحيى بن موسى قال
ثنا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن سالم عن ابن عمر ان عمر
عن ابي بن كعب قال استب رجلان رجل من المسلمين ورجل من اليهود
فقال المسلم والذي اصطفى محمدا على العالمين فقال اليهودي والذي
اصطفى موسى على العالمين فرفع يده عند ذلك فلطم وجه اليهودي
فذهب اليهودي الى النبي صلى الله عليه فاخبره بما كان من امره
وامر المسلم فدعا النبي صلى الله عليه المسلم فساله عن ذلك فاخبره
فقال النبي صلى الله عليه لا تخيروني على موسى فان الناس يصعقون
يوم القيامة فاصعق معهم فاكون اول من يفيق فاذا موسى باطش
جانب العرش فما ادري كان فيمن صعق فافاق قبلي او كان ممن استثنى
الله ثنا موسى بن اسماعيل قال ثنا وهيب قال ثنا عمرو بن يحيى
عن ابيه عن ابي سعيد الخدري قال بينا رسول الله صلى الله عليه جالس
جاء يهودي فقال يا ابا القاسم ضرب وجهي رجل من اصحابك
فقال من قال رجل من الانصار قال ادعوه فقال اضربته قال سمعته
بالسوق يحلف والذي اصطفى موسى على البشر قلت اي خبيث على
محمد فاخذتني غضبة ضربت وجهه فقال النبي صلى الله عليه لا تخيروا
بين الانبياء فان الناس يصعقون يوم القيامة فاكون اول من

تنشق عند الارض فاذا انا بموسى اخذ بقائمة من قوائم العرش فما اذري
كان فيمن صعق او حوسب بصعقة الاولى فاتاه موسى فلاطمنا وعلى
فتاه ثم قال اني اجد ان يهوديا وهو جار لنا بين حجرتي نيل من فعل
هذا بك فاتاه فجاء حتى اتى اليهودي فاوما برأسه فاخذ اليهودي
فدعى به فاعترف فامر النبي صلى الله عليه به فرض رأسه بين حجرتي

## باب مرة امر السعيد والضعيف العقل وان لم يكن حجر عليه امام

ويذكر عن ابراهيم ان النبي صلى الله عليه وسلم على المتصدق قبل التقي فسخ
فتاه وقال ملك اذا كان في جهل على رجل مال وقد عرف سفهه لم يجز
بامعته لم يجز عتقه

## باب

ومن باع على الضعيف ونحوه ودفع ثمنه اليه وامره بالقبض والقيام
بشانه فباع وانفق ونحوه فعله النبي صلى الله عليه فمن اضاعه
المال وقال للذي يخدع في البيوع اذا بايعت فقل لا خلابة ولم ينه
النبي صلى الله عليه ماله حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا عبد العزيز
ابن مسلم قال انا عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر قال كان رجل
يخدع في البيوع فقال النبي صلى الله عليه اذا بايعت فقل لا خلابة
فكان يقوله حدثنا عاصم بن علي قال انا ابن ابي ذئب عن محمد
ابن المنكدر عن جابر ان رجلا اعتق عبدا له لم يكن له مال فباعه النبي
صلى الله عليه بما بتاعه منه نعيم بن النحام

بشانه

باب كلام الخصوم بعضهم في بعض

حدثنا مسدد قال انا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن عبد الله قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين ومو فيها فاجر ليقتطع
بها مال امرئ مسلم لقي الله وهو عليه غضبان قال فقال الاشعث
بن قيس كان والله كان بيني وبين رجل خصومة في بئر فاختصمنا الى النبي صلى
الله عليه فقال لي رسول الله صلى الله عليه ألك بينة قلت لا قال
فقال لي رسول الله اذا يحلف ويذهب بمالي فانزل الله ان الذين يشترون
بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الى اخر الاية حدثنا عبد الله بن محمد
قال انا محلم بن عمر قال اخبرني عن عبد الله بن كعب بن مالك
عن كعب انه تقاضى ابن ابي حدرد دينا كان له عليه في المسجد فارتفعت
اصواتهما حتى سمع رسول الله صلى الله عليه وهو في بيته فخرج اليهما
حتى كشف سجف حجرته فنادى يا كعب قال لبيك يا رسول الله فاوما
ضع من دينك هذا وأومأ اليه اي الشطر قال لقد فعلت يا رسول الله
قال فقم فاقضه حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابي شهاب عن
عروة بن الزبير عن عبد الرحمن بن عبد القاري انه قال سمعت عمر بن الخطاب
يقول سمعت هشام بن حكيم بن حزام يقرأ سورة الفرقان على غير ما اقرأها
وكان رسول الله صلى الله عليه اقرأنيها وكدت ان اعجل عليه ثم
امهلته حتى انصرف ثم لببته بردائه فجئت به رسول الله صلى الله
عليه فقلت اني سمعت هذا يقرأ على غير ما اقرأتنيها فقال ارسله

باب كلام

ثم قال له اقرأ فقرأ فقال ما كنت أقرأ قرأت ثم قال له اقرأ فقرأ فقال ما كنت أقرأ قرأت فقال إن هذا أنزل على سبعة أحرف فاقرؤوا منه ما تيسر

## باب إخراج أم المعاصي والخصوص من البيوع بعد المعرفة

وقد أخرج مسلم أحاديث كثيرة منها محمد بن مسلم قال قال محمد بن إبراهيم عن شعبة عن سعد بن إبراهيم عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال لقد سمعت أن هذا أمر بالصلاة بقناع ثم أخالف إلى منازل قومه فيصلون الصلاة بأخير وعليهم

## باب دعوى الولد للميت

حدثنا عبد الله بن محمد قال نا سفيان عن الزهري عن عروة عن عائشة أن عتبة بن أبي وقاص عهد إلى أخيه سعد أن ابن وليدة زمعة مني فاقبضه فلما كان عام الفتح أخذه سعد فقال ابن أخي قد عهد إلي فيه فقام عبد بن زمعة فقال أخي وابن أمة أبي ولد على فراش أبي فتساوقا إلى النبي صلى الله عليه فقال سعد يا رسول الله ابن أخي قد عهد إلي فيه فقال عبد بن زمعة أخي وابن أمة أبي ولد على فراش أبي فنظر رسول الله صلى الله عليه شبهه بينا بعتبة فقال هو لك يا عبد بن زمعة الولد للفراش واحتجبي منه يا سودة

## باب التوقي من تخشى معرته

وفيما ذكر عباد عن عائشة أن القرآن والسنن والعبر أكثر فائدة قال قال الليث عن سعيد بن أبي سعيد أنه سمع أبا هريرة يقول بعث رسول الله صلى الله عليه خيلا قبل نجد فجاءت برجل من بني حنيفة



حنيفة يقال له ثمامة بن أثال فربطوا بسارية من سواري المسجد فخرج إليه رسول الله صلى الله عليه فقال ما عندك يا ثمامة قال عندي يا محمد خير فذكر الحديث فقال أطلقوا ثمامة

## باب الربط والحبس في الحرم

واستدل من أجاز بيع دور مكة وإجارتها بأن النبي صلى الله عليه وسلم لم يزل يبيع دور مكة ويؤاجرها قبل الفتح وبعده وإن لم يهاجر من هاجر منهم وترك بيته وبعضهم أن النبي صلى الله عليه وسلم لم يبع دورها ولم يؤاجرها فمن سكن منهم بيته أسكنه ومن لا فلا حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا الليث ابن سعد قال حدثني سعيد بن أبي سعيد سمع أبا هريرة قال بعث النبي صلى الله عليه خيلا قبل نجد فجاءت برجل من بني حنيفة يقال له ثمامة بن أثال فربطوه بسارية من سواري المسجد

بسم الله الرحمن الرحيم

## باب الماء

حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن جعفر بن ربيعة وقال غير حدثني الليث قال حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز عن عبد الله ابن كعب بن مالك الأنصاري عن كعب بن مالك أنه كان له على عبد الله بن أبي حدرد الأسلمي مال فلقيه فلزمه فتكلما حتى ارتفعت أصواتهما فمر بهما النبي صلى الله عليه فقال يا كعب وأشار بيده كأنه يقول أي النصف فأخذ نصف ما عليه وترك نصفا

## باب التقاضي

نا اسحق قال نا وهب بن جرير قال انا شعبة عن الاعمش عن
ابي الضحى عن مسروق عن خباب قال كنت قينا في الجاهلية وكان
لي على العاص بن وائل دراهم فاتيته اتقاضاه فقال لا اقضيك حتى تكفر
بمحمد فقلت لا والله لا اكفر بمحمد حتى يميتك الله ثم يبعثك قال فدعني حتى اموت
ثم ابعث فاوتى مالا وولدا ثم اقضيك فنزلت افرايت الذي كفر باياتنا
وقال لاوتين مالا وولدا

## بسم الله الرحمن الرحيم

## كتاب في اللقطة

### باب اذا اخبره رب اللقطة بالعلامة دفع اليه

نا ادم قال نا شعبة ح وحدثني محمد بن بشار قال نا غندر قال
نا شعبة عن سلمة قال سمعت سويد بن غفلة قال لقيت ابي بن كعب
فقال اخذت صرة مائة دينار فاتيت النبي صلى الله عليه فقال عرفها
حولا فعرفتها فلم اجد من يعرفها ثم اتيته فقال عرفها حولا فعرفتها
فلم اجد ثم اتيته ثلاثا فقال احفظ وعاءها وعددها ووكاءها
فان جاء صاحبها والا فاستمتع بها فاستمتعت فلقيته بعد بمكة
فقال لا ادري ثلثة احوال او حولا واحدا

## باب ضالة الابل

وجدت

حدثني عمرو



حدثني عمرو بن عباس قال نا عبد الرحمن قال نا سفين عن ربيعة قال
حدثني يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد الجهني قال جاء اعرابي
النبي صلى الله عليه فساله عما يلتقطه قال عرفها سنة ثم اعرف
عفاصها ووكاءها فان جاء احد يخبرك بها والا فاستنفقها قال يا رسول
الله ضالة الغنم قال لك او لاخيك او للذيب فقال ضالة الابل فتمعر وجه
النبي صلى الله عليه فقال ما لك ولها معها حذاؤها وسقاؤها ترد الماء
وتاكل الشجر

## باب ضالة الغنم

نا اسماعيل بن عبد الله قال حدثني سليمن بن بلال عن يحيى عن يزيد
مولى المنبعث انه سمع زيد بن خالد يقول سئل النبي صلى الله عليه
عن اللقطة فزعم انه قال اعرف عفاصها ووكاءها ثم عرفها سنة
يقول يزيد ان لم تعترف استنفق بها صاحبها وكانت وديعة عنده
قال يحيى فهذا الذي لا ادري افي حديث رسول الله صلى الله عليه هو ام
شيء من عنده ثم قال كيف ترى في ضالة الغنم قال النبي صلى الله عليه
خذها فانما هي لك او لاخيك او للذيب قال يزيد وهي تعرف ايضا ثم
قال كيف ترى في ضالة الابل قال فقال دعها فان معها حذاءها و
سقاءها ترد الماء وتاكل الشجر حتى يجدها ربها

وهي

## باب اذا لم يوجد صاحب اللقطة بعد سنة فهي لمن وجدها

نا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن يزيد

سول الله سمعت عمر بن الخطاب قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه
يسأله عن الشفعة فقال اعرف عجاسها ووكاءها ثم عرفها سنة
فان جاء صاحبها والا فشأنك بها قال فضالة الغنم قال هي لك او لأخيك
او للذئب قال فضالة الابل قال مالك ولها معها سقاؤها وحذاؤها ترد
الماء وتأكل الشجر حتى يلقاها ربها

## باب اذا وهب خشبة في السفينة او نحوها

وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز عن ابي هريرة
عن رسول الله صلى الله عليه انه ذكر رجلا من بني اسرائيل وساق
الحديث مجزوما ينظر لعل مركبا مر بها فاخذ ما
املي عليه حكما بلغ انشزها وجبر الحمال والصحيفة

## باب اذا وهب شيئا لغريم

حدثنا محمد بن يوسف قال نا سفيان عن منصور عن طلحة عن انس قال
سمعت النبي صلى الله عليه بقرى الضيف فقال لنوالي الذي اخاف ان تكون من
الصرفة الا كلتهما قال وقال لي بعضهم نا سفيان قال حدثني منصور وقال
زايدة عن منصور عن طلحة نا انس حدثنا محمد بن مقاتل قال انا عبد
الله قال انا معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
قال اني لا نقلب الى اهلي فاجد التمرة ساقطة على فراشي فارفعها
لآكلها ثم اخشى ان تكون صدقة فالقيها

## باب كيف تعرف لقطة اهل مكة

وقال طاوس



وقال لها وثم عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه لا يلتقط لقطتها
الا من عرفها وقال خلد عن عطاء عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه
لا يلتقط لقطتها الا معرف وقال احمد بن سعيد نا روح نا زكريا
قال نا عمرو بن دينار عن عطاء عن ابي عباس ان رسول الله صلى الله
عليه قال لا يعضد شوكها ولا ينفر صيدها ولا تحل لقطتها الا
لمنشد ولا يختلى خلاها فقال عباس الا الاذخر فقال الا
الاذخر قال احمد نا يحيى بن موسى قال نا ابو الوليد بن مسلم قال حدثنا
الاوزاعي قال حدثني يحيى بن ابي كثير قال حدثني ابو سلمة بن عبد
الرحمن قال حدثني ابو هريرة قال فتح الله على رسوله مكة قام في
الناس فحمد الله واثنى عليه ثم قال ان الله حبس عن مكة الفيل
وسلط عليها رسوله والمؤمنين وانها لم تحل لاحد كان قبلي وانها
احلت لي ساعة من نهار وانها لن تحل لاحد بعدي فلا ينفر صيدها
ولا يختلى شوكها ولا تحل ساقطتها الا لمنشد ومن قتل له قتيل فهو
بخير النظرين اما ان يفدى واما ان يقيد فقال العباس الا الاذخر
فانا نجعله لقبورنا وبيوتنا فقال رسول الله صلى الله عليه
الا الاذخر فقام ابو شاه رجل من اهل اليمن فقال اكتبوا لي يا رسول
الله فقال رسول الله صلى الله عليه اكتبوا لابي شاه قلت للاوزاعي
ما قوله اكتبوا لي يا رسول الله قال هذه الخطبة التي سمعها
من رسول الله صلى الله عليه

## باب

مانا

## لا تحلب ماشية أحد بغير إذنه

نا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول
الله صلى الله عليه قال لا يحلبن أحد ماشية امرئ بغير إذنه أيحب
أحدكم أن تؤتى مشربته فتكسر خزانته فينتقل طعامه فإنما تخزن لهم
ضروع مواشيهم أطعماتهم فلا يحلبن أحد ماشية أحد إلا بإذن

## باب إذا جاء صاحب اللقطة بعد سنة رد ما عليه لأنها وديعة عنده

حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا إسماعيل بن جعفر عن ربيعة بن
أبي عبد الرحمن عن يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد الجهني أن رجلا
سأل رسول الله صلى الله عليه عن اللقطة قال عرفها سنة ثم اعرف
وكاءها وعفاصها ثم استنفق بها فإن جاء ربها فأدها إليه فقال يا
رسول الله فضالة الغنم فقال خذها فإنما هي لك أو لأخيك أو للذئب
قال يا رسول الله فضالة الإبل قال فغضب رسول الله صلى الله عليه
حتى احمرت وجنتاه أو احمر وجهه ثم قال ما لك ولها معها حذاؤها
وسقاؤها حتى يلقاها ربها

## باب هل يأخذ اللقطة ولا يدعها تضيع حتى لا يأخذها من لا يستحق

نا سليمان بن حرب قال نا شعبة عن سلمة بن كهيل قال سمعت
سويد بن غفلة قال كنت مع سلمان بن ربيعة وزيد بن صوحان في

غزاة

غزاة فوجدت سوطا فقال لي ألقه قلت لا ولكني إن وجدت صاحبه
وإلا استمتعت به فلما رجعنا حججنا فمررت بالمدينة فسألت أبي
ابن كعب فقال وجدت صرة على عهد النبي صلى الله عليه فيها مائة دينار
فأتيت بها النبي صلى الله عليه فقال عرفها حولا فعرفتها حولا
ثم أتيت فقال عرفها حولا فعرفتها حولا ثم أتيته فقال عرفها
حولا ثم أتيته الرابعة فقال اعرف عدتها ووكاءها ووعاءها فإن
جاء صاحبها وإلا استمتع بها نا عبدان قال أخبرني أبي عن شعبة عن
سلمة بهذا وقال فلقيته بعد بمكة فقال لا أدري ثلاثة أحوال أو
حولا واحدا

## باب من عرف اللقطة ولم يدفعها إلى السلطان

نا محمد بن يوسف قال نا سفيان عن ربيعة عن يزيد مولى المنبعث عن
زيد بن خالد أن أعرابيا سأل النبي صلى الله عليه عن اللقطة قال
عرفها سنة فإن جاء أحد يخبرك بعفاصها ووكائها وإلا فاستنفق
بها وسأله عن ضالة الإبل فتمعر وجهه وقال ما لك ولها معها سقاؤها
وحذاؤها ترد الماء وتأكل الشجر دعها حتى يجدها ربها وسأله
عن ضالة الغنم فقال هي لك أو لأخيك أو للذئب حدثني إسحاق بن
إبراهيم قال أنا النضر قال أنا إسرائيل عن أبي إسحاق قال
أخبرني البراء عن أبي بكر ح ونا عبد الله بن رجاء قال نا إسرائيل عن

انصارا وعن ابن ابراهيم بكر قال انطلقت جارية انا ابن راعي غنم يسوق غنمه
فقلت بعني انت قال لي رجل من مزينة بسبعة ابعي فتيته فقلت مل غنمها
من لبن فقال نعم فقلت مل انت حالبها قال نعم فما زلت به حتى اعتقل اناء
من غنمه ثم امرته ان ينفض منهما من العبار ثم امرته ان ينفض
كفيه قال ما كزاهما باخرى كفيه اخرى فحلب كثبة من لبن
فمر جعلت الى رسول الله صلى الله عليه اداوة على فمها خرقة فصببت
على القعب حتى برد فاسقيته حتى انتهيت الى النبي صلى الله عليه فقلت
اشرب يا رسول الله فشرب حتى رضيت

## بسم الله الرحمن الرحيم

## كتاب المظالم والغصب

وقول الله عز وجل ولا تحسبن الله غافلا عما يعمل الظالمون الآية وقوله
ان الله عزيز ذو انتقام المنتقم والمنيع والمنيع واحد ألم تر ان منهم من
وافى تميم سواء جوبنا قفول تميم وانذر الناس الآية

## باب قضاء الطعام

قال عجاء من منكحيز مرفوع الظهر ويقال مشرعيين فقال
ابراهيم بن قال انا معاذ بن مشاع قال اخبرني ابو عمر فتاة عن ابي
التوكل الناجي عن ابي سعيد الخدري عن رسول الله صلى الله عليه
وقال اذا اهل الجنة دخلوها ومن النار حبسوا بقنطرة بين الجنة

والنار فيتقاصون مظالم كانت بينهم في الدنيا حتى اذا نقوا وهذبوا
اذن لهم بدخول الجنة فوالذي نفس محمد بيده لاحدهم بمسكنه في
الجنة ادل بمسكنه كان في الدنيا وقال يونس بن محمد فاضيان على
فتاة قال ابو التوكل

## باب

## قول الله عز وجل الا لعنة الله على الظالمين

حدثني موسى بن اسماعيل قال حدثنا همام قال حدثني فتاة عن عمران
ابن حدير الحارثي قال بينا انا امشي مع ابي عمرة اخذ بيدي واذا عمر مر
رجل فقال كيف سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فقال
سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول ان الله يدني المؤمن فيضع
عليه كنفه ويستره فيقول اتعرف ذنب كذا اتعرف ذنب كذا فيقول
نعم اي رب حتى قرره بذنوبه ورأى في نفسه انه هلك قال سترتها
عليك في الدنيا وانا اغفرها لك اليوم فيعطى كتاب حسناته واما
الكافر والمنافقون فيقول الاشهاد هؤلاء الذين كذبوا على ربهم
الا لعنة الله على الظالمين

## باب

## لا يظلم المسلم المسلم ولا يسلمه

حدثني يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
ان سالما اخبره ان عبد الله بن عمر اخبره ان رسول الله صلى الله
عليه قال المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يسلمه ومن كان في حاجة
اخيه كان الله في حاجته ومن فرج عن مسلم كربة فرج الله عنه

تفصوا

كربة من كربات يوم القيامة ومن ستر مسلما ستره الله يوم القيامة

## باب أعن أخاك ظالما أو مظلوما

حدثني عثمان بن أبي شيبة قال نا هشيم قال أنا عبيد الله بن أبي بكر بن أنس وحميد سمعا أنس بن مالك يقول قال النبي صلى الله عليه انصر أخاك ظالما أو مظلوما نا مسدد قال نا معتمر عن حميد عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه انصر أخاك ظالما أو مظلوما قال يا رسول الله هذا ننصره مظلوما كيف ننصره ظالما قال تأخذ فوق يديه

## باب نصر المظلوم

حدثنا سعيد بن الربيع قال نا شعبة عن الأشعث بن سليم قال سمعت معاوية بن سويد سمعت البراء بن عازب قال أمرنا النبي صلى الله عليه بسبع ونهانا عن سبع فذكر عيادة المريض واتباع الجنائز وتشميت العاطس ورد السلام ونصر المظلوم وإجابة الداعي وإبرار المقسم حدثني محمد بن العلاء قال نا أبو أسامة عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه قال المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا وشبك بين أصابعه

## باب الانتصار من الظالم

لقوله تعالى لا يحب الله الجهر بالسوء من القول إلا من ظلم وكان الله سميعا عليما والذين إذا أصابهم البغي هم ينتصرون قال إبراهيم كانوا يكرهون أن يتذلوا فإذا قدروا عفوا

باب عفو



## باب عفو المظلوم

لقوله تعالى إن تبدوا خيرا أو تخفوه أو تعفوا عن سوء فإن الله كان عفوا قديرا وجزاء سيئة سيئة مثلها فمن عفا وأصلح فأجره على الله إنه لا يحب الظالمين إلى قوله مرد من سبيل

## باب الظلم ظلمات يوم القيامة

نا أحمد بن يونس قال نا عبد العزيز الماجشون قال أنا عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه قال الظلم ظلمات يوم القيامة

## باب الاتقاء والحذر من دعوة المظلوم

نا يحيى بن موسى قال نا وكيع قال نا زكرياء بن إسحاق المكي عن يحيى بن عبد الله بن صيفي عن أبي معبد مولى ابن عباس عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه بعث معاذا إلى اليمن فقال اتق دعوة المظلوم فإنها ليس بينها وبين الله حجاب

فإنه

## باب من كانت له مظلمة عند الرجل فحللها له هل يبين مظلمته

نا آدم بن أبي إياس قال نا ابن أبي ذئب قال نا سعيد المقبري عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه من كانت له مظلمة لأخيه من عرضه أو شيء فليتحلله منه اليوم قبل أن لا يكون دينار ولا درهم إن كان له عمل صالح أخذ منه بقدر مظلمته وإن لم تكن

ثم حسنات أخذ من ضيفك ط جهيد فجعل عليه فقال ابو عبد الله قال
اسمعيل بن ابي اويس انما سمي المقبري لانه كان ينزل بناحية المقابر
قال ابو عبد الله وسعيد المقبري مدني ليث وهو سعيد بن ابي سعيد واسم
ابي سعيد كيسان

## باب إذا حلله من ظلمه فلا رجوع فيه

حدثني محمد قال انا عبد الله قال انا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة
ان امراة خافت من بعلها نشوزا او اعراضا فالصلح جائز والصلح خير
ليس بمستكرهين فيها يريد ان يقارها فتقول اجعلك من شأني في حل فنزلت
هذه الاية في ذلك

## باب إذا أبرأ من ظلامته فلم يبين كم هو

فقال عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابي حازم بن دينار عن سهل بن سعد
الساعدي ان النبي صلى الله عليه وسلم اتي بشراب فشرب منه وعن يمينه غلام
وعن يساره الاشياخ فقال للغلام اتاذن لي ان اعطي هؤلاء فقال الغلام لا والله
يا رسول الله لا اوثر بنصيبي منك احدا فتله رسول الله صلى الله عليه وسلم في يده

## باب إثم من كتم شيئا من الارض

فقال ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال حدثني كلثوم بن عبد الله
ان عمر بن الخطاب بن عمرو بن سهل اخبره ان سعيد بن زيد قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه يقول من كتم من الارض شيئا كلفه من سبع ارضين

فقال ابو معمر قال انا عبد الوارث قال انا حسين عن يحيى عن ابي كثير قال
حدثني محمد بن ابراهيم ان ابا سلمة حدثه انه كانت بينه وبين اناس
خصومة فذكر لعائشة فقالت يا ابا سلمة اجتنب الارض فان النبي صلى الله عليه

فقال



فقال من كتم شيئا من الارض كلفه من سبع ارضين قال انا سليمان بن
ابي اسيد قال قال عبد الله بن المبارك قال انا موسى بن عقبة عن سالم عن
ابيه قال قال النبي صلى الله عليه من اخذ من الارض شيئا بغير حقه
خسف به يوم القيامة الى سبع ارضين قال العبدي قال ابو جعفر في
ابن ابي حاتم قال ابو عبد الله هذا الحديث ليس بخراساني وكتب ابن
المبارك انما افتى عليهم بالبصرة

انكاه

## باب إذا أذن انسان لآخر شيئا جاز

حدثني عمرو بن عمر قال انا شعبة عن جبلة كنا بالمدينة في بعض اهل الرأي
فاصابنا سنة فكان ابن الزبير يرزقنا التمر فكان ابن عمر يمر بنا فيقول
ان رسول الله صلى الله عليه نهى عن النهبى الا ان يستأذن الرجل منكم اخاه

حدثنا ابو النعمر قال انا ابو عوانة عن المغيرة عن ابي
مسعود ان رجلا من الانصار يقال له ابو شعيب كان له غلام لحام
يقال له ابو شعيب كان له غلام لحام يقال له ابو شعيب كان
غلام لحام يقال له ابو شعيب اصنع لي طعاما خمسة لعلي ادعو النبي
صلى الله عليه خامس خمسة فدعاه وهم اتبع النبي صلى الله عليه الجوع
فدعاه فتبعهم رجل لم يدع فقال النبي صلى الله عليه ان هذا قد اتبعنا
فان شئت ان تاذن له قال نعم

## باب قول الله عز وجل وما أنتم الخصام

قال ابو عاصم عن ابن جريج عن ابي مليكة عن عائشة عن

انتهى كلام الله عليه فقال ان ابغض الى جبال الله الالد الخصم

## باب اثم من خاصم في باطل وهو يعلمه

ثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير ان زينب بنت ام سلمة اخبره ان ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه اخبرها ان رسول الله صلى الله عليه انه سمع خصومة بباب حجرته فخرج اليهم فقال انما انا بشر وانه ياتيني الخصم فلعل بعضكم ان يكون ابلغ من بعض فاحسب انه صدق واقضي له بذلك من قضيت له بحق مسلم فانما هي قطعة من النار فليأخذها او ليتركها

## باب اذا خاصم فجر

ثنا بشر بن خالد قال انا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليم عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه قال اربع من كن فيه كان منافقا او كانت فيه خصلة من اربع كانت فيه خصلة من النفاق حتى يدعها اذا اؤتمن خان واذا حدث كذب واذا عاهد غدر واذا خاصم فجر

## باب قضاء الصلوة اذا فاتت وحبس الغائم

وقال ابن سيرين يقضي يوما مكانه ورأى ذلك عطاء ومجاهد وابن عمر وفقهاء

ثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال حدثني عروة ان عائشة قالت جاءت سهلة بنت سهيل بن عمرو قالت يا رسول



الله ان ابا حذيفة رجل مسيء يملي على خوفي ان الخصم من اجل ذلك عيانا فقال لا حرج عليك ان تكفيه بالمعروف

ثنا عبد الله بن يوسف قال انا الليث قال حدثني يزيد عن ابي الخير عن عقبة بن عامر قال قلنا للنبي صلى الله عليه انك تبعثنا فننزل بقوم لا يقرونا فما ترى فيه فقال لنا ان نزلتم بقوم فامر لكم بما ينبغي للضيف فاقبلوا فان لم يفعلوا فخذوا منهم حق الضيف

## باب واجب الاستماع

وجلس النبي صلى الله عليه وأصحابه في سقيفة بني ساعدة

ثنا يحيى ابن سليم قال حدثني ابن وهب قال حدثني مالك واظنه يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان ابن عباس اخبره عمر قال حين توفي الله نبيه صلى الله عليه ان الانصار اجتمعوا الى سقيفة بني ساعدة فقلت لابي بكر انطلق بنا الى اخواننا الى سقيفة بني ساعدة

## باب

## لا يمنع جار جاره ان يغرز خشبة في جداره

ثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه قال لا يمنع جار جاره ان يغرز خشبة في جداره ثم يقول ابو هريرة مالي اراكم عنها معرضين والله لارمين بها بين اكتافكم

## باب صب الخمر في الطريق

ثنا محمد بن عبد الرحيم ابو يحيى قال نا عفان قال نا حماد بن زيد

فقال فانا ابن عمر انبئت كنت صافرا القوم ؟ منزل ابو كلحة وكان هم يومئذ
ميز البقيع فأمر رسول الله صلى الله عليه فنادى يا ايها الناس ان العسكر
قد حضرت فقال بعضهم ؟ بمكة المدينة فقال هو كلحة اخرج بهم فما خرجت
منهم فتاة بعيرت ؟ بمكة المدينة فقال بعض القوم فقتل منهم وهي
؟ يطوفون بما انزل الله عز وجل ليس على الذين امنوا وعملوا الصالحات
جناح بما طعموا

## باب ابنية الكوير والجلوس عليها والجلوس على الطرقات

وفاتق عائشة بابنة ابو بكر متجرا بعناه ؟ ان يصلي عنده وفي
الدفء ان ينفض عليه فساء المشركين وابناؤهم يعجبون منه والبنية
صلى الله عليه يومئذ بركة فنا فعاذ بن بضاعة قال فانا ابو محمد
ابن سيرين عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري
عن النبي صلى الله عليه قال اياكم والجلوس على الطرقات فقالوا فانا
بد لنا من مجالسنا نتحدث فيها قال فاذا ابيتم الا المجالس فأعطوا
الطريق حقها قالوا وما حق الطريق قال غض البصر وكف الاذى
ورد السلام والامر بالمعروف والنهي عن المنكر

## باب الطاير على الطرق اذا يتاذى بها

نا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن سمي مولى ابي بكر عن ابي صالح السمان
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه قال بينما رجل بطريق وجد
غصن شوك على الطريق فاخره فشكر الله له فغفر له قالوا يا رسول الله وان لنا في
البهائم اجرا قال في كل ذات كبد رطبة اجر

## باب اماطة الاذى

وقال مجاهد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه تميط الاذى عن الطريق
صدقة

## باب الغرفة والعلية المشرفة وغير المشرفة والسطوح وغير ما

حدثني عبد الله بن محمد قال نا ابن عيينة عن الزهري عن عروة
عن اسامة بن زيد قال اشرف النبي صلى الله عليه على اطم من اطام
المدينة ثم قال هل ترون ما ارى مواقع الفتن خلال بيوتكم كمواقع
القطر فنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن ابي ثور عن عبد الله بن
عباس قال لم ازل حريصا على ان اسأل عمر عن المرأتين من
ازواج النبي صلى الله عليه الى قال الله عز وجل لهما ان تتوبا
الى الله فقد صغت قلوبكما فجئت وقد بعد وعزلت وقد بلال
ذاتي متبرز ثم جاء فسكت على بيرنه من اراك اتبع متوضأ فقلت
يا امير المؤمنين من المرأتان من ازواج النبي صلى الله عليه التابتان
قال الله عز وجل لهما ان تتوبا الى الله فقد صغت قلوبكما فقال
واعجباه لك يا ابن عباس عائشة وحفصة ثم استقبل عمر الحديث





يلمس يأكل الشرى من العسكر فقال ان جمل لغزو بلغ منزل الكلب من
العسكر مثل الذي كان بلغ من منزل الجيش فأخذه ماء فسقى الكلب
فشكر الله له فغفر له قالوا يا رسول الله وان لنا في البهائم اجرا قال
في كل ذات كبد رطبة اجر

## باب اماطة الاذى

وقال مجاهد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه تميط الاذى عن الطريق
صدقة

## باب الغرفة والعلية المشرفة وغير المشرفة والسطوح وغير ما

حدثني عبد الله بن محمد قال نا ابن عيينة عن الزهري عن عروة
عن اسامة بن زيد قال اشرف النبي صلى الله عليه على اطم من اطام
المدينة ثم قال هل ترون ما ارى مواقع الفتن خلال بيوتكم كمواقع
القطر فنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن ابي ثور عن عبد الله بن
عباس قال لم ازل حريصا على ان اسأل عمر عن المرأتين من
ازواج النبي صلى الله عليه الى قال الله عز وجل لهما ان تتوبا
الى الله فقد صغت قلوبكما فجئت وقد بعد وعزلت وقد بلال
ذاتي متبرز ثم جاء فسكت على بيرنه من اراك اتبع متوضأ فقلت
يا امير المؤمنين من المرأتان من ازواج النبي صلى الله عليه التابتان
قال الله عز وجل لهما ان تتوبا الى الله فقد صغت قلوبكما فقال
واعجباه لك يا ابن عباس عائشة وحفصة ثم استقبل عمر الحديث

يسوفه فقال اني كنت وجار لي من الانصار في بني امية بن زيد وهي من عوالي
المدينة وكنا نتناوب النزول على النبي صلى الله عليه فينزل يوما وانزل
يوما فاذا نزلت جئته من خبر ذلك اليوم من الامر وغيره واذا نزل فعل
مثله وكنا معشر قريش نغلب النساء فلما قدمنا على الانصار اذا هم
قوم تغلبهم نساؤهم فطفق نساؤنا يأخذن من ادب نساء الانصار
فصخت على امرأتي مراجعتني فانكرت ان تراجعني فقالت ولم تنكر ان
جعلك من انا ان ازواج النبي صلى الله عليه ليراجعنه وان احداهن
لتهجره اليوم حتى الليل فافزعني فقلت خابت من فعل منهن بعظيم
ثم جمعت علي ثيابي فدخلت على حفصة فقلت اي حفصة تغاضب
احداكن رسول الله صلى الله عليه اليوم حتى الليل فقالت نعم فقلت
خابت وخسرت افتامن ان يغضب الله لغضب رسوله فتهلكي
لا تستكثري النبي صلى الله عليه ولا تراجعيه في شيء ولا تهجريه
وسليني ما بدا لك ولا يغرنك ان كانت جارتك هي اوضأ منك واحب الى
رسول الله صلى الله عليه يريد عائشة وكنا قد تحدثنا ان غسان تنعل
النعال لغزونا فنزل صاحبي يوم نوبته فرجع عشاء فضرب بابي ضربا
شديدا وقال انائم هو فزعت فخرجت اليه وقال حدث امر عظيم
فقلت ما هو أجاءت غسان قال لا بل اعظم منه واطول فقال طلق
رسول الله صلى الله عليه نساءه قال قد خابت حفصة وخسرت
كيف الخبر ان مزاحي شك ان يكون جمعت علي ثيابي فصليت صلاة

الجزء

بجمعت



الفجر فدخل النبي صلى الله عليه مشربة له فاعتزل فيها فدخلت على
حفصة فاذا هي تبكي فقلت ما يبكيك اولم اكن حذرتك اطلقكن رسول
الله صلى الله عليه قالت لا ادري هو ذا في المشربة فخرجت فجئت المنبر فاذا
حوله رهط يبكي بعضهم فجلست معهم قليلا ثم غلبني ما أجد فجئت
المشربة التي فيه فقلت لغلام اسود استأذن لعمر فدخل فكلم النبي صلى
الله عليه ثم خرج فقال ذكرتك له فصمت فانصرفت حتى جلست مع
الرهط الذين عند المنبر ثم غلبني ما أجد فجئت فقلت لغلام مثل
مثله فجلست مع الرهط الذين عند المنبر ثم غلبني ما أجد فجئت
الغلام فقلت استأذن لعمر فذكر مثله فلما ولّيت فاذا الغلام
يدعوني قال اذن لك رسول الله صلى الله عليه فدخلت عليه فاذا هو
مضطجع على رمال حصير ليس بينه وبينه فراش قد أثر الرمال بجنبه
متكئ على وسادة من ادم حشوها ليف فسلمت عليه ثم قلت وأنا
قائم طلقت نساءك قال لا ثم قلت وأنا قائم استأنس
نعم يا رسول الله لو رأيتني وكنا معشر قريش نغلب النساء فلما قدمنا
على قوم تغلبهم نساؤهم فذكر ابتسم النبي صلى الله عليه ثم قلت
لو رأيتني ودخلت على حفصة فقلت لا يغرنك ان كانت جارتك هي
أوضأ منك واحب الى النبي صلى الله عليه يريد عائشة فتبسم اخرى
فجلست حين رأيته تبسم ثم رفعت بصري في بيته والله ما رأيت فيه
شيئا يرد البصر غير اهبة ثلاثة فقلت ادع الله فليوسع على امتك

فان جارية اتروح وضع عليهم واغلقوا الدفيا وهم لا يعلمون الله وكان
مشكا فقال أو وجدتك انت يا بنة الخطاب او ابكر فوقع عجلت لهم لهيبا
تهم والحياة اذن يا مغلث يا رسول الله استغفر لي فاعتزل النبي صلى
الله عليه من اهل ذلك الحديث حيرا فاستغفر لحفصة الى عائشة و
كان من قال ما انا براغل عليهم شهرا من شدة موجدته عليهم حين
عاتبه الله فلما مضت تسع وعشرون دخل على عائشة فبدأ بها فقالت
له عائشة انك اقسمت لا تدخل علينا شهرا واليوم اصبحنا بتسع وعشرين
فقال اعد ما عد فقال النبي صلى الله عليه الشهر تسع وعشرون وكان
ذلك الشهر تسعا وعشرين قالت عائشة فانزلت التخيير فبدأ بي
اول امرأة قال اني ذاكر لك امرا ولا عليك ان لا تعجلي حتى تستامري
ابويك قالت قد اعلم ان ابوي لم يكونا يامراني بفراقك ثم قال ان
الله تبارك وتعالى قال يا ايها النبي قل لازواجك الى عليهما فلت
اوفي امرا استامر ابوي فاني اريد الله ورسوله والدار الاخرة ثم خير
نساءه فقلن مثل ما قالت عائشة وحدثني ابن سلام قال اخبرنا
زيد عن حميد الطويل عن انس قال اقام رسول الله صلى الله عليه وسلم
نساءه شهرا وكانت انفكت قدمه فجلس في علية له فجاءه عمر فقال
اطلقت نساءك قال لا ولكني اليت منهن شهرا فمكث تسعا
وعشرين ثم نزل فدخل على نسائه

## باب من اعتزل بعيره

على البلاط

## على البلاط او باب المشربة

فاسلم قال نا ابو عقيل قال نا ابو المتوكل انه اتى جابر
ابن عبد الله فقال وجه ذلك انت يا ابن الخطاب او ابكر فوقع عجلت لهم لهيبا
تهم والحياة اذن يا مغلث يا رسول الله استغفر لي فاعتزل النبي صلى
الله عليه من اهل ذلك الحديث حيرا فاستغفر لحفصة الى عائشة و
كان من قال ما انا براغل عليهم شهرا من شدة موجدته عليهم حين
عاتبه الله فلما مضت تسع وعشرون دخل على عائشة فبدأ بها فقالت
له عائشة انك اقسمت لا تدخل علينا شهرا واليوم اصبحنا بتسع وعشرين
فقال اعد ما عد فقال النبي صلى الله عليه الشهر تسع وعشرون وكان
ذلك الشهر تسعا وعشرين قالت عائشة فانزلت التخيير فبدأ بي
اول امرأة قال اني ذاكر لك امرا ولا عليك ان لا تعجلي حتى تستامري
ابويك قالت قد اعلم ان ابوي لم يكونا يامراني بفراقك ثم قال ان
الله تبارك وتعالى قال يا ايها النبي قل لازواجك الى عليهما فلت
اوفي امرا استامر ابوي فاني اريد الله ورسوله والدار الاخرة ثم خير
نساءه فقلن مثل ما قالت عائشة وحدثني ابن سلام قال اخبرنا
زيد عن حميد الطويل عن انس قال اقام رسول الله صلى الله عليه وسلم
نساءه شهرا وكانت انفكت قدمه فجلس في علية له فجاءه عمر فقال
اطلقت نساءك قال لا ولكني اليت منهن شهرا فمكث تسعا
وعشرين ثم نزل فدخل على نسائه

## باب من اعتزل بعيره

## باب من اخر العصر وما يوخذ من الاوقات

فا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن نافع عن ابن عمر ان
ان رسول الله صلى الله عليه قال بينما رجل يسقي بقربي وجد فضل
شوك ما اخر الله له بغفر له

## باب اذا اختلفوا في الكريف البناء

ومتى الى حبة تكون بين الكريف ثم يريد ان يقلعها البنيان فيترك منها
الكريف سبعة اذرع فا موسى بن اسماعيل قال نا جرير عن
هارون عن ابي بصير عن عكرمة سمعت ابا هريرة قال قضى النبي
صلى الله عليه اذا تشاجروا في الكريف بسبعة اذرع

## باب النهب بغير اذن صاحبه

وقال عبادة بايعنا النبي صلى الله عليه ان لا ننتهب ثنا ادم بن
ابي اياس قال ثنا شعبة قال ثنا عدي بن ثابت قال سمعت عبد الله
ابن يزيد الانصاري وهو ابو موسى قال قال النبي صلى الله عليه
الخمر بالنبيذ والحنطة حرفنا سعيد بن عفير قال ثنا الليث عن
عقيل عن ابن شهاب عن ابي بكر بن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال قال النبي
صلى الله عليه لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يشرب الخمر حين يشرب
وهو مؤمن ولا يسرق حين يسرق وهو مؤمن ولا ينتهب نهبة يرفع
الناس اليهما ابصارهم حين ينتهبها وهو مؤمن وعن
سعيد وابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه مثله الا النهبة
قال العبر بري وجرت في جعفي قال ابو عبد الله تفسيره ان يزيغ

## باب كسر الصليب وقتل الخنزير

ثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفيان قال ثنا الزهري قال اخبرني سعيد
ابن المسيب سمع ابا هريرة عن رسول الله صلى الله عليه قال ينزل الناس
عند حتى ينزل فيكم ابن مريم حكما مقسطا فيكسر الصليب ويقتل
الخنزير ويضع الجزية ويفيض المال حتى لا يقبله احد

## باب هل تكسر الدنان التي فيها خمر او تخرق الزقاق

فاه كسر منا او صليبا او صلبانا او قال لا ينتفع بخشبه وآني نريح
في الصلبان كثير فلم ير فيه بيعه شيء ثنا ابو عاصم الضحاك بن مخلد



عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع ان النبي صلى الله عليه
رأى فيء اثارنا فقال يوشك ان يأتوكم فاتوكم فاتى النبي ان فلان
الخمر الانسية قال اكسروها وغرقوها فقال الآخر يا نبي الله نهرقها ونغسلها
قال اغسلوا قال ابو عبد الله كان ابن ابي اويس يقول الخمر
الانسية بنصب الالف والنون ثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفيان
قال ثنا ابن ابي نجيح عن مجاهد عن ابي معمر عن عبد الله بن
مسعود قال دخل النبي صلى الله عليه مكة وحول الكعبة ثلثمائة
وستون نصبا فجعل يطعنها بعود في يده ويقول جاء
الحق وزهق الباطل الآية حرفني ابراهيم بن المنذر قال ثنا انس بن
عياض عن عبيد الله عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه القاسم عن
عائشة انها كانت اخذت على سهوة لها سترا فيه تماثيل فهتكته فاتى
صلى الله عليه فاخذت منه نمرقتين فكانتا في البيت فجلس عليهما

## باب قتل الخوارج والملحدين

ثنا عبد الله بن يزيد قال ثنا سعيد مولى ابي اسيد قال حدثني ابو
الاسود عن عروة عن عبد الله بن عمرو قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه يقول من قتل دون ماله فهو شهيد

## باب اذا كسر قصعة او شيئا لغيره

ثنا مسدد قال ثنا يحيى بن سعيد عن حميد عن انس ان النبي صلى الله
عليه كان عند بعض نسائه فارسلت احدى امهات المؤمنين مع

فاخرج بقصعة فيها الحساء فجعلت بين ركبتيه فجعل
يأكل بقصعة الرجل وقال كلوا وحبسوا الى صول والقصعة حتى
ارتفعت القصعة الصحيحة وحبس المكسورة وقال ابن ابي مريم أنا فجيت بها
قال فاجمعوا قال فانس عن النبي صلى الله عليه

## باب اذا هوى وهو قاعد فليبن فليلا

ثنا مسلم بن ابراهيم قال ثنا جرير بن حازم عن محمد بن سيرين
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه كان رجل في بني اسرا
يل يقال له جريج يصلي فجاءته امه فدعته فأبى ان يجيبها فقال
اجيبها او اصلي ثم اتته فقالت اللهم لا تمته حتى تريه وجوه
المومسات وكان جريج في صومعته فقالت امرأة لأفتنن جريجا
فتعرضت له فكلمته فأبى فأتت راعيا فأمكنته من نفسها فولدت
غلاما فقالت هو من جريج فأتوه فكسروا صومعته وأنزلوه وسبوه
فتوضأ وصلى ثم اتى الغلام فقال من أبوك يا غلام قال الراعي
قالوا نبني صومعتك من ذهب قال لا الا من طين

## بسم الله الرحمن الرحيم

## كتاب الشركة

### الشركة في الطعام والنهد والعروض

وكيف منعته ما يكال ويوزن مجازفة او فتنة فبصفة فحالم يجز





المشاركون في الطعام يدا بيد يدلك منزايفضا ومنزايفضا وكذلك
مجازفة الذهب والفضة والغزاز في التمر ثنا عبد الله بن يوسف
قال انا مالك عن عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله انه قال
بعث رسول الله صلى الله عليه بعثا قبل الساحل فأمر عليهم
ابا عبيدة بن الجراح وهم ثلثمائة وانا فيهم فخرجنا حتى اذا كنا
ببعض الطريق فنى الزاد فأمر ابو عبيدة بأزواد ذلك الجيش
فجمع ذلك كله فكان مزودي تمر فكان يقوتنا كل يوم قليلا قليلا فليلا
حتى فنى فلم يكن يصيبنا الا تمرة تمرة فقلت وما تغني تمرة
فقال لقد وجدنا فقدها حين فنيت قال ثم انتهينا الى البحر
فاذا حوت مثل الظرب فأكل منه ذلك الجيش ثمانية عشر ليلة
ثم امر ابو عبيدة بضلعين من اضلاعه فنصبا ثم امر رجلا
فرحل تحتهما فمر تحتهما فلم يصبهما ثنا بشر بن مرحوم
قال ثنا هاشم بن اسماعيل عن عزيز بن ابي عبيد عن سلمة قال خفت
ازواد القوم واقلوا فاتوا النبي صلى الله عليه بخبر ابلهم فأذن
لهم فلقيهم عمر فأخبروه فقال ما بقاؤكم بعقر ابلكم فدخل على
النبي صلى الله عليه فقال يا رسول الله ما بقاؤهم بعقر ابلهم
فقال رسول الله صلى الله عليه ناد في الناس يأتون بفضل
ازوادهم فبسط لذلك نطع وجعلوا على النطع فقام رسول الله
صلى الله عليه فدعا وبرك عليه ثم دعا بأوعيتهم فاحتثى

فليلا فليلا

انا ناس حتى مر عوانة قال رسول الله صلى الله عليه اشتر ان لا الله الا
الله واني رسول الله ف ا محمد بن يوسف قال نا الاوزاعي قال نا ابو
النجاشي قال سمعت رافع بن خديج قال كنا نصلي مع النبي صلى الله
عليه العصر فننحر جزورا نقسمها عشر قسم فنأكل لحما نضيجا قبل
ان تغرب الشمس ا محمد بن العلاء قال نا حماد بن اسامة عن بريد
عن ابي بردة عن ابي موسى قال قال النبي صلى الله عليه ان الاشعري
يبي اذا ارملوا في الغزو او قل طعام عيالهم بالمدينة جمعوا ما
كان عندهم في ثوب واحد ثم اقتسموه بينهم في اناء واحد بالسوية
فهم مني وانا منهم

## باب ما كان من خليطين فانهما يتراجعان فيما بينهما بالسوية في الصحفة

ا محمد بن عبد الله بن المثنى قال حدثني ابي قال حدثنا
قتادة بن عبد الله بن انس ان انسا حدثه ان ابا بكر كتب فريضة
الصدقة فلما قبضها النبي صلى الله عليه قال وكان من
خليطين فانهما يتراجعان بينهما بالسوية

## باب قسمة الغنم

ا علي بن الحكم الانباري قال نا ابو عوانة عن سعيد بن مسروق
عن عباية بن رفاعة بن رافع بن خديج عن جده قال كنا مع النبي
صلى الله عليه بذي الحليفة فاصاب الناس جوع فاصاب ابو البكار غنما

قال وكان



قال وكان النبي صلى الله عليه في اخريات القوم فعجلوا وذبحوا ونصبوا
القدور فأمر النبي صلى الله عليه بالقدور فأكفئت ثم قسم فعدل عشر
من الغنم ببعير فند منها بعير فطلبوه فاعياهم وكان في القوم خيل
يسيرة فاهوى رجل منهم بسهم فحبسه الله ثم قال ان لهذه البهائم
اوابد كاوابد الوحش فما غلبكم منها فاصنعوا به هكذا فقال جدي انا
نرجو او نخاف العدو وليست معنا او ليست فينا مدى افنذبح بالقصب فقال ما انهر
الدم وذكر اسم الله عليه فكلوه ليس السن والظفر وساحدثكم عن ذلك
اما السن فعظم واما الظفر فمدى الحبشة

## باب الفران في التمر بين الشركاء حتى يستاذنوا اصحابه

ا خالد بن يحيى قال نا سفين قال نا جبلة بن سحيم سمعت ابن عمر
يقول نهى النبي صلى الله عليه ان يفرن الرجل بين التمرتين جميعا
حتى يستاذن اصحابه ا ابو الوليد قال نا شعبة عن جبلة قال
كنا بالمدينة فاصابتنا سنة فكان الرجل يبيع لنا التمر وكان ابن
عمر يمر بنا فيقول لا تفرنوا فان النبي صلى الله عليه نهى عن الفران
الا يستاذن الرجل منكم اخاه

## باب تقويم الاشياء بين الشركاء بقيمة عدل

ا عمران بن ميسرة قال نا عبد الوارث قال نا ايوب عن نافع عن ابن
عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه من اعتق شقصا له من عبد او شرك

او فان قسمتا وكان له فاما بلغ ثمنه بقيمة العدل فهو عتيق والا فهو رق
منه فاعتق فال لا ادري قوله عتق منه فاعتق قول من نافع او هو الحديث
عن النبي صلى الله عليه فنا بشر بن محمد فال انا عبد الله فال انا سعيد
ابن ابي عروبة عن قتادة عن النضر بن انس عن بشير بن نهيك عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه فال من اعتق شقيصا من مملوكه فعليه
خلاصه في ماله ان لم يكن له فال مذوح المملوك قيمة عدل ثم استسعي غير
مشقوق عليه

## هل يفرق في القسمة والاستهام بين

فنا ابو نعيم فال ذكريا فال سمعت عامرا يقول سمعت النعمان
بشير عن النبي صلى الله عليه فال مثل القائم على حدود الله والواقع
فيها كمثل قوم استهموا على سفينة فاصاب بعضهم اعلاها وبعضهم
اسفلها فكان الذي في اسفلها اذا استقوا من الماء مروا على من فوقهم
فقالوا لو انا خرقنا في نصيبنا خرقا ولم نؤذ من فوقنا فان يتركوهم وما
ارادوا واهلكوا جميعا وان اخذوا على ايديهم نجوا ونجوا جميعا

## باب شركة اليتيم واهل الميراث

فنا الاويسي فال حدثني ابراهيم عن صالح عن ابن شهاب فال اخبرني
عمرو انه سال عائشة ح وفال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب
فال انا عروة ان الزبير سال عائشة عن قول الله عز وجل فان
خفتم الا تقسطوا في اليتامى فقالت يا ابن اختي هي اليتيمة تكون





في حجر وليها تشاركه في ماله فيعجبه مالها وجمالها فيريد وليها ان
يتزوجها بغير ان يقسط في صداقها فيعطيها مثل ما يعطيها غيره فنهوا
ان ينكحوهن الا ان يقسطوا لهن ويبلغوا بهن اعلى سنتهن من
الصداق وامروا ان ينكحوا ما طاب لهم من النساء سواهن فال عروة فاستفتت
عائشة ثم ان الناس استفتوا رسول الله صلى الله عليه بعد هذه الاية فانزل
الله عز وجل ويستفتونك في النساء فل الله يفتيكم فيهن وما يتلى عليكم
في الكتاب الاية الاولى التي فال فيها وترغبون ان تنكحوهن يعني رغبة
احدكم عن يتيمته التي تكون في حجره حين تكون قليلة المال والجمال فنهوا ان ينكحوا
ما رغبوا في مالها وجمالها من يتامى النساء الا بالقسط من اجل رغبتهم

## فنهوا باب الشركة في الارضين وغيرها

فنا عبد الله بن محمد فال نا ميسلم فال انا معمر عن الزهري قرأت
سلمة عن جابر بن عبد الله فال انما جعل النبي صلى الله عليه الشفعة
في كل ما لم يقسم فاذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة

## باب اذا اقتسم الشركاء الدور وغيرها فليس لهم رجوع ولا شفعة

حدثنا مسدد فال نا عبد الواحد فال نا معمر عن الزهري عن ابي سلمة
ابن عبد الرحمن عن جابر بن عبد الله فال قضى النبي صلى الله عليه بالشفعة

وكل فاجر يغتنم ما ذا وقعت الحدود وصحت الطرق فلا شفعة

## باب الاشتراك في الذهب والفضة وما يكون بيد الصرف

حدثنا محمد بن علي قال نا ابو عاصم عن عثمان يعني بن الاسود قال أخبرني سليمان بن ابي مسلم قال سألت ابا المنهال عن الصرف يزايد فيه فقال اشتريت انا وشريك لي شيئا يدا بيد ونسيئة فجاءنا البراء بن عازب فسألناه فقال فعلت انا وشريكي زيد بن ارقم وسألنا النبي صلى الله عليه عن ذلك فقال فما كان يدا بيد فخذوه وما كان نسيئة فردوه

## باب الشركة في الزرع والمشاركة في المزارعة

نا موسى بن اسماعيل قال نا جويرية بن اسماء عن نافع عن عبد الله قال اعطى رسول الله صلى الله عليه خيبر اليهود ان يعملوها ويزرعوها ولهم شطر ما يخرج منها

## باب قسم الغنم والعزل بينها

نا قتيبة بن سعيد قال نا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة بن عامر ان رسول الله صلى الله عليه اعطاه غنما يقسمها على صحابته ضحايا فبقي عتود فذكره لرسول الله صلى الله عليه فقال ضح به انت

## باب الشركة في الطعام وغيره

ويذكر ان رجلا ضاع شيئا فعزله اخر فجاء ربه فاشركه نا ابو



ابن الفرج قال اخبرني عبد الله بن وهب قال اخبرني عمرو بن الحارث عن بكير عن زيد بن ابي عتاب عن عبد الله بن مشاجع وكان قد راى النبي صلى الله عليه وسلم هو وابنا عمه زينب بنت حميد الى رسول الله صلى الله عليه فقالت يا رسول الله بايعه فقال هو صغير فمسح راسه ودعا له وهو يومئذ ابن سبع سنين او ثمان سنين قال ابن مشاجع الى الشهود ما يمنعك ان تشهد فقال ابن عمر وابن ابي عتيق كنا اذا كنا مع النبي صلى الله عليه فمر على مالك بدارك كثيرة فيبعث كم من مملوك الى اهله كما ينبغي فيبعث بها الى المنزل

## باب الشركة في الرقيق

نا مسدد قال نا جويرية بن اسماء عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه قال من اعتق شركا له في مملوك وجب عليه ان يعتق كله ان كان له مال فان لم يكن له مال قوم عليه قيمة عدل ويعطى شركاؤه حصصهم ويخلى سبيل العبد نا ابو النعمان قال نا جرير بن حازم عن نافع عن ابن عبد الله بن انس عن ابيه عن نهيك عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه قال من اعتق شقصا له في عبد اعتق كله ان كان له مال ولا يستسعى في مستغرق عليه

## باب الاشتراك في المنزل والبئر

واذا ادرك الرجل ارضا بعد ما مندرس فاحياها نا ابو النعمان قال نا حماد بن زيد قال نا عمرو الحارج عن عطاء عن جابر وعن

لها وبر من ابي عجاب فلما قدم النبي صلى الله عليه وسلم زاد عنه من غير
الحجة ميلون بالحج لا يخطر لهم شيء قبله فيرمنا امرنا بجعلنا ما
عمرة وان نحل الى نسائنا فبلغه ذلك فقال علما فقال جابر يرح
أخذنا الى منى وذكر كل يفعل منيا فقال جابر بكفيه يبلغ ذلك النبي صلى الله
عليه فقام خطيبا فقال بلغني أن أقواما يقولون كذا وكذا والله
لانا ابر واتقى لله عز وجل منهم ولو اني استقبلت من امري ما استدبر
بهت ما اهديت ولولا ان معي الهدى لاحللت فقام سراقة بن مالك
ابن جعشم فقال يا رسول الله ميولنا او لابد فقال لابل لابد فقام وجاءه
علي من اليمن فقال احرمت بما يقول فيه بما اهل به رسول الله
صلى الله عليه وقال الاخر فيه بحجة رسول الله صلى الله عليه فامرهم
رسول الله صلى الله عليه ان يقيم على احرامه وان يركد الهدى

## باب من محل عشرة في الغنم يجيز وفي القسم

حدثنا محمد قال انا وكيع عن سفيان عن أبيه عن عبادة بن رفاعة
عن جبر رافع بن خديج قال كنا مع النبي صلى الله عليه بذي الحليفة
من تهامة فاصبنا غنما وابلا فعجل القوم فاغلوا بها القدور فجاء
رسول الله صلى الله عليه فامر بها فاكفئت ثم عدل عشرة من الغنم
ببعير ورش ان بعيرا نذ وليس في القوم الا خيل يسيرة فمر رجل
بهيئة بسهم فقال رسول الله صلى الله عليه ان لهذه البهائم

اوابد



اوابد كاوابد الوحش فما غلبكم منها فاصنعوا به هكذا قال فقال جد
يا رسول الله انا نرجو او نخاف ان نلقى العدو وغدا وليس معنا
مدى افنذبح بالقصب قال اعجل او ارن ما انهر الدم وذكر اسم الله
فكلوا ليس السن والظفر وساحدثكم عن ذلك اما السن فعظم
واما الظفر فمدى الحبشة

بسم الله الرحمن الرحيم

## كتاب الرهن الصغير

وقول الله عز وجل فرهن مقبوضة هذا مسلم بن ابي ابيه قال انا ابن شهاب
قال انا فتاده عن انس قال ولقد رهن النبي صلى الله عليه درعه
بشعير ومشيت الى النبي صلى الله عليه بخبز شعير واهالة سخنة
ولقد سمعته يقول ما اصبح لال محمد صاع ولا امسوا وانهم
لتسعة ابيات

## باب من رهن درعه

حدثنا مسدد قال انا عبد الواحد قال انا الاعمش قال ذكرنا
عند ابراهيم الرهن والقبيل في السلف فقال ابراهيم انا الاسود
عن عايشة ان النبي صلى الله عليه اشترى من يهودي طعاما
الى اجل ورهنه درعه

## باب رهن السلاح

فاما عن عبد الله قال انا سفيان قال همز وسمعت جابرا من عبد الله

يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لكعب بن عجرة اترى بأنه منزوان
الله ورسوله فقال محمد بن مسلمة انا يا خالة فقال ارد نا ان تشفعنا
ونسقيا او وسقين قال ازمنون نساءكم قالوا كيف نرمنك نساءنا
وانت اجمل العرب قال بازمنون ابناءكم قالوا كيف نرمنك ابناءنا
فانا يسب احدهم فيقال رمى بوسق او وسقين مزاعار علينا
والكنا نرمنك الملاقة قال سقيني يعني السلاح موعدك ان ياتيه
فقتلوه ثم اتوا النبي صلى الله عليه فاخبروه

## باب اذا حنث ناسيا في الاطعام والكسوة

وقال ابو نعيم عن ابراهيم تجزئ الكفارة بعضها على بعض وان من مثله
ما ابو نعيم قال نا زكريا عن عامر عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى
الله عليه انه كان يقول اني من يركب بنعفتيه ويشرب البحر
اذا كان في مرمونا **حدثنا** محمد بن مقاتل قال انا عبد الله قال انا
زكريا عن الشعبي عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من يركب بنعفتيه اذا كان مرمونا وليس الدر يشرب بنعفتيه اذا
كان مرمونا وهل ان يركب ويشرب النعفة

## باب الرمز عند اليمين وغيرها

ما فتيبة قال نا جرير عن ابراهيم بن مهاجر عن الاسود عن عائشة
قالت اشترى رسول الله صلى الله عليه من يهودي طعاما فلوزمنه

## ترجمة باب اذا اختلف الرامي والمرمى



## وقول ما ابينة على الرجل والمين على المدعى عليه

**حدثنا** محمد بن يحيى قال نا ابو مسهر عن محمد بن مهاجر عن ابي ملكية قال كتبت
الى ابن عباس مرتين اكتب الي ان النبي صلى الله عليه قضى ان اليمين على
المدعى عليه ما فتيبة قال نا جرير عن منصور عن ابي وائل قال قال
عبد الله من حلف على يمين يستحق بها مالا وهو فيها فاجر لقي الله وهو
عليه غضبان ثم انزل الله عز وجل تصديق ذلك ان الذين يشترون
بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا بقرا الى عذاب اليم ثم ان الاشعث
ابن قيس خرج الينا فقال ما يحدثكم ابو عبد الرحمن قال فحدثناه قال
فقال صدق لفي انزلت كانت بيني وبين رجل خصومة في بير فاختصمنا
الى رسول الله صلى الله عليه فقال رسول الله صلى الله عليه شاهداك
او يمينه قلت انه اذا يحلف ولا يبالي فقال رسول الله صلى الله عليه
من حلف على يمين يستحق بها مالا وهو فيها فاجر لقي الله وهو
عليه غضبان فانزل الله تصديق ذلك ثم اقترأ من الاية الى اليم يشترون
بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الى وهم عذاب اليم

## بسم الله الرحمن الرحيم

# كتاب العتق

## فاجب في العتق وفضله

وقول عز وجل فك رقبة او اطعام في يوم ذي مسغبة يتيما ذا مقربة

نا أحمد بن يونس قال نا عاصم بن محمد قال حدثني واقد بن محمد قال حدثني
واقد بن محمد قال حدثني سعيد بن مرجانة صاحب علي بن الحسين قال قال
لي أبو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه أيما رجل أعتق امرأ مسلما
استنقذ الله بكل عضو منه عضوا منه من النار قال سعيد بن مرجانة فا
نطلقت به إلى علي بن الحسين فعمد علي بن الحسين إلى عبد له قد
أعطاه به عبد الله بن جعفر عشرة آلاف درهم وألف دينار فأعتقه

## باب أي الرقاب أفضل

نا عبيد الله بن موسى عن هشام بن عروة عن أبيه عن أبي مراوح عن
أبي ذر قال سألت النبي صلى الله عليه أي العمل أفضل قال إيمان بالله وجهاد
في سبيله قلت فأي الرقاب أفضل قال أعلاها ثمنا وأنفسها عند أهلها
قلت فإن لم أفعل قال تعين صانعا أو تصنع لأخرق قلت فإن لم أفعل
قال تدع الناس من الشر فإنها صدقة تصدق بها على نفسك

## باب ما يستحب من العتاقة في الكسوف أو الآيات

حدثنا موسى بن مسعود قال نا زائدة بن قدامة عن هشام بن عروة
عن فاطمة بنت المنذر عن أسماء بنت أبي بكر قالت أمر النبي صلى الله عليه
بالعتاقة في كسوف الشمس تابعه علي عن الدراوردي عن هشام
حدثني محمد بن أبي بكر قال نا عثام قال نا هشام عن فاطمة بنت
المنذر عن أسماء بنت أبي بكر قالت كنا نؤمر عند الخسوف بالعتاقة

باب إذا أعتق



## باب إذا أعتق عبدا بين اثنين أو أمة بين الشركاء

نا علي بن عبد الله قال نا سفيان عن عمرو عن سالم عن أبيه عن
النبي صلى الله عليه قال من أعتق عبدا بين اثنين فإن كان موسرا قوم
عليه ثم يعتق حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن نافع عن
عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه قال من أعتق شركا له
في عبد فكان له مال يبلغ ثمن العبد قوم العبد عليه قيمة عدل فأعطى
شركاءه حصصهم وعتق عليه العبد وإلا فقد عتق منه ما عتق نا
عبيد بن إسماعيل عن أبي أسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال
رسول الله صلى الله عليه من أعتق شركا له في مملوك فعليه عتقه كله
إن كان له مال يبلغ ثمنه فإن لم يكن له مال يقوم عليه قيمة عدل على
العتق فأعتق منه ما أعتق حدثنا مسدد قال نا بشر بن عبيد
الله اختصره نا أبو النعمان قال نا حماد بن زيد عن أيوب
عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه قال من أعتق نصيبا
له في مملوكه أو شركا له في عبد فكان له من المال ما يبلغ قيمته بقيمة
عدل فهو عتيق قال نافع وإلا فقد أعتق منه ما أعتق قال أيوب
لا أدري أشيء قاله نافع أو شيء في الحديث حدثني أحمد بن المقدام
قال نا فضيل بن سليمان قال نا موسى بن عقبة قال أخبرني نافع عن
ابن عمر أنه كان يفتي في العبد أو الأمة تكون بين شركاء فيعتق أحدهم

المعتق

فنصيبه منه يعتق فتوجب عتقه كله اذا كان له من المال ما يبلغ ثمنه
من ماله قيمة العدل ويرجع الى الشركاء انصباؤهم ويخلى سبيل العتق
يجيز ذلك ابن عمر عن النبي صلى الله عليه ورواه الليث وابن ابي ذئب
وابن اسحاق وجويرية ويحيى بن سعيد واسمعيل بن امية عن نافع عن
ابن عمر عن النبي صلى الله عليه مختصرا

## باب اذا اعتق نصيبا في عبد وليس له مال استسعى العبد غير مشقوق عليه على نحو الكتابة

حدثني اخر بن ابي رجاء قال نا يحيى بن ادم قال نا جرير بن حازم
قال سمعت قتادة قال حدثني النضر بن انس بن مالك عن بشير بن
نهيك عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه من اعتق شقيصا
في عبد وكان له مال قال نا يزيد بن زريع قال نا سعيد عن قتادة عن
النضر بن انس عن بشير بن نهيك عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه
قال من اعتق نصيبا او شقيصا في مملوك فعليه عتقه كله ان كان له
مال والا قوم عليه فاستسعي به غير مشقوق عليه وتابعه عجلان
ابن حجاج وابان وموسى بن خلف عن قتادة اختصره شعبة

## باب الخطإ والنسيان في العتاقة والطلاق ونحوه

والاعتاقة لوجه الله تعالى وقال النبي صلى الله عليه لكل امرئ
ما نوى والنية للناسي والمخطئ وحدثني الحميدي قال نا سفيان





نا مسلم عن قتادة عن زرارة بن اوفى عن ابي هريرة قال قال النبي
صلى الله عليه ان الله تجاوز لي عن امتي ما وسوست به صدورها
ما لم تعمل او تتكلم نا محمد بن كثير عن سفيان قال نا يحيى بن سعيد
عن محمد بن ابراهيم التيمي عن علقمة بن وقاص الليثي قال سمعت
عمر بن الخطاب عن النبي صلى الله عليه قال الاعمال بالنية وانما
لامرئ ما نوى فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله
ومن كانت هجرته لدنيا يصيبها او امراة ينكحها فهجرته الى
ما هاجر اليه

## باب اذا قال لعبده هو لله وفي العتق والايماء بالعتق

حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير عن محمد بن بشر عن اسمعيل عن قيس
عن ابي هريرة انه كان قاعدا قبل ان يدرك الاسلام ومعه غلامه فقال كل واحد
منهما من عبد ما قبل فغزا ذا وابو هريرة حاجا فرجع النبي صلى الله
عليه فقال النبي صلى الله عليه يا ابا هريرة مع اغلامك فقرا ذاك فقال و
اما اني اسميك انه حر فقال بمروحيرة يقول

يا ويلتى من لهوها وعنا ... هما على انفسنا من دار الكفر فجت

نا عبيد الله بن سعيد قال نا ابو اسامة قال نا اسمعيل عن قيس
عن ابي هريرة قال لما فرغت على النبي صلى الله عليه قلت والعربي
يا ويلتى من لهوها وعنا ... هما على انفسنا من دار الكفر فجت قال وابن
مني غلام والعربي قال فلما فرغت على النبي صلى الله عليه يا فتى

فبينا انا عنده اذ طلع العلاء فقال له رسول الله صلى الله عليه يا علا
مر فيركم مزاحلاك فلك مهر فرجه الله بما عفقته منه فقال ابو عبد
الله لم يقل ابو كريب مزاحلاك مزاحامة حدثنا حدثني شهاب بن عباد قال نا
ابراهيم بن حميد عن اسمعيل عن قيس قال نا ابو هريرة وفد عكا
منه ومروه فقلب الاسلام فظاهرهما طيبة بمزاحم قال انا اني اشير
انه لبيد

## باب ام الولد

قال ابو مريرة عن النبي صلى الله عليه من اشراه الساعة ان تلد الامة
ربتها قال ابو اليمان قال نا شعيب عن الزهري قال حدثني عروة
ابن الزبير ان عائشة قالت كان عتبة بن ابي وقاص عهد الى اخيه سعد
ابن ابي وقاص ان يقبض ابنه وبين زمعة قال
عتبة انه ابني فلما قدم رسول الله صلى الله عليه زمن الفتح اخذ سعد بن
وبين زمعة فاقبلا به الى رسول الله صلى الله عليه واقبل معه بعبد بن
زمعة فقال سعد يا رسول الله هذا ابن اخي عهد الي انه ابنه فقال
عبد بن زمعة يا رسول الله هذا اخي ابن زمعة ولد على فراش ابيه
فنظر رسول الله صلى الله عليه الى ابن وبين زمعة وذكر على فراش ابيه
فنظر رسول الله صلى الله عليه الى ابن وبين زمعة فاذا امواشبه الناس
به فقال رسول الله صلى الله عليه هو لك يا عبد بن زمعة هو اخل
انه ولد على فراش ابيه فقال رسول الله صلى الله عليه احتجبي منه
يا سودة بنت زمعة فلما رأى من شبهه بعتبة وكانت سودة

زوجة

زوج النبي صلى الله عليه

## باب بيع المدبر

حدثنا ادم بن ابي اياس قال نا شعبة قال نا عمرو بن دينار قال
سمعت جابر بن عبد الله قال اعتق رجل منا عبدا له عن دبر فبلغ
النبي صلى الله عليه فبلغه قال جابر فمات الغلام عام اول

## باب بيع الولاء وهبته

حدثنا ابو النعمان قال نا شعبة قال نا الحكم عن عبد الله بن دينار قال
سمعت ابن عمر يقول نهى النبي صلى الله عليه عن بيع الولاء وعن هبته
حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال نا جرير عن منصور عن ابراهيم عن
الاسود عن عائشة قالت اشتريت بريرة واشترطت لمواليها ولم يذكر
فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه فقال اعتقيها فان الولاء لمن اعطى
الورق واعتقتها فخيرها النبي صلى الله عليه فقالت لو اعطاني كذا وكذا ما ثبت عنده فاختارت نفسها

## باب اذا اسر اخ الرجل وعمه هل يعادى اذا كان مشركا

وقال انس قال العباس للنبي صلى الله عليه اتيت فعسى وما
ديت عقيلا وكان على الف اوقية فاعطاها من اخيه
عقيل وعمه عبد الله بن عثمان حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني اخي
عن ابن ابي الزناد عن موسى بن عقبة عن ابن شهاب قال حدثني انس بن مالك

ان رجلا من اهل فدك اسناة منوا رسول الله صلى الله عليه فقالوا
ايذن ملنفرك ابنو اخيتنا عامر فراءة فقال لقد تعوذ منه دونهما

## باب عتق المشرك

حدثنا عبيد بن اسمعيل قال نا ابو اسامة عن هشام قال اخبرني
ابي ان حكيم بن حزام اعتق في الجاهلية مائة رقبة وحمل على مائة بعير
فلما اسلم حمل على مائة بعير واعتق مائة رقبة قال فسالت رسول
الله صلى الله عليه فقلت يا رسول الله ارايت اشياء كنت اصنعها في
الجاهلية كنت اتحنث بها يعني اتبرر بها قال فقال رسول الله صلى
الله عليه اسلمت على ما سلف لك من خير

## باب من ملك من العرب رقيقا

يوهب ويباع وجاع ومن وصل الذرية وقول الله عز وجل ضرب
الله مثلا عبدا مملوكا لا يقدر على شيء ومن رزقناه منا رزقا حسنا
يعلمون منه بل اكثرهم لا يعلمون
نا ابن ابي مريم قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب ذكر عروة
ان مروان والمسور بن مخرمة اخبراه ان النبي صلى الله عليه قام حين
جاءه وفد هوازن فسالهم ان يرد اليهم اموالهم وسبيهم فقال
ان معي من ترون وانما احب الحديث الي اصدقه فاختاروا احدى
الطائفتين اما المال واما السبي وقد كنت استانيت بهم وكان النبي
صلى الله عليه انتظرهم بضع عشرة ليلة حين قفل من الطائف فلما



تبين لهم ان النبي صلى الله عليه غير راد اليهم الا احدى الطائفتين
قالوا فاني نختار سبينا فقام النبي صلى الله عليه في المسلمين فاثنى على
الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فان اخوانكم جاءونا تائبين
واني رايت ان ارد اليهم سبيهم فمن احب منكم ان يطيب ذلك فليفعل
ومن احب ان يكون على حظه حتى نعطيه اياه من اول ما يفيء الله
علينا فليفعل فقال الناس طيبنا لك فقال انا لا ندري من
اذن منكم في ذلك ممن لم ياذن فارجعوا حتى يرفع الينا عرفاؤكم
امركم فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم ثم رجعوا الى النبي صلى الله
عليه فاخبروه انهم قد طيبوا واذنوا فهذا الذي بلغنا عن سبي هوازن
وقال انس قال عباس للنبي صلى الله عليه جاءت نفسي وجاءت
عقيلا حدثنا علي بن الحسن بن شقيق قال انا عبد الله قال انا ابن
عون قال كتبت الى نافع فكتب ان النبي صلى الله عليه اغار على بني
المصطلق وهم غارون وانعامهم تسقى على الماء فقتل مقاتلتهم وسبى
ذراريهم واصاب يومئذ جويرية حدثني به عبد الله بن عمر وكان في
ذلك الجيش حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ربيعة بن
ابي عبد الرحمن عن محمد بن يحيى بن حبان عن ابن محيريز انه رأى ابا سعيد
فسالته فقال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة بني المصطلق
فاصبنا سبيا من سبي العرب فاشتهينا النساء فاشتدت علينا
العزبة واحببنا العزل فسالنا رسول الله صلى الله عليه فقال

ما عليكم ان لا تفعلوا اما من سمة كابنة الى يوم القيامة الا ومي كابنة
نا زهير بن حرب قال نا جرير عن عثمان بن الغفاع عن اجزر عمة
عن اجمرير قال لا ازال احب بني تميم ح وحدثني ابن سلام قال
انا جرير عن عبد الحميد عن الغيث عن الحرث عن اجزر عمة عن ابي
مزيرة ح وحدثنا عثمان عن اجزر عمة عن اجمرير قال ما زلت احب بني تميم
من ثلث سمعت من رسول الله صلى الله عليه يقول فيهم سمعته يقول
هم اشد امتي على الدجال قال وجاءت صدقاتهم فقال رسول الله
صلى الله عليه هذه صدقات قومنا وكانت سبية منهم عند عائشة
فقال اعتقيها فانها من ولد اسماعيل

## باب فضل من ادب جاريته وعلمها

حدثنا ابن نمير نا ابي ابراهيم يعني ابن مهاجر عن مغيرة عن الشعبي
عن ابي بردة عن ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه من
كانت له جارية فعلمها واحسن ادبها ثم اعتقها وتزوجها كان له
اجران

## باب قول النبي صلى الله عليه العبيد اخوانكم فاطعموهم مما تاكلون

وقول الله عز وجل واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وبالوالدين
احسانا وبذي القربى واليتامى والمساكين الى قوله تعالى مختالا فخورا
نا عثمان بن ابي شيبة قال نا سفيان قال نا واصل الاحدب قال سمعت

مغرور



معرور بن سويد قال رايت ابا ذر الغفاري وعليه حلة وعلى غلامه
حلة فسالناه عن ذلك فقال اني سابيت رجلا فشكاني الى النبي
صلى الله عليه فقال لي انبت صلى الله عليه اعيرته بامه ثم قال ان
اخوانكم خولكم جعلهم الله تحت ايديكم فمن كان اخوه تحت يده
فليطعمه مما ياكل وليلبسه مما يلبس ولا تكلفوهم ما يغلبهم فان
كلفتموهم ما يغلبهم فاعينوهم

## باب العبد اذا احسن عبادة ربه ونصح سيده

نا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن ابن عمر ان رسول
الله صلى الله عليه قال العبد اذا نصح سيده واحسن عبادة ربه
كان له اجره مرتين نا محمد بن كثير قال انا سفيان عن علي
الشعبي عن ابي بردة عن ابي موسى الاشعري قال انبئت صلى الله عليه
ايما رجل كانت له جارية اوبها فاحسن تعليمها واعتقها وتزوجها
فله اجران وايما عبد ادى حق الله وحق موالية فله اجران وايما
عبد ادى حق الله وحق موالية فله اجران نا بشر بن محمد قال
انا عبد الله قال انا يونس عن الزهري قال سمعت سعيد بن المسيب
يقول قال ابو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه للعبد المملوك
الصالح اجران والذي نفسي بيده لولا الجهاد في سبيل الله والحج وبر
امي لاحببت ان اموت وانا مملوك حدثني ابن عوف بن ذهل

قال نا ابو اسامة عن الاعمش قال نا ابو صالح عن ابي هريرة قال النبي
صلى الله عليه نعم ما لاحدهم يحسن عبادة ربه وينصح لسيده

## باب كراهية التطاول على الرقيق وقوله عبدي وامتي

وقال الله عز وجل والصالحين من عبادكم وامائكم وقال تعالى عبدا
مملوكا والفيا سيدها لدى الباب وقال عز وجل من فتياتكم المؤمنات
وقال النبي صلى الله عليه قوموا الى سيدكم واذكرني عند ربك سيدك
نا مسدد قال نا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن عبد الله
عن النبي صلى الله عليه قال اذا نصح العبد سيده واحسن عبادة
ربه كان اجره مرتين حدثنا محمد بن العلا قال نا ابو اسامة عن
بريد عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه المملوك الذي يحسن
عبادة ربه ويؤدي الى سيده الذي له عليه من الحق والنصيحة والطا
عة اجران حدثني محمد قال نا عبد الرزاق قال انا معمر عن همام
ابن منبه انه سمع ابا هريرة يحدث عن النبي صلى الله عليه انه قال
لا يقل احدكم اطعم ربك وضئ ربك واسق ربك وليقل سيدي ومولاي
ولا يقل احدكم عبدي امتي وليقل فتاي وفتاتي وغلامي نا ابو النعمان
قال نا جرير بن حازم عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى
الله عليه من اعتق نصيبا من العبد كان له من المال ما يبلغ
قيمته قوم عليه قيمة عدل واعتق من ماله والا فقد اعتق منه

جل وعز

للمملوك

نا مسدد



نا مسدد نا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن عبد الله
ان النبي صلى الله عليه قال كلكم راع ومسئول عن رعيته فالامير الذي
على الناس فهو راع عليهم ومسئول عنهم والرجل راع على اهل
بيته وهو مسئول عنهم والمرأة راعية على بيت بعلها وولده
وهي مسئولة عنهم والعبد راع على مال سيده وهو مسئول عنه
الا فكلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته حدثنا ملك بن اسماعيل
قال نا سفيان عن الزهري قال حدثني عبيد الله قال سمعت
ابا هريرة وزيد بن خالد عن النبي صلى الله عليه قال اذا زنت الامة فا
جلدوها ثم اذا زنت الامة فاجلدوها ثم اذا زنت فاجلدوها
في الثالثة او الرابعة فبيعوها ولو بضفير

## باب اذا اتى خادمه بطعامه

نا حجاج بن منهال قال نا شعبة قال اخبرني محمد بن زياد قال سمعت
ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه قال اذا اتى احدكم خادمه بطعا
مه فان لم يجلسه معه فليناوله لقمة او لقمتين او اكلة او اكلتين
فانه ولي علاجه

## باب العبد راع في مال سيده

ونسب النبي صلى الله عليه المال الى السيد نا ابو اليمان قال
انا شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله عن عبد الله بن
عمر انه سمع رسول الله صلى الله عليه يقول كلكم راع ومسئول
عن رعيته فالامام راع ومسئول عن رعيته والرجل في اهله راع

وهو مسئول عن رعيته والمرأة في بيت زوجها راعية وهو مسئولة عن رعيتها والخادم في مال سيده راع وهو مسئول عن رعيته قال فسمعت هؤلاء من النبي صلى الله عليه وأحسب النبي صلى الله عليه قال والرجل في مال أبيه راع ومسئول عن رعيته فكلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته

## باب إذا رضي الغرماء ومن يتبع الوضع

حدثني محمد بن عبيد الله قال نا ابن وهب قال أخبرني مالك بن أنس ح قال وأخبرنا ابن بكار عن سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه ح وحدثني عبد الله بن محمد قال نا عبد الرزاق قال أنا معمر عن همام عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا أتبع أحدكم على ملئ فليتبع قال أبو عيسى قال أبو جعفر قال ابن بكار هو قول ابن وهب وهو ابن سمعان

# بسم الله الرحمن الرحيم

## كتاب المكاتب

### باب المكاتب وجوبه في كل سنة نجم

وقول الله عز وجل والذين يبتغون الكتاب مما ملكت أيمانكم فكاتبوهم إن علمتم فيهم خيرا وآتوهم من مال الله الذي آتاكم الآية وقال روح عن ابن جريج قلت لعطاء أواجب علي إذا علمت له مالا أن أكاتبه قال ما أراه إلا واجبا عليك وقال عمرو عن عطاء قلت لعطاء



ثابت عن أنس قال كاتبني أخبرني أن موسى بن أنس أخبره أن سيرين سأل أنسا المكاتبة وكان كثير المال فأبى فانطلق إلى عمر فقال كاتبه فأبى فضربه بالدرة ويتلو عمر فكاتبوهم إن علمتم فيهم خيرا مكاتبهم وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال عروة فأتت عائشة أن بريرة دخلت عليها تستعينها في كتابتها وعليها خمسة أواق فجئت عليها في خمس سنين فقالت لها عائشة ونفست بيعة أرأيت إن عددت لهم عدة واحدة أبيعك أهلك فأعتقك فيكون ولاؤك لي فذهبت بريرة إلى أهلها فعرضت ذلك عليهم فقالوا لا إلا أن يكون الولاء لنا فقالت عائشة فدخل على رسول الله صلى الله عليه فذكرت ذلك له فقال لها رسول الله صلى الله عليه اشتري فيها فاعتقيها فإنما الولاء لمن أعتق ثم قام رسول الله صلى الله عليه فقال ما بال رجال يشترطون شروطا ليست في كتاب الله من اشترط شرطا ليس في كتاب الله فليس له وإن اشترط مائة شرط قضاء الله أحق وأوثق

### باب ما يجوز من شروط المكاتب ومن اشترط شرطا ليس في كتاب الله

قال أبو عيسى قال الليث عن ابن شهاب عن عروة أن عائشة أخبرته أن بريرة جاءت تستعينها في كتابتها ولم تكن قضت من كتابتها شيئا فقالت لها عائشة ارجعي إلى أهلك فإن

احبوا ان اقضي عن كتابك ويكون ولاؤك لي فعلت فذكرت ذلك بريرة لاهلها فابوا
وقالوا ان شئت ان تحتسب عليك فلتفعل ويكون لنا ولاؤك فذكرت ذلك لرسول الله
صلى الله عليه فقال رسول الله صلى الله عليه ابتاعي فاعتقي فانما الولاء لمن
اعتق قال ثم قام رسول الله صلى الله عليه فقال ما بال اناس يشترطون
شروطا ليست في كتاب الله من اشترط شرطا ليس في كتاب الله فليس له
وان شرط مائة مرة شرط الله احق واوثق نا عبد الله بن يوسف قال انا مالك
عن نافع عن عبد الله بن عمر قال ارادت عائشة ام المؤمنين ان تشتري جارية
لتعتقها قال اهلها على ان ولاءها لنا قال رسول الله صلى الله عليه لا يمنعك ذلك
فانما الولاء لمن اعتق

## باب استعانة المكاتب وسؤاله الناس

نا عبيد بن اسماعيل قال نا ابو اسامة عن هشام بن عروة
عن ابيه عن عائشة قالت جاءت بريرة فقالت اني كاتبت على
تسع اواق في كل عام وقية فاعينيني فقالت عائشة ان احب
اهلك ان اعدها لهم عدة واحدة واعتقك فعلت فيكون ولاؤك
لي فذهبت الى اهلها فابوا ذلك عليها فقالت اني قد عرضت
ذلك عليهم فابوا الا ان يكون لهم الولاء فسمع بذلك رسول الله صلى
الله عليه فسالني فاخبرته فقال خذيها فاعتقيها واشترطي لهم
الولاء فان الولاء لمن اعتق قالت عائشة فقام رسول الله
صلى الله عليه في الناس فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد فما
بال رجال منكم يشترطون شروطا ليست في كتاب الله وانما شرط

الله واثنى



الله واثنى عليه ثم قال اما بعد فما بال رجال يشترطون شروطا
ليست في كتاب الله وانما شرط كان ليس في كتاب الله فهو باطل وان
كان مائة شرط فقضاء الله احق وشرط الله اوثق ما بال رجال
منكم يقول احدهم اعتق يا فلان ولي الولاء انما الولاء لمن اعتق

## باب بيع المكاتبة اذا رضي

وقالت عائشة هو عبد ما بقي عليه شيء وقال زيد بن ثابت
ما بقي عليه درهم وقال ابن عمر هو عبد ان عاش وان مات وان
جنى ما بقي عليه شيء نا عبد الله بن يوسف قال انا مالك
عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن ان بريرة جاءت تستعين
عائشة ام المؤمنين فقالت لها ان احب اهلك ان احب لهم
ثمنك صبة واحدة واعتقك فعلت فذكرت بريرة ذلك لاهلها فقالوا
لا الا ان يكون الولاء لنا قال مالك قال يحيى فزعمت عمرة ان
عائشة ذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه فقال اشتريها واعتقيها
فانما الولاء لمن اعتق

## باب اذا قال المكاتب اشتر لي واعتقني فاشتراه بذلك

نا ابو نعيم قال نا عبد الواحد بن ايمن قال حدثني ابي ايمن قال
دخلت على عائشة فقلت كنت لعتبة بن ابي لهب ومات وورثني
بنوه وانهم باعوني من ابن ابي عمرو فاعتقني ابن ابي عمرو واشترط
بنو عتبة الولاء فقالت دخلت بريرة وهي مكاتبة فقالت

اشتريني واعتقيني قالت نعم قلت لا يبيعوني حتى يشترطوا ولائي
فقالت لا حاجة لي بذلك فسمع بذلك النبي صلى الله عليه او بلغه فذكر
لعائشة فذكرت عائشة ما قالت لها فقال اشتريها فاعتقيها و
دعيهم يشترطوا ما شاؤوا فاشترتها عائشة فاعتقتها واشترط
اهلها الولاء فقال النبي صلى الله عليه الولاء لمن اعتق وان اشترطوا
مائة شرط

بسم الله الرحمن الرحيم

## كتاب الهبة

### وفضلها والتحريض عليها فيها

نا عاصم بن علي قال نا ابن ابي ذئب عن المقبري عن ابيه عن النبي
صلى الله عليه قال يا نساء المسلمات لا تحقرن جارة لجارتها ولو
فرسن شاة نا عبد العزيز بن عبد الله الاويسي قال حدثني
ابن ابي حازم عن ابيه عن يزيد بن رومان عن عروة عن عائشة انها قالت
لعروة ابن اختي ان كنا لننظر الى الهلال ثلاثة اهلة في شهرين وما
اوقدت في ابيات رسول الله صلى الله عليه نارا فقلت يا خالة ما كان
يعيشكم قالت الاسودان التمر والماء الا انه قد كان لرسول الله
صلى الله عليه جيران من الانصار كانت لهم منائح وكانوا يمنحون
رسول الله صلى الله عليه من البانهم فيسقينا

### باب القليل من الهبة

حدثني محمد



حدثني محمد بن بشار قال نا ابن ابي عدي عن شعبة عن سليمان عن ابي حازم
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال لو دعيت الى ذراع كراع لا
جبت ولو اهدي الي ذراع او كراع لقبلت

### باب من استوهب من اصحابه شيئا

وقال ابو سعيد قال النبي صلى الله عليه اضربوا لي معكم سهما نا
ابن ابي مريم قال نا ابو غسان قال حدثني ابو حازم عن سهل ان النبي
صلى الله عليه ارسل الى امراة من المهاجرين وكان لها غلام نجار قال
مري عبدك فليعمل لنا اعواد المنبر فامرت عبدها فذهب فقطع من
الطرفاء فصنع له منبرا فلما قضاه ارسلت الى النبي صلى الله عليه
انه قد قضاه قال ارسلي به الي فجاؤوا به فاحتمله النبي صلى الله عليه
فوضعه حيث ترون نا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني محمد
ابن جعفر عن ابي حازم عن عبد الله بن ابي قتادة السلمي عن
ابيه قال كنت يوما جالسا مع رجال من اصحاب النبي صلى الله عليه
في منزل في طريق مكة ورسول الله صلى الله عليه نازل امامنا والقوم
محرمون وانا غير محرم فابصروا حمارا وحشيا وانا مشغول اخصف
نعلي فلم يؤذنوني به واحبوا لو اني ابصرته والتفت فابصرته فقمت
الى الفرس فاسرجته ثم ركبت ونسيت السوط والرمح فقلت لهم
ناولوني السوط والرمح فقالوا لا والله لا نعينك عليه بشيء
فغضبت فنزلت فاخذتهما ثم ركبت فشددت على الحمار فعقرته

ثم جيئت به وفرمات موضوعوا بين يديه يأكلون منه ثم انهض سكوا اكلين اياه
ومسوحة مرجنا وحبات العصر نحو ما ذكرنا رسول الله صلى الله
عليه فسألناه عن ذلك فقال معلم منه شيء فبقلت فنحن نتناوله
العصر ما كلما حتى نفرغ ما ومسوحة فجرني به زيد بن اسلم عن
عطاء بن يسار عن ابي قتادة

## باب في الاستسقاء

وقال سهل قال النبي صلى الله عليه اسقني فقال يا رسول الله
نسقيك من بئر اريس قال فحرثني ابو حازم قال سمعت انسا يقول
اتانا رسول الله صلى الله عليه ونحن بالزوراء فاستسقى فجلبنا سقاة
فنا ثم شبثه من ماء بيرنا من ما فغسلته وابو بكر عن يساره وعمر قبا
منه واعرابي عن يمينه فلما فرغ قال عمر هذا ابو بكر فاعطى الاعرابي
فضله ثم قال الايمنون الايمنون الا فيمنوا قال انس فمن سنة فمن
سنة

## باب قبول الهدية الصدقة

وقبل ابن صلى الله عليه من ابي قتادة عضو اهنين فاسلمني
ابن حرب قال فاشعثه عن مسلم من زيد من انس بن مالك عن انس قال
انفجنا ارنبا بمر الظهران فسعوا الفوم فلغبوا فاخذتها فاتيت بها ابا طلحة فذبحها وبعث
شقتها فاتيت بها فاكله ثم قبل الله عليه بوركما وبورك فيما قال فجئنا الله عليه بعد ذلك قلت واكل منه

قال واكل



## باب قبول الهدية

نا اسماعيل قال حرثني مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن
عبد الله بن عتبة بن مسعود عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما
ان جارية اهدت الى رسول الله صلى الله عليه شاة من الصدقة
بالابواء او بودان فمر عليه فلما رأى فاه وجمه قال انما الله
عليه انما هي

## باب قبول الهدية

حرثني ابراهيم بن موسى قال نا عبدة قال نا هشام عن
ابيه عن عائشة ان الناس كانوا يتحرون بهداياهم يوم عائشة
يتبعون او يبتغون بذلك مرضاة رسول الله صلى الله عليه فنا
اه قال نا شعبة قال نا جعفر بن ابي اياس قال سمعت سعيد بن
جبير عن ابن عباس قال اهدت ام حفيد خالة ابن عباس الى
النبي صلى الله عليه اقطا وسمنا وضبا فاكل النبي صلى الله عليه
من الاقط والسمن وترك الضب تقذرا فاكل ابن عباس على
مائدة رسول الله صلى الله عليه ولو كان حراما ما اكل على مائدة رسول
الله صلى الله عليه

حرثني ابراهيم بن منذر قال نا معن
قال حرثني ابراهيم بن محمد عن عمه عن زيد عن ابيه عن ابي هريرة قال
كان رسول الله صلى الله عليه اذا اتي بهدية قال عندها امر بقية
ام صدقة قال فان قيل صدقة قال لاصحابه كلوا ولم ياكل قال فان قيل هدية

ح بين جائز فعمش ح وحدثني محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة
عن عمرو بن مرة قال سمعت منه عن عائشة انها اراد ت ان
تشتري بريرة وانهم اشترطوا ولاءها فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه
فقال النبي صلى الله عليه اشتريها فاعتقيها فانما الولاء لمن اعتق
وأمرت لها لحم فقال النبي صلى الله عليه مذ اتصدق على بريرة فقال
هو لها صدقة ولنا سدية وحدثني قال عبد الله بن عمر الى حفص وزوجها
حر او عبد فاشفعت سالت عبد الله بن عمر وزوجها قال لا اراه الى حر
او عبد وحدثني محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة عن قتادة
عن انس بن مالك قال اتى النبي صلى الله عليه بلحم بقيل فقرب
على بريرة فقال هو لها صدقة ولنا سدية ما

محمد بن مقاتل
ابو الحسن قال انا خلد بن عبد الله عن خلد الحذاء عن حفصة بنت
سيرين عن ام عطية قالت دخل النبي صلى الله عليه على عائشة فقال
أعندكم شيء قالت لا الا شاة بعثت بها ام عطية من الشاة التي
بعث اليها من الصدقة فقال انها قد بلغت محلها

بعثت

## باب في اهدى الى صاحبها وتحري بعض نسائه دون بعض

ما سليمان بن حرب قال نا حماد بن زيد عن هشام بن عروة عن
ابيه عن عائشة قالت كان الناس يتحرون بهداياهم يوم عائشة
ام سلمة ان صواحبي اجتمعن وذكرت له ما عن عنها حدثنا

اسحاق



اسماعيل قال حدثني اخي عن سليمان عن هشام بن عروة عن ابيه عن عا
ئشة ان نساء رسول الله صلى الله عليه كن حزبين فحزب فيه عا
ئشة وحفصة وصفية وسودة والحزب الآخر ام سلمة وسائر نساء
رسول الله صلى الله عليه وكان المسلمون قد علموا حب رسول الله
صلى الله عليه عائشة فاذا كانت عند احدهم هدية يريد ان يهدي
يها الى رسول الله صلى الله عليه اخرها حتى اذا كان رسول الله
صلى الله عليه ببيت عائشة بعث صاحب الهدية بها الى رسول الله
صلى الله عليه ببيت عائشة فكلم حزب ام سلمة فقلن لها كلمي رسول
الله صلى الله عليه يكلم الناس فيقول من اراد ان يهدي الى رسول
الله صلى الله عليه هدية فليهد اليه حيث كان من نسائه فكلمته
ام سلمة بما قلن فلم يقل لها شيئا فسالنها فقالت ما قال لي شيئا
فقلن لها كلميه فاذا كلمته حيال ذا راجعها ايضا فلم يقل
لها شيئا فسالنها فقالت ما قال لي شيئا فقلن لها كلميه حتى
يكلمك فدار اجعها فكلمته فقال لها لا توذيني في عائشة فان الوحي
لم يأتني وانا في ثوب امرأة الا عائشة فقالت اتوب الى الله
من اذاك يا رسول الله ثم انهن دعون فاطمة بنت رسول الله
صلى الله عليه فارسلن الى رسول الله صلى الله عليه تقول ان نسا
ءك ينشدنك العدل في بنت ابي بكر وكلمته فقال يا بنية الا تحبين
ما احب فقالت بلى فرجعت اليهن فاخبرنهن فقلن ارجعي اليه

فابت ان تزوج بها رسلم زينب بنت جحش فاتته فاغلقت وقالت ان نساءكم لا ينشرفن الى الفحل ولا بنت ابيها فخاصمته حتى تناولت عائشة وهو قاعد فسبتهما حتى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لينظر الى عائشة هل تكلم قال فتكلمت عائشة ترد على زينب بنت جحش حتى اسكتتها قالت فنظر النبي صلى الله عليه وسلم الى عائشة وقال انها بنت ابي بكر وقال ابو مروان عن هشام عن عروة كان الناس يتحرون بهداياهم يوم عائشة وعن هشام عن رجل من قريش ورجل من الموالي عن ابي ان غيره عن محمد بن عبد الرحمن بن الحرث بن هشام قالت عائشة كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم فاتته فاطمة رضي الله عنها

## باب الايرد في الهبة

حدثنا ابو معمر قال نا عبد الوارث قال نا عزيز بن ثابت الانماطي قال حدثني ثمامة بن عبد الله قال دخلت عليه فناولني كبشا قال كان انس لا يرد الطيب قال وزعم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يرد الطيب

## باب من يرى الهبة الغائبة جائزة

نا سعيد بن ابي مريم قال نا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال ذكر عروة ان المسور بن مخرمة ومروان اخبراه ان النبي صلى الله عليه وسلم حين جاءه وفد هوازن قام في الناس فاثنى على الله بما هو اهله

اخبراه

ثم قال اما بعد فجاءنا اخوانكم جاءونا تائبين وانا رأيت ان ارد اليهم سبيهم فمن احب منكم ان يطيب ذلك فليفعل ومن احب ان يكون على حظه حتى نعطيه اياه من اول ما يفيء الله علينا فقال الناس طيبنا ذلك

## باب استكبار الهبة

نا مسدد قال نا يحيى بن سعيد عن هشام قال حدثني عن ابيه عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل الهدية ويثيب عليها لم يذكر وكيع وابو معاوية عن هشام عن ابيه عن عائشة

## باب الهبة للولد

واذا اعطى بعض ولده شيئا لم يجز حتى يعدل بينهم ويعطي الاخر مثله ولا يشهد عليه وقال النبي صلى الله عليه وسلم اعدلوا بين اولادكم في العطية وسل لعمر ان رجع في عطيته وما يأكل من ماله وليس بالمعروف ولا يتعرى واشترى النبي صلى الله عليه وسلم من عمر بعيرا ثم اعطاه ابن عمر وقال اصنع به ما شئت نا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن ومحمد بن النعمان بن بشير انهما حدثاه عن النعمان بن بشير ان ابا اتى به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني نحلت ابني هذا غلاما فقال اكل ولدك نحلت مثله قال لا قال فارجعه

## باب اشهاد في الهبة

نا حامد بن عمر قال نا ابو عوانة عن حصين عن عامر قال سمعت النعمان بن بشير وهو على المنبر يقول اعطاني ابي عطية فقالت عمرة

بنت رواحة الا ارضى حتى تستمد رسول الله صلى الله عليه وآله ورسول
الله صلى الله عليه فقال اني اعطيت ابنتي من عمرة بنت رواحة عطية
فلا ترتجعني ان اشير لك يا رسول الله قال اعطيت صاحبها ولكن هل مزا قال
لا قال فلا تفعلوا الله واعدلوا بين اولادكم قال فرجع فرد عطيته

## باب هبة الرجل لامرأته والمرأة لزوجها

قال ابراهيم جائزة وقال عمر بن عبد العزيز جعفان واستنا
ذن ابنتي صلى الله عليه نساءك وان تمرضي في بيت عائشة وقال
ابنتي صلى الله عليه العائد في هبته كالكلب يعود في قيئه فقال الزهري
مرة فان لا مرأته مبتي بعض حرائك او كلهن ثم حبسن ايسيرا حتى
لحقهما فرجعت فيه قال يرث ايهما ان كان خلفها وان كانت اعطتهن
عن كهيب فبسر ليس في شيء من امرها حرج فعلت جاز قال الله تعالى فان
طبن لكم عن شيء منه نفسا حدثني ابراهيم بن موسى قال انا
هشام عن معمر عن الزهري قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله قالت
عائشة لما ثقل النبي صلى الله عليه عائشة واشتد وجعه استاذن ازواجه
ان يمرض في بيتي فاذن له فخرج بين رجلين تخط رجلاه الارض وكان
بين العباس وبين رجلا آخر قال عبيد الله فذكرت لابن عباس فقال
لي عائشة فقال هل تدري من الرجل الذي لم تسم عائشة قلت
لا قال هو علي بن ابي طالب فذكر الحديث قال ابراهيم قال ابن عباس
قال ابن لها وسمع من ابن عباس قال قال رسول الله صلى

الله عليه



الله عليه العائد في هبته كالكلب يقيء ثم يعود في قيئه

## باب هبة المرأة

لغير زوجها وعتقها اذا كان تحت زوج جهولها جائزا اذا لم تكن سفيهة
باذا كانت سفيهة لم يجز وقال الله عز وجل وآتوا النساء صدقاتهن
نحلة فان طبن لكم عن شيء منه نفسا فكلوه هنيئا مريئا
قال ابو عاصم عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة عن عباد بن عبد
الله عن اسماء قالت قلت يا رسول الله مالي الا ما ادخل علي
الزبير افأتصدق قال تصدقي ولا توعي فيوعى عليك حدثني
الله بن سعيد قال نا عبد الله بن نمير قال نا هشام بن عروة عن
ابيه عن اسماء ان رسول الله صلى الله عليه قال انفقي
ولا تحصي فيحصي الله عليك ولا توعي فيوعي الله عليك حدثني
الليث عن يزيد عن بكير عن كريب مولى ابن عباس ان ميمونة بنت
الحرث اخبرته انها اعتقت وليدة ولم تستاذن النبي صلى الله عليه
فلما كان يومها الذي يدور عليها فيه قالت اشعرت يا رسول الله اني
اعتقت وليدتي قال اوفعلت قالت نعم قال اما انك لو اعطيتها
اخوالك كان اعظم لاجرك وقال بكر بن مضر عن عمرو عن بكير عن كريب
ان ميمونة اعتقتها حدثني حبان بن موسى قال انا عبد الله قال
انا يونس عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت كان رسول الله
صلى الله عليه اذا اراد سفرا اقرع بين نسائه فايتهن خرج سهمها خرج
وكان يقسم لكل امرأة منهن يومها وليلتها غير ان سودة بنت

اعتقت

زوجة وهبت يومها وليلتها لعائشة زوج النبي صلى الله عليه تبتغي
بذلك رضى رسول الله صلى الله عليه

## باب بريرة وأمرها

وقال بكر عن عمرو عن يكين عن ابن أن ميمونة أعتقت وليدة فماتت
فقال فما لو وصلت بعض أخواتك كان أعظم لأجرك قال أفعم عن بريرة عن محمد بن
بشار قال نا محمد بن جعفر قال نا شعبة عن أبي عمران الجوني عن كلثوم
ابن عبد الله رجل من بني تميم بن مرة عن عائشة قالت قلت يا رسول
الله إن لي جارية يهدى لها أمرني قال إني أفي بها منك بابا

## باب من تم بعتق أمرية وعلة

وقال عمر بن عبد العزيز إن كانت المرية جزء رسول الله صلى الله عليه
هرية واليوم رقوق قال أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري
قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن عبد الله بن عباس
أخبره أنه سمع الصعب بن جثامة الليثي وكان من أصحاب النبي
صلى الله عليه يخبر أنه أهدى إلى رسول الله صلى الله عليه حمار
وحش وهو بالأبواء أو بودان وهو محرم بردها فقال الصعب فلما
عرف في وجهي رده علي قال ليس بنا رد عليك ولكنا حرم
عبد الله بن محمد قال نا سفيان عن الزهري عن عروة بن الزبير عن
حميد الساعدي قال استعمل النبي صلى الله عليه رجلا من الأزد
يقال له ابن اللتبية على الصدقة فلما قدم قال هذا لكم وهذا أهدي



من قال مملوكا جاء بيت أبيه أو بيت أمه بعد أن يمضي الثلاث قبل أن
يقسم بين الورثة فإن أعتق منه شيئا أو أصاب منه شيئا فعليه ما على
الغاصب فيملك كل
وقد بلغ أن كان يعيش الدرهم أو بعضه كما خوار أو شاة فيقوم ثم
رفع بيده حتى رأينا عفر إبطيه اللهم هل بلغت اللهم هل بلغت

## باب إذا وهب هبة أو وعد ثم مات قبل أن تصل إليه

وقال عبيد الله إن قالت وكانت قبضت المرية والعمرى فهو لورثتها
وإن لم تكن قبضت فهو لورثتها إذا مات وقال الحسن إن مات
قبل فهو لورثتها العمرى إذا انقضى الرسول فعلي بن عبد
الله قال نا سفيان قال نا ابن المنكدر قال سمعت جابرا قال قال
النبي صلى الله عليه لو جاءنا مال البحرين أعطيتك هكذا ثلاثا فلم
يقدم حتى قبض النبي صلى الله عليه فأمر أبو بكر مناديا فنادى من كان
له عند النبي صلى الله عليه عدة أو دين فليأتنا فأتيته فقلت إن النبي
صلى الله عليه وعدني فحثا لي ثلاثا

## باب كيف يقبض العبد والمتاع

وقال ابن عمر كنت على بكر صعب فأشتد الأمر النبي صلى الله عليه وقال
لك يا عبد الله بعنا قتيبة بن سعيد قال قال الليث عن ابن أبي مليكة
عن المسور بن مخرمة أنه قال قسم النبي صلى الله عليه قسما فبيعه ولم يعطه
مخرمة منها شيئا فقال مخرمة يا بني انطلق بنا إلى رسول الله صلى

الله عليه فانطلقت معه فقال ادخل فاذا محمد بن علي فقال فدعوته فقال
يخرج اليه وعليه قباء منها فقال خبأناها لك فقال انطلق اليه فقال لي

## باب اذا وهب هبة فقبضها الآخر ولم يقل قبلت

نا محمد بن محبوب قال نا عبد الواحد قال نا معمر غير انه يزيد عن
حميد بن عبد الرحمن الحميري قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله
عليه فقال ملكت فقال وماذاك قال وقعت بأهلي في رمضان قال
فجاء رقبة قال لا قال فهل تستطيع ان تصوم شهرين متتابعين قال لا فجاء
رجل من الانصار بعرق والعرق المكتل فيه تمر فقال اذهب بهذا
فتصدق به قال على افقر منا يا رسول الله والذي بعثك بالحق
ما بين لابتيها اهل بيت احوج منا ثم قال اذهب فاطعمه اهلك

## باب اذا وهب دينا على رجل

قال سمعت عمر الحكم موهبا يقول وهب الحسن بن علي لرجل دينا
له وقال النبي صلى الله عليه من كان عليه حق وليغفه او يتحلله
منه وقال جابر قتل ابي يوم احد صلى الله عليه عز وجل او يقبلوا
تمر حائطي وتحللوا ابي نا عبد الله قال انا عبد الله قال انا
يونس وقال الليث عن يونس عن ابن شهاب قال عن ابن كعب
ابن مالك ان جابر بن عبد الله اخبره ان ابا قتل يوم احد

شهيدا فاشتد الغرماء في حقوقهم فأتيت رسول الله صلى الله عليه
فكلمته فسأل ان يقبلوا تمر حائطي ويحللوا أبي فأبوا فلم يعطهم
رسول الله صلى الله عليه حائطي ولم يكسر تمرا ولكن قال سأغدو عليك
فغدا علينا حين اصبح فدعا في النخل بالبركة فجددتها فقضيتهم
فقضيتهم وفضلت فضلة تمرا بقيت ثم جئت رسول الله
صلى الله عليه وهو جالس فأخبرته بذلك فقال رسول الله صلى الله
عليه عمر اشفع وهو جالس يا عمر فقال عمر لا تكون قد علمنا انك
رسول الله والله انك لرسول الله

## باب هبة الواحد للجماعة

وفاتت اسماء لابراهيم بن محمد وابن ابي عتيق ورثة اخت لهما
هلكت بالغابة وفرائضها اليهما وهو يومئذ بمائة الف فباعها
حدثنا
حميد بن زنجويه قال نا مالك عن ابي حازم عن سهل بن سعد ان النبي صلى
الله عليه اتي بشراب فشرب وعن يساره الاشياخ فقال للغلام اتأذن
لي ان اعطي هؤلاء فقال ما كنت لأوثر بنصيبي منك يا رسول الله
احدا فتله في يده

## باب الهبة المقبوضة وغير المقبوضة والمقسومة وغير المقسومة

وهب النبي صلى الله عليه والعبد فاعتق امتهم وهو غير مقسوم
لهم ازواجه نا ثابت قال نا سمع عن مجاهد عن جابر اتيت
النبي صلى الله عليه والمسجد وقضاني وزادني حدثني محمد بن بشار

تمر

وفي بيته فاع

قال فاعتمر فقال فاشفعته عمرة فقال سمعت جابر بن عبد الله قال ابقت
مع النبي صلى الله عليه وسلم فلما اتينا التنعيم قال اتيت المسجد فصليت
ركعتين موزين قال شعبة اراه الموزين في بازيج بازال منها شيء حتى اصلي
بها اهل الشام يوم الحرة فاشتكيته عن ملك عن ابي حازم عن سهل
ابن سعد ان رسول الله صلى الله عليه اتي بشراب وعن يمينه غلام وعن
يساره اشياخ فقال للغلام اتاذن لي ان اعطي هؤلاء فقال الغلام قد
واثرة الا اوثر بنصيبي منك احدا فتله في يده فاعطى ابا بكر عبد الله بن عثمان
ابن جبلة قال احبرني ابو عمر شعبة عن سلمة قال سمعت ابا سلمة عن
ابي هريرة قال كان في عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم يزيد فمر به
اصحابه قال عمرو فاراه لصاحب الحي فقال وقال استروا فلينا
باعظموها اياه فقالوا انا لا نجد سنا الا سنا هو افضل من سنه
قال فاشتروها فاعطوها اياه فان من خيركم او خيركم احسنكم قضاء

## باب اذا وهب جماعة لقوم

ما يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن
عروة ان مروان بن الحكم والمسور بن مخرمة اخبراه ان النبي صلى الله عليه
قال حين جاءه وفد هوازن فسألوه ان يرد اليهم اموالهم
وسبيهم فقال لهم معي من ترون واحب الحديث الي اصدقه فاختاروا
احدى الطائفتين اما السبي واما المال وقد كنت استانيت وكان
انتظر بهم بضع عشرة ليلة حين قفل من الطائف



فلما تبين لهم ان النبي صلى الله عليه غير راد اليهم الا احدى الطائفتين
قالوا فانا نختار سبينا فقام النبي صلى الله عليه في المسلمين فاثنى على الله بما هو اهله
ثم قال اما بعد فان اخوانكم هؤلاء جاءونا تائبين وانا رأيت ان
ارد اليهم سبيهم فمن احب منكم ان يطيب ذلك فليفعل ومن احب ان
يكون على حظه حتى نعطيه اياه من اول ما يفيء الله علينا فليفعل
فقال الناس طيبنا يا رسول الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم انا لا ندري
من اذن منكم ممن لم يأذن فارجعوا حتى يرفع الينا عرفاؤكم
فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم ثم رجعوا الى النبي صلى الله عليه
فاخبروه انهم قد طيبوا واذنوا فهذا الذي بلغنا عن سبي هوازن فان
ابو عبد الله فهذا الذي بلغنا من قول الزهري

## باب في الهدية وعن جلسائه ومن احق به

ويذكر عن ابن عباس ان جلساءه شركاؤه ولم يخص فاتل
فان انا عبد الله قال انا شعبة عن سلمة بن كهيل عن ابي سلمة
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه انه اهدى له جاره طعاما
فقالوا له فقال ان لصاحب الحي فقالوا ثم فضاء افضل من بينه
قال ان لكم احسنكم قضاء حدثني عبد الله بن محمد قال انا ابن
عيينة عن عمرو عن ابن عمر انه كان مع النبي صلى الله عليه وسلم
وكان على بكر صعب لعمر وكان يتقدم النبي صلى الله عليه فيقول ابوه

يا عبد الله ابن فرخ ابنتك صلى الله عليه أحر فقال له النبي صلى الله
عليه وسلم فيه فقال عمر مرك بأشر إذ ثم قال أمرك يا عبد الله بأصنع به
فانيت

## باب إذا ركب بعير الرجل
## ومر راكبه بموجاز

وقال الحميري فأصغير فقال فأعمر وعمر ابن عمر قال كنا مع النبي
صلى الله عليه وسلم وكنت على بكر صعب فقال النبي صلى الله عليه
وسلم بعنيه بيا عمه فقال النبي صلى الله عليه وسلم بعنيه فبا عمه فقال
النبي صلى الله عليه مرك يا عبد الله

## باب معرفة ما يكره لبسه

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن عبد الله بن
عمر قال رأى عمر بن الخطاب حلة سيراء عند باب المسجد فقال يا رسول
الله لو اشتريتها فلبستها يوم الجمعة وللوفد قال إنما يلبس
هذه من لا خلاق له في الآخرة ثم جاءت حلل فأعطى رسول الله صلى الله
عليه منها حلة لعمر وقال اكسوتنيها وقلت في حلة عطارد
ما قلت فقال إني لم أكسكها لتلبسها فكساها عمر أخا له بمكة قبل أن يسلم

فأما جعفر فقال أبو جعفر قال ما أبي فضيل عن أبيه عن نافع
عن ابن عمر قال أتي النبي صلى الله عليه بثياب جاءته فلم يقبل
عليها ووجد عليها فذكرت ذلك لإبراهيم فقال مالي ولهذا قال ما علمت
أني رأيت على بابها ستراً أو شيئاً فقال مالي ولهذا قال ما علمت

بزكرة لك فما فعلت فيما مرت به بأشاة ثم قال ترسل به إلى فلان
أهل بيت بهم حاجة فأما حجاج بن منهال فقال فأنعبة قال
أخبرني عبد الملك بن ميسرة قال سمعت زيد بن وهب عن علي قال أمرنا
النبي صلى الله عليه حلة سيراء فلبستها فرأيت الغضب في
وجهه فشققتها بين نسائي

## باب قبول الهدية من المشركين

وقال أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه ما جر إبراهيم بساري
هل دخل فريته فيما هنالك أو جبار فقال أخدموها آجر وأعطيت
للنبي صلى الله عليه شاة فيها سمها وقال أبو حميد أهدى ملك
أيلة للنبي صلى الله عليه بغلة بيضاء وكساه برداً وكتب له ببحرهم

حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا خالد بن الحرث قال حدثنا
شعبة عن هشام بن زيد عن أنس بن مالك أن يهودية أتت النبي
صلى الله عليه وسلم بشاة مسمومة فأكل منها فجيء بها فقيل ألا
نقتلها قال لا فما زلت أعرفها في لهوات رسول الله صلى الله عليه

عليه ثلاثين ومائة فقال النبي صلى الله عليه ما رفع احد منكم كعاعا
فاذا رفع رجل منكم كعاعا او فحثا فعجز ثم جاء رجل منهم فشعاث
كهويل بغنم يسوقها فقال النبي صلى الله عليه بيعا ام عطية او قال
ام هبة قال بل بيع باشتريه منه شاة فصنعت وامر النبي صلى الله عليه
بسواد البطن ان يشوى وايم الله ما في الثلاثين والمائة الا قد حزه
النبي صلى الله عليه حزة من سواد بطنها ان كان ثامنا اعطاها
ما اياه او ان كان غائبا اخبأ له فجعل منها قصعتين فاكلوا اجمعون
وشبعنا وبقيت القصعتان فحملناه على البعير او كما قال شعاث

كهويل جزار ابزوا الغول

## باب الهوية للمشي

وقول الله عز وجل لا يسلم الله عز اذن من لم يقاتلوكم في الدين ولم
يخرجوكم من دياركم ان تبروهم وتقسطوا اليهم ان الله يحب المقسطين

حدثنا خلف بن هشام قال حدثني عبد الله بن جعفر
عن ابيه عن عمر انه رأى عمر حلة على رجل تباع فقال للنبي صلى الله عليه
ابتع هذه الحلة تلبسها يوم الجمعة واذا جاءك الوفد فقال انما
يلبس هذا من لا خلاق له فاخبر ما اتوا رسول الله صلى الله عليه منها
بحلل فارسل الوفد منها بحلة فقال عمر كيف البسها وقد قلت فيها
ما قلت فقال انى لم اكسكها لتلبسها تبيعها او تكسوها فارسل
بها عمر الى اخ قد من اهل مكة قبل ان يسلم

حدثنا عبيد بن اسماعيل

قال نا



قال نا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن اسماء بنت ابي بكر قلت يا رسول
الله ليرفث على امتي ومن تركت بعدي من رسول الله صلى الله عليه
ما استحبيت رسول الله صلى الله عليه قلت ومن اعتد ما يحل ابي قال
نعم على امتك

## باب

### فيما يجوز من الرجز وما يرخص فيه وكرهته

حدثنا مسلم بن ابي مريم قال نا هشام وشعبة قالا نا فقاه
عن سعيد بن المسيب عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم اقعد بين يديه كما تقعد البهيمة وحدثنا عمر بن حفص بن غياث
نا ابي نا الاوزاعي قال نا اقوى عن عكرمة عن ابن عباس قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم مثل الذي يقوء في بيته كالكلب يقوء
في بيته ما حيوه من مرقة قال فاملك عن زيد بن اسلم عن
ابيه قال سمعت عمر بن الخطاب يقول عملت عملا فرسا في سبيل الله
فاضاعه الذي كان عندي فاردت ان اشتريه منه وكنت اظن انه يبيعه
برخص فسألت عن ذلك النبي صلى الله عليه فقال لا تشتره وان اعطاكه
بدرهم واعلم ان العائد في صدقته كالكلب يعود في قيئه

## باب

### في الرجل يرجع في هبته

حدثنا ابراهيم بن موسى قال اخبرني مسلم بن يوسف ان ابن جريج
اخبرهم قال اخبرني عبد الله بن عبيد الله بن ابي مليكة ان في
صهيب مولى بني جدعان اذ عوا بنيه وهجروا ان رسول الله صلى

الله عليه افطر فاتة لك صمينا فقال مروان من يشهد لك على ذلك فقال ابو سعيد
برقها ابشر اخبرني رسول الله صلى الله عليه صمينا يومين وهو حينئذ
مروان بشهادة ابي سعيد

## باب ما قيل في العمرى وانها قبض

اعمرته امرأة رجلا حائطا لها حياته فاشتمل عمر كم جعلكم عمرا فما
ابو نعيم قال انا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة عن جابر قال قضى النبي
صلى الله عليه بالعمرى انها لمن وهبت له فما حفص بن عمر قال قال ابو عاصم
قال نا قتادة قال حدثني الحكم بن انس عن مشيم بن نهيك عن ابي
هريرة عن النبي صلى الله عليه قال العمرى جائزة وقال عكرمة عن ابن
جابر عن النبي صلى الله عليه مثله

## باب من استعار من الناس الفرس

فما اه وقال انا شعبة عن فتادة قال سمعت انسا يقول كان فزع
بالمدينة واستعار النبي صلى الله عليه فرسا من ابي طلحة يقال له
المندوب فركب فلما رجع قال ما رأينا من شيء وان وجدنا لبحرا

## باب استعارة للعروس عند البناء

حدثنا ابو نعيم قال نا عمر او احمر بن ابي قال حدثني اه قال
دخلت على عائشة وعليها دين فطرحت خمسة دراهم فقالت
ارفع بصرك الى جاريتي انظر ايهما فما تزين ان تلبسه فاتيت البيت
وقد كان فيه فرش فرفع على عهد رسول الله صلى الله عليه فما كانت

مقبض

اواه تغير

جامعة الرياض
المكتبة المركزية - قسم المخطوطات

امرأة تغير بالمدينة اذا ارسلت اني قد تبعتك تقيني ترين ترويجها

## باب من المنيحة

فما يحيى بن بكير قال نا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن
ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه قال نعم المنيحة اللقحة
الصبي فتحلب والشاة الصبي تغدو بلبن وتروح بلبن فما
عبد الله بن يوسف قال انا ابن وهب قال حدثني يونس
واسماعيل عن مالك عن ابن شهاب عن انس بن مالك قال لما قدم المهاجرون
المدينة من مكة وليس بايديهم وكانت الانصار اهل الارض
والعقار فقاسمهم الانصار على ان يعطوهم ثمار اموالهم كل عام
ويكفوهم العمل والمؤونة وكانت امه ام انس ام سليم كانت
امه ام انس ام سليم كانت ام عبد الله بن ابي طلحة فكانت اعطت
ام انس رسول الله صلى الله عليه عذاقا فاعطاها رسول الله صلى الله
عليه ام ايمن مولاته ام اسامة بن زيد قال ابن شهاب فاخبرني
انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه لما فرغ من قتال اهل خيبر وانصرف
الى المدينة رد المهاجرون الى الانصار منائحهم التي كانوا
منحوهم من ثمارهم فرد النبي صلى الله عليه الى امه عذاقها فاعطى
رسول الله صلى الله عليه ام ايمن مكانها من حائطه وقال
احمد بن شبيب انا ابي عن يونس بهذا وقال مكانها من حائطه
فما مسدد قال نا عيسى بن يونس قال نا الاوزاعي عن حسان

ابن وكيعة عن ابي كبشة السلولي قال سمعت عبد الله بن عمرو يقول قال
رسول الله صلى الله عليه ان يعود خطبة اقل من فيئة العشر ما بين
مقبل عامل يعمل فيضله فيها رجاء ثوابها وتضريق موعوده ما لا
ادخله الله بها الجنة قال حسان بعد ذا ماه ون فيئة العشر من
زد السلام وتشميت العاطس واما الحق الذي هي اكثر وهو ما
استكفاك ان تبلغ خمس عشرة خصلة منا محمد بن يوسف قال نا الاوزاعي
عن عمرو عن جابر قال كانت في جاد منا بهول الرضيع فقالوا انوا
جرما بالثلث والربع والنصف فقال ابتغ صلى الله عليه من كانت
قد اثمرت فليزرعها او ليمنحها اخاه فان ابا فليمسك ارضه وقال
محمد بن يوسف قال الاوزاعي قال نا الزهري قال نا عكاشة بن يزيد
قال حدثني ابو سعيد فتى احد اصحاب النبي صلى الله عليه فسأله
عن الجزرة فقال وجدنا ان الجزرة شاة شريد فبعل لكسر ابل قال
نعم قال اتعطي صدقتها قال نعم قال فبعل تحلبون منها قال نعم
قال فتحلبها يوم وردها قال نعم قال فما تحمل من وراء ابصار جبان
الله عز وجل لن يترك من عملك شيئا، حدثني محمد بن بشار قال نا
عبد الوهاب قال نا ايوب عن محمد وعكرمة قال حدثني اعلم من
بذاك يعني ابن عباس ان النبي صلى الله عليه خرج الى ارض تهامة زرعا
فقال لهم من فقالوا اكثر اما جبان فقال اما انه لو قضما ايلة كان
خيرا له من ان يأخذ عليهما اجرا معلوما

فيئ اذا قال

## باب اذا اقال الجزرة من الجارية على ما يتعارف الناس فيه جائز

وقال بعض الناس من عارية هو ان قال كسوتك من الثوب
فمزق بعضه فما ابو اليمان قال انا شعيب قال نا ابو الزناد عن
الاعرج عن جزير ان رسول الله صلى الله عليه قال ما اجزاء امرئ
يسأل بالله فمنعه فسأله اجزير فمنعه فقاتله اشرف ان الله كتب الكافي
والاجزر وبيده وقال ابن سيرين عن اجزير عن النبي صلى الله عليه
بالجزر مما اجزر

## باب اذا احمل رجل رجلا على بعير او غيره كان فمري والصرفة

وقال بعض الناس هذا ابي جمع بيمانه فما الحميدي قال انا سفيان قال
سمعت هلكا يسأل زيد بن اسلم فقال سمعت اباه يقول قال اعمر حملت
على فرس في سبيل الله فرأيته يباع فسألت عنه رسول الله صلى الله
عليه فقال لا تشتره ولا تعد في صدقتك

بسم الله الرحمن الرحيم

# كتاب الشهادات

## باب ما جاء في البينة على المدعي

قول الله تعالى يا ايها الذين امنوا اذا تداينتم بدين الى اجل مسمى

ياكشر اتى مولد واتقوا الله ويعلمكم الله والله بكل شئ عليم وقول الله
تعالى ايها الذين امنوا اكتبوا شهادتكم اذا حضر احدكم الموت حين
الوصية اثنان ذوا عدل منكم

## باب اذا اعمر رجل رجلا بعقار لعقبه الاخير او اعمرت الاخير

ما حجاج قال قال عبد الله بن عمر النميري قال قال يونس ومال
الليث عن يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عروة وابو سلمة
وعلقمة بن وقاص وعبيد الله عن حديث عائشة وبعض هذا يزيد
بعضا خبر قالوا ان رجلا من انصار رسول الله صلى الله عليه وسلم
قد حبس اشتكت الوصي يستشيرها في مال اصابه يا امنا ان امك
امرك وانفعل الاخير او فاتت بن ح ان رأيت عليها امرا اعمد الكرى
انها حديثة السير تاع عمر عجبا فبينا هي ان راجعين فيا كلمه فقال رسول
الله صلى الله عليه من يعذرنا من رجل بلغني اذاه في اهل بيت مواضيه
فما علمت من اهلي الا خيرا ولقد ذكروا رجلا فما علمت عليه الا خيرا

## باب شهادة المختبي

وأجاز عمرو بن حريث قال وكذلك يفعل بالكفار في الجاهلية وقال
الشعبي وابن سيرين وعطاء وقتادة اذا سمع شهادة ثم وكان الحسن يقول
لم يشهد على شئ ولم يسمع كذا وكذا حدثنا ابو النعمان قال
شعبة عن اشعث قال سألت سعيد بن عمر يقول الطلق رسول
الله صلى الله عليه وابن بن كعب الانصاري يقولان النخل التي بيعا ابن



صيان حتى اذا خل رسول الله صلى الله عليه كجوز رسول الله صلى الله عليه
يطوف يجزوع النخل ومن يخبل ان يسمع من ابن صيان شيئا فمل ان يراه
وابن صيان مضجع على مراشه في خميصة له فيها زمرقة او زمزقة فرأت
ام ابن الصيان النبي صلى الله عليه ومن يطوف بجزوع النخل فقالت
لابن صيان اي كاب مزاحم قد اتاك اتاك صيان فقال النبي صلى الله عليه
لو تركته بيته حدثني عبد الله بن محمد قال قال سفيان عن اشعث
عن عمرة بنت عبد الرحمن ان عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم
كنت عند عائشة فكلمتني بابت مشروحة عبد الرحمن بن ابي بكر
انما صعد سدة الشوي فقال اتريدين ان ترجعي الى رأس عذاقك
تلزمين عسيلته ويلزم عسيلتك وابو بكر جالس عندك وخلق بن سعيد
ابن العاص بباب ينتظر ان يؤذن له فقال يا ابا بكر الا تسمع الى
هذه ما تجهر به عند النبي صلى الله عليه

## باب اذا اشترط او شرط دون بعض فقال اخرون وما علمناه لك فيحلف بقول من شهد

قال الحميدي من ادعى شيئا اخير بحال ان النبي صلى الله عليه الكعبة
وقال الفضل لم يصل حتى اخذ الناس بشهادته بحال كذلك ان شهد رجل ان
حبلان على بكار الف درهم وشهد اخران بالف وخمس مائة يعطى بالزيادة
ما حبان قال أنا عبد الله قال انا معمر قال انا سعيد بن ابي عروبة
اخبرني عبد الله بن ابي مليكة عن عقبة بن الحرث انه تزوج بنتا لابي

امأب بن عزيز فجاءته امرأة بفاتت فذا رضعت عفيبة وابنتي تزوج بفقال الما
عفيبة فالم اعلم انكما ارضعتنوولا اخبر تني بما رسل الى ان اجي إمأب بسألهم
بفقالوا ما علمناه ارضعت ما عبتنا مركب الى النبي صل الله عليه بالمدينة
بسأله بفقال رسول الله صل الله عليه كيف وقد قيل بها رضعا وفكت
زوجا غيره

## باب الشهرة في العزول

وقول الله عز وجل واشهدوا اذا وفي عزل منكم ومن ترضون من الشهداء
حدثنا الحكم بن نافع قال انا شعيب عن الزهري قال حدثني حميد
ابن عبد الرحمن بن عوف ان عبد الله بن عتبة قال سمعت عمر بن الخطاب
يقول ان اناسا كانوا يؤخذون بالوحي في عهد رسول الله صل الله عليه
وان الوحي قد انقطع وانما نأخذكم الان بما لهم فمن اظهر لنا من خير
فنا خير له امنناه وقربناه وليس لنا من سريرته شيء الله يحاسبه
في سريرته ومن اظهر لنا سوءا لم نأمنه ولم نصدقه وان قال ان سريرته

## باب تعريك الرجل

حسنة

نا سليم بن حرب قال نا حماد بن زيد عن ثابت عن انس قال مر على
النبي صل الله عليه جنازة بأثنوا عليها خيرا بقال وجبت ثم
مر باخرى بأثنوا عليها شرا او قال غير ذلك بقال وجبت بقيل يا
رسول الله ما وجبت وما وجبت قال شهادة القوم المسلمون
مؤمنون شهداء الله في الارض نا موسى بن اسمعيل قال نا وهيب
ابن ابي الفرات قال نا عبد الله بن طاوس عن ابيه عن ابي هريرة قال اتيت المدينة

وقد وقع



وقد وقع بها مرض وهم يموتون موتانا ذريعا فجلست الى عمر فمرت جنازة
بما شر خير ا بقال عمر وجبت ثم مر بأخرى بما شر خير ا بقال وجبت
ثم مر بالثالثة بما شر خير ا بقال وجبت بقلت ما وجبت يا امير المؤمنين
قال قلت كما قال النبي صل الله عليه ايما مسلم شهد له اربعة بخير
ادخله الله الجنة قلنا وثلاثة قال وثلاثة قلت واثنان قال واثنان
ثم لم نسأله عن الواحد

## باب

## الشهادة على الزنا بفساد وان ضاع المستعيذ

والموت الذريع وقال النبي صل الله عليه ان ضعتين وابا سلمة شو
بة والتثبت فيه نا آدم قال نا شعبة قال انا الحكم عن عمر ان
ابن ملك عن عروة بن الزبير عن عائشة قالت استأذن على ابي بكر فلم
اذن له بقال الحجبني وانا معك بقلت كيف ذلك بقال الرضعة
امرأة اخي بلبن اهلي بفاتت صادقة ذلك رسول الله صل الله عليه
بقال عمر اقبل ايزني قد حدثنا مسلم بن ابراهيم قال نا
همام قال نا قتادة عن جابر بن زيد عن ابن عباس قال قال النبي
صل الله عليه بابنة حمزة الحل لي فيها من الرضاعة ما يحرم من
النسب هي ابنة اخي من الرضاعة نا عبد الله بن يوسف
قال انا مالك عن عبد الله بن ابي بكر عن عمرة بنت عبد الرحمن
ان عائشة زوج النبي صل الله عليه اخبرتها ان رسول الله صل
الله عليه كان عندها وانها سمعت صوت رجل يستأذن في بيت

حفصة فقالت عائشة فعلت يا رسول الله أراه فأنا نعم حفصة مني
الى ظاعنة فقالت عائشة يا رسول الله مزا رجل يستأذن وبينك
فانت فقال رسول الله صلى الله عليه أراه فأنا نعم حفصة مني
الى ظاعنة فقالت عائشة لو كان فلان حيا لعمها مراد ظاعنة دخل
على فقال رسول الله صلى الله عليه نعم ان الرضاعة تحرم ما يحرم من
الولادة ﴿ما﴾ محمد بن كثير قال انا سفيان عن اشعث بن ابي الشعثاء
عن ابيه عن مسروق ان عائشة قالت دخل علي النبي صلى الله
عليه وعندي رجل فقال يا عائشة من هذا فلانة اخي من الرضاعة
قال يا عائشة انظرن من اخوانكن فانما الرضاعة من المجاعة ﴿ما﴾
بعد ابن مهدي عن سفيان

## باب شهادة القاذف والسارق والزاني

وقول الله عز وجل ولا تقبلوا لهم شهادة ابدا واولئك هم
الفاسقون الا الذين تابوا وجلد عمر ابا بكرة ونفيل بن معبد ونافعا
بقذف المغيرة ثم استتابهم وقال من تاب قبلت شهادته واجاز
عبد الله بن عتبة وعمر بن عبد العزيز وسعيد بن جبير وطاوس وعطاء ومجاهد والشعبي وعكرمة
والزهري ومجاهد بن قارون وشريح ومعوية بن قرة وقال ابو الزناد لم ار احدا من فقهائنا ترد
بتوبة اذا رجع القاذف عن قوله جاز شهادته وقال الشعبي
وقتادة اذا الكذب نفسه جلد وقبلت شهادته وقال المغيرة واذا

جلد العبد ثم اعتق جازت شهادته وان استغفر المحدود بفمه
ولم يجز ذلك في قلبه لم تجز شهادته وقال بعض الناس لا تجوز شهادته
وان تاب ثم قال لا يجوز نكاح بغير شاهدين فان تزوج بشهادة
محدودين جاز وان تزوج بشهادة عبدين لم يجز واجاز شهادة
المحدود والعبد والاعمى وقد روينا ما يدل على ذلك وكيف تعرف توبته
ويعمل النبي صلى الله عليه الى سنته وينهى عن كلام كعب بن
مالك وصاحبيه حتى نفض خمسون ليلة ﴿ما﴾ اسمعيل قال حدثني ابن
وهب عن يونس ح وقال النيث حدثني يونس عن ابن شهاب
قال اخبرني عروة بن الزبير ان امرأة سرقت في غزوة الفتح
فأتي بها رسول الله صلى الله عليه ثم امر بها فقطعت
يدها فقالت عائشة فحسنت توبتها وتزوجت وكانت تأتي بعد
ذلك فارفع حاجتها الى رسول الله صلى الله عليه حدثنا
يحيى بن بكير قال قال النيث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبيد الله بن
عبد الله عن زيد بن خالد عن رسول الله صلى الله عليه انه امر فيمن زنا
ولم يحصن بجلد مائة وتغريب عام باب

## يستشهد على شهادة جزاء الشهر

﴿ما﴾ عبد ره قال انا عبد الله قال انا ابو حيان التيمي عن الشعبي
عن النعمان بن بشير قال اتت امرأة بعض الولاة من ماله ثم بدا
له فجاء بها الى فقالت لا ازني حتى تضع امير المؤمنين صلى الله عليه

بأخ من بني وائل جاء غلام جاء من النبي صلى الله عليه فقال ان أخي بعثني وراحلة
سأل النبي بعض الصدقة فقال ألك والد قال نعم قال فأرسل الوالد
لا تشهد على جور وقال ابو حنيفة عن الشعبي اشهد على جور

حدثنا احمد قال قال ثنا شعبة قال ثنا ابو جمرة قال سمعت
زهدم بن مضرب قال سمعت عمران بن حصين قال قال النبي صلى الله عليه
خيركم قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم قال عمران لا ادري
اذكر بعد قرنه صلى الله عليه قرنين او ثلاثة قال النبي صلى الله
عليه ان بعدكم قوما يخونون ولا يؤتمنون ويشهدون ولا يستشهدون
وينذرون ولا يفون ويظهر فيهم السمن فاحمد بن كثير قال انا
سفيان عن منصور عن ابي ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله عن النبي صلى
الله عليه قال خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم
ثم يجيء اقوام تسبق شهادة احدهم يمينه ويمينه شهادته قال
ابو ابراهيم كانوا يضربوننا على الشهادة والعهد

## باب ما قيل في شهادة الزور

لقوله تعالى والذين لا يشهدون الزور وكتمان الشهادة لقوله تعالى
ومن يكتمها فانه آثم قلبه والله بما تعملون
عليم وقوله تلووا السنتكم بالشهادة

حدثنا عبد الله قال سمعت
وهب بن جرير وعبد الصمد قالا ثنا شعبة عن عبيد الله بن



ابي بكرة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه عن الكبائر قال
الاشراك بالله وعقوق الوالدين وقتل النفس وشهادة الزور وقال
بعد غندر وابو عامر ويحيى وعبد الصمد عن شعبة

حدثنا مسدد
قال ثنا بشر بن المفضل قال ثنا الجريري عن عبد الرحمن بن ابي بكرة عن
ابيه قال النبي صلى الله عليه الا انبئكم بأكبر الكبائر ثلاثا قالوا
بلى يا رسول الله قال الاشراك بالله وعقوق الوالدين وجلس وكان
متكئا الا وقول الزور فما زال يكررها حتى قلنا ليته سكت وقال انضر
عبيد بن ابي اميه قال الجريري قال ثنا عبد الرحمن

## باب شهادة الاعمى

وامره ونكاحه وانكاحه ومبايعته وقبوله في الاذان وغيره وما
يعرف بالسماع في الصوت واجاز شهادة قديما والحسن وابن سيرين والزهري
وطاوس وعطاء وقال الشعبي تجوز شهادته اذا كان عاقلا وقال
الحكم في البصير يشهد في امر قد رآه تجوز فيه وقال الزهري اذا اقر ابن عباس
عند القاضي شهادة اكنت قاضيا به وكان ابن عباس بعد ذهاب بصره اذا
غابت الشمس ابصر وسئل عن الحجر بناء اين هو فعلم كما ركعتين
وقال سليمان بن يسار استشهدت على عائشة مع بنت صوحان فقالت
سليني احسن بانك مملوك ما بقي علي شيء واجاز شريح بن
شهادة امرأة متنقبة

حدثنا محمد بن عبيد بن ميمون قال انا عيسى
ابن يونس عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت سمع النبي صلى الله

عليه وسلم أي في الشعير فقال رحمه الله تعالى كر كرا وكرز اية اسفكتر
من سورى كرا وكرز وزاد عباد بن عبد الله عن عائشة تحجر النبي
صلى الله عليه وسلم بيتي فسمع صوت عباد يصلي في المسجد فقال يا
عائشة أصوت عباد هذا قلت نعم قال اللهم ارحم عبادا نا
صالح بن اسماعيل قال نا عبد العزيز بن أبي سلمة قال نا ابن شهاب
عن سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم ان بلالا يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتى يؤذن ابن ام مكتوم قال
وكان ابن ام مكتوم رجلا اعمى لا يؤذن حتى
يقول له الناس اصبحت نا زياد بن يحيى قال نا هاشم
ابن بشير قال نا أبو عوانة عن عبد الله بن أبي السفر عن الشعبي عن
مخرمة بن نوفل عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال في
جنازة ابنه عمر ان يعصيا منها شيئا فعاد إلى عمر فأبلغه فتكلم
بعزمة النبي صلى الله عليه وسلم فتوثب فخرج النبي صلى الله عليه وسلم
وهو يريد محاسنه وهو يقول خباث هذا خباث هذا لك

## باب شهادة النساء

وهو دون الرجال بان لم يكونا رجلين في كل واقع اثنان نا ابن
ابي فديك قال انا محمد بن جعفر قال اخبرني زيد عن عياض بن عبد
الله عن ابي سعيد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اليس شهادة المرأة
مثل نصف شهادة الرجل قلن بلى قال فذلك من نقصان عقلها

قال شهادة

## باب شهادة الاماء والعبيد

وقال ابن شهاب شهادة العبد جائزة اذا كان عدلا واجاز شريح وزرارة
ابن اوفى وقوم وقال ابن سيرين شهادة ثمانية جائزة الا العبد لسيده وأجاز
الحسن وابراهيم والشعبي شهادته وقال شريح كلكم بنو عبيد
وإماء نا ابو عاصم عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة عن عقبة
ابن الحرث ح وحدثنا علي بن عبد الله قال نا يحيى بن سعيد
عن ابن جريج قال سمعت ابن ابي مليكة قال حدثني عقبة بن الحرث
أو سمعته منه انه تزوج ام يحيى بنت ابي إهاب قال فجاءت امة
سوداء فقالت قد ارضعتكما فذكرت ذلك لعائشة صلى الله عليه وسلم
عن النبي قال فتنحيت فذكرت ذلك له قال كيف وقد زعمت او قد
ارضعتكما فنهاه عنها

## باب شهادة المرضعة

حدثنا ابو عاصم عن عمر بن سعيد عن ابن ابي مليكة عن عقبة بن الحرث
قال تزوجت امرأة فجاءت امرأة فقالت اني قد ارضعتكما فاتيت النبي
صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال وكيف وقد قيل دعها عنك او نحوه

## حديث الاوكد

## باب تعديل النساء بعضهن بعضا

حدثنا ابو الربيع سليمان بن داود واتهمني بعضهم اخبرنا قال نا ملتم

ابن سليمن عن ابن شهاب الزهري عن عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب
وعلقمة بن وقاص الليثي وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن عائشة
زوج النبي صلى الله عليه حين قال لها اهل الافك ما قالوا فبرأ
ها الله منه قال الزهري وكلهم حدثني طائفة من حديثها وبعضهم
اوعى من بعض واثبت له اقتصاصا وقد وعيت عن كل واحد منهم الحديث
الذي حدثني عن عائشة وبعض حديثهم يصدق بعضا زعموا ان عا
ئشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه اذا اراد ان يخرج
سفرا اقرع بين ازواجه فايتهن خرج سهمها اخرج بها معه
فاقرع بيننا في غزاة غزاها فخرج سهمي فخرجت معه بعد ما
انزل الحجاب فانا احمل في هودج وانزل فيه فسرنا حتى اذا فرغ
رسول الله صلى الله عليه من غزوته تلك وقفل ودنونا من
المدينة اذن ليلة بالرحيل فقمت حتى اذنوا بالرحيل فمشيت
حتى جاوزت الجيش فلما قضيت شاني اقبلت الى الرحل فلمست
صدري فاذا عقد لي من جزع اظفار قد انقطع فرجعت فا
لتمست عقدي فحبسني ابتغاؤه فاقبل الذين يدخلون لي فا
حتملوا هودجي فدخلوه على بعيري الذي كنت اركب وهم يحسبون
اني فيه وكان النساء اذ ذاك خفافا لم يثقلن ولم يغشهن
اللحم وانما ياكلن العلقة من الطعام فلم يستنكر القوم
حين رفعوه ثقل الهودج فاحتملوه وكنت جارية حديثة

السن



السن فبعثوا الجمل وساروا فوجدت عقدي بعد ما استمر الجيش فجئت
منزلهم وليس فيه احد فاقمت منزلي الذي كنت به فظننت انهم
سيفقدوني فيرجعون الي فبينا انا جالسة غلبتني عيناي فنمت
وكان صفوان بن المعطل السلمي ثم الذكواني من وراء الجيش
فاصبح عند منزلي فرأى سواد انسان نائم فاتاني وكان يراني قبل
الحجاب فاستيقظت باسترجاعه حين اناخ راحلته فوطئ يدها
فركبتها فانطلق يقود بي الراحلة حتى اتينا الجيش بعد ما نزلوا
معرسين في نحر الظهيرة فهلك من هلك وكان الذي تولى الافك
عبد الله بن ابي بن سلول فقدمنا المدينة فاشتكيت بها شهرا
يفيضون من قول اصحاب الافك ويريبني في وجعي اني لا ارى من
النبي صلى الله عليه اللطف الذي كنت ارى منه حين امرض انما
يدخل فيسلم فيقول كيف تيكم لا اشعر بشيء من ذلك حتى
نقهت فخرجت انا وام مسطح قبل المناصع متبرزنا لا نخرج
الا ليلا الى ليل وذلك قبل ان نتخذ الكنف قريبا من بيوتنا وا
مرنا امر العرب الاول في البرية او في التنزه فاقبلت انا وام مسطح
بنت ابي رهم نمشي فعثرت في مرطها فقالت تعس مسطح فقلت
لها بئس ما قلت اتسبين رجلا شهد بدرا فقالت
يا هناه الم تسمع ما قالوا فاخبرتني بقول اهل الافك فازددت
مرضا على مرضي فلما رجعت الى بيتي دخل علي رسول الله صلى

الله عليه وسلم فقال كيف قلتم فقلت ايذن لي ابوي فاتت وأنا
حينئذ أريد ان استيقن الخبر من قبلهما فاذن لي رسول الله صلى الله
عليه فأتيت ابوي فقلت لامي ما يحدث الناس به فقالت
يا بنية هوني على نفسك الشأن والله لقل ما كانت امرأة قط
وضيئة عند رجل يحبها ولها ضرائر الا اكثرن عليها فقلت
سبحان الله ولقد تحدث الناس بهذا فالت بت تلك الليلة
حتى اصبحت لا يرقأ لها دمع ولا اكتحل بنوم ثم اصبحت فدعا رسول
الله صلى الله عليه علي بن ابي طالب واسامة بن زيد حين استلبث
الوحي يستشيرهما في امر اهله فاما اسامة فاشار عليه بالذي
يعلم في نفسه من الود لهم فقال اسامة اهلك يا رسول الله ولا نعلم
والله الا خيرا واما علي فقال يا رسول الله لم يضيق الله عليك
والنساء سواها كثير وسل الجارية تصدقك فدعا رسول الله صلى
الله عليه بريرة فقال يا بريرة هل رأيت منها شيئا يريبك فقالت
بريرة لا والذي بعثك بالحق ان رأيت منها امرا اغمصه عليها
اكثر من انها جارية حديثة السن تنام عن العجين فيأتي الداجن
فتأكله فقام رسول الله صلى الله عليه من يومه فاستعذر من عبد
الله بن ابي ابن سلول فقال رسول الله صلى الله عليه من يعذرني
من رجل بلغني اذاه في اهل بيتي والله ما علمت على اهلي الا خيرا
ومن ذكروا رجلا ما علمت عليه الا خيرا وما كان يدخل على





أهلي الا معي فقام سعد فقال يا رسول الله انا والله أعذرك
منه ان كان من الأوس ضربنا عنقه وان كان من اخواننا الخزرج
امرتنا ففعلنا امرك فقام سعد بن عبادة وهو سيد الخزرج
وكان قبل ذلك رجلا صالحا وكان احتملته الحمية فقال كذبت
لعمر الله والله لا تقتله ولا تقدر على ذلك فقام اسيد بن حضير فقال
كذبت لعمر الله والله لنقتلنه فانك منافق تجادل عن المنافقين
فثار الحيان الأوس والخزرج حتى همموا ورسول الله صلى الله
عليه على المنبر فنزل فخفضهم حتى سكتوا وسكت وبكيت
يومي لا يرقأ لي دمع ولا اكتحل بنوم فأصبح عندي ابواي وقد بكيت
ليلتين ويوما حتى اظن ان البكاء فالق كبدي فالت فبينما نحن
جالسان عندي وأنا ابكي اذ استأذنت امرأة من الأنصار فأذنت
لها فجلست تبكي معي فبينما نحن كذلك اذ دخل رسول الله صلى
الله عليه فجلس ولم يجلس عندي من يوم قيل ما قيل
قبلها وقد مكث شهرا لا يوحى اليه في شأني بشيء قالت فتشهد
ثم قال يا عائشة فانه بلغني عنك كذا وكذا فان كنت بريئة
فسيبرئك الله وان كنت الممت بذنب فاستغفري الله وتوبي
اليه فان العبد اذا اعترف بذنبه ثم تاب تاب الله عليه فلما
قضى رسول الله صلى الله عليه مقالته قلص دمعي حتى ما
احس منه قطرة وقلت لأبي اجب عني رسول الله صلى الله عليه

قال والله ما اذم ما اقول لرسول الله صلى الله عليه فقلت لامي
مشي رسول الله صلى الله عليه مما قال قالت والله ما اذم ما اقول لرسول
الله صلى الله عليه فقالت وانا جارية حديثة السن لا افقه كثيرا امي
اني قلت لها يغفر الله لك اما والله لقد علمت انكم سمعتم ما يتحدث به الناس ووقر
في انفسكم وصدقتم به ولئن قلت لكم اني بريئة والله يعلم اني بريئة
لتصدقوني بذلك ولئن اعترفت لكم بامر والله يعلم اني منه بريئة
لتصدقني والله ما اجد لي ولكم مثلا الا ابا يوسف اذ قال صبر
جميل والله المستعان على ما تصفون ثم تحولت على فراشي وانا
ارجو ان يبرئني الله ولكن والله ما ظننت ان ينزل في شاني وحيا ولانا
احقر في نفسي من ان يتكلم الله في امر ولكني كنت ارجو ان يرى رسول
الله صلى الله عليه في النوم رؤيا تبرئني فوالله ما رام مجلسه ولا خرج
احد من اهل البيت حتى انزل عليه فاخذه ما كان يأخذه من البرحاء
حتى انه ليتحدر منه مثل الجمان من العرق في يوم شات فلما سري
عن رسول الله صلى الله عليه وهو يضحك فكان اول كلمة تكلم بها
ان قال يا عائشة احمدي الله فقد برأك فقالت لي امي قومي الى
رسول الله صلى الله عليه فقلت لا والله لا اقوم اليه ولا احمد
الا الله فانزل الله عز وجل ان الذين جاءوا بالافك عصبة منكم
الآيات فلما انزل الله عز وجل هذا في براءتي قال ابو بكر الصديق
وكان ينفق على مسطح بن اثاثة لقرابته منه والله لا انفق



على مسطح شيئا ابدا بعد ما قال لعائشة ما قال فانزل الله عز وجل ولا
يأتل اولوا الفضل منكم والسعة ان يؤتوا اولي القربى الى قوله
غفور رحيم قال ابو بكر بلى والله اني لاحب ان يغفر الله لي فرجع
الى مسطح النفقة التي كان يجري عليه وكان رسول الله صلى الله عليه
سأل زينب بنت جحش عن امري فقال يا زينب ما علمت ما رأيت فقالت
يا رسول الله احمي سمعي وبصري والله ما علمت عليها الا خيرا قالت
وهي التي كانت تساميني فعصمها الله بالورع وطفقت
تلبنه عن مشاع بن عروة عن عروة عن عائشة وعبد الله بن الزبير
مثله قال وحدثنا تليد عن وبيعة بن ابي عبد الرحمن ويحيى بن سعيد
عن القاسم بن محمد بن ابي بكر مثله

## باب اذا ذكر رجل رجلا بما فيه

وقال ابو جميلة وجدت منبوذا فلما ترافي عمر كانه يتهمني فقال عريفي
انه رجل صالح فقال كذلك اذهب وعلينا نفقته وعن شيخ من محارب بن خصفة
قال انا عند ابن عمر اذ قال له رجل من اهل العراق من عند ابن عمر من اهل
مزابه قال اثنى رجل على رجل عند النبي صلى الله عليه فقال ويلك
قطعت عنق صاحبك قطعت عنق صاحبك مرارا ثم قال من كان منكم
مادحا اخاه لا محالة فليقل احسب فلانا والله حسيبه ولا ازكي
على الله احدا احسبه كذا وكذا ان كان يعلم ذلك منه

## باب فاينكم وما يدعون الى الاصنام

## المزح وقيل ما يعلم

ثنا معمر عن صباح قال ثنا اسماعيل بن زكريا قال ثنا زبيد بن عبد الله عن أبي بردة عن أبي موسى سمع النبي صلى الله عليه رجلا يثني على رجل ويطريه في مدحه فقال اهلكتم او قطعتم ظهر الرجل ○

## باب بلوغ الصبيان وشهادتهم

وقول الله عز وجل واذا بلغ الاطفال منكم الحلم فليستأذنوا الآية وقال مغيرة احتلمت وانا ابن ثنتي عشرة سنة وبلوغ النساء ان الحيض لقوله تعالى واللائي يئسن من المحيض من نسائكم الى قوله ان يضعن حملهن وقال الحسن بن صالح اذا زكت جارية جاز نكاحها ○ بنت احمر وعمرو بن شعيب ثنا عبيد الله بن سعيد قال ثنا ابو اسامة قال حدثني عبيد الله قال حدثني نافع قال حدثني ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه عرضه يوم احد وهو ابن اربع عشرة سنة فلم يجزه ثم عرضه يوم الخندق وانا ابن خمس عشرة سنة فاجازني ○ قال نافع فحدثت عمر بن عبد العزيز وهو خليفة فحد ثته هذا الحديث فقال ان هذا الحد بين الصغير والكبير وكتب الى عماله ان يفرضوا لمن بلغ خمس عشرة ○ حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفيان قال حدثني صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن ابن سعيد الخدري قال عرضت يوم احد على النبي صلى الله عليه وانا ابن اربع عشرة فلم يجزني وعرضت عليه يوم الخندق وانا ابن خمس عشرة فاجازني قال سفيان فحفظناه من صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن ابن سعيد الخدري ان النبي صلى الله عليه قال لا تصوم المرأة يوم الجمعة وحدها الا يوما قبله او يوما بعده ○

## باب من ادعى الحقوق بالبينة ثم اقام البينة

ثنا محمد قال انا ابو معاوية عن الاعمش وشيبان عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه من حلف على يمين وهو فيها فاجر ليقتطع بها مال امرئ مسلم لقي الله وهو عليه غضبان قال فدخل الاشعث بن قيس وهو يحدثنا فقال ما حدثكم ابو عبد الرحمن قال فحدثناه فقال الاشعث بن قيس في والله كان ذلك بيني وبين رجل ارض باليمن فجحدني فقدمته الى النبي صلى الله عليه فقال لي رسول الله صلى الله عليه الك بينة قلت لا فقال لليهودي احلف قلت يا رسول الله اذا يحلف ويذهب بمالي فقال ما نزل الله عز وجل ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الى آخر الآية

## باب اليمين على المدعى عليه في الاموال والحدود

وقال النبي صلى الله عليه شاهداك او يمينه وقال فتنبته ثنا سفيان عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه قضى باليمين مع الشاهد ويمين

عليه حدثني عثمان بن أبي شيبة قال نا جرير عن منصور عن أبي وائل
قال عبد الله من حلف على يمين يستحق بها مالا لقي الله وهو
عليه غضبان ثم أنزل الله تصديق ذلك إن الذين يشترون بعهد
الله وأيمانهم ثمنا قليلا إلى أليم ثم إن الأشعث بن قيس خرج إلينا
إلينا فقال ما يحدثكم أبو عبد الرحمن فحدثناه بما قال فقال صدق لفي
نزلت كان بيني وبين رجل خصومة في شيء فاختصمنا إلى النبي صلى
الله عليه فقال شاهداك أو يمينه فقلت له إنه إذا يحلف ولا يبالي
فقال النبي صلى الله عليه من حلف على يمين يستحق بها مالا وهو
فيها فاجر لقي الله وهو عليه غضبان فأنزل الله تصديق
ذلك ثم اقترأ هذه الآية

## باب إذا ادعى أو قذف فله أن يلتمس البينة وينطلق لطلب البينة

حدثنا محمد بن بشار قال نا ابن أبي عدي عن هشام قال أنا عن عكرمة
عن ابن عباس أن هلال بن أمية قذف امرأته عند النبي صلى الله عليه
بشريك بن سحماء فقال النبي صلى الله عليه البينة أو حد في ظهرك
قال يا رسول الله إذا رأى أحدنا على امرأته رجلا ينطلق يلتمس
البينة فجعل يقول البينة أو حد في ظهرك فذكر حديث اللعان

## باب اليمين بعد العصر

حدثنا عبد الله قال نا جرير بن عبد الله الحميد عن الأعمش عن أبي

صالح



صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه ثلاثة لا يكلمهم
الله ولا ينظر إليهم ولا يزكيهم ولهم عذاب أليم رجل على فضل ماء بطريق
يمنع منه ابن السبيل ورجل بايع رجلا لا يبايعه إلا للدنيا فإن
أعطاه ما يريد وفى له وإلا لم يف له ورجل ساوم رجلا سلعة بعد
العصر فحلف بالله لقد أعطي به كذا وكذا فأخذها

## باب يحلف المدعى عليه حيث ما وجبت عليه اليمين

ولا يصرف من موضع إلى غيره قضى مروان باليمين على زيد بن ثابت
على المنبر فقال احلف له مكاني فجعل زيد يحلف وأبى أن يحلف على
المنبر فجعل مروان يعجب منه وقال النبي صلى الله عليه شاهداك
أو يمينه ولم يخص مكانا دون مكان حدثنا موسى بن إسماعيل
قال نا عبد الواحد عن الأعمش عن أبي وائل عن ابن مسعود عن
النبي صلى الله عليه قال من حلف على يمين ليقتطع بها مالا لقي
الله وهو عليه غضبان

## باب إذا تسارع قوم في اليمين

حدثني إسحاق بن نصر قال نا عبد الرزاق قال أنا معمر عن همام عن
أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه عرض على قوم اليمين فأسرعوا فأمر أن
يسهم بينهم في اليمين أيهم يحلف

## باب قول الله تعالى إن الذين يشترون

بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا

حدثني اسحق قال انا يزيد بن هارون قال انا العوام قال
حدثني ابراهيم ابو اسماعيل السكسكي سمع عبد الله بن ابي اوفى
يقول اقام رجل سلعته يحلف بالله لقد اعطي بها ما لم يعطها
فنزلت ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الآية
ابو اسامة عن اسماعيل عن ابي وائل قال حدثني مسروق بن خلد قال انا
محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان عن ابي وائل عن عبد الله
النبي صلى الله عليه قال من حلف على يمين كاذبة ليقتطع
او قال لاخيه لقي الله وهو عليه غضبان وانزل الله عز وجل تصديق
ذلك ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا
الى قوله عذاب اليم

## باب كيف يستحلف

وقول الله عز وجل ولكن يؤاخذكم بما عقدتم الايمان فكفارته
اطعام عشرة مساكين الآية وكيف يحلف وقال النبي صلى
الله عليه ورجل حلف بالله كاذبا بعد العصر ليقتطع بها مال رجل
حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن عمه ابي سهيل بن مالك عن
ابيه انه سمع طلحة بن عبيد الله يقول جاء رجل الى رسول الله
صلى الله عليه خمس صلوات في اليوم والليلة فقال هل علي غيرها
قال لا الا ان تطوع فقال رسول الله صلى الله عليه وصيام شهر

رمضان قال هل علي غيره قال لا الا ان تطوع قال وذكر له رسول الله
صلى الله عليه الزكاة قال هل علي غيرها قال لا الا ان تطوع قال ابو
سهيل وحدثني ابي انه قال والله لا ازيد على ما فرض الله شيئا ولا انقص منه فقال رسول الله صلى
الله عليه افلح ان صدق او دخل الجنة ان صدق حدثنا اسحق بن ابي اسرائيل
قال حدثنا معن عن مالك بن انس عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر ان النبي صلى الله عليه قال من كان
حالفا فليحلف بالله او ليصمت

## باب من اقام البينة بعد اليمين

وقال النبي صلى الله عليه لعل بعضكم ان يكون الحن بحجته من بعض
وقضى بذلك داود وسليمان وشريح البينة العادلة احق من اليمين الفاجرة
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن عمه ابي سهيل بن مالك عن
عن زينب عن ام سلمة ان رسول الله صلى الله عليه قال انكم تختصمون
الي ولعل بعضكم ان يكون الحن بحجته من بعض فمن قضيت له بحق اخيه
شيئا بقوله فانما اقطع له قطعة من النار فلا يأخذها

## باب من امر بانجاز الوعد

وقبله الحسن وذكر ان اسماعيل انه كان صادق الوعد وارسل وقضى
ابن اشوع بالوعد وذكر ذلك عن سمرة بن جندب وقال الحسن المسلمون
على شروطهم منعت النبي صلى الله عليه وذكر صهرا له فاثنى عليه خيرا وقال
لي فال ابو عبد الله رأيت اسحق بن ابراهيم يحتج بحديث ابن اشوع
حدثني ابراهيم بن حمزة قال انا ابراهيم بن سعد عن صالح عن

(قضاء)

انبنا عن عبيد الله بن عبد الله ان عبد الله بن عباس اخبره قال
اخبرني ابو سفيان ان هرقل قال له سألتك ماذا يامركم يزعمت انه نبي فزعمت
والصدق والعفاف والوفاء بالعهد وادا الامانة قال وهذه صفة نبي
ثنا قتيبة بن سعيد قال نا اسمعيل بن جعفر عن اسمعيل
مناج بن هلك بن ابي عامر عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى
الله عليه قال اية المنافق ثلاث اذا حدث كذب واذا اؤتمن خان
واذا وعد اخلف ثنا ابراهيم بن موسى قال انا هشام عن ابن جريج
قال اخبرني عمرو بن دينار عن محمد بن علي عن جابر بن عبد الله قال
لما مات النبي صلى الله عليه جاء ابا بكر قال ابن العلاء الحضرمي
فقال ابو بكر من كان له عند النبي صلى الله عليه دين او كانت له قبله
عدة فليأتنا قال جابر فقلت وعدني رسول الله صلى الله عليه ان
يعطيني هكذا وهكذا وهكذا فبسط يديه ثلاث مرات قال فاعطاني
بعدد ما قدر لي خمسمائة ثم خمسمائة ثم خمسمائة ثنا محمد بن
عبد الرحيم قال انا سعيد بن سليم قال انا مروان بن شجاع عن سالم الافلح
بكسر عن سعيد بن جبير قال صلى بنا ابن عباس الجمعة اول الجمعتين
فقرأ موسى فلما اذا جاء نصر الله والفتح فقال ما اقرأ حتى اقرأ
قال ابن عباس فقال فقرأ السورة التي يذكر فيها الهجرة
ان رسول الله صلى الله
عليه اذا قال بعد

## باب
## لا يسئل اهل الشرك عن الشهادة وغيرها

وقال الشعبي

وقال الشعبي لا تجوز شهادة اهل الملل بعضهم على بعض لقول الله
عز وجل ثنا يحيى بن معين قال نا يحيى بن سعيد القطان وابو عاصم
عن ابن جريج قال اخبرني يعلى بن مسلم وغيره عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس قال لما نزلت على النبي صلى الله عليه لا تصدقوا اهل الكتاب ولا تكذبوهم وقولوا امنا
بالله وما انزل الآية ثنا ابن بكير قال نا الليث عن يونس عن ابن شهاب
عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن عبد الله بن عباس قال يا معشر
المسلمين كيف تسألون اهل الكتاب وكتابكم الذي انزل على نبيكم احدث
الاخبار بالله تقرؤنه لم يشب وقد حدثكم ان اهل الكتاب
بدلوا ما كتب الله وغيروا بايديهم الكتاب فقالوا هو من عند
الله ليشتروا به ثمنا قليلا الا ينهاكم ما جاءكم من العلم عن
مسائلهم ولا والله ما رأينا منهم رجلا قط يسألكم عن الذي انزل
عليكم

## باب الغرة في المشكلات

وقوله تعالى اذ يلقون اقلامهم ايهم يكفل مريم وقال ابن عباس
امروا بها جرت الاقلام وقع الجرية وقال قلم زكريا الجرية فكفلها زكريا
وقوله تعالى يسألك ايهم اشرع بكان من الخرصين من المشركين وقال
ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه على منبر اليمين بائع عوا بها ان يدعي
بينهم ايمن يحلف فابو ايمان فاقرع بينهم في اليمين فاقرع ابن عباس في حديث
رجعت بن زيد الانصاري ان ام العلاء امرأة من نسائهم فبايعت
النبي صلى الله عليه اخبرته ان عثمان بن مظعون طار لهم يوم
السكنى حين اقرعت الانصار سكنى المهاجرين قالت ام العلاء فمرض عثمان

عنهم وكفوا عن قتالهم حتى اذا توفى وجعلناه في بيته دخل علينا
رسول الله صلى الله عليه فغلبنا على الامر فرأينا ان نبايعه فبايعناه
عليه فقال ابو بكر الا ترى ان الله قد اراكم
فقلت قد اردت بذلك وايم يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله
عليه اما انكم قد فعلتم فبعد ان لا ارجوه الخير لكم ان الله ما
اراد وانا رسول الله ما يفعل فما كلمت رسول الله الزكي احرا يجتزئ ابدا
واخرني ذلك فانطلقت بمن معي حتى جئت الى رسول الله
صلى الله عليه فاخبرته بما رأيت فغضب ثم جئت الى رسول الله
عليه فاخبرته فقال ذلك مثله وحدثني محمد بن مقاتل قال انا
عبد الله قال انا يونس عن الزهري قال اخبرني عروة عن عائشة قالت كان
رسول الله صلى الله عليه اذا اراد سفرا اقرع بين نسائه فايتهن خرج
سهمها خرج بها معه وكان يقسم لكل امرأة منهن يومها وليلتها غير
ان سودة بنت زمعة وهبت يومها وليلتها لعائشة زوج النبي
صلى الله عليه تبتغي بذلك رضى رسول الله صلى الله عليه

**فا** اسمعيل قال حدثني مالك عن سمي مولى ابي بكر عن ابي
صالح عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه قال
لو يعلم الناس ما في النداء والصف الاول ثم لم يجدوا الا
ان يستهموا عليه لاستهموا ولو يعلمون ما في التهجير لابتدروه ولو
حبوا قال حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال نا ابي

غياث



غياث قال نا ابو عوانة قال حدثني الاعمش قال حدثني الشعبي انه سمع النعمان
ابن بشير يقول قال النبي صلى الله عليه مثل القائم في حدود الله والواقع
فيها مثل قوم استهموا على سفينة فصار بعضهم في اسفلها وصار بعضهم
في اعلاها فكان الذين في اسفلها اذا استقوا من الماء مروا على من فوقهم
فقالوا لو انا خرقنا في نصيبنا خرقا ولم نؤذ من فوقنا فان يتركوهم وما
اراد وا هلكوا جميعا وان اخذوا على ايديهم نجوا ونجوا انفسهم جميعا

## بسم الله الرحمن الرحيم

## في الاصلاح بين الناس

وقول الله عز وجل لا خير في كثير من نجويهم الا من امر بصدقة او معروف او اصلاح بين الناس وخروج الامام الى المواضع
ليصلح بين الناس بما غاب عنه حدثنا سعيد بن ابي مريم قال نا ابو غسان
قال حدثني ابو حازم عن سهل بن سعد ان اناسا من بني عمرو بن
عوف كان بينهم شيء فخرج اليهم النبي صلى الله عليه في اناس معه
ليصلح بينهم فحضرت الصلاة ولم يات النبي صلى الله عليه فجاء بلال
الى ابي بكر فقال ان النبي صلى الله عليه حبس ونزلت الصلاة فهل لك ان تؤم الناس فقال
نعم ان شئت فاقام الصلاة فتقدم ابو بكر فكبر للناس وجاء النبي صلى الله عليه يمشي
في الصفوف حتى قام في الصف الاول فاخذ الناس في التصفير حتى

انتهوا وكان ابو بكر اذا كاد يلتفت في الصلاة مما شغله مما امره به النبي
صلى الله عليه وسلم وراءه حتى راى انه قد بين ما امره يصلي كما امره ومضى ابو بكر
حتى استتم ثم رجع القهقرى وراءه حتى دخل في الصف فتقدم النبي
صلى الله عليه وسلم فصلى بالناس ثم انصرف على الناس بوجهه فقال يا ايها الناس
انما انا بشر مثلكم واني صليت اخر صلاتكم اجنبا والتصفيح انما هو للنساء
من فاجأه شيء في صلاته فليقل سبحان الله فانه لا يسمعه احد
الا التفت يا ابا بكر ما منعك ان تصلي لنا فقال انك قد كان
ينبغي لابن ابي قحافة ان يصلي بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم

**باب ما يستر**

مالك انا معشر الانبياء لا نورث ما تركناه صدقة
اتيت عمر اصيب ابي فانطلق اليه النبي صلى الله عليه وسلم وركب حمارا له
فانطلق المسلمون يشون معه وهو ارض سبخة فلما اتاه النبي
صلى الله عليه قال اليك عني والله لقد اذاني نتن حمارك فقال رجل
من الانصار منهم والله لحمار رسول الله صلى الله عليه اطيب
ريحا منك فغضب لعبد الله رجل من قومه فشتمه فغضب لكل واحد
منهما اصحابه فكان بينهم ضرب بالجريد والايدي والنعال فبلغنا انها نزلت
فيهم وان حسبت من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهم

**باب ليس الكاذب الذي يصلح بين الناس**

مالك عبد العزيز بن عبد الله قال نا ابراهيم بن سعد عن صالح عن

التهيد



ابن شهاب ان حميد بن عبد الرحمن اخبره انه سمع ام كلثوم بنت عقبة
اخبرته انها سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول ليس الكذاب الذي
يصلح بين الناس فينمي خيرا او يقول خيرا

**باب ما يجوز من اصلاح الناس وقتادة الظلم**

مالك محمد بن عبد الله فانا عبد العزيز بن عبد الله الاويسي وابن ابي
ابن محمد المعنى وقالا نا محمد بن جعفر عن ابي حازم عن سهل بن سعد ان
اهل قبا اقتتلوا حتى قذفوا بالحجارة فاخبر رسول الله صلى الله عليه
بذلك فقال اذهبوا بنا نصلح بينهم

**باب قول الله تعالى**

**ان يريدا اصلاحا يوفق الله بينهما ان الله كان عليما خبيرا**

مالك قتيبة بن سعيد قال نا سفيان عن ميسرة بن عزوة عن ابيه
عن عائشة ان امرأة خافت من بعلها نشوزا او اعراضا فان
سوء رجل او اعراضه قال لا يجد بدا او نفرة فيريد فراقها فتقول
امسكني واقسم لي ما شئت فلا باس اذا تراضيا

**باب اذا اصطلحوا على صلح جور فهو مردود**

حدثنا اسد قال نا ابن ابي حازم قال نا ابو غسان عن عبد الله بن
عبد الله عن ابي سلمة وزيد بن خالد الجهني انهما اتيا زيد بن
فقال يا رسول الله اقض بيننا بكتاب الله فقام خصمه فقال
صدق اقض بيننا بكتاب الله فقال الاعرابي ان ابني كان عسيفا

على ان ابرز ما اغزاته بفاتوا بي على ابنك انه جمع وغرب ابنه منه باية من
القرآن وزيد ثم سألت اهل العلم بفاتوا انما على ابنك جلد مائة
وتغريب عام بفقال النبي صلى الله عليه اقضين بينكما بكتاب الله اما
الوليدة والغنم فمردة عليك وعلى ابنك جلد مائة وتغريب عام واما انت يا
انيس لرجل فاغد على امراة هذا فان اعترفت فارجمها بفغدا عليها انيس فرجمها
فاعترفت بفامر بها رسول الله صلى الله عليه وسلم بفرجمت
الله بفال ابراهيم بن سعد عن ابيه عن القاسم بن محمد
عن عائشة بفال النبي صلى الله عليه من احدث في امرنا هذا
ما ليس منه بمردود وقال عبد الله بن جعفر المخرمي وعبد الواحد
ابن ابي عمرو عن سفيان بن ابي ابيم

## باب كيف يكتب هذا ما صالح فلان وفلان وان لم ينسبه الى قبيلة او نسبه

محمد بن بشار بفال فاغندر وبفال ثنا شعبة عن ابي اسحاق وفال
سمعت البراء بن عازب بفال لما صالح رسول الله صلى الله عليه
اهل الحديبية كتب علي بن ابي طالب بينهم كتابا بكتب محمد رسول
الله بفال المشركون لا تكتب محمد رسول الله لو كنت رسوله لم نقاتلك
بفال لعلي امحه بفال علي ما انا بالذي امحاه بفمحاه رسول الله صلى الله
عليه وسلم وصالحهم على ان يدخل هو واصحابه فلاثة ايام بلا يدخلها
الا بجلبان السلاح بسالوا ما جلبان السلاح فال اغمد بالبيه
قال عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحاق عن البراء فان



صلى الله عليه في خير اخرج عنا بالسلاح فكذلك ان يريد
يدخل فكث هنيهة فاقام فامر علي ان تخفى بما معه الا السيف
كتبوا امنا فاقاض عليه محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم بفاجلس
فقعد انكر رسول الله ما تعنفناك لكرانك محمد بن عبد الله بفال انا
رسول الله صلى الله عليه وانا محمد بن عبد الله ثم فال علي امح رسول
الله بفال لا والله لا امحوك ابدا بفاخذ رسول الله صلى الله عليه الكتاب
بكتب هذا ما فاضى محمد بن عبد الله لا يدخل مكة بالسلاح الا في الجلبان
وان لا يخرج من اهلها باحد ان اراد ان يتبعها وان لا يمنع احدا من اصحابه
ان اراد ان يقيم بها فلما ان دخلها ومضى الاجل اتوا عليا بفقالوا قل لصاحبك
اخرج عنا بقد مضى الاجل فخرج النبي صلى الله عليه وتبعته ابنة
حمزة يا عم يا عم بفتناولها علي فاخذ بيد فاطمة وقال دونك
ابنة عمك فحملتها بفاختصم فيها علي وزيد وجعفر بفقال علي انا
احق بها وهي ابنة عمي وقال جعفر ابنة عمي وخالتها تحتي وقال
زيد ابنة اخي بفقضى بها النبي صلى الله عليه لخالتها وقال الخالة
بمنزلة الام وقال لعلي انت مني وانا منك وقال لجعفر اشبهت
خلقي وخلقي وقال لزيد انت اخونا ومولانا

## باب الصلح مع المشركين

عبيد عن ابي اسحاق وقال عمرو بن مالك عن البراء عن النبي صلى الله عليه
ثم ذكر مثله بينكم وبينهم الخير وفيه فضل بن حنيف وابنماء

والمسور عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال موسى بن مسعود نا سفيان بن سعيد
عن أبي أويس سلم بن عبد الله صالح النبي صلى الله عليه المشركين يوم
الحديبية على أن النبي هذا سيد أتاه من المشركين رده إليهم ومن
أتاهم من أصحاب المسلمين رده وعلى أن يدخلها من قابل ويقيم بها ثلاثة
أيام ولا يدخلها إلا بجلبان السلاح أو بالسيف وغيره فجاء أبو
جندل يحجل في قيوده فرده إليهم قال الأقاويل لم يذكر مؤمل عن
سفيان أبا جندل وقال إلا بجلب السلاح نا محمد بن رافع قال
نا سريج بن النعمان قال نا فليح عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى
الله عليه خرج معتمرا فحال كفار قريش بينه وبين البيت فنحر
هديه وحلق رأسه بالحديبية وقاضاهم على أن يعتمر العام المقبل
ولا يحمل سلاحا عليهم إلا سيوفا ولا يقيم بها إلا ما أحبوا فا
عتمر من العام المقبل فدخلها كما كان صالحهم فلما أقام بها ثلاثا
أمروه أن يخرج نا مسدد قال نا بشر قال نا يحيى عن بشير
ابن يسار عن سهل بن حثمة قال انطلق عبد الله بن سهل وعيصة
ابن مسعود بن زيد إلى خيبر وهي يومئذ صلح

## باب الصلح في الدية

نا محمد بن عبد الله الأنصاري قال حدثني حميد أن أنسا حدثهم
أن الربيع وهي ابنة النضر كسرت ثنية جارية فطلبوا الأرش
وطلبوا العفو فأبوا فأتوا النبي صلى الله عليه فأمر بالقصاص

فقال



فقال أنس بن النضر أتكسر ثنية الربيع يا رسول الله لا والذي بعثك بالحق
لا تكسر ثنيتها فقال يا أنس [illegible] رضي القوم
وعفوا فقال النبي صلى الله عليه إن [illegible] على الله
لأبره زاد الفزاري عن حميد عن أنس فرضي [illegible] الأرش

## قول النبي صلى الله عليه للحسن بن علي إن ابني
## هذا سيد ولعل الله أن يصلح به بين
## فئتين عظيمتين وقوله تعالى فأصلحوا بينهما

نا عبد الله بن محمد قال نا سفيان عن أبي موسى قال سمعت
الحسن يقول استقبل والله الحسن بن علي معوية بكتائب أمثال
الجبال فقال عمرو بن العاص إني لأرى كتائب لا تولي حتى تقتل
أقرانها فقال معوية وكان والله خير الرجلين أي عمرو إن قتل
هؤلاء هؤلاء وهؤلاء هؤلاء من لي بأمور الناس من لي بنسائهم
من لي بضيعتهم فبعث إليه رجلين من قريش من بني عبد شمس عبد
الرحمن ابن سمرة وعبد الله بن عامر بن كريز فقال اذهبا إلى هذا
الرجل فاعرضا عليه وقولا له واطلبا إليه فأتيا الحسن فدخلا عليه
وتكلما فقالا له وطلبا إليه فقال لهم الحسن بن علي إنا بنو عبد
المطلب قد أصبنا من هذا المال وإن هذه الأمة قد عاثت في دمائها
قالا فإنه يعرض عليك كذا وكذا ويطلب إليك ويسألك قال فمن
لي بهذا قالا نحن لك به فما سألهما شيئا إلا قالا نحن لك به فصالحه

قال الحسن ولقد سمعت ابا بكرة يقول رأيت رسول الله صلى الله عليه
على المنبر والحسن [illegible] ويقبل على الناس مرة وعليه
اخرى [illegible] يصلح به بين فئتين
عظيمتين [illegible] ولعل [illegible] علي بن عبد
الله [illegible]

باب [illegible]

نا اسماعيل [illegible] عن سليمان عن يحيى بن
سعيد عن ابي الرجال محمد بن عبد الرحمن ان امه عمرة بنت عبد الرحمن
قال سمعت عائشة تقول سمع رسول الله صلى الله عليه صوت
خصوم بالباب عالية اصواتهما واذا احدهما يستوضع الآخر
ويسترفقه في شيء وهو يقول والله لا افعل خرج عليهما رسول
الله صلى الله عليه فقال اين المتألي على الله لا يفعل المعروف
فقال انا يا رسول الله فله اي ذلك احب نا يحيى بن بكير قال
نا الليث عن جعفر بن ربيعة عن الاعرج قال حدثني عبد الله
ابن كعب بن مالك عن كعب بن مالك انه كان له على عبد الله بن ابي
حدرد الاسلمي قال قال فلقيه فلزمه حتى ارتفعت اصواتهما فمر
بهما النبي صلى الله عليه فقال يا كعب فاشار بيده كانه يقول
النصف فاخذ نصف ما عليه وترك نصفا

## باب فضل الاصلاح بين الناس والعدل بينهم

حدثنا اسحاق



حدثنا اسحاق بن منصور قال انا عبد الرزاق قال انا معمر عن همام عن
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه كل سلامى من الناس عليه صدقة
كل يوم تطلع فيه الشمس يعدل بين الناس صدقة

## باب [illegible] الصلح
## فاباحكم [illegible]

نا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة بن
الزبير ان الزبير كان يحدث انه خاصم رجلا من الانصار قد شهد بدرا
الى رسول الله صلى الله عليه في شراج من الحرة كانا يسقيان به كلاهما
فقال رسول الله صلى الله عليه للزبير اسق يا زبير ثم ارسل الى
جارك فغضب الانصاري فقال يا رسول الله ان كان ابن عمتك فتلون
وجه رسول الله صلى الله عليه ثم قال اسق ثم احبس حتى يبلغ الجدر
فاستوعى رسول الله صلى الله عليه حينئذ حقه للزبير وكان رسول
الله صلى الله عليه قبل ذلك اشار على الزبير برأي سعة له وللانصاري
فلما احفظ الانصاري رسول الله صلى الله عليه استوعى للزبير
حقه في صريح الحكم قال عروة قال الزبير والله ما احسب هذه الآية
نزلت الا في ذلك فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم
الآية

## باب الصلح بين الغرماء
## واصحاب الميراث والمجازفة في ذلك

وقال ابن عباس لا بأس ان يتخارج الشريكان فيأخذ هذا دينا

حتى كشف بيت حجرته فنادى كعب بن مالك فقال لبيك
يا رسول الله فاشار بيده اى ضع الشطر فقال كعب قد وضعته يا
رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه ثم بانضه

بسم الله الرحمن الرحيم

## كتاب الشروط

### باب ما يجوز من الشروط في الاسلام والاحكام والمبايعة

ما يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني
عمرو بن الشريد ان ابا رافع مولى رسول الله صلى الله عليه قال اخبرني ابو رافع
ان رسول الله صلى الله عليه قال لها كاتب سهيل بن عمرو يومئذ كاتب بينها
اشترط سهيل بن عمرو على النبي صلى الله عليه انه لا يأتيك منا احد وان
كان على دينك الا رددته الينا وخليت بيننا وبينه فابى النبي صلى الله عليه
ذلك وانتعظ ابو سفيان وابو سهيل لانه كان كاتب النبي صلى الله عليه
عام ذلك فمرة يوقع ابا جندل الى ابيه سهيل بن عمرو ولم يأته أحد
من الرجال الا رده في تلك المدة وان كان مسلما وجاءت المؤمنات
مهاجرات وكانت ام كلثوم بنت عقبة بن ابي معيط فيمن خرج الى رسول
الله صلى الله عليه يومئذ ومن عاتق فجاء اهلها يسألون النبي صلى
الله عليه ان يرجعها اليهم فلم يرجعها اليهم لما انزل الله فيهن



ومسرا اليها ان قوالا من اصحابه يرجع على كاهله منا محمد بن بشار قال
نا عمر [illegible] اخبرني ابو الزبير انه سمع جابر بن عبد
الله قال قومي لابي وعليه دين فعرضت عليهم فابوا ان يأخذوا التمر بما
عليه فاتوا ولم يترك
ذلك ا
عليه فجاء ورقد ابو بكر وعمر فجلس يصيح بهما بالبيدر فقال اذع عمر
فاذكر ما ومهما تركت احدا عمل ايها من الا ذين ضعف وفضل ثلثة عشر
وسقا فضعف ستون وسقا ثلثون اوسقة حتى اذا وسقت ستون وسقا ثلثون مواقيث
فمر رسول الله صلى الله عليه المغرب فتركت له ذلك فضحيك فقال ايت
ابا بكر وعمر فاخبرهما بما قال فقالا قد علمنا انه ضحك رسول الله صلى الله
عليه فما صنع او تصنعون ذلك وما اليه سلم عن وهب عن جابر قال
اتعقر ولم ينكرا ابا بكر واضحك وقال وترك ابي عليه ثلاثين او سبعة دين
وقال الليث اثنان عن وهب عن جابر رضي الله عنه

### باب الصلح بالدين والعين

نا عبد الله بن محمد قال نا عثمان قال انا يونس ح وقال الليث
حدثني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عبد الله بن كعب ان كعب بن
مالك اخبره انه تقاضى ابن ابي حدرد دينا كان له عليه في عهد رسول
الله صلى الله عليه في المسجد حتى ارتفعت اصواتهما حتى سمعها رسول
الله صلى الله عليه وسلم وهو في بيته فخرج رسول الله صلى الله عليه اليهما

اذا جاءكم المؤمنات مهاجرات فامتحنوهن الله اعلم بايمانهن الى وقوله
بعصم الكوافر فطلق عمر يومئذ امرأتين كانتا له في الشرك فتزوج احداهما
معاوية بن ابي سفيان والاخرى صفوان بن امية ثم انصرف الى المدينة
فقدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم في صفر على رأس سبعة اشهر
من مقدمه المدينة

## باب اذا اشترط

## اذا باع دابة او ارضا او مكانا فسمى جزاء

حدثنا ابو نعيم قال ذكريا قال سمعت عامرا يقول حدثني جابر انه
كان يسير على جمل له قد اعيا فمر النبي صلى الله عليه وسلم فضربه فدعا له فسار
بسير ليس يسير مثله ثم قال بعنيه بوقية قلت لا ثم قال بعنيه بوقية فبعته
بوقية واستثنيت حملانه الى اهلي فلما قدمنا اتيته بالجمل ونقدني
ثمنه ثم انصرفت فارسل على اثري قال ما كنت لآخذ جملك فخذ جملك
ذلك فهو مالك وقال شعبة عن مغيرة عن عامر عن جابر اقبلت مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم الى المدينة وقال الحسن بن حر عن مغيرة بعته
على ان لي بغارتها حتى ابلغ المدينة وقال هشام وبيع منه واشترط حملانه
الى المدينة وقال محمد بن المنكدر عن جابر شرط حملانه الى المدينة وقال
زيد بن اسلم عن جابر وكب حملانه حتى ترجع به وقال ابو الزبير عن جابر
ابقها لك حملانه الى المدينة وقال الاعمش عن سالم عن جابر تبلغ عليه
الى اهلك به وقال ابو عبد الله الاشتراط اكثر واصح وفيه وقال لعبيد الله
وابن اشكاب عن مغيرة عن جابر اشترط النبي صلى الله عليه بوقية ثم بعته
زيد بن اسلم عن جابر وقال ابن جريج عن عطاء وغيره عن جابر اخذ





## باب الشروط في البيوع

حدثنا عبد الله بن مسلمة قال ثنا ليث عن ابن شهاب عن عمرة ان
عائشة اخبرته ان بريرة جاءت تستعينها في كتابتها ولم تكن قضت
من كتابتها شيئا فقالت لها عائشة ارجعي الى اهلك فان احبوا

بازيقة فانهم ومزابنكون وقيته على حسب ابن بشر وهشيم ولم يقبل الشعبي
وقيس عن ابن جابر واسمه النكري وابن عيينة عن جابر وقال الاعمش
عن سالم عن جابر وقيته وقال ابو اسحق عن سالم عن جابر بايش درهم
وقال زائدة عن منصور عن عبد الله بن معقل عن جابر اشتراه الاعرابي
ثبوك احسبه قال بازيقة او اربع وقال ابو عوانة عن جابر اشتراه الاعرابي
بزنة او نزل النبي صلى الله عليه وسلم وقية الكرة

## باب الشروط في الدواب

حدثنا ابو الوليد قال أنا شعبة قال ذاكرت الحكم عن الاعرج عن
ابن بحينة قال فاتني الاعرج بعير على النبي صلى الله عليه أفنحن بيننا نبيع اخواننا
الخيل قال لا فقال تكبرون الحوائط وتسقون كل شيء قالوا نعم فقال
لحفنا مرتين من اسماعيل قال ناجوينية بن اسماء عن نافع
عن عبد الله قال اعتمر رسول الله صلى الله عليه خيبر اليهود ان
يعملوها ويزرعوها ولهم شطر ما يخرج منها

## باب الشروط في المهر عند عقدة النكاح

وقال عمر ان مقاطع الحقوق عند الشروط ولك فاشترطت وقال
المسور ختني النبي صلى الله عليه فاثنى علي في مصاهرته
بالخير فقال حدثني ووعدني فوفى لي وحدثنا عبد الله بن
يوسف قال انا الليث قال حدثني يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن
عقبة بن عامر قال قال رسول الله صلى الله عليه احق الشروط

ان توفوا



ان توفوا به ما استحللتم به الفروج

## باب الشروط في الولاء

حدثنا قتيبة بن سعيد قال انا ليث عن ابن شهاب عن عبيد الله بن
عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابن بريرة وزيد بن خالد الجهني
انهما قالا ان رجلا من الاعراب اتى رسول الله صلى الله عليه
فقال يا رسول الله اقض بيننا بكتاب الله فقال الخصم
الآخر وهو افقه منه نعم فاقض بيننا بكتاب الله وائذن لي فقال
رسول الله صلى الله عليه قال قال ان ابني كان عسيفا على هذا
فزنا بامرأته واني اخبرت ان على ابني الرجم فافتديت منه بمائة من



## باب الاجير من الشروط

حدثنا مسدد قال نا يحيى بن زكريا قال نا مجالد عن الشعبي عن
عبد الله بن يزيد عن النبي صلى الله عليه قال البيع عاضر نباع وقال
تناجشوا ولا يبع الرجل على بيع اخيه ولا يخطب على خطبة اخيه
ولا تشترط المرأة طلاق اختها لتستكفئ انائها

وروين بما سألت اهل العلم بأخبروا انما الولاء لمن باعه جلد وغرب عام وان تغرب امرأة مع ذي محرم فقال رسول الله صلى الله عليه وآله بينكما بكتاب الله الوليدة والغنم رد عليك وعلى ابنك جلد مائة وتغريب عام اغد يا انيس الى امرأة هذا فان اعترفت فارجمها فاعترفت فرجمها

## باب ما يجوز من شروط المكاتب إذا رضي بأن يبيع على أن يعتق

حدثنا خلاد بن يحيى قال نا عبد الواحد بن أيمن المكي عن أبيه قال دخلت على عائشة فأتتها بريرة ومعها مكاتبة بقافيز فقالت يا أم المؤمنين اشتري بنا فإن أهلي يبيعوني حتى يعتقوها ولاء فقالت لها حاجة لهم بذلك النبي صلى الله عليه وسلم بلغه فقال اشتري بريرة فإنما الولاء لمن أعتق وإن اشترطوا مائة شرط

## باب الشروط في الطلاق

وقال ابن المسيب والحسن وعكرمة إن بدأ بالطلاق أو أخر فهو أحق بشرطه حدثنا محمد بن عرعرة قال نا شعبة عن عمرو بن مرة قال سمعت أبا حازم عن أبي هريرة قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن المتلعنين وإن يتباعا فهما جميعا وإن تشترط المرأة حملها واحتمالها وإن يستأمر



الرجل على سوم أخيه ونهى عن النجش وعن التصرية تابعه قعنب وعبد الصمد عن مالك وقال عبد الرحمن عن مالك وقال ماء فيسنام وقال النضر وهجاج بن منهال نحوه

## باب الشروط مع الناس بالقول

حدثنا إبراهيم بن موسى قال نا هشام أن ابن جريج أخبرهم قال أخبرني يعلى بن مسلم وعمرو بن دينار عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما وغيرهما قد سمعت بعضه عن سعيد قال أقبل ابن عباس قال هشام يعني ابن كعب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لموسى ذكر الحديث قال أخبرني أنك لم تشتر لحم بقر أكانت أو وحشيا فأتوه فنسيا نارهما وانطلقا حتى أتيا الصخرة فرأى موسى عند الصخرة رجلا مسجى عليه بثوب فسلم عليه الخضر فكشف الثوب عن وجهه ثم قال له موسى فقال له الخضر فإذا هو بالخضر فسلم عليه موسى فقال له الخضر وأنى بأرضك السلام فعرفه أنه موسى فقال موسى بني إسرائيل نعم أتيتك لتعلمني مما علمت رشدا قال إنك لن تستطيع معي صبرا يا موسى إني على علم من علم الله علمنيه لا تعلمه أنت وأنت على علم علمكه الله لا أعلمه فقال ستجدني إن شاء الله صابرا ولا أعصي لك أمرا فانطلقا يمشيان على ساحل البحر فمرت سفينة فكلموهم أن يحملوهم فعرف الخضر فحملوهم بغير نول فلما ركبا في السفينة لم يفجأ إلا وقد قلع لوحا من ألواح السفينة بالقدوم فقال له موسى قوم حملونا بغير نول عمدت إلى سفينتهم فخرقتها لتغرق أهلها لقد جئت شيئا إمرا قال ألم أقل إنك لن تستطيع معي صبرا قال لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني من أمري عسرا فخرجا من السفينة فبينما هما يمشيان على الساحل إذا غلام يلعب مع الغلمان فأخذ الخضر برأسه فاقتلعه بيده فقتله فقال له موسى أقتلت نفسا زاكية بغير نفس لقد جئت شيئا نكرا قال ألم أقل لك إنك لن تستطيع معي صبرا فكان الإنكار أشد من الأول قال إن سألتك عن شيء بعدها فلا تصاحبني قد بلغت من لدني عذرا فانطلقا حتى إذا أتيا أهل قرية استطعما أهلها فأبوا أن يضيفوهما فوجدا فيها جدارا يريد أن ينقض فأقامه بيده فقال له موسى لو شئت لاتخذت عليه أجرا قال هذا فراق بيني وبينك سأنبئك بتأويل ما لم تستطع عليه صبرا أما السفينة فكانت لمساكين يعملون في البحر فأردت أن أعيبها وكان وراءهم ملك يأخذ كل سفينة غصبا فأردت أن يأخذها فيدعها فإذا جاوزنا فأصلحها فأخذها فانطلق حتى إذا لقي غلمانا فأخذ من رأس الغلام بيده فاقتلعه بيده بالقدوم

عائشة النبي صلى الله عليه فقال خذيها واشترطي لهم الولاء فإنما الولاء
لمن أعتق ففعلت عائشة ثم قام رسول الله صلى الله عليه في الناس فحمد
الله وأثنى عليه ثم قال ما بال رجال يشترطون شروطا ليست
في كتاب الله ما كان من شرط ليس في كتاب الله فهو باطل وإن كان مائة
شرط قضاء الله أحق وشرط الله أوثق وإنما الولاء لمن أعتق

## باب إذا اشترط في المزارعة إذا شئت أخرجتك

نا أبو أحمد قال نا محمد بن يحيى أبو غسان الكناني قال أنا مالك عن
نافع عن ابن عمر قال لما فدع أهل خيبر عبد الله بن عمر قام عمر خطيبا
فقال إن رسول الله صلى الله عليه كان عامل يهود خيبر على أموالهم
وقال نقركم ما أقركم الله وإن عبد الله بن عمر خرج إلى ماله هنالك
فعدي عليه من الليل ففدعت يداه ورجلاه وليس لنا هناك عدو
غيرهم هم عدونا وتهمتنا وقد رأيت إجلاءهم فلما أجمع عمر على ذلك
أتاه أحد بني أبي الحقيق فقال يا أمير المؤمنين أتخرجنا وقد أقرنا
محمد وعاملنا على الأموال وشرط ذلك لنا فقال عمر أظننت أني نسيت
قول رسول الله صلى الله عليه كيف بك إذا خرجت من خيبر تعدو
بك قلوصك ليلة بعد ليلة فقال كان ذلك هزيلة من أبي القاسم فقال
كذبت يا عدو الله فأجلاهم عمر وأعطاهم قيمة ما كان لهم من الثمر
مالا وإبلا وعروضا من أقتاب وحبال وغير ذلك رواه حماد بن سلمة

عن عبيد



عن عبيد الله أحسبه عن نافع عن ابن عمر عن عمر عن النبي صلى الله عليه
اختصره

## باب الشروط في الجهاد والمصالحة مع أهل الحرب وكتابة الشروط مع الناس بالقول

نا عبد الله بن محمد قال نا عبد الرزاق قال أنا معمر قال أخبرني
الزهري قال أخبرني عروة بن الزبير عن المسور بن مخرمة ومروان
يصدق كل واحد منهما حديث صاحبه قالا خرج رسول الله صلى الله عليه
زمن الحديبية حتى إذا كانوا ببعض الطريق قال النبي صلى الله عليه إن
خالد بن الوليد بالغميم في خيل لقريش طليعة فخذوا ذات اليمين
فوالله ما شعر بهم خالد حتى إذا هم بقترة الجيش فانطلق يركض نذيرا
لقريش وسار النبي صلى الله عليه حتى إذا كان بالثنية التي يهبط عليهم
منها بركت به راحلته فقال الناس حل حل فألحت فقالوا خلأت
القصواء خلأت القصواء فقال النبي صلى الله عليه ما خلأت القصواء
وما ذاك لها بخلق ولكن حبسها حابس الفيل ثم قال والذي نفسي
بيده لا يسألوني خطة يعظمون فيها حرمات الله إلا أعطيتهم
إياها ثم زجرها فوثبت قال فعدل عنهم حتى نزل بأقصى الحديبية على
ثمد قليل الماء يتبرضه الناس تبرضا فلم يلبثه الناس حتى نزحوه
وشكي إلى رسول الله صلى الله عليه العطش فانتزع سهما من كنانته
ثم أمرهم أن يجعلوه فيه فوالله ما زال يجيش لهم بالري حتى

صدروا عنه فبينما هم كذلك اذ جاء بديل بن ورقاء الخزاعي في نفر من قومه
من خزاعة وكانوا عيبة نصح رسول الله صلى الله عليه من اهل تهامة
فقال اني تركت كعب بن لؤي وعامر بن لؤي نزلوا اعداد مياه الحديبية
معهم العوذ المطافيل وهم مقاتلوك وصادوك عن البيت
فقال رسول الله صلى الله عليه انا لم نجئ لقتال احد ولكنا
جئنا معتمرين وان قريشا قد نهكتهم الحرب واضرت بهم فان شاؤوا
ماددتهم مدة ويخلوا بيني وبينهم وبين الناس فان اظهر وان شاؤوا
ان يدخلوا فيما دخل فيه الناس فعلوا والا فقد جموا وان هم ابوا
فوالذي نفسي بيده لاقاتلنهم على امري هذا حتى تنفرد سالفتي ولينفذن
الله امره فقال بديل سابلغهم ما تقول فانطلق حتى اتى قريشا
قال انا قد جئناكم من هذا الرجل وسمعناه يقول قولا فان شئتم
ان نعرضه عليكم فعلنا فقال سفهاؤهم لا حاجة لنا ان تخبرنا عنه
بشيء قال ذوو الرأي منهم هات ما سمعته يقول قال سمعته يقول
كذا وكذا فحدثهم بما قال النبي صلى الله عليه فقام عروة بن مسعود
فقال اي قوم الستم بالوالد قالوا بلى قال اولست بالولد
قالوا بلى قال اولست بالولد قالوا بلى قال فهل تتهموني
قالوا لا قال الستم تعلمون اني استنفرت اهل عكاظ فلما بلحوا
علي جئتكم باهلي وولدي ومن اطاعني قالوا بلى قال فان هذا قد
عرض لكم خطة رشد اقبلوها ودعوني آتيه قالوا ائته فاتاه

فجعل



فجعل يكلم النبي صلى الله عليه فقال النبي صلى الله عليه نحوا من قوله
لبديل فقال عروة عند ذلك اي محمد ارايت ان استاصلت امر قومك
هل سمعت باحد من العرب اجتاح اصله قبلك وان تكن الاخرى فاني
والله لارى وجوها واني لارى اشوابا من الناس خليقا ان يفروا ويدعوك
فقال له ابو بكر الصديق امصص بظر اللات انحن نفر عنه وندعه
فقال من ذا قالوا ابو بكر فقال اما والذي نفسي بيده لولا يد كانت
لك عندي لم اجزك بها لاجبتك قال وجعل يكلم النبي صلى الله عليه
فكلما تكلم اخذ بلحيته والمغيرة بن شعبة قائم على راس النبي صلى
الله عليه ومعه السيف وعليه المغفر فكلما اهوى عروة بيده
الى لحية النبي صلى الله عليه ضرب يده بنعل السيف وقل اخر يدك
عن لحية رسول الله صلى الله عليه فرفع عروة راسه فقال من هذا
قالوا المغيرة بن شعبة فقال اي غدر الست اسعى في غدرتك وكان
المغيرة صحب قوما في الجاهلية فقتلهم واخذ اموالهم ثم جاء
فاسلم فقال النبي صلى الله عليه اما الاسلام فاقبل واما المال فلست
منه في شيء ثم ان عروة جعل يرمز اصحاب النبي صلى الله عليه
بعينيه قال فوالله ما تنخم رسول الله صلى الله عليه نخامة الا وقعت
في كف رجل منهم فدلك بها وجهه وجلده واذا امرهم ابتدروا امره
واذا توضأ كادوا يقتتلون على وضوئه واذا تكلموا خفضوا اصواتهم
عند ما يحدون اليه النظر تعظيما له فرجع عروة الى اصحابه فقال

صوابه بظر

كلمة

فتوح

اي والله لقد عرفت وعرفت على الملوك ووضعت على فيصر وكسرى والنجاشي والله
ان رأيت ملكا قط يعظم اصحابه ما يعظم اصحاب محمد محمدا والله ان يمتنع
فخامة اذا رفعت وكبر رجل منهم قرأت بما وجمته وجلالا واذا امرهم
ابتدروا امره واذا توضأ كاد واليقتتلوا على وضوئه واذا تكلم
خفضوا اصواتهم عنده وما يحدون اليه النظر تعظيما لذلك واله قد
عرض عليكم خطة رشد فاقبلوها فقال رجل من بني كنانة دعوني
آتيه فاتاه فلما اشرف على النبي صلى الله عليه واصحابه قال
رسول الله صلى الله عليه هذا رجل يؤتى من قومه يعظمون اجزر
ما بعثوه ما له يبعث واستقبله الناس يلبون فلما رأى ذلك
قال سبحان الله ما ينبغي لهذا ان يصد عن البيت فلما رجع الى
اصحابه قال رأيت اجزر فرفلت واشعرت فما ارى ان يصدوا عن
البيت فقام رجل منهم يقال له مكرز فقال دعوني آتيه
فقالوا ائته فلما اشرف عليهم قال النبي صلى الله عليه هذا مكرز
ورجل فاجر فجعل يكلم النبي صلى الله عليه فبينما هو يكلمه
اذ جاء سهيل بن عمرو فقال معمر جاء كم امر قد اندمتم
جاء سهيل فقال النبي صلى الله عليه قد سهل لكم من امركم قال معمر
قال اني لم ار خيرا فجاء سهيل بن عمرو فقال هات اكتب
بيننا وبينكم كتابا فدعا النبي صلى الله عليه الكاتب فقال النبي صلى
الله عليه بسم الله الرحمن الرحيم فقال سهيل اما الرحمن



والله ما ادري ما هي ولكن اكتب باسمك اللهم كما كنت تكتب فقال
المسلمون واصحابه لا نكتبها الا بسم الله الرحمن الرحيم فقال النبي صلى
الله عليه اكتب باسمك اللهم ثم قال هذا ما قاضى عليه محمد رسول
الله فقال سهيل والله لو كنا نعلم انك رسول الله ما صددناك
عن البيت ولا قاتلناك ولكن اكتب محمد بن عبد الله فقال النبي صلى الله
عليه والله اني لرسول الله وان كذبتموني اكتب محمد بن عبد الله قال
اني لست بذلك فقولوا لا يتسامع خطة يعظمون بها حرمات الله الا
اعطيتهم اياها فقال له النبي صلى الله عليه على ان تخلوا بيننا وبين
البيت فنطوف به فقال سهيل والله لا تتحدث العرب اني اخذت
ضغطة ولكن ذلك من العام المقبل فكتب فقال سهيل وعلى انه لا
يأتيك منا رجل وان كان على دينك الا رددته الينا قال المسلمون
سبحان الله كيف يرد الى المشركين وقد جاء مسلما فبينما هم كذلك
اذ دخل ابو جندل بن سهيل بن عمرو يرسف في قيوده فد خرج من
اسفل مكة حتى رمى بنفسه بين اظهر المسلمين فقال المسلمون
سهيل هذا يا محمد اول ما اقاضيك عليه ان ترده الي فقال النبي صلى
الله عليه انا لم نقض الكتاب بعد قال والله اذا لا اصالحك على
شيء ابدا قال النبي صلى الله عليه فاجزه لي قال ما انا بمجيزه لك
قال بلى فافعل قال ما انا بفاعل قال مكرز بل قد اجزناه لك قال
ابو جندل اي معشر المسلمين ارد الى المشركين وقد جئت مسلما

الأمر وما قرفت وكان قد عزم على غزو البحر فلما شرع في ذلك أتى النبي فقال عمر بن الخطاب
فأتيت نبي الله صلى الله عليه فقلت ألست نبي الله حقا قال بلى
قال ألسنا على الحق وعدونا على الباطل قال بلى فلت فلم نعطي
الدنية في ديننا إذا قال أنا رسول الله ولست أعصيه وهو ناصري فلت
أو ليس كنت تحدثنا أنا سنأتي البيت فنطوف به قال بلى فأخبرتك
أنا نأتيه العام فلت لا قال فإنك آتيه ومطوف به قال فأتيت
أبا بكر فقلت يا أبا بكر أليس هذا نبي الله حقا قال بلى قلت ألسنا
على الحق وعدونا على الباطل قال بلى فلت فلم نعطي الدنية في ديننا
إذا قال أيها الرجل إنه رسول الله وليس يعصي ربه وهو ناصره
فاستمسك بغرزه فوالله إنه على الحق فلت أليس كان يحدثنا أنا
سنأتي البيت فنطوف به قال بلى أفأخبرك أنك تأتيه العام فلت
لا قال فإنك آتيه ومطوف به قال فأتيت عمر فقلت له كما قلت لي
فقال إنه رسول الله ليس يعصي ربه وهو ناصره فاستمسك بغرزه
فوالله إنه على الحق فلت ألم يكن يحدثنا أنا سنأتي البيت ونطوف به
قال بلى أفأخبرك أنك تأتيه العام فلت لا قال فإنك آتيه ومطوف به
فلما فرغ من قضية الكتاب قال رسول الله صلى الله عليه
لأصحابه قوموا فانحروا ثم احلقوا فوالله ما قام منهم رجل
حتى قال ذلك ثلاث مرات فلما لم يقم منهم أحد دخل على أم
سلمة فذكر لها ما لقي من الناس فقالت يا نبي الله أتحب
ذلك اخرج ثم لا تكلم أحدا منهم كلمة حتى تنحر بدنك وتدعو حالقك
فيحلقك فخرج فلم يكلم أحدا منهم حتى فعل ذلك نحر بدنه ودعا حالقه
فحلقه فلما رأوا ذلك قاموا فنحروا وجعل بعضهم يحلق بعضا حتى

كاد بعضهم يقتل بعضا غما ثم جاءه نسوة مؤمنات فأنزل الله عز وجل
يا أيها الذين آمنوا إذا جاءكم المؤمنات مهاجرات حتى بلغ
بعصم الكوافر فطلق عمر يومئذ امرأتين كانتا له في الشرك فتزوج
إحداهما معاوية بن أبي سفيان والأخرى صفوان بن أمية ثم رجع
النبي صلى الله عليه إلى المدينة فجاءه أبو بصير رجل من قريش وهو
مسلم فأرسلوا في طلبه رجلين فقالوا العهد الذي جعلت لنا قد
رأيت فدفعه إلى الرجلين فخرجا به حتى بلغا ذا الحليفة فنزلوا يأكلون من
تمر لهم فقال أبو بصير لأحد الرجلين والله إني لأرى سيفك هذا
يا فلان جيدا فاستله الآخر فقال أجل والله إنه لجيد لقد جربت
به ثم جربت فقال أبو بصير أرني أنظر إليه فأمكنه من يده حتى برد
وهو الآخر حتى أتى المدينة فدخل المسجد يعدو فقال رسول
الله صلى الله عليه حين رآه لقد رأى هذا ذعرا فلما انتهى إلى النبي
صلى الله عليه قال قتل والله صاحبي وإني لمقتول فجاء أبو بصير
فقال يا نبي الله قد والله أوفى الله ذمتك قد رددتني إليهم ثم
نجاني الله منهم قال ويلها مسعر حرب لو كان له أحد فلما سمع ذلك عرف أنه سيردني إليهم فخرج حتى
أتى سيف البحر قال وينفلت منهم أبو جندل فيلحق بأبي بصير فجعل
لا يخرج من قريش رجل قد أسلم إلا لحق بأبي بصير حتى اجتمعت منهم
عصابة فوالله ما يسمعون بعير خرجت لقريش إلى الشام إلا

اعز نفرا منا فقتلوهم واخذوا اموالهم فأنزلت في شأن النبي صلى
الله عليه وسلم فلما نزل عمر اتاه بمال وامر بان يعمل
النبي صلى الله عليه اليتيم فانزل الله عز وجل ومن كان غنيا فليستعفف
عنكم وايتام منهم حتى بلغ جاهلية وكانت جميلة فلم
يغزوا النبي ولم يغزوا فجمع الله الى عمر الاجير وخافوا
فيتيم وبقيا البيت فسأل ابو عبد الله معمرا العمر الجزري فقال
يلوا وحميت الغنوم حماية فغنتم واحميت الجمى جعلته جمى
يدخل واحميت الحرير واحميت الى جبل اذا غضبت اخماه
وقال عقيل عن الزهري فأخبرني عروة فأخبرني عائشة ان رسول الله
صلى الله عليه كان يستعمل عمر وبلغنا انه لما انزل الله ان يردوا
الى المشركين ما انفقوا على من هاجر من ازواجهم فابى الكفار
ان يقروا باداء ما انفق المسلمون على ازواجهم انزل الله عز وجل
وان فاتكم شيء من ازواجكم الى الكفار فعاقبتم والعقب ما يؤدي المسلم
الى من هاجرت امرأته من الكفار بامرأة يغرمونه مثل زوج
من المسلمين ما انفق من صداقه فيساه الكفار الكاتبوا ما جزتم وما
نقلم احرا من احما جزاب ارتدت بغرايما نما مونبلغنا ان ابا بصير
اسير النفير مزم على النبي صلى الله عليه وسلم فمنى ثما جزاء الحرب
فكتب الاخنس بن شريق الى النبي صلى الله عليه يسئله ابا بصير

## باب الشروط في الغرض

وقال ابن عمر وعطاء اذا اجل الى الفرض جاز وقال النبي
عمرو بن دينار عن جعفر بن زيد عن عبد الرحمن بن مزمز عن ابيه مزيد عن رسول
الله صلى الله عليه انه كان رجلا سأل بعض بني اسرائيل ان يسلفه
الف دينار فدفعها الى اجل مسمى

## باب الوكالة

### في الوكيل من الشروط والمضاربة وقال الله تعالى

وقال جابر بن عبد الله بعثني النبي في حاجة ثم اردت الخروج فاتيته ليتلمني مد وقال ابن
عمر ان عمر كل شرط خالف كتاب الله فهو باطل وان اشترط مائة
مرة شرط الله احق وأوثق وقال ما بال رجال منهم يشترطون شروطا ليست في كتاب الله
ما كان من شرط ليس في كتاب الله فهو باطل وان كان مائة شرط
كتاب الله احق وشرط الله اوثق وقال ان الولاء لمن اعتق وقال
عائشة فان احبوا ان يحتسبوا لي بذلك ويكون ولاؤك لي فعلت فذهبت أهلها
فابوا عليها حتى جاء رسول الله صلى الله عليه
ذكرت ذلك فقال النبي صلى الله عليه ابتاعي واعتقيها فان الولاء
لمن اعتق ثم قام رسول الله صلى الله عليه على المنبر فقال ما بال اقوام
يشترطون شروطا ليست في كتاب الله ما كان من شرط ليس في كتاب الله فهو
كتاب الله احق وشرط الله اوثق وانما الولاء لمن اعتق

## باب ما يجوز من الاشتراط والثنيا في الاقرار والشروط التي يتعارفها الناس بينهم واذا قال الدين الى واعدك

وقال ابن عون عن ابن سيرين قال قال الرجل لكريه ادخل ركابك
فان لم ارحل لك فلك كذا وكذا فركب ولم يرحل فلم يخرج فقال



ارحل

مومنا

مزينة مزينة

ذكر هنا المسلمين ان لا يمسكوا بعصم
الكوافر ان هم طلبوا مهور نسائهم
مشركة بنت ابي امية وابنة
جرول الخزاعي وتزوج مزينة
وعاوية وتزوج ام حرز ابو
جهم فلما

ثريح من ش ع عن سعيد كلاهما بمعنى مالك ممنوع عليه وقال ايوب عن ابي
سليمان ان رجلا باع طعاما وقال ان لم اتك الاربعاء فليس بيني وبينك
بيع فلم يجئه فقال ثريح للمشتري انت اخلفت فقضى عليه م ا ابو
اسامة قال انا ضعيت قال فا ابو اسامة فاذا عن اعرج عن ابي هريرة ان
رسول الله ص ا عليه قال ان لله تسعة وتسعين اسما مائة
الا واحدة من احصاها دخل الجنة

## باب الشروط في الوقف

م ا قتيبة بن سعيد قال نا محمد بن عبد الله الانصاري قال
نا ابن عون قال انبأني نافع عن ابن عمر ان عمر بن الخطاب أصاب
أرضا بخيبر فاتى النبي ص ا عليه يستامره فيها فقال يا رسول
الله اني اصبت ارضا بخيبر لم اصب قط مالا انفس عندي منه فما
تامرني به قال ان شئت حبست اصلها وتصدقت بها قال فتصدق
بها عمر انه لا يباع ولا يوهب ولا يورث وتصدق بها في الفقراء وفي
القربى وفي الرقاب وفي سبيل الله وابن السبيل والضيف لا
جناح على من وليها ان ياكل منها بالمعروف ويطعم غير متمول
قال فحدثت به ابن سيرين فقال غير متاثل فا

بسم الله الرحمن الرحيم

# كتاب الوصايا

## باب الوصايا





وقول النبي ص ا عليه وصية الرجل مكتوبة عنده وقال الله عز
وجل كتب عليكم اذا حضر احدكم الموت ان ترك خيرا الوصية للوالدين
والاقربين الى جنفا او اثما بالا اثم عليه ان الله غفور رحيم
جنفا ميلا فتجانف فاتبلم م ا عبد الله بن يوسف قال انا مالك
عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله ص ا عليه قال
ما حق امرئ مسلم له شيء يوصي فيه يبيت ليلتين الا ووصيته
مكتوبة عنده قال فما بعت عمر بن مسلم عن عمر وعن ابن عمر عن النبي
ص ا عليه م ا ابراهيم بن الحرث قال نا يحيى بن ابي بكير قال
نا زهير بن معاوية الجعفي قال نا ابو اسحاق وعمرو بن الحرث
ختن رسول الله ص ا عليه اخي جويرية بنت الحرث قال ما ترك
رسول الله ص ا عليه عند موته دينارا ولا درهما ولا شاة ولا بعيرا واعبد الا
بغلته البيضاء وسلاحه وارضا جعلها صدقة
وم ا خلاد بن يحيى قال نا مالك عن ابي بعقوب قال فالحلحة بن
مضرب قال قلت لعبد الله بن ابي اوفى هل كان النبي ص ا عليه
اوصى قال لا بغلت كيف كتب على الناس الوصية او امروا بالوصية
قال اوصى بكتاب الله م ا همام بن زياد قال نا اسماعيل
عن ابن عون عن ابراهيم عن الاسود قال ذكروا عند عائشة ان
عليا كان وصيا بغلت متى اوصى اليه وقد كنت مسندته الى صدرك
او قالت حجري فدعا بالطست فلقد انخنث في حجري فما شعرت

انه قد فاتك بعشر او ضيعة باب
ان يترك ورثته اغنياء خير من ان يتكففوا الناس

حدثنا ابو نعيم قال ثنا سفيان عن سعد بن ابراهيم عن عامر ابن سعد عن سعد بن ابي وقاص قال جاءه النبي صلى الله عليه يعودني وانا بمكة وهو يكره ان يموت بالارض التي هاجر منها قال يرحم الله ابن عفراء قلت يا رسول الله اوصي بمالي كله قال لا قلت بالشطر قال لا قلت بالثلث قال الثلث والثلث كثير او كبير انك ان تدع ورثتك اغنياء خير من ان تدعهم عالة يتكففون الناس وانك مهما انفقت من نفقة فانها صدقة حتى اللقمة ترفعها الى فيّ امرأتك وعسى الله ان يرفعك فينتفع بك ناس ويضر بك آخرون ولم يكن له يومئذ الا ابنة

## باب الوصية بالثلث

وقال الحسن لا تجوز الوصية الا الثلث وقال الله عز وجل وان احكم بينهم بما انزل الله وما فيه وقتيبة بن سعيد قال ثنا سفيان عن منصور عن ابراهيم عن مسلم البطين عن مسروق عن ابن عباس قال لو غض الناس الى الربع لان رسول الله صلى الله عليه قال الثلث والثلث كثير او كبير

حدثني محمد بن عبد الرحيم قال ثنا زكريا بن عدي قال ثنا وكيع عن مسعر عن عاصم بن ضمرة عن علي قال مرض حارثة بن النعمان فعاده النبي صلى الله عليه فقال يا رسول الله ادع الله ان لا يردني على عقبي قال لعل الله يرفعك وينفع بك ناسا قلت اريد ان اوصي واني لي ابنة



بقلت اوصي بالنصف قال النصف كثير فلت بالثلث قال الثلث والثلث كثير او كبير قال فاوصى الناس بالثلث فجازه لهم

## باب نزول الميت قبورهم وقبره وما يجوز للرجل من الدخول

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه انها قالت كان عتبة ابن ابي وقاص عهد الى اخيه سعد بن ابي وقاص ان ابن وليدة زمعة مني فاقبضه اليك فلما كان عام الفتح اخذ سعد بن ابي وقاص ابن اخي فاذا كان عهد الي فيه فاخذ عبد بن زمعة فقال اخي وابن امة ولد على فراش ابي فتساوقا الى رسول الله صلى الله عليه فقال سعد يا رسول الله ابن اخي كان عهد الي فيه فقال عبد بن زمعة اخي وابن وليدة ابي ولد على فراشه فقال رسول الله صلى الله عليه هو لك يا عبد بن زمعة الولد للفراش وللعاهر الحجر ثم قال لسودة بنت زمعة احتجبي منه لما رأى من شبهه بعتبة بن ابي وقاص فما رآها حتى لقي الله

## باب اذا اوصى لرجل بشاة او بثوب او بدابة او بارض او بمال ونحوه جازت

حدثنا حسان بن ابي عباد قال ثنا حماد عن قتادة عن انس ان يهوديا رض رأس جارية بين حجرين فقيل لها من فعل بك اقلان اقلان حتى سمي اليهودي فاومأت برأسها فجيء به فلم يزل حتى اعترف فامر النبي صلى الله عليه فرض رأسه بالحجارة

## باب الوصية للوارث

حدثنا محمد بن يوسف عن ورقاء عن ابن ابي نجيح عن عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان الحال الذي ذكر وكانت الوصية لهم واجبة بمنزلة العدة من ذلك ما احب الله جعل للذكر مثل حظ الانثيين وجعل لكل ابوين لكل واحد منهما السدس وجعل للمرأة الثمن والربع وللزوج الشطر والربع

## باب العدة عند الوفاة

حدثنا محمد بن العلاء قال نا ابو اسامة عن سفيان عن عمار بن ابي زرعة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لرجل لقيه صلى الله عليك يا رسول الله اني ادركت ابي فقال ان تدرك وانت تحب هرما تأمل الغنى وتخشى الفقر ولا تمهل حتى اذا بلغت الحلقوم قلت لفلان كذا ولفلان كذا وقد كان لفلان

## باب قول الله تعالى غير اخراج فان خرجن فلا جناح عليكم فيما فعلن في انفسهن من معروف والله عزيز حكيم

ويذكر ان شريحا ومحمد بن عبد العزيز وحماد وابن وعطاء وابن ابي نجيح اجازوا اخراج المرء من بدين وقال الحسن اقوى ما يمكن به الرجل اخر يوم من الدنيا واول يوم من الآخرة وقال ابراهيم والحكم اذا اخرج الوارث من الربع فرضي به وأوصى رابع من خرج الا تكشف افراته الجزاء ميتة



عن فلان عليهما بالجناح وقال الحسن اذا قال لمملوكه عتقك عن دبر مني كنت اعتقته جاز وقال الشعبي اذا قال المرأة عتقتك وتزوجتك ان زوجها نفسها وبتت منه جاز وقال بعض الناس لا يجوز اخراجها حتى يدخل بها ويطأها ثم تعتد بعد الوطء ثم تخرج فان خرجت بالتوبة قبل ان تحيض فلا عدة عليها والحيضة واحدة وقال ابن عباس رضي الله عنهما اياك والملاعنة والملاعبة وقال ابن عباس رضي الله عنهما الكذب لا يصلح في جد ولا هزل ولا ان يعد احدكم صبيه ثم لا يفي له وقال ابن عباس رضي الله عنهما اذا حلف الرجل ان امرأته اخته فهي كما قال وقال ابن عباس رضي الله عنهما لا يمين لولد مع والده ولا لعبد مع سيده ولا للمرأة مع زوجها ولا نذر في معصية الله ولا يمين في قطيعة رحم ولا في شيء لا يملكه ولا في ملك غيره ولا قبل النكاح ولا في غضب ولا يمين في تملك ولا في حلف مكره ولا في حلف ناس ولا يمين في حلف من حلف على يمين رأى غيرها خيرا منها فليأت الذي هو خير ولا يكفر

## باب الحلف بالبراءة والتوبة وقول الله تعالى فتوبوا الى بارئكم

وقال ابن عباس رضي الله عنهما ان شئت برئت من حولك وقوتك وان شئت من حولي وقوتي وقال ابن عباس رضي الله عنهما ان قال علي نذر ان لم يقل نية فكفارة يمين وقال ابن عباس رضي الله عنهما لا نذر في معصية الله ولا في قطيعة رحم ولا فيما لا يملك ابن آدم ولا في غلق ولا في غضب ولا يمين لمكره ولا لمستكره ولا لسكران ولا لمجنون ولا لمن حلف على معصية ولا كفارة في المعاريض ولا يمين في قسر ولا نذر ولا طلاق ولا عتاق الا ما ابتغي به وجه الله عز وجل وقال ابن عباس رضي الله عنهما لا يمين في غضب ولا في قطيعة رحم ولا في شيء لا يملكه ولا في معصية ولا في شيء لا يملك ابن آدم ولا في غلق ولا في غضب ولا يمين لمكره ولا لمستكره ولا لسكران ولا لمجنون ولا لمن حلف على معصية ولا كفارة في المعاريض ولا يمين في قسر ولا نذر ولا طلاق ولا عتاق الا ما ابتغي به وجه الله عز وجل

## تأويل قوله تعالى من بعد وصية يوصى بها أو دين

ويذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم قضى بالدين قبل الوصية وقوله عز وجل ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها فاذا ادى الامانة الى من امر ان يؤديها الى من امر ان يؤديها فقد دخل في قوله من بعد وصية يوصى بها أو دين وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا ميراث حتى تقضى الدين ما عليه وقال ابن عباس رضي الله عنهما ابدأ بالدين قبل الوصية وقال النبي صلى الله عليه وسلم انتم تقرءون الوصية قبل الدين وقال ابن عباس رضي الله عنهما ان اول من جار في وصيته ابليس وقال النبي صلى الله عليه وسلم الجار احق بصقبه

حدثنا محمد بن يوسف

قال نا الاوزاعي عن الزهري عن سعيد بن المسيب وعروة بن الزبير
ان حكيم بن حزام قال سألت رسول الله صلى الله عليه فأعطاني ثم
سألته فأعطاني ثم قال لي يا حكيم ان هذا المال خضر حلو فمن اخذه
بسخاوة نفس بورك له فيه ومن اخذه باشراف نفس لم يبارك له فيه و
كان كالذي يأكل ولا يشبع واليد العليا خير من اليد السفلى قال حكيم
فقلت يا رسول الله والذي بعثك بالحق لا ارزأ احدا بعدك شيئا
حتى افارق الدنيا فكان ابو بكر يدعو حكيما ليعطيه العطاء فيأبى
ان يقبل منه شيئا ثم ان عمر دعاه ليعطيه فأبى ان يقبله فقال
يا معشر المسلمين اني اعرض عليه حقه الذي قسم الله له من هذا الفيء
فأبى ان يأخذه فلم يرزأ حكيم احدا من الناس بعد النبي صلى الله عليه
حتى توفي نا بشر بن محمد قال انا عبد الله قال انا يونس عن الزهري
قال اخبرني سالم عن ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
يقول كلكم راع ومسئول عن رعيته فالامام راع ومسئول عن
رعيته فالامام راع ومسئول عن رعيته والرجل راع في اهله
ومسئول عن رعيته والمرأة في بيت زوجها راعية ومسئولة عن
رعيتها والخادم في مال سيده راع ومسئول عن رعيته قال وحسبت
ان قد قال والرجل راع في مال ابيه

## باب اذا اوقف او اوصى لاقاربه من الاقارب

وقال ثابت عن انس قال النبي صلى الله عليه لابي طلحة اجعله

لفقراء



لفقراء اقاربك فجعلها لحسان وابي بن كعب وقال الانصاري حدثني
ابي عن ثمامة عن انس بمثل حديث ثابت قال اجعلها لفقراء قرابتك
قال انس فجعلها لحسان وابي بن كعب وكانا اقرب اليه مني وكان
قرابة حسان وابي من ابي طلحة واسمه زيد بن سهل بن الاسود بن
حرام بن عمرو بن زيد مناة بن عدي بن عمرو بن مالك بن النجار وحسان
ابن ثابت بن المنذر بن حرام فيجتمعان الى حرام وهو الاب الثالث
وحرام بن عمرو بن زيد مناة بن عدي بن عمرو بن مالك بن النجار فهو
يجامع حسان ابا طلحة وابي الى ستة اباء الى عمرو بن مالك وهو
ابي بن كعب بن قيس بن عبيد بن زيد بن معاوية بن عمرو بن مالك بن
النجار فعمرو بن مالك يجمع حسان وابا طلحة وابي وقال بعضهم
اذا اوصى لقرابته فهو الى ابائه في الاسلام نا عبد الله بن
يوسف قال انا مالك عن اسحاق بن عبد الله انه سمع انسا قال النبي
صلى الله عليه لابي طلحة ارى ان تجعلها في الاقربين فقال ابو
طلحة افعل يا رسول الله فقسمها ابو طلحة في اقاربه وبني عمه
وقال ابن عباس لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين جعل النبي
صلى الله عليه ينادي يا بني فهر يا بني عدي لبطون قريش وقال ابو هريرة
لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين جعل النبي صلى الله عليه ينادي
يا بني فهر يا بني عدي لبطون قريش وقال ابو هريرة لما نزلت
وانذر عشيرتك الاقربين قال النبي صلى الله عليه يا معشر قريش

انسا

## باب ما يدخل النساء والولدان والأقارب

حدثنا ابو النعمان قال انا شعيب عن الزهري قال سعيد بن المسيب وأبو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم حين انزل الله عز وجل وانذر عشيرتك الاقربين قال يا معشر قريش او كلمة نحوها اشتروا انفسكم لا اغني عنكم من الله شيئا يا بني عبد مناف لا اغني عنكم من الله شيئا يا عباس بن عبد المطلب لا اغني عنك من الله شيئا ويا صفية عمة رسول الله صلى الله عليه لا اغني عنك من الله شيئا ويا فاطمة بنت محمد سليني ما شئت من مالي لا اغني عنك من الله شيئا تابعه ابو ضمرة عن موسى عن ابيه عن ابن شهاب

## باب هل ينتبع الرافع جوفعها

وفر اشترى عمر لا جناح عليه ان يأكل وفر يحمل الرافع وغيره فكذلك كل من حمل بدنة او شيئا لغيره فله ان ينتفع بما كما ينتفع غيره وان لم يشتر له حدثنا فتيبة قال قال ابو عوانة عن قتادة عن انس ان النبي صلى الله عليه رأى رجلا يسوق بدنة فقال اركبها فقال يا رسول الله انها بدنة فقال اركبها ويلك او ويحك حدثنا اسحاق قال اخبرنا جرير عن منصور عن قتادة عن انس ان النبي صلى الله عليه رأى رجلا يسوق بدنة فقال اركبها ويلك او ويحك حدثنا محمد بن سلام قال انا مخلد بن يزيد قال انا ابن جريج قال اخبرني يعلى انه سمع عكرمة يقول انبأنا ابن عباس ان سعد بن عبادة توفيت امه وهو غائب عنها فقال يا رسول الله ان امي توفيت وانا غائب عنها اينفعها شيء ان تصدقت به عنها قال نعم فقال فان لي مخرافا فاشهدك اني قد تصدقت عنها

## باب إذا وقف شيئا فلم يذكر أن الغلة له وهو جائز

ان عمر اوقف وقال لا جناح على من وليه ان يأكل وليس فيه ان وليه عمر او غيره وقال النبي صلى الله عليه لحفصة ان شئت حبست اصلها وتصدقت بها فجعلها في الفقراء وفي القربى وفي الرقاب وابن السبيل والضيف وقال لا جناح على من وليها ان يأكل بالمعروف او يطعم صديقا له غير متمول فيه

## باب إذا قال ارضي او بستاني صدقة لله عن امي وهو جائز وان لم يبين لمن ذلك

حدثنا محمد بن سلام قال انا مخلد بن يزيد قال انا ابن جريج قال اخبرني يعلى انه سمع عكرمة يقول انبأنا ابن عباس ان سعد بن عبادة توفيت امه وهو غائب عنها فقال يا رسول الله ان امي توفيت وانا غائب عنها اينفعها شيء ان تصدقت به عنها قال نعم فقال فان لي مخرافا فاشهدك اني قد تصدقت عنها

## باب إذا تصدق او وقف بعض ماله او بعض رقيقه

أو دوابه فهو جائز

حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال
أخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب أن عبد الله بن كعب قال
سمعت كعب بن مالك قلت يا رسول الله إن من توبتي أن أنخلع من
مالي صدقة إلى الله وإلى رسوله قال أمسك عليك بعض مالك فهو
خير لك قلت فإني أمسك سهمي الذي بخيبر

## باب من تصدق إلى وكيله ثم رد الوكيل إليه

وقال إسمعيل أخبرني عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة عن إسحق
ابن عبد الله بن أبي طلحة لا أعلمه إلا عن أنس قال لما نزلت لن تنالوا
البر حتى تنفقوا مما تحبون جاء أبو طلحة إلى رسول الله صلى الله عليه
فقال يا رسول الله يقول الله تبارك وتعالى في كتابه لن تنالوا البر
حتى تنفقوا مما تحبون وإن أحب أموالي إلي بيرحا قال وكانت حديقة
كان رسول الله صلى الله عليه يدخلها ويستظل فيها ويشرب من
مائها فهي إلى الله عز وجل وإلى رسوله أرجو بره وذخره فضعها
أي رسول الله حيث أراك الله فقال رسول الله صلى الله عليه بخ
يا أبا طلحة ذلك مال رابح قبلنا منك ورددنا عليك فاجعله في الأقربين
فتصدق به أبو طلحة على ذوي رحمه قال وكان منهم أبي وحسان قال
فباع حسان حصته منه من معاوية فقيل له تبيع صدقة أبي طلحة
فقال ألا أبيع صاعا من تمر بصاع من دراهم قال وكانت تلك الحديقة

في موضع



في موضع قصر بني جديلة التي بناه معوية

## باب قول الله عز وجل وإذا حضر القسمة أولوا القربى واليتامى والمساكين فارزقوهم منه

حدثنا أبو النعمان محمد بن الفضل قال نا أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد
ابن جبير عن ابن عباس قال إن ناسا يزعمون أن هذه الآية نسخت ولا والله
ما نسخت ولكنها مما تهاون الناس هما واليان وال يرث وذلك الذي
يرزق ووال لا يرث فذاك الذي يقول بالمعروف يقول لا أملك لك أن أعطيك

## باب ما يستحب لمن توفي فجأة أن يتصدقوا عنه وقضاء النذور عن الميت

حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة
أن رجلا قال للنبي صلى الله عليه إن أمي افتلتت نفسها وأراها لو تكلمت
تصدقت أفأتصدق عنها قال نعم تصدق عنها نا عبد الله بن
يوسف قال أنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن
عباس أن سعد بن عبادة استفتى رسول الله صلى الله عليه فقال إن
أمي ماتت وعليها نذر فقال اقضه عنها

## باب الإشهاد في الوقف والصدقة

حدثنا إبراهيم بن موسى قال أنا هشام بن يوسف أن ابن جريج
أخبرهم قال أخبرني يعلى أنه سمع عكرمة مولى ابن عباس يقول أنبأنا
ابن عباس أن سعد بن عبادة أخا بني ساعدة توفيت أمه وهو

غابت عنهما جاءت النبي صلى الله عليه فقال يا رسول الله ان لي ثروة وانا غابت عنهما مثل يتيمهما فقال ان تصرفت بيده فنهما فقال نعم فقال بلغ اشهرك ان حابها فعلى الجزاء صرفت عليهما

## باب قول الله عز وجل واتوا اليتامى اموالهم ولا تتبدلوا الخبيث بالطيب

ولا تأكلوا اموالهم الى اموالكم انه كان حوبا كبيرا الحوب الحاب لكم ما ابو اسامة قال اخبرني هشام قال كان عروة يحبس الرجل يحبس انه سأل عائشة عما في هذه الآية وان خفتم ان لا تقسطوا في اليتامى فما لكم قالت عائشة هي اليتيمة تكون في حجر وليها فيرغب في جمالها ومالها ويريد ان ينقص صداقها فنهوا ان ينكحوهن الا ان يقسطوا لهن فقالت عائشة ثم استفتى الناس رسول الله صلى الله عليه بعد هذه فانزل الله عز وجل يستفتونك في النساء قل الله يفتيكم فيهن فبين الله في هذه الآية ان اليتيمة اذا كانت ذات جمال ومال رغبوا في نكاحها ولم يلحقوها بسنتها بالكمال العدل من اجل ذلك كانوا عن مرغوبة عنها في قلة المال والجمال تركوها والتمسوا غيرها من النساء قال كما يتركونها حين يرغبون عنها فليس لهم ان ينكحوها اذا رغبوا فيها الا ان يقسطوا لها ويبلغوا بها اعلى سنتها من الصداق

## باب قول الله عز وجل وابتلوا اليتامى



حتى اذا ابلغوا النكاح حاء احتلم منهم رشدا ابا فادفعوا اليهم اموالهم الى ولا تأكلوها اسرافا وبدارا ان يكبروا ومن كان غنيا فليستعفف ليعف ولا يأكل ومال اليتيم وما يأكل منه بقدر فاقته حدثنا عمرو بن خالد قال ابو صفوان موالى بني هاشم قال هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان عمر قال يا رسول الله عن مالي عن يتيمي ما يحل لي من مالي ووعي ما يقي عليه ويكفيه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان كان فقيرا فليأكل بالمعروف

## باب قول الله عز وجل ان الذين يأكلون اموال اليتامى ظلما انما يأكلون في بطونهم نارا

ويصلون سعيرا حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني سليمان ابن بلال عن ثور بن زيد عن ابي الغيث عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال اجتنبوا السبع الموبقات قالوا يا رسول الله وما هن قال الشرك بالله والسحر وقتل النفس التي حرم الله الا بالحق وأكل

الى جواز اكل مال اليتيم واشتراط ضمنه الى خبر وقذف المحصنات الغافلات

## باب قوله تعالى ومن كان غنيا فليستعفف الآية

لم يجز وان تخالطوهم فاخوانكم الى آخر الآية

ثنا محمد ثنا حجاج وضمرة وعفان خصفة وقال عفان ثنا سليمان ثنا حماد عن ثابت عن نافع قال مات ابن عمر على احد وصيته وكان ابن صهيب احد الاوصياء فاتيه في مال اليتيم ان يجتمع نفقاته واوليائه فيتعشوا جميعا وان يتغدوا جميعا وكان كفافا واوليائه موسرين له وكان ابن عمر اذا اصبح يتيم من امر اليتامى تراه يتعلم العشر من الفقه وقال عفان في الفقه والكيس يريد ابو اسامة قال قيل انسان بغرو وحقيبته

## باب استنماء اليتيم بالتجر والتحضر اذا كان صلاحا له ونظر الولي وزوجها اليتيم

ثنا يعقوب بن ابراهيم بن كثير قال ثنا ابن علية قال ثنا عبد العزيز عن انس قال قدم رسول الله صلى الله عليه المدينة وليس له خادم فاخذ ابو طلحة بيدي فانطلق بي الى رسول الله صلى الله عليه فقال يا رسول الله ان انسا غلام كيس فليخدمك قال فخدمته في السفر والحضر فكان والله ما قال لشيء صنعته لم صنعته ولا لشيء لم اصنعه لم تصنع هذا هكذا

## باب شراء الولي اذا رفع ارضا ومشاعا بغير جائز

ثنا مسدد قال ثنا عبد الوارث عن ابي التياح عن انس قال اقبل النبي صلى الله عليه ببناء المسجد فقال يا بني النجار ثامنوني بحائطكم هذا فقالوا لا والله لا نطلب ثمنه الا الى الله





طلحة انه سمع انس بن مالك يقول كان ابو طلحة اكثر انصاري بالمدينة مالا من نخل وكان احب اماله اليه بيرحا مستقبلة المسجد وكان رسول الله صلى الله عليه يدخلها ويشرب من ماء فيها طيب قال انس فلما نزلت لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون قال ابو طلحة قال يا رسول الله يقول لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وان احب اموالي الي بيرحا وانها صدقة لله ارجو برها وذخرها عند الله فضعها يا رسول الله حيث اراك الله فقال له ذلك مال رابح او رابح ذلك ابن مسلمة وقد سمعت ما قلت واني ارى ان تجعلها في الاقربين قال ابو طلحة افعل يا رسول الله فقسمها ابو طلحة في اقاربه وبني عمه وقال اسمعيل وعبد الله بن يوسف وخير او يحيى مال رابح وقال عثمان محمد عن ابراهيم قال انا روح بن عبادة قال ثنا زكريا بن اسحاق قال ثنا عمرو ابن دينار قال حدثني عن ابن عباس ان وهبا قال لرسول الله صلى الله عليه ان الله قد حبب اليك الحبب فما اراك تشتكي شيئا مما ترى بك الا عندنا فما هذا الذي نرى بك قال باذا افتقرت عنهما قال لا بل افتقرت عنهما

## باب اذا وقف جماعة ارضا مشاعا بعضه جائز

ثنا مسدد قال ثنا عبد الوارث عن ابي التياح عن انس قال اقبل النبي صلى الله عليه ببناء المسجد فقال يا بني النجار ثامنوني بحائطكم هذا فقالوا لا والله لا نطلب ثمنه الا الى الله

## باب الوقف وكيف يكتب

حدثنا مسدد قال نا يزيد بن زريع قال نا ابن عون عن نافع عن ابن عمر قال اصاب عمر بخيبر أرضا فاتى النبي صلى الله عليه فقال أصبت أرضا لم أصب قط قال فما تأمرني به قال ان شئت حبست اصلها وتصدقت بها فتصدق عمر انه لا يباع اصلها ولا يوهب ولا يورث في الفقراء وفي القربى وفي الرقاب وفي سبيل الله والضيف وابن السبيل لا جناح على من وليها ان يأكل منها بالمعروف او يطعم صديقا غير متمول فيه باب الوقف للغني والفقير والضيف

حدثنا ابو عاصم قال نا ابن عون عن نافع عن ابن عمر ان عمر وجد مالا بخيبر فاتى النبي صلى الله عليه فاخبره فقال ان شئت تصدقت بها وتصدق بها في الفقراء وفي القربى والرقاب وفي سبيل الله والضيف

## باب وقف الدور للمسجد

حدثني اسحق قال اخبرنا عبد الصمد قال سمعت ابي يقول نا ابو التياح قال حدثني انس بن مالك لما قدم رسول الله صلى الله عليه المدينة امر ببناء المسجد وقال يا بني النجار ثامنوني حائطكم هذا فقالوا لا والله لا نطلب ثمنه الا الى الله

## باب وقف الدواب والكراع والعروض والصامت

وقال ابو هريرة وبعث خالد احتبس في سبيل الله وقال ابو قتادة حرمت لبيعك وجعل ابو طلحة حوائط له صدقة للمساكين وقال الزهري في الرجل

اه تأكل



يتخذ ارضا فيجعل لها ان يأكل منها ما شاء او ان لم يكن جعل رجلا حرفة في الصدقة ليس له ان يأكل منها شيئا قال نا يحيى قال نا عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر ان عمر جعل على بعض ولده في سبيل الله أهلها ما وصول الله صلى الله عليه يعمل عليها فجعل عليها رجلا فباعها عمر انه فذهب فبعها يبيعها فسأل رسول الله صلى الله عليه اني بعتها فهل علي بذلك فقال لا تبتعها ولا ترجعن في صدقتك

## باب نفقة الغيم للوقف

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه قال لا يقتسم ورثتي دينارا ولا درهما ما تركت بعد نفقة نسائي ومؤنة عاملي فهو صدقة قال ابو عبد الله قتيبة بن سعيد قال نا حماد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر ان عمر اشترط في وقفه ان يأكل من وليه ويطعم غير متمول قال

## باب اذا وقف ارضا او بيرا او اشترط لنفسه مثل دلاء المسلمين

وأوقف انس دارا مكان اذا قدم منزله وقال الزهري في الرجل يبني مسجدا او يحفر بئرا لماشيته او يجعل دلاءها مع دلاء المسلمين وقال ابن عمر لبنيه ما يبدو لكم في بناتي ان تسكن غير مضرة ولا مضر بها فان استغنت بزوج فليس لها حق وجعل ابن عمر نصيبه من داره لعمر يسكن لزوجة الحسا مكاتبا من آل عبد الله قال وقال عبد الله اخبرني ابي عن شعبة عن الحكم سمعت ابا جحيفة عن ابي جحيفة قال اشترى علي وقال

انفسكم والله لا تفلحون ابدا اعلموا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حفر بئر زمزم لقي فيها طعام طعم وشفاء سقم واعلموا انها من دور الجنة يجري فيها من ماء الجنة وانها تخرج يوم القيامة يوم تبعث الانبياء تشهد لمن حفرها بالوفاء وانها لتخرج من قعر الارض حتى تطفح على وجه الارض فيأتيها الناس فيغترفون منها بآنيتهم حتى يأخذوا منها في قلالهم وانها لتفيض بعد ما غار ماؤها بقدرة الله تعالى وانها لتخرج من تحت العرش من تحت الميزاب وانها لتخرج من تحت الركن اليماني وانها لتخرج من تحت الحجر الاسود وانها لتخرج من تحت عين الشمس وانها لتخرج من تحت اصل شجرة طوبى وانها لتخرج من تحت اصل الجنة وانها لتخرج من تحت اصل الصفا وانها لتخرج من تحت اصل المروة وانها لتخرج من تحت اصل ابي قبيس وانها لتخرج من تحت اصل الجبل الاخضر وانها لتخرج من تحت اصل الجبل الاحمر وانها لتخرج من تحت اصل الجبل الاسود وانها لتخرج من تحت اصل الجبل الابيض وانها لتخرج من تحت اصل الجبل الاصفر وانها لتخرج من تحت اصل الجبل الاشهب وانها لتخرج من تحت اصل الجبل الاكحل وانها لتخرج من تحت اصل الجبل الاقرن وانها لتخرج من تحت اصل الجبل الاعرج وانها لتخرج من تحت اصل الجبل الاعور وانها لتخرج من تحت اصل الجبل الاعمى وانها لتخرج من تحت اصل الجبل الاصم وانها لتخرج من تحت اصل الجبل الابكم وانها لتخرج من تحت اصل الجبل الاخرس وانها لتخرج من تحت اصل الجبل الاعجم وانها لتخرج من تحت اصل الجبل الاعجمي وانها لتخرج من تحت اصل الجبل العربي وانها لتخرج من تحت اصل الجبل القرشي وانها لتخرج من تحت اصل الجبل الهاشمي وانها لتخرج من تحت اصل الجبل المحمدي وانها لتخرج من تحت اصل الجبل الاحمدي وانها لتخرج من تحت اصل الجبل المحمودي وانها لتخرج من تحت اصل الجبل المقامي وانها لتخرج من تحت اصل الجبل الشفاعي وانها لتخرج من تحت اصل الجبل الوسيلي وانها لتخرج من تحت اصل الجبل الكوثري وانها لتخرج من تحت اصل الجبل الحوضي وانها لتخرج من تحت اصل الجبل الميزاني وانها لتخرج من تحت اصل الجبل الصراطي وانها لتخرج من تحت اصل الجبل الجنتي وانها لتخرج من تحت اصل الجبل النوري وانها لتخرج من تحت اصل الجبل الرحماني وانها لتخرج من تحت اصل الجبل الرضواني وانها لتخرج من تحت اصل الجبل الفردوسي وانها لتخرج من تحت اصل الجبل الاعلى وانها لتخرج من تحت اصل الجبل الاسنى وانها لتخرج من تحت اصل الجبل الاكرم وانها لتخرج من تحت اصل الجبل الاعظم وانها لتخرج من تحت اصل الجبل الاجل وانها لتخرج من تحت اصل الجبل الاكبر وانها لتخرج من تحت اصل الجبل الاوسط وانها لتخرج من تحت اصل الجبل الاصغر وانها لتخرج من تحت اصل الجبل الادنى وانها لتخرج من تحت اصل الجبل الاقصى وانها لتخرج من تحت اصل الجبل الاقرب وانها لتخرج من تحت اصل الجبل الابعد وانها لتخرج من تحت اصل الجبل الاقرب وانها لتخرج من تحت اصل الجبل الابعد

إذا قال الراوي فلان عن فلان عنه

إلى آخره

حدثنا مسدد قال نا عبد الوارث عن أبي التياح عن أنس قال النبي صلى الله عليه وسلم يا بني النجار ثامنوني بحائطكم هذا قالوا لا والله لا نطلب ثمنه إلا إلى الله

## باب قول الله عز وجل يا أيها الذين آمنوا شهادة بينكم إذا حضر أحدكم الموت حين الوصية اثنان ذوا عدل منكم أو آخران من غيركم إن أنتم ضربتم في الأرض فأصابتكم مصيبة الموت تحبسونهما من بعد الصلاة فيقسمان بالله إن ارتبتم لا نشتري به ثمنا ولو كان ذا قربى ولا نكتم شهادة الله إنا إذا لمن الآثمين فإن عثر على أنهما استحقا إثما فآخران يقومان مقامهما من الذين استحق عليهم الأوليان فيقسمان بالله لشهادتنا أحق من شهادتهما وما اعتدينا إنا إذا لمن الظالمين ذلك أدنى أن يأتوا بالشهادة على وجهها أو يخافوا أن ترد أيمان بعد أيمانهم واتقوا الله واسمعوا والله لا يهدي القوم الفاسقين

وانفقوا منها ثم لهم الجنة يقاتلون في سبيل الله فيقتلون ويقتلون وعدا
عليه حقا الى واما يخرج احدهم الا ليموت ويتبين الموت حدثنا ابن جابر
الحمروه ادها عنده حدثنا احمد بن منيع قال نا محمد بن سابق
قال نا فليح بن سليمان قال سمعت الوليد بن كثير وعبيد بن عمر عن ابي عمرو
الشيباني قال عبد الله بن مسعود سألت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يا رسول الله اي العمل افضل قال الصلاة على ميقاتها قلت
ثم اي قال بر الوالدين قلت ثم اي قال الجهاد في سبيل الله فسكت
عني رسول الله صلى الله عليه ولو استزدته لزادني حدثنا ابو
عبد الله قال نا يحيى بن سعيد قال نا سفيان قال حدثني منصور عن مجاهد
عن طاوس وبرمي ابي عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه لا يجزي بعد
اربعة ولا كرجمة وبينه باذا استنفرتم فانفروا حدثنا مسرة
قال نا خالد قال نا حبيب بن ابي عمرة عن عائشة بنت طلحة عن
عائشة انها قالت يا رسول الله نرى الجهاد افضل العمل افلا نجاهد
قال لكن افضل الجهاد حج مبرور حدثنا الحسن قال نا عفان قال
نا همام قال نا محمد بن جحادة قال اخبرني ابو حصين ان ذكوان حدثه ان
ابا هريرة حدثه قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه فقال
دلني على عمل يعدل الجهاد قال لا اجده قال هل تستطيع اذا خرج
المجاهد ان تدخل مسجدك فتقوم ولا تفتر وتصوم ولا تفطر قال
ومن يستطيع ذلك قال ابو هريرة ان فرس المجاهد ليستن في طوله



## باب افضل الناس مؤمن مجاهد بنفسه وماله في سبيل الله

وقول الله تعالى انما المؤمنون الذين آمنوا بالله ورسوله ثم لم يرتابوا الى قوله
من عذاب اليم الى العزيز العظيم حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن
الزهري قال اخبرني عطاء بن يزيد ان ابا سعيد اخبره انه قال قيل يا رسول
الله اي الناس افضل فقال رسول الله صلى الله عليه مؤمن مجاهد
في سبيل الله بنفسه وماله قالوا ثم من قال مؤمن في شعب من الشعاب
يتقي الله ويدع الناس من شره حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن
الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال قيل رسول
الله صلى الله عليه قال مثل المجاهد في سبيل الله والله اعلم بمجاهد
في سبيله كمثل الصائم القائم وتوكل الله للمجاهد في سبيله بان يتو
فاه ان يدخله الجنة او يرجعه سالما مع اجر او غنيمة

## باب الدعاء بالجهاد والشهادة للرجال والنساء

وقال عمر اللهم ارزقني شهادة في بلد رسولك حدثنا عبد الله بن
يوسف قال نا مالك عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن
مالك انه سمعه يقول كان رسول الله صلى الله عليه يدخل على ام
حرام بنت ملحان فتطعمه وكانت ام حرام بنت ملحان تحت عبادة بن
الصامت فدخل عليها رسول الله صلى الله عليه
فاطعمته وجعلت تفلي رأسه فنام رسول الله صلى الله عليه ثم

انه قال يا رسول الله فما يعدل يا رسول الله قال لا تستطيعونه
مرتين او ثلاثا كل ذلك يقول لا تستطيعونه ثم قال مثل المجاهد في سبيل الله
كمثل الصائم القائم القانت بآيات الله لا يفتر من صيام ولا صلاة حتى يرجع
المجاهد في سبيل الله حدثنا محمد بن بشار نا عبد الرحمن نا سفيان عن
سهيل عن ابيه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من اغبرت قدماه في سبيل الله حرمه الله على النار حدثنا محمد بن بشار
نا عبد الرحمن نا سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابي صالح عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يجتمع غبار في سبيل الله ودخان
جهنم في منخري مسلم ابدا حدثنا محمد بن بشار نا عبد الرحمن نا سفيان
عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا يلج النار رجل بكى من خشية الله حتى يعود اللبن في الضرع ولا
يجتمع على عبد غبار في سبيل الله ودخان جهنم حدثنا محمد بن بشار نا
عبد الرحمن نا سفيان عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ضمن الله لمن جاهد في سبيله لا يخرجه
من بيته الا الجهاد في سبيله وايمان بي وتصديق برسلي فهو علي ضامن
ان ادخله الجنة او ارجعه الى مسكنه الذي خرج منه نائلا ما نال من اجر او
غنيمة او اموت فادخله الجنة حدثنا محمد بن بشار نا عبد الرحمن نا سفيان
عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم تضمن الله لمن خرج في سبيله لا يخرجه الا الجهاد في سبيله وتصديق
كلماته بان يدخله الجنة او يرجعه الى مسكنه الذي خرج منه مع ما نال من
اجر او غنيمة او قال والذي نفس محمد بيده ما من كلم يكلم في سبيل الله
الا جاء يوم القيامة كهيئته يوم كلم لونه لون دم وريحه ريح مسك والذي
نفس محمد بيده لولا ان يشق على المسلمين ما قعدت خلف سرية تغزو في
سبيل الله ابدا ولكن لا اجد سعة فاحملهم ويشق عليهم ان يتخلفوا عني
والذي نفس محمد بيده لوددت ان اغزو في سبيل الله فاقتل ثم اغزو فاقتل
ثم اغزو فاقتل

## باب فضل الغزو في سبيل الله

حدثنا محمد بن بشار نا عبد الرحمن نا سفيان عن ابي الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل المجاهد في سبيل
الله كمثل الصائم القائم القانت بآيات الله لا يفتر من صيام ولا صلاة حتى
يرجع المجاهد في سبيل الله حدثنا محمد بن بشار نا عبد الرحمن نا سفيان
عن

عليه لروحة في سبيل الله او غدوة خير من الدنيا وما فيها واقاب قوس احدكم
من الجنة او موضع قرب يعني سوطه خير من الدنيا وما فيها ولو ان
امرأة من اهل الجنة اطلعت الى الارض لاضاءت ما بينهما ولملأته
ريحا ولنصيفها على راسها منهم فدعا لها رسولها فيها

## باب ما يضحك من الشهادة

نا ابو اليمان قال انا شعيب بن سبيل الله قال اخبرني سعيد بن المسيب ان
ابا هريرة قال سمعت النبي صلى الله عليه يقول والذي نفسي بيده لولا
ان رجالا من المؤمنين لا تطيب انفسهم ان يتخلفوا عني ولا اجد ما
احملهم عليه ما تخلفت عن سرية تغزو في سبيل الله والذي نفسي بيده
لوددت اني اقتل في سبيل الله ثم احيا ثم اقتل حدثنا يوسف
ابن يعقوب الصفار قال نا اسماعيل بن علية عن ايوب عن حميد
ابن هلال عن انس بن مالك قال خطب النبي صلى الله عليه
فقال اخذ الراية زيد فاصيب ثم اخذها جعفر فاصيب ثم
اخذها عبد الله بن رواحة فاصيب ثم اخذها خالد بن الو
ليد عن غير امرة ففتح له وقال ما يسرنا انهم عندنا قال
ايوب او قال ما يسرهم انهم عندنا وان عيناه تذرفان

## باب فضل من يصرع في سبيل الله فمات فهو منهم

وقول الله عز وجل



وقول الله عز وجل ومن يخرج من بيته مهاجرا الى الله ورسوله
ثم يدركه الموت فقد وقع اجره على الله وقع وجب نا عبد
الله بن يوسف قال نا الليث قال نا يحيى عن محمد بن يحيى بن حبان عن
انس بن مالك عن خالته ام حرام بنت ملحان قالت نام رسول الله صلى
الله عليه يوما قريبا مني ثم استيقظ يتبسم فقلت ما اضحكك قال
اناس من امتي عرضوا علي يركبون هذا البحر الاخضر كالملوك على الاسرة
قالت فادع الله ان يجعلني منهم فدعا لها ثم قام الثانية ففعل
مثلها فقالت مثل قولها فاجابها مثلها فقالت ادع الله ان يجعلني
منهم فقال انت من الاولين فخرجت مع زوجها عبادة بن الصامت
غازيا اول ما ركب المسلمون البحر مع معاوية فلما انصرفوا من غزوتهم
قافلين فنزلوا الشام فقربت اليها دابة لتركبها فصرعتها فماتت

## باب من ينكب في سبيل الله

حدثنا حفص بن عمر قال نا همام عن اسحاق عن عبد الله بن انس قال
بعث النبي صلى الله عليه اقواما من بني سليم الى بني عامر في سبعين
فلما قدموا قال لهم خالي اتقدمكم فان امنوني حتى ابلغهم عن
رسول الله صلى الله عليه والا كنتم مني قريبا فتقدم فامنوه فبينما
يحدثهم عن رسول النبي صلى الله عليه اذ اومؤا الى رجل منهم
فطعنه فانفذه فقال الله اكبر فزت ورب الكعبة ثم مالوا
على بقية اصحابه فقتلوهم الا رجل اعرج صعد الجبل قال همام واراه

المؤمنين وجاء عمر فوجدوا قد غلبوا عليه فمنهم من فض فيه ومنهم من يتبعهم وما بقي معه إلا نحو من سبعين رجلا فأصابهم فيما أعلم قال ابن عباس فلما أصبحنا غدا علينا عمر وعلينا البرد فقلنا ما هذا إلا خير فقال إني رأيت في المنام كأن كبشا أقرن أسود نطحني نطحة بين عيني فوجدت لها وجعا شديدا ثم أتاني رجل فقال لي يا عمر ادع إلى الصلاة فصليت بالناس وأنا أجد ألم النطحة فقال لي قائل أتدري من أين أتيت قلت لا قال أتيت من قبل الجنة ولو دعوت ربك لأذهب ما تجد من الوجع فقلت اللهم إن كان لي عندك خير فأذهب ما أجد من الوجع فقال لي قائل إن شئت أذهبت عنك وأخرت لك ما عندي خير لك وإن شئت أخرت لك ما عندي وأذهبت عنك ما تجد من الوجع فقلت أي ذلك شئت فاختر لي فقال اختر لنفسك فقلت أخر لي ما عندك وأذهب عني ما أجد من الوجع فقال أما إذا فعلت فإني أخرت لك ما عندي وأذهبت عنك ما تجد من الوجع فقال ابن عباس فلما أصبحنا غدا علينا عمر وعلينا البرد فقلنا ما هذا إلا خير فقال إني رأيت في المنام كأن كبشا أقرن أسود نطحني نطحة بين عيني فوجدت لها وجعا شديدا ثم أتاني رجل فقال لي يا عمر ادع إلى الصلاة فصليت بالناس وأنا أجد ألم النطحة فقال لي قائل أتدري من أين أتيت قلت لا قال أتيت من قبل الجنة ولو دعوت ربك لأذهب ما تجد من الوجع فقلت اللهم إن كان لي عندك خير فأذهب ما أجد من الوجع فقال لي قائل إن شئت أذهبت عنك وأخرت لك ما عندي خير لك وإن شئت أخرت لك ما عندي وأذهبت عنك ما تجد من الوجع فقلت أي ذلك شئت فاختر لي فقال اختر لنفسك فقلت أخر لي ما عندك وأذهب عني ما أجد من الوجع فقال أما إذا فعلت فإني أخرت لك ما عندي وأذهبت عنك ما تجد من الوجع

## باب من خرج في سبيل الله

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال والذي نفسي بيده لا يكلم أحد في سبيل الله والله أعلم بمن يكلم في سبيله إلا جاء يوم القيامة واللون لون الدم والريح ريح المسك

## قول الله عز وجل مثل ما ترى ضون بنا إلا إحدى الحسنيين

والحرب سجال حدثني بكير قال حدثني يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله أن عبد الله بن عباس أخبره أن أبا سفيان بن حرب أخبره أن هرقل قال له سألتك كيف كان قتاله إياكم فزعمت أن الحرب بينكم سجال وكذلك الرسل تبتلى ثم تكون لهم العاقبة

## باب قول الله عز وجل

من المؤمنين

صلى الله عليه وسلم ما ابو اسحاق فانه اتانا فشهد عن الشعبي وعن فلان
اسماعيل عن قيس عن سليم ابو الاحوص عن محمد بن عبيدة عن ابيه عن
خارجة بن زيد ان زيد بن ثابت قال نسخت الصحف في المصاحف بضع
وعشرين اية من الاحزاب كنت اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
اجزها فلما لم نجد احدا ممن جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم
شهادته شهادة رجلين ومن نزلت فيه رجال صدقوا ما عاهدوا
الله عليه

## باب عمل طلحة قبل القتال

وقال ابو وائل رأيته اما تقاتلون بأيمانكم وقوله تعالى يا ايها الذين
امنوا لم تقولون ما لا تفعلون الى قوله كأنهم بنيان مرصوص
حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال نا شبابة بن سوار الفزاري قال
نا اسرائيل عن ابي اسحاق قال سمعت ابا بردة يقول اتى النبي صلى الله
عليه رجل فبايعه بالهجرة فقال يا رسول الله أقاتل أو اسلم قال
أسلم ثم قاتل فاسلم ثم قاتل فقتل فقال رسول الله صلى الله
عليه عمل قليلا واجر كثيرا

## باب من اتاه سهم غرب فقتله

حدثنا محمد بن عبد الله قال نا الحسين بن محمد اخو احمد قال نا شيبان عن
قتادة قال نا انس بن مالك ان ام الربيع بنت البراء ومي ام حارثة
ابن سراقة اتت النبي صلى الله عليه فقالت يا نبي الله الا تحدثني
عن حارثة وكان قتل يوم بدر اصابه سهم غرب فان كان في الجنة صبرت

وان كان غير ذلك اجتهدت عليه في البكاء فقال يا ام حارثة انها جنان
في الجنة وان ابنك لفي الفردوس الاعلى

## باب من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا

حدثنا سليم بن حرب قال نا شعبة عن عمرو عن ابي وائل عن ابي موسى
قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه فقال الرجل يقاتل للمغنم والرجل
يقاتل ليذكر والرجل يقاتل ليرى مكانه من في سبيل الله
قال من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله

## باب من اغبرت قدماه في سبيل الله

وقول الله ما كان لاهل المدينة ومن حولهم من الاعراب ان يتخلفوا
عن رسول الله الى الله لا يضيع اجر المحسنين حدثنا اسحاق قال انا محمد
ابن المبارك قال نا اسحاق بن عبد الله بن ابي فروة قال
اخبرني عباية بن رفاعة بن رافع قال اخبرني ابو عبس ان رسول
الله صلى الله عليه قال ما اغبرت قدما عبد في سبيل الله فتمسه
النار

## باب قسم الغنائم والسهل

حدثنا ابراهيم بن موسى قال انا عبد الوهاب قال نا خالد الحذاء عن
ابن عباس قال لما بعث عبد الله ابيتنا اتانا نعيه وبما سعد من
حديثه فاتينا له دموعها على خدها وهي تقول ما يسعدنا بلغنا وفاة
بلا خبر وجلس قال كنا نعد لسهر الجيش لبنة لبنة وكان عمار
ينقل لبنتين لبنتين فمر به النبي صلى الله عليه ومسح عن رأسه الغبار

وقال وهيب عن عمار يزعمون اني اسد وتريدون اني اسد

## باب الغسل بعد الحرب والغبار

حدثنا محمد بن سلام قال انا عبثر عن مغيرة بن فروة عن ابيه عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه لما رجع يوم الخندق ووضع واغتسل فاتاه جبريل وقد عصب راسه الغبار فقال وضعت السلاح والله ما وضعته فقال رسول الله صلى الله عليه فاين قال هاهنا وأومأ الى بني قريظة فخرج اليهم رسول الله صلى الله عليه

## باب فضل قول الله تعالى

والصابرين اين قتلوا في سبيل الله اموات بل احياء عند ربهم يرزقون الى قوله ان الله لا يضيع اجر المؤمنين حدثنا اسماعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك قال دعا رسول الله صلى الله عليه على الذين قتلوا اصحاب بير معونة قنت شهرا يدعو على رعل وذكوان وعصية عصت الله ورسوله قال انس انزل الله في الذين قتلوا ببير معونة قرانا قرانا ثم نسخ بعد بلغوا قومنا ان قد لقينا ربنا فرضي عنا ورضينا عنه حدثنا احمد بن عبد الله قال انا شعيب عن عمرو سمع جابر بن عبد الله يقول اصيب ابي يوم احد فاتى الخمر يوم احد ثم قتلوا شمراة قيل لسفيان من في اخر ذلك اليوم قال ليس من هذا

## باب فضل الملائكة على الشهيد

حدثنا صدقة بن الفضل قال انا ابن عيينة قال سمعت ابن المنكدر انه



سمع جابرا يقول جيء بابي الى النبي صلى الله عليه فوضع بين يديه فذهبت اكشف عن وجهه فنهاني قومي فسمع صوت صائحة فقيل ابنة عمرو او اخت عمرو فقيل له لم تبكي او ابكي فما زالت الملائكة تظله باجنحتها حتى رفعت ابي هشام رفع قال وربما قال

## باب تمني المجاهد ان يرجع الى الدنيا

حدثنا محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة قال سمعت فتادة قال سمعت انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه قال ما احد يدخل الجنة يحب ان يرجع الى الدنيا وان له ما على الارض من شيء الا الشهيد يتمنى ان يرجع الى الدنيا فيقتل عشر مرات لما يرى من الكرامة

## باب الجنة تحت بارقة السيوف

وقال الليث بن سعد حدثني ابو الاسود عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب ان عبد الله بن ابي قتادة حدثه ان ابا قتادة حدثه انه التقى هو وعلي رضي الله عنه يومئذ فقال علي سمعت عمك النبي صلى الله عليه يقول حين لقينا العدو وكانت هوازن عند اخر القتال فلما كشفناهم اقبلت على الغنائم فاستقبلنا بالسيوف فقال يا ابا قتادة اقبلت على الغنائم والنبي صلى الله عليه خلفك فرجعت القهقرى فلم اعقل حتى اشرف النبي صلى الله عليه يقول من قتل قتيلا له عليه بينة فله سلبه فقلت من يشهد لي ثم جلست ثم قال النبي صلى الله عليه من قتل قتيلا له عليه بينة فله سلبه فقلت من يشهد لي ثم جلست ثم قال النبي صلى الله عليه مثله فقمت فقال مالك يا ابا قتادة فاقتصصت عليه القصة فقال رجل صدق يا رسول الله سلبه عندي فارضه عني فقال ابو بكر لا ها الله اذا يعمد الى اسد من اسد الله يقاتل عن الله ورسوله فيعطيك سلبه فقال صدق فاعطاه فبعت الدرع فابتعت به مخرفا في بني سلمة فانه لاول مال تاثلته في الاسلام

## باب من طلب الولد للجهاد

وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز قال سمعت

أبا هريرة عن رسول الله صلى الله عليه قال قال سليمان بن داود لأطوفن
الليلة على مائة امرأة أو تسع وتسعين كلهن تأتي بفارس يجاهد في
سبيل الله فقال له صاحبه إن شاء الله فلم يقل إن شاء الله فلم تحمل
منهن إلا امرأة واحدة جاءت بشق رجل والذي نفس محمد بيده لو قال
إن شاء الله لجاهدوا في سبيل الله فرسانا أجمعون

## باب الشجاعة والحرب والجبن

حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري
قال أخبرني عروة بن محمد بن جبير بن مطعم أن محمد بن جبير قال أخبرني
جبير بن مطعم أنه بينما هو يسير مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم هو والناس مقفله من حنين فعلقت الأعراب يسألونه حتى ألجئوه
إلى سمرة فخطفت رداءه فوقف النبي صلى الله عليه فقال اعطوني ردائي
لو كان لي عدد هذه العضاه نعما لقسمته بينكم ثم لا تجدوني بخيلا ولا كذوبا
ولا جبانا

## باب ما يتعوذ من الجبن

حدثنا موسى بن إسماعيل قال نا أبو عوانة قال نا عبد الملك بن
عمير قال سمعت عمرو بن ميمون الأودي كان سعد يعلم بنيه هؤلاء
الكلمات كما يعلم المعلم الغلمان الكتابة ويقول إن رسول الله



صلى الله عليه كان يتعوذ منهن دبر الصلاة بقال اللهم إني أعوذ بك
من الجبن وأعوذ بك أن أرد إلى أرذل العمر وأعوذ بك من فتنة الدنيا
وأعوذ بك من عذاب القبر حدثنا مسدد قال نا أبو عوانة بهذا
قال فقيل قال سمعت أبا قال سمعت النضر بن أنس يحدث عن بشير بن نهيك أن رسول الله
صلى الله عليه يقول اللهم إني أعوذ بك من العجز والكسل والجبن
والهرم وأعوذ بك من فتنة الحيا والممات وأعوذ بك من عذاب القبر

## باب من حدث بمشاهده في الحرب

قال أبو عثمان عن سعد حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا حاتم
عن محمد بن يوسف عن السائب بن يزيد قال صحبت طلحة بن عبيد الله
وسعدا والمقداد بن الأسود وعبد الرحمن بن عوف فما سمعت أحدا
منهم يحدث عن رسول الله صلى الله عليه ما سمعت طلحة يحدث
عن يوم أحد ما

## باب وجوب النفير وما يجب من الجهاد والنية

وقول الله عز وجل انفروا خفافا وثقالا وجاهدوا بأموالكم
وأنفسكم إلى آخر الكلام بون وقوله يا أيها الذين آمنوا ما لكم إذا
قيل لكم انفروا في سبيل الله اثاقلتم إلى الأرض إلى واسع عمل كل
شيء فقيم ويذكر عن ابن عباس انفروا ثبات سرايا متفرقين فيقال
أحد الثبات قبة ما عمرو بن علي قال نا يحيى قال نا سفيان
قال حدثني منصور عن مجاهد عن كريب وبن عن ابن عباس أن النبي

صلى الله عليه فقال يغزو الثغر أحدكم بعد الغنى والكبر جهاده ونفيه وإذا
استنفر بعثوا

## باب الكافر يقتل المسلم ثم يسلم فيسدده بعد ويقتل

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن أبي الزناد عن
الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال يضحك الله إلى
رجلين يقتل أحدهما الآخر كلاهما يدخل الجنة يقاتل هذا في سبيل
الله فيقتل ثم يتوب الله على القاتل فيستشهد حدثنا الحميدي
قال أنا سفيان قال أنا الزهري قال أخبرني عنبسة بن سعيد عن
أبي هريرة قال أتيت رسول الله صلى الله عليه وهو بخيبر بعد ما
افتتحوها بقلت يا رسول الله اسهم لي فقال بعض بني سعيد بن
العاص لا تسهم له يا رسول الله فقال أبو هريرة هذا قاتل ابن رسول
الله صلى الله عليه ابن قوقل فقال ابن سعيد بن العاص واعجبا
لوبر تدلى علينا من قرون ظبية ينعى على قتل رجل مسلم أكرمه الله على
يدي ولم يهني على يديه قال سفيان كما أدري اسهم له أولم يسهم له قال
سفيان وهو في حديث الزهري عن عنبسة عن أبي هريرة السعيدان هو وعمرو بن
يحيى بن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص

## باب في اختيار الغزو على الصوم

ما: ادم قال نا شعبة قال نا ثابت البناني قال سمعت أنس بن
مالك قال كان أبو طلحة لا يصوم على عهد النبي صلى الله عليه من

أجل الغزو

أجل الغزو فلما قبض النبي صلى الله عليه قال أراني مقويا فأفطر

## باب الشهادة سبع سوى القتل

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن صفي عن أبي صالح عن
أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال الشهداء خمسة المطعون
والمبطون والغرق وصاحب الهدم والشهيد في سبيل الله ما
بشر بن محمد قال أنا عبد الله قال أنا معمر عن حفصة بنت سيرين عن
أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه قال الشهداء سبعة سوى القتل
مسلم باب قول الله عز وجل لا يستوي القاعدون
من المؤمنين غير أولي الضرر الى قوله غفورا رحيما ما أبو الوليد
قال نا شعبة عن أبي إسحاق قال سمعت البراء قال لما نزلت
لا يستوي القاعدون من المؤمنين دعا رسول الله صلى الله عليه
زيدا فجاءه بكتف فكتبها وشكى ابن أم مكتوم ضرارته فنزلت لا
يستوي القاعدون من المؤمنين غير أولي الضرر ما عبد العزيز بن
عبد الله قال نا ابراهيم بن سعد الزهري قال حدثني صالح بن كيسان
عن ابن شهاب عن سهل بن سعد الساعدي أنه قال رأيت مروان بن
الحكم جالسا في المسجد فأقبلت حتى جلست إلى جنبه فأخبرنا أن زيد
ابن ثابت أخبره أن رسول الله صلى الله عليه أملى عليه لا يستوي القاعدون
من المؤمنين والمجاهدون في سبيل الله فجاءه ابن أم مكتوم
وهو يملها علي فقال يا رسول الله لو أستطيع الجهاد جاهدت

وكان رجلا اعمى فانزل الله عز وجل عذر رسوله وعذر من عذر بثقله
على الحق حيث قال ليس على الاعمى حرج ثم ذكر بعد ذلك فانزل الله عز وجل
غير اولي الضرر

## باب الحث عليه عند القتال

ثنا عبد الله بن محمد قال ثنا معتوية بن عمرو قال ثنا ابو اسحق عن
موسى بن عقبة عن سالم ابي النضر ان عبد الله بن ابي اوفى كتب فقرأته
ان رسول الله صلى الله عليه قال اذا لقيتموهم فاصبروا

## باب التحريض على القتال

وقول الله عز وجل حرض المؤمنين على القتال ثنا عبد الله بن
محمد قال ثنا معتوية بن عمرو قال ثنا ابو اسحق عن حميد قال سمعت انسا
يقول خرج رسول الله صلى الله عليه الى الخندق واذا المهاجرون
والانصار يحفرون في غداة باردة فلم يكن لهم عبيد يعملون ذلك لهم
فلما رأى ما بهم من النصب والجوع قال اللهم ان العيش عيش الاخرة
فاغفر الانصار والمهاجرة فقالوا مجيبين له نحن الذين بايعوا محمدا
على الجهاد ما بقينا ابدا

## باب حفر الخندق

ثنا ابو معمر قال ثنا عبد الوارث قال ثنا عبد العزيز عن انس قال
جعل المهاجرون والانصار يحفرون الخندق حول المدينة وينقلون
التراب على متونهم ويقولون نحن الذين بايعوا محمدا على الاسلام ما
بقينا ابدا والنبي صلى الله عليه يجيبهم





اللهم انه لا خير الا خيرة فبارك في الانصار والمهاجرة

ثنا ابو الوليد قال ثنا شعبة عن اسحاق قال سمعت انس بن مالك رضي
الله عنه يقول كنا مع النبي صلى الله عليه نقل ونحفر لنا انت ما استترنا ما
حفرنا فقال النبي صلى الله عليه وهو يعتقل التراب ويغفر التراب بياض بطنه وهو
يقول لولا انت ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا
بالنزل السكينة علينا وثبت الاقدام ان لاقينا
ان الاولى قد بغوا علينا اذا ارادوا فتنة ابينا

## باب وجه العزم في الغزو

حدثنا احمد بن يونس قال ثنا زهير قال ثنا حميد ان انسا عن ثمامة
قال رجعنا من غزوة تبوك مع النبي صلى الله عليه ح وثنا سليمان
ابن حرب قال ثنا حماد عن ايوب وحميد عن انس ان النبي صلى
الله عليه كان في غزاة فقال آئبون تائبون عابدون لربنا حامدون
فلم يزل يقولها حتى قدمنا المدينة فلما رأى اطمها اوضع ناقته وان
شعبا او واديا الا ومعه معنا بيه حبسهم العذر وقال موسى ثنا
حماد عن حميد عن موسى بن انس عن أبيه عن النبي صلى الله عليه قال
ابو عبد الله الاول عن انس

## باب بعض الصوم في سبيل الله

ثنا احمد بن محمد قال ثنا عبد الرزاق قال اخبرنا ابن جريج قال اخبرني
يحيى بن سعيد بن ابي كثير ان ابا صالح اخبره انه سمع ابا سعيد الخدري

## باب فضل النفقة في سبيل الله

حدثنا سفيان بن عيينة قال نا شيبان عن يحيى عن أبي سلمة انه سمع أبا هريرة يحدث ان النبي صلى الله عليه قال من انفق زوجين في سبيل الله دعاه خزنة الجنة كل خزنة باب اي فل مثلم قال ابو بكر يا رسول الله ذاك الذي لا توى عليه فقال النبي صلى الله عليه اني لارجو ان تكون منهم ما محمد بن سنان قال نا فليح قال نا هلال بن علي عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه قال ما اخشى عليكم من بعدي ما يفتح عليكم من بركات الارض من ذكر زهرة الدنيا فيتراجعا حديثا وتنشى بالاخر بعلاج رجل فقال يا رسول الله اوياتي الخير بالشر فسكت عنه النبي صلى الله عليه فلنا يوحى اليه وصلكت اصابكم كأن عارة وسيم الكلم ثم انه مسح عن جبينه الرحضا فقال اين السائل انفا او خير هو فقال انا ان الخير لا يأتي الا بخير وانه كل ما ينبت الربيع يقتل او يلم الا كلة حتى اذا امتدت خاصرتاها استقبلت الشمس فثلطت وبالت ثم رتعت وان هذا المال خضرة حلوة ونعم صاحب المسلم ما اعطى منه المسكين واليتيم وابن السبيل او كما قال النبي صلى الله عليه فقلت يا رسول الله فكيف هو في الغادرات فقال لا يبعث الغادر يوم القيامة الا مع الغدر الذي هو فوقه

## باب فضل من جهز غازيا او خلفه بخير

نا ابو نعيم قال نا عبد الواحد قال نا الحسين قال حدثني يحيى قال نا ابو سلمة قال حدثني بشر بن سعيد قال حدثني زيد بن خالد ان رسول الله صلى الله عليه قال من جهز غازيا في سبيل الله بعد غزا ومن خلف غازيا في سبيل الله بخير وقد غزا نا موسى بن اسماعيل قال نا حماد عن اسحاق بن عبد الله عن انس ان النبي صلى الله عليه لم يكن يدخل بيتا بالمدينة غير بيت ام سلمة سلم الا على ازواجه فقيل له فقال اني ارحمها قتل اخوها معي

## باب التعفف عن القتال

نا عبد الله بن عبد الوهاب قال نا خالد بن الحرث قال نا ابن عون عن موسى بن انس قال ذكر يوم اليمامة قال اتى انس ثابت بن قيس وقد حسر عن ذراعيه وهو يتحنط فقال يا عم ما يحبسك ان تجيء قال الان يا ابن اخي وجعل يتحنط يعني من الحنوط ثم جاء فجلس فذكر الحديث انكشفنا قال انس فانهزم فقال معن فرس وهو منا حتى نظر الى القوم فاذا نحن لكنا نفعل فمع رسول الله صلى الله عليه وسلم عدو فكيف انفر انا ثم رواه حماد عن ثابت عن انس

## باب فضل الطليعة

نا ابو نعيم قال نا شعبة عن محمد بن المنكدر عن جابر قال قال النبي صلى الله عليه من ياتيني بخبر القوم يوم الاحزاب قال الزبير انا

عود ب

جابر فضل



أبي سعيد قال سمعت النبي صلى الله عليه يقول من صام يوما في سبيل الله بعد الله وجهه عن النار بسبعين خريفا

## باب فضل النفقة في سبيل الله

حدثنا سفيان بن عيينة قال نا شيبان عن يحيى عن أبي سلمة انه سمع أبا هريرة يحدث ان النبي صلى الله عليه قال من انفق زوجين في سبيل الله دعاه خزنة الجنة كل خزنة باب اي فل مثلم قال ابو بكر يا رسول الله ذاك الذي لا توى عليه فقال النبي صلى الله عليه اني لارجو ان تكون منهم ما محمد بن سنان قال نا فليح قال نا هلال بن علي عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه قال ما اخشى عليكم من بعدي ما يفتح عليكم من بركات الارض من ذكر زهرة الدنيا فيتراجعا حديثا وتنشى بالاخر بعلاج رجل فقال يا رسول الله اوياتي الخير بالشر فسكت عنه النبي صلى الله عليه فلنا يوحى اليه وصلكت اصابكم كأن عارة وسيم الكلم ثم انه مسح عن جبينه الرحضا فقال اين السائل انفا او خير هو فقال انا ان الخير لا يأتي الا بخير وانه كل ما ينبت الربيع يقتل او يلم الا كلة حتى اذا امتدت خاصرتاها استقبلت الشمس فثلطت وبالت ثم رتعت وان هذا المال خضرة حلوة ونعم صاحب المسلم ما اعطى منه المسكين واليتيم وابن السبيل او كما قال النبي صلى الله عليه فقلت يا رسول الله فكيف هو في الغادرات فقال لا يبعث الغادر يوم القيامة الا مع الغدر الذي هو فوقه

جابر فضل

ثم قال من ياتيني بخبر القوم فقال الزبير انا فقال النبي صلى الله عليه
ان لكل نبي حواريا وحواري الزبير

## باب من بعث الطليعة وحده

نا هدبة قال انا ابن عيينة قال نا معمر عن الزهري سمع جابر
ابن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه اضاف قال هدبة الحديث
يوم الخندق بانتدب الزبير ثم انتدب الزبير ثم انتدب الزبير ثم قال لكل
بانتدب الزبير وقال ان لكل نبي حواري وحواري الزبير
العوام

## باب سهم الانصيب

نا احمد بن يونس قال نا ابو شهاب عن خالد الحذاء عن ابي قلابة
عن مالك بن الحويرث انهم وفدوا من عند النبي صلى الله عليه فقال
فنا انا وصاحبي اذانا وأقيما فليؤمكما اكبركما

## باب الخيل معقود في نواصيها الخير الى يوم القيامة

نا عبد الله بن مسلمة قال انا مالك عن نافع عن عبد الله بن
عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه الخيل معقود في نواصيها الخير
الى يوم القيامة نا خلف بن محمد قال نا سفيان عن حصين وابن
ابي السفر عن الشعبي عن عروة بن الجعد عن النبي صلى الله عليه
قال الخيل معقود في نواصيها الخير الى يوم القيامة قال سليمان
عن سفيان عروة بن الجعد وتابعه مسعر عن مغيرة عن حصين عن

الشعبي



الشعبي عن عروة بن ابي الجعد فسره قال نا يحيى عن سفيان
عن ابي التياح عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه
البركة في نواصي الخيل

## باب الجهاد ماض مع البر والفاجر

لقوله النبي صلى الله عليه الخيل معقود في نواصيها الخير الى يوم
القيامة نا ابو نعيم قال نا زكريا عن عامر قال نا عروة ابنا
رفيق ان رسول الله صلى الله عليه قال الخيل معقود في نواصيها الخير
الى يوم القيامة الاجر والمغنم

## باب ما يستحب من السباق وما يجري من الخيل

نا يحيى بن حفص قال نا ابن المبارك قال انا الحكم بن ابي سعيد
قال سمعت سعيد المغربي يخبر انه سمع أبا هريرة يقول قال النبي
صلى الله عليه من احتبس فرسا في سبيل الله ايمانا بالله وتصديقا
بوعده كان شبعه وريه وروثه وبوله في ميزانه يوم القيامة

## باب اثم العرس والقمار

نا محمد بن ابي بكر قال نا فضيل بن سليمان قال نا موسى بن عقبة
ابو فروة عن عبد الله بن ابي فروة انه خرج مع رسول الله صلى الله عليه فتخلف
ابو فروة مع بعض اهله وهم محرمون وهو غير محرم فراوا حمار وحش
فنزل ابو فروة فحمل أتانا ثم ركب حتى اذا ابو فروة قد ركب فرسا له يقال
لها العرادة فجعلا تعدوان فرفعا رؤوسهما فاذا نحن برسول الله صلى الله عليه

ثم اكلوا فتركوا فلما اذا ركوا قال مثل مقعكم فيه شيء فقال فعنا
رجله بأهزها ابنه كل الله عليه بما كلما حدثنا عبد الله بن عبد الله بن
جعفر قال قال معن بن عيسى قال حدثني ابن ابي عباد بن سهل عن ابيه
عن جده قال كان لنبي كل الله عليه وسلم قدح يقال له الغيف
قال ابو عبد الله وقال بعضهم الغيف حدثنا اسحق بن ابراهيم سمع
يحيى بن ادم قال قال ابو الاحوص عن ابي اسحق عن عمرو بن ميمون عن معاذ
قال كنت ردف النبي كل الله عليه وسلم حدثنا قال لك عفير فقال يا
معاذ وهل تدري حق الله على عباده وما حق العباد على الله قلت
الله ورسوله اعلم قال فان حق الله على العباد ان يعبدوه ولا يشركوا
به شيئا وحق العباد على الله ان لا يعذب من لا يشرك به شيئا فقلت
يا رسول الله افلا ابشر به الناس فقال لا تبشرهم فيتكلوا حدثنا
محمد بشار قال نا غندر قال نا شعبة قال سمعت منادي عن انس بن
مالك كان فزع بالمدينة فاستعار النبي كل الله عليه فرسا فقالوا
قد فزع فقال ما رأينا من فزع وان وجدناه لبحرا

## باب ما يذكر من شؤم العبد والمرأة والدار

حدثنا ابو النعمان قال اخبرنا سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر قال سمعت
النبي كل الله عليه وسلم يقول انما الشؤم في ثلاثة في الفرس والمرأة والدار
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابي حازم ابن دينار عن سهل بن سعد
الساعدي ان رسول الله كل الله عليه وسلم قال ان كان في شيء ففي المرأة

والعبد

## باب ما يذكر في الخيل وثلاثة

وقول الله عز وجل والخيل والبغال والحمير لتركبوها وزينة
ويخلق ما لا تعلمون حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن زيد بن
اسلم عن ابيه كان عمر بن الخطاب يحمل على فرس في سبيل الله فرآه
يباع فاراد ان يشتريه فسأل النبي كل الله عليه وسلم عن ذلك فقال
لا تعد في صدقتك وان اعطاكه بدرهم واحد فان العائد في صدقته
كالعائد في قيئه حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن
سالم بن عبد الله عن ابيه ان رسول الله كل الله عليه وسلم قال الخيل
معقود في نواصيها الخير الاجر والمغنم حدثنا عبد الله بن يوسف
قال نا مالك عن ابن شهاب عن عروة البارقي ان النبي كل الله عليه وسلم
قال الخيل معقود في نواصيها الخير الاجر والمغنم حدثنا عبد الله بن
يوسف قال نا مالك عن ابن شهاب عن عروة البارقي ان النبي كل الله
عليه وسلم قال الخيل معقود في نواصيها الخير الاجر والمغنم حدثنا
اسحق قال نا روح قال نا زكريا بن اسحق قال نا يحيى بن عبد الله بن
صيفي ان ابا معبد حدثه عن ابي قتادة قال سمعت رسول الله كل الله
عليه وسلم يقول ركعتا الفجر خير من الدنيا وما فيها

## باب ما يذكر في ضرب دابة غيره في الغزو

حدثنا مسلم بن ابراهيم قال نا ابو عقيل قال قال ابو المتوكل الناجي قال
اتيت جابر بن عبد الله في منزله فقلت له حدثني بما سمعت من
رسول الله كل الله عليه وسلم قال اسرينا معه فحضر غداؤنا فنزلنا
ابو عقيل فلما افرغ من غزوة قال لنا ان اقبلنا فان النبي كل
الله عليه وسلم احب ان يتعجل الرائح منا فتعجلت على جمل فاذا هو بالبناذا

فليتعجل

وأنا على جمل لي أرمك ليس بي مائية وأنا أناص خلفي بيننا أنا كذلك
إذ قام علي بمقال ٢ إلخ صلى الله عليه يا جابر أتبيعني جملك بأوقية
قلت بلى بعت منك بأوقية فلما قدمنا
المدينة وقفل النبي صلى الله عليه الخبر وهو راكب الجمل فلما
أتيته وقفلت الجمل وناحيته أبلا له بمقلت له مزاجملك فخرج يتبعه علي يده
بالجمل ويقول الجمل جملنا بعت النبي صلى الله عليه وأنى في ثمنه
بمقال أعطوه يا جابر فمال استوفيت الثمن قلت نعم فمال الثمن
والجمل لك باب الركوب على الدابة الصعبة
والعجولة من الخيل

وقال وانشدني معمر كان الصحابة يستحبون العجولة لأنها
أجرأ وأجسر قال أخبرني معمر قال أنا عبد الله قال أنا نافع
عن ابن عمر قال بعث أعرابي بملك فقال كلاه بالمدينة فركب به ما استطاع أن
صلى الله عليه برسلا لا يجاء له منزوع فركبه وقال
ما رأيتها من نزع وأه وجدنا الجمع ا

## باب سيما والعرس

وقال ملك يسمى للخيل والبراذين منها الغر وله عز وجل والخيل
والبغال والحمير لتركبوها وزينة ولا يسمى لأكثر من هذا
حدثنا عبيد بن إسماعيل عن أبي أسامة عن عبيد الله عن نافع عن
ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه جعل الفرس سبقين وأعطى سبقا

باب وقاد



## باب من قاد دابة غيره بالحرب

حدثنا قتيبة قال نا إسمعيل بن يوسف عن سعيد عن أبي إسحاق قال
رجل للبراء بن عازب أمررت يوم حنين فر رسول الله صلى الله عليه
يوم حنين قال لكن رسول الله صلى الله عليه لم يفر إن هوازن
كانوا قوما رماة وإنا لما لقيناهم حملنا عليهم فانهزموا فأقبل المسلمون
على الغنائم واستقبلونا بالسهام فأما رسول الله صلى الله عليه
فلم يفر فلقد رأيته وإنه لعلى بغلته البيضاء وإن أبا سفيان آخذ
بلجامها وهو النبي صلى الله عليه يقول

أنا النبي لا كذب أنا ابن عبد المطلب

## باب الركاب والغرز للدابة

حدثنا عبيد بن إسماعيل عن أبي أسامة عن عبيد الله عن نافع عن
ابن عمر عن النبي صلى الله عليه أنه كان إذا أراد أن يركب وضع رجله في الغرز واستوى
بين فانتهى فابتدأ العمل من غرز مخرج الحليفة

## باب ركوب الفرس العري

حدثنا عمرو بن عون قال نا خالد عن حميد عن أنس استقبل
النبي صلى الله عليه عاد من غزو فاعليه درع له عنقه ضيق

## باب الفرس القطوف

حدثنا عبد الله بن محمد قال نا علي بن زرين قال نا سعيد عن قتادة
عن أنس بن مالك أن أهل المدينة فزعوا مرة فركب النبي صلى الله عليه

جزءا فله بكل جزء كان يخطئ او كان بينه فكان بكل جزء منها فان وجدنا
في كل جزء جزءا كان بعضه لكل انسان ٥

## باب السبق بين الخيل

حدثنا قتيبة قال نا سفيان عن عبيد الله عن نافع عن عبد الله بن عمر قال
اجرى النبي صلى الله عليه ما ضمر من الخيل من الحفياء الى ثنية الوداع
وكان امدها ستة اميال او سبعة واجرى ما لم يضمر من الثنية الى مسجد بني زريق قال ابن عمر
وكان وكنت فيمن اجرى ٥ وقال عبيد الله فسألت نافعا كم بين الثنية
الى مسجد بني زريق ميل او نحوه قال حدثني عبيد الله قال سفيان من الحفياء الى ثنية
الوداع خمسة اميال او ستة وبين الثنية الى مسجد بني زريق ميل ٥

## باب اضمار الخيل للسبق

نا احمد بن يونس قال نا الليث عن نافع عن عبد الله ان النبي
صلى الله عليه سابق بين الخيل التي قد ضمرت وكان امدها من الثنية
الى مسجد بني زريق وان عبد الله بن عمر كان ممن سابق بها قال ابو عيسى
الى هذا الغاية كان عليها الامد

## باب غاية السبق للخيل المضمرة

نا عبد الله بن محمد قال نا معوية قال نا ابو اسحاق عن موسى بن عقبة
عن نافع عن ابن عمر قال سابق رسول الله صلى الله عليه بين الخيل
التي قد ضمرت فارسلها من الحفياء وكان امدها ثنية الوداع ٥
قلت لموسى وكم بين ذلك قال اربعة اميال او ستة وسابق بين الخيل

الجزء

التي لم تضمر فارسلها من ثنية الوداع وكان امدها مسجد بني زريق قلت
فكم بينه وبين ذلك قال ميل او نحوه وكان ابن عمر ممن سابق بينها ٥

## باب فاقة النبي صلى الله عليه

وقال ابو عمر ار وعد ابنته صلى الله عليه اصابته على الفقر واله والمسور قال ابنه صلى الله عليه ما خلا ت الفقر واله ما وقال
ابن عمر ار وعد ابنته صلى الله عليه اصابته على الفقر واله عبد الرحمن بن
نافع وعروة قال نا ابو اسحاق عن حميد قال سمعت انسا يقول كانت
فاقة النبي صلى الله عليه يقال لها العضباء وقوله موصوف في حديث
عن ثابت عن انس ما ملك ابراهيم قال نا زهير عن حميد عن
انس قال كان لنبي صلى الله عليه فاقة تسمى العضباء لا تسبق او
كانه تسبق فجاء اعرابي على قعود له فسبقها فشق ذلك على
المسلمين حتى عرفه فقال حق على الله لا يرتفع شيء من الدنيا الا

## وضعه باب الغزو على التخيير باب

## بغلة النبي صلى الله عليه البيضاء قاله انس

وقال ابو حميد امرني ملك ايلة للنبي صلى الله عليه بغلة بيضاء نا
عمرو بن علي قال نا يحيى قال نا سفيان قال حدثني ابو اسحق قال سمعت
عمرو بن الحرث قال ما ترك رسول الله صلى الله عليه الا بغلته البيضاء
وسلاحه وارضا تركها صدقة نا محمد بن المثنى قال نا يحيى بن سعيد
عن سفيان قال حدثني ابو اسحق عن البراء قال له رجل يا ابا عمارة ولى

جامعة الرباط
المكتبة المركزية - قسم مخطوطات

يوم حنين قال لا والله ما ولى رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان من عادة الناس
يلقونهم موازين واخف منا وانشط صلى الله عليه وسلم على بطاء وابو سفيان
امير الحرب اخذ بلجام بغلته صلى الله عليه وهو يقول

أنا النبي لا كذب ... أنا ابن عبد المطلب

## باب جهاد النساء

حدثنا محمد بن كثير قال انا سفيان عن معاوية بن اسحق عن عائشة بنت
طلحة عن عائشة ام المؤمنين قالت استاذنت النبي صلى الله عليه وسلم
الجهاد فقال جهادكن الحج متفق وقال عبد الله بن الزبير فاستغنى قال
نا معاوية بمعزاها هنا بيضة قال انا سفيان عن معاوية بمعزاه وعن
حبيب بن ابي عمرة عن عائشة بنت طلحة عن عائشة ام المؤمنين عن
النبي صلى الله عليه وسلم سألته نستأذنه عن الجهاد فقال افضل الجهاد الحج

## باب غزوة المرأة في البحر

نا عبد الله بن محمد قال نا معوية بن عمرو قال نا ابو اسحاق عن عبد
الله بن عبد الرحمن الاصبحي قال سمعت انسا يقول نام رسول الله
صلى الله عليه وسلم عند بنت ملحان فاتكأ عندها ثم ضحك فقالت لم تضحك
يا رسول الله فقال ناس من امتي يركبون البحر الاخضر في سبيل الله
مثلهم مثل الملوك على الاسرة فقالت يا رسول الله ادع الله ان يجعلني
منهم فقال اللهم اجعلها منهم ثم عاد فضحك فقالت له مثل او
مما ذلك فقال لها مثل ذلك فقالت للنبي ادع الله ان يجعلني منهم

قال أنتِ

فقال انتِ من الاولين وليست من الآخرين قال فتزوجت عبادة
ابن الصامت فركبت البحر مع بنت قرظة فلما انفلتت ركبتها ابتها
فوقصت بها فسقطت عنها فماتت

## باب حمل المرأة زوجها في الغزو وعقبها بعض نسائه

حدثنا حجاج بن منهال قال نا عبد الله بن عمر النميري قال
نا يونس قال سمعت الزهري قال سمعت عروة بن الزبير وسعيد
ابن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله عن حديث عائشة
كل حدثني طائفة من الحديث قالت كان النبي صلى الله عليه اذا اراد
ان يخرج اقرع بين نسائه فايتهن يخرج سهمها خرج بها النبي صلى
الله عليه فاقرع بيننا في غزاة غزاها فخرج سهمي فخرجت مع
النبي صلى الله عليه بعدما انزل الحجاب

## باب غزو النساء وقتالهن مع الرجال

حدثنا ابو عمر قال نا عبد الوارث قال نا عبد العزيز عن انس
قال كان يغزو احد عشر من الانصار مع النبي صلى الله عليه ولقد
رأيت عائشة بنت ابي بكر وام سليم وانهما لمشمرتان اراى خدم
سوقهما تنقزان القرب وقال غيره تنقلان القرب على متونهما ثم
يفرغانه في افواه القوم ثم ترجعان فتملانها ثم تجيئان فتفرغانه
في افواه القوم

## باب حمل النساء القرب إلى الناس في الغزو

نا عبد الله قال نا عبد الله قال انا يونس عن ابن شهاب قال ثعلبة

ابن طلحة أن عمر بن الخطاب قسم مروطها بين نسائه بالمدينة فبقي مرط جيد
فقال له بعض من عنده يا أمير المؤمنين اعط هذا بنت رسول الله صلى الله
عليه ابنة عنده يريد أم كلثوم بنت علي فقال عمر أم سليط أحق
وأم سليط من نساء الأنصار ممن بايع رسول الله صلى الله عليه قال
عمر فإنها كانت تزفر لنا القرب يوم أحد قال أبو عبد الله تزفر تخيط

## باب مرداة النساء الجرح والغزو

حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان بن الفضل قال نا هشام بن
عروة عن أبيه عن الربيع بنت معوذ قالت كنا نغزو مع النبي صلى الله عليه فنسقي القوم ونخدمهم
ونرد الجرحى والقتلى إلى المدينة

## باب رد النساء الجرحى والقتلى

حدثنا مسدد قال نا سفيان بن الفضل عن هشام بن عروة عن أبيه عن الربيع بنت
معوذ قالت كنا نغزو مع النبي صلى الله عليه فنسقي القوم ونخدمهم
ونرد الجرحى والقتلى إلى المدينة

## باب نزع السهم من البدن

حدثنا محمد بن كثير قال نا أبو أسامة عن بريد بن عبد الله عن أبي بردة
عن أبي موسى قال رمي أبو عامر بركبته فانتهيت إليه فقال انزع
هذا السهم فنزعته فنزا منه الماء فدخلت على النبي صلى الله عليه فأخبرته
فقال اللهم اغفر لعبيد أبي عامر

## باب الجراحة في الغزو في سبيل الله

حدثنا إسماعيل بن خليل قال نا علي بن مسهر قال نا يحيى بن سعيد
قال نا عبد الله بن عامر بن زرعة قال سمعت عائشة تقول كان
النبي صلى الله عليه وسلم إذا قدم المدينة قال لبعض رجاله اخفض
لي جناحك أو قال منكبك أسمعه شيئا فقال ما هذا قال أما
سمعت ما أمر به وفادي جيشنا لا خرسة ورماة النبل صلى الله عليه وسلم

حدثنا يحيى بن يوسف قال نا أبو بكر عن أبي حصين عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى
الله عليه قال تعس عبد الدينار والدرهم والقطيفة والخميصة إن أعطي
رضي وإن لم يعط سخط تعس وانتكس وإذا
شيك فلا انتقش طوبى لعبد آخذ بعنان فرسه في سبيل الله أشعث
رأسه مغبرة قدماه إن كان في الحراسة كان في الحراسة وإن كان في
الساقة كان في الساقة إن استأذن لم يؤذن له وإن شفع لم يشفع
يشفع ويشفع كان يقول ما قسم الله طوبى لعبد آخذ بعنان فرسه
لهيب وهريرة حيرتنا إلى إدواو ومومس يهيب

## باب فضل الخدمة في الغزو

حدثنا محمد بن عرعرة قال نا سفيان عن يونس بن عبيد عن ثابت
البناني عن أنس قال خدمت جريرا بن عبد الله بكان يخدمني ومو

نا إسماعيل

أكثر من انس قال جرير اذ رأيتك قطار يصنعون شيئا لا أحد
أحرا بصنعه الا قد فعله ما عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني
محمد بن جعفر عن عمرو بن ابي عمرو مولى المطلب بن حنطب انه
سمع انس بن مالك يقول خرجت مع رسول الله صلى الله عليه
الى خيبر احرفه فلما فتح الله عليه راجعا وزال الله احر
ما أسرع راجل يجبنا ونحبه ثم اسلمنا بين ان الحرة قال اللهم
اني احرم ما بين لابتيها كتحريم ابراهيم مكة اللهم بارك لنا في
صاعنا ومدنا ما سليم بن داود ابو الربيع عن اسماعيل بن
زكريا قال ذاعا عاصم عن محمد بن الحنفية عن انس قال كنا مع النبي
صلى الله عليه اذ نادى منادي ينشد بكسائه وانا اذيز حاسرا
بلا عمامة ولا رداء فقال ما لك ويحك فقلت انشد بكسائي
وعمامتي فقال النبي صلى الله عليه ذهب الخبيث وراحوا بالذهب

## باب فضل ريا يوم في سبيل الله

ما اسحاق بن منصور قال نا عبد الرزاق عن معمر عن سماك عن ابي مريم
عن النبي صلى الله عليه قال كل شيء عليه حرمة كل يوم يعير الجبل
والبيت يحامل عليه او يرفع عليه فتاعد حرمة والكلمة الهيبة
حرمة وكل خطوة يمشيها الى الصلاة حرمة وذل الدهر حرمة

## باب فضل ريا يوم في سبيل الله

وقول الله عز وجل يا ايها الذين امنوا اصبروا وصابروا ورابطوا

واتقوا الله



واتقوا الله لعلكم تفلحون ما عبد الله بن منير سمع ابا النضر قال
نا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن ابي حازم عن سهل بن سعد انه
مر رأى رسول الله صلى الله عليه قال رباط يوم في سبيل الله خير
من الدنيا وما عليها وموضع سوط احدكم من الجنة خير من الدنيا
وما عليها والروحة يروحها العبد في سبيل الله او الغدوة خير
من الدنيا وما عليها

## باب فضل رباط يوم في سبيل الله

ما قتيبة قال نا يعقوب عن عمرو عن انس بن مالك ان النبي صلى
الله عليه قال لأبي طلحة التمس غلاما من غلمانكم فخدمني حتى
اخرج الى حنين فجرج بي ابو طلحة ردفي وانا غلام راهقت الحلم
فكنت اخدم رسول الله صلى الله عليه اذا نزل فكنت اسمعه
كثيرا يقول اللهم اني اعوذ بك من الهم والحزن والعجز والكسل
والبخل والجبن وضلع الدين وغلبة الرجال فلما فرغنا خيبر فلما
بنا الله الحصن ذكر له جمال صفية بنت حيي بن اخطب وقد قتل
زوجها وكانت عروسا فاصطفاها رسول الله صلى الله عليه
لنفسه فخرج بها حتى بلغنا سد الصهباء حلت فبنى بها ثم صنع
حيسا في نطع صغير ثم قال رسول الله صلى الله عليه اذن حولك بما
تالك وكانت وليمة رسول الله صلى الله عليه على صفية ثم خرجنا الى
المدينة قال فرأيت رسول الله صلى الله عليه يحوي لها وراءه

بعباءة ثم جلس بين يديه فوضع ركبتيه بوضع ركبتيه ووضع يديه على فخذيه حتى قرب منه فلما رأى ذلك قال يا رسول الله ائذن لي أن أرجع إلى أهلي فقد اشتقت إليهم وقد تركت بعدي أختا لي وقد عضلها خطابها فقال رسول الله ارجع إليها فعلمها فإنك عسى أن تدرك أجر غزوتك وتزوج أختك فرجع الرجل إلى أهله فوجد أختها قد تزوجت فأتى رسول الله فأخبره فقال رسول الله أما إنك لو زوجتها وهي عذراء لكان أجر غزوتك أعظم من أجر غزوتك وهي ثيب

## باب ذكر الحجر

حدثنا أبو الأشعث قال حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن محمد بن سيرين عن حبان بن منقذ عن أنس بن مالك قال حرثتني أم حرام أن النبي صلى الله عليه قال يوما بين ظهرانينا ما تضحك قلت يا رسول الله ما يضحكك قال ناس من أمتي يركبون البحر كالملوك على الأسرة قلت يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم قال أنت منهم ثم قام فقال ما يضحكك قلت يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم قال أنت من الأولين فتزوج بنت عبادة بن الصامت فخرج بها إلى الغزو فلما رجعت قربت دابة لتركبها فوقعت فانثرت عنقها

## باب من استعار من الصبيان والنساء والخدم

حدثنا ابن عباس أخبرني أبو صفين قال حدثنا أبو عمران الجوني عن يزيد بن بابنوس قال رأيت عبد الله بن الصامت أتى بقعبا من لبن فشرب منه عن يمينه غلام وعن شماله أشياخ فقال للغلام أتأذن لي أن أعطي الأشياخ قال ما كنت لأوثر بنصيبي منك أحدا يا رسول الله فأعطاه إياه

## باب ما يقول إذا سمع

حدثنا أبو مريم عن أبي صلى الله عليه الله أعلم بمن يجاهد في سبيله والله أعلم بمن يكلم في سبيله فتنبه فقال يعقوب ابن عبد الرحمن القاري حدثني سهل بن سعد الساعدي أن رسول الله صلى الله عليه انتهى هو والمشركون فاقتتلوا فلما فاء رسول الله صلى الله عليه إلى عسكره وفاء الآخرون إلى عسكرهم وفي أصحاب رسول الله صلى الله عليه رجل لا يدع لهم شاذة ولا فاذة إلا اتبعها يضربها بسيفه فقال ما أجزأ منا اليوم أحد كما أجزأ فلان فقال رسول الله صلى الله عليه أما إنه من أهل النار فقال رجل من القوم وأنا صاحبه فخرج معه كلما وقف وقف معه وإذا أسرع أسرع معه فقال فجرح الرجل جرحا شديدا فاستعجل الموت فوضع قائم سيفه بالأرض وذبابه بين ثديه ثم تحامل على سيفه فقتل نفسه فخرج الرجل إلى رسول الله صلى الله عليه فقال أشهد أنك رسول الله قال وما ذاك

قال منهم

تصروه

قال الى جل اية كرتها انكم انتم اعلم بامر دينكم منا قال فغضب
انا لكم بها فخرجت في طلبه فمر برجل جرحان شريرا بانتعجل الموت
موضع نصل سيفه في ارض وذبابه بين ثديه ثم تحامل عليه
بقتله فجسه بقال رسول الله صلى الله عليه غيرة لكذا ان الى جل
ليعمل عمل الجنة فيما يبدو للناس وهو من اهل النار وان الى جل ليعمل
عمل النار فيما يبدو للناس وهو من اهل الجنة

## باب التحريض على الرمي

وقول الله عز وجل واعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط
الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم ٥ ثنا عبد الله بن مسلمة قال
نا حاتم بن اسمعيل عن يزيد بن ابي عبيد قال سمعت سلمة ابن الاكوع
قال مر النبي صلى الله عليه وسلم على نفر من اسلم ينتضلون فقال النبي صلى الله
عليه وسلم ارموا بني اسمعيل فان اباكم كان راميا وانا مع بني فلان قال
فامسك احد الفريقين بايديهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مالكم
لا ترمون قالوا كيف نرمي وانت معهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم ارموا
فانا معكم كلكم ٥ ثنا ابو نعيم قال نا عبد الله بن عمر بن الوليد عن
جده عبد الله بن اسيد عن ابيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر اذا
صمدوا لكم فرشقوهم وصوبوا فانا لا نكتبولكم بعد لكم بالنبل

## باب اللهو بالحراب ونحوها

نا ابراهيم بن موسى قال انا هشام عن معمر عن الزهري عن عمر ابن المسيب



عن ابي هريرة قال بينا الحبشة يلعبون عند النبي صلى الله عليه وسلم
بحرابهم دخل عمر فاهوى الى الحصا فحصبهم بها فقال دعهم يا عمر فانهم
امن بني ارفدة قال نا عبد الرزاق قال انا معمر والمنبر

## باب الجمر ومن قتر بقتر صاحبه

نا احمد بن محمد قال انا عبد الله قال انا الاوزاعي عن اسحاق
ابن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك كان ابو طلحة يشتر مع
النبي صلى الله عليه وسلم بحجر وكان ابو طلحة حسن الرمي فكان
اذا رمى تشرف النبي صلى الله عليه وسلم ينظر الى موضع نبله نا
سعيد بن عفير قال قال يعقوب بن عبد الرحمن عن اسحاق عن سهل قال
لما كسرت يومئذ النبي صلى الله عليه وسلم رباعيته وشج في وجهه
وكسرت ربا عيته وكان علي يختلف بالماء في الجحفة وكانت فاطمة
تغسله فلما رأت الدم يزيد على الماء كثرة عمدت الى حصير فاحرقتها
والصقتها على جرحه فرقا الدم ٥ نا علي بن عبد الله قال انا سفيان
عن معمر وعن الزهري عن مالك بن اوس بن الحدثان عن عمر قال كانت اموال
بني النضير مما افاء الله على رسوله مما لم يوجف المسلمون عليه
بخيل ولا ركاب فكانت لرسول الله صلى الله عليه خاصة وكان ينفق
على اهله نفقة سنته ثم يجعل ما بقي في السلاح والكراع عدة في سبيل
الله ٥ نا سفيان قال نا سفير عن سفير بن ابراهيم قال حدثني عبد
الله بن شداد قال سمعت عليا يقول ما رايت النبي صلى الله عليه

يفدي رجلا بعد رجل سعد سمعته يقول ارم فداك أبي وأمي

## باب الدرق

نا اسمعيل قال حدثني ابن وهب قال عمرو حدثني ابو الاسود عن عروة
عن عائشة دخل علي رسول الله صلى الله عليه وعندي جاريتان تغنيان
بغناء بعاث فاضطجع على الفراش وحول وجهه فدخل ابو بكر فا
نتهرني وقال مزمارة الشيطان عند رسول الله صلى الله عليه فا
قبل عليه رسول الله صلى الله عليه فقال دعهما فلما غفل غمزتهما فخرجتا
قالت وكان يوما عندي يلعب السودان بالدرق والحراب فاما سالت
رسول الله صلى الله عليه واما قال تشتهين ان تنظري فقلت نعم فا
قامني وراءه خدي على خده ويقول دونكم بني ارفدة حتى اذا مللت قال
حسبك قلت نعم قال فاذهبي قال ابو عبد الله قال احمد فلما غفل

## باب الحمائل وتعليق السيف بالعنق

حدثنا سليمن بن حرب قال نا حماد بن زيد عن ثابت عن انس
قال كان النبي صلى الله عليه احسن الناس واشجع الناس ولقد فزع
أهل المدينة فخرجوا نحو الصوت فاستقبلهم النبي صلى الله عليه
وقد استبرأ الخبر وهو على فرس لابي طلحة عري وفي عنقه السيف وهو
يقول لم تراعوا لم تراعوا ثم قال وجدناه بحرا او قال انه لبحر

## باب ما جاء في حلية السيوف

نا احمد بن محمد قال انا عبد الله قال انا الاوزاعي قال سمعت سليمن

ابن حبيب



ابن حبيب قال سمعت ابا امامة يقول لقد فتح الفتوح قوم ما كانت
حلية سيوفهم الذهب ولا الفضة انما كانت حليتهم العلابي والآنك
والحديث

## باب من علق سيفه بالشجر في السفر عند القائلة

حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال حدثني سنان بن
ابي سنان الدؤلي وابو سلمة بن عبد الرحمن ان جابر بن عبد الله اخبره
انه غزا مع رسول الله صلى الله عليه قبل نجد فلما قفل رسول الله صلى
الله عليه قفل معه فادركتهم القائلة في واد كثير العضاه فنزل
رسول الله صلى الله عليه وتفرق الناس يستظلون بالشجر فنزل
رسول الله صلى الله عليه تحت سمرة فعلق بها سيفه ونمنا نومة
فاذا رسول الله صلى الله عليه يدعونا واذا عنده اعرابي وقال
ان هذا اخترط علي سيفي وانا نائم فاستيقظت وهو في يده صلتا
فقال من يمنعك مني فقلت الله ثلاثا ولم يعاقبه وجلس

## باب لبس البيضة

نا عبد الله بن مسلمة قال نا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه عن
سهل انه سئل عن جرح النبي صلى الله عليه يوم احد فقال جرح وجه
النبي صلى الله عليه وكسرت رباعيته ومشمت البيضة على رأسه
فكانت فاطمة تغسل الدم وعلي يمسك فلما رأت ان الدم لا يزيد
الا كثرة اخذت حصيرا فاحرقته حتى صار رمادا الزقته فاستمسك

## باب من يركس الطعام عند الوقت

ثنا عمرو بن عباس قال نا عبد الرحمن عن سفيان عن ابي اسحاق عن عمرو بن الحرث قال ما ترك النبي صلى الله عليه الا بيضاء وارضا جعلها صدقة

## باب تعوذ الناس عن الاعراب عند القايلة والاشتغال بالشعر

حدثنا ابو الوليد قال انا شعبة عن ابي عون قال حدثني سنان وابو سلمة ان جابرا اخبرهم ح وثنا موسى ابن اسمعيل قال نا ابراهيم بن سعد قال انا ابن شهاب عن سنان بن ابي سنان انه سمع ان جابر بن عبد الله اخبره ان عزاعز النبي صلى الله عليه بأداء القايلة وراى كثيرا من اصحابه يتعزون اناسا من اصحابه يشتغلون بالشعر فنزل النبي صلى الله عليه فقام فجعل يعلو بما سبقه ثم قال باشتيفة ورجل عند ومو لا يشعر به فقال النبي صلى الله عليه ان مزاحم قد سبقك فقال مر ينعك قلت الله فشام السيف حتى اذا كان بيننا مقدار ما جالس ثم لم يعاقبه

## باب قايلة الرواح

وذكر عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه جعل رزقي تحت ظل رمحي وقد جعل الذلة والصغار على من خالف امري ما عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن نافع مولى ابي قتادة الانصاري عن ابي قتادة انه كان مع رسول الله صلى الله عليه



حتى اذا كان ببعض الطريق مكة تخلف مع اصحاب له محرمين وهو غير محرم فراى حمارا وحشيا فاستوى على فرسه فسال اصحابه ان يناولوه سوطه فابوا فسالهم رمحه فابوا فاخذ ثم شن على الحمار فقتله فاكل منه بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وابى بعضهم فلما ادركوا رسول الله صلى الله عليه سالوه عن ذلك فقال انما هي طعمة اطعمكموها الله وعمرو بن دينار عن عطاء بن يسار عن ابي قتادة في الحمار الوحشي مثل حديث ابي النضر وقال مثل معكم او معكم شيء

## باب فضل من قرء القرآن وتعلمه وعلمه

وقال النبي صلى الله عليه انما خياركم احاسنكم اخلاقا واحمدكم في سبيل الله ما محمد بن المثنى قال نا عبد الوهاب قال نا خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم في قبة الله اني اشكر كمدك وعزك الله ان شئت لم تعذب بقرابتي شيئا واخذ ابو عبيدة بن الجراح يقول يا رسول الله قال الحمد لله رب العالمين وهو في الزرع فجرح وهو يقول تبيعة الجمع ويقولون الزرع بل الساعة موعدهم والساعة ادهى وامر قال وهيب فاخبر ابو يعلى بن ابي كثير قال انا سمعت عبد الله بن رباح يحدث عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه ودرعه مرهونة عند يهودي بثلاثين صاعا من شعير

وقال يفعل ما الا محمد زع من حريز وقال فعل فاعبر الواهر قال
قال الا محمد وقال ومنه دزعا من حريز ما موسى بن اسماعيل قال
ثنا وهيب قال ثنا ابن لهيعة عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه قال مثل البخيل والمتصدق مثل رجلين عليهما جبتان من حديد
قد اضطرت ايديهما الى ثديهما فكلما هم المتصدق بصدقة اتسعت
عليه حتى تعفو اثره وكلما هم البخيل بالصدقة انقبضت كل حلقة الى ما
جنبتها وتغلصقت عليه وانضمت يداه الى ترقوتيه فجعل النبي صلى الله
عليه يقول بيده هكذا يوسعها فما تتسع

## باب الجبة والصوف والخز

ما موسى بن اسماعيل قال فاعبر الواهر قال قال محمد عن
ابي الضحى عن مسروق قال حدثني المغيرة بن شعبة قال انطلق رسول
الله صلى الله عليه لحاجة ثم اقبل فتلقيته بماء فتوضأ وعليه جبة
شامية فمضمض واستنشق وغسل وجهه فذهب يخرج يديه من كميه
وكانا ضيقين فاخرجهما من تحت فغسل ذراعيه ومسح برأسه وعلى
خفيه

## باب الخز والخز

ما الخز بن الصغراء قال أنا خالد بن الحرث قال نا سعيد عن قتادة ان
انسا حدثهم ان النبي صلى الله عليه رخص لعبد الرحمن بن عوف
والزبير في قمص من حرير من حكة كانت بهما ما ابو الوليد قال نا
همام عن قتادة عن انس ح وثنا محمد بن سنان قال نا همام عن قتادة عن

انس ان عبد الرحمن بن عوف والزبير شكيا الى النبي صلى الله عليه فرخص
لهما في الحرير من أربع عليهما بغراة ما فسره قال فاتي بقميص
قال احمد فتناوله ان اقسا حدثهم زعم ان النبي صلى الله عليه لعبد
الرحمن بن عوف والزبير بن العوام في حكة بهما ما محمد بن بشار قال انا
غندر قال ثنا شعبة قال سمعت قتادة عن انس رضي الله عنه بنحو حكاية

## باب ما يكره من الصيد

ما عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني ابراهيم بن سعد عن ابيه عن
عن جعفر بن عمرو بن امية عن ابيه قال رأيت النبي صلى الله عليه
يأكل من كتف فحتز منها ثم دعي الى الصلاة فصلى ولم يتوضأ ما
ابو ايمان قال انا شعيب عن الزهري وزاد ما لفظ السكين

## باب ما قيل في قتال الروم

ما الضحاك بن يزيد الدمشقي قال نا يحيى بن حمزة قال في غزوة
يزيد عن خليد بن دعلج ان عمير بن الاسود العنسي حدثه انه اتى عبادة
ابن الصامت وهو نازل في ساحل حمص وهو في بناء له ومعه ام
حرام قال عمير فحدثتنا ام حرام انها سمعت النبي صلى الله عليه
يقول اول جيش من امتي يغزون البحر قد اوجبوا فقالت ام حرام قلت
يا رسول الله انا فيهم قال انت فيهم فقالت ثم قال النبي صلى الله عليه
اول جيش من امتي يغزون مدينة قيصر مغفور لهم فقلت انا فيهم
يا رسول الله قال لا

## باب قتال اليهود

حدثنا اسحاق بن محمد الفروي قال حدثنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قاتلوا اليهود حتى يختبئ احدهم وراء الحجر فيقول يا عبد الله هذا يهودي ورائي فاقتله

حدثنا اسحق بن ابراهيم قال انا جرير عن عمارة بن القعقاع عن ابي زرعة عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه قال لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا اليهود حتى يقول الحجر وراءه اليهودي يا مسلم هذا يهودي ورائي فاقتله

## باب قتال الترك

حدثنا ابو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن عاصم قال سمعت الحسن يقول حدثنا ابو بكرة قال قال النبي صلى الله عليه ان من اشراط الساعة ان تقاتلوا قوما ينتعلون الشعر وان من اشراط الساعة ان تقاتلوا قوما عراض الوجوه كان وجوههم المجان المطرقة حدثنا سعيد بن محمد قال حدثنا يعقوب قال حدثني ابي عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني ابو سلمة ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا الترك صغار الاعين حمر الوجوه ذلف الانوف كان وجوههم المجان المطرقة ولا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما نعالهم الشعر

## باب قتال الذين ينتعلون الشعر

حدثنا علي بن عبد الله قال انا سفيان قال انا يحيى عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما نعالهم الشعر ولا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما كان



وجوههم المجان المطرقة قال سفيان وزاد فيه ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ورأيته صغار الاعين الانوف كان وجوههم المجان المطرقة

## باب من رفع الحربة على دابته واشتمل

حدثنا عمرو بن خالد الحراني قال انا زهير قال انا ابو اسحاق قال سمعت ابا وهب الجشمي قال اتيت المدينة فرأيت رجلا اكتشم بردا يقول يا بني حدثني قال فقلت من انت قال انا رسول الله صلى الله عليه وانا خرج شباب اصحابه واخفافهم حسر اليتين بين ايديهم ما ترى عليهم ازرة جمع مؤزر وبين ظهرانيهم ما يكادون يشخصون من رثوثهم من رث ما يكادون يخفون فاقبلوا حتى اتى النبي صلى الله عليه وهو على بغلته البيضاء وابن عمه ابو سفيان بن الحرث بن عبد المطلب يقوده فنزل واشتمل ثم قال

## انا النبي لا كذب ♦ انا ابن عبد المطلب

## باب الدعاء على المشركين بالهزيمة والزلزلة

حدثنا ابراهيم بن موسى قال انا عيسى قال انا ميسرة عن محمد عن عبيدة عن علي قال لما كان يوم الاحزاب قال رسول الله صلى الله عليه ملأ الله بيوتهم وقبورهم نارا شغلونا عن صلاة الوسطى حتى غابت الشمس حدثنا فيبة قال انا سفيان عن ابن ذكوان عن الاعرج عن ابي هريرة قال كان النبي صلى الله عليه يقنت في قنوت الصبح اذا قال سمع الله لمن حمده من الركعة الآخرة يقول اللهم العن فلانا وفلانا

النعم اخ المستقعير من الموتين النعم اشره وخاتك على ذي النعم
سنين كسني يوسف م ما احمد بن محمد قال انا عبد الله قال انا
اسماعيل بن ابي خالد انه سمع عبد الله بن ابي اوفى يقول دعا رسول الله
صلى الله عليه يوم الاحزاب على المشركين فقال اللهم منزل الكتاب
سريع الحساب اهزم الاحزاب اللهم اهزمهم وزلزلهم م ما
عبد الله بن ابي شيبة قال نا جعفر بن عون قال انا مسعر عن ابي اسحاق
عن عمرو بن ميمون عن عبد الله قال كان النبي صلى الله عليه وسلم في
ظل الكعبة فقال ابو جهل وناس من قريش وجزرت جزور بناحية
مكة فأرسلوا فجاءوا بسلاها وبسطوه عليه فجاءت فاطمة فالقته
عنه م اللهم عليك بقريش اللهم عليك بقريش اللهم عليك بقريش ابا
جهل بن هشام وعتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة والوليد بن عتبة
وابي بن خلف وعقبة بن ابي معيط قال عبد الله فلقد رأيتهم في
قليب بدر قتلى م قال ابو اسحاق ونسيت السابع م قال ابو عبد الله
قال يوسف بن ابي اسحاق عن ابي اسحاق امية بن خلف وقال شعبة
امية او ابي والصحيح امية م ما سليمان بن حرب قال نا حماد عن
ايوب عن ابن ابي مليكة عن عائشة ان اليهود دخلوا على النبي صلى الله
عليه فقالوا السام عليك فلعنتهم فقال مالك فانك لو تسمعي
ما قالوا قال فلم تسمعي ما قلت عليهم

## باب مقدار شرط المسلم



## اهل الكتاب او في علم من الكتاب

م ما اسحق قال انا يعقوب بن ابراهيم قال نا ابي عن اخي ابن شهاب
عن عمه قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ان
عبد الله بن عباس اخبره ان رسول الله صلى الله عليه كتب الى
قيصر وقال فان توليت فان عليك اثم الاريسيين

## باب الرخصة للمشرك ان يسمع القرآن

حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب قال نا ابو الزناد ان عبد الرحمن
الاعرج قال قال ابو هريرة قدم طفيل بن عمرو الدوسي واصحابه على النبي
صلى الله عليه فقالوا يا رسول الله ان دوسا عصت وابت فادع الله
عليها فقيل هلكت دوس فقال اللهم اهد دوسا وأت بهم

## باب دعوة اليهود والنصارى

وعلى ما يقاتلون عليه وما كتب النبي صلى الله عليه الى كسرى وقيصر
والدعوة قبل القتال م ما علي بن الجعد قال انا شعبة عن قتادة
قال سمعت انس بن مالك يقول حدثنا راوه النبي صلى الله عليه
ان يكتب الى الروم فقيل له انهم لا يقرؤون كتابا الا ان يكون مختوما
فاتخذ خاتما من فضة كاني انظر الى بياضه في يده ونقش محمد رسول الله
م ما عبد الله بن يوسف قال انا الليث قال حدثني عقيل عن ابن
شهاب قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان عبد الله
ابن عباس اخبره ان رسول الله صلى الله عليه بعث بكتابه الى

كسرى بأمره الى يزدجرد الى عظيم الفرس يزدجرد عظيم الفرس الى كسرى
بلغنا انه كتب حتى قد عجبت الى تعير على الصبيان قال فدعا
عليهم رسول الله صلى الله عليه ان يمزقوا كل ممزق

## باب دعاء النبي صلى الله عليه
## الناس الى الاسلام والنبوة وان لا يتخذ
## بعضهم بعضا ارباباً من دون الله

وقوله فما كان لبشر ان يؤتيه الله الكتاب الاية ثنا ابراهيم
ابن حمزة قال ثنا ابراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب
عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس انه اخبره ان
رسول الله صلى الله عليه كتب الى قيصر يدعوه الى الاسلام ويدفع
بكتابه الى دحية حتى الكلبي وامره رسول الله صلى الله عليه ان يدفعه
الى عظيم بصرى حتى يدفعه الى قيصر وكان قيصر لما كشف الله عنه جنوده
جاء ماشيا من حمص الى ايلياء شكرا لما ابلاه الله فلما جاء قيصر
كتاب رسول الله صلى الله عليه قال حين قرأه التمسوا لي هاهنا احدا
من قومه لاسئلهم عن رسول الله صلى الله عليه قال ابن عباس فاخبرني
ابو سفيان بن حرب انه كان بالشام في رجال من قريش فدعوا اتجارا حتى
اذا كنا بغزة اذا نحن برسول الله صلى الله عليه وسلم فنزل فقال ابو
سفيان بن حرب فانطلق بي وبأصحابي حتى قدمنا ايلياء فادخلنا عليه فاذا هو جالس في مجلس ملكه

وعليه



وعليه التاج واذا حوله عظماء الروم فقال لترجمانه سلهم ايهم اقرب
نسبا الى هذا الذي يزعم انه نبي فقال ابو سفيان فقلت انا اقربهم
اليه نسبا فقال ما قرابة ما بينك وبينه فقلت هو ابن عمي ولم يكن
في الركب يومئذ احد من بني عبد مناف غيري فقال فيصر أدنوه وأمر
باصحابي فجعلوا خلف ظهري عند كتفي ثم قال لترجمانه قل لاصحابه
اني سائله عن هذا الذي يزعم انه نبي فان كذب فكذبوني فقال
ابو سفيان والله لولا الحياء يومئذ من ان يأثر اصحابي عني الكذب
لكذبت عليه حين سألني عنه ولكني استحييت ان يأثروا الكذب عني
عند قومي ثم قال لترجمانه قل له كيف حسب هذا الذي فيكم قلت
هو فينا ذو حسب قال فهل قال هذا القول منكم احد قبله
قلت لا قال كنتم تتهمونه على الكذب قبل ان يقول ما قال قلت
لا قال فهل كان من آبائه من ملك قلت لا قال فاشراف الناس يتبعونه
ام ضعفاؤهم قلت بل ضعفاؤهم قال فيزيدون او ينقصون قلت
بل يزيدون قال فهل يرتد احد منهم عن دينه بعد ان يدخل فيه قلت
لا قال فهل يغدر قلت لا ونحن الان منه في مدة لا ندري ما هو فاعل فيها
ابو سفيان ولم تمكني كلمة ادخل بها شيئا انتقصه به الا خاف ان
تؤثر عني غير هذا قال فهل قاتلتموه وقاتلكم قلت نعم قال فكيف
كان حربه وحربكم قلت كان دولا ويدال الا يزال علينا المرة ونزال
عليه الاخرى قال فما يأمركم به قال يأمرنا ان نعبد الله وحده

ولا نشرك به شيئا وبيننا أن نعبد الله كما كان يعبده آباؤنا وأمرنا بالصلاة
والصدقة والعفاف والوفاء بالعهد وأداء الأمانة فقال الترجمان هي
تلك لكذا مثل إيمانكم فصفه بيننا بترجمتك وانسبه فمن خلق من
سل تبعث ونسب قومه وما تنكر مثل هذا أحد هذا القول قبله فترجمت
ان لا يقلت لو كان أحد منكم هذا القول قبله قلت رجل يأتم بقول
قد قيل قبله وما تنكر مثل أنبيائه تشهدون له بالكذب قبل أن يقول فما كان
بترجمتك أن لا يدع قبله الكذب على الناس ويكذب على الله وما
تنكر مثل كان من آبائه قبله بترجمتك أن لا يقلت لو كان من آبائه
ملك قلت يطلب ملك آبائه وما تنكر أتراه أتباعه يتبعونه أم ضعفاء
ومن اتبعكم ومن اتباع الرسل وما تنكر مثل يزيدون أو ينقصون بترجمتك
أنهم يزيدون وكذلك الإيمان حتى يتم وما تنكر مما يرتد أحد سخطة
لدينه بعد أن يدخل فيه بترجمتك أن لا وكذلك الإيمان حين تخالط بشاشته القلوب
لا يسخطه أحد وما تنكر مثل يغدر بترجمتك أن لا وكذلك الرسل لا يغدرون
وما تنكر مما قاتلتموه وقاتلكم بترجمتك أن قد يفعل وأن حربكم وحربه
يكون دولا يديل عليكم المرة وتديلون عليه الأخرى وكذلك الرسل تبتلى
وتكون لها العاقبة وما تنكر بماذا يأمركم بترجمتك أنه يأمركم أن تعبدوا
الله ولا تشركوا به شيئا وينهاكم عما كان يعبد آباؤكم ويأمركم بالصلاة
والصدقة والعفاف والوفاء بالعهد وأداء الأمانة قال ومن صفة
نبي قد كنت أعلم أنه خارج ولم أكن أظن أنه منكم وأني كنت أتوقع





حتى تيقنت أن الموضع موضعه رأيت وتوازرجوا أن أخلص إليه فتجشمت
إليه ولو كنت عنده لغسلت عن قدميه فأول ما بدأ به أبو سفيان من دعا بكتاب رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقرئ بسم الله الرحمن الرحيم من محمد
عبد الله ورسوله إلى هرقل عظيم الروم سلام على من اتبع الهدى أما بعد
فإني أدعوك بدعاية الإسلام أسلم تسلم وأسلم يؤتك الله أجرك مرتين
فإن توليت فعليك إثم الأريسيين ويا أهل الكتاب تعالوا إلى كلمة
سواء بيننا وبينكم ألا نعبد إلا الله ولا نشرك به شيئا ولا يتخذ بعضنا
بعضا أربابا من دون الله فإن تولوا فقولوا اشهدوا بأنا مسلمون
قال أبو سفيان فلما أن قضى مقالته علت أصوات الذين حوله من
عظماء الروم وكثر لغطهم فلا أدري ماذا قالوا وأمر بنا فأخرجنا فلما
أن خرجت مع أصحابي وخلوت بهم قلت لقد أمر أمر ابن أبي كبشة
هذا ملك بني الأصفر يخافه قال أبو سفيان والله ما زلت ذليلا مستيقنا
بأن أمره سيظهر حتى أدخل الله قلبي الإسلام وأنا كاره

ذكر ما
بعث الله به رسوله قال نا عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه عن سهل بن
سعد سمع النبي صلى الله عليه يقول يوم خيبر لأعطين الراية رجلا
يفتح على يديه فبات الناس يرجون بذلك أيهم يعطى فغدوا وكلهم
يرجو أن يعطى فقال أين علي فقيل يشتكي عينيه فأمر فجيء به
فبصق في عينيه فبرأ كأنه لم يكن به شيء فقال نقاتلهم
حتى يكونوا مثلنا فقال على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم

ان الاسلام وأخبرهم بما يجب عليهم من ان يغزوا بكل رجل وامرهم فجهز
لذلك من حمر النعم ﴿ ما ﴾ عبد الله بن محمد قال نا معوية بن عمرو قال
نا ابو اسحاق عن حميد قال سمعت انسا يقول كان رسول الله صلى الله
عليه اذا غزا قوما لم يغز حتى يصبح فان سمع اذانا امسك وان لم يسمع
اذانا اغار بعد ما يصبح فغزانا خيبر ليلا ﴿ ما ﴾ قتيبة قال نا اسمعيل
يعني ابن جعفر عن حميد عن انس ان النبي صلى الله عليه كان اذا غزا بنا قال
ونا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن حميد عن انس ان النبي صلى الله عليه
خرج الى خيبر فجاءها ليلا وكان اذا جاء قوما بليل لم يغر عليهم
حتى يصبح فلما اصبح خرجت يهود بمساحيهم ومكاتلهم فلما رأوه
قالوا محمد والله محمد والخميس فقال النبي صلى الله عليه الله اكبر
خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين ﴿ ما ﴾
ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال حدثني سعيد بن المسيب ان ابا
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه اميرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا
لا اله الا الله فمن قال لا اله الا الله عصم مني نفسه وماله الا بحقه
وحسابه على الله رواه عمر وابن عمر عن النبي صلى الله عليه

## باب من اراد غزوة فورى بغيرها
## ومن احب الخروج يوم الخميس

﴿ ما ﴾ فليح بن يحيى قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عبد
الرحمن بن عبد الله بن كعب وكان قائد كعب من بنيه قال سمعت كعب

حرف

ابن مالك حين تخلف عن رسول الله صلى الله عليه ولم يكن من شيء رسول الله
صلى الله عليه غزوة الا ورى بغيرها حتى اخبر بن محمد قال نا اسحاق بن محمد قال
نا يونس عن الزهري قال اخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك
قال سمعت كعب بن مالك يقول كان رسول الله صلى الله عليه قل ما
يريد غزوة يغزوها الا ورى بغيرها حتى كانت غزوة تبوك فغزاها
رسول الله صلى الله عليه في حر شديد واستقبل سفرا بعيدا او مفازا واو
تستقبل غزوه عدوا كثيرا فجلى للمسلمين امرهم ليتأهبوا اهبة غزوهم واخبرهم
بوجهه الذي يريد ﴿ وعن يونس عن الزهري قال اخبرني عبد
الرحمن بن كعب بن مالك ان كعب بن مالك كان يقول لم اكن رسول الله
صلى الله عليه يخرج اذا خرج في سفر الا يوم الخميس ﴿ ما ﴾ عبد الله بن
محمد قال نا هشام قال انا معمر عن الزهري عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن
ابيه ان النبي صلى الله عليه خرج يوم الخميس في غزوة تبوك وكان يحب
ان يخرج يوم الخميس

## باب الخروج بغير اهبة

﴿ ما ﴾ سليمان بن حرب قال نا حماد بن زيد عن ايوب عن ابي قلابة عن انس
ان النبي صلى الله عليه كان بالمدينة اربعة اشهر أربعا واعتمر من
الجعرانة بعمرة في ذي القعدة ويغشاهم ويخلون به جميعا

## باب الخروج واخر الشهر

وقال ليث عن ابن عجلان ان علي بن حسين صلى الله عليه من المدينة خمس
بقين من ذي القعدة وقدم مكة في اربع ليال خلون من ذي الحجة ﴿ ما ﴾

عبد الله بن مسلمة عن مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن
انها سمعت عائشة تقول خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
لخمس بقين من ذي القعدة ولا نرى الا الحج فلما دنونا من مكة او
قريبا من مكة امر رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يكن معه هدى اذا طاف بالبيت وبين
الصفا والمروة ان يحل فدخلت عائشة فدخل علينا يوم النحر بلحم بقر
فقلت ما هذا فقال نحر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ازواجه فلما يحيى
ذكرت هذا الحديث القاسم بن محمد فقال اشتكد والله بالحديث على وجهه

## باب الخروج في رمضان

مالك عن عبد الله قال نافع فلما كان عثمان بن عفان
الله عن ابن عباس قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم في رمضان فصام حتى
بلغ الكديد افطر فكان ابن عباس يأخذ بآخر فعل رسول الله
وصام الحديث قال ابو عبد الله من قال ان الصوم انما يقال بالآخر
من فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم

## باب التزويع

مالك قال ابن وهب اخبرني عمرو بن بكير عن سليم بن يسار عن ابي هريرة
انه قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لنا ان لقيتم فلانا
وفلانا لرجلين من قريش سماهما فحرقوهما بالنار ثم قال ثم اتيناه
فقلنا يا رسول الله ان خروجنا اذ كنت امرتنا ان نحرقوا فلانا
وفلانا بالنار وان النار لا يعذب بها الا الله فان اخذتموهما فاقتلوهما

## باب السمع والطاعة للإمام

مالك مسترد قال نا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر عن النبي
صلى الله عليه وسلم مالك عن محمد بن صياح قال نا اسماعيل بن زكريا عن
عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه قال السمع و
الطاعة حق ما لم يؤمر بمعصية فاذا امر بمعصية فلا سمع ولا
طاعة

## باب يقاتل من وراء الامام ويتقى به

مالك ابو الحباب قال انا شعبة قال قال ابو اسحاق قال ابو الاحوص حدثني انه
سمع رسول الله صلى الله عليه يقول في الاحزوة الشاب يقوم ويترا
الاسناد من الطاعن فقد اطاع الله ومن عصاه فقد عصى الله ومن
يطع الامير فقد اطاعني ومن يعص الامير فقد عصاني وانما الامام جنة
يقاتل من ورائه ويتقى به فان امر بتقوى وعدل فان له بذلك اجرا وان
قال بغيره فان عليه منه

## باب البيعة على الحرب ان لا يفروا

وقال بعضهم على الموت لقول الله عز وجل لقد رضي الله عن المؤمنين اذ
يبايعونك تحت الشجرة مالك موسى بن اسماعيل قال نا جويرية يتعنى
نافع قال قال ابن عمر رجعنا من العام المقبل فما اجتمع منا اثنان
على الشجرة التي بايعنا تحتها كانت رحمة من الله عز وجل فسألت
نافعا على اي شيء بايعهم على الموت قال لا بايعهم على الصبر
مالك موسى قال نا وهيب قال نا عمرو بن يحيى عن عباد بن تميم

عن عبد الله بن زيد قال لما كان زمن الحرة اتاه آت فقال له ان ابن حنظلة بايع الناس على الموت فقال لا ابايع على هذا احدا بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم

حدثنا ابو بكر بن ابراهيم قال نا يزيد ابن ابي عبيد عن سلمة قال بايعت النبي صلى الله عليه وسلم تحت الشجرة فلما خف الناس قال يا ابن الاكوع الا تبايع قال قلت قد بايعت يا رسول الله قال وايضا فبايعته الثانية فقلت له يا ابا مسلم على اي شيء كنتم تبايعون يومئذ قال على الموت

حدثنا حفص بن عمر قال نا شعبة عن حميد قال سمعت انس بن مالك يقول كانت الانصار يوم الخندق وتقول

نحن الذين بايعوا محمدا
على الجهاد ما حيينا ابدا

فاجابهم النبي صلى الله عليه وسلم فقال

اللهم لا عيش الا عيش الآخرة
فاكرم الانصار والمهاجرة

حدثنا ابو نعيم قال نا مندل عن ابي حصين عن مجاشع قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم انا واخي فقلت بايعنا على الهجرة فقال مضت الهجرة لاهلها قلنا على ما تبايعنا قال على الاسلام والجهاد

## باب غزو الاماء مع الرجال فيما يطيقون

حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال نا جرير عن منصور عن ابي وائل قال قال عبد الله لقد اتاني الليلة رجل فسألني عن امر ما دريت ما ارد عليه فقال ارايت رجلا مروءة نشيطا يخرج مع امرائنا في المغازي فيغنم علينا فالجواري الخصيما فقلت له والله ما ادري ما اقول لك الا



انا كنا نقاتل النبي صلى الله عليه وسلم فيسمع علينا فامرنا ان نقاتل هنا وان احدكم لن يزال بخير ما اتقى الله وراقب

حدثنا عبد الله بن محمد قال نا يعقوب بن حميد قال نا ابو اسحاق عن موسى بن عقبة عن سالم ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله وكان كاتبا له قال كتب اليه عبد الله بن ابي اوفى يخبره انه اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض ايامه التي لقي فيها انتظر حتى مالت الشمس ثم قام فيهم فقال ايها الناس لا تتمنوا لقاء العدو وسلوا الله العافية فاذا لقيتموهم فاصبروا واعلموا ان الجنة تحت ظلال السيوف ثم قال اللهم منزل الكتاب ومجري السحاب وهازم الاحزاب اهزمهم وانصرنا عليهم

## باب استيذان المرأة زوجها في الخروج

لقوله تعالى انما المؤمنون الذين امنوا بالله ورسوله واذا كانوا معه على امر جامع الآية

حدثنا اسحاق بن ابراهيم قال انا جرير عن المغيرة عن الشعبي عن جابر بن عبد الله قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه قال فتخلفت فلما قضى الله عليه وانا على ناضح فاذن

أعيا فلا يكاد يسير فقال لي ما بعيرك قال قلت عيي قال فتخلف رسول
الله صلى الله عليه فزجره ودعا له فما زال بين يدي الابل قدامها يسير
فقال لي كيف ترى بعيرك قال قلت بخير قد أصابته بركتك قال أبيعنيه
قال فاستحييت ولم يكن لنا ناضح غيره قال قلت نعم قال فبعنيه أيلاه
على أن لي ظهره حتى أبلغ المدينة قال قلت يا رسول الله إني عروس
فاستأذنته فأذن لي فتقدمت الناس إلى المدينة حتى أتيت المدينة
فلقيني خالي فسألني عن البعير فأخبرته بما صنعت به فلامني قال وقد
كان رسول الله صلى الله عليه قال لي حين استأذنته تزوجت بكرا أم ثيبا قلت تزوجت ثيبا فقال هلا تزوجت بكرا تلاعبها وتلاعبك
قلت يا رسول الله توفي والدي واستشهد وترك لي أخوات صغارا
فكرهت أن أتزوج مثلهن بمثلهن فلا تؤدبهن ولا تقوم عليهن فتزوجت ثيبا
تقوم عليهن وتؤدبهن قال فلما قدمنا غدوت إلى رسول الله صلى الله عليه المدينة
غدوت عليه بالبعير فأعطاني ثمنه ورد عليه وقال الشعبي فيه
مزادة فظ بنا عسكر أتى به بأسره

## باب من غزا ومؤجر بن عمر بعد سبعة عشر من جابر النبي صلى الله عليه باب

## واختيار الغزو بعد البناء بيد أبو مرزوق عن النبي صلى الله عليه باب فباه رجل الأمام عند الخروج

مشاشة فقال نا يحيى عمر شعبة قال حدثني فتادة عن أنس بن مالك





قال كان بالمدينة بزع بركب رسول الله صلى الله عليه برسالة أو بحاجة
فقال فما رأينا من شيء رآه وجزنا له فجزا

## باب الشركة والركض والغزع

حدثنا الفضل بن سهل قال نا حسين بن محمد قال نا جرير بن حازم
عن محمد عن أنس بن مالك قال بزع الناس بركب رسول الله صلى الله عليه
فرسا لأبي طلحة بطيئا فخرج يركض وخرج بركب الناس يركضون
خلفه فقال لم تراعوا انه لبحر قال فما سبق بعد ذلك اليوم

## باب الخروج بالبزع وحمل

## باب الجعائل والحملان في السبيل

وقال فجاهز فلت لأبي عمر الغزو فقال إني أحب أن أعينك بما
بقي مالي فلت أوسع الله عليك قال إن غناك لك وإني أحب أن
يكون من مالي في هذا الوجه وقال عمر إن ناسا يأخذون من هذا
الفيء فيجاهدون فأنتم أحق بهذا حتى نأخذ منه
فأخذه وقال لهلوس وجاهز إذا وقع أيديهم شيء فهو لهم سبيل الله
فاصنع به ما شئت وضعف عنه أهل الحميري فقال فأنعبني
فقال سمعت مالك بن أوس بن الحدثان حملت عمر بن الخطاب على فرس في سبيل الله فرأيته يباع فسألت
النبي صلى الله عليه أشتريه فقال لا تشتره ولا تعد في صدقتك ما
أسامحك فقال في ملك عمر تابع عن ابن عمر أن عمر حمل على فرس في سبيل

الله بن جعفر فباع فأراد ان يبتاع منه فسأل رسول الله صلى الله عليه فقال
لا تبتعه ولا تعد في صدقتك ما مسند فال فاخبرني بن سعيد
عن يحيى بن سعيد الانصاري قال حدثني ابو طالح قال سمعت أبا هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه لولا ان اشق على امتي ما قعدت
عن سرية ولأكرا اجد حملة ولا اجد ما احملهم عليه ويشق علي ان
يتخلفوا عني ولوددت اني اقاتل في سبيل الله فقتل ثم احييت
ثم قتلت ثم احييت باب اجير

وقال الحسن وابن سيرين يفسخ الاجير من الغنم واجره عليه
ابن فليح عن ابيه عن نافع عن ابن عمر ان رجلا استأجر اجيرا بعمامة فلما
واعطاه بعد ما يتنين ما عبد الله بن محمد قال نا سفيان قال نا ابن
جريج عن عطاء عن صفوان بن يعلى عن ابيه قال غزوت مع
رسول الله صلى الله عليه غزوة تبوك فجعلت على بكر معهم واوثر احمالي
فيعيى بها فتأخر اجيرا فقاتل رجلا بعضد احدهما الاخرى فانتزع
فزر من فيه وانتزع ثنيته فاتى النبي صلى الله عليه فاهدر دمه وقال
ايدع يدك في فيه تقضمها كالفحل

باب ما قيل في لواء النبي صلى الله عليه

ما سعيد بن ابي مريم قال نا الليث قال اخبرني عقيل عن ابن شهاب
قال اخبرني ثعلبة بن ابي مالك ان معاوية اخبره ان قيس بن سعد الانصاري
وكان صاحب لواء رسول الله صلى الله عليه اراد الحج فرحل ما

اعماد
احجاز

فتيبة بن سعيد قال نا حاتم بن اسماعيل عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة
ابن الاكوع قال كان علي تخلف عن النبي صلى الله عليه في خيبر
وكان به رمد فقال انا اتخلف عن رسول الله صلى الله عليه فخرج
علي فلحق بالنبي صلى الله عليه فلما كان مساء الليلة التي فتحها
صباحها فقال رسول الله صلى الله عليه لأعطين الراية او ليأخذن
غدا رجل يحب الله ورسوله او قال يحب الله ورسوله
يفتح الله عليه فاذا نحن بعلي وما نرجوه فقالوا هذا علي فاعطاه
رسول الله صلى الله عليه ففتح الله عليه ما محمد بن العلا
قال نا ابو اسامة عن مشعل بن مزرد عن ابيه عن نافع بن جبير
قال سمعت العباس يقول للذي بيده ما منعك ان ترمي حين امرك النبي صلى الله عليه
ان تركز الراية باب قول النبي
صلى الله عليه نصرت بالرعب مسيرة شهر

وقول الله تعالى سنلقي في قلوب الذين كفروا الرعب قال نا جابر
عن النبي صلى الله عليه ما يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله صلى
الله عليه قال بعثت بجوامع الكلم ونصرت بالرعب فبينا انا نائم
اوتيت مفاتيح خزائن الارض فوضعت في يدي قال ابو هريرة وقد ذهب
رسول الله صلى الله عليه وانتم تفتتحونها ما ابو اليمان قال
انا شعيب عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله ان ابن

عبد الله اخبرني ان ابا صغير اخبره انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انزل الله عليه وهو بالبطحاء ثم
ذهب بكتاب رسول الله صلى الله عليه فلما قرأ ما فيه من فرائض الكتاب
كفر بعينه الصدقة وارتفعت الفرائض واخرجنا بفلك الاخماس و
جميع ما اخرجنا الغزو امر امراتي ان تكتشف انه جاء بفلك بين الاصبع

## باب حمل الزاد في الغزو

وقول الله عز وجل وتزودوا فان خير الزاد التقوى حدثنا
حسين بن اسمعيل قال حدثنا ابو اسامة عن هشام قال اخبرني ابي
وحدثتني ايضا بالكلمة عن اسماء قالت صنعت سفرة رسول
الله صلى الله عليه وسلم بيت ابي بكر حين اراد ان يهاجر الى المدينة قالت
فلم نجد لسفرته ولا لسقائه ما نربطهما به فقلت لابي بكر والله ما
اجد شيئا ارفع به الا نطاقي قال فشقيه باثنين فاربطي به بواحد في
السقاء وبالاخر السفرة فبفعلت فلذلك سميت ذات النطاقين
حدثنا عبد الله اخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن جابر
عبد الله قال كنا نغزو مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نعقب على عهد النبي صلى الله عليه
الى المدينة حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا عبد الوهاب قال سمعت
يحيى قال اخبرني بشير بن يسار ان سويد بن النعمان اخبره انه خرج مع
النبي صلى الله عليه عام خيبر حتى اذا كانوا بالصهباء وهي من خيبر على
ادنى خيبر فصلى العصر ثم دعا بالاطعمة فلم يؤت الا بسويق فلكنا فاكلنا وشربنا ثم قام الى



صلى الله عليه فمضمض ومضمضنا وصلينا ولم يتوضأ حدثنا بشر بن مرحوم قال حدثنا
علي بن اسماعيل عن يزيد بن ابي حبيب عن سلمة قال خفت ازواد اصحاب رسول
الله صلى الله عليه فاتوا النبي صلى الله عليه فاخبروه فقال اني لاحملهم فليتهم يحملهم
فاخبروه فقال فاين فاقول لكم بقعر ابلكم فدخل عمر على النبي صلى الله عليه
فقال يا رسول الله فاين فاقول لهم بقعر ابلهم فقال رسول الله صلى الله
عليه فناد في الناس يأتوني بفضل ازوادهم فبسط له نطع وبسط له سفرة فما
وضعت فيها حثا الناس حتى فرغوا ثم قال رسول الله صلى الله عليه
اشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله

## باب حمل الزاد على الرقاب

حدثنا عمرو بن عون قال اخبرنا خالد عن مطرف عن عامر بن شقيق عن شقيق قال
جاء رجل عبد الله قال خرجنا في بعض غزاة فحمل زادنا على رقابنا فمر بنا على
زادنا حتى كان اخر حمل منا ياكل في كل يوم تمرة فقال رجل يا ابا عبد الرحمن
وابن كانت التمرة تقع من الرجل قال لقد وجدنا فقدها حين اقتنا
الخبر فاذا هو قد فرد الخبر فاكلنا منها ثمانية عشر يوما فاخذنا

## باب ارخاب المراة فلاخيها

حدثنا عمرو بن علي قال نا ابو عاصم قال نا عثمان بن الاسود قال نا ابن
ابي مليكة عن عائشة انها قالت يا رسول الله يرجع اصحابك بالحج
والعمرة ولا ارجع الا بالحج فقال لها اذهبي وليرد بك عبد الرحمن فاعمرها من
التنعيم فاعتمرت فقضى الله ما نذروا عند رسول الله صلى الله

عليه بأعلى مكة حتى جاءت ثنية حدثنا عبد الله بن محمد قال نا ابن عيينة عن عمرو سمع ابن أبزى يحدث عن عبد الله بن أبي نجيح عن أبيه قال أمرني النبي صلى الله عليه أن أزف عائشة وأعتمر من التنعيم

## باب ارتداف المغزو والحج

حدثنا عثمان قال نا عبد الوهاب قال نا أيوب عن أبي قلابة عن أنس قال كنت رديف أبي طلحة وأنس يفيض بحجون بهما جميعا الحج والعمرة

## باب الردف على الحمار

حدثنا عثمان قال نا أبو معاوية عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن عروة عن أسامة بن زيد أن رسول الله صلى الله عليه ركب على حمار عمل الإكاف عليه فدكية وأردف أسامة وراءه حدثنا عثمان بن أبي شيبة قال الليث قال يونس أخبرني نافع عن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه أقبل يوم العتمة من أعلى مكة على راحلته فمر بأسامة بن زيد وقعد بفناء دار عثمان من الحجبة حتى أناخ فدخل الشعب فما زال ينتظر أن يأتي بمفتاح البيت فيفتح له فدخل رسول الله صلى الله عليه وقعد أسامة وبلال وعثمان فمكث فيها فما أراه كان ثم خرج فاستبق الناس فكان عبد الله عمر أول من دخل فوجد بلالا وراء الباب قائما فسأله أين صلى رسول الله صلى الله عليه فأشار له إلى المكان الذي صلى فيه قال عبد الله فنسيت أن أسأله كم صلى من سجدة

## باب من أناخ بالباب ونحوه

حدثنا الحميدي

حدثنا عبد الله بن محمد قال نا ابن عيينة عن عمرو سمع ابن أبزى يحدث عن عبد الله بن أبي نجيح عن أبيه قال أمرني النبي صلى الله عليه أن أزف عائشة وأعتمر من التنعيم

## باب ارتداف المغزو والحج

حدثنا عثمان قال نا عبد الوهاب قال نا أيوب عن أبي قلابة عن أنس قال كنت رديف أبي طلحة وأنس يفيض بحجون بهما جميعا الحج والعمرة

## باب الردف على الحمار

حدثنا عثمان قال نا أبو معاوية عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن عروة عن أسامة بن زيد أن رسول الله صلى الله عليه ركب على حمار عمل الإكاف عليه فدكية وأردف أسامة وراءه حدثنا عثمان بن أبي شيبة قال الليث قال يونس أخبرني نافع عن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه أقبل يوم العتمة من أعلى مكة على راحلته فمر بأسامة بن زيد وقعد بفناء دار عثمان من الحجبة حتى أناخ فدخل الشعب فما زال ينتظر أن يأتي بمفتاح البيت فيفتح له فدخل رسول الله صلى الله عليه وقعد أسامة وبلال وعثمان فمكث فيها فما أراه كان ثم خرج فاستبق الناس فكان عبد الله عمر أول من دخل فوجد بلالا وراء الباب قائما فسأله أين صلى رسول الله صلى الله عليه فأشار له إلى المكان الذي صلى فيه قال عبد الله فنسيت أن أسأله كم صلى من سجدة

## باب من أناخ بالباب ونحوه

حدثنا الحميدي

حدثنا عبد الله بن محمد قال نا ابن عيينة عن عمرو سمع ابن أبزى يحدث عن عبد الله بن أبي نجيح عن أبيه قال أمرني النبي صلى الله عليه أن أزف عائشة وأعتمر من التنعيم

## باب ارتداف المغزو والحج

حدثنا عثمان قال نا عبد الوهاب قال نا أيوب عن أبي قلابة عن أنس قال كنت رديف أبي طلحة وأنس يفيض بحجون بهما جميعا الحج والعمرة

## باب الردف على الحمار

حدثنا عثمان قال نا أبو معاوية عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن عروة عن أسامة بن زيد أن رسول الله صلى الله عليه ركب على حمار عمل الإكاف عليه فدكية وأردف أسامة وراءه حدثنا عثمان بن أبي شيبة قال الليث قال يونس أخبرني نافع عن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه أقبل يوم العتمة من أعلى مكة على راحلته فمر بأسامة بن زيد وقعد بفناء دار عثمان من الحجبة حتى أناخ فدخل الشعب فما زال ينتظر أن يأتي بمفتاح البيت فيفتح له فدخل رسول الله صلى الله عليه وقعد أسامة وبلال وعثمان فمكث فيها فما أراه كان ثم خرج فاستبق الناس فكان عبد الله عمر أول من دخل فوجد بلالا وراء الباب قائما فسأله أين صلى رسول الله صلى الله عليه فأشار له إلى المكان الذي صلى فيه قال عبد الله فنسيت أن أسأله كم صلى من سجدة

## باب من أناخ بالباب ونحوه

حدثنا الحميدي

حدثنا عبد الله بن محمد قال نا ابن عيينة عن عمرو سمع ابن أبزى يحدث عن عبد الله بن أبي نجيح عن أبيه قال أمرني النبي صلى الله عليه أن أزف عائشة وأعتمر من التنعيم

## باب ارتداف المغزو والحج

حدثنا عثمان قال نا عبد الوهاب قال نا أيوب عن أبي قلابة عن أنس قال كنت رديف أبي طلحة وأنس يفيض بحجون بهما جميعا الحج والعمرة

## باب الردف على الحمار

حدثنا عثمان قال نا أبو معاوية عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن عروة عن أسامة بن زيد أن رسول الله صلى الله عليه ركب على حمار عمل الإكاف عليه فدكية وأردف أسامة وراءه حدثنا عثمان بن أبي شيبة قال الليث قال يونس أخبرني نافع عن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه أقبل يوم العتمة من أعلى مكة على راحلته فمر بأسامة بن زيد وقعد بفناء دار عثمان من الحجبة حتى أناخ فدخل الشعب فما زال ينتظر أن يأتي بمفتاح البيت فيفتح له فدخل رسول الله صلى الله عليه وقعد أسامة وبلال وعثمان فمكث فيها فما أراه كان ثم خرج فاستبق الناس فكان عبد الله عمر أول من دخل فوجد بلالا وراء الباب قائما فسأله أين صلى رسول الله صلى الله عليه فأشار له إلى المكان الذي صلى فيه قال عبد الله فنسيت أن أسأله كم صلى من سجدة

## باب من أناخ بالباب ونحوه

حدثنا الحميدي

وهيجنا فاقتتلنا وتنادى الناس فقال النبي صلى الله عليه ان الله ورسوله ينهيانكم عن
لحوم الحمر الاهلية الغرور ربما بيضاء فتابعه على ذلك من قبل رفع النبي صلى
الله عليه يديه **باب**

## ذكر ما ورد في رفع اليدين في التكبير

**ما** محمد بن يوسف قال نا سفيان عن عاصم عن ابي وائل عن موسى الاشعري
قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه فكنا اذا اشرفنا على واد هللنا
وكبرنا ارتفعت اصواتنا فقال النبي صلى الله عليه يا ايها الناس اربعوا
على انفسكم فانكم لا تدعون اصم ولا غائبا انه فقلم انه سميع قريب

**باب التسبيح اذا هبط واديا**

**ما** محمد بن يوسف قال نا سفيان عن عبيد بن عبد الله عن سالم بن
ابي الجعد عن جابر بن عبد الله قال كنا اذا صعدنا كبرنا واذا
نزلنا سبحنا **باب التكبير اذا علا شرفا**

**ما** محمد بن بشار قال نا ابو احمد وعمرو قالا نا سفيان عن عبيد عن سالم عن
جابر بن عبد الله قال كنا اذا صعدنا كبرنا واذا نزلنا سبحنا

**ما** عبد الله قال حدثني عبد العزيز بن ابي سلمة عن صالح بن كيسان
عن سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر كان النبي صلى الله عليه اذا
قفل من الحج او العمرة او الغزو يقول كلما اوفى على
ثنية او فدفد كبر ثلاثا ثم قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له
الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير آيبون تائبون عابدون ساجدون





لربنا حامدون صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده قال طاوس
فقلت لسالم اقال عبد الله ان شاء الله قال

## باب يكتب للمسافر ما كان يعمل في الاقامة

**ما** قتيبة بن سعيد قال نا الفضل قال نا يزيد بن ابي زياد عن مجاهد قال انا العوام قال نا
ابراهيم ابو اسماعيل السكسكي قال سمعت ابا بردة واضطجع
موسى بن يزيد ابو كبشة في صفة مكان يزيد صوم في السفر فقال له ابو
بردة سمعت ابا موسى مرارا يقول قال رسول الله صلى الله عليه
اذا مرض العبد او سافر كتب له مثل ما كان يعمل مقيما صحيحا

## باب السير وحده

**ما** الحميدي قال نا سفيان قال نا محمد بن المنكدر قال سمعت جابر
ابن عبد الله يقول قدم النبي صلى الله عليه المدينة من غزوة الخندق فجعل
نقرب الى نفير من نفرنا فانتهى الى نفير فلما نظر فيهم قال انتدبوا
الى نفيركم هذا فانتدب الزبير فقال النبي صلى الله عليه ان لكل نبي حواريا وحواري الزبير
قال سفيان الحواري الناصر **ما** ابو الوليد قال نا عاصم بن محمد
ابن زيد بن عبد الله بن عمر قال حدثني ابي عن ابن عمر عن النبي صلى الله
عليه **ح وما** ابراهيم قال نا عاصم بن محمد بن زيد بن عبد الله بن
عمر عن النبي صلى الله عليه قال لو يعلم الناس ما في الوحدة ما اعلم
ما سار راكب بليل وحده

## باب السرعة في السير

وقال ابو حميد قال النبي صلى الله عليه اذا قفل الى المدينة فزار راحلته ان يعجل فيها فليعجل ما محمد بن المثنى قال نا يحيى عن هشام قال اخبرني ابي قال سئل اسامة بن زيد كان يحيى يقول واذا اتمع بسفن عن عمر فسير النبي صلى الله عليه وسلم حين اجاز من عرفة قال كان يسير العنق فاذا وجد فجوة نص والنص فوق العنق ما سعيد بن ابي مريم قال اخبرنا محمد بن جعفر قال اخبرني زيد مولى اسلم عن ابيه قال كنت مع عبد الله بن عمر بطريق مكة فبلغه عن صفية بنت ابي عبيد شدة وجع فاسرع السير حتى اذا كان بعد غروب الشفق نزل فصلى المغرب والعتمة جمع بينهما وقال اني رأيت النبي صلى الله عليه اذا جد به السير اخر المغرب وجمع بينهما حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن نافع ان صفية بنت ابي عبيد توفي بالمدينة فجاء ابن عمر منزل ابي بكر عن ابي بكر فقال السنة قد عجلت فلا تحبسوا بها وان كنتم تريدون ان تلحقوا بها فالحقوا بها فاسرعوا السير فسار ساعة حتى غاب الشفق ثم نزل فصلى المغرب والعتمة جمع بينهما ثم قال ان رسول الله صلى الله عليه كان اذا جد به السير اخر المغرب حتى يغيب الشفق ثم يجمع بينهما ثم يحدث ان رسول الله صلى الله عليه كان اذا جد به السير اخر المغرب حتى يغيب الشفق ثم يجمع بينهما

## باب اذا حمل على ظهر دابة الانبياع

ما عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان عمر بن الخطاب حمل على فرس في سبيل الله فوجده يباع فاراد ان يبتاعه فسأل رسول الله صلى الله عليه فقال لا تبتعه ولا تعد في صدقتك ما اسماعيل قال حدثني مالك عن زيد بن اسلم عن ابيه قال سمعت عمر يقول حملت على فرس في سبيل الله فابتاعه او فباعه فكان عنده او فباعه فكان عنده فاردت

ان اشتريه وظننت انه يأبعه برخص فسألت النبي صلى الله عليه فقال لا تشتره وان اعطيكه بدرهم فان العائد في صدقته كالكلب يعود في قيئه

## باب الجماد باذن الابوين

ما ادم قال نا شعبة قال نا حبيب بن ابي ثابت قال سمعت ابا العباس الشاعر وكان لا يتهم في حديثه قال سمعت عبد الله بن عمرو يقول جاء رجل الى النبي صلى الله عليه يستأذنه في الجهاد فقال أحي والداك قال نعم قال ففيهما فجاهد

## باب ما قيل في الجرس وغزو الخيل والابل

ما عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن عبد الله بن ابي بكر عن عباد بن تميم ان ابا بشير الانصاري اخبره انه كان مع رسول الله صلى الله عليه في بعض اسفاره قال عبد الله حسبت انه قال والناس في مبيتهم فارسل رسول الله صلى الله عليه رسولا ان لا تبقين في رقبة بعير قلادة من وتر او قلادة الا قطعت

## باب من اكتتب في جيش فخرجت امرأته حاجة او كان هو مرسلا ليؤذن له

ما قتيبة بن سعيد قال نا سفيان عن عمرو عن ابي معبد عن ابن عباس انه سمع النبي صلى الله عليه يقول لا يخلون رجل بامرأة ولا تسافرن امرأة الا ومعها محرم فقام رجل فقال يا رسول الله اكتتبت في غزوة كذا وكذا وخرجت امرأتي حاجة قال اذهب فحج مع امرأتك

## باب الجاسوس

والتجسس التبحث وقول الله عز وجل لا تتجسسوا اعمرو وعمرو كم اوليا.

حدثنا محمد بن عبد الله قال نا سفيان قال عمرو بن دينار سمعت عنده ح
مرتين اخبرني حسن بن محمد قال أخبرنا عبيد الله بن ابي رافع قال سمعت
عليا يقول بعثني رسول الله صلى الله عليه انا والزبير والمقداد
وقال انطلقوا حتى تاتوا روضة خاخ فان بها ظعينة ومعها كتاب
فخذوه منها فانطلقنا تعادى بنا خيلنا حتى انتهينا الى الروضة
فاذا نحن بالظعينة فقلنا اخرجي الكتاب فقالت ما معي من كتاب
فقلنا لتخرجن الكتاب او لتلقين الثياب فاخرجته من عقاصها فاتينا
به رسول الله صلى الله عليه فاذا فيه من حاطب بن ابي بلتعة الى ناس
من المشركين من اهل مكة يخبرهم ببعض امر رسول الله صلى الله عليه
فقال رسول الله صلى الله عليه يا حاطب ما هذا قال يا رسول الله لا تعجل
علي اني كنت امرءا ملصقا في قريش ولم اكن من انفسها وكان من
معك من المهاجرين لهم قرابات يحمون بها اهليهم واموالهم
فاحببت اذ فاتني ذلك من النسب فيهم ان اتخذ عندهم يدا يحمون بها
قرابتي وما فعلت كفرا ولا ارتدادا ولا رضا بالكفر بعد الاسلام فقال
رسول الله صلى الله عليه قد صدقكم فقال عمر يا رسول الله دعني اضرب
عنق هذا المنافق فقال انه قد شهد بدرا وما يدريك لعل الله اطلع على اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم





سفيان واني اشتاء هذا الحديث فحفظته وسمعته للاصاري

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال نا ابن عيينة عن عمرو سمع جابر بن عبد
الله قال لما كان يوم بدر اتوا باعاري واتي بالعباس ولم يكن عليه ثوب
فنظر النبي صلى الله عليه له قميصا فوجدوا قميص عبد الله بن ابي
يقدر عليه فكساه النبي صلى الله عليه ايا ه فلذلك نزع النبي صلى
الله عليه قميصه ان يكون قد اخذ ابن عيينة كانت له عند النبي صلى
الله عليه يد واحب ان يكافيه

## باب فضل من اسلم على يديه رجل

حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا يعقوب بن عبد الرحمن عن موسى بن عبد الله
ابن عبد القاري عن ابي حازم قال اخبرني سهل قال قال النبي صلى الله عليه
يوم خيبر لاعطين الراية غدا رجلا يفتح على يديه يحب الله ورسوله
ويحبه الله ورسوله فبتنا ايتنا ايعطاها فغدونا كلنا نرجوه فقال اين علي فقيل يشتكي عينيه فبصق في عينيه ودعا له فبرا
كان لم يكن به وجع فاعطاه فقال اقاتلهم حتى يكونوا مثلنا فقال
انفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم الى الاسلام واخبرهم
بما يجب عليهم فوالله لان يهدى الله بك رجلا خير لك من ان تكون
لك حمر النعم

## باب الانصاري في الصلاة

حدثنا محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة عن محمد بن زياد عن ابي
هريرة عن النبي صلى الله عليه قال تجب الشمس متى يدخلون الجنة

## باب قتل من اسلم من اهل الكتابين

حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان عن مغيرة قال سمعت ابا جحيفة يحدث عن علي رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله هل عندك شيء ليس في القرآن فقال لا والذي فلق الحبة وبرأ النسمة الا فهما يعطي رجل مسلم رجلا في القرآن وما في هذه الصحيفة قلت وما في هذه الصحيفة قال العقل وفكاك الاسير وان لا يقتل مسلم بكافر

حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان عن عمرو عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من بدل دينه فاقتلوه

حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان عن عمرو عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقاد مسلم بكافر

أسروه حتى ينجو من الكبة

بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله عليه

## باب اذا حرق المشرك المسلم هل يحرق

حرملة قال نا وهب قال نا يونس عن ابن شهاب عن ابي بكر بن سليمان بن ابي حثمة عن عبد الله بن سهل ان رجلا من الانصار من بني حارثة يقال له عبد الله بن سهل انطلق هو ومحيصة بن مسعود الى خيبر فتفرقا فاتى محيصة فاخبر ان عبد الله بن سهل قتل وطرح في عين او فقير فاتى يهود فقال انتم والله قتلتموه قالوا ما قتلناه والله ثم اقبل حتى قدم على قومه فذكر ذلك لهم ثم اقبل هو وحويصة وهو اكبر منه وعبد الرحمن بن سهل فذهب عبد الرحمن يتكلم وهو الذي كان بخيبر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كبر كبر يريد السن فصمت فتكلم صاحباه ثم تكلم معهما فذكر قتل اخيهم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم اما ان يدوا صاحبكم واما ان يؤذنوا بحرب فكتب اليهم في ذلك فكتبوا انا والله ما قتلناه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لحويصة ومحيصة وعبد الرحمن اتحلفون وتستحقون دم صاحبكم قالوا لا قال فتحلف لكم يهود قالوا ليسوا بمسلمين فوداه رسول الله صلى الله عليه وسلم من عنده فبعث اليهم مائة ناقة حتى ادخلت عليهم الدار قال سهل فركضتني منها ناقة حمراء

## باب

ما يحيى بن بكير قال نا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وابي سلمة ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فرضت قتلة من الانبياء بامر فريقة النمل ما خير قط وهو الله اليه أو فرضت قتلة احرقت امة من الامم قبيلة

## باب حرق الزروع والنخيل

ما مسدد قال نا يحيى عن اسماعيل قال حدثني قيس بن ابي حازم قال قال جرير قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا تريحني من ذي الخلصة

وكان بيتا بخثعم يسمى كعبة اليمانية قال فانطلقت في خمسين ومائة فارس من احمس وكانوا اصحاب خيل وكنت لا اثبت على الخيل فضرب في صدري حتى رايت اثر اصابعه في صدري وقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا فانطلق اليها فكسرها وحرقها ثم بعث الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فبشره فقال رسول جرير والذي بعثك بالحق ما جئتك حتى تركتها كانها جمل اجرب او اجرب قال فبارك في خيل احمس ورجالها خمس مرات

ما محمد بن كثير قال نا اسرائيل عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر قال حرق النبي صلى الله عليه وسلم نخل بني النضير

## باب قتل النائم المشرك

ما علي بن مسلم قال نا يحيى عن زكريا بن ابي زائدة قال حدثني ابو اسحاق عن ابراهيم بن عازب قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم رهطا من الانصار الى ابي رافع ليقتلوه فانطلق رجل منهم حتى دخل بيته قال فدخلت بيته ليلا وابوابه مغلقة فاغلقوا باب الحصن ثم انهم فتحوا فدخلت فجعلت ابحث عنه

دخل على عمر بن ابي فقال بوضعت سيفي ثم قمت عليه ثم قمت عليه حتى
فزع الحكم ثم خرجت وانا ميت فما اتيت منزلي الا من انزل منه فو
نعت فوقيت رجل فخرجت الى اصحابه فقلت ما انا بيارح حتى
اسمع الواعية فما برحت حتى سمعت نعايا ابو رافع تاجر اهل الحجاز
قال فقمت وما بي قلبه حتى اتينا النبي صلى الله عليه فاخبرناه فما
عبد الله بن محمد قال نا يحيى بن ادم قال نا ابن ابي زائدة عن مجالد
ابي الخطاب عن البراء بن عازب قال بعث رسول الله صلى الله عليه رهطا
من الانصار الى ابي رافع فدخل عليه عبد الله بن عتيك بيته ليلا فقتله
وهو نائم

## باب اغتنام الغفلة للعدو

ثنا يوسف بن موسى قال نا عاصم بن يوسف اليربوعي قال نا ابو
اسحاق الجزاري عن موسى بن عقبة قال حدثني سالم ابو النضر قال
كنت كاتبا لعمر بن عبيد الله فاتاه كتاب عبد الله بن ابي اوفى ان رسول
الله صلى الله عليه قال اغتنموا الغفلة للعدو وقال ابو عامر فاخبرني
ابن عبد الله عن عراك بن مالك ان ابا هريرة حدثه عن النبي صلى الله عليه
قال اغتنموا الغفلة للعدو واذا لقيتموهم فاصبروا

## باب الحرب خدعة

حدثنا عبد الله بن محمد قال نا عبد الرزاق قال انا معمر عن
همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال ملك كسرى ثم لا يكون
كسرى بعده وقيصر ليهلكن ثم لا يكون قيصر بعده والتقسمن



كنوزهما في سبيل الله وعمر الحرب خدعة ثنا ابو بكر بن ابي شيبة
قال انا معتمر عن عمه سليمان بن طرخان عن ابي نضرة عن ابي سعيد
الخدري عن النبي صلى الله عليه الحرب خدعة ثنا ابن نمير قال انا ابن عيينة عن عمرو
عبد الله بن ابي نجيح عن جابر بن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه الحرب خدعة

## باب الكذب في الحرب

حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا سفيان عن عمرو بن دينار عن جابر بن
عبد الله ان النبي صلى الله عليه قال من لكعب بن الاشرف فان آذى الله ورسوله قال محمد بن مسلمة اتحب ان اقتله يا رسول الله قال نعم
قال فاتاه فقال ان هذا يعني النبي صلى الله عليه قد عنانا وسألنا
الصدقة قال وايضا والله لتملنه قال انا قد اتبعناه فكرهنا ان ندعه حتى
ننظر الى ما يصير امره قال فلم يزل يكلمه حتى استمكن منه فقتله

## باب الجعد بن امر الحرب

ثنا عبد الله بن محمد قال نا سفيان عن عمرو عن جابر عن النبي صلى الله عليه
قال من لكعب بن الاشرف فقال محمد بن مسلمة اتحب ان اقتله قال
نعم قال فاذن لي فلأقل فرخصت

## باب ما يجوز من الاحتيال والخديعة مع من يخشى مكره

وقال الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب عن عبد الله عن عبد الله بن عمر انه
قال ان رسول الله صلى الله عليه وعد ابن كعب فقال ابن صياد

فتزوجه ، فقال جاء حل عليه رسول الله صلى الله عليه فقال هجوتي فلم
تجزع الخزرج وابن صياد ، وفي رواية له بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم
رسول الله صلى الله عليه ، فقال يا ظاهر مزاحم جوب ابن صياد ، فقال
رسول الله صلى الله عليه لو تركته بين

## باب الرجز والحداء وما يرخص من الصوت في الحداء

حدثنا عبد الله حدثني أبي ثنا عفان وعبيد بن يزيد قالا ثنا حماد
قال ثنا أبو الأحوص قال ثنا أبو إسحاق قال رأيت رسول الله صلى
الله عليه يوم الخندق وهو ينقل التراب حتى وارى التراب شعر صدره
وكان رجلا كثير الشعر وهو يرتجز بترجز عبد الله بن رواحة ، اللهم لولا
أنت ما اهتدينا ، ولا تصدقنا ولا صلينا ، فأنزلن سكينة علينا ، وثبت الأقدام
إن لاقينا ، إن الأعداء قد بغوا علينا ، إذا أرادوا فتنة أبينا ، يرفع بها
صوته ، باب الغناء والدف على العيال

حدثنا عبد الله حدثني أبي ثنا أبو المغيرة ثنا صفوان عن عيسى عن جبير
قال ما سمعت بعرس سمعت فيه بأحسن من عرس جبير
ابن مطعم لقد كان سمعت فيه الدف والمزمار ، وكان ابني قد لعب
وجميل ولغد تكون أنيسة إذا أنت لم تصبك كل الحتوف بعضها يتوقى
فقال اللهم بلى فاجعله مباديا ،

## باب دواء الجرح بإحراق الحصير وغسل الدم عن وجهه وغسل الماء للتمويه

حدثنا عبد الله قال ثنا أبو صخير قال ثنا أبو عامر قال سألوا سهل





ابن سعد الساعدي بأي شيء داوت جرح النبي صلى الله عليه فقال ما بقي
من الناس أعلم بهذا مني كان علي يجيء بالماء في ترسه وكانت فاطمة
بالمجن فغسل الدم عن وجهه وأخذ حصير فأحرق ثم حشي به جرح
رسول الله صلى الله عليه

## باب فائدة المنازعة والاختلاف في الحرب وعاقبة ذلك

وقول الله عز وجل ولا تنازعوا فتفشلوا

حدثنا عبد الله حدثني أبي ثنا وكيع عن سفيان عن سعيد بن أبي بردة عن أبيه عن جده
أن النبي صلى الله عليه بعث معاذا وأبا موسى إلى اليمن فقال يسرا ولا
تعسرا وبشرا ولا تنفرا وتطاوعا ولا تختلفا حدثنا عمرو بن علي قال ثنا
يحيى قال ثنا أبو العميس قال سمعت أبا إياس معاوية بن قرة يحدث
صلى الله عليه على إحدى جانبي يوم أحد وكانوا خمسين رجلا عبد الله بن
جبير فقال إن رأيتمونا تخطفنا الطير فلا تبرحوا مكانكم هذا حتى
أرسل إليكم ولئن رأيتمونا هزمنا القوم وأوطأناهم فلا تبرحوا حتى أرسل
إليكم فهزمهم قال فأنا والله رأيت النساء قد رفعن عن سوقهن قد بدت
خلاخلهن وأسوقهن رافعات ثيابهن فقال أصحاب عبد الله جبير الغنيمة
أي قوم الغنيمة ظهر أصحابكم فما تنتظرون فقال عبد الله بن جبير أنسيتم
ما قال لكم رسول الله صلى الله عليه قالوا والله لنأتين الناس فلنصيبن
من الغنيمة فلما أتوهم صرفت وجوههم فأقبلوا منهزمين فذاك إذ يدعوهم
الرسول في أخراهم فلم يبق مع النبي صلى الله عليه غير اثني عشر رجلا

فأتاه بوا منا سبعين وكان النبي صلى الله عليه وأصحابه أتاهم ليلا فحاصرهم خمس ليال حتى أتاهم يوم بدر وأتاهم سبعين فقتلهم فقال أبو سفيان أبو القوم محمد تخلف منهم ثلاث مرات فمنهم النبي صلى الله عليه أن يجيبوا ثم قال أبو القوم ابن أبي قحافة ثلاث مرات ثم قال أبو القوم أن ابن الخطاب ثلاث مرات ثم رجع إلى أصحابه فقال أما هؤلاء فقد قتلوا فلك لم تعش بعدهم فقال كذبت والله يا عدو الله إن الذين عددت لأحياء كلهم وقد بقي لك ما يسوءك فقال يوم بيوم بدر والحرب سجال إنكم ستجدون في القوم مثلة لم آمر بها ولم تسؤني ثم أخذ يرتجز أعل هبل فقال النبي صلى الله عليه ألا تجيبوه فقالوا يا رسول الله ما نقول قال قولوا الله أعلى وأجل قال إن لنا العزى ولا عزى لكم فقال النبي صلى الله عليه ألا تجيبوه قالوا يا رسول الله ما نقول قال قولوا الله مولانا ولا مولى لكم

## باب إذا بزغوا بالليل

ما أنيثة قال أتاهم غارة بني عن أنس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أحسن الناس وأجود الناس وأشجع الناس وقد فزع أهل المدينة ليلة سمعوا صوتا قال فتلقاهم النبي صلى الله عليه على فرس لأبي طلحة عري وهو متقلد سيفه فقال لم تراعوا لم تراعوا ثم قال رسول الله صلى الله عليه وجدته بحرا أو إنه لبحر

## باب رأى العزى وبناء بصوته يا صباحاه حتى يسمع الناس

فما الذي به إبراهيم قال قال زيد بن أبي عبيد عن سلمة أنه أخبره قال





خرجنا من الحديبية فما بلغنا الغابة حتى أدركنا بشيبة الغابة يعني غلام الأنصار ثم من بني عمرو فلت وفيك ما بك قال أخذت لقاح النبي صلى الله عليه قلت من أخذها قال غطفان وفزارة فصرخت ثلاث صرخات أسمعت ما بين لابتيها يا صباحاه يا صباحاه ثم انطلقت حتى القائم وفزاخر وما فيها فلقيت فارس رسول الله صلى الله عليه وأنا أشتد خلفها فأرى نعم القوم فيهم فقلت أي القوم لو كانوا أعطوا القوم فقالوا لا ثم انتفذتها منهم قبل أن يشربوا فأبلت بها أسوقها فلقيني النبي صلى الله عليه بغلته يا رسول الله إني قد حميت القوم الماء وإني أخشى أن يشربوا فابعث في إثرهم فوقف على الأكوع ثم قال يا ابن الأكوع ملكت فأسجح إن القوم يقرون في قومهم

## باب من قال خذها وأنا ابن الأكوع

وقال سلمة خذها وأنا ابن الأكوع ما أعجبني اسم من الأسماء مثل اسم إبراهيم عن إبراهيم بن إسحاق قال سأل رجل ابن أبي أوفى أرأيت أبا بكر أو ليس يوم حنين قال بلى والله لقد رأيته وإنا لنتبع القوم أمام رسول الله صلى الله عليه ليس يحول بيننا وبينه كأن أبو سفيان ابن الحرث آخذا بعنان بغلته فلما غشيه المشركون نزل يجعل يقول

## أنا النبي لا كذب • أنا ابن عبد المطلب

قال فما رؤي من الناس يومئذ أشد منه

## باب إذا نزل العدو على حكم رجل

ما سليمان بن حرب قال أنا شعبة عن سعد بن إبراهيم عن أبي أمامة سمع أبي سهل بن حنيف يوم صفين أيها الناس اتهموا رأيكم قال لقد رأيتني يوم أبي جندل ولو أستطيع أن أرد أمر رسول الله صلى الله عليه لرددت وكان فريضة منه فجاء عمر

فلما فرغ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم موعدكم الى سيركم فجاء مجلس احد
ورسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له ان منزلا منزلوا اعلى لك قال فاين
أظنك ان تغتال الغائلة وان تسبق الزريئة قال لغرة ما بيننا فاين
المنزل

## باب قتل الأسير وقتل الصبر

حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن انس بن مالك ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم غزا خيبر فلما انزعمد جاءه
رجل فقال ان ابن خطل متعلق بأستار الكعبة فقال اقتلوه

## باب هل يستأسر الرجل ومن لم يستأسر
## ومن ركع ركعتين عند القتل

حدثنا ابو الوليد قال اخبرني خبيب عن الزهري قال اخبرني عمرو بن
ابي سفيان بن اسيد بن جارية الثقفي وهو حليف لبني زهرة وكان من
اصحاب ابي هريرة ان ابا هريرة قال بعث رسول الله صلى الله عليه
وسلم عينا وامر عليهم عاصم بن ثابت الانصاري جد عاصم
ابن عمر بن الخطاب فانطلقوا حتى اذا كانوا بالهدأة وهي بين عسفان و
ومكة ذكروا لحي من هذيل يقال لهم بنو لحيان فنفروا لهم قريبا من
مائتي رجل كلهم رام فاقتصوا اثارهم حتى وجدوا ما اكلوا من تمر
تزودوه من المدينة فقالوا هذا تمر يثرب فاقتصوا اثارهم فلما
رآهم عاصم واصحابه لجئوا الى فدفد وأحاط بهم القوم فقالوا لهم
انزلوا فاعطوا بايديكم ولكم العهد والميثاق ولا نقتل منكم احدا فقال



عاصم بن ثابت امير السرية اما انا فوالله لا انزل اليوم في ذمة كافر
اللهم اخبر عنا نبيك فرموهم بالنبل فقتلوا عاصما في سبعة فنزل اليهم
ثلاثة رجال بالعهد والميثاق منهم خبيب الانصاري وابن دثنة ورجل
آخر فلما استمكنوا منهم اطلقوا اوتار قسيهم فأوثقوهم فقال
الرجل الثالث هذا اول الغدر والله لا اصحبكم ان لي بهؤلاء اسوة يريد القتلى
وجرروه وعالجوه على ان يصحبهم فقتلوه فانطلقوا بخبيب وابن
دثنة حتى باعوهما بمكة بعد وقعة بدر فابتاع خبيبا بنو الحارث بن
عامر بن نوفل بن عبد مناف وكان خبيب هو قتل الحارث بن عامر يوم
بدر فلبث خبيب عندهم أسيرا فأخبرني عبيد الله بن عياض ان بنت
الحارث اخبرته انهم حين اجتمعوا استعار منها موسى يستحد بها
فاعارته فأخذ ابنا لي وانا غافلة حتى اتاها فوجدته مجلسه
على فخذه والموسى بيده فقزعت فزعة عرف ذلك خبيب في فزعتي
وفي قال تخشين ان اقتله ما كنت لأفعل ذلك والله ما رأيت اسيرا قط خيرا من خبيب والله
لقد وجدته يوما يأكل من قطف عنب في يده وانه لموثق بالحديد وما بمكة
من ثمر وكانت تقول انه لرزق من الله رزقه خبيبا فلما خرجوا من
الحرم ليقتلوه في الحل قال لهم خبيب ذروني اركع ركعتين فتركوا له فركع
ركعتين ثم قال لولا ان تظنوا انما جزع لطولت اللهم احصهم عددا واقتلهم
بددا ولا تبق منهم احدا ثم انشأ يقول

لست ابالي حين اقتل مسلما ... على اي شق كان لله مصرعي

وذلك في ذات الاله وان يشأ ... يبارك على اوصال شلو ممزع

فقتله ابن الحارث فكان خبيب

فوسع الله عليهم لكل امرئ منهم قبل صبر إما انتجاب الله لعالم من نبات
يقع أصيب بلاء فصبر البتة كل الله عليه الجنة بصبرهم وما أصيبوا وتعف
ناظر من كبار فرنشيان عالم خير خير فوالله قل أن تولف به بيته يقرم
وكان فزع قال رجلا من عظمائهم يوم وبز يبعث على عالم مثل الهلة
من القمر مجتمعة من رءوس الخلق يغبطون أن يعطوا من الحمد شيئا

## باب بكاء الأسير

ثنا قتيبة قال نا جرير عن منصور عن أبي وائل عن أبي موسى قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم فكوا العاني يعني الأسير وأطعموا الجائع وعودوا
المريض ثنا الخزرج يونس قال نا زهير قال نا أبو إسحاق عن أبي جحيفة
عن أبيه جحيفة قال قلت لعلي هل عندكم شيء من الوحي إلا ما في كتاب
الله قال لا والذي بلى الحبة وبرأ النسمة ما أعلمه إلا فهما يعطيه
الله رجلا في القرآن وما في هذه الصحيفة قلت وما في الصحيفة قال العقل
وفكاك الأسير وأن لا يقتل مسلم بكافر

## باب ثناء المشركين

ثنا إسماعيل بن أويس قال نا إسماعيل بن إبراهيم بن عقبة عن موسى
ابن عقبة عن ابن شهاب قال حدثني أنس بن مالك أن ركبا من الأنصار
استأذنوا رسول الله صلى الله عليه فقالوا يا رسول الله ائذن لنا فلنترك
لابن أختنا عباس مرأته فقال لا تدعون منه وزهاده وقال إبراهيم عن
عبد العزيز بن صهيب عن أنس أتى النبي صلى الله عليه بمال من البحرين



فجاءه العباس فقال يا رسول الله أعطني فإني فاديت نفسي وفاديت
عقيلا فقال خذ فما حثا في ثوبه ثنا محمود قال نا عبد الرزاق قال أنا
معمر عن الزهري عن محمد بن جبير عن أبيه وكان جاء إساري بدر قال سمعت
النبي صلى الله عليه يقرأ في المغرب بالطور

## باب الحربي إذا دخل دار الإسلام بغير أمان

ثنا أبو نعيم قال نا أبو العميس عن إياس بن سلمة بن الأكوع عن أبيه
قال لقي النبي صلى الله عليه عينا من المشركين وهو في سفر فجلس عند
أصحابه يتحدث ثم انفتل فقال النبي صلى الله عليه اطلبوه واقتلوه
فقتلته فنفله سلبه

## باب

## يقاتل عن أهل الذمة ولا يسترق

ثنا موسى بن إسماعيل قال نا أبو عوانة عن حصين عن عمرو بن ميمون
عن عمر قال وأوصي بذمة الله وذمة رسوله أن يوفى لهم بعهدهم و
أن يقاتل من ورائهم ولا يكلفوا إلا طاقتهم

## باب جوار المرأة ونحو ذلك

## من المسلمين إذا أمن المرأة فهو أمان

ثنا مسدد نا ابن عيينة عن سليمان الأحول عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
أنه قال يوم الخميس وما يوم الخميس ثم بكى حتى خضب دمعه الحصباء
فقال اشتد برسول الله صلى الله عليه وجعه يوم الخميس فقال ائتوني
بكتاب أكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده أبدا فتنازعوا ولا ينبغي عند

بين متنازعين فقالوا نجعل رسول الله صلى الله عليه فقال له عمر ان ابنا لي
غيري فاتى عمر ابنه وأوصى عمر عند موته بقتله فعفا عنه فلحق المشركين من
جزيرة العرب وأجيز والاموال بخيبر وكانت اجيز من توفيت اقامت
وقال يعقوب بن محمد سألت المغيرة بن عبد الرحمن عن جزيرة العرب
فقال مكة والمدينة واليمامة واليمن م وقال يعقوب الحرج اول ٥

تمت

## باب التحمل للوصوه

**حدثنا** يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
عن سالم بن عبد الله ان ابن عمر قال وجد عمر حلة استبرق تباع
في السوق فاتى بها رسول الله صلى الله عليه وقال يا رسول الله ابتع
هذه الحلة تجمل بها للعيد وللوفود فقال رسول الله صلى الله عليه انما
هذه لباس من لا خلاق له او انما يلبس هذه من لا خلاق له فلبث ما شاء
الله ثم ارسل اليه النبي صلى الله عليه بجبة ديباج فاقبل بها عمر حتى
اتى رسول الله صلى الله عليه فقال يا رسول الله قلت انما هذا لباس من
لا خلاق له او انما يلبس هذه من لا خلاق له ثم ارسلت الي بهذه فقال ٥
تبيعها او تصيب بها بعض حاجتك ٥

## باب كيف يدفع الاسلام على الصبي

**نا** عبد العزيز بن عمر قال نا مسلم قال انا معمر عن الزهري قال اخبرني
سالم بن عبد الله عن ابن عمر انه اخبره ان عمر انطلق مع
النبي صلى الله عليه قبل ابن الصياد حتى وجدوه يلعب مع الغلمان عند



الحصن حين نشأ فلم يشعر حتى ضرب النبي صلى الله عليه ظهره بيده ثم قال
النبي صلى الله عليه اتشهد اني رسول الله فنظر اليه ابن صياد فقال اشهد انك رسول الامميين قال ابن
صياد للنبي صلى الله عليه اتشهد اني رسول الله قال لابن صياد صلى الله
عليه امنت بالله ورسوله قال النبي صلى الله عليه ماذا ترى قال
ابن صياد ياتيني صادق وكاذب قال النبي صلى الله عليه خلط عليك الامر
قال النبي صلى الله عليه اني قد خبأت لك خبيئا قال ابن صياد هو الدخ
قال النبي صلى الله عليه اخسأ فلن تعدو قدرك قال عمر يا رسول الله
ايذن لي فيه اضرب عنقه قال النبي صلى الله عليه ان يكن هو فلست
تسلط عليه وان لم يكن هو فلا خير لك في قتله قال ابن عمر فانطلق
النبي صلى الله عليه وابي بن كعب يأتيان النخل التي فيها ابن صياد حتى
اذا دخل النخل طفق النبي صلى الله عليه يتقي بجذوع النخل وهو يختل ابن
صياد ان يسمع من ابن صياد شيئا قبل ان يراه وابن صياد مضطجع على
فراشه في قطيفة له فيها زمزمة فرأت ام ابن صياد النبي صلى الله عليه
وهو يتقي بجذوع النخل فقالت لابن صياد اي صاف وهو اسمه هذا ابو القاسم
فقال النبي صلى الله عليه لو تركته بين وقال صالح قال ابن عمر قام
النبي صلى الله عليه فاثنى على الله بما هو اهله ثم ذكر الدجال
فقال اني انذركموه وما من نبي الا قد انذر قومه ولاكبر ما قول لكم فيه منوا
لم يقله نبي لقومه تعلمون انه اعور وان الله ليس باعور ٥

## باب قول النبي ﷺ أنت عليه إلى هؤلاء أسلموا تسلموا فالمراد المغيرة عن أبي هريرة باب

## إذا أسلم قوم في دار الحرب وهم فالدار والأرض والمتاع لهم

ثنا محمود قال أنا عبد الرزاق قال أنا معمر عن الزهري عن علي بن حسين عن عمرو بن عثمان بن عفان عن أسامة بن زيد قال قلت يا رسول الله أين تنزل غدا في حجتك قال وهل ترك لنا عقيل منزلا ثم قال نحن نازلون غدا بخيف بني كنانة حيث قاسمت قريش على الكفر وذلك أن بني كنانة حالفت قريشا على بني هاشم أن لا يبايعوهم ولا يؤووهم قال الزهري والخيف الوادي ثنا إسماعيل قال نا مالك عن زيد بن أسلم عن أبيه أن عمر بن الخطاب استعمل مولى له يدعى هنيا على الحمى فقال يا هني اضمم جناحك عن المسلمين واتق دعوة المظلوم فإنها مستجابة وأدخل رب الصريمة ورب الغنيمة وإياي ونعم ابن عوف ونعم ابن عفان فإنهما إن تهلك ماشيتهما يرجعان إلى نخل وإن رب الصريمة ورب الغنيمة إن تهلك ماشيتهما يأتيني ببنيه فيقول يا أمير المؤمنين يا أمير المؤمنين أفتاركهم أنا لا أبا لك فالماء والكلأ أيسر علي من الذهب والورق وايم الله إنهم ليرون أني قد ظلمتهم إنها لبلاد هم قاتلوا عليها في الجاهلية وأسلموا عليها في الإسلام والذي نفسي بيده لولا المال الذي أحمل عليه في سبيل الله ما حميت عليهم من بلادهم شبرا

## باب كتابة الإقرار والخلاص

ثنا محمد بن يوسف قال نا سفيان عن الأعمش عن أبي وائل عن حذيفة قال قال النبي ﷺ اكتبوا لي من يلفظ بالإسلام من الناس فكتبنا له ألفا وخمسمائة رجل فقلنا نخاف ونحن ألف وخمسمائة فما زلنا أبتلينا حتى إن الرجل ليصلي وحده وهو خائف ثنا عنبسة عن أبي حمزة عن الأعمش بهذا وخمس مائة ولم يشك وقال أبو معاوية فما زلنا نبتلى حتى الثلاثمائة ثنا أبو نعيم قال نا سفيان عن ابن جريج عن عمرو بن دينار عن أبي معبد عن ابن عباس قال جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال يا رسول الله إني كتبت في غزوة كذا وكذا وامرأتي حاجة قال ارجع فحج مع امرأتك

## باب

## إذا أسلم قوم في دار الحرب ولهم أرضون ونخل

ثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري وعن أبي سلمة عن محمود قال نا عبد الرزاق قال أنا معمر عن الزهري عن ابن المسيب عن أبي هريرة قال أشرفنا مع رسول الله ﷺ على حصن فقال لرجل ممن يدعي الإسلام هذا من أهل النار فلما حضر القتال قاتل الرجل قتالا شديدا فأصابته جراحة فقيل يا رسول الله الذي قلت إنه من أهل النار فإنه قاتل اليوم قتالا شديدا وقد مات فقال النبي ﷺ إلى النار فكاد بعض الناس أن يرتاب فبينما هم على ذلك إذ قيل إنه لم يمت ولكن به جراحا شديدا فلما كان من الليل لم يصبر على الجراح فقتل نفسه فأخبر النبي ﷺ بذلك فقال الله أكبر أشهد أني عبد الله ورسوله

بالإسلام

فالخلاص وضع

ثم اعرض الأجناد ، وإن أسير إليهم أن دخل الجنة الأبعث منهم فيقتل ، وأن العدد فيؤخذ منهم الدية بأن دخل المهاجر

## باب ما جاء في تأخير الحرب من كثير أغرك إذا اختلف العدو

مسا يعقوب بن إبراهيم قال نا ابن علية عن أيوب عن حميد بن هلال عن أنس بن مالك قال خطب رسول الله صلى الله عليه فقال أخر إلى أية زفر ما جيب ثم أخر ما جفع ما جيب ثم أخر ما عبر الله بن رواحة ما جيب ثم أخذ الراية خالد بن الوليد من غير إمرة فتح الله عليه ما يسرك أو قال ما يسرهم . الفتح عنوة وأن عيينة لتزوان

## باب العدو بالعدو

مسا محمد بن بشار قال نا ابن أبي عدي وسهل بن يوسف عن سعيد عن قتادة عن أنس أن النبي صلى الله عليه أتاه رهط من عكل وعرينة فاجتووا وسقموا فقالوا يا نبي الله عليه بسبيه بعير من الأنصار قال أنس كنا نحسبهم أو الغرا يحسبون بالسقام ويحلون بالإبل فانطلقوا بهم حتى بلغوا الحرة فعوتبوا فعزوا وابن وقتلوهم بفعلهم شهرا يرعوا على وكفروا وبعد إيمانهم وقالوا أنس أنهم عنوة وابهم عنوة إنا لا نبلغوا عنا فعوفنا فأنا فأنزل الغينا ربنا مبرئ عنا وأن ظالما فيهم رجع ذلك بغير باب من قلب العدو فأقام على عرصتهم ثلاثا

ما محمد بن عبد الرحيم

مسا محمد بن عبد الرحيم قال نا روح بن عبادة قال نا سعيد عن قتادة قال ذكر لنا أنس بن مالك عن أبي قلابة عن النبي صلى الله عليه أنه كان إذا غنم على قوم أقام بالعرصة ثلاثا يأكل من طعامهم ويعلف دوابه ثم يرتحل فعاد وعبد الأعلى قال نا سعيد عن قتادة عن أنس عن أبي قلابة عن النبي صلى الله عليه

## باب من قسم الغنيمة في غزو وسعى

وقال رأيت كتاب النبي صلى الله عليه بنى الحليفة بأصبهان بكاء وغنما وعدل عشرة من الغنم ببعير مسا محمد بن بشار قال نا معاذ قال نا سعيد عن قتادة أن أنسا أخبرهم قال أغار النبي صلى الله عليه على الجعرانة حين قسم مغانم حنين

## باب إذا غنم المشركون مال المسلم ثم وجد المسلم

وقال ابن عيينة نا محمد بن المنكدر سمع جابرا عن ابن عمر قال ذهب فرس له فأخذ العدو فغلبوا عليه المسلمون فرد عليه بعد ما ظهر رسول الله صلى الله عليه وابق عبد له فلحق بالروم فغلبهم عليه المسلمون فرد عليه خالد بن الوليد بعد النبي صلى الله عليه مسا محمد بن بشار قال نا يحيى عن عبيد الله قال أخبرني نافع أن عبد الله بن عمر أبق له غلام فلحق بالروم فظهر عليه خالد بن الوليد فرد عليه على عبد الله وإن بعض أهل ابن عمر غار فلحق بالروم فظهر عليه فرد عليه على عبد الله قال عبد الله غار مشتوم العين ومقرح وحشي أيم مسا أحمد بن يونس قال نا زهير عن موسى أبي عقبة عن نافع عن ابن عمر أنه كان على فرس يوم لقي المسلمون

وأمير المسلمين يومئذ عمر بن الوليد يعني ابن عبد الملك ما أخذ العشر وعلى ما مر العمل

وقد خلد ترجمة

## باب

## من تكلم بالفارسية والرطانة

وقول الله عز وجل واختلافهم السنتكم وألوانكم وقال وما أرسلنا من رسول إلا بلسان قومه ما عمرو بن علي قال نا أبو عاصم قال نا حنظلة بن أبي سفيان قال أنا سعيد بن ميناء قال سمعت جابر بن عبد الله قلت يا رسول الله ذبحنا بهيمة لنا وطحنت صاعا من شعير فتعالت أنت ونفر وصاح النبي صلى الله عليه فقال يا أهل الخندق إن جابرا قد صنع سؤرا فحي هلا بكم ما حبان بن موسى قال أنا عبد الله عن خلد بن سعيد عن أبيه عن جابر بن سعير قالت اتقت رسول الله صلى الله عليه مع أبي وعلي فجيء الظهر فقال رسول الله صلى الله عليه سنة سنة وموسى بالحبشية حسنة قالت فزحمت الركب فجاء النبوة فزجرها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال رسول الله صلى الله عليه ابلي واخلبي ثم ابلي واخلبي ثم ابلي واخلبي قال عبد الله فبقيت حتى ذكر ما محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة عن محمد بن زياد عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه أخر تمرة من تمر الصدقة يجعلها في فيه فقال النبي صلى الله عليه كخ كخ أما تعرف أنا لا نأكل الصدقة

## باب الغلول

وقول الله



وقول الله عز وجل ومن يغلل يأت بما غل يوم القيامة ما عمرو قال نا يحيى عن أبي حيان قال حدثني أبو زرعة قال حدثني أبو هريرة قال قام فينا النبي صلى الله عليه فذكر الغلول فعظمه وعظم أمره فقال لا ألفين أحدكم يوم القيامة على رقبته شاة لها ثغاء على رقبته فرس له حمحمة يقول يا رسول الله أغثني فأقول لا أملك لك شيئا قد أبلغتك وعلى رقبته بعير له رغاء يقول يا رسول الله أغثني فأقول لا أملك لك شيئا قد أبلغتك وعلى رقبته صامت فيقول يا رسول الله أغثني فأقول لا أملك لك شيئا قد أبلغتك على رقبته رقاع تخفق فيقول يا رسول الله أغثني فأقول لا أملك لك شيئا قد أبلغتك

قال أبو حيان عن أبي زرعة عن أبي هريرة رضي الله عنه

## باب التغليظ من الغلول

ولم يذكر عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه أنه حر وقاعد ومن الناس من يعرفه

ما علي بن عبد الله قال نا سفيان عن عمرو عن صالح بن أبي الجعد عن عبد الله بن عمرو قال كان على ثقل النبي صلى الله عليه رجل يقال له كركرة فمات فقال رسول الله صلى الله عليه هو في النار فذهبوا ينظرون إليه فوجدوا عباءة قد غلها قال ابن سلام كركرة

## باب ما يكره من ذبح الإبل والغنم في المغانم

ما موسى قال نا أبو عوانة عن منصور عن مجاهد عن

أبعيني

مر

وقول الله

وعامتهم جميعا رابعهم قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في الحديبية فأصابنا
الناس جوع وأصبنا ابلا وغنما وكان النبي صلى الله عليه وسلم في اخريات الناس
فعجلوا وانتصبوا القدور فأمر بالقدور فأكفئت ثم قسم فعدل عشرة من
الغنم ببعير فند منها بعير وفي القوم خيل يسيرة فطلبوه فاعياهم
فأهوى اليه رجل بسهم فحبسه الله فقال ان لهذه البهائم اوابد
كاوابد الوحش فما غلبكم منها فاصنعوا به هكذا فقال جدي انا نرجو
او نخاف ان نلقى العدو غدا وليس معنا مدى افنذبح بالقصب فقال ما انهر
الدم وذكر اسم الله عليه فكل ليس السن والظفر وسأحدثكم عن ذلك
ذلك اما السن فعظم واما الظفر فمدى الحبشة

## باب البسملة في الفتوح

ما محمد بن الحسن قال نا اسماعيل قال ثنا هرثمي قال
قال ثنا جرير بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه لا ترحمهم
في الخلصة وكان بيت بيد خثعم يسمى كعبة اليمانية فانطلقت
في خمسين ومائة من احمس وكانوا اصحاب خيل فاخبرت النبي صلى الله
عليه اني لا اثبت على الخيل فضرب في صدري حتى رأيت أثر اصابعه في
صدري فقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا فانطلقوا اليها فكسروها
وحرقوها ثم ارسل الي النبي صلى الله عليه فجئته فقال رسول جرير لرسول
الله صلى الله عليه والذي بعثك بالحق ما جئتك حتى تركتها كأنها اجمل
اجرب فبارك على خيل احمس ورجالها خمس مرات وقال اللهم بيت



## باب ما يقطع التسبيح

وأفضل كعب بن مالك فوضع هبير بشير بالتوبة

## باب ما جبر وغير الفتح

ما أبو بكر بن ابي اياس قال نا شيبان عن منصور عن مجاهد عن كريب
مولى ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه يوم فتح مكة لا هجرة
ولكن جهاد ونية واذا استنفرتم فانفروا وأما ابراهيم بن موسى
قال الناس يرفعون عن خلف عن ابي عثمان النهدي عن مجاشع بن
مسعود قال جاء مجاشع باخيه مجالد بن مسعود الى النبي صلى الله
عليه فقال هذا مجالد يبايعك على الهجرة فقال لا هجرة بعد فتح مكة ولكن
اكر ايايعك على الاسلام ما علي بن عبد الله قال نا سفيان قال عمرو ابن
دينار سمعت عكرمة يقول ثبت مع عبيد بن عمير الى عائشة ومع مجاهد
وكريب فقالت لنا انقطعت الهجرة منذ فتح الله عليه على نبيه صلى الله

## باب اذا اضمر الرجل في نفسه شعور المرء وتوقاه اذا عظم الله وتمجيده

ما محمد بن عبد الله بن حوشب ابو هشام الرفاعي قال نا مشيم قال انا حصين
عن سعد بن عبيدة عن ابن عمر وكان عثمانيا فقال لابن عمر وكان
وكان علويا اني لاعلم ما الذي جرأ صاحبك على ابي وما سمعته يقول
يعني النبي صلى الله عليه والزبير فقال ايتوا وضوءا فتوضأ ثم قال
فيما اقرأ انشدكما ما علمتما كنا باتينا الوضوء فقلنا الكتاب

فانت لم يغلظ فلما تخرج من الكتاب او اجرد ذكر باخرجت من هجرتين
فلا رسول الله ما الجهد بها قال لا تعجل واصبر فاكثر ولا اراك قد اسلمت الا حبا
ولم يكن احد من الاعابد الا وله بلية من يزيغ الله به عن امله وما اراك
ولم يكن احد اعز واحبت ان اتخذ عشيرة من ابي بكر فقد ابنت صلى الله عليه
فان عمر دعني اضرب عنقه فانه منافق فقال وما يدريك لعل الله
اطلع على اهل بدر وقال اعملوا ما شئتم بعمر ابن جرا

## باب استقبال الغزاة

ما عبد الله بن يوسف قال نا مالك بن انس ح وثنا يحيى بن بكير عن
عمر بن حبيب بن الشهيد عن ابي مليكة قال ابن الزبير لابن جعفر اتذكر
اذ تلقينا رسول الله صلى الله عليه انا وانت وابن عباس قال
نعم فحملنا وتركك ما مالك بن اسماعيل قال نا ابن عيينة عن
الزهري قال قال الصعب بن يزيدة مبنا فتلقى رسول الله صلى الله عليه
مع الصبيان الى ثنية الوداع باب

## ما يقول اذا رجع من الغزو

ما موسى بن اسماعيل قال نا جويرية عن نافع عن عبد الله ان النبي
صلى الله عليه كان اذا قفل كبر ثلاثا قال آيبون تائبون ان شاء الله
تائبون عابدون حامدون لربنا حامدون بلغ يقولهن حتى يدخل المدينة ما
قال نا بشر
ابن المفضل عن حميد بن ابي اسحاق عن انس بن مالك انه اقبل هو وابو طلحة
مع النبي صلى الله عليه ومع النبي صلى الله عليه صفية بنت حيي وهو على
راحلته فلما كان ببعض الطريق عثرت الناقة فصرع النبي صلى الله
عليه والمرأة وان ابا طلحة قال احسبه قال اقتحم عن بعيره فقال
يا نبي الله جعلني الله فداءك هل اصابك من شيء قال لا ولكن على المرأة
قال فقام ابو طلحة فتوبد على وجهه فضرب ما بالفي فوبد عليهما
فاقامت المرأة بشر ما على راحلتها فركبا فساروا حتى اذا كانوا
بظهر المدينة او قال انظروا على المدينة قال النبي صلى الله عليه آيبون
تائبون عابدون لربنا حامدون فلم يزل يقولها حتى دخل المدينة

## باب الصلاة اذا قدم من سفر

ما سليمان بن حرب قال نا شعبة عن محارب بن دثار قال سمعت جابر
ابن عبد الله قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم فلما قدمنا المدينة
قال ادخل المسجد فصل ركعتين ما ابو عاصم عن ابن جريج

عن ابن شهاب عن عمر بن عبد الله بن كعب عن أبيه وعمه عبيد الله بن كعب عن كعب أن النبي صلى الله عليه كان إذا قدم من سفر ضحى ركعتين قبل أن يجلس

## باب الدعاء عند الغروم

وكان ابن عمر يعلمهم لم يفعله

حدثنا آدم قال حدثنا وكيع عن شعبة عن محارب بن دثار عن جابر بن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه لما قدم المدينة فجزورا أو بقرة مزاد معاذ عن شعبة عن محارب سمع جابر بن عبد الله اشترى مني النبي صلى الله عليه بعيرا بوقيتين ودرهم فلما قدمنا غدوت بالبعير فأعطاني ثمنه فلما قدمنا المدينة أمرني أن آتي المسجد وأصلي ركعتين ووزن لي الثمن فانطلقت حتى محارب بن دثار عن جابر قال قدمت مع النبي صلى الله عليه صلى ركعتين

## باب مرجع النبي

حدثنا عبدان قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا يونس عن الزهري قال أخبرني علي بن الحسين حسين بن علي أخبره أنه قيل له قال كانت له شارف من نصيبه من المغنم يوم بدر وكان النبي صلى الله عليه أعطاه شارفا من الخمس فلما أردت أن أبتني بفاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وأعرس بها صواغ من بني قينقاع أن يرتحل معي فنأتي بإذخر أردت أن أبيعه الصواغين وأستعين به في وليمة عرسي فبينما أنا جامع لشارفي متاعا من الأقتاب والغرائر والحبال وشارفاي مناختان إلى

جنب حجرة رجل من الأنصار فجعلت حين جمعت ما جمعت جاءتا فأنختا جنب حجرة رجل من الأنصار فجعلت حين جمعت ما جمعت جاءتا فأناختا فلم أر يوما كاليوم فاجتب أسنمتهما وبقرت خواصرهما وأخذ من أكبادهما ولم أملك حين رأيت المنظر منهما فقلت من فعل هذا فقالوا فعله حمزة بن عبد المطلب وهو في هذا البيت في شرب من الأنصار فانطلقت حتى أدخل على النبي صلى الله عليه وعنده زيد بن حارثة فعرف النبي صلى الله عليه وجهي الذي لقيت فقال النبي صلى الله عليه مالك فقلت يا رسول الله ما رأيت كاليوم فعل حمزة عمد إلى شارفي فأناخ بهما فبقر خواصرهما وأخذ من أكبادهما فقال النبي صلى الله عليه فلعله حمزة فقلت نعم فدعا النبي صلى الله عليه بردائه فارتدى ثم انطلق يمشي واتبعته أنا وزيد بن حارثة حتى جاء النبي صلى الله عليه حمزة فاستأذن فأذن لنا فطفق النبي صلى الله عليه يلوم حمزة بما فعل فإذا حمزة مدنف محمر عيناه فنظر حمزة إلى رسول الله صلى الله عليه ثم صعد النظر فنظر إلى ركبته ثم صعد النظر فنظر إلى سرته ثم صعد النظر فنظر إلى وجهه ثم قال حمزة هل أنتم إلا عبيد لآبائي فعرف رسول الله صلى الله عليه أنه ثمل فنكص رسول الله صلى الله عليه على عقبيه القهقرى وخرجنا معه

حدثنا عبد الله قال أنا إبراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة أم المؤمنين أخبرته أن فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه سألت أبا بكر الصديق بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه أن يقسم لها ميراثها مما ترك رسول الله صلى الله عليه مما أفاء الله عليه

فقال لهما ابو بكر ان رسول الله صلى الله عليه قال لا نورث ما تركنا صدقة
فغضبت فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه فهجرت ابا بكر فلم
تزل مهاجرته حتى توفيت وعاشت بعد رسول الله صلى الله عليه
ستة اشهر فلما توفيت وكانت فاطمة تسأل ابا بكر نصيبها مما ترك رسول
الله صلى الله عليه من خيبر وفدك وصدقته بالمدينة فأبا ابو بكر عليها ذلك
وقال لست تاركا شيئا كان رسول الله صلى الله عليه يعمل به الا عملت
به فاني اخشى ان تركت شيئا من امره ان ازيغ فاما صدقته بالمدينة
فدفعها عمر الى علي وعباس واما خيبر وفدك فامسكهما عمر وقال هما
صدقة رسول الله صلى الله عليه كانت لحقوقه التي تعروه ونوائبه
وامرهما الى من ولي الامر فهما على ذلك الى اليوم قال ابو عبد
الله اعترافك اجتعلت بي عروة بأصبعه وفيه يعرو واعترافي

## فدك

سأل الحسن بن محمد العمري قال قال لك بن انس عمر ابن شهاب عمر ملك بن
اوس بن الحدثان وكان محمد بن جبير ذكر ذكرا وحديثه ذلك فما
خالفت حتى ادخل على مالك بن اوس فسأله عن ذلك الحديث
فقال مالك بينما انا جالس في اهلي حين متع النهار اذا رسول عمر رضي الله
يأتيني فقال اجب امير المؤمنين فانطلقت معه حتى اذا دخل على عمر رضي
موجه الى على رمال سرير ليس بينه وبينه فراش متكئ على وساده
من ادم فسلمت عليه ثم جلست فقال يا مال انه قدم علينا من قومك

اهل ابيات



اهل ابيات وقد امرت بسهم بن فاقسمه بينهم فلت يا امير المؤمنين
لو امرت بهذا غيري قال فاقبضه ايها المرء فبينما انا جالس عنده
اتاه الحاجب يرفأ وقال هل لك في عثمان وعبد الرحمن بن عوف والزبير
وسعد بن وقاص يستأذنون قال نعم فاذن لهم فدخلوا فسلموا
وجلسوا ثم جلس يرفأ يسيرا ثم قال هل لك في علي وعباس
قال نعم فاذن لهما فدخلا فسلما فجلسا فقال عباس يا امير
المؤمنين اقض بيني وبين هذا وهما يختصمان فيما افاء الله على رسوله
من بني النضير فقال الرهط عثمان واصحابه يا امير المؤمنين اقض بينهما
وارح احدهما من الآخر فقال عمر اتيدكم بالله الذي باذنه تقوم السماء
والارض هل تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه قال لا نورث ما تركنا
صدقة يريد رسول الله صلى الله عليه نفسه قال الرهط قد قال ذلك
فاقبل عمر على علي وعباس فقال انشدكما بالله هل تعلمان ان رسول
الله صلى الله عليه قد قال ذلك قال عمر فاني احدثكم عن هذا الامر ان
الله قد خص رسوله في هذا الفيء بشيء لم يعطه احدا غيره ثم قرأ
ما افاء الله على رسوله منهم الى قوله قدير فكانت هذه خالصة لرسول
الله صلى الله عليه والله ما احتازها دونكم ولا استأثر بها عليكم قد
كان اعطاكموها وبثها فيكم حتى بقي منها هذا المال فكان رسول الله صلى
الله عليه ينفق على اهله نفقة سنتهم من هذا المال ثم يأخذ ما بقي
فيجعله مجعل مال الله فعمل رسول الله صلى الله عليه بذلك حياته

انشدكم بالله هل تعلمون ذلك قالوا نعم ثم قال لعلي وعباس انشدكما الله هل
تعلمان ذلك قال عمر ثم توفى الله نبيه فقال ابو بكر انا ولي رسول الله صلى
الله عليه فقبضها ابو بكر فعمل فيها بما عمل رسول الله صلى الله عليه والله يعلم
انه فيها لصادق بار راشد تابع للحق ثم توفى الله ابا بكر فكنت انا ولي
ابي بكر فقبضتها سنتين من امارتي اعمل فيها بما عمل رسول الله صلى الله عليه وما عمل
فيها ابو بكر والله يعلم اني فيها لصادق بار راشد تابع للحق ثم جئتماني تكلماني
وكلمتكما واحدة وامركما واحد جئتني يا عباس تسألني نصيبك من ابن اخيك وجاءني
هذا يريد عليا يريد نصيب امراته من ابيها فقلت لكما ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة فلما بدا لي ان ادفعه اليكما قلت ان شئتما
دفعتها اليكما على ان عليكما عهد الله وميثاقه لتعملان فيها بما عمل فيها رسول
الله صلى الله عليه وبما عمل فيها ابو بكر وبما عملت فيها منذ وليتها فقلتما ادفعها
الينا فبذلك دفعتها اليكما فانشدكم بالله هل دفعتها اليهما بذلك قال
الرهط نعم ثم اقبل على علي وعباس فقال انشدكما بالله هل دفعتها اليكما بذلك
قالا نعم قال فتلتمسان مني قضاء غير ذلك فوالله الذي باذنه تقوم
السماء والارض لا اقضي فيها قضاء غير ذلك فان عجزتما عنها فادفعاها
الي فاني اكفيكماها

## باب اداء الخمس من الدين

حدثنا ابو النعمان قال نا حماد عن ابي جمرة الضبعي قال سمعت ابن عباس
يقول قدم وفد عبد القيس فقالوا يا رسول الله انا هذا الحي من ربيعة بيننا
وبينك كفار مضر فلسنا نصل اليك الا في الشهر الحرام فمرنا بامر ناخذ منه

وندعوا



وندعوا اليه من وراءنا قال آمركم باربع وانهاكم عن اربع الايمان بالله شهادة
ان لا اله الا الله وعقد بيده واقام الصلاة وايتاء الزكاة وصيام رمضان وان
تؤدوا لله خمس ما غنمتم وانهاكم عن الدباء والنقير والحنتم والمزفت

## باب نفقة نساء النبي صلى الله عليه بعد وفاته

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يقتسم ورثتي دينارا ما تركت بعد نفقة
نسائي ومؤنة عاملي فهو صدقة حدثنا عبد الله بن ابي شيبة قال نا ابو اسامة
قال نا هشام عن ابيه عن عائشة قالت توفي رسول الله صلى الله عليه وما في بيتي
من شيء ياكله ذو كبد الا شطر شعير في رف لي فاكلت منه حتى طال علي فكلته
ففني حدثنا مسدد قال نا يحيى عن سفيان قال حدثني ابو اسحاق قال سمعت
عمرو بن الحارث قال ما ترك النبي صلى الله عليه الا سلاحه وبغلته البيضاء
وارضا تركها صدقة

## باب ما جاء في بيوت ازواج النبي صلى الله عليه وما نسب من البيوت اليهن وقول الله عز وجل وقرن في بيوتكن ولا تدخلوا بيوت النبي الا ان يؤذن لكم

حدثنا حبان بن موسى ومحمد قالا انا عبد الله قال انا معمر ويونس عن الزهري
قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ان عائشة زوج النبي صلى الله
عليه قالت لما ثقل رسول الله صلى الله عليه استاذن ازواجه ان يمرض في بيتي
فاذن له نا ابن ابي مريم قال نا نافع قال سمعت ابن ابي مليكة قال قالت عائشة
توفي النبي صلى الله عليه في بيتي وفي نوبتي وبين سحري ونحري وجمع الله بين ريقي

وربيعه قالت دخل عبد الرحمن بيتي فوضعت ابنتي صلى الله عليه عنه يأخذ شاته
بصفته ثم سنته به حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال وحدثني عقيل
الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن علي بن حسين ان صفية زوج النبي صلى الله عليه اخبره انها
انها جاءت رسول الله صلى الله عليه تزوره وهو معتكف في المسجد في العشر الاواخر
من رمضان ثم قامت تنقلب فقام معها رسول الله صلى الله عليه حتى اذا بلغ قريبا
من باب المسجد عند باب ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه مر رجلان من الانصار
فسلما على رسول الله صلى الله عليه ثم نفذا فقال لهما رسول الله صلى الله عليه على
رسلكما فقالا سبحان الله يا رسول الله وكبر عليهما ذلك فقال ان الشيطان يبلغ
من الانسان مبلغ الدم واني خشيت أن يقذف في قلوبكما شيئا حدثنا ابراهيم
ابن المنذر قال انا انس بن عياض عن عبيد الله عن محمد بن يحيى بن حبان عن واسع
ابن حبان عن عبد الله بن عمر قال ارتقيت فوق بيت حفصة فرأيت النبي صلى الله
عليه يقضي حاجته مستدبر القبلة مستقبل الشام حدثنا ابراهيم بن المنذر قال
انا انس بن عياض عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه
يقبل بعض وهو صائم ويباشر وهو صائم حدثنا موسى بن اسماعيل قال
حدثنا جويرية عن نافع عن عبد الله قال قام النبي صلى الله عليه خطيبا فاشار نحو مسكن
عائشة فقال منا الفتنة ثلاثا حيث يطلع قرن الشيطان حدثنا عبد
الله بن يوسف قال انا مالك ح وحدثنا عبد الله بن ابي بكر عن عمرة بنت عبد الرحمن
ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه اخبرتهما ان رسول الله صلى الله عليه كان
عندها وانها سمعت صوت انسان يستأذن في بيت حفصة فقلت يا رسول الله

هذا



امرأة رجل يساره وبيتها فقال رسول الله صلى الله عليه أراه فلانا لعم حفصة
من الرضاعة والرضاعة تحرم ما تحرم من الولادة

## باب ما ذكر من درع النبي صلى الله عليه وعصاه وسيفه
## وقدحه وخاتمه وما استعمل الخلفاء بعده من ذلك مما لم
## يذكر قسمته ومن شعره ونعله وآنيته مما تتبرك الصحابة
## وغيرهم بعده وفاته

حدثنا محمد بن عبد الله الانصاري قال حدثنا ابي عن ثمامة عن انس ان ابا بكر
لما استخلف بعثه الى البحرين وكتب له هذا الكتاب وختمه بخاتم النبي صلى الله عليه
وكان نقش الخاتم ثلاثة اسطر محمد سطر ورسول سطر والله سطر حدثنا عبد الله
ابن محمد قال حدثنا محمد بن عبد الله الاسدي قال حدثنا عيسى بن يونس قال اخرج الينا
انس نعلين جردا وقبيحة لهما قبالان قال حدثني ثابت البناني بقول عن انس انهما نعلا
النبي صلى الله عليه حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا عبد الوهاب قال
حدثنا ايوب عن محمد بن سيرين عن انس بن مالك قال اخرجت الينا عائشة كساء
ملبدا وقالت في هذا نزع روح رسول الله صلى الله عليه وزاد سليمان عن حميد عن
انس قالت اخرجت الينا عائشة ازارا غليظا مما يصنع باليمن وكساء من هذه التي
تدعوها الملبدة حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن عاصم عن انس بن سيرين قال
لبرمالي ان فرج النبي صلى الله عليه انكسر فاتخذ مكان الشعب سلسلة من فضة
فاني عاصم رأيت القدح وشربت فيه حدثنا سعيد بن محمد الجرمي قال حدثنا يعقوب
ابن ابراهيم قال انا ابي عن المؤملين كثير حدثه عن محمد بن عمرو بن حلحلة الدؤلي حدثه

ابن شهاب حدثني حسين حدثنا انهم حين فرضوا المرتبة وعين يزيد
ابن معاوية فقال حسين بن علي لعبد الله بن مطيع العدوي
حاجتك ها هنا يرحمك الله فقلت لذلك فقال له مهلا انت فقيهنا سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول اذا خاف ان يغلبك الدين فاجمع عليه واجمع الله ليراعيك فيه لا يغلبك
الله ابدا حتى تبلغ نعيب ان علي بن ابي طالب خطب بنت ابي جهل على فاطمة
فسمعت رسول الله صلى الله عليه يخطب الناس في ذلك على منبره هذا وانا يومئذ
محتلم فقال ان فاطمة مني وانا اخوف ان تفتن في دينها ثم ذكر صهرا له من بني
عبد شمس فاثنى عليه في مصاهرته اياه قال حدثني فصدقني ووعدني فوفى لي
وانا لست احرم حلالا ولا احل حراما ولكن والله لا تجتمع بنت رسول الله
وبنت عدو الله ابدا حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا سفيان عن محمد بن سوقة عن
منذر عن ابن الحنفية قال لو كان علي ذاكرا عثمان ذكر يوم جاءه نفر فشكوا
سعاة عثمان فقال لعلي اذهب الى عثمان فاخبره ان صدقة رسول الله صلى
الله عليه وسلم بعملوا بها فاتيته بها عليا فاخبره فقال ضعها حيث اخذتها وقال الحميدي نا سفيان قال نا محمد بن
سوقة قال سمعت منذرا الثوري عن ابن الحنفية قال ارسلني ابي فاخذ هذا الكتاب
فاذهب به الى عثمان فاتى فيه امر النبي صلى الله عليه وسلم الصدقة

باب الدليل على ان الخمس لنوائب رسول الله صلى
الله عليه وسلم والمساكين وابناء السبيل من اهل الفقه والعلم
حيث سألته وانهم وشك احد الخمس اربعة اخماس السبي فوكلها الى الله عز وجل

حدثنا

حدثنا اسماعيل بن ابي الحجر قال نا شعبة قال اخبرني الحكم قال سمعت ابا ابا ليلى قال نا علي
ان فاطمة اشتكت فاتى من الرحا ما تلحى فبلغها ان رسول الله صلى الله عليه
اتي حسنا فاتته تسأله خادما فلم توافقه فذكرت لعائشة فجاء النبي صلى الله
عليه فذكرت له عائشة له فاتانا وقد رقدنا فذهبنا نقوم فقال مكانكما فجلس بيننا حتى
قال على صدري فقال الا ادلكما على خير مما سألتماني اذا اخذتما مضاجعكما فكبرا الله اربعا وثلاثين واحمدا الله ثلاثا
وثلاثين وسبحا ثلاثا وثلاثين فهذا خير لكما مما سألتما

باب قول الله عز وجل فان لله خمسه وللرسول

يعني للرسول فقسمه ذلك فقال رسول الله صلى الله عليه انما انا قاسم وخازن والله
تعالى يعطي حدثنا ابو الوليد قال نا شعبة عن سليمان وعن منصور وفتادة سمعوا
سالم بن ابي الجعد عن جابر بن عبد الله قال ولد لرجل منا غلام فاراد
ان يسميه محمدا قال شعبة في حديث منصور ابا القاسم فقال حملته على عبقري
فاتيت به النبي صلى الله عليه وفي حديث سليمان ولد الغلام فاراد ان يسميه
محمدا فقال سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي فانما جعلت قاسما اقسم بينكم
وقال حصين بعثت قاسما اقسم بينكم وقال عمرو نا شعبة عن فتادة قال
سمعت سالما عن جابر اراد ان يسمي الغلام فقال النبي صلى الله عليه سموا باسمي
ولا تكتنوا بكنيتي حدثنا محمد بن يوسف قال نا سفيان عن الاعمش عن سالم
ابن ابي الجعد عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال ولد لرجل منا غلام فسميناه القاسم
فقالت الانصار لا نكنيك ابا القاسم ولا ننعمك عينا فاتى النبي صلى الله عليه

فقال يا رسول الله ولد لي غلام فسميته القاسم فقالت الانصار لا نكنيك
ابا القاسم ولا ننعمك عينا فقال النبي صلى الله عليه احسنت الانصار تسموا
باسمي ولا تكنوا بكنيتي فانما انا قاسم حدثنا حبان قال انا عبد الله
عن يونس عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن انه سمع معاوية يقول قال رسول الله
صلى الله عليه من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين والله المعطي وانا القاسم ولا
تزال هذه الامة ظهرين على من خالفهم حتى ياتي امر الله وهم ظاهرون حدثنا
محمد بن سنان قال نا فليح قال نا هلال عن عبد الرحمن بن ابي عمرة عن ابي هريرة ان رسول
الله صلى الله عليه قال ما اعطيكم ولا امنعكم انا قاسم اضع حيث امرت نا
عبد الله بن يزيد قال نا سعيد بن ابي ايوب قال حدثني ابو الاسود عن ابن ابي
عياش واسمه نعمان عن خولة الانصارية قالت سمعت النبي صلى الله عليه
يقول ان رجالا يتخوضون في مال الله بغير حق فلهم النار يوم القيمة

## باب قول النبي صلى الله عليه احلت لكم الغنائم

وقال الله عز وجل وعدكم الله مغانم كثيرة تاخذونها الاية
فهي للعامة حتى يبينه الرسول

حدثنا مسدد قال نا خالد قال نا حصين عن عامر عن عروة البارقي عن النبي
صلى الله عليه قال الخيل معقود في نواصيها الخير الاجر والمغنم الى يوم
القيمة حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب قال نا ابو الزناد عن الاعرج عن
ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه قال اذا هلك كسرى فلا كسرى بعده
واذا هلك قيصر فلا قيصر بعده والذي نفسي بيده لتنفقن كنوزهما في سبيل

الله



الله حدثني اسحاق سمع جريرا عن عبد الملك عن جابر بن سمرة قال رسول الله
صلى الله عليه اذا هلك كسرى فلا كسرى بعده واذا هلك قيصر فلا قيصر بعده
والذي نفسي بيده لتنفقن كنوزهما في سبيل الله حدثنا محمد بن سنان قال نا هشيم
قال انا سيار قال نا يزيد الفقير قال نا جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى
الله عليه احلت لي الغنائم حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن ابي الزناد عن
الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه قال تكفل الله لمن جاهد في سبيله
لا يخرجه الا الجهاد في سبيله وتصديق كلماته بان يدخله الجنة او يرجعه الى
مسكنه الذي خرج منه من اجر او غنيمة حدثنا محمد بن العلاء قال انا ابن المبارك عن
معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة قال النبي صلى الله عليه غزا نبي من الانبياء
فقال لقومه لا يتبعني رجل ملك بضع امراة وهو يريد ان يبني بها ولما يبن
بها ولا احد بنا بيوتا ولم يرفع سقوفها ولا اخر اشترى غنما او خلفات وهو
ينتظر ولادها فغزا فدنا من القرية صلاة العصر او قريبا من ذلك فقال للشمس
انك مامورة وانا مامور اللهم احبسها علينا فحبست حتى فتح الله عليه
فجمع الغنائم فجاءت يعني النار لتاكلها فلم تطعمها فقال ان فيكم غلولا
فليبايعني من كل قبيلة رجل فلزقت يد رجل بيده فقال فيكم الغلول
فلتبايعني قبيلتك فلزقت يد رجلين او ثلاثة بيده فقال فيكم الغلول فجاءوا
براس مثل راس بقرة من الذهب فوضعوها فجاءت النار فاكلتها ثم احل
الله لنا الغنائم راى ضعفنا وعجزنا فاحلها لنا

## باب الغنيمة لمن شهد الوقعة

حدثنا موقة قال انا عبد الرحمان عن ملك عن زيد بن اسلم عن ابيه قال قال عمر لولا
اخر المسلمين فما فتحت قرية الا قسمتها بين اهلها كما قسم النبي صلى الله عليه وسلم

## باب قول الغانم هل نصيبي من اجر

حدثنا محمد بن بشار قال انا عثمان قال انا شعبة عن عمرو قال سمعت ابا وائل قال
قال ابو موسى الاشعري قال اعرابي للنبي صلى الله عليه وسلم الرجل يقاتل للمغنم والرجل
يقاتل ليذكر ويقاتل ليرى مكانه فمن في سبيل الله فقال من قاتل لتكون كلمة
الله هي العليا فهو في سبيل الله

## باب قسمة الامام ما يفيء عليه ويجتبي لمن يجوز ان يغاب عنه

حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال انا حماد بن زيد عن ايوب عن عبد الله بن
ابي مليكة ان النبي صلى الله عليه وسلم بنى له اهبة من دباغ من زينب بالمدينة
فقسم ونا بين اصحابه وعزل منها واعطى المخرمة بن نوفل مجاءه وهو اهبة
المسور بن مخرمة فقام على الباب فقال ادعه لي فسمع النبي صلى الله عليه صوته
فاخذ قبا فتلقاه به واستقبله بازراره فقال يا ابا المسور خبأنا هذا لك
يا ابا المسور خبأنا هذا لك وكان في خلقه شيء ورواه ابن علية عن
ايوب وقال حاتم بن وردان انا ايوب عن ابن ابي مليكة عن المسور بن مخرمة فوقف
على النبي صلى الله عليه وسلم فتابعه النبي عن ابن ابي مليكة

## باب كيف قسم النبي صلى الله عليه وسلم قريظة والنضير وما اعطى من ذلك من نوائبه



حدثنا عبد الله بن ابي الاسود قال انا معتمر عن ابيه قال سمعت انس بن مالك يقول
كان الرجل يعد للنبي صلى الله عليه وسلم النخلات حتى اجتنى قريظة والنضير وكان
يصور الكبيرة عليهم

## باب بركة الغازي في ماله حيا وميتا مع النبي صلى الله عليه وسلم وولاة الامر

حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال انا جرير عن منصور عن سالم بن ابي الجعد عن ابيه عن عبد الله بن
الزبير قال لما وقف الزبير يوم الجمل دعاني فقمت الى جنبه فقال يا بني انه لا
يقتل اليوم الا ظالم او مظلوم وانه لا اراني الا سأقتل اليوم مظلوما وان من
اكبر همي لديني افترى ديننا يبقي من مالنا شيئا فقال يا بني بع مالنا واقض ديني
واوصى بالثلث وثلثه لبنيه يعني بني عبد الله بن الزبير يقول ثلث الثلث فان فضل
من مالنا فضل بعد قضاء الدين شيء فثلثه لولدك قال هشام وكان بعض ولد
عبد الله قد وازى بعض بني الزبير خبيب وعباد وله يومئذ تسعة بنين
وتسع بنات قال عبد الله فجعل يوصيني بدينه ويقول يا بني ان عجزت
عن شيء منه فاستعن عليه مولاي قال فوالله ما دريت ما اراد حتى قلت يا ابت
من مولاك قال الله قال فوالله ما وقعت في كربة من دينه الا قلت يا مولى الزبير
اقض عنه دينه فيقضيه فقتل الزبير ولم يدع دينارا ولا درهما الا ارضين منها
الغابة واحدى عشر دارا بالمدينة ودارين بالبصرة ودارا بالكوفة ودارا بمصر
قال وانما كان دينه الذي عليه ان الرجل كان يأتيه بالمال فيستودعه اياه فيقول
لا والله لا ضمان عليك لكنه سلف فانا اخشى عليه الضيعة وقال والله ما اتاني
خراج قط ولا استيفاء الا ان يكون في غزوة مع النبي صلى الله عليه وسلم ومع ابي بكر وعمر وعثمان قال

فهو متروك الزبير رضي الله عنه
نا عبد الله

فهم
الزبير الى كلاء على
الزبير عمر ر

تجارة بنى الزبير حصتهُ ما عليه من الدين فبدأ بحزة الف الف الف وماية الف
فقال طلحة حكيم بن عزام عبد الله بن الزبير فقال يا بنى ما ترك لكم على اخيكم من الدين فكتمه
وقال ماية الف فقال حكيم والله ما ارى امركم تسع لهذا فقال له عبد الله
اجرأيتك ان كان الدين الف الف وماية الف فما ظنكم قال فقال ما ارانا نطيق هذا فجر ثم
عرض منه ما استعجموا به قال وكان الزبير اشترى الغابة بسبعين وماية الف
فباعها عبد الله بالف الف وسبعماية الف ثم قام فقال من كان له على الزبير
حق فليوافنا بالغابة فاتاه عبد الله بن جعفر وكان له على الزبير اربعماية
الف فقال لعبد الله ان شئتم تركتها لكم قال عبد الله لا قال فان شئتم جعلتموها
فيما تؤخرون ان اخرتم قال عبد الله لا قال فاقطعوا لى قطعة قال
عبد الله لكم هاهنا الى مكاننا قال فباع منها فقضى دينه فاوفى له
وبقى منها اربعة اسهم ونصف فقدم على معاوية وعمرو بن عثمان
والمنذر بن الزبير وابن زمعة فقال كم قومت الغابة قال كل سهم مائة
الف قال كم بقى قال اربعة اسهم ونصف فقال المنذر قد اخذت سهما
بماية الف درهم وقال عمرو بن عثمان قد اخذت سهما بماية الف وقال ابن
زمعة قد اخذت سهما بماية الف فقال معاوية كم بقى قال سهم ونصف
قال قد اخذته بخمسين وماية الف فباع عبد الله بن جعفر نصيبه من
معاوية بستماية الف فلما فرغ ابن الزبير من قضاء دينه قال اقسم
الزبير اقسم بيننا ميراثنا قال والله لا اقسم بينكم حتى اناد فى الموسم
اربع سنين الا من كان له على الزبير دين فليأتنا فليقضه قال فجعل كل

لعمر



سنة ينادى بالموسم فلما مضى اربع سنين قسم بينهم قال وكان للزبير اربع نسوة
ورفع ثلث ماله فاصاب كل امراة الف الف وماية الف جميع ما له خمسون الف
الف وماية الف

باب

معمر قال نا موسى قال نا ابو عوانة قال عثمان بن موهب اتى عمر فقال انما تعيب عثمان
لانه ولى ابنته كانت تحته بنت رسول الله صلى الله عليه وكانت مريضة فقال له النبى
صلى الله عليه ان لعثمان اجر رجل ممن شهد بدرا وسهمه

باب

ابو عبيد قال وهذا الحديث على ان الخمس لنوائب المسلمين فانما اموال النبى صلى الله عليه
ليست تحمل من المسلمين وما كان النبى صلى الله عليه يعول الناس ويغنيهم ويرضخ
فى الانفال من الخيل وما اعطى الانصار وما اعطى جابر بن عبد الله ثم خيبر نا سعيد بن
عبيد قال حدثنى الليث قال حدثنى عقيل عن ابن شهاب قال وزعم عروة ان مروان
والمسور بن مخرمة اخبراه ان رسول الله صلى الله عليه قال حين جاءه وفد
هوازن بمسلمين فسألوه ان يرد اليهم اموالهم وسبيهم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه
احب الحديث الى اصوفه فاختاروا احدى الطائفتين اما السبى واما المال وقد
كنت استانيت بهم وقد كان رسول الله صلى الله عليه انتظر اياهم بضع عشرة
ليلة حين قفل من الطائف فلما تبين لهم ان رسول الله صلى الله عليه غير راد
اليهم الا احدى الطائفتين قالوا فانا نختار سبينا فقام رسول الله صلى الله
عليه فى المسلمين فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فان اخوانكم

متواء فرجا فوثبا بي وانا غلام شاب فوجدت ان أرحلهما فيهم كما يفعلون مراكب الروم فليفعل ومراكب فنكم ان يكون على حظيه حتى نعطيه اياه وأول قبا يلقى الله عملنا فليفعل فقال الناس فيه كما قلت فاتينا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه انا للناس فمن أذن منكم فيه ذلك ممن لم يأذن فارجعوا حتى يرفع الينا عرفاؤكم فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم ثم رجعوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم انهم قد طيبوا وأذنوا فهذا الذي بلغنا عن سبي هوازن حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن قال نا احمد بن عبد الله بن يونس قال نا ابو بكر يعني ابن عياش عن عاصم يعني ابن بهدلة الكوفي وانا سمعت من عاصم احفظ عن زر قال كنا عند ابي موسى فأتي بقدح فيه شيء من بقول وعند رجل من بني تيم الله احمر كأنه من الموالي فدعا للطعام فقال انه رأيته يأكل شيئا فقذرته فحلفت ان لا آكل فقال ادن فكل فاني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم اتي بلحم دجاج وكان فيهم رجل من بني تيم الله احمر كأنه من الموالي فدعا للطعام فقال انه رأيته يأكل شيئا فقذرته فحلفت ان لا آكل فقال ادن فكل فاني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم اتي بلحم دجاج وكان فيهم رجل من بني تيم الله احمر كأنه من الموالي فدعا للطعام فقال انه رأيته يأكل شيئا فقذرته فحلفت ان لا آكل فقال ادن فكل فاني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم اتي بلحم دجاج فقال فيه بنو الاشعريين فاستحملته فقال والله لا احملكم وما عندي ما احملكم وأتي رسول الله صلى الله عليه بنهب ابل فسأل عنا فقال اين النفر الاشعريون فأمر لنا بخمس ذود غير الذرى فلما انطلقنا قلنا ما صنعنا لا يبارك لنا فرجعنا اليه فقلنا انا اتيناك نستحملك فحلفت ان لا تحملنا ثم أعطيتنا حتى ظننا ان لنا شيئا لا تريد فقال ان الله هو حملكم اني والله ان شاء الله لا احلف على يمين فأرى غيرها خيرا منها الا أتيت الذي هو خير وتحللتها حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك ح وحدثنا عبد الله بن مسلمة قال نا مالك ح وحدثنا اسماعيل قال نا مالك عن ابي بكر بن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه بعث سرية فيها عبد الله بن عمر قبل نجد فغنموا إبلا كثيرة

نعيرا

مكذا

بنعل

فبلغت سهمانهم اثنا عشر بعيرا او احد عشر بعيرا ونفلوا بعيرا بعيرا حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث سرية قبل نجد فيهم عبد الله بن عمر فغنموا إبلا كثيرة فنفلهم بعيرا بعيرا ونفلوا بعيرا بعيرا حدثنا عبيد الله بن موسى عن حنظلة بن ابي سفيان عن عكرمة عن ابن عمر قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سرية قبل نجد فيهم عبد الله بن عمر فغنموا إبلا كثيرة فنفلهم بعيرا بعيرا ونفلوا بعيرا بعيرا حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا مالك ح وحدثنا اسماعيل قال نا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث

وكان ابن عيينة يقول فلت تخل عنه فما منعناهم من الاداء الا ارينا ان نعطيها

قال ابو عبد الله نا عمرو عن محمد عن جابر بن محمد حدثني وقال عمرو ما بقي من خيبر شيء

خمسة اينة قال فجزئت فثلثين من قبر وقال يعني ان المنكدر وآه داود وأمر النخل عمرنا

قتيبة قال نا ابراهيم قال نا فرج بن خالد قال نا عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله قال بينما

رسول الله صلى الله عليه وسلم بغنيمة بالجعرانة اذ قال له رجل اعدل فقال

لقد شقيت ان لم أعدل باب من النبي صلى الله عليه وسلم

عليه على الاساري وفي ان تخمس

حدثنا اسحاق بن منصور قال نا عبد الرزاق قال نا معمر عن الزهري عن محمد بن جبير

عن ابيه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال في اساري بدر لو كان المطعم بن عدي حيا ثم كلمني

في هؤلاء النتنى لتركتهم له

## باب

## وفي الدليل على ان الخمس للامام وانه يعطي بعض قرابته

## دون بعض وما قسم النبي صلى الله عليه لبني المطلب وبني هاشم من خمس خيبر

قال عمر بن عبد العزيز لم يختصهم بذلك ولم يحضر قريبا دون قريب وانما حوج الى ذلك

وان كان الذي اعطى لما اشتكوا اليه الحاجة ولما سألهم ان جنبه من قومهم وقطعه عنهم

حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابن المسيب عن جبير

ابن مطعم قال مشيت انا وعثمان بن عفان الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا يا رسول

الله اعطيت بني المطلب وتركتنا ونحن وهم منك بمنزلة واحدة فقال رسول

الله صلى الله عليه انما بنو المطلب وبنو هاشم شيء واحد وقال الليث حدثني

يونس وزاد قال جبير ولم يقسم النبي صلى الله عليه لبني عبد شمس ولا لبني

نوفل



خولبه بقال ابن اسحاق وعبد شمس وهاشم والمطلب اخوة لام وافقهم عاتكة بنت

مرة وكان تؤمل اخاهم لابيهم باب

ومن الخمس الانفال وما قتل قتيلا فله سلبه

وغير الخمس وحكم الامام فيه

حدثنا مسدد قال نا يوسف بن الماجشون عن صالح بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن

عوف عن ابيه عن جده قال بينا انا واقف في الصف يوم بدر نظرت عن يميني وعن شمالي فاذا

انا بغلامين من الانصار حديثة اسنانهما تمنيت ان اكون بين اضلع منهما فغمزني احدهما

فقال يا عم هل تعرف ابا جهل فقلت نعم فما حاجتك اليه يا ابن اخي قال اخبرت

انه يسب رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي نفسي بيده لئن رأيته لا يفارق

سوادي سوادة حتى يموت الاعجل منا فتعجبت لذلك فغمزني الاخر وقال

لي مثلها فلم اهنأ ان نظرت الى ابي جهل يجول في الناس فقلت الا ان هذا

صاحبكما الذي تسألاني عنه فابتدراه بسيفيهما فضرباه حتى قتلاه ثم انصرفا

الى رسول الله صلى الله عليه فاخبراه فقال ايكما قتله فقال كل واحد منهما انا

قد قتلته فقال هل مسحتما سيفيكما قالا لا فنظر في السيفين فقال كلاكما قتله

سلبه لمعاذ بن عمرو بن الجموح وكلاهما معاذ بن عمرو بن الجموح فقال

الحوفي مع يوسف صالحا وابراهيم ابانا حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن يحيى

ابن سعيد عن ابن اسحاق عن عبد الله بن ابي بكر عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه قال خرجنا مع رسول

الله صلى الله عليه عام حنين فلما التقينا كانت للمسلمين جولة فرأيت رجلا من

المشركين علا رجلا من المسلمين فاستدرته حتى اتيته من ورائه حتى ضربته بالسيف

لمعاذ بن عمرو بن

على الجبل ما يقبل جاء قبل على فخذي فخذه وجرت منه ريح الخرء فما زاد على ان قال ما بال الناس
جاءوا تلك فلبث عمر بن الخطاب فقلت ما بال الناس قال أفرد الله ثم ان الناس رجعوا
وجلس النبي صلى الله عليه فقال فقتل فتيا له عليه بينة فله سلبه فقمت فقلت
من يشهد لي ثم جلست ثم قال فقتل فتيا له عليه بينة فله سلبه فقمت فقلت
من يشهد لي ثم جلست ثم قال الثالثة مثله فقال رجل صدق يا رسول الله وسلبه
عندي فارضه عني فقال ابو بكر الصديق لها الله اذا لا يعمد الى اسد من اسد
الله يقاتل عن الله ورسوله يعطيك سلبه فقال النبي صلى الله عليه صدق فاعطاه
فبعت الدرع فابتعت مخرفا في بني سلمة فانه لاول مال تاثلته في الاسلام

## باب قضاء النبي صلى الله عليه وسلم

## يقضي الواحد فلم يقم وغرمهم في الخمس ونحوه

روى عبد الله بن الزبير عن النبي صلى الله عليه حدثنا محمد بن يوسف قال سمعت
الاوزاعي عن الزهري عن سعيد بن المسيب وعروة بن الزبير انه حكيم بن حزام قد سأله
سأل رسول الله صلى الله عليه فاعطاه ثم سأله فاعطاه ثم قال له يا حكيم
ان هذا المال خضر حلو فمن اخذه بسخاوة نفس بورك له فيه ومن اخذه باشراف
نفس لم يبارك له فيه وكان كالذي يأكل ولا يشبع واليد العليا خير من اليد
السفلى فقال حكيم فقلت يا رسول الله والذي بعثك بالحق لا ازرأ احدا
بعدك شيئا حتى افارق الدنيا فكان ابو بكر يدعو حكيما ليعطيه العطاء فيابى ان
يقبل منه شيئا ثم ان عمر دعاه ليعطيه فابى ان يقبل فقال يا معشر
المسلمين اني اعرض عليه حقه الذي قسم الله له من هذا الفيء فيأبى ان

حكيم



يأخذ منه فلم يرزأ احدا من الناس بعده حتى توفي حدثنا ابو اليمان قال
اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير ان حكيم بن حزام
اخبره انه سأل رسول الله صلى الله عليه فاعطاه ثم سأله فاعطاه ثم سأله فاعطاه
ثم قال ان هذا المال خضر حلو فمن اخذه بطيب نفس بورك له فيه ومن اخذه
باشراف نفس لم يبارك له فيه وكان كالذي يأكل ولا يشبع واليد العليا خير من
اليد السفلى قال حكيم فقلت يا رسول الله والذي بعثك بالحق لا ارزأ احدا
بعدك شيئا حتى افارق الدنيا فكان حكيم لا يرزأ احدا بعد النبي صلى الله عليه
حتى فارق الدنيا حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن قتادة عن انس قال قال النبي صلى الله عليه
لو اعطي فرضا من شاء لاعطى عمر بن الخطاب حدثنا ابو اسماعيل
قال سمعت الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير ان حكيم بن حزام اخبره
انه سأل رسول الله صلى الله عليه فاعطاه ثم سأله فاعطاه ثم سأله فاعطاه
ثم قال ان هذا المال خضر حلو فمن اخذه بسخاوة نفس بورك له فيه ومن اخذه
باشراف نفس لم يبارك له فيه وكان كالذي يأكل ولا يشبع واليد العليا خير من
اليد السفلى قال حكيم فقلت يا رسول الله والذي بعثك بالحق لا ارزأ احدا
بعدك شيئا حتى افارق الدنيا فكان ابو بكر يدعو حكيما ليعطيه العطاء فيابى ان
يقبل منه شيئا ثم ان عمر دعاه ليعطيه فابى ان يقبل فقال يا معشر
المسلمين اني اعرض عليه حقه الذي قسم الله له من هذا الفيء فيأبى ان
يأخذ منه فلم يرزأ حكيم احدا من الناس بعد النبي صلى الله عليه حتى توفي حدثنا ابو اليمان قال
اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير ان حكيم بن حزام
اخبره انه سأل رسول الله صلى الله عليه فاعطاه ثم سأله فاعطاه ثم سأله فاعطاه
ثم قال ان هذا المال خضر حلو فمن اخذه بسخاوة نفس بورك له فيه ومن اخذه
باشراف نفس لم يبارك له فيه وكان كالذي يأكل ولا يشبع واليد العليا خير من
اليد السفلى قال حكيم فقلت يا رسول الله والذي بعثك بالحق لا ارزأ احدا
بعدك شيئا حتى افارق الدنيا فكان ابو بكر يدعو حكيما ليعطيه العطاء فيابى ان
يقبل منه شيئا ثم ان عمر دعاه ليعطيه فابى ان يقبل فقال يا معشر
المسلمين اني اعرض عليه حقه الذي قسم الله له من هذا الفيء فيأبى ان
يأخذ منه فلم يرزأ حكيم احدا من الناس بعد النبي صلى الله عليه حتى توفي حدثنا ابو الوليد
قال حدثنا شعبة عن قتادة عن انس قال قال النبي صلى الله عليه
لو اعطي فرضا من شاء لاعطى عمر بن الخطاب حدثنا ابو اسماعيل
قال سمعت الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير ان حكيم بن حزام
اخبره

رضاك فرفيء الماية من اهل فدك ابو بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم فرقيا
وبقي عندنا وسبوفنا نظر وجوههم فقال ائتني بخبر رسول الله صلى الله عليه
وسلم فانهم ما رسل الى الانصار فجمعهم في قبة فجاء فلم يترك منهم احدا غيرهم
فلما اجتمعوا جاءهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما كان حديث بلغني عنكم ذاك
له فقهاء منهم اما ذوو رأينا يا رسول الله فلم يعولوا شيئا واما ناس منا حديثة
اسنانهم فقالوا يغفر الله لرسول الله يعطي قريشا ويتركنا وسيوفنا تقطر من
دمائهم فقال رسول الله صلى الله عليه فانا اعطي رجالا حديثي عهد بكفر أتالفهم
ترضون ان يذهب الناس بالاموال وترجعون الى رحالكم برسول الله فوالله لما
تنقلبون به خير مما ينقلبون به قالوا بلى يا رسول الله قد رضينا فقال لهم انكم
سترون بعدي أثرة شديدة فاصبروا حتى تلقوا الله ورسوله على الحوض فوالله
فلم نصبر حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الاويسي قال نا ابراهيم بن سعد عن ابن
شهاب قال اخبرني عمي بن محمود بن حيينة بن مطعم ان محمود بن حيينة
وهو مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في قومه اخبره ان عتبان بن مالك
وكان من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ممن شهد بدرا من بني سالم
ومحمود بن الربيع اخو بني سلمة قد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لهما سأحدثكما حديثا لا يحدثكما احد غيرهما بعد ان توفى الله نبيه
صلى الله عليه وسلم فقال رجل منهما فلعل الله يذكرنا ذلك فحدثنا
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله حرم على النار من قال لا اله الا الله
يبتغي بذلك وجه الله قال ابن شهاب فحدثني انس بن مالك خادم رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من شهد ان لا اله الا الله
وان محمدا رسول الله حرم الله عليه النار فقال انس فما سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال شيئا قط اشد فرحا منه بهذا الحديث او قال بهذه
الكلمة من الناس كلهم حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
قال اخبرني عمي بن محمود بن حيينة بن مطعم ان محمود بن حيينة
وهو مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في قومه اخبره ان عتبان بن مالك
وكان من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ممن شهد بدرا من بني سالم
ومحمود بن الربيع اخو بني سلمة قد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لهما سأحدثكما حديثا لا يحدثكما احد غيرهما بعد ان توفى الله نبيه
صلى الله عليه وسلم فقال رجل منهما فلعل الله يذكرنا ذلك فحدثنا
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله حرم على النار من قال لا اله الا الله
يبتغي بذلك وجه الله قال ابن شهاب فحدثني انس بن مالك خادم رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من شهد ان لا اله الا الله
وان محمدا رسول الله حرم الله عليه النار فقال انس فما سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال شيئا قط اشد فرحا منه بهذا الحديث او قال بهذه
الكلمة من الناس كلهم حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب

ويترك الانصار



اخبرني بهذا محمود بن الربيع الانصاري وكان ممن شهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ابن شهاب فحدثني انس بن مالك خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر بمثله حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال نا جرير عن منصور
عن ابي وائل عن عبد الله قال لما كان يوم حنين آثر النبي صلى الله عليه وسلم اناسا
في القسمة اعطى الاقرع مائة من الابل واعطى عيينة مثل ذلك واعطى اناسا من اشراف
العرب وآثرهم يومئذ في القسمة قال رجل والله ان هذه لقسمة ما عدل فيها وما اريد بها وجه الله فقلت والله لاخبرن
النبي صلى الله عليه فاتيته فاخبرته فقال فمن يعدل اذا لم يعدل الله
ورسوله رحم الله موسى قد اوذي باكثر من هذا فصبر حدثنا محمود بن
غيلان قال نا ابو اسامة قال نا هشام قال اخبرني ابي عن عائشة بنت ابي بكر قالت
كنت أغسل شق رأس رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي فيه عائشة وشق رأسه
الذي فيه ابي بكر وكنت أغسل شق رأسه الذي فيه عائشة رسول الله صلى الله عليه وسلم
قبل شق رأسه الذي فيه ابي بكر وشق رأسه الذي فيه ابي بكر قبل شق رأسه الذي فيه
عائشة وسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ويل لعرب من شر قد اقترب
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الاويسي قال نا ابراهيم بن سعد عن صالح بن
ابن شهاب قال اخبرني عمي بن محمود بن حيينة بن مطعم ان محمود بن حيينة
وهو مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في قومه اخبره ان عتبان بن مالك
وكان من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ممن شهد بدرا من بني سالم
ومحمود بن الربيع اخو بني سلمة قد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لهما سأحدثكما حديثا لا يحدثكما احد غيرهما بعد ان توفى الله نبيه
صلى الله عليه وسلم فقال رجل منهما فلعل الله يذكرنا ذلك فحدثنا
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله حرم على النار من قال لا اله الا الله
يبتغي بذلك وجه الله قال ابن شهاب فحدثني انس بن مالك خادم رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من شهد ان لا اله الا الله
وان محمدا رسول الله حرم الله عليه النار فقال انس فما سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال شيئا قط اشد فرحا منه بهذا الحديث او قال بهذه
الكلمة من الناس كلهم حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
قال اخبرني عمي بن محمود بن حيينة بن مطعم ان محمود بن حيينة
وهو مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في قومه اخبره ان عتبان بن مالك
وكان من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ممن شهد بدرا من بني سالم
ومحمود بن الربيع اخو بني سلمة قد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لهما سأحدثكما حديثا لا يحدثكما احد غيرهما بعد ان توفى الله نبيه
صلى الله عليه وسلم فقال رجل منهما فلعل الله يذكرنا ذلك فحدثنا
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله حرم على النار من قال لا اله الا الله
يبتغي بذلك وجه الله قال ابن شهاب فحدثني انس بن مالك خادم رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من شهد ان لا اله الا الله
وان محمدا رسول الله حرم الله عليه النار فقال انس فما سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال شيئا قط اشد فرحا منه بهذا الحديث او قال بهذه
الكلمة من الناس كلهم حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب

ثم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لهم انكم ستلقون بعدي اثرة فاصبروا حتى تلقوني فانه سيصيبكم
قال فانا لم نلقه الا اصابنا خير حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا مالك عن ابن شهاب عن
عروة بن الزبير ان زينب ابنة ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته ان فاطمة بنت رسول الله
صلى الله عليه وسلم ارسلت الى ابي بكر تسأله ميراثها من رسول الله صلى الله عليه وسلم مما افاء الله
عليه بالمدينة وفدك وما بقي من خمس خيبر فقال ابو بكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لا نورث ما تركنا صدقة انما يأكل آل محمد صلى الله عليه وسلم من هذا المال يعني مال الله
ليس لهم ان يزيدوا على المأكل وانا والله لا اغير شيئا من صدقات رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن حالها التي كانت عليها في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ولاعملن فيها بما عمل به رسول الله
صلى الله عليه وسلم فابى ابو بكر ان يدفع الى فاطمة منها شيئا فوجدت فاطمة على ابي بكر في ذلك
فهجرته فلم تكلمه حتى توفيت وعاشت بعد النبي صلى الله عليه وسلم ستة اشهر فلما توفيت دفنها
زوجها علي ليلا ولم يؤذن بها ابا بكر وصلى عليها وكان لعلي من الناس وجه حياة فاطمة فلما توفيت
استنكر علي وجوه الناس فالتمس مصالحة ابي بكر ومبايعته ولم يكن يبايع تلك الاشهر فارسل الى ابي بكر
ان ائتنا ولا يأتنا احد معك كراهية لمحضر عمر فقال عمر لا والله لا تدخل عليهم وحدك فقال ابو بكر
وما عسيتهم ان يفعلوا بي والله لآتينهم فدخل عليهم ابو بكر فتشهد علي فقال انا قد عرفنا فضلك وما
اعطاك الله ولم ننفس عليك خيرا ساقه الله اليك ولكنك استبددت علينا بالامر وكنا نرى لقرابتنا من
رسول الله صلى الله عليه وسلم نصيبا حتى فاضت عينا ابي بكر فلما تكلم ابو بكر قال والذي نفسي بيده
لقرابة رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الي ان اصل من قرابتي وانا في مالي الذي بيني وبينكم ما
الو عن الخير ولكني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا نورث ما تركنا صدقة انما يأكل آل محمد
صلى الله عليه وسلم من هذا المال يعني مال الله ليس لهم ان يزيدوا على المأكل وانا والله لا اغير شيئا من
صدقات رسول الله صلى الله عليه وسلم عن حالها التي كانت عليها في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولاعملن فيها بما عمل به رسول الله صلى الله عليه وسلم فابى ابو بكر ان يدفع الى فاطمة منها شيئا
فوجدت فاطمة على ابي بكر في ذلك فهجرته فلم تكلمه حتى توفيت وعاشت بعد النبي صلى الله عليه وسلم
ستة اشهر فلما توفيت دفنها زوجها علي ليلا ولم يؤذن بها ابا بكر وصلى عليها وكان لعلي من الناس وجه
حياة فاطمة فلما توفيت استنكر علي وجوه الناس فالتمس مصالحة ابي بكر ومبايعته ولم يكن يبايع تلك
الاشهر فارسل الى ابي بكر ان ائتنا ولا يأتنا احد معك كراهية لمحضر عمر فقال عمر لا والله لا تدخل عليهم وحدك فقال ابو بكر
وما عسيتهم ان يفعلوا بي والله لآتينهم فدخل عليهم ابو بكر فتشهد علي فقال انا قد عرفنا فضلك وما
اعطاك الله ولم ننفس عليك خيرا ساقه الله اليك ولكنك استبددت علينا بالامر وكنا نرى لقرابتنا من
رسول الله صلى الله عليه وسلم نصيبا حتى فاضت عينا ابي بكر فلما تكلم ابو بكر قال والذي نفسي بيده
لقرابة رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الي ان اصل من قرابتي وانا في مالي الذي بيني وبينكم ما
الو عن الخير ولكني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا نورث ما تركنا صدقة انما يأكل آل محمد
صلى الله عليه وسلم من هذا المال يعني مال الله ليس لهم ان يزيدوا على المأكل وانا والله لا اغير شيئا من
صدقات رسول الله صلى الله عليه وسلم عن حالها التي كانت عليها في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولاعملن فيها بما عمل به رسول الله صلى الله عليه وسلم فابى ابو بكر ان يدفع الى فاطمة منها شيئا
فوجدت فاطمة على ابي بكر في ذلك فهجرته فلم تكلمه حتى توفيت وعاشت بعد النبي صلى الله عليه وسلم
ستة اشهر فلما توفيت دفنها زوجها علي ليلا ولم يؤذن بها ابا بكر وصلى عليها وكان لعلي من الناس وجه
حياة فاطمة فلما توفيت استنكر علي وجوه الناس فالتمس مصالحة ابي بكر ومبايعته ولم يكن يبايع تلك
الاشهر فارسل الى ابي بكر ان ائتنا ولا يأتنا احد معك كراهية لمحضر عمر فقال عمر لا والله لا تدخل عليهم وحدك فقال ابو بكر
وما عسيتهم ان يفعلوا بي والله لآتينهم فدخل عليهم ابو بكر فتشهد علي فقال انا قد عرفنا فضلك وما
اعطاك الله ولم ننفس عليك خيرا ساقه الله اليك ولكنك استبددت علينا بالامر وكنا نرى لقرابتنا من
رسول الله صلى الله عليه وسلم نصيبا حتى فاضت عينا ابي بكر فلما تكلم ابو بكر قال والذي نفسي بيده
لقرابة رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الي ان اصل من قرابتي وانا في مالي الذي بيني وبينكم ما
الو عن الخير ولكني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا نورث ما تركنا صدقة انما يأكل آل محمد
صلى الله عليه وسلم من هذا المال يعني مال الله ليس لهم ان يزيدوا على المأكل وانا والله لا اغير شيئا من
صدقات رسول الله صلى الله عليه وسلم عن حالها التي كانت عليها في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولاعملن فيها بما عمل به رسول الله صلى الله عليه وسلم فابى ابو بكر ان يدفع الى فاطمة منها شيئا
فوجدت فاطمة على ابي بكر في ذلك فهجرته فلم تكلمه حتى توفيت وعاشت بعد النبي صلى الله عليه وسلم
ستة اشهر فلما توفيت دفنها زوجها علي ليلا ولم يؤذن بها ابا بكر وصلى عليها وكان لعلي من الناس وجه
حياة فاطمة فلما توفيت استنكر علي وجوه الناس فالتمس مصالحة ابي بكر ومبايعته ولم يكن يبايع تلك

حدثنا ابو الوليد قال ثنا شعبة عن عمرو بن مالك عن عبد الله بن مغفل قال
كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في أصل شجرة فأخذ بغصن منها فنفض
فإذا النبي صلى الله عليه وسلم يستخبئ منه حدثنا مسدد قال ثنا حماد بن زيد
عن أيوب عن نافع عن ابن عمر قال كنا نصيب في مغازينا العسل والعنب
فنأكله ولا نرفعه حدثنا فروة بن أبي المغراء قال ثنا علي بن مسهر عن
الشيباني قال سمعت ابن أبي أوفى يقول أصابتنا مجاعة ليالي خيبر فلما
كان يوم خيبر ووقعنا في الجهد أصبنا غنما فلما غلت القدور نادى
منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم اكفئوا القدور ولا تأكلوا من لحوم الحمر
شيئا قال عبد الله قلت أنا متى النبي صلى الله عليه وسلم أنه
قال وقال آخرون عن فتادة الحبشة وسألت سعيد بن جبير فقال عن قتادة
الحبشة باب الجزية والموادعة مع أهل الذمة والحرب
وقول الله عز وجل قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر
ولا يحرمون ما حرم الله ورسوله ولا يدينون دين الحق من الذين أوتوا الكتاب
حتى يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون والمسكنة مصدر المسكين من مكن أي خضع
منه ولم يزعج إلى السكون وما جاء في أخذ الجزية من اليهود والنصارى
والمجوس والعجم وقال ابن عيينة عن ابن أبي نجيح قلت لمجاهد ما شأن
أهل الشام عليهم أربعة دنانير وأهل اليمن عليهم دينار قال جعل ذلك
من قبل اليسار حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفيان قال سمعت عمرو
قال كنت جالسا مع جابر بن زيد وعمرو بن أوس فحدثني نجدة سنة
ستين عام حج مصعب بن الزبير بأهل البصرة عشر رجع زمزم قال كلمت

كتابة

كانا تأخذ من نبط أهل السواد من حنطة وشعير أخذ عمر بن الخطاب قبل موته بسنة
من كل جريب قفيز وعشرة دراهم وليس على العنبر والجوهر شيء حتى يحول
عليه الحول وعن عمرو بن دينار أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أخذ من المجوس
عبد الرحمن بن عوف وحدثنا أبو النعمان قال ثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار
أبو الشعثاء قال أنا شعيب عن الزهري قال حدثني عروة بن الزبير عن المسور
ابن مخرمة أنه أخبره أن عمرو بن عوف الأنصاري وهو حليف لبني عامر بن لؤي
وكان شهد بدرا أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث أبا عبيدة بن الجراح إلى البحرين يأتي بجزيتها وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم صالح
أهل البحرين وأمر عليهم العلاء بن الحضرمي فقدم أبو عبيدة بمال من البحرين
فسمعت الأنصار بقدوم أبي عبيدة فوافت صلاة الصبح مع النبي صلى الله
عليه وسلم فلما صلى بهم انصرف فتعرضوا له فتبسم رسول الله صلى الله
عليه وسلم حين رآهم وقال أظنكم قد سمعتم أن أبا عبيدة قد جاء بشيء قالوا
أجل يا رسول الله فقال أبشروا وأملوا ما يسركم فوالله لا الفقر أخشى
عليكم ولكن أخشى عليكم أن تبسط عليكم الدنيا كما بسطت على من كان قبلكم
فتنافسوها كما تنافسوها وتهلككم كما أهلكتهم حدثنا الفضل
ابن يعقوب قال ثنا عبد الله بن جعفر الرقي قال ثنا المعتمر بن سليمان قال
ثنا سعيد بن عبيد الله الثقفي قال ثنا بكر بن عبد الله المزني وزياد
ابن جبير عن جبير بن حية قال بعثني عمر إلى أبناء الملوك يقاتلون
المشركين فأسلم الهرمزان فقال إني مستشيرك في مغازي هذا فقال
نعم مثلي ومثل من فيها من الناس من عدو المسلمين هل لك رأي ورأي

حباحاه وله رخلاه فان كيس احدا لحباحين فمكث الرجاء بحباح والراس فان كيس الحباح الاخر فمكث الرجاء والراس فان شيخ الراس رجعت الرجلان والحباحاه والراس جاء الراس كيس والحباح فيض والحباح الاخر جاء الراس فمر المسلمين فليبيعوه والى كيس فقال لبكى وعزباه جميعا عن جيبتي برحية فقال فتى بقاء عمه واستعمل علينا النعمان بن قيس حتى اذا كنا بازاء العرج خرج علينا عامل كيس في اربعين فعلوا وترجمان فقال ليكلمني رجل منكم فقال المغيرة سل عما شئت فقال فما انتم فوالله ان رايناكم من الرعب كنا في شقاء شديد وبلاء شديد نمص الجلد والنوى من الجوع ونلبس الوبر والشعر ونعبر الشجر والحجر بيننا نحن كذلك اذ بعث رب السموات ورب الارضين الينا نبيا من انفسنا نعرف ابوبه وامه فجاءنا رسول ربنا فقال نعلكم حتى تعبروا الله وحدكم او شوكة والجزية واخبرنا بنبينا عن رسالة ربنا انه قد نيل منا طرا الجنة في نعيم لم ير مثله فكنا كذلك ما شاء الله ثم انه قد نيل منا ملكنا فابلكم فقال النعمان ثم انهم ذكروا الله ذلك مع النبي صلى الله عليه فلم ينبرح فلم ولم يزل كذلك حتى شهوتنا الفتال مع رسول الله صلى الله عليه كان اذا لم نقاتل جاول الله عليه افضل حتى تهب الارواح وتخص القلوب

## باب إذا وجع الإنسان وله أن يشتكي

## هل يكوي أو يستشفي بغير الكي

حدثنا اسماعيل بن عبد الله قال ومنيب عن عمرو بن يحيى عن عباد بن تميم عن ابيه عن عبد الله بن زيد قال غزونا مع النبي صلى الله عليه تبوك وأصابنا عليه أبلة

للنبي



للنبي صلى الله عليه بغلة بيضاء فكتم بزه أو كتب لهم ببزهم

## باب الوصاة بأهل

## ذمة رسول الله صلى الله عليه

وابن ذمة العمرة وأهل القرية حدثنا آدم بن ابي اياس قال شعبة قال ابو جمرة قال سمعت جويرية بن قدامة التميمي قال سمعت عمر بن الخطاب فلما أوصى يا امير المؤمنين قال أوصيكم بذمة الله فانه ذمة نبيكم ورزق عيالكم

## باب ما اقطع النبي صلى الله عليه من البحرين وما

## وعد من مال البحرين والجزية ولمن تقسم الغنيمة والجزية

حدثنا احمد بن يونس قال انا زهير عن يحيى بن سعيد قال سمعت انسا قال دعا النبي صلى الله عليه الانصار ليكتب لهم بالبحرين فقالوا لا والله حتى تكتب لاخواننا من قريش بمثلها فقال انه سيلقاهم بعدي اثرة فاصبروا حتى تلقوني حدثنا علي بن عبد الله قال انا اسماعيل بن ابراهيم قال انا ابو التياح عن انس بن مالك قال لما فتح رسول الله صلى الله عليه البحرين او قال لما جاء مال البحرين قال لي رسول الله صلى الله عليه اغرف فغرفت فعددتها فاذا هي خمسمائة فاعطاني خمسمائة واعطاني الفا وخمسمائة وقال ابراهيم

جاء

ابن عباس عبد الله بن عمرو بن حرام أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال إني نذرت أن أنحر إبلا ببوانة فقال النبي صلى الله عليه وسلم هل كان فيها وثن من أوثان الجاهلية يعبد قال لا قال فأوف بنذرك فقال ابن عباس وكان يوم الفتح ولا يوفي لمخلوق نذر في معصية الله ولا فيما لا يملك العبد

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن عمر بن الخطاب قال يا رسول الله إني نذرت في الجاهلية أن أعتكف ليلة في المسجد الحرام قال فأوف بنذرك

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن عمر بن الخطاب سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كنت نذرت في الجاهلية أن أعتكف ليلة عند المسجد الحرام فقال أوف بنذرك

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن عمر بن الخطاب قال يا رسول الله كيف ترى أن أصنع في نذر كنت نذرته في الجاهلية أن أعتكف ليلة في المسجد الحرام قال فأوف بنذرك

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن عمر بن الخطاب قال يا رسول الله إني نذرت في الجاهلية أن أعتكف يوما في المسجد الحرام قال فأوف بنذرك

## باب إذا نذر أو حلف أن لا يتزوج هل يحنث

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن عمر بن الخطاب قال يا رسول الله إني نذرت في الجاهلية أن أعتكف ليلة في المسجد الحرام قال فأوف بنذرك

## باب دعاء الإمام على من نكث عهدا

حدثنا ابو النعمان قال نا ثابت بن يزيد قال نا عاصم قال سألت أنسا عن القنوت قال قبل الركوع فقلت ان فلانا يزعم أنك قلت بعد الركوع فقال كذب ثم حدثني ان النبي صلى الله عليه انه قنت شهرا بعد الركوع يدعو على احياء من بني سليم قال بعثت اربعين او سبعين يقال لهم القراء الى اناس من المشركين فعرض لهم هؤلاء فقتلوهم وكان بينهم وبين النبي صلى الله عليه عهد فما رايته وجد على احد ما وجد عليهم

## باب آباء النساء وغيرهن

حدثنا عبيد الله بن يوسف قال نا مالك عن هشام بن عروة عن عثمان بن عبد الله بن أبي عتيق أن أباه وعمه وعمة لأم ماذ بنت ابي كعب اخبروه انه سمع أم ماذ بنت ابي كعب تقول ذهبت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الفتح فوجدته يغتسل وفاطمة ابنته تستره فسلمت عليه فقال من هذه فقلت انا أم ماذ بنت ابي كعب فقال مرحبا بأم ماذ فلما فرغ من غسله قام فصلى ثماني ركعات ملتحفا في ثوب واحد فقلت يا رسول الله زعم ابن امك يعني ابن ابي طالب انه قاتل رجلا قد اجرته انا فلان بن فلانة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اجرنا من اجرت يا أم ماذ قالت أم ماذ وذلك ضحى

## باب دفة السلم

### وجوارهم واجارة تسعى بها ادناهم

حدثنا محمد قال نا وكيع عن الاعمش عن ابراهيم التيمي عن ابيه قال خطبنا علي فقال ما عندنا كتاب نقرؤه الا كتاب الله وهذه الصحيفة قال وفيها الجراحات واسنان الابل والمدينة حرم ما بين عير الى كذا فمن احدث فيها

حدثنا



حدثا او اوى فيها محدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل وذمة المسلمين واحدة يسعى بها ادناهم فمن اخفر مسلما فعليه لعنة الله

### اذا فالوا صبأنا ولم يحسنوا ان يقولوا اسلمنا

وقال ابن عمر يجعل خالد يقتل فقال النبي صلى الله عليه ان الله نهاني عما صنع خالد وقال عمر اذا قال قد امنتك فلا بأس حتى تنزل اليه وقال الله يعلم الالسنة كلها وقال تكلم لا بأس

## باب المواعدة والمخالطة

### مع المشركين بالمجالة وغيرها وما يجوز من لبس الجلود والثياب

وان جمعوا كلهم السفر فاجتمع لهم الاية حدثنا مسدد قال نا يحيى عن عبيد بن ميسرة عن انس بن سيرين عن انس بن مالك قال انطلق عبد الله بن سهل ومحيصة بن مسعود بن زيد الى خيبر وهي يومئذ صلح فتفرقا فاتى محيصة الى عبد الله بن سهل وهو يتشحط في دمه قتيلا فدفنه ثم قدم المدينة فانطلق عبد الرحمن بن سهل ومحيصة وحويصة ابنا مسعود الى النبي صلى الله عليه فذهب عبد الرحمن يتكلم فقال كبر كبر وهو احدث القوم فسكت فتكلما فقال اتحلفون وتستحقون دم قاتلكم او صاحبكم فقالوا كيف نحلف ولم نشهد ولم نر قال فتبرئكم يهود بخمسين فقالوا كيف نأخذ ايمان قوم كفار فعقله النبي صلى الله عليه من عنده

## باب قتل الوباء بالعهد

حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن

حدثنا عبد الله بن عثمة اخبرنا عبد الله بن عباس اخبرنا ابا سفيان بن حرب ان هرقل ارسل اليه وهو ركب في نفر قبل كانوا تجارا بالشام في المدة التي مادة فيها رسول الله صلى الله عليه ابا سفيان في ركب قريش

## هل يلتفت اذا سمع

وقال ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب سئل اعلى من سمع من اهل العقل قتل قال بلغنا ان رسول الله صلى الله عليه فرضع له الحد فلم يقتل وضعه وكان من اهل الكتاب حدثنا محمد بن المثنى قال نا يحيى قال حدثني ابو عمر عن عائشة ان النبي صلى الله عليه سحر حتى كان يخيل اليه انه صنع شيئا ولم يصنعه

## باب ما يحذر من الغدر

وقول الله عز وجل وان يريدوا خيانتك فقد خانوا الله من قبل

حدثنا الحميدي قال نا الوليد بن مسلم قال نا عبد الله بن العلاء بن زبر قال سمعت بسر بن عبيد الله انه سمع ابا ادريس قال سمعت عوف بن مالك قال اتيت النبي صلى الله عليه غزوة تبوك وهو في قبة من ادم فقال اعدد ستا بين يدي الساعة موتي ثم فتح بيت المقدس ثم موتان يأخذ فيكم كقعاص الغنم ثم استفاضة المال حتى يعطى الرجل مائة دينار فيظل ساخطا ثم فتنة لا يبقى بيت من العرب الا دخلته ثم مهادنة تكون بينكم وبين بني الاصفر فيغدرون فيأتونكم تحت ثمانين غاية تحت كل غاية اثنا عشر الفا

## باب كيف ينبذ الى الامم الغدر

وقول الله عز وجل واما تخافن من قوم خيانة فانبذ اليهم على سواء

خ كقعاص

حدثنا

حدثنا ابو اسحاق قال انا سعيد عن الزهري قال اخبرني حميد بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال بعثني ابو بكر فيمن يؤذن يوم النحر بمنى لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان ويوم الحج الاكبر يوم النحر وانما قيل الاكبر من اجل قول الناس الحج الاصغر فنبذ ابو بكر الى الناس في ذي القعدة قد حج عام حجة الوداع الذي حج فيه النبي صلى الله عليه مشرك

## باب اثم من عاهد ثم غدر

الزبير قال مرت منا ثم نقضوا عهودهم الا حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا جرير عن الاعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه اربع من كن فيه كان منافقا خالصا ومن كانت فيه خلة منهن كانت فيه خلة من النفاق حتى يدعها من اذا حدث كذب واذا وعد اخلف واذا عاهد غدر واذا خاصم فجر حدثنا محمد بن كثير قال انا سفيان عن الاعمش عن ابراهيم التيمي عن ابيه عن علي قال ما كتبنا عن النبي صلى الله عليه الا القرآن وما في هذه الصحيفة قال النبي صلى الله عليه المدينة حرام ما بين عير الى كذا من احدث حدثا او اوى محدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه عدل ولا صرف ذمة المسلمين واحدة يسعى بها ادناهم فمن اخفر مسلما فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل ومن والى قوما بغير اذن مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل قال وقال ابو موسى ناما ثم بينا انفاسهم قال ذا اصحاب ابن سعير عن ابيه عن ابي هريرة قال كيف انتم اذا لم تجتبوا دينارا ولا درهما قيل له وكيف ترى ذلك كائنا يا ابا هريرة قال اي والذي نفس ابي هريرة بيده

عن قول الصادق المصدوق فالوا عم ذا قال تنشحذ قمة الله ورسوله
فيبعث الله فلوبا أهل اليمن فيمنعون ما هنالك

## باب

حدثنا عبدان قال انا ابو حمزة قال سمعت الاعمش قال سمعت ابا وائل شقيق
بن سلمة قال نعم سمعت مسهل بن حنيف يقول اتهموا رأيكم رأيتني يوم أبي
جندل ولو استطيع أن أرد أمر النبي صلى الله عليه رددته وما وضعنا
اسيافنا على عواتقنا لأمر يفظعنا قط أسهلن بنا الى امر نعرفه غير امرنا هذا
حدثنا عبد الله بن محمد قال نا حجين بن المثنى قال نا ليث بن سعد
الفهمي قال نا حبيب بن ابي ثابت قال حدثني ابو وائل قال كنا بصفين فقام
سهل بن حنيف فقال ايها الناس اتهموا انفسكم فانا كنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية ولو نرى قتالا لقاتلنا فجاء عمر بن الخطاب
فقال يا رسول الله الستا على الحق وهم على الباطل قال بلى قال اليس قتلانا
في الجنة وقتلاهم في النار قال بلى قال فعلام نعطي الدنية في ديننا
ارجع ولم يحكم الله بيننا وبينهم فقال يا ابن الخطاب انه رسول الله ولن
يضيعه الله ابدا فانطلق عمر الى ابي بكر فقال له مثل ما قال للنبي صلى الله
عليه وسلم فقال انه رسول الله صلى الله عليه ولن يضيعه الله ابدا فنزلت
سورة الفتح فقرأها رسول الله صلى الله عليه على عمر الى آخرها فقال عمر
يا رسول الله أوفتح هو قال نعم حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا حاتم
ابن اسماعيل عن هشام بن عروة عن ابيه عن اسماء بنت ابي بكر قالت نزلت على



ابي وهي مشركة بعهد فرجيت اذ عامروا رسول الله صلى الله عليه وسلم
مع ابيها ما متبعتك رسول الله صلى الله عليه فقالت يا رسول الله ان امي
قدمت علي وهي راغبة أفأصلها قال نعم صلي امك

## باب المقاضاة على كتابة الدين او وقت معلوم

حدثنا احمد بن عثمان بن حكيم قال حدثني خارجة بن مصعب قال نا ابراهيم بن يوسف
ابن ابي اسحاق قال حدثني ابي عن ابي اسحاق قال حدثني البراء ان النبي صلى الله
عليه لما اراد ان يعتمر ارسل الى اهل مكة يستاذنهم ليدخل مكة وشرطوا
عليه انه لا يقيم بها الا ثلاث ليال ولا يدخلها الا بجلبان السلاح ولا يدعو
منهم احدا قال فما خرج بكتب الشرط بينهم علي بن ابي طالب فكتب هذا ما
قاضى عليه محمد رسول الله فقالوا لو علمنا انك رسول الله لم نمنعك ولبايعناك
ولكن انت محمد بن عبد الله فقال انا رسول الله وانا محمد بن عبد الله
محمد بن عبد الله وانا والله رسول الله قال وكان لا يكتب فقال لعلي امح رسول
الله فقال علي والله لا امحاه ابدا قال فأرنيه فأراه اياه فمحاه النبي
صلى الله عليه بيده فلما دخل ومضى الايام اتوا عليا فقالوا مر صاحبك
فليرتحل فذكره علي لرسول الله صلى الله عليه فقال نعم ثم ارتحل

باب المواعدة مع غير وقت وقول النبي صلى الله
عليه أولم على ما افرغكم الله

باب طرح جيف المشركين في البئر

ولا يوخذ لهم ثمن

حدثنا عبد الله بن عثمان قال اخبرني ابي عن شعبة عن ابي اسحاق عن عمرو بن ميمون عن
عبد الله قال بينا النبي صلى الله عليه ساجد وحوله ناس من قريش من
المشركين اذ جاءه عقبة بن ابي معيط بسلى جزور وقذفه على ظهر النبي صلى الله
عليه فلم يرفع رأسه حتى جاءت فاطمة فاخذت من ظهره ودعت على من
صنع ذلك فقال اللهم عليك الملأ من قريش اللهم عليك ابا جهل بن
هشام وعتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة وعقبة بن ابي معيط وامية بن
خلف او ابي بن خلف فلقد رأيتهم قتلوا يوم بدر فالقوا في بئر غير
امية بن او ابي فانه كان رجلا ضخما فلما جروه تقطعت اوصاله
قبل ان يلقى في البئر

## باب إثم الغادر للبر والفاجر

حدثنا ابو الوليد قال نا شعبة عن سليمان الاعمش عن ابي وائل عن عبد الله
وعن ثابت عن انس عن النبي صلى الله عليه قال لكل غادر لواء يوم القيمة
قال احدهما ينصب وقال الاخر يرى يوم القيمة يعرف به حدثنا سليمن
ابن حرب قال نا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر قال سمعت النبي
صلى الله عليه يقول لكل غادر لواء ينصب بغدرته حدثنا علي بن عبد الله
قال نا جرير عن منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس قال قال رسول الله
صلى الله عليه يوم فتح مكة لا هجرة ولكن جهاد ونية واذا استنفرتم
فانفروا وقال يوم فتح مكة ان هذا البلد حرمه الله يوم خلق السموت
والارض فهو حرام بحرمة الله الى يوم القيمة لا يعضد شوكه ولا

ينفر



ينفر صيده ولا يلتقط لقطته الا من عرفها ولا يختلى خلاه فقال
العباس يا رسول الله الا الاذخر فانه لقينهم وبيوتهم قال الا الاذخر

وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم
كمل الخمس الثاني من الجامع الصحيح بحمد
الله وحسن عونه وتوفيقه اللهم
اغفر للكاتب المذنب الضعيف الحقير ولجميع
المسلمين والمسلمات الاحياء منهم والاموات
وآخر دعوانا ان الحمد لله رب
العلمين يتلوه في اول
الثالث كتاب
بدء
الخلق

جامعة الرياض
المكتبة المركزية - قسم المخطوطات